

الجمهورية العراقية  
رئاسة ديوان الأوقاف

إحياء التراث الإسلامي

# كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان القسوي

(ت - ٢٧٧ هـ)

رواية

عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي

(المجلد الأول)

الكتاب العاشر

تحقيق

أكرم ضياء العمري

مطبعة الأرشاد - بغداد

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for the integrity of the financial system and for the ability to detect and prevent fraud.

2. The second part of the document outlines the specific requirements for record-keeping, including the need for clear, legible entries and the use of standardized formats. It also discusses the importance of regular audits and the role of internal controls in ensuring the accuracy of the records.

3. The third part of the document provides a detailed description of the record-keeping system, including the types of records that must be maintained and the methods for their storage and retrieval. It also discusses the importance of data security and the need to protect sensitive information from unauthorized access.

4. The fourth part of the document discusses the role of technology in record-keeping, including the use of electronic databases and the benefits of automation. It also discusses the importance of data backup and recovery procedures to ensure the availability of records in the event of a system failure.

5. The fifth part of the document discusses the importance of training and education for record-keepers, including the need for ongoing professional development and the role of industry associations in providing resources and support. It also discusses the importance of clear communication and collaboration between record-keepers and other stakeholders in the organization.

6. The sixth part of the document discusses the importance of transparency and accountability in record-keeping, including the need for clear policies and procedures and the role of internal audits in ensuring compliance. It also discusses the importance of regular reporting and the need to provide accurate and timely information to management and other stakeholders.

7. The seventh part of the document discusses the importance of data privacy and the need to protect personal information from unauthorized access and disclosure. It also discusses the importance of data retention policies and the need to delete or anonymize data when it is no longer needed.

8. The eighth part of the document discusses the importance of data integrity and the need to ensure that records are accurate and complete. It also discusses the importance of data validation and the need to identify and correct errors as soon as they are discovered.

9. The ninth part of the document discusses the importance of data security and the need to protect records from cyber threats and other security risks. It also discusses the importance of data backup and recovery procedures to ensure the availability of records in the event of a security incident.

10. The tenth part of the document discusses the importance of data governance and the need to establish a clear framework for managing data across the organization. It also discusses the importance of data ownership and the need to define roles and responsibilities for data management.

كتاب المعرفة والتاريخ



## مقدمة التحقيق



## حياة المؤلف

هو الحافظ الامام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوفان الفارسي النسوي<sup>(١)</sup> ، ولد في العقد الاخير من القرن الثاني الهجري<sup>(٢)</sup> في مدينة فسا ؛ وهي حاضرة مقاطعة درابجرد في إقليم فارس ومن اكثر مدن فارس عمارة وأوسعها أبنية<sup>(٣)</sup> .

وتوفي في مدينة البصرة في ١٣ رجب سنة ٢٧٧هـ<sup>(٤)</sup> . وعمره بضع وثمانون سنة<sup>(٥)</sup> ، وأرخ ابن حبان - في كتاب الثقات - وفاته سنة ثمانين أو احدى وثمانين ومائتين<sup>(٦)</sup> ، وتابعه حاجي خليفة<sup>(٧)</sup> .

### رحلته في طلب العلم :

لم تكن مدينة فسا من المراكز العلمية المهمة في دراسة الحديث النبوي وعلومه خلال القرون الثلاثة الاولى ، لذلك أهملها كل من محمد بن سعد

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ .

(٢) ذكرت المصادر انه توفي سنة ٢٧٧هـ ، وله بضع وثمانون سنة ولم تحدد تاريخ مولده .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٣/ ٨٩٢ ( ط : ليدن ) .

(٤) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلدة ٤ قسم ٢/ ٢٠٨ ، والتاريخ ٧/ ٤٤٠ ، واللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٢١٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/ ٦٠ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/ ١٧١ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/ ١٧١ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٨ .

(٧) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/ ٢٩٩ .

(ت ٢٣٠هـ) وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) في كتابيهما (الطبقات) وهما يمثلان دراسة شاملة لمراكز علوم الحديث في القرنين الاولين ومطلع القرن الثالث الهجري . بل أهملها أيضاً كل من ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في كتابه (مشاهير علماء الامصار) وابن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) في كتابه (المحدث الفاصل) عند ذكره للمدن والأقطار التي يكثر فيها العلماء ويقصدها الطلاب<sup>(١)</sup> . لاغرابه اذاً في أن يرحل يعقوب بن سفيان منذ شبابه الى مراكز العلم المشهورة في عصره ، وكانت الرحلة في طلب العلم شائعة في زمنه رغبةً في سماع الحديث على أعلام المحدثين في المراكز المختلفة ، وسعياً في تكثير طرقه ، وطلباً للاسناد العالي ، ورغبة في التحقق من صحة بعض الأحاديث ، وحباً في التعرف على الشيوخ الكثيرين ومذاكرتهم<sup>(٢)</sup> . وقد تغرب يعقوب بن سفيان عن بلده « فسا » ثلاثين عاماً<sup>(٣)</sup> أمضاها في الرحلة الى المشرق والمغرب<sup>(٤)</sup> زار خلالها عدة مدن وأقطار ذكرت المصادر بعضها وسجل هو في تأريخه معلومات أوسع عن رحلته اليها .

### مكة :

وقد استأثرت مكة باكبر عدد من زياراته وبأطول وقت من اقامته ، حيث ذكر يعقوب انه قدمها في أول شهر رمضان سنة ٢١٦هـ ولعل هذه هي زيارته الاولى لها ، وقد مكث فيها أربعة أشهر ثم غادرها بعد هلال المحرم

(١) الرامهرمزي : المحدث الفاصل ٢٢٩ - ٢٣٣ .

(٢) اكرم العمري : بحوث في تأريخ السنة المشرفة ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية

٥٩/١١ .

(٤) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ١٣٢ .

الى مصر<sup>(١)</sup> . وسجل يعقوب في كتابه انه حج ست عشرة حجة وذلك خلال سنتي ٢١٦ - ٢٤١هـ ، ولم يحج في سني ٢٢٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠هـ<sup>(٢)</sup> . وقد تعرّف في مكة على عدد من العلماء الذين أفاد منهم كثيراً في تحمل الحديث ، وروى عنهم في كتاب المعرفة والتاريخ .

### مصر :

وقد ذكر يعقوب بن سفيان انه زار مصر في أول سنة سبع عشرة ومائتين بعد حجه<sup>(٣)</sup> ، وأنه كان فيها سنة ٢٢٦هـ<sup>(٤)</sup> ، وانه وافى موسم الحج سنة ٢٣٠هـ من مصر<sup>(٥)</sup> . ولكن يبدو أنه لم يمكث في مصر طيلة الفترة بين سنتي ٢٢٦ - ٢٣٠هـ ، لان ابن يونس<sup>(٦)</sup> ذكر ان يعقوب بن سفيان « قدم مصر مرتين ، الثانية سنة تسع وعشرين ومائتين وكتب عنه بها »<sup>(٧)</sup> . فلا بد انه غادرها قبل سنة ٢٢٩هـ ، وبذلك يكون قد دخل مصر ثلاث مرات وليس مرتين كما يذكر ابن يونس . وثمة احتمال ان « تسع » في عبارة ابن يونس تصحيف « ست » فيكون قد دخلها مرتين ، ويكون قد مكث فيها ما بين سنتي ٢٢٦ - ٢٣٠هـ .

(١) المصدر السابق ق ٣٢ أ - ق ٣٥ ب .

(٢) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ، أحداث السنين من ٢١٦ -

٢٤١هـ .

(٣) المصدر السابق ق ٣٢ أ .

(٤) المصدر السابق ق ٣٤ أ .

(٥) المصدر السابق ق ٣٤ ب .

(٦) هو أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري (ت ٣٤٧هـ) صاحب ( تاريخ مصر ) و ( تاريخ الغرباء الواردين عليها ) وكلاهما مفقود .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ .

## الشام :

وذكر يعقوب انه دخل دمشق في آخر سنة ٢١٧هـ ، لكنه لم يمكث فيها طويلاً حيث غادرها الى الحج<sup>(١)</sup> . وزار الشام ثانية سنة ٢١٩هـ ، حيث التقى بعض الشيوخ في فلسطين ودمشق وحمص<sup>(٢)</sup> . كما زارها أيضاً سنة ٢٤١هـ ، حيث قدم فلسطين وعسقلان<sup>(٣)</sup> . ودخل أيلة في احدى هذه القدمات<sup>(٤)</sup> . وقد ذكر أبو زرعة الدمشقي - صاحب التأريخ - قدوم يعقوب الى دمشق فقال: « قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان ، يعجز أهل العراق أن يروا مثله »<sup>(٥)</sup> .

## العراق والمشرق :

وقد ذكر يعقوب زيارته للبصرة سنة ٢٣٦هـ ، وثانية سنة ٢٣٧هـ<sup>(٦)</sup> ، كما ذكر وجوده بالسرجان<sup>(٧)</sup> سنة ٢٣٩هـ<sup>(٨)</sup> ، وبلغ سنة ٢٤٠هـ<sup>(٩)</sup> ، وهذا يعني أنه زار المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية من ايران ، وان لم يسجل ذلك في تاريخه حيث لم يستوعب أخبار رحلاته كلها فيه ، فقد ذكر

- 
- (١) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٢ ب .
  - (٢) المصدر السابق ق ٣٣ أ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ينقله ذلك عن ابن درستويه عن يعقوب أيضاً .
  - (٣) المصدر السابق ق ٣٥ ب .
  - (٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٤٨/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ .
  - (٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ .
  - (٦) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٥ أ ، ب .
  - (٧) هي قصبه مقاطعة كرمان ، جنوب شرقي ايران .
  - (٨) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ق ٣٥ ب .
  - (٩) المصدر السابق .

ابو عبدالله الحاكم النيسابوري<sup>(١)</sup> قدوم يعقوب بن سفيان الى نيسابور  
وسماع شيوخ الحاكم منه<sup>(٢)</sup> .

### اقامته بفارس :

وهكذا طوّف يعقوب بن سفيان بمعظم مراكز الحديث المهمة في شرق  
العالم الاسلامي وغربه ، لكنه كان يرجع الى موطنه ويقيم بين أهله حيث  
سجل وجوده في فارس خلال سنتي ٢٣٧ و ٢٣٨ هـ<sup>(٣)</sup> . وكان في فارس  
في فترة استيلاء يعقوب بن الليث الصفار عليها<sup>(٤)</sup> ، - وكان استيلاء الصفار  
عليها منذ سنة ٢٦٢ هـ<sup>(٥)</sup> - حيث جرت له حكاية معه<sup>(٦)</sup> . ولكنه لم يستقر  
في موطنه حتى أواخر حياته حيث توفي في مدينة البصرة<sup>(٧)</sup> .

وثمة مراكز مهمة لا توجد اشارة الى أن يعقوب دخلها مثل بغداد  
والكوفة رغم ازدهار دراسات الحديث فيهما في القرن الثالث .

ولا شك أن يعقوب بن سفيان كابد صعوبات وشدائد في رحلاته  
الكثيرة حيث سجل أن قطاع الطرق تعرضوا للقافلة التي كان يصحبها

(١) صاحب تاريخ نيسابور المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ، وتاريخ نيسابور  
معظمه مفقود وقد نشر فراي ما بقي منه ، كما يوجد مختصر له بالفارسية  
وهو مطبوع .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب  
التهذيب ٣٨٦/١١ .

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٥ ب .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٨٩٢/٣ ( ط . ليدن ) ، وابن كثير :  
البداية والنهاية ٦٠/١١ .

(٥) الطبري : تاريخ ٥٢٧/٩ .

(٦) انظرها في مادة « عقيدته » .

(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ .

بالسويداء<sup>(١)</sup> . وقد حكى لأحد تلاميذه بعض ما كان يلقاه من عناء فقال :  
 « كنت في رحلتي فقلّلت نفقتي ، فكنت أدمن الكتابة ليلاً وأقرأ نهاراً ، فلما  
 كان ذات ليلة كنت جالساً أنسخ في السراج ، وكان شتاء ، فنزل الماء في  
 عيني فلم أبصر شيئاً ، فبكيت على نفسي لانتقاعي عن بلدي وعلى ما فاتني  
 من العلم ، فغلبتني عيناى فمت ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 النوم فداني : يا يعقوب لم أنت بكيت ؟ فقلت : يا رسول الله ذهب بصري  
 فتحسرت على ما فاتني . فقال لي : أدن مني ، فدنوت منه فأمرّ يده على  
 عيني كأنه يقرأ عليهما ، ثم استيقظت فأبصرت فأخذت نسختي وقعدت  
 أكتب ،<sup>(٢)</sup> .

### شيوخه والرواة عنه :

قال يعقوب « رويت عن ألف شيخ كلهم ثقات »<sup>(٣)</sup> ونقل كل من  
 ابن حجر - عن يعقوب أيضاً - وابن كثير أنهم أكثر من ألف شيخ كلهم  
 ثقات<sup>(٤)</sup> . وقد جمعت أسماء ٤٠٢ شيخ منهم<sup>(٥)</sup> ، وكثير منهم من الاعلام  
 المشهورين بالعناية بالحديث وروايته مثل ابي بكر الحميدي صاحب المسند ،

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٢ أ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، نقلاً عن ابن عساكر ،  
 وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ - ٣٨٧ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٨٩٢ ( ط . ليدن ) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ ، وابن كثير : البداية  
 والنهاية ٦٠/١١ ، وقارن بالذهبي : ميزان الاعتدال ١٠٤/١ ، حيث يضيف  
 يعقوب : ما أحد منهم أتخذ عند الله حجة الا أحمد بن حنبل وأحمد بن  
 صالح .

(٥) انظر اسماءهم والمصادر التي اوردتهم في الملحق .

وأبي زرعة الدمشقي صاحب التاريخ ، وعلي بن المدني صاحب كتاب  
العلل وغيره ، وسعيد بن كثير بن عفير صاحب التاريخ ، ونعيم بن حماد  
الخراعي صاحب كتاب الفتن ، وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي  
صاحب المسند ، والأصمعي اللغوي المشهور . وقد خصصت المؤلفين منهم  
بالذكر لان أغلب شيوخه من الاعلام ومعظمهم يستحق الذكر .

اما الرواة عنه فقد ذكرت مصادر ترجمته عدداً منهم هم الحافظ  
الترمذي صاحب الجامع ، والحافظ النسائي صاحب السنن ، وابن ابي حاتم  
صاحب كتاب الجرح والتعديل ، وابن خزيمة صاحب السنن ، ومحمد بن  
اسحق السراج صاحب التاريخ ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه صاحب  
المؤلفات الكثيرة في النحو واللغة ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ،  
واحمد بن ابراهيم بن شاذان . والثلاثة الآخرون هم رواة مؤلفاته .

ومنهم أيضاً محمد بن اسحق الصاغاني وهو من شيوخه ، وابراهيم  
ابن ابي طالب ، وحسين بن محمد القباني ، واسحق بن ابراهيم المنجيني ،  
وابو عوانة الاسفرائيني ، وعبدالله بن ابي داود السجستاني ، ومحمد بن  
يعقوب الصفار ، ومحمد بن حمزة بن عمارة ، وابو محمد أحمد بن السري  
ابن صالح بن أبان الشيرازي .

### توثيقه :

حظي يعقوب بن سفيان بتقدير العلماء وكبار النقاد من أعصر مختلفة  
وبيئات عديدة ، فقال عنه ابو زرعة الدمشقي<sup>(١)</sup> : « كان نبيلاً جليل

(١) هو أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصرى الدمشقي صاحب  
كتاب التاريخ المتوفى ٢٨٢هـ ، وقد أعده للنشر شكر الله نعمة الله  
وهو أطروحته لنيل الماجستير من جامعة بغداد . وانظر عنه : اكرم العمري :  
بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١١٨ .

القدر»<sup>(١)</sup> ، ووصفه ابن حبان البستي<sup>(٢)</sup> بالورع والنسك والصلابة في السنة<sup>(٣)</sup> . وقال عنه ابو عبدالله الحاكم النيسابوري « هو امام أهل الحديث بفارس»<sup>(٤)</sup> . واطلق عليه الحافظ الذهبي « الحافظ الامام الحجة»<sup>(٥)</sup> ، وقال عنه ابن العماد الحنبلي « احد أركان الحديث . . . وكان ثقة بارعاً عارفاً ماهراً»<sup>(٦)</sup> .

ومن ذلك يتضح اجماع القدامى والمتأخرين على توثيقه ، ومما يبين مكاتبه في نفوس أصحابه ما حدثت به عبدان بن محمد المروزي من رؤيته اياه في المنام بعد وفاته وانه سأله ما فعل بك الله ؟ قال : غفر لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض»<sup>(٧)</sup> .

#### عقيدته :

وصفه ابن حبان بالصلابة في السنة<sup>(٨)</sup> ، وقال ابن الأثير « وكان

- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ .
- (٢) هو محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) صاحب كتاب الثقات وكتاب المجروحين وكتاب مشاهير علماء الامصار .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، ويبدو أن المصنفين المتأخرين اقتبسوا عبارة ابن حبان دون نسبتها اليه ( انظر السمعاني : الأنساب ) ق ٤٢٨ ب ( ط . حجر ) ، وابن الاثير : اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢١٥ - ٢١٦ ، وياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ ( ط . ليدن ) .
- (٤) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ .
- (٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٢ .
- (٦) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .
- (٧) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، بتفصيل اكثر ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والسمعاني : أنساب ق ٢٨ ب ( ط . حجر ) .

يتشيع»<sup>(١)</sup> وقال ابن كثير « وقد نسبه بعضهم الى التشيع » ونقل ابن كثير عن ابن عساكر « أن يعقوب بن الليث صاحب فارس بلغه أن يعقوب بن سفيان يتكلم في عثمان بن عفان ، فأمر باحضاره ، فقال له وزيره : أيها الأمير انه لا يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ، انما يتكلم في عثمان ابن عفان الصحابي ، فقال : دعوه مالي وللصحابي !! اني انما حسبته يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ! » وعقب ابن كثير على ذلك بقوله : « وما أظن هذا صحيحاً عن يعقوب بن سفيان فانه امام محدث كبير القدر »<sup>(٢)</sup> . وقال الحافظ الذهبي : « وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولا يصح »<sup>(٣)</sup> . ويدل استقراء القسم المتبقي من كتابه وما اقتبس عنه في بقية الكتب على أنه لا يتحامل على أحد من الخلفاء الراشدين ، بل انه عقد فصلاً في فضائل ابي بكر وفضلاً في فضائل عمر رضي الله عنهما ، كذلك فان مشيخة يعقوب حوت - فيما حوت - فضائل ابي بكر وعمر فقد ذكر الذهبي في ترجمة أحمد بن محمد الغزال الشيعي : « قال شجاع الذهلي : كُتِبَتْ عنه مشيخة يعقوب الفسوي ، فكان اذا مر به فضيلة لأبي بكر وعمر تركها »<sup>(٤)</sup> .

اما ما ذكره عن عثمان (رض) فكله في الثناء عليه مثل تخريجه حديث « اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد » وذكره ان

(١) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ٧/ ٤٤٠ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/ ٦٠ ، وياقوت : معجم البلدان ٣/ ٨٩٢ ( ط ٠ ليدن ) ، ويذكر فيها ان الفسوي « كان يتشيع » .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٣ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ١/ ١٣٠ .

عثمان (رض) كان على حراء مع النبي صلى الله عليه و سلم وابي بكر وعمر<sup>(١)</sup> . وتخرجه حديث « لا يضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم » وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله في حقه عند تجهيزه جيش العسرة بانف دينار<sup>(٢)</sup> .

وحديث « أصدقهم جباة عثمان »<sup>(٣)</sup> وتخرجه قول ابن عياش عن عثمان : « كان والله صواماً قواماً من رجل يحب قومه »<sup>(٤)</sup> .

وقول عبدالله بن عكيم : « لا أعينُ علي واحد بعد عثمان ، فقبل له : يا أبا معبد وأعتَ علي دمه ؟ قال : اني أعد ذكر مساوئه عوناً علي دمه »<sup>(٥)</sup> .  
وقول الشعبي عن القرآن الكريم « لم يجمعه أحد من الخلفاء من اصحاب النبي صلى الله عليه غير عثمان »<sup>(٦)</sup> .

وقد ذكر الفسوي عثمان ضمن الصحابة فترضى عنه وخرج له حديثاً . وكل ذلك يشير الى عدم تحامله على عثمان رضي الله عنه ، ولو بقي القسم الاول من تأريخه - وفيه حوادث خلافة عثمان - لا مكنتي التحقق بشكل أوفى عن تقويمه لشخصية الخليفة الثالث .

وتشير بعض رواياته الى عدم تأييده التشيع كقوله في ترجمة زيد بن الحارث « ثقة ثقة خيار الا انه كان يميل الى التشيع »<sup>(٧)</sup> . كما تدل مروياته

- 
- (١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٩ ب .
  - (٢) المصدر السابق ق ٦٢ أ ، ٦٤ ب .
  - (٣) المصدر السابق ق ١٤٦ ب .
  - (٤) المصدر السابق ق ١٤٧ أ .
  - (٥) المصدر السابق ق ٤٢ أ .
  - (٦) المصدر السابق ق ١٤٩ أ .
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣١١ .

التي اقتبسها اللالكائي - واحسبها من كتاب السنة ليعقوب - على انه يتابع في عقيدته السلف واهل الحديث حيث خرّج احاديث في ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، واثبات رؤية الله يوم القيامة ، وذم أهل البدع والأهواء ، والقول بأن الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص<sup>(١)</sup> .

### ثقافته وسماعاته الكتب ومصنفاته :

اهتم يعقوب بن سفيان بالحديث النبوي اهتماماً كبيراً ، وكرس جهده لتحمله عن الشيوخ العديدين الموزعين بين مدن العالم الاسلامي شرقاً وغرباً فرحل اليهم وسمع منهم . واهتم بسماع الكتب المشهورة كالموطأ الذي سمعه من عبدالله بن مسلمة بن قعنب تلميذ الامام مالك ، وهمّ بسماعه من شيخ آخر لولا أن الحميدي أشار عليه أن لا يفعل لدقة رواية ابن قعنب وامكان الاعتماد عليها<sup>(٢)</sup> . كما سمع على الحميدي مسنده<sup>(٣)</sup> ، ورحل الى أيلة وجهد كل الجهد - كما ذكر هو - ليسمع من محمد بن عزيز الأيلي كتب سلامة بن روح وحديثه ، لكن محمد بن عزيز زعم انه لم يسمع من سلامة شيئاً ، ثم حدث عنه بعد بما ظهر من حديثه<sup>(٤)</sup> .

وقد أفاد يعقوب بن سفيان من المؤلفات والنسخ التي سمعها أو اطلع عليها دون أن يمتلك حق روايتها سماعاً<sup>(٥)</sup> في تصنيف مؤلفاته وهي :

(١) اللالكائي : كتاب شرح السنة ق ٦٢ ب ، ٦٧ أ ، ٧٧ ب ، ١٠٣ ب ، ١١٢ ب ، ١٢٠٣ .

(٢) الخطيب : الكفاية ٢٧٢ - ٢٣٧ .

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٢ أ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٤٨/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ .

(٥) انظر عن هذه المصنفات مادة ( موارد ) .

- ١ - كتاب المعرفة والتأريخ<sup>(١)</sup> .
- ٢ - مشيخته<sup>(٢)</sup> .
- ٣ - كتاب السنة<sup>(٣)</sup> .
- ٤ - كتاب البر والصلة<sup>(٤)</sup> .
- ٥ - كتاب الزوال<sup>(٥)</sup> .

وقد وصل الينا من مؤلفاته المجلدان الثاني والثالث من كتاب المعرفة والتأريخ وفقد المجلد الاول منه<sup>(٦)</sup> ، كما وصل الينا الجزء الثاني والثالث من مشيخته<sup>(٧)</sup> ، أما بقية أجزاء المشيخة فمفقودة . ويذكر كل من الرداني

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي : تأريخ بغداد ٤٢٩/٩ ، والمالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٣٦٩ ، والسمعاني : الانساب ١٠٣/٥ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، والسخاوي : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ ٦٨٥ ، وحاجي خليفة : الرسالة المستترفة ١٤٠ - ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب .

(٢) ذكره المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٤٢٥ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، وميزان الاعتدال ١٣٠/١ ، والكتاني : الرسالة المستترفة ١٤٠ - ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ١٢٦ ب ، وابن العماد : شذرات الذهب ١٧١/٢ .

(٣) المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٧٩ .

(٤) المصدر السابق رقم ١٧٤ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٣/٩ سطر ٤ .

(٦) انظر وصف النسخة ومن ذكرها ص ٤٣ .

(٧) يقع الجزء الثاني منها في ٢٩ ورقة ، اما الجزء الثالث فيقع في ٢٢ ورقة ، وهما مخطوطان في دار الكتب الظاهرية .

والكتاني أن المشيخة تقع في ستة أجزاء وأنها مرتبة على البلدان<sup>(١)</sup> .  
ولكن القسم الذي وصل إلينا من المشيخة غير مرتب على أساس معين ،  
وقد خرَّج يعقوب فيها عن كل شيخ من شيوخه حديثاً أو حديثين ولم  
يترجم لهم •

أما الكتب الثلاثة الأخيرة فيبدو من عناوينها أن كتاب السنة يعالج  
موضوعات تتصل بالعقائد ، ولعله كان يحتوي على أحاديث وآثار في  
موضوعات العقائد حيث عني المحدثون بتأليف كتب بهذا العنوان توضح عن  
طريق سرد الاحاديث والآثار في العقائد كما كانت عند السلف . وأما « كتاب  
البر والصلة » فلعل مادته تتعلق بالرقائق ، ولعله ضم أحاديث وآثاراً في  
البر والصلة •

• ولعل كتاب الزوال له علاقة بمواقف الصلاة •

وتدل مؤلفات يعقوب على انه كان معنياً بالحديث وعلم الرجال والتاريخ  
والعقائد والرقائق • وكان متفنناً في علمه واسع الاطلاع حتى ذكر أبو زرعة  
الدمشقي أن يحيى بن معين كان ينتخب منه في التاريخ ، وقال أبو زرعة  
أيضاً : « بينا أنا قاعد في المسجد اذ جاءني رجل من أهل خراسان فقال لي :  
انت أبو زرعة ؟ قلت : نعم • فجعل يسألني عن هذه الرقائق • فقلت :  
من أين جمعت هذه ؟ قال : هذه كتبها عن يعقوب بن سفيان عنك »<sup>(٢)</sup> •

---

(١) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب ، حيث حصل  
الرداني على اجازة برواية مشيخة يعقوب ، وسند اجازته يرقى الى الحسن  
ابن أحمد بن شاذان عن عبدالله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان  
وهو سند النسخة الخطية التي وصلت إلينا من المشيخة •  
والكتاني : الرسالة المستطرفة ١٤٠ - ١٤١ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ •

## رواية مؤلفاته عنه :

وصل إلينا كتاب المعرفة والتاريخ من رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي (ت ٣٤٦هـ) الذي سمعه من يعقوب بن سفيان ، ومن طريق ابن درستويه اقتبس معظم المؤلفين من كتاب المعرفة والتاريخ .  
كذلك روى ابن درستويه مشيخة يعقوب عنه ، ومن طريقه وصل إلينا الجزء الثاني والثالث منها .

وابن درستويه من اعلام النحويين والادباء صنف عدة مؤلفات منها كتاب الارشاد في النحو وتفسير كتاب الجرمي وكتاب الهجاء وكتاب شرح الفصح (١) وكتاب الكتاب (٢) وغيرها (٣) .

وقد وثقه ابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي والحافظ ابو عبدالله ابن منده وضعفه هبة الله بن الحسن الطبري وقال : « بلغني أنه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونحن نعطيك درهما ففعل ، ولم يكن سمع من عباس » . وقد رد الخطيب البغدادي ذلك فقال : « وهذه الحكاية باطلة لان أبا محمد بن درستويه كان أرفع من أن يكذب لأجل العوض الكثير فكيف لأجل التافه الحقير ، وقد حدثنا عنه ابن رزقويه بأمالها في جامع المدينة (٤) ، وفيها عن عباس الدوري أحاديث عدة » (٥) .

وقال الخطيب : « سألت البرقاني عن ابن درستويه فقال : ضعفوه لانه

- 
- (١) حققه عبدالله الجبوري ونال به رتبة الماجستير من جامعة بغداد .
  - (٢) طبع الطبعة الثانية في بيروت ، المطبعة الكاوليكية سنة ١٩٢٧هـ بعناية الاب لويس شيخو .
  - (٣) انظر ابن درستويه : كتاب الكتاب ، مقدمة ص ٥ .
  - (٤) المقصود جامع مدينة المنصور المدورة .
  - (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ .

لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا له  
انما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً فمتى سمعه منه ؟! « (١) » .

ورد الخطيب ذلك فقال : « وفي هذا القول نظر لأن جعفر بن  
درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم ، وعنده عن علي بن المدني وطبقته ،  
فلا يستكر أن يكون بكرّ بابه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره ،  
مع أن أبا القاسم الأزهرى قد حدثني قال : رأيت أصل كتاب ابن درستويه  
بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الابنوسي ، فرأيته أصلاً  
حسناً ، ووجدت سماعه فيه صحيحاً » (٢) .

وأحسب أن توثيق الخطيب والشيرازي وابن مندة له وشهادة  
ابي القاسم الأزهرى له يقطع بصحة سماعه ويدفع ما قيل في تضعيفه لأن  
التضعيف ذكر مفسراً بقدم تحديث يعقوب بتاريخه وابن درستويه  
ولد سنة ٢٥٨هـ<sup>(٣)</sup> فلا يلحق بالتحديث القديم . وأقول أن ابن درستويه  
ثقة بشهادة العلماء من معاصريه فلا يضعف بمجرد شبهة ، ويعقوب توفي  
سنة ٢٧٧هـ ، فلا تتعذر اللقيا بين ابن درستويه وبينه وهما ابنا بلدة واحدة ،  
وليس من دليل على ان يعقوب لم يحدث بتاريخه في سني حياته الأخيرة  
بل الأولى أن يكثر الاقبال على سماع تاريخه منه بعد أن نال شهرة واسعة  
وأصبح من أعلام المحدثين الذين يقصدهم طلاب العلم لسماع مؤلفاتهم  
ومروياتهم . وما دام الامر كذلك فان قول الثقة معتمد ما لم تقم الحجة على  
دحضه ، ولا حجة في دحض سماع ابن درستويه كتاب المعرفة والتاريخ

(١) المصدر السابق والذهبي : ميزان الاعتدال ٤٠١/٢ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ ، والذهبي : ميزان الاعتدال  
٤٠١/٢ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ .

بل ان الازهري رأى سماعه على أصله وشهد بصحة السماع وحسن الأصل •  
وكفى بشهادة مثل الازهري •

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو الحسن بن محمد بن عثمان  
الفسوي « كان عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان وهو ثقة نبيل »<sup>(١)</sup> ،  
ويغلب على ظني ان النصوص التي اقتبسها عن يعقوب بن سفيان - بواسطة  
الحسن بن محمد بن عثمان - ابن عبد البر في كتابه ( جامع بيان العلم  
وفضله ) واللائكائي في مؤلفه ( كتاب شرح السنة ) والخطيب البغدادي  
في مؤلفه ( كتاب الفقيه والمتفقه ) وابن عساكر في ( تأريخ مدينة دمشق )  
هي من كتاب السنة ليعقوب بن سفيان - وهو مفقود - لانها تدور حول  
الاعتصام بالسنن •

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو أحمد بن ابراهيم بن شاذان  
حيث روى عن يعقوب بن سفيان كتاب الزوال<sup>(٢)</sup> •

## كتاب المعرفة والتأريخ

تقريظ العلماء له واهتمامهم بسماعه :

قال عنه ابن قيم الجوزية « هو كتاب جليل غزير العلم جم الفوائد »<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن كثير انه من الكتب المفيدة<sup>(٤)</sup> • وقد اهتم العلماء بسماعه وممن  
سمعه من كبار المصنفين الخطيب البغدادي وعبدالرحمن بن الجوزي وابن  
عساكر ، وكلهم من رواية ابن درستويه ؟ ويدل على سماعهم للكتاب الفاظ  
تحملهم للروايات التي اقتبسوها منه في مؤلفاتهم وهي « حدثنا » و « أخبرنا » •

(١) السمعاني : أنساب ق ٤٢٨ ب •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٣/٩ •

(٣) ابن القيم : اعلام الموقعين ٩٤/٣ •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ •

كذلك قرأ السمعاني اكثره على ابي الفتح عبدالله بن علي بن سهل بن العباس الخركوشي (ت ٥٤٤هـ)<sup>(١)</sup> . وقد استمر اهتمام العلماء بتاريخ يعقوب حتى العصر المتأخرة فحصل بعضهم على حق روايته بالاجازة وقد ذكر محمد بن سليمان المغربي الرّداني (ت ١٠٩٤هـ) اجازته بروايته ويرقى سنده الى الخطيب البغدادي عن محمد بن الحسين القطان عن عبدالله ابن جعفر بن درستويه عن يعقوب الفسوي<sup>(٢)</sup> . مما يدل على اشتهاار رواية ابن درستويه لكتاب المعرفة والتاريخ واعتماد العلماء عليها .

## نطاق مادته

نطاق مادة القسم المفقود من كتابه :

فقد المجلد الاول من كتاب المعرفة والتاريخ ، وهو يتناول التاريخ على السنين ويشتمل على السيرة النبوية وعصر الراشدين والعصر الاموي وخلافة السفاح . وفيما يلي عرض لمادة المقتطفات التي اقتبستها الكتب الأخرى من هذا القسم المفقود مرتبة على أساس الزمن مما يوضح اطار القسم المفقود ويبين أهميته .

**البتداء :**

فقد ذكر عمر الارض<sup>(٣)</sup> ، ومساحتها<sup>(٤)</sup> ، وعدد الايام التي خلقها الله تعالى فيها<sup>(٥)</sup> ، وعدد السنين بين بعث الانبياء<sup>(٦)</sup> .

(١) السمعاني : الانساب ١٠٣/٥ .

(٢) الرّداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب .

(٣) ابن عسّاكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٥/١ .

(٤) المصدر السابق ٨/١ .

(٥) المصدر السابق ٢٨/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٦/١ .

## السيرة النبوية :

### العهد المكي :

حيث ذكر تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> ، وأنساب أمهاته ومرضعاته<sup>(٢)</sup> ، وأسماء<sup>(\*)</sup> ورعاية جده عبدالمطلب له ووصيته أم أيمن حاضته أن لا تغفل عنه ويحذرهما من أهل الكتاب عليه<sup>(٣)</sup> . وتحكيمة بين القبائل عند اختلافها حول رفع الحجر الأسود قبل البعثة<sup>(٤)</sup> . وقصة زواجه من خديجة (رض)<sup>(٥)</sup> ، وأسبغية ابي بكر في الاسلام وشعر حسان في ذلك (٤ أبيات)<sup>(٦)</sup> ، وهجرة عثمان بن عفان الى الحبشة<sup>(٧)</sup> . كما ذكر « قسمية أصحاب العقبة الثانية »<sup>(٨)</sup> .

### العهد المدني :

اتخاذ الهجرة بداية للتاريخ الاسلامي<sup>(٩)</sup> ، وتأريخ زواجه صلى الله عليه وسلم من عائشة (رض)<sup>(١٠)</sup> ، وزواج علي (رض) من فاطمة (رض)

---

(١) المصدر السابق ١/ق ١٧٧ أ ، ق ١٧٨ أ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/ق ١٥١ ب .

(\*) المصدر السابق ١/١٤٥ ب .

(٣) ابن سيد الناس : عيون الأثر ١/٣٨ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٣٠٠ .

(٥) المصدر السابق ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٦) المصدر السابق ٣/٢٨ .

(٧) المصدر السابق ٣/٦٦ - ٦٧ ، والذهبي : تأريخ الاسلام

١٠٦/١ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٤٧ .

(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٣/١٣١ .

وابناؤها منه<sup>(١)</sup> ، وعدد غزواته (ص) واسماء بعضها<sup>(٢)</sup> ، وذكر قائمة باسماء من شهد بدر<sup>(\*)</sup> . وتواريخ بدر وأحد وبدر الموعد والخندق<sup>(٣)</sup> . وتاريخ خروجه الى الحديبية<sup>(٤)</sup> ، وارساله حملة بقيادة عمرو بن العاص<sup>(٥)</sup> ، وتأريخ فتح مكة<sup>(٦)</sup> . وهزيمة المسلمين في بداية غزوة حنين<sup>(٧)</sup> ، وقدم وفد تميم الى المدينة<sup>(٨)</sup> ، وقد اهتم الى جانب المغازي بموضوعات السيرة الاخرى فذكر احاديث في بيان صفة النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٩)</sup> ودلائل نبوته كخاتم النبوة<sup>(١٠)</sup> وصفته عند اليهود<sup>(١١)</sup> وتنبؤ أحدهم بظهوره<sup>(١٢)</sup> وتبشير عيسى به<sup>(١٣)</sup> . وقصة اسلام سلمان الفارسي<sup>(١٤)</sup> ، وبعض معجزاته<sup>(١٥)</sup> وتبشير

- 
- (١) ابن عساكر : مجلدة ١٢ قسم ٢/٤٤٣ .  
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٣/١٣١ .  
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٠٥ ، ١٠/١٤٧ ،  
ق/٢٠٧ ب .  
(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٤/٩٤ .  
(٥) المصدر السابق ٤/١٦٤ .  
(٦) ابن حجر : الاصابة ٣/٣٣٧ .  
(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٤/٢٨٥ ، ٢٨٦ .  
(٨) المصدر السابق ٤/٣٣٢ .  
(٩) المصدر السابع ٥/٤٤ - ٤٥ ، وابن حجر : الاصابة ٢/٢٠ .  
(١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٨٣ ق ، ١٩٦ ق ب ،  
والذهبي : تاريخ الاسلام ١/٢٤٣ - ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ - ٢٦٢ ، وابن  
كثير : البداية والنهاية ٦/١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،  
٢٨ - ٣٦ .  
(١١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٨ .  
(١٢) المصدر السابق ٢/٣٢٦ ، ٦٠/٦ - ٦١ .  
(١٣) ابن سيد الناس : عيون الاثر ١/٥٦ - ٥٧ .  
(١٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٠٥ ق ب ، وابن كثير :  
البداية والنهاية ٢/٣٢٧ ، ٦٢/٦ .  
(١٥) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢/١٥٨ - ١٥٩ .  
(١٦) المصدر السابق ١/٢١٩ ، ٢٤/٦ ، ١٦٢ .

الصحابة بالفتوح<sup>(١)</sup> . وسحر اليهود له<sup>(٢)</sup> ، كما اهتم بذكر معلومات عن أزواجه<sup>(٣)</sup> وبناته وأزواجهن<sup>(٤)</sup> ، وسني وفيات عائشة ومارية وام حبيبة وجويرية وميمونة<sup>(٥)</sup> ، وتقديره صلى الله عليه لعمره حين يتوفى<sup>(٦)</sup> ، ومرضه<sup>(٧)</sup> ، ووصيته حين وفاته بالاهتمام بالصلاة<sup>(٨)</sup> ، وصلاته خلف الصديق في مرضه<sup>(٩)</sup> ووفاته واستخلاف الصديق<sup>(١٠)</sup> ، ثم اجمال تواريخ مولده ونبوته وعمره ووفاته<sup>(١١)</sup> .

### عصر الراشدين

#### ابو بكر الصديق :

اسماؤه ونسبه<sup>(١٢)</sup> ، وأنه أول من آمن وشعر حسان في ذلك

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٦ ، ٢٢١ ، ٢٠/٨ .
- (٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٦٤/١ - ٢٦٥ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٨/٦ - ٣٩ .
- (٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٦٣ ب ، ق ١٦٤ أ-ب .  
وابن كثير : البداية والنهاية ٢٩٢/٥ - ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
- (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٦٤ ، ١١٥٨ .
- (٥) ابن عساكر ١/١٧١ ، ١١٨٦ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ٢٥٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٥/٥ .
- (٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٩٥/٢ .
- (٧) المصدر السابق ٢٥٥/٥ .
- (٨) المصدر السابق ٢٣٨/٥ .
- (٩) المصدر السابق ٢٣٤/٥ .
- (١٠) المصدر السابق ٢٨٧/٥ .
- (١١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٣/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٥٥/٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .
- (١٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/١٨ ب ، ق ١١٩ .

(٤ آيات) (١) ، وانفاقه وعتقه المستضعفين (٢) ، وشهوده غزوة ذات السلاسل وصفته وقتها (٣) ، وقول لابي قحافة حين وفاة الرسول (ص) وولاية ابي بكر (٤) ، وتاريخ وفاة فاطمة (٥) ، وقاتله المرتدين (٥) ، وموقعة بزاخة (٦) ، وتفصيل عن ردة الاسود العنسي ومقتله (٧) ، وقضاؤه على رداد اليمامة واليمن والبحرين وتوجيه الحملة على الشام سنة اثني عشرة (٨) ، وتاريخ توجيه الحملة على الشام واسماء قادتها (٩) ، وتوجيهه خالداً الى العراق وتهيؤ المسلمين والروم لليرموك (١٠) ، وتوجيهه خالداً من العراق الى الشام وفتح بصري ولقاؤه بالمسلمين (١١) ، وخبر قدوم خالد الى الشام مفصلاً وفتح عين التمر وعانات وفتح دمشق مفصلاً ومواضع مسالحي المسلمين (١٢) ، وتاريخ موقعة اليرموك (١٣) ، وقصة اليرموك (١٤) ،

- 
- (١) المصدر السابق ٢٤/٦ ب
  - (٢) ابن حجر : الاصابة ٣٣٤/٢
  - (٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/٦ ق ١٢٢
  - (٤) المصدر السابق ١/٦ ق ١١٦١ - ب
  - (٥) المصدر السابق ٦/٦ ق ١٠٧ ب
  - (٥) ابن حجر : الاصابة ٢٢٦/٢
  - (٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦٩
  - (٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٦٧
  - (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٤٤١
  - (٩) المصدر السابق ١/٤٤٩
  - (١٠) المصدر السابق ١/٤٦٠ - ٤٦١
  - (١١) المصدر السابق ١/٤٦٠
  - (١٢) المصدر السابق ١/٥٠٨ - ٥٠٩ ويجدر الانتباه الى أن الرواية تتناول احداثاً في خلافة عمر (رضي) مثل فتح دمشق واتخاذ المسالحي
  - (١٣) المصدر السابق ١/٥٢٨
  - (١٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٢

وتفاصيل عنها<sup>(١)</sup> ، ثم ذكر حجه بالناس سنة ثنتي عشرة وقول البعض انه أحجج<sup>(٢)</sup> عمر بن الخطاب أو عبدالرحمن بن عوف بدله ، ثم ذكر عمره حين وفاته<sup>(٣)</sup> .

وأهتم أيضاً بذكر فضائله ولعله عقد فصلاً في ذلك حيث ذكر حديث « ابو بكر عتيق الله من النار »<sup>(٤)</sup> ونزول آية « وسيجنبها الأتقي » في حقه<sup>(٥)</sup> . وعرض أقوالاً لصحابة وتابعين في الثناء عليه وبيان فضله<sup>(٦)</sup> .

### عمر بن الخطاب :

صفته<sup>(٧)</sup> ، وتشبيهه النبي (ص) اياه بجبريل وبنوح<sup>(٨)</sup> ، وفتوح ابي عبيدة وخالد بالشام<sup>(٩)</sup> ، وتأثر احد الصحابة لعزل خالد<sup>(١٠)</sup> ، وذكر في حوادث سنة ١٤هـ اقامته الحج ، ووفاة المنى ، وفتح دمشق ، ونزول هرقل انطاكية ومعه بعض القبائل العربية والأرمن ، وتوجيهه جرجه الى اليرموك وقيادة ابي عبيدة للمعركة<sup>(١١)</sup> . وخبر فتح دمشق وتاريخه<sup>(١٢)</sup> . وتواريخ

- (١) ابن حجر : الاصابة ١٧٣/٢ .
- (٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٥٨ ب .
- (٣) المصدر السابق ٦/ق ١٠٦ أ ، ب .
- (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٢٠ ب .
- (٥) المصدر السابق ٦/ق ٣١ أ .
- (٦) المصدر السابق ٦/ق ١٦ أ ، ق ٨١ ب ، ق ٩١ أ ، ق ٩٣ ب ، ق ١٩٤ أ .
- (٧) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ٢/ق ٣٥٥ أ .
- (٨) المصدر السابق ق ٣٦٤ أ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب فلعله ليس من التاريخ .
- (٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٢٣ - ٢٤ .
- (١٠) ابن حجر : الاصابة ٢/٤٩٨ .
- (١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٣٠ - ٥٣١ .
- (١٢) المصدر السابق ١/٤٩٥ .

- ولاية عمر ومواقع اجنادين وفحل ، واستبداله خالداً بابي عيدة<sup>(١)</sup> .
- واستشهاد عكرمة بن ابي جهل باجنادين<sup>(٢)</sup> ، واسماء قادة فحل وتاريخها<sup>(٣)</sup> .
- وخبر فتح حمص وعانات<sup>(٤)</sup> .

- وذكر في حوادث سنة ١٦هـ تاريخ فتح الجابية المقدس ( ايلياء )<sup>(٥)</sup> .
- وذكر في حوادث سنة ١٧هـ تاريخ وفاة عتبة بن غزوان<sup>(٦)</sup> .
- وذكر في حوادث سنة ١٨هـ الاختلاف في تاريخ الرمادة وطاعون عمواس<sup>(٧)</sup> ، وصفة عمر وتأثير عام الرمادة على صحته<sup>(٨)</sup> .

وذكر في حوادث سنة ٢٠هـ أن عمر سأل الهرمزان عن سبب هزيمة الفرس أمام هرقل فحكى له الهرمزان خبر ذلك مفصلاً وذكر له أيضاً خبر ظهور الفرس على الروم وخبر الحرب بين الخزر والهند وموقف الفرس منها<sup>(٩)</sup> . كما ذكر في هذه السنة وفيات عياض بن غنم وبلال الحبشي<sup>(١٠)</sup> .

- 
- (١) المصدر السابق ٤٧٨/١ ، ٤٨٠ .
  - (٢) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ١/ق ١١٨ ب .
  - (٣) المصدر السابق ٤٨١/١ .
  - (٤) المصدر السابق ٤٨١/١ .
  - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/١ - ٥٥٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٥٧/٧ .
  - (٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٥٦/١ .
  - (٧) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٥٥/١ .
  - (٨) ابن حجر : الاصابة ٥١١/٢ .
  - (٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٥٨/١ - ٣٦١ ، ٣٦١ - ٣٦٢ .
  - (١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨٤/١ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢ ، ٣٥٠/١٠ .

وذكر في حوادث سنة ٢١هـ صلح أنطاكية<sup>(١)</sup> .

وذكر في حوادث سنة ٢٣هـ غزوة عمورية<sup>(٢)</sup> وغزوة بسر بن ابي  
أرطأة لوبيه<sup>(٣)</sup> . وجمعت احدى الروايات تواريخ استخلافه وفتح دمشق  
واليرموك والنجابية وايلياء وسرخ وقيسارية وموت هرقل ونهاوند  
والاسكندرية وفرض العطاء واصطخر وطرابلس وعمورية ولوبيه ومقتل  
عمر<sup>(٤)</sup> . ورواية في دعائه على العراقيين لحصبتهم اميرهم ، وأخرى في  
مدحهم<sup>(٥)</sup> ، كما اهتم الفسوي بذكر روايات في فضائله واقوال الصحابة  
ومن بعدهم في الثناء عليه<sup>(٦)</sup> كما ذكر تاريخ مقتله وعمره وكثرة شبيهه<sup>(٧)</sup> .

#### عثمان بن عفان :

نسبه وكنيته<sup>(٨)</sup> ، وصفته وخشونة ملبسه وسابقته وتعففه<sup>(٩)</sup> ، وتزويج  
النبي (ص) ابنته بوحي من السماء<sup>(١٠)</sup> ، وحديث يبشر بأنه في الجنة<sup>(١١)</sup> .

- (١) ابن حجر : الاصابة ١٩٩/٤ - ٢٠٠ .
- (٢) المصدر السابق ٥٣٣/٢ .
- (٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/١٠ - ٧ .
- (٤) المصدر السابق مجلدة ٩ قسم ١/٢٩ ب - ١٣٠ .
- (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية  
١٣٢/٩ .
- (٦) ابن عساكر : تاريخ دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/٣٦٩ ، ٣٧٢ ب ،  
٣٧٣ ب ، مجلدة ٩ قسم ١/٩ ، ١٢٥ ، ٤١ ب .
- (٧) المصدر السابق مجلدة ٩ قسم ١/٤٤ ، ب ، ٤٥ أ .
- (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/٣٥٤ .
- (٩) المصدر السابق ق ٣٥٥ أ .
- (١٠) المصدر السابق ق ٣٦٠ ب .
- (١١) المصدر السابق ق ٣٧٣ ب .

وتاريخ استخلافه وسني اقامته الحج<sup>(١)</sup> ، وانه لم يجمع القرآن من الخلفاء  
سواه<sup>(٢)</sup> ، وحجه بالناس طيلة خلافته سوى سنتين<sup>(٣)</sup> . وتوسط العباس  
للمصالحة بين عثمان وعلي<sup>(٤)</sup> ، وتقديم ابن مسعود عثمان على بقية الصحابة  
بعد مقتل عمر<sup>(٥)</sup> وتقديم الزهري عثمان على علي<sup>(٦)</sup> . وغزوة بسر بن ابي  
أرطأة ودآن سنة ٢٦هـ<sup>(٧)</sup> ، وحادث الشغب على الوليد بن عقبة في  
الكوفة<sup>(٨)</sup> ، وغزوة اصطخر بقيادة ابن عامر<sup>(٩)</sup> ، ووفاة عبدالله بن مسعود  
سنة ٣٢هـ<sup>(١٠)</sup> . وتاريخ مقتل عثمان<sup>(١١)</sup> .

### علي بن ابي طالب :

عمره حين شهد بدر<sup>(١٢)</sup> ودعوته الناس ليعتبه بعد قتل عثمان ودعوة  
ابي الجهم بن حذيفة للقصاص من قتله عثمان<sup>(١٣)</sup> .

- (١) المصدر السابق ق ١٣٩٣ .
- (٢) المصدر السابق ق ١٣٨٧ .
- (٣) المصدر السابق ق ٣٩٢ ب .
- (٤) المصدر السابق ق ٤٠٣ ب .
- (٥) المصدر السابق ق ١٣٩٤ .
- (٦) المصدر السابق ٤٥٥ ب .
- (٧) المصدر السابق ٦/١٠ - ٧ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٢ ، والاصابة ٢/١٧٨ .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧٧ ، والاصابة ٢/٤٣٣ .
- (١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٥٠ .
- (١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/٤٥٨ ب ،  
١٤٥٩ .
- (١٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٣٤ .
- (١٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٨ قسم ٢/١٢٢٥ .

وتحذير عبدالله بن سلام علياً من قدوم العراق<sup>(١)</sup> . وحديث نبوي في تحذير الصحابة من الفتن<sup>(٢)</sup> ، وقتل مروان لطلحة يوم الجمل<sup>(٣)</sup> ، وكثرة تصدق الزبير ومقتله يوم الجمل<sup>(٤)</sup> ، و « تسمية أمراء علي يوم الجمل »<sup>(٥)</sup> ، وتأريخ موقعة صفين<sup>(٦)</sup> ، وأخبارها<sup>(٧)</sup> ، وبعض قتلها<sup>(٨)</sup> ، وعدد الجيشين فيها<sup>(٩)</sup> ، و « تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين »<sup>(١٠)</sup> ، وشهود عمار صفين وعمره<sup>(١١)</sup> . ومقاطعة الخوارج علياً وهو يخطب وقول علي انه وهن منذ قتل عثمان<sup>(١٢)</sup> . وخبر النهروان ومقتل المخدج<sup>(١٣)</sup> ، وعدد الخوارج في النهروان ومقتلهم وعدد من قتل من

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٤٤ ب -  
٠ ١٢٤٥

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢/٢٢٢ .

(٤) ابن حجر : الاصابة ١/٥٢٧ - ٥٢٨ .

(٥) ابن حجر : الاصابة ١/٥٦٦ ، ٣/٤٧٥ ، وتهذيب التهذيب  
٠ ١٦٧/٧

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٢٧ .

(٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٥٤ .

(٨) المصدر السابق ١٣/٥٦٢ .

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢١٤ .

(١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ١٣٤٥ ، وابن حجر :  
تهذيب التهذيب ٢/٣٩٥ ، ٥/١٧١ ، ٧/١٦٧ ، والاصابة ١/٣١٤ ،  
٠ ٢٨١/٢

(١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٥٢ .

(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/١٩٤ .

(١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥ ، وابن كثير : البداية  
والنهاية ٦/٢١٧ ، ٢١٨ ، ٧/٢٩٧ .

جيش علي<sup>(١)</sup> ، ودعاء علي علي الكوفيين وملاهم منهم<sup>(٢)</sup> ، ومن أقام الحج سنة ٣٩٩هـ<sup>(٣)</sup> وسنة ٤٠٠هـ<sup>(٤)</sup> • وتحذيره الناس من المبالغة في حبه وبفضه<sup>(٥)</sup> .

وأحاديث نبوية وأقوال الصحابة في فضائله<sup>(٦)</sup> ، وزهده حتى باع سيفه<sup>(٧)</sup> ، وتوقعه ان يستشهد<sup>(٨)</sup> ، وتاريخ مقتله وعمره وشهوته بدرأ وعمره ، وفتح مكة وعمره<sup>(٩)</sup> ، وعمره حين مقتله<sup>(١٠)</sup> ، وصلاة الحسن عليه<sup>(١١)</sup> ، وذكر الحسن فضائل ليلة مقتله ففيها انزل القرآن واسري بعيسى<sup>(١٢)</sup> • • ومجاورة بين الزهري وعبد الملك عن وجود الدم تحت كل

- 
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٨٢ •
  - (٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٢ •
  - (٣) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ١٧ •
  - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٩٢ •
  - (٥) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/٢٠١ أ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب •
  - (٦) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٠١ ب ، ق ٢٠٤ أ ، ق ٢١٩ أ ، ق ٢٢٠ أ •
  - (٧) المصدر السابق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٢٣ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٨/٣ •
  - (٨) المصدر السابق ق ٢٤٧ ب •
  - (٩) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ •
  - (١٠) المصدر السابق ق ٢٥٠ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٨/٤٤ •
  - (١١) المصدر السابق ق ٢٤٩ أ •
  - (١٢) المصدر السابق ق ٢٥٤ ب •

حجر رفع بيت المقدس صباح مقتله<sup>(١)</sup> ، وذكر تواريخ قتل عثمان وبيعة علي وبيعة معاوية<sup>(٢)</sup> .

## العصر الأموي :

### معاوية بن ابي سفيان :

نسبه<sup>(٣)</sup> ، وحديث في فضائله<sup>(٤)</sup> ، وتأميره على قيسارية سنة ١٩هـ<sup>(٥)</sup> وجمع الشام له في خلافة عثمان<sup>(٦)</sup> ، وخبر منازعته مع علي وبيعة الشاميين له وموقعة صفين<sup>(٧)</sup> . واخبار النبي صلى الله عليه بتحول الخلافة ملكاً<sup>(٨)</sup> . وخطبة للحسن بن علي<sup>(٩)</sup> ، وأمر الحسن أصحابه ببيعة معاوية<sup>(١٠)</sup> . وقدوم معاوية الى الكوفة<sup>(١١)</sup> . وخطبته بعد تسليم الحسن له<sup>(١٢)</sup> ، وطعن الحسن من قبل اصحابه ونهب سرادقه<sup>(١٣)</sup> . وخبر قحط دمشق واستسقاء معاوية<sup>(١٤)</sup> ، وغزوة بسر بن ابي أرطاة أدنه سنة ٤٦هـ<sup>(١٥)</sup> . وغزوة

- (١) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ ، وعقب البيهقي عليها بأنها وردت باسناد أصح عن قتل الحسين بن علي .
- (٢) المصدر السابق ٢٥١ ب .
- (٣) المصدر السابق مجلدة ١١ قسم ٢/ق ٢٩٦ ب .
- (٤) المصدر السابق ق ٣٠٢ ب .
- (٥) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .
- (٦) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .
- (٧) المصدر السابق ق ٣٠٨ ب .
- (٨) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/١٩٨ .
- (٩) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٣٩ .
- (١٠) ابن حجر : الاصابة ١/٣٣٠ .
- (١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/٢٠٠ .
- (١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٣١ .
- (١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٨ .
- (١٤) ابن حجر : الاصابة ٣/٦٣٤ .
- (١٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦ - ٧ .

يزيد بن معاوية القسطنطينية<sup>(١)</sup> . وخبر مقتل حجر بن عدي<sup>(٢)</sup> ، ومعاوية عائشة لمعاوية فيه<sup>(٣)</sup> ، وقضاؤه ديناً لعائشة<sup>(٤)</sup> ، ووفاة ابي قتادة الانصاري سنة ٥٤هـ<sup>(٥)</sup> ، وخبر قفول المسلمين من رودس في الشتاء مفصلاً<sup>(٦)</sup> .  
 ومدة خلافته وحججه<sup>(٧)</sup> .

يزيد بن معاوية (٨) :

سبب خروج الحسين الى العراق<sup>(٩)</sup> ، وتوجيه ابن زياد جيشاً لقتاله وعده<sup>(١٠)</sup> ، وتأريخ مقتل الحسين<sup>(١١)</sup> . تنبوء النبي صلى الله عليه وسلم بوقعة الحرة<sup>(١٢)</sup> ، و « تسمية قتلى الحرة »<sup>(١٣)</sup> ، وتأريخها وعدد من قتل فيها من القراء<sup>(١٤)</sup> ، وخبر قتل بسر بن ابي أرطاة ابنا لزيب بنت فاطمة

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٢٩/٨ .
- (٢) المصدر السابق ٢٢٦/٦ .
- (٣) المصدر السابق ٥٥/٨ ، وابن حجر : الاصابة ٣١٤/١ .
- (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ١١ قسم ٢/١٣٢١ .
- (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٦١/١ .
- (٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/١٠ .
- (٧) المصدر السابق مجلد ١١ قسم ٢/٤١٥ .
- (٨) سقطت ترجمته في النسخة التي استعملتها من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر .
- (٩) ابن كثير : البداية والنهاية ١٦١/٨ .
- (١٠) المصدر السابق ١٦٩/٨ .
- (١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٣/١ .
- (١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٣/٦ .
- (١٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٤/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٨/٦ .
- (١٤) ابن حجر : الاصابة ٤٥٢/٣ .

• بنت الرسول (ص) ومبلغ تأثرها (\*)

**معاوية بن يزيد :**

• تاريخ وفاته بالطاعون ومدة خلافته (١)

**مروان بن الحكم :**

• تطور الاوضاع في دمشق بعد وفاة يزيد (٢) ، موقعة مرج راهط (٣) ،  
• رغبة أهل الشام في الوليد بن عقبة للخلافة ومقتله بعد موت معاوية بن  
• يزيد (٤) • وتاريخا بيعته واستخلافه عبدالملك (٥) •

**عبدالملك بن مروان :**

• حج عبدالملك سنة ٧٥هـ ثم حجه بعد الجماعة حججاً (٦) ، رفض  
• بشير بن عقبة ان يخطب بمناسبة قتل عبدالملك لعمر بن سعيد (٧) •  
• وادعاء المختار النبوة (٨) ، ومقتل ابن زياد وجلب رأسه الى المختار (٩) •

- (\*) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٠ - ١٤ •  
(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم  
٢/ق ١٣٣٦ ، ب •  
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٤ •  
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٠  
أ - ب •  
(٤) الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣/٣٥٠ ، وتاريخ الاسلام ٣/٩٠ •  
(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٤ أ •  
(٦) المصدر السابق : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٧ قسم ١/  
ق ١٩٨ ب •  
(٧) المصدر السابق ١٠/١٦٠ •  
(٨) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٣٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية  
٦/٢٣٧ •  
(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٢٨٦ •

- ومقتل مصعب بن الزبير<sup>(١)</sup> ، وامارة بشر بن مروان على البصرة<sup>(٢)</sup> .
- ونسب عبدالله بن الزبير واقامته الحج بين سنتي ٦٥ - ٧١ هـ ، وتاريخا بيعته ومقتله<sup>(٣)</sup> . وتاريخ وفاة عبدالعزيز بن مروان وعبدالمك بن مروان<sup>(٤)</sup> .

### الوليد بن عبدالمك :

تاريخ بيعته<sup>(٥)</sup> ، وغزوه بلاد الروم وحجه سنة ٧٨ هـ<sup>(٦)</sup> ، وتاريخ ولاية موسى افريقيه وفتوحاته<sup>(٧)</sup> ، واقامة الحد من قبل القاضي على صاحب شرطة الوليد<sup>(٨)</sup> . وهدم الوليد كنيسة الداخلة بعد مساومة النصارى عليها وتوسيعه بها مسجد دمشق<sup>(٩)</sup> ، وقد سجل يعقوب بن سفيان ما قرأه على صفائح مذهبة بلازورد في قبلة مسجد دمشق وهو آيات قرآنية وتاريخ بناء المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه زمن الوليد ، ويذكر يعقوب بن سفيان انه قدم بعد ذلك فرأى الكتابات قد محيت وذلك قبل خلافة المأمون<sup>(١٠)</sup> . ويذكر أيضاً قيام بشر بغزوة بحرية من مصر سنة ٩٤ هـ<sup>(١١)</sup> ، ويسمي

- 
- (١) المصدر السابق ٣٢١/٨ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١١٠/٣ .
  - (٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/١٠ .
  - (٣) المصدر السابق ٥/ق ٤٠٢ أ ، ق ٤١٣ ب ، ق ٤٢١ ب .
  - (٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٥٨/٩ ، وابن عساكر مجلد ٧ قسم ١/ق ٢٠٥ أ - ب .
  - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٨ ب .
  - (٦) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٥ ب .
  - (٧) الذهبي : تاريخ الاسلام ٦٢/٤ .
  - (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٥٨ - ١٥٩ .
  - (٩) المصدر السابق ١٩/٢ - ٢٠ .
  - (١٠) المصدر السابق مجلدة ٢ قسم ١/٣٧ .
  - (١١) المصدر السابق ١٠/١٣٣ .

امير موسم الحج سنة ٩٥هـ<sup>(١)</sup> ، ويذكر مدة خلافة وتأريخ وفاة الوليد<sup>(٢)</sup> .

سليمان بن عبدالمالك :

عمر بن عبدالعزيز<sup>(٣)</sup> :

طلوع المغيرة بن ابي بردة بالجيش الى افريقية سنة ١٠٠هـ<sup>(٤)</sup> ،  
وقدوم عباس بن أجيل من الاندلس الى افريقية سنة ١٠٠هـ<sup>(٥)</sup> وسنة وفاة  
عمر بن عبدالعزيز<sup>(٦)</sup> .

يزيد بن عبدالمالك :

عزل عروة عن أهل اليمن وأمر مسعود بن غوث سنة ١٠٣هـ<sup>(٧)</sup> .  
واسماء امراء افريقية في الفترة ١٠١ - ١٠٦هـ<sup>(٨)</sup> .

هشام بن عبدالمالك :

غلظته مع زيد بن علي<sup>(٩)</sup> ، ووفاة بشر بن صفوان سنة ١٠٩هـ<sup>(١٠)</sup> .  
ومقتل بلج بن بشر<sup>(١١)</sup> . حج الوليد بن يزيد بالناس سنة ١١٦هـ وهو ولي

(١) المصدر السابق ١٠/١٣٢ .

(٢) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٨ ب ، ١٢٩ أ .

(٣) توجد نصوص أخرى مقتبسة من ترجمته التي وصلت اليها ضمن

المجلد الثاني . وقد ثبت الاقتباسات في حواشيتها .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٦ .

(٥) الحميدي : جذوة المقتبس ص ٣٠٣ .

(٦) الخطيب : السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن

شيخ واحد ص ١١٨ .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٨٨ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٣ .

(٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٧٥ .

(١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٤ .

(١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢٦٤ - ٢٦٥ .

- عهد<sup>(١)</sup> • تاريخ وفاة هشام واستخلافه<sup>(٢)</sup> •

### الوليد بن يزيد :

- حديث في ذمه<sup>(٣)</sup> ، تحريض الزهري هشاماً على خلعه وهو سبب  
الخلاف بين الزهري والوليد<sup>(٤)</sup> •

### ابراهيم بن الوليد :

### مروان بن محمد :

- تاريخاً خلع ابراهيم بن الوليد ويعة مروان<sup>(٥)</sup> ، وهروب مروان الى  
مصر ، وتاريخ مقتله في بوسير وارسال رأسه الى السفاح بالحيرة<sup>(٦)</sup> •  
وقد ذكر بعض الاحاديث في ذم الامويين<sup>(٧)</sup> •

### العصر العباسي :

- عبدالله بن عباس يتباً بملك بني العباس<sup>(٨)</sup> •

### السفاح :

- تفصيل موقعة طلح بين المسلمين والصينيين سنة ١٣٤هـ<sup>(٩)</sup> •

- (١) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/ق ١٥٥ ب •  
(٢) المصدر السابق ق ١٥٦ أ •  
(٣) المصدر السابق ١٥٤ ب •  
(٤) المصدر السابق ١٥٥ ب ، لكنه يذكر عمر بن عبدالعزيز بدل  
هشام وهو خطأ والصواب ما ذكرته •  
(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٨٢ ب •  
(٦) المصدر السابق ق ١٨٥ ب •  
(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٢٩ ، ٢٤١ - ٢٤٢ ، ٤٩/١٠ -  
٥٠ ، وابن عساكر مجلدة ١١ قسم ١/١٧٢ أ •  
(٨) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٤٥ •  
(٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢١٠ - ٢١١ ، وانظر دنلوب :  
فتح العرب للصين •

## المنصور (١) :

حيوئيل يكسر صاع هشام في المسجد والمنصور يسأل قرّة حفيد حيوئيل  
ان كان يستطيع ان يكسر للعباسيين صاعاً (٢) .

## الرشيد :

غضبه على عمه وسجنه له لانه اعترض على حديث نبوي ، فحسب  
انه متأثر بالزندقة (٣) .

---

(١) خلافة المنصور ضمن القسم الحولي من كتاب المعرفة والتاريخ  
الذي وصل الينا . لكن هذا الخبر ليس فيه ، وكذلك بالنسبة لهارون  
الرشيد .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ١١٥/٦ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٣/٥ - ٢٤٤ .

## محتوى المجلدين الذين وصلا الينا

وهما المجلدان الثاني والثالث ويتناول المجلد الثاني أواخر الحوليات التي تناولها سائر المجلد الأول المفقود ، ويبدأ من خلال سنة ١٣٦ هـ وينتهي في حوادث سنة ٢٤٢ هـ . ثم يبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال ويتناول تراجم الصحابة والتابعين ويخص بعضهم بتراجم مسهبة .

اما ( المجلد الثالث ) فقد ترجم فيه لمن بعد التابعين من رواة الحديث وبينَ أحوال الكثيرين من الرجال من رواة الحديث من حيث الجرح والتعديل ، كما عقد عنوانا في « معرفة القضاة »<sup>(١)</sup> وسرد فيه أسماء قضاة البصرة ، ثم رجع الى التعريف بالرجال وذكر احوالهم ، ثم ذكر فضائل مصر وبعض الصحابة ومن بعدهم من اهلها<sup>(٢)</sup> ، ثم ذكر فضائل الشام<sup>(٣)</sup> ، ثم ذكر التابعين من أهل الشام ، وقد استغرق ذكرهم ٧٣ ورقة ، ثم ذكر ( أول اخبار أهل الكوفة )<sup>(٤)</sup> فذكر فضائلها ، ثم ترجم لعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي ، ثم التابعين ومن بعدهم من أهل الكوفة ، وعقد فصلاً خاصاً في « ما جاء في الكوفة وابي حنيفة النعمان بن ثابت وأصحابه والاعمش وغيره »<sup>(٥)</sup> . وذكر روايات في ذم الكوفة .

ثم عقد فصلاً عنوانه « باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم من الكوفيين ومن في عددهم من سائر الآفاق »<sup>(٦)</sup> ،

- 
- (١) كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ق ٧١ .
  - (٢) المصدر السابق ٣/ق ١٨٤ .
  - (٣) المصدر السابق ٣/ق ١٨٧ - ١٩٣ .
  - (٤) المصدر السابق ٣/ق ١٦٦ ب .
  - (٥) المصدر السابق ٣/ق ٢٣٣ ب .
  - (٦) المصدر السابق ٣/ق ٢٧٦ أ - ق ٢٨٢ ب .

وأخيراً عقد فصلاً في « الكنى والأسامي ومن يعرف بالكنية »<sup>(١)</sup> . وبه انتهى ( كتاب المعرفة والتاريخ ) .

## موارده<sup>(٢)</sup>

روى يعقوب بن سفيان في هذا القسم من كتابه عن ٢٣٢ شيخاً ،  
فيهم عدد من المصنفين في الحديث وعلم الرجال ، كما استفاد من مرويات  
مؤلفين من طبقة أعلى من طبقة شيوخه باسانيده اليهم وبينه وبينهم راوٍ  
أو أكثر .

وقد عاش يعقوب في القرن الثالث الهجري ، وألّف كتابه في النصف  
الأول من هذا القرن ، وكانت المصنفات من علم الرجال التي سبقت كتابه في  
الظهور محدودة - نسيباً - وقد أفاد من عدد منها ، ورغم انه لا يصرح  
باسماء المصنفات التي يقتبس منها بل يكتفي بذكر اسماء مؤلفيها في اسانيده  
فيمكن الوصول الى معرفة عدد منها . لان يعقوب اسند معظم مروياته ،  
وقلما أهمل ذلك ، كقوله احيانا « سمعت الثقة من أصحابنا » ، « وقد حدثني  
بعض المدنيين » ، « على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة » ، « وقد قال قوم » ،  
« أخبرني شيخ » .

وهو يوضح اعتماده على النسخ المكتوبة كما يدل قوله « قرأ » أو  
« حدثني أبو الطاهر من كتاب خالد » .

(١) المصدر السابق ٣/ق ٢٨٢ ب .

(٢) لا تشتمل هذه الدراسة عن الموارد على موارد المجلد الاول المفقود  
الذي ذكرت نطاقه من خلال المقتطفات ولا المجلد الثالث الذي اطلعت عليه  
بعد كتابة هذه المقدمة . وقد دفعت الكتاب الى المطبعة فلم استدرك الا  
ما يتعلق بوصف محتوى المجلد الثالث .

وفيما يلي تعريف وجيز بأهم موارد كتابه ، وقد رتبت المؤلفين تبعاً  
لسني وفياتهم •

### عروة بن الزبير (ت ١٩١ هـ) :

محدث وفقه وصاحب اقدم مؤلف في السيرة النبوية ، وقد أورد له  
يعقوب حوالي ٤٠ نصاً بعضها في السيرة وبعضها أحاديث ، وقد وردت من  
طرق مختلفة مما يدل على أن الفسوي لم يستخدم كتاباً من مؤلفات عروة •  
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) :

علم كبير من اعلام المحدثين تسبب له أقدم محاولة شاملة لجمع  
الحديث النبوي الشريف ، وقد روى عنه يعقوب حوالي ٥٠ نصاً - عدا ما  
أورد من روايات تتصل بحياته - وقد وردت معظم مرويات الزهري من  
ثلاثة طرق هي :

١ - ابو اليمان الحكم بن نافع - شعيب بن أبي حمزة - الزهري  
• (٣٤ نصاً) •

٢ - الحجاج بن ابي منيع - جده - الزهري (٢٣ نصاً) •

٣ - رواة عديدون - يونس بن يزيد الأيلي - الزهري (٣٦ نصاً) •

وكثيراً ما يجمع يعقوب بين الاسنادين الأولين وسائر النقول بواسطتهما  
تتناول أحاديث نبوية ، وتكرر السندين يدل على استعمال يعقوب لنسخة  
فيها حديث الزهري ، ومن المعروف أن أبا اليمان أخذ الكتب عن شعيب بن  
ابي حمزة ، وقد سأله الامام أحمد : كيف سمعت الكتب من شعيب ؟  
فأجاب : « قرأت عليه بعضه ، وبعضه قرأ علي ، وبعضه أجاز لي ، وبعضه  
مناولة • فقال : قل في كله أخبرنا شعيب »<sup>(١)</sup> • وقد ذكرت عدة روايات

(١) ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٤٤٢ •

أن بين تلك الكتب كتاب فيه حديث الزهري<sup>(١)</sup> ، وشعيب كان كاتباً للزهري وقد ذكر يحيى بن معين أنه من أثبت الناس في الزهري ، كما ذكر الامام أحمد بن حنبل أنه رأى كتب شعيب فرآها مضبوطة مقيدة<sup>(٢)</sup> . وقد ذكر الخليلي (صاحب الارشاد الى علماء البلاد) أن « نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم »<sup>(٣)</sup> .

أما حجاج بن ابي منيع فقد ذكر ابن حجر العسقلاني انه « روى عن جده عن الزهري نسخة »<sup>(٤)</sup> وقال عنه الذهلي : « أخرج اليّ جزءاً من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً فلم اكتب منها الا يسيراً »<sup>(٥)</sup> .  
وأما يونس بن يزيد الأيلي فهو من اشهر الرواة عن الزهري<sup>(٦)</sup> ، ولكن يبدو أن نسخته لم تقع ليعقوب فأخذ مروياته عن شيوخ عديدين . وقد لجأ يعقوب الى الجمع ؛ بين هذه الطرق المختلفة في كثير من المواضع .  
وأخلص الى القول بأن يعقوب سمع نسخاً فيها حديث الزهري ، وانه حسن الانتقاء للنسخ الجيدة .

### يحيى بن سعيد الأنصاري (ت ١٤٣هـ) :

احد ائمة المحديثين في المدينة يعدل عندهم الزهري ، ورغم كثرة حديثه فإنه لم يكن له كتاب<sup>(٧)</sup> . وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٠ نصاً من طرق مختلفة .

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٢ .
  - (٢) المصدر السابق ٣٥١/٤ .
  - (٣) المصدر السابق ٤٤٣/٢ .
  - (٤) المصدر السابق ٢٠٧/٢ .
  - (٥) المصدر السابق ٢٠٨/٢ .
  - (٦) المصدر السابق ٤٥١/١١ .
  - (٧) المصدر السابق ٢٢٢/١١ .

**عبدالمالك بن عبدالعزيز بن جريج (ت ١٥٠هـ) :**

أحد أوائل المصنفين في الحديث بمكة<sup>(١)</sup> ، أورد له يعقوب ٢٤ نصاً  
من طرق مختلفة .

**محمد بن اسحق (ت ١٥١هـ) :**

صاحب السيرة النبوية ، وله مصنفات في الحديث أيضاً<sup>(٢)</sup> . وقد  
أورد له يعقوب حوالي ٢٠ نصاً من طرق مختلفة ، بعضها يتعلق بالسيرة  
ومنهما نص أوردته ابن هشام في السيرة<sup>(٣)</sup> .

**معمر بن راشد (ت ١٥٣هـ) :**

محدث له كتاب في السيرة النبوية وكتاب المسند<sup>(٤)</sup> - في الحديث - .  
وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٣ نصاً من طرق مختلفة .

**سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) :**

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ومن أوائل المصنفين في الحديث ، وقد  
ذكره يعقوب بن سفيان في ٦٤ موضعاً بعضها في اخباره وبعضها من مروياته  
التي وردت من طرق مختلفة .

**الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ) :**

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، صنف في الحديث ، وله كتاب التاريخ<sup>(٥)</sup>  
- وهو مفقود - وقد أورد له يعقوب حوالي ٥٠ نصاً معظمها بواسطة ابي  
صالح ويحيى بن عبدالله بن بكير ، ولابن بكير كتاب التاريخ أيضاً - وهو

- (١) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٢٣٥ .
- (٢) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٢٣٥ .
- (٣) قارن كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٦ أ بسيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ .
- (٤) يقع مسنده في عشرة أجزاء وصلت اليها منها الخمسة أجزاء  
الاخيرة ( مخطوطة ) .
- (٥) ابن النديم : الفهرست ١٩٩ .

مفقود - لذلك فثمة احتمال أن النصوص المنقولة عن الليث بواسطة ابن بكير وردت في تاريخ ابن بكير واقتبسها يعقوب بن سفيان منه •

**حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) :**

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ذكره يعقوب في ٤٩ موضعاً ، بعضها تتناول أخباره وبعضها تتناول مروياته ، وينقل عنه يعقوب بواسطة عدد من الشيوخ أبرزهم سليمان بن حرب •

**مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) :**

امام أهل المدينة وصاحب الموطأ ، وقد ذكره يعقوب في ١١٦ موضعاً بعضها تناولت أخباره وبعضها مروياته وقد وردت من طرق مختلفة •

**عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) :**

له كتاب التاريخ<sup>(١)</sup> وصنف في الحديث ، وقد وصل إلينا قسم من مسنده - وهو مخطوط في الظاهرية - كما طبع من مصنفاته كتاب الزهد والرقائق وكتاب الجهاد • وقد أورد عنه يعقوب حوالي ٤٠ نصاً ومعظم النصوص أوردتها بواسطة شيخه عبدالله بن عثمان الأزدي (عبدان) •

**الوليد بن مسلم (ت ١٩٥هـ) :**

عالم الشام ، صنف سبعين كتاباً في الحديث والفقہ والملاحم والسيره<sup>(٢)</sup> ، وهو أشهر الرواة عن الامام الاوزاعي ، وقد أورد له يعقوب ١٨ نصاً باسناده إليه ، بعضها أحاديث وبعضها يتعلق بالسيره •

**عبدالله بن وهب بن مسلم (ت ١٩٧هـ) :**

صاحب الجامع<sup>(٣)</sup> - في الحديث - وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان

(١) ابن النديم : الفهرست ٢٢٨ •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٥٣ •

(٣) منه نسخة قديمة في مكتبة تشستر بتي بدبلن ذكرها آربري

تحت رقم ٣٤٩٧ •

روى عنه ١٢٠ نصاً •

**سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) :**

أحد أئمة المحدثين ، اشتهر بالتصنيف في الحديث ، وقد وصلت اليها أوراق من حديثه<sup>(١)</sup> ، ذكره يعقوب في ٩٠ موضعاً بعضها يتناول أخباره وبعضها من مروياته ، وأورد يعقوب معظمها بواسطة ابي بكر الحميدي تلميذ ابن عيينة وشيخ يعقوب •

**ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) :**

صاحب المسند - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٢٠ نصاً معظمها أحاديث نبوية •

**عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) :**

صاحب المصنف - في الحديث وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين وقد روى عنه ٦٦ نصاً •

**عبيدالله بن موسى العبسي (ت ٢١٣هـ) :**

صنف مسنداً في الحديث<sup>(٢)</sup> ، وهو من شيوخ يعقوب المباشرين وقد أورد عنه ٤٠ نصاً •

**ابو نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ) :**

صنف كتاب التاريخ<sup>(٣)</sup> أو تاريخ الكوفة<sup>(٤)</sup> - وهو مفقود - وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان المباشرين اورد عنه ٤٦ نصاً معظمها بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتاب • لكنه صرح في بعضها بالسماع بلفظ ( حدثنا

(١) سزكين : تاريخ التراث العربي ١/ ٢٧٣ •

(٢) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة ٢٣٧ •

(٣) السخاوي : الاعلان بالتوبيخ ٥٠٨ •

(٤) الزداني : صلة الخلف بموصول السلف •

ابو نعيم<sup>(١)</sup> ليين سماعه من ابي نعيم •  
أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) :

صاحب المسند - مطبوع - من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه  
في ٦٦ موضعاً •

محمد بن الفضل = عارم السدوسي (ت ٢٢٣ هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه ١٤ نصاً •  
سليمان بن حرب الواشحي (ت ٢٢٤ هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشرين ، روى عنه ٥٠ نصاً •  
سعيد بن منصور (ت ٢٢٩ هـ) :

صاحب كتاب السنن - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين  
روى عنه في ١٧ موضعاً بعضها احاديث مرفوعة وبعضها موقوفة على صحابة  
أو تابعين •

يحيى بن عبدالله بن بكير (ت ٢٣١ هـ) :

محدث مصر امام حافظ له كتاب التاريخ<sup>(٢)</sup> - وهو مفقود - وهو من  
شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٩٨ نصاً •  
علي بن عبدالله بن المديني (ت ٢٣٣ هـ) :

محدث حافظ من أئمة علماء الجرح والتعديل صنف ٢٩ مؤلفاً في  
الحديث ورجاله فقد معظمها منذ فترة مبكرة كما يوضح الخطيب  
البغدادي<sup>(٣)</sup> ، ووصل اينا منها كتاب العلل - وهو مطبوع - و « تسمية  
اولاد العشرة وغيرهم من الصحابة »<sup>(٤)</sup> • وهو من شيوخ يعقوب المباشرين

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٥ ب ، ق ١٥٠ •

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤٢٠ •

(٣) انظر مقدمة محمد مصطفى الاعظمي لكتاب العلل لابن المديني

ص ٩ •

(٤) انظر اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٦٤ •

وقد اقتبس منه ٣٥ نصاً أحدها - على الأقل - من كتاب العلل<sup>(١)</sup> ، وعبر يعقوب في معظم النقول بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتب ابن المديني دون سماع .

أبو بكر عبدالله بن ابي شيبية (ت ٢٣٥هـ) :

صاحب المصنّف - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ١٣ نصاً .

ابراهيم بن المنذر (ت ٢٣٦هـ) :

صاحب كتاب الطبقات<sup>(٢)</sup> - وهو مفقود - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٣٣ نصاً بالفاظ تدل على السماع ، واحياناً بلفظ « قال » مما يشير الى استخدامه نسخة مكتوبة أيضاً .

أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) :

أحد أئمة الحديث والفقهاء ، وصاحب المسند - في الحديث وهو مطبوع - ، وله في علم الرجال « كتاب العلل ومعرفة الرجال » - طبع المجلد الاول منه - وكتاب الاسماء والكنى<sup>(٣)</sup> - وهو مفقود - وقد روى عنه يعقوب ٥٢ نصاً معظمها بواسطة سلمة بن شبيب الحجري النيسابوري والفضل بن زياد وأحد هذه النصوص من كتاب العلل ومعرفة الرجال<sup>(٤)</sup> .

أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي = دحيم (ت ٢٤٥هـ) :

قال عنه ابن حبان « كان من المتقين الذي يحفظون علم بدهم وشيوخهم وأسابهم »<sup>(٥)</sup> . وقال الخليلي في الارشاد « كان أحد حفاظ

- 
- (١) قارن كتاب المعرفة والتاريخ = العلل .
  - (٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٥٢٥ .
  - (٣) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٣٠ .
  - (٤) قارن كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤ ب = كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٨ .
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٣٢ .

الائمة متفق عليه ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم»<sup>(١)</sup> • انه  
 كتاب الطبقات<sup>(٢)</sup> - وهو مفقود - وهو من شيوخ يعقوب المباشرين روى  
 عنه ٤٣ نصاً •

### أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨٢هـ) :

• صاحب كتاب التاريخ وكتاب الطبقات ، وقد وصل الينا تاريخه<sup>(٣)</sup> •  
 وأما كتاب الطبقات فمفقود • وهو من شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه  
 ٢٤ نصاً وتدل المقارنة على أنها من كتاب التأريخ<sup>(٤)</sup> •

ومن هذا العرض السريع لأهم موارد يعقوب بن سفيان يتبين انه  
 انتقى مادته من كبار العلماء الذين صنفوا في الحديث وعلم الرجال والسيرة ،  
 كما يلاحظ انه استفاد من أهم مراكز الحركة الفكرية في عصره ، حيث  
 أخذ عن علماء كوفيين وبصريين وبغداديين وحجازيين وشاميين ومصريين  
 ولا شك ان لرواياته عن الشاميين والمصريين أهمية خاصة لفقدان معظم  
 مؤلفاتهم وقلة اقتباس المصادر عنها ولا شك تمثل وجهه نظر مغايرة احيانا

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٢ •

(٢) استفاد منه القاضي عبدالجبار الخولاني في ( تاريخ داريا )  
 - وهو مطبوع - •

(٣) مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٤٢١٠ •

(٤) مثلا قارن :

كتاب المعرفة والتاريخ	تاريخ ابي زرعة
ق ٨ ب	ق ٢٤ ب
ق ٩ ب	ق ٢٤ ب
ق ١٠ ب	ق ٢٥ أ
ق ٧ ب	ق ٢٥ ب
ق ١٣ أ	ق ٢٧ أ

للوجهة العامة للروايات العراقية واحسب انه نجح الى حد كبير في اختيار مصادر وانتقاء مادته مما يعبر عن مستواه العلمي الرفيع .

اهميته ومنهجه ومقارنته بطبقات ابن سعد :

ان اهمية كتاب المعرفة والتاريخ كبيرة ؛ لانه من اقدم المصادر التي تناولت تاريخ القرون الثلاثة الاولى الهجرية ، حيث لم يصل الينا من كتب التأريخ المتقدمة الا عدد محدود جداً ، لذلك فاضافة هذا المصدر اليها مهم في تكثير مصادر تلك الفترة .

وكذلك فإن اهميته تتصل بمكانة مؤلفه العلمية وتضلعه في الحديث والرجال والتاريخ .

وقد فُقد المجلد الاول من الكتاب وهو يحتوي على مادة تاريخية مرتبة على السنين . ولا يمكن الحكم على قيمة القسم المفقود بصورة دقيقة ، لكن المقطعات المتبسة منه تدل على اهميته حيث ينفرد احياناً بمعلومات غنية كرواياته عن موقعة طلخ التي اعتمدها المصادر العربية الاخرى ونقلتها عنها . وما بقي من القسم المرتب على الحوليات يتعلق بالعصر العباسي الاول ويتتهي الى سنة ٢٤٢هـ ، ويلاحظ فيه الاقتصاب الشديد ، وهي ظاهرة بارزة عند اسلافه ومعاصريه من المؤرخين مثل خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) وابن سعد (ت ٢٣٠هـ) حيث أسهبا عند تناول الفترة المتقدمة واقضباً عند تناول الفترة التي عاصراها .

ومع الأقتصاب الذي يطبع هذا القسم من كتاب المعرفة والتاريخ فإن فيه اضافات على المصادر الاخرى وخاصة فيما يتعلق باحداث مكة مثل انفراده بذكر النزاع بين اهل مكة والجلودي ، والاضطرابات التي وقعت بمكة اثر اعلان المأمون البيعة لعلي الرضا ، وتمرد الاعراب على عامل

صدقات محمد بن داؤد بن عيسى والي مكة • وقد اهتم كثيرا بذكر امراء  
مواسم الحج بانتظام وتتابع ، كذلك يلاحظ انه لم يسند معظم الروايات  
في هذا القسم من كتابه سوى ما يتعلق بالعلماء والمحدثين ، ويختفي الاسناد  
في السنوات الاخيرة التي تناولها •

ويلاحظ أنه اهتم في السنوات الاخيرة التي عاصرها بتسجيل بعض  
مشاهداته الخاصة مثل زيارته قبر ابن شهاب الزهري وتحديد موقعه ،  
ومثل ذكر اخبار رحلاته الى الاقطار المختلفة • وقد سجل في نص اورده  
ابن عساكر ما قرأه على صفائح في قبلة مسجد دمشق من كتابات فيها تاريخ  
بناء المسجد في خلافة الوليد بن عبد الملك وبعض الآيات القرآنية الكريمة<sup>(١)</sup> •

اما التراجم التي اوردها بعد الحوليات فهي تمثل كتاباً مستقلاً عن  
الحوليات ولكن المؤلف أراد الجمع بين الحوليات والتراجم وسمى كتابه  
( كتاب المعرفة والتاريخ ) أي معرفة الرجال ، والتاريخ على السنين •

وفي قسم التراجم راعى في الترتيب العام لكتابه نظام الطبقات فقدم  
تراجم الصحابة ثم التابعين ، وقسم التابعين من اهل المدينة الى طبقات لكنه  
قدم فقهاء التابعين من اهل المدينة على سواهم من الحفاظ وصرح بأنه قدمهم  
لفقهم • ولكن التزامه بالترتيب على الطبقات لا يستمر بعد طبقات التابعين  
من اهل المدينة لأنه بدأ بتقديم تراجم مفصلة لمشاهير العلماء فقط • كذلك  
راعى الفسوي ترتيب التراجم على أساس الاسماء ضمن الطبقة فذكر من  
يسمى « عبدالله » في مكان واحد ، ثم من يسمى « سلمان » ، ثم من يسمى  
« كعب » وهكذا ، ولم يرتب الاسماء على حروف المعجم •

وعند المقارنة بين « كتاب المعرفة والتاريخ » و « طبقات ابن سعد »  
يتبين :

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٢ قسم ١/٣٧ •

ان بعض التراجم عند ابن سعد اطول : مثل ترجمة أبي بكر وعمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز • لكن هناك تراجم اخرى عند الفسوي اطول مثل تراجم قبيصة بن ذؤيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود •

ويلاحظ من مقارنة تراجم التابعين من اهل المدينة ان معظم الروايات التي اوردها الفسوي لم يذكرها ابن سعد بل ذكر روايات اخرى اهملها الفسوي<sup>(١)</sup> • وهكذا فإن الكتاين يتكاملان ولا يسد احدهما مكان الآخر • ويهتم ابن سعد كثيراً بملايس اصحاب التراجم واستعمالهم الخضاب الى جانب مكاتبتهم العلمية ، حين لا يهتم الفسوي بذلك بل يركز على مكاتبتهم في العلم واخبارهم وأحياناً علاقتهم بالسلطة •

ويختلف الفسوي عن ابن سعد من حيث اهتمامه بإيراد متون الحديث كاملة ، وذكره أحياناً تعدد طرق الحديث • في حين يركز ابن سعد على الأخبار • كما أن كثيراً من الأحاديث التي اوردها الفسوي خلال التراجم ترقى الى درجة الحديث الصحيح والحسن ، وقد خرجت الكتب الستة أو احدها معظمها ، مما يدل على انتقاء الفسوي لهذه الأحاديث ، وأعانها على ذلك قدم سماعه وسعة مروياته عن شيوخه الكثيرين وتمكنه من الحديث رواية ودراية ، وقد تعقب اسانيد بعض الأحاديث وحكم لها بالصحة ، ومع ذلك فلا يخلو كتابه من أحاديث ضعيفة وبعض الأحاديث الموضوعية ، لكن ذلك قليل اذا قورن بما في « تاريخ بغداد » للخطيب أو بما في « حلية الاولياء » لابي نعيم •

---

(١) قارن مثلاً تراجم القاسم بن محمد وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبدالله بن عمر وقبيصة بن ذؤيب •

ومما يزيد من أهمية كتاب الفسوي ايراده تراجم بعض التابعين من اهل المدينة ممن سقطت تراجمهم في النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد مثل ترجمة ابن شهاب الزهري (١) .

### اقتباس المؤلفين منه :

أكثر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) الاقتباس من كتاب « المعرفة والتاريخ » في عدد من مؤلفاته وهي : تاريخ بغداد ، والكفاية ، والفتية والمتفقه ، واقتضاء العلم العمل ، والرحلة في طلب العلم ، والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد . لكن اوسع المقتطفات عنه وردت في تاريخ بغداد ، وسند الخطيب هو ( أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان ) ، ويستخدم الخطيب اسناداً آخر في بعض اقتباساته عن يعقوب بن سفيان في كتابه الفقيه والمتفقه وهو ( أخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أخبرنا يعقوب بن سفيان ) ويرجح عندي ان هذه الاقتباسات من كتب الفسوي الأخرى وليست من كتابه « المعرفة والتاريخ » حيث لم أجد أياً منها في القسم الذي وصل إلينا من كتاب المعرفة والتاريخ .

كذلك اقتبس من كتاب « المعرفة والتاريخ » ابن الجوزي في كتابه ( سيرة عمر بن عبدالعزيز ) بهذا الأسناد ( قال ابن مخلد وحدثنا علي بن داؤد القنطري وحدثنا اسماعيل بن احمد ، قال حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان ) (٢) . ولكن ابن الجوزي عمد الى

---

(١) وهي وغيرها من التراجم الساقطة موجودة في النسخ الخطية من طبقات ابن سعد التي وصلت إلينا ومن المهم أن يلتفت المحققون الى أهمية نشرها لتكميل النسخة المطبوعة .

(٢) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٣ .

حذف بداية السند في كثير من الاقتباسات وبدأه باسم الشيخ الذي يروي عنه الفسوي الى منتهاه كما هو في كتاب المعرفة والتاريخ<sup>(١)</sup> .

كذلك اقتبس منه كثيراً ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق بهذه الطرق :

١ - ( اخبرنا ابو القاسم [ اسماعيل بن احمد ] بن السمرقندي انا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز البصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان )<sup>(٢)</sup> .

٢ - ( اخبرنا ابو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا ابو الحسن بن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب )<sup>(٣)</sup> .

٣ - ( اخبرنا ) ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلي ابانا ابو بكر الخطيب ابانا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان )<sup>(٤)</sup> .

٤ - ( اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي بقراءتي عليه ببغداد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر ابن درستويه انا يعقوب بن سفيان )<sup>(٥)</sup> .

---

(١) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/ ١٢٨ .

(٣) المصدر السابق ١/ ٤٧٨ .

(٤) المصدر السابق ١٠/ ٢١ .

(٥) المصدر السابق ١/ ٨ .

٥ - ( اخبرنا ) أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي انا ابو بكر الیهقي  
انا ابو الحسين ابن الفضل نا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (١) •

٦ - ( اخبرنا أبو القاسم الشحامی انا ابو بكر الیهقي انا ابو الحسين بن  
الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٢) •

٧ - ( اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو بكر الیهقي انا ابو الحسين  
ابن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٣) •

ويبدو من ذلك أن ابن عساكر اعتمد على رواية ابن درستويه أيضاً  
ويغلب على ظني أن النقول التي اوردها من طريق الحسن بن محمد بن  
عثمان هي من كتاب آخر للفسوي غير كتاب المعرفة والتاريخ •

أما المؤلف الآخر الذي أكثر الاقتباس منه فهو الحافظ الذهبي في  
كتبه تاريخ الاسلام ، وسير أعلام النبلاء ، وميزان الاعتدال ، وهو ينقل عن  
نسخة من كتاب المعرفة والتاريخ دون سماع ولا أجازة لذلك لا يذكر سنده  
الى يعقوب الفسوي •

كذلك أكثر الاقتباس منه الحافظ ابن كثير في كتابه ( البداية والنهاية  
في التاريخ ) وهو ينقل من نسخة لا يمتلك اجازة بها ولا سماعاً فلا يذكر  
سنده الى يعقوب •

واقتبس ابن سيد الناس أربعة نصوص من كتاب المعرفة والتاريخ  
احدها بهذا الاسناد :

١ - ( اخبرنا ابو محمد بن اسماعيل المكي قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا  
ابو عبدالله بن أبي المعالي بن محمد بن الحسين نزيل الاسكندرية

---

(١) المصدر السابق ٣١٧/١ •

(٢) المصدر السابق ٤٦٠/١ - ٤٦١ •

(٣) المصدر السابق ٤٦١/١٠ •

سماعاً قال أنا أحمد بن محمد الشافعي قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا أحمد بن علي بن الحسين قال أنا الحسن بن أحمد قال أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان (١) •

٢ - ( قرأت على أحمد بن محمد المقدسي الزاهد أخبرك أبو اسحق ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن الحسن • قال أبو اسحق : وأنا أحمد بن محمد بن علي بن صالح قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قال أنا أبو علي بن شاذان قال أنا ابن درستويه قال أنا يعقوب بن سفيان (٢) • ونصان بلفظ ( قال الفسوي ) (٣) •

كذلك أكثر ابن حجر العسقلاني الأقباس من كتاب المعرفة والتاريخ في مؤلفيه ( تهذيب التهذيب ) و ( الأصابة ) ولم يسند مروياته مما يدل على نقله عن نسخة لم يسمعها ولم يحصل على اجازة بروايتها •

ومعظم اقتباسات ابن حجر عنه تتعلق بأقوال يعقوب في الجرح والتعديل مما يدل على أهمية تقدمه للرجال وأنه أحد أئمة هذا الشأن •

كذلك اقتبس مؤلفون آخرون نصوصاً قليلة من كتاب المعرفة والتاريخ كالسخاوي الذي اقتبس - على الأقل - في كتابه ( فتح المغيث ) (٤) والقاضي عياض الذي اقتبس نصاً - على الأقل - في كتابه ( ترتيب المدارك وتقريب المسالك ) (٥) ، والحميدي الذي اقتبس ثلاثة نصوص في كتابه ( جذوة

---

(١) ابن سيد الناس : عيون الأثر ١/٥٦ •

(٢) المصدر السابق ١/٣٨ •

(٣) المصدر السابق ٢/٧٨ ، ١٠١ •

(٤) فتح المغيث ٣/١٣١ •

(٥) عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١/١٣٢ •

المقتبس<sup>(١)</sup> والرامهرمزي الذي اقتبس بضعة نصوص في كتابه ( المحدث  
الفاصل)<sup>(٢)</sup> .

وذكر العسقلاني اقتباس كل من ابي موسى المديني عنه في (الذيل)<sup>(٣)</sup>  
وابي عوانة في (المسند)<sup>(٤)</sup> ، وابن الجوزي في (الموضوعات)<sup>(٥)</sup> والتعلبي  
في (التفسير)<sup>(٦)</sup> ، والفاكهي<sup>(٧)</sup> كما ذكر ابن حجر انه اقتبس منه في كتابه  
( تعليق التعليق)<sup>(٨)</sup> .

## وصف النسخة الخطية

اعتمدت في التحقيق على نسخة مصورة عن الأصل<sup>(٩)</sup> المحفوظ في مكتبة  
ريفان كسك بتركيا تحت رقم ١٤٤٥ ، ومن المحتمل أن ناسخها اعتمد على  
اكثر من نسخة حيث ثبت الاختلاف بين النسختين في موضع واحد فقط<sup>(١٠)</sup> .  
اما لأن التطابق تام بين النسختين أو لانه لم يقابلهما مقابلة كاملة أو لأن  
الاختلافات يسيرة ليست لها اهمية في نظر الناسخ . وعلى أية حال فان

- 
- (١) الحميدي : جنوة المقتبس ٢٠٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
  - (٢) الرامهرمزي : المحدث الفاصل .
  - (٣) ابن حجر : الاصابة ١٤٤/٣ ، ٤٩٩ ، ٥٤٦ .
  - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب .
  - (٥) المصدر السابق ١٣٥/٩ .
  - (٦) المصدر السابق ٣٨٨/١١ .
  - (٧) المصدر السابق ٤٤٠/٨ .
  - (٨) المصدر السابق ٤٤٠/٨ .
  - (٩) ذكرتها المصادر التالية :

1. Claude Cahen : Les Chroniques Arabes Concernant La  
Syrie, L'Egypte et la mesopotamie.
2. Sezgin : Geschichte , Bandl, P.
3. Topkapi sarayi muzesikutuphanesi arapca yazmalarka  
Talogu, C 111/373.

(١٠) الفسوي : كتاب المعرفة والتأريخ ص ٤٠٦ .

النسخة التي اعتمدها تتميز بوجود سماعات كثيرة عليها ، وقد نقل الناسخ هذه السماعات أيضاً الى نسخته • ويبدو وقوع اضطراب في ترتيب بعض مادة الكتاب أشرت اليه في منهج التحقيق كما وقع سقط لا يمكن تحديده مقداره في نهاية قسم الصحابة •

ويختلف عدد أجزاء الرقيقة التي وصلت اليها عن تجزئة الاصل الذي نقلت منه ، وقد أثبت الناسخ اختلاف الأجزاء بين النسخين في بعض المواضع (١) •

اما عن تملك النسخة فقد ورد في ورقة أن ما نصه « ملكه العبد الفقير الى الله تعالى سيف الدين بكتاش (٢) ..... (٣) قتل في الغزاة في وقعة قارا (٤) في شهر رمضان رضي الله عنا وعنه ، وملكها ولداه من بعده » •

فتكون النسخة ملكاً لاحد الأمراء أو القادة في مصر في العصر المملوكي ، وعن تاريخ النسخة فانها قديمة ، ويرى فؤاد السيد انها مكتوبة في القرن السادس الهجري (٥) •

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ق ١ ب ، ق ١٢٣ ب •

(٢) لم أقف على اسمه في مصادر عصر المماليك مثل النجوم الزاهرة لابن تغري بردي والخطط للمقريزي وصبح الاعش للقلقشندي والضوء اللامع للسخاوي والدرر الكامنة لابن حجر وغيرها ، ورسم الاسم في الاصل غير واضح ويمكن أن يقرأ « بكتاش » و « بكباك » و « بلبان » ، ولا يوجد أحد بهذا الاسم وقتل في غزوة قارا •

(٣) الكلمة غير واضحة ورسمها يشبه ان يكون ( الاسادي ) •

(٤) في الاصل « قازا » ولا يوجد في المصادر علم بهذا الاسم وأحسبها « قارا » وهي قرية في منتصف الطريق بين دمشق وحمص • ( ياقوت : معجم البلدان مادة « قارا » والقلقشندي : صبح الاعش ١١٣/٤ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٥٨/٩ ) •

(٥) فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة ( التاريخ ) الجزء الثاني - القسم الثاني - ص ١٥١ •

وقد حولت بعض السماعات التي على النسخة من نسخة أقدم عليها أيضاً سماعات محولة وهذا يفيد في تأريخ النسخ المتتالية . فقد حولت سماعات سنة ٥١٧هـ وسنة ٥٢٦هـ وسنة ٥٢٧هـ ثم نقلت سائر السماعات من قبل أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بعد ذلك ، ويبدو ان ذلك كان في العقد الثاني من القرن السابع فان السماع المسجل في سنة ٦١٤هـ غير محول أما السماع المسجل سنة ٦٠٩هـ فهو محول .

ونستدل من تحويل السماعات على ان النسخة التي وصلت الينا منقولة عن نسخة أخرى كتبت خلال سنتي ٥٢٦ - ٥٢٧هـ ، وهذه بدورها منقولة عن نسخة اقدم كتبت في سنة ٥١٧هـ ، وهذه أيضاً منقولة عن نسخة أقدم عليها سماعات سنة ٤٨٤هـ وسنة ٥٥١هـ وسنة ٥٥٢هـ .

وهكذا فقد وجدت نسخ عديدة منقولة عن أصل واحد في فترات مختلفة وكانت النسخة متداولة في المشرق وعليها سماعات علماء في همدان وأصبهان ، ثم انتقلت الى مصر في عصر المماليك وبقيت بمصر حتى وقعت لمحمود الأستادار (ت ٧٩٩هـ) حيث وقفها في خزانة بمدرسة المحمودية في القاهرة كما يدل على ذلك نص الوقف الذي ورد في الورقة ١ ب وهو : « الحمد لله حق حمده ، وقف وجبس وسد المقر الأشرف العاليي الحماني محمود الاستادار<sup>(١)</sup> العاليي الملكي الظاهري - أعز الله تعالى مقامه - جميع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات من كتاب المعرفة والتأريخ لابي يوسف الفسوي ، وعدة ذلك ثلاث مجلدات وفقاً شرعياً على طلبه

---

(١) هو محمود بن علي الاستادار بنى بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد وفاته وهي كثيرة جدا ، توفي سنة ٧٩٩هـ ( ابن حجر : الدرر الكامنة ٩٧/٥ ) .

العلم الذين ينتفعون به على .....<sup>(١)</sup> وجعل مقر ذلك في الخزانة العده<sup>(٢)</sup>  
المرصدة لذلك بمدرسته .....<sup>(٣)</sup> بخط الموازين بالشارع الاعظم<sup>(٤)</sup>  
بالقاهرة المحروسة • وشرط الواقف .....<sup>(٥)</sup> أن لا يخرج ذلك ولا شيء  
منه من المدرسة المذكورة .....<sup>(٦)</sup> ولا يغيره • فمن بدله بعد ما سمعه فأنما  
اتمه على الذين يدلونه ان الله سميع عليم •

.....<sup>(٧)</sup> في خامس عشر من شعبان سنة سبع و .....<sup>(٨)</sup> •

لكن شرط الواقف لم يحافظ عليه بل اخرجت النسخة من الخزانة ،  
وانتقلت أخيراً لتصبح في خزائن المكتبة السلمانية في استانبول • أما عن  
سند النسخة التي بين أيدينا فهو :

(١) الكلمة رسمها ( الوصاسعر ) ولم أتبينها •

(٢) هكذا في الاصل ولم أتبينها رغم مراجعتي اسما خزانات الكتب  
بمصر في مصادر العصر المملوكي وما بعده •

(٣) الاسم ممسوح والراجح انه « المحمودية » وهي المدرسة التي  
اسسها الامير جمال الدين محمود بن علي الاستادار خارج باب زويلة بخط  
الموازين وهي تعرف اليوم بجامعة الكردي بشارع الخيامية بجوار قسبة  
رضوان ( القريري : خطط ٦٧/٢ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة  
٢٩٧/٩ ، حاشية (٣) ) •

(٤) الشارع الاعظم : هو الذي كان يعرف بقسبة القاهرة ، أو شارع  
القاهرة الاعظم ، وكان يمتد من باب الفتوح الى باب زويلة ويسمى حالياً  
بشارع المعز لدين الله الفاطمي ( ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٢٢/١٤  
هامش (٦) ) •

(٥) الكلمة رسمها في الاصل « المسار اله » ولعلها ( المشار اليه ) •

(٦) الكلمة رسمها « رهز » ولم أتبينها •

(٧) الكلمة ممسوحة ولعلها ( كتب ) •

(٨) الكلمة ممسوحة •

يعقوب بن سفيان النسوي

عبدالله بن جعفر بن درستويه

محمد بن الحسين بن الفضل القطان البغدادي

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي

## السماعات (١)

١ - سماع على الشيخ القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي سنة ٤٨٤ هـ .  
« سمع الجزء كله من أوله الى آخره من الشيخ الرئيس ابي عبدالله القاسم  
ابن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي بروايته عن ابي الحسين محمد بن  
الحسين بن الفضل القطان بقراءة ابي نعيم بن ابي علي الحداد صاحبه (٢) :  
الشيخ المقرئ ابو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي - نفع به -  
والسادة علي بن الحسن الأقطس وأخوه ناصر ، وحيدرة بن حمزة الهروي  
العلوي ، والحسين بن المطهر السجزي ، والامام أبو الحسن السمان وابنه  
محمد واخوه عمر ، والفقهاء ابو سعد محمد بن عبدالله المطرز ، وابو العباس  
ابن بسرويه (٣) الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه  
اسماعيل وعبدالجبار ومحمد حضر وابو علي الحداد (٤) وابو علي الدقاق

(١) اقتصررت على تسجيل السماع عند وروده الاول فاذا تكرر ذكرت  
مواضع تكرره وسحبت الاسماء التي اضيفت أو حذفتم عند تكرر . وقد  
رتبت السماعات حسب القدم .

(٢) لعل المقصود انه صاحب الجزء ، وقد وردت في ق ٩٢ أ ، انه  
صاحب ابي الفتح . وأبو نعيم هو عبيدالله بن الحسن الحداد ، توفي سنة  
٥١٧ هـ . ( ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٧/٩ ) .

(٣) رسمته كما في الأصل ولم اتبينه .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي الحداد الاصفهاني توفي  
سنة ٥١٥ هـ ، ( ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٨/٩ ) .

وابو سعد محمد بن ابي سعد البغدادي ، واسماعيل بن محمد بن المفضل ،  
وابو نصر أحمد بن عمر العبادي ، والحسن بن محمد بن ابراهيم  
- والسماع بخطه - والجماعة المسمون في أصله ، وصح ذلك في سنة اربع  
وثمانين وأربعمائة في محرمها » •

ورد هذا السماع ق ٦٠ أ في نهاية الجزء الحادي عشر ، وتكرر  
ق ١٩٢ لكنه يذكر « صاحب » بدل « صاحبه » • ويضيف بعد « البغدادي »  
ما يلي « وأخوه ابو الرجاء وبنو خالهما طلحة ووصف<sup>(١)</sup> ومحمد بنو علي  
ويضيف بعد « حضر » ما يلي « وعبدالخالق بن عزيز بن أحمد المصري  
وابنه محمد وابن أخيه حامد و .....<sup>(٢)</sup> محمد بن محمد بن الحسن بن  
محمد بن ابراهيم والجماعة المذكورون في الاصل » • ويحذف « محمد بن  
ابي عبدالله المطرز واحمد بن عمر العبادي والحسن بن محمد » • ويؤرخ  
السماع « في محرم سنة أربع وثمانين واربعمائة ، ونقله في سنة سبع عشرة  
وخمس مائة في جمادي الاولى ، نقله كما وجده احمد بن اسماعيل » •

وتكرر أيضاً ق ١٢٣ وهو نهاية الجزء الثالث عشر ويضيف  
« وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه أبو الغرر وابن ابنه أبي الفخر وابن  
أخته أبو مسعود ومحمد بن الحسن بن ابراهيم - والسماع بخطه -  
والجماعة المسمون • وصح في جمادي الآخرة سنة اربع وثمانين وأربعمائة  
والتحويل في جمادي الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة • نقله كما وجده  
أحمد بن اسماعيل - عفا الله عنه » • ويحذف « علي بن الحسن الأفتس  
والحسين بن المطهر السجزي وابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر  
ومحمد بن ابي عبدالله الفقيه المطرز وابو العباس الحافظ وابو مسعود

---

(١) رسمتها كما في الأصل ولم أتبينها •

(٢) الفراغ ممسوح •

سليمان بن ابراهيم الحافظ وأسباطه وابو علي الحداد وابو علي الدقاق  
وابو نصر احمد بن عمر العبادي » •

وتكرر ورقة ١٥١ب وهو نهاية الجزء الرابع عشر لكنه يذكر  
« ابو علي بن نعيم بن علي الحداد » بدل « ابي نعيم بن ابي علي الحداد »  
ويحذف « علي بن الحسن الأفطس » ويضيف « وأبو الفتوح اللبان وابناه  
عبدالسلام ومحمد ، وابو الفضائل يونس وسبطه ذاكر بن فارس ومحمد  
بن الحسين بن .....<sup>(١)</sup> ومحمد بن اسماعيل بن محمد بن الفضل  
والحركاني والجصاص وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد وابن  
أخيه حامد ، واحمد بن مسعود بن الحسن بن محمد بن ابراهيم - كاتب  
السمع بخطه - والجماعة المذكورون في نسخته وصح ذلك في جمادي  
الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، والتحويل في جمادي الاول سنة سبع  
وعشرين وخمسمائة » •

وتكرر أيضاً ورقة ١٨٢ب لكنه يحذف « علي بن الحسن الأفطس  
وأخوه ناصر ، وابو العباس بن بسرويه الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن  
ابراهيم الحافظ واسباطه اسماعيل وعبدالجبار ومحمد ، والحسين بن المطهر  
السجزي والامام ابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر والفقير له »  
ويضيف « واحمد بن راعي<sup>(٢)</sup> بن الحسن المدني ، وابو القاسم بن خلف  
المحرز ، وابو مصر الفارقي ، وابو الحسن علي ، وعبدانواحد القطان ،  
والمرحابي<sup>(٣)</sup> ، والصاحب<sup>(٤)</sup> ، وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد  
وابن أخيه حامد ، وابن أخيه ابو مسعود » •

---

(١) الفراغ ممسوح •

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

(٣) و(٤) و(٥) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

ويؤرخ السماع في « جمادي الأولى سنة اربع وثمانين واربعمائة ،  
والتحويل في جمادي الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » •

وتكرر ق ٢١٠ ب ويضيف « وابو العلاء بن سد<sup>(١)</sup> ، وابنه احمد ،  
وابو الفضائل بن يونس وسبطه ذاكر بن فارس ، واحمد بن سهل  
المصري<sup>(٢)</sup> ، وابو مضر الفارقي ، وابن أخيه محمد بن علي » •

وتاريخ السماع في « جمادي الأولى سنة اربع وثمانين<sup>(٣)</sup> واربعمائة ،  
وتقل في جمادي الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » •

ويحذف « علي بن الحسن الأفطس ، وأخوه ناصر ، والحسين بن  
المطهر السجزي ، وابو الحسن السمان ، وابنه محمد ، واخوه عمر ،  
وابو العباس الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه  
اسماعيل وعبدالجبار ومحمد وابو علي الحداد وابو علي الدقاق وابو نصر  
أحمد بن عمر العبادي » •

كذلك تكرر ورقة ٢٤٦ أ ، وقال في أوله « سمع الجزء كله على  
الوجه » ، ويضيف « واحمد بن داعي بن الحسين العلوي الهلي<sup>(٤)</sup> ، وابناه  
ابو الفضائل وأبو الرجاء ، وابو الفضائل بن يونس ، وسبطه ذاكر بن  
فارس ، وعبدخالق بن عزيز المصري ، وابنه محمود ، وابن أخيه حامد ،  
وابن أخته محمد الخليل » •

ويحذف « الحسين بن المطهر السجزي ، وابو الحسن السمان ،  
وابنه محمد ، وأخوه عمر ، وابو العباس الحافظ » •

---

(١) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها  
(٢) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها  
(٣) في الاصل « وخمسين » والصواب ما أثبتته كما في سائر المواضع  
الآخري •

(٤) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها

- ويؤرخ السماع في جمادي الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة •
- ويؤرخ النقل في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة •

٢ - سماع على الشيخ محمد بن ابي طاهر المستوفي سنة ٥٥١هـ

« سمع جميع هذا الجزء سوى ما على ظهره من الشيخ الجليل أمين الدين أبي شكر محمد بن ابي طاهر بن ابي نصر المستوفي - حرسه الله - بقراءة الشيخ الامام الحافظ أثير الدين ابي الخير عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن موسى : ابنه ابو الفضل محمد ، والامام الأجل ركن الدين شمس الاسلام ابو عبدالله أحمد وابو محمد بن عبدالبر ابنا الشيخ الامام الأجل الأوحد المقريء الحافظ البارع قطب الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار ، وقتاه بلال بن عبدالله الحبشي ، والامام الأجل أصيل الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى بن منده ، وابنه ابو محمد سفيان ، وشهاب الدين ابو الفتح أحمد بن محمد بن عبدالوهاب يعرف بدلولويه ، ونجم الدين ابو عطاء هبة الله بن عبدالصمد بن حمدون الكرخيان ، وشجاع الدين أبو محمد عبدالله بن عمر بن احمد الوراق ، ونجم الدين ابو القاسم عبدالكريم بن شعيب بن طاهر الوطيسي ، وسراج الدين ابو الفخر سعيد بن عباد القلانسي ، وابو جعفر محمد بن ابي الفتح الحمامي ، ومشرف بن أمير كان بندر التجار الهمذانيون ، وابو الحسن علي بن أحمد بن خليفة الحراني ، وابو الخير رمضان بن ابي الفتح بن بركة النهرواني ، وابو بكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن سلمان القصار ، وابو الحسن علي بن ابي سعيد بن حمه ، وابو الحسن أحمد بن عبدالوهاب الكاتب الكرخيون ، ومحمد بن اسماعيل بن ابي نصر يعرف بدانكفاد ، وابنه أبو عبدالله محمد حضر ، وأمه جوهر بنت محمد بن اسماعيل البناء الأصفهانيون ، وحمد بن بندار

ابن منصور بن روزبه الروذراوري ، ووشى أسماءهم أبو الرشيد راشد بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن ابي بدر البقال •

وصح ذلك في دار الشيخ باصبهان - حماها الله - في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، وسمع معهم في الغائب برهان الدين ابو الفضل عبدالكريم هبة الله بن محمد الروذراوري بقراءة ابي الخير بن موسى •

نقله كما وجده اجد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف - عفا الله عنه - ورد هذا السماع ورقة ١ب وتكرر ورقة ٢٧ب وهو نهاية الجزء العاشر من تجزئة الاصل وبدايته « سمع هذا الجزء كله » وأدخل « برهان الدين » مع السامعين • وفي الهامش مكتوب « وهو الجزء الثالث عشر » مما يدل على اختلاف الاجزاء بين النسخة الاصلية والنسخة التي استعملها احمد بن اسماعيل بن هبة الله ناسخ هذه النسخة التي استعملتها في تحقيق الكتاب •

كذلك تكرر هذا السماع ورقة ٦٠ب ، وهو نهاية الجزء الحادي عشر • كما تكرر ورقة ٩٢ب ، وهو بداية الجزء الثالث عشر ، وفي أوله « سمع الجزء وما قبله » •

وتكرر أيضاً ورقة ١٢٣ب وهو نهاية الجزء الثالث عشر ( وفي الهامش انه الجزء الرابع عشر ) •

كما تكرر ورقة ١٥٢ أ ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، ويضيف قبل « حمد بن بندار » ما يلي « والامام شهاب الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد بن الخياط ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقرئ السامعي (١) الاصفهاني » بنفس التاريخ •

كما تكرر ورقة ١٨٢ أ ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر مع الاضافات المذكورة في ورقة ١٥٢ أ ، ويضيف « وابو بكر محمد بن ابي الفرج بن

---

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها •

حمدان « لكنه قال « ابو بكر محمد بن أحمد بن سلمان القصار » بدل  
« ابو بكر عبدالله بن أحمد بن سلمان القصار » •

كما تكرر ق ٢١١ ب مع الاضافات المذكورة في ورقة ١٥٢ أ •  
٣ - سماع على الحافظ ابي مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد  
الشافعي<sup>(١)</sup> سنة ٥٥٢ هـ •

« سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الامام الحافظ ابي مسعود  
عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بن محمد كوابه بقراءة الشيخ ابي انكرم  
سعيد بن الحسين بن شرف الدين : الشيخ ابو سعد عبدالرحيم بن أحمد بن  
سعد المؤدب ، وابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن ابي سعيد  
الخرقي المعروف بالخياط ، وابو محمد حمد بن عثمان بن سالار بن ابي  
الفوارس الصباغ ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عثمان المقدمي النامي ،  
وابو الحسن سعد بن ابي بدر بن رجاء بن ابي الفرج الثقفي •

وصح لهم ذلك في الرابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين  
وخمسين وخمسماية في منزل الشيخ - نفهم الله تعالى به وكل مسلم -  
بروايته عن القاسم بن الفضل •

نقله كما وجده أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف  
- عفا الله عنه - •

ورد هذا السماع ورقة ٢٧ ب ، وتكرر ق ٢٧ أ ، وهو نهاية الجزء  
العاشر من تجزئة الأصل •

وتكرر أيضاً ق ٩١ ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر لكنه أضاف بعد  
« كوابه » عبارة « وفيه سماعه » وذكر أنه « بقراءة الشيخ ابي الحسن

---

(١) انظر ترجمته في ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٨٢ ، وهو أصبهاني  
توفي سنة ٥٥٣ هـ •

علي بن أحمد بن ابي سعيد الحنات الخرقى « ويحذف « ابو الكرم سعيد ابن الحسين بن شرف الدين » ، ويحذف أيضاً « ابو سعيد عبدالرحيم بن ابي سعد المؤدب » ، ويضيف آخره « وسمع من البلاغ الى آخره الشيخ الأديب أبو ثابت محمد بن عبيدالله بن أحمد المستملي • وصح لهم ذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر السماع أيضا ورقة ٩١ب ، لكنه يحذف « أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقرئ » ، ويضيف « وابو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى السهاري »<sup>(١)</sup> وسجله تاريخ السماع « في سلخ جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

كما تكرر هذا السماع ورقة ١٢٣أ ، ويضيف بعد « كوباه » وفيه سماعه عن الشيخ الرئيس ابي عبدالله الثقفي رحمه الله « وقال بعد « المؤب » ، « وهذا خطه » •

كذلك تكرر ورقة ٢١٠ب ، وهو نهاية الجزء السادس عشر ، وأرخه « في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر أيضا ورقة ٢٤٥ب ، وهو نهاية الجزء السابع عشر ، ويضيف « وبو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى الساري »<sup>(٢)</sup> ويؤرخ السماع « في الخامس من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

٤ - سماع على الشيخ عبدالسلام بن شعيب الوطيسي سنة ٦٠٦هـ •  
« سمع الجزء كله على الشيخ الامام العابد الزاهد نجم الدين شهاب الاسلام بقية المشايخ ابي القاسم عبدالسلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي بقراءة الامام العالم مجد الدين أحمد بن علي بن عبدالرحمن الاندلسي •

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها

كاتب السماع : أبو المنظر عبيدالله بن محمد بن هارون بن عبدالسلام بن اسماعيل القومساني في شهر الله المبارك رمضان - أعظم الله حرمة - سنة ست وستمائة في خانقاه الشيخ ابي الفتح المقرئ بروذبه .

نقله كما وجده احمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف - عفا الله عنه - .

ورد هذا هذا السماع ورقة ٢٨ ب ، وتكرر ورقة ٦١ ب ، وهو بداية الجزء الثاني عشر . وتكرر أيضا ورقة ٩٢ أ . وتكرر ورقة ١٢٤ ب ، وهو بداية الجزء الرابع عشر . وتكرر ورقة ١٥٢ ب ، وهو بداية الجزء الخامس عشر . وتكرر ورقة ١٨٣ ب ، وهو بداية الجزء السادس عشر . كما تكرر ورقة ٢١١ أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر وأرخه في شوال سنة ست وستمائة .

٥ - سماع على الشيخ أبي محمد عبدالله بن الحسن بن أحمد العطار سنة ٦٠٩ هـ .

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأصيل الكامل شرف الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة بقية السلف ابي محمد عبدالله بن الامام العلامة سيد الحفاظ قطب الدين ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن العطار بسماعه منه بقراءة عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمى ( عفا الله عنه ) - وهذا خطه - : الفقيهان الأجلان العالمان رفيع الدين أبو محمد اسحق بن محمد بن العيد المصري ثم الهمداني ، وبرهان الدين ابو الحسن علي بن زايد العزي الطائفي ، وذلك يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة تسع وستمائة بهمدان - حماها الله تعالى - الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . »

ويوجد في هامش ورقة هذا السماع « نقل هاتين الطبقتين كما وجدتهما

الفقير الى الله تعالى أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بن عبدالعزيز  
- عفا الله عنه - .

وقد ورد هذا السماع ورقة ٢٧ أ ، وتكرر ورقة ٦٠ أ ، وهو نهاية  
الجزء الحادي عشر لكنه أضاف بعد « الطائفي » ما يلي « وسمع من ترجمة  
العبادسة الى آخر الجزء نجيب الدين أبو المجد محمد بن ابي بكر  
الكرابيسي » . وسجل تاريخ السماع في « يوم الثلاثاء تاسع صفر سنة تسع  
وستمائة بهمدان » .

وتكرر هذا السماع ورقة ٩١ ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر ،  
لكنه يضيف « وعبدالله ابو المجد محمد بن محمد بن ابي بكر الكرابيسي »  
قبل « برهان الدين » ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع  
وستمائة بهمدان » .

وتكرر أيضاً ق ١٢٣ أ ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التاريخ  
وتكرر ق ١٥١ ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، لكنه يحذف « برهان  
الدين الطائفي » . ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع وستمائة  
بهمدان » .

وتكرر في ورقة ٢٤٦ أ ، ويحذف أيضاً « برهان الدين » . الطائفي «  
ويؤرخ السماع في « صفر سنة تسع وستمائة بهمدان » .

٦ - سماع آخر على الشيخ عبدالله بن الحسن بن أحمد العطار  
سنة ٦١٤ هـ .

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأصيل شرف الدين  
ابي محمد عبدالله بن الامام العلامة الأوحى سيد الحفاظ قطب الدين  
ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني بحق سماعه منه :  
الولد الفاضل النجيب الموفق السعيد رفيع الدين ابو زرعة عبدالله بن الشيخ

الامام العالم الحافظ قدوة المشايخ بقية السلف ناصر السنة وقامع البدعة  
تقي الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرج بن الحماني ،  
وذلك بقراءة يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي  
- وهذا خطه - وذلك في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة بهمدان •  
والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله » •

وقد ورد هذا السماع ورقة ٢٧ أ ، وتكرر في ورقة ٦٠ ب ، وهو  
نهاية الجزء الحادي عشر لكنه يضيف بعد « الحضرمي » « الاندلسي  
المالقي » •

• كما تكرر ورقة ٩٢ ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر بنفس التاريخ  
• وتكرر ق ١٢٢ ب ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التاريخ  
• وتكرر ق ١٥١ ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر بنفس التاريخ  
• وتكرر ق ١٨١ ب ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر بنفس التاريخ  
• وتكرر ق ١٨٢ ب ، ويضيف « ابو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى  
السماري ومحمد بن اسماعيل بن محمد الخياط » ، ويؤرخ السماع في  
« جمادي الآخرة من سنة اربع عشرة وستمائة » •

• وتكرر ورقة ٢١١ أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر بنفس التاريخ  
• وتكرر ورقة ٢٤٦ أ ، وهو نهاية الجزء السابع عشر بنفس التاريخ

### منهج التحقيق :

١ - قارنت الكتاب بما ورد من نقول عنه في الكتب الاخرى ، وقد ذكرت  
مواضع هذه النقول وثبت الاختلافات في الحواشي • كما قارنته  
بالكتب التي نقل عنها وثبت ذلك في الحواشي • وحصرت الروايات  
المقتبسة عنه بين علامات الاقتباس » •

٢ - قارنت القسم المرتب على السنين مع التواريخ الاخرى المرتبة على السنين كتواريخ خليفة بن خياط والطبري واليعقوبي وخاصة عند غموض رواية يعقوب بن سفيان ، وقد وضحت الغموض - باقتضاب - من خلال التواريخ الاخرى في الحواشي •

٣ - قارنت معظم تراجم الصحابة فيه بتراجمهم في كتب معرفة الصحابة وخاصة كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني وكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد •

كذلك قارنت تراجم التابعين بطبقات ابن سعد وغيره من كتب التراجم التي تناولتهم ، وهي توردها روايات أوردها يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وتلتقى اسانيد الكتب الاخرى مع اسناد يعقوب في شيخه فقارنت بينها وبين الاصل واثبت الاختلافات في الحاشية أيضاً ، وهذا بمثابة التخريج للروايات أيضاً • اما عندما يكون متن الرواية فيها مختلفاً بعض الشيء عن رواية يعقوب فاشير الى ذلك في الحواشي بعبارة « قارن » •

٤ - عرفت بالمواضع الجغرافية الغريبة وباسماء الاعلام المذكورين بكتناهم أو بالقابهم أو باسمهم الاول دون اسماء آبائهم تعريفاً يميزهم عن غيرهم دون اطالة لثلا يتضاعف حجم الكتاب مع سهولة الحصول على المعلومات الاخرى عنهم من كتب التراجم المرتبة على حروف المعجم • فالهم هو تمييزهم بما يزيل الاتفاق والشابه واللبس وكثيراً ما اقتصر يعقوب على ذكر الاسم الاول للراوي أو ذكر كنية أو نسبه أو لقبه مما يولد صعوبات كثيرة عند التعريف بهم لأن بعضهم مثل « سفيان » لا يسهل تعيينه لان هناك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وهما متعصران ويشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ • ونظراً لوجود

فهرس اعلام السند والمتن فاني الم الجأ الى تكرار التعريف بالمهمات من الاسماء والكنى والالقب دائماً لان الفهرس يعين في تمييزهم •

٥ - شرحت المفردات اللغوية الصعبة •

٦ - خرجت عدداً كبيراً من الاحاديث النبوية - وخاصة في تراجم الصحابة - على الصحاح الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ، ولم أثبت - في الاغلب - سائر التخريجات بل اقتصرت على بعضها ، اذ لم أقصد تخريجها على سبيل الحصر بل قصدت ضبط سند الحديث ومتمه من ناحية ومعرفة درجة قوته من ناحية اخرى وذلك للكشف عن منهج يعقوب في انتقاء الاحاديث • وقد ثبت الاختلافات المهمة في الحواشي •

٧ - خرجت الآيات القرآنية الكريمة والآيات الشعرية •

٨ - ملأت مواضع السقط في الأصل اذا وقفت عليه في الكتب الاخرى كما أضفت ما يقتضيه السياق وبعض العناوين ، وسائر الزيادات محصورة بين قوسين هكذا [ ] •

٩ - وقع اضطراب في ترتيب مادة الكتاب حيث وردت الرسالتان المتبادلتان بين الليث بن سعد ومالك بن انس في آخر قسم الصحابة فأعدتهما الى موضعهما الصحيح من ترجمة مالك ليسهل على الراغب الوقوف عليهما ، كذلك وردت روايات بعد الرسالتين يتعلق معظمها برواة بصريين وليس من المناسب ورودها في ذلك الموضوع وقد أبقيتها اذ لم أجد في الكتاب موضعاً آخر يناسبها • ولعلها من المجلد الثالث •

وقد وردت روايات في بعض التراجم لا صلة لها بصاحب الترجمة وقد اعدت بعضها الى موضعها الصحيح خاصة عندما يتم ذلك بتقديم

رواية على أخرى في نفس الصفحة ، لكن هذا نادر ولم احاول التدخل في ترتيب مادة الكتاب الا نادراً وعندما فعلت أشرت الى ذلك في الحاشية •

### شكر :

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور صالح أحمد العلي - وهو الخير الذي قوّم الكتاب - لما أبداه من توجيهات قيمة وآراء سديدة ، وللصديق الفاضل صبحي البدري السامرائي الذي أطلعني على النسخة الحطية من المجلد الثاني المصورة عن الأصل المحفوظ في ريفان كسك، ويرجع الفضل اليه في في تعريفني بالكتاب للمرة الاولى • كما أعارني بعض المخطوطات المصورة التي عانت على تحقيق النص •

والله أسأل أن يسدد خطاي ويتقبل عملي ، انه نعم المولى ونعم النصير •

**المحقق**

## ملحق بالمقدمة

### اسماء شيوخ يعقوب بن سفيان<sup>(١)</sup>

- ١ - ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى أبو اسحق الحضرمي الكوفي<sup>(٢)</sup> .
- ٢ - ابراهيم بن أيوب<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - ابراهيم بن زكريا العجلي ( أبو اسحق )<sup>(٤)</sup> .
- ٤ - ابراهيم بن سليمان الخلال<sup>(٥)</sup> .
- ٥ - ابراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري<sup>(٦)</sup> .
- ٦ - ابراهيم بن ابي عبلة الرملي وقيل الدمشقي<sup>(٧)</sup> .
- ٧ - ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي<sup>(٨)</sup> .
- ٨ - ابراهيم بن محمد الشافعي<sup>(٩)</sup> .
- ٩ - ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي<sup>(١٠)</sup> .

(١) جمعت اسماء شيوخه من كتب التراجم سواء ورد ذكر روايته عنهم في ترجمته أو في تراجمهم ، كما استخلصت اسماء من خرَّجهم في « مشيخته » ومن روى عنهم في المجلد الثاني من ( كتاب المعرفة والتاريخ ) - وهو المجلد الاول في طبعتي - بالفاظ التحمل الدالة على السماع وهي « حدثنا » و « اخبرنا » ، وقد رتبتهم على حروف المعجم ولم أذكر مواضع ورودهم في كتاب المعرفة والتاريخ لوجود الفهرس الشامل للاعلام .

- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٠٦ .
- (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) المشيخة ٢/١٠٠ ب .
- (٥) المشيخة ٢/١٥٥ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٤٠ .
- (٧) المصدر السابق ١/١٤٢ .
- (٨) المصدر السابق ١/١٤٨ ، وقد روى في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٦٦ ، ١١/٣٨٥ ، وقد روى عنهم في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ١٠ - ابراهيم بن موسى المؤدب المكتب<sup>(١)</sup>
- ١١ - ابراهيم الهادي<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني (ابو اسحق)<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - أحمد بن اسد البجلي<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - أحمد بن الحارث (أبو عبدالله)<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - أحمد بن ابي الحجاج الذارمي<sup>(٦)</sup>
- ١٦ - أحمد بن حفص<sup>(٧)</sup>
- ١٧ - أحمد بن ابي الحواري (ابو الحسن)<sup>(٨)</sup>
- ١٨ - أحمد بن الخليل أبو علي التاجر<sup>(٩)</sup>
- ١٩ - داؤد الحداد (أبو سعيد)<sup>(١٠)</sup>
- ٢٠ - أحمد بن سعيد<sup>(١١)</sup>

• (١) المصدر السابق ١٧١/١

• (٢) المشيخة ٢/ق ١١٠

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٧٢/١ ، وقد روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

• (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

• (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

• (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

• (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ . وهو احمد بن عبدالله بن

ميمون ( انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٩/١ ) .

(٩) روى عنه عنه في في كتاب المعرفة والتاريخ . وابن حجر : تهذيب

التهذيب ٢٨/١ .

• (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

• (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٢١ - أحمد بن شبيب بن سعيد المصري (١)
- ٢٢ - أحمد بن صالح (٢)
- ٢٣ - أحمد بن عبدالله بن يونس (٣)
- ٢٤ - أحمد بن عبدة (٤)
- ٢٥ - أحمد بن عمر (أبو جعفر) (٥)
- ٢٦ - أحمد بن عمرو بن عبدالله الأموي (أبو الطاهر) (٦)
- ٢٧ - أحمد بن محمد الزرقني (٧)
- ٢٨ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بردة (٨)
- ٢٩ - أحمد بن منيع (٩)
- ٣٠ - أحمد بن يحيى الأودي (١٠)
- ٣١ - أحمد بن يحيى التجيبي (١١) المصري (١١)
- ٣٢ - أحمد بن يونس (١٢)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٣ - آدم بن أبي أياس (١)
- ٣٤ - اسحق بن ابراهيم ( أبو محمد ) (٢)
- ٣٥ - اسحق بن ابراهيم بن العلاء (٣)
- ٣٦ - اسحق بن ابراهيم بن يزيد القرشي الدمشقي (٤)
- ٣٧ - اسحق بن حاتم (٥)
- ٣٨ - اسحق بن سالم أبو روح الصائغ (٦)
- ٣٩ - اسحق بن سليمان (٧)
- ٤٠ - اسحق بن أبي عبدة العنبري (٨)
- ٤١ - اسحق بن عمر القصير الغنوي (٩)
- ٤٢ - اسحق بن قراب الأنماطي ( ابو يعقوب ) (١٠)
- ٤٣ - اسماعيل بن ابراهيم = ابن عليّة (١١)
- ٤٤ - اسماعيل بن أبي أويس (١٢)

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة والتاريخ .

- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٦) المشيخة ٢/ق ١٣ ب
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٨) المشيخة ٢/ق ١٧
- (٩) المشيخة ٣/ق ٢٠ ب
- (١٠) المشيخة ٣/ق ١١٥
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة والتاريخ .

- ٤٥ - اسماعيل بن الخزاز<sup>(١)</sup>
- ٤٦ - اسماعيل بن الخليل<sup>(٢)</sup>
- ٤٧ - اسماعيل بن عبدالمملك<sup>(٣)</sup>
- ٤٨ - اسماعيل بن عياش<sup>(٤)</sup>
- ٤٩ - اسماعيل بن مسلمة بن قعنب<sup>(٥)</sup>
- ٥٠ - اسماعيل بن موسى الفزاري<sup>(٦)</sup>
- ٥١ - اسماعيل بن يونس<sup>(٧)</sup>
- ٥٢ - اسيد بن زيد الجمال<sup>(٨)</sup>
- ٥٣ - اصبح بن الفرغ<sup>(٩)</sup>
- ٥٤ - أبو امية الفارض<sup>(١٠)</sup>
- ٥٥ - أيوب بن سليمان بن داؤد الأودي (أبو يزيد)<sup>(١١)</sup>
- ٥٦ - بحر بن منهال<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) المشيخة ٣/ق ٢١ أ
  - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) المشيخة ٢/ق ٧ أ
  - (٤) ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٤١
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
  - (٦) المشيخة ٣/ق ١٩ ب
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) روى المشيخة ٣/ق ٢١ ب
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) المشيخة ٣/ق ١٤ أ
  - (١٢) المشيخة ٣/ق ٦ أ

- ٥٧ - بشر بن عبيد الدارسي (١)
- ٥٨ - بكار بن خضيف (٢)
- ٥٩ - بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد (٣)
- ٦٠ - بكر بن الأسود ( أبو عمرو ) (٤)
- ٦١ - ابو بكر بن خلاد الباهلي (٥)
- ٦٢ - بكر بن خلف ( أبو بشر ) (٦)
- ٦٣ - بكر بن عبدالرحمن القاضي (٧)
- ٦٤ - ابو بكر بن عبدالملك (٨)
- ٦٥ - ثابت بن محمد ( ابو اسماعيل ) (٩)
- ٦٦ - أبو ثمامة (١٠)
- ٦٧ - جعفر بن حيه (١١)
- ٦٨ - جعفر بن سعيد القرشي (١٢)

- 
- (١) المشيخة ٢/ق ٢٢
  - (٢) المشيخة ٢/ق ١٤ ب
  - (٣) المشيخة ٢/ق ١٦ ب
  - (٤) المشيخة ٣/ق ١٨ أ
  - (٥) المشيخة ٣/ق ١٣ أ
  - (٦) وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) المشيخة ٣/ق ١٩ أ
  - (٨) وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) المشيخة ٣/ق ١٠ ب
  - (١٠) وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) المشيخة ٣/ق ٦ أ ، وقد رسمت اسم ابيه كما في الاصل ولم أتبينه .
  - (١٢) المشيخة ٢/ق ١٩ أ

- ٦٩ - جنادة بن محمد المزني الدمشقي (١)
- ٧٠ - حاتم بن عبيدالله النميري (٢)
- ٧١ - حازم بن محمد بن يونس (٣)
- ٧٢ - حامد بن يحيى (٤)
- ٧٣ - حبان بن هلال (٥)
- ٧٤ - الحجاج بن محمد الخولاني (٦)
- ٧٥ - حجاج بن المنهال الأنماطي (٧)
- ٧٦ - حجاج بن أبي منيع (٨)
- ٧٧ - الحجاج بن نصير الفساطيطي (٩)
- ٧٨ - حرملة بن يحيى بن عبدالله التحيبي (١٠)
- ٧٩ - حسان بن عبدالله بن سهل الكندي (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) المشيخة ٢/ق ٦ أ
  - (٣) المشيخة ٣/ق ١٩ أ
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٢٠٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) المصدر السابق ٢/٢٠٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) المصدر السابق ٢/٢٠٨ و ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٢٥٠

- ٨٠ - حسن الحلواني<sup>(١)</sup>
- ٨١ - الحسن بن الربيع<sup>(٢)</sup>
- ٨٢ - الحسن بن ربيعة<sup>(٣)</sup>
- ٨٣ - الحسن بن زياد المحاربي<sup>(٤)</sup>
- ٨٤ - الحسن بن عطية بن نجیح القرشي الكوفي<sup>(٥)</sup>
- ٨٥ - الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي ابو عبدة<sup>(٦)</sup>
- ٨٦ - الحسين بن الحسن المروزي<sup>(٧)</sup>
- ٨٧ - الحسين بن قزعة ( أبو محمد )<sup>(٨)</sup>
- ٨٨ - حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري<sup>(٩)</sup> ( ابو عمر )
- ٨٩ - الحكم بن موسى<sup>(١٠)</sup>
- ٩٠ - الحكم بن نافع الحمصي ( أبو اليمان )<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٤) المشيخة ٣/١٥٠
  - (٥) ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) المشيخة ٢/٢٤ ب
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٤٠٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ ، والمشيخة ٢/١٥٠
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٩١ - حماد بن اسماعيل بن عليّة البصري (١)
- ٩٢ - حماد بن حفص (٢)
- ٩٣ - حماد بن حماد بن جوان (أبو نصر) (٣)
- ٩٤ - ابن الحمانى (٤)
- ٩٥ - حمدة بنت محمد بن أعين المزنية (٥)
- ٩٦ - حميد بن مسعدة (٦)
- ٩٧ - حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي (٧)
- ٩٨ - خالد بن يزيد بن زياد (أبو الهيثم الكاهلي) (٨)
- ٩٩ - خالد بن يزيد (أبو الهيثم الجبتي) (٩)
- ١٠٠ - الخليل بن عمر بن ابراهيم العبدي (١٠)
- ١٠١ - داؤد بن الفضل الخياط (١١)

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(٣) المشيخة ٣ ق/١٤ ب

(٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(٥) المشيخة ٣ ق/٥ ب

(٦) المشيخة ٣ ق/٣ أ

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(٨) المشيخة ٣ ق/١١ ب

(٩) المشيخة ٢ ق/١٧ أ

(١٠) المشيخة ٢ ق/١٠ أ

(١١) المشيخة ٢ ق/١٣ أ

- ١٠٢- الربيع بن روح الحمصي (١)
- ١٠٣- الربيع بن نافع (ابو توبة الحلبي) (٢)
- ١٠٤- الربيع بن يحيى الأشناني المرثي (٣)
- ١٠٥- زكريا بن زياد (ابو يحيى صاحب الأمشاط) (٤)
- ١٠٦- زهير بن معاوية الجعفي الكوفي (٥)
- ١٠٧- زياد بن أيوب (أبو هاشم) (٦)
- ١٠٨- زيد بن بشر الحضرمي (٧)
- ١٠٩- زيد بن حريش (٨)
- ١١٠- زيد بن المبارك (٩)
- ١١١- ابو زيد التحوي (١٠)
- ١١٢- زيد بن نمير الصنعاني (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) المشيخة ٢/ق ٩ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٤) المشيخة ٢/ق ١٣ ب
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
  - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١١٣- سالم بن شبيب (١)
- ١١٤- سعد بن شعبة (٢)
- ١١٥- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي (٣)
- ١١٦- سعيد بن أسد (٤)
- ١١٧- سعيد بن أنس (٥)
- ١١٨- سعيد بن الربيع الحرشي العامري (٦)
- ١١٩- سعيد بن سفیان (٧)
- ١٢٠- سعيد بن عبد الجبار القرشي أبو عثمان الكرابيسي (٨)
- ١٢١- سعيد بن عقبة (٩)
- ١٢٢- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري (١٠)
- ١٢٣- سعيد بن أبي مریم (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) المشيخة ٢/ق ١٠ ب
  - (٣) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، لكنه يكتنيه « أبو مهاجر » وأحسبه تصحيف ( انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٤٨٥ )
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٥٢
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٧٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٢٤- سعيد بن منصور (١)
- ١٢٥- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي (٢)
- ١٢٦- سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني (٣)
- ١٢٧- سفيان بن أويس (٤)
- ١٢٨- سفيان بن وكيع بن الجراح (٥)
- ١٢٩- سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي (٦)
- ١٣٠- سليمان بن حرب الواشحي الأزدي (٧)
- ١٣١- سليمان بن داؤد أبو الربيع العتكي الزهراني (٨)
- ١٣٢- سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي (أبو أيوب) (٩)
- ١٣٣- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي (١٠)
- ١٣٤- سليمان بن عثمان بن الوليد (١١)

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٣/٤
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص ٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ و ٣٨٥/١١
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩١/٤
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٣٥- سوار بن عبدالله بن سوار<sup>(١)</sup>
- ١٣٦- سهل بن وقاص بن سريع بن وقاص<sup>(٢)</sup>
- ١٣٧- شباب العصفري<sup>(٣)</sup>
- ١٣٨- شعيب بن ابراهيم<sup>(٤)</sup>
- ١٣٩- شهاب بن عباد ابو عمر العبدي الكوفي القيسي<sup>(٥)</sup>
- ١٤٠- أبو صالح الحراني<sup>(٦)</sup>
- ١٤١- صالح بن سليمان ( ابو سليمان القراطيسي )<sup>(٧)</sup>
- ١٤٢- صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي<sup>(٨)</sup>
- ١٤٣- صدقة بن الفضل ( ابو الفضل الحافظ المروزي )<sup>(٩)</sup>
- ١٤٤- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولا هم<sup>(١٠)</sup>
- ١٤٥- الضحال بن مخلد ( أبو عاصم النيل )<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) المشيخة ٢/ق ١٢ ب
  - (٢) المشيخة ٤/ق ١٤ أ
  - (٣) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب
  - (٤) المشيخة ٣/ق ٢٠ أ
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣٦٨ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ
  - (٧) المشيخة ٢/ق ٢٠ أ
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣٩٥
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٧
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ، و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ
  - (١١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ

- ١٤٦- أبو طالب (١)
- ١٤٧- طلحة (٢)
- ١٤٨- عاصم بن النضر بن المنتشر الأحوال التيمي (٣)
- ١٤٩- عاصم بن يوسف اليربوعي التيمي ( أبو عمرو الخياط ) (٤)
- ١٥٠- عامر بن أبي أمية (٥)
- ١٥١- أبو العباس الأعرج (٦)
- ١٥٢- العباس بن عبد العظيم (٧)
- ١٥٣- العباس بن الفضل الأزرق العبدي (٨)
- ١٥٤- العباس بن محمد بن حاتم الدوري (٩)
- ١٥٥- العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال السلمي (١٠)
- ١٥٦- العباس بن الوليد بن مزِيد العذري (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٨ ، والمشيخة ٣/٣ ق ٣ ب
  - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٩ ، والمشيخة ٣/٣ ق ١٥ ب
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢٦
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) المشيخة ٣/٣ ق ٣ ب وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) المشيخة ٢/٤ ق ٤ ب
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٢٩ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٣١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٥٧- العباس بن الوليد بن نصر النرسي (١)
- ١٥٨- عبدالأعلى بن حماد بن نصر النرسي (أبو يحيى) (٢)
- ١٥٩- عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي (٣)
- ١٦٠- عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي = ابو مسهر (٤)
- عبدالأعلى بن واصل الاسدي الكوفي (٥)
- ١٦١- عبدالله بن أحمد بن بشير البهراني (٦)
- ١٦٢- عبدالله بن أحمد بن ذكوان (٧)
- ١٦٣- أبو عبدالله التجيني (٨)
- ١٦٤- عبدالله بن جعفر بن أبي جعفر الأرزكاني (٩)
- ١٦٥- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني البصري (١٠)
- ١٦٦- عبدالله بن الزبير بن عيسى (ابو بكر الحميدي) (١١)

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣٣/٥
  - (٢) المشيخة : ٢/ق ١١ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) المشيخة : ٢/ق ٣ ب ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩٧/٦
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ ، والذهبي تذكرة الحفاظ
  - ٢/٥٨٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/١٠١
  - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٤٠
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) ياقوت : معجم البلدان ١/٢٠٤
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٠ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٦٧- عبدالله بن سعيد الأشبح ( أبو سعيد )<sup>(١)</sup>
- ١٦٨- عبدالله بن ابي شيبة ( ابو بكر )<sup>(\*)</sup>
- ١٦٩- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا هم ( أبو صالح المصري )<sup>(٢)</sup>
- ١٧٠- عبدالله بن عبد الجبار الخبائري<sup>(٣)</sup>
- ١٧١- عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي<sup>(٤)</sup>
- ١٧٢- عبدالله بن عثمان الأزدي العتكي مولا هم ( ابو عبد الرحمن المروزي ) = عدان<sup>(٥)</sup>
- ١٧٣- أبو عبدالله الغنوي<sup>(٦)</sup>
- ١٧٤- عبدالله بن محمد بن أسماء الضبي ابو عبد الرحمن البصري<sup>(٧)</sup>
- ١٧٥- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري ( ابو بكر )<sup>(٨)</sup>
- ١٧٦- عبدالله بن محمد بن أخي جويرية<sup>(٩)</sup>
- ١٧٧- عبدالله بن محمد المصري ( أبو محمد )<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (\*) المشيخة ٣/ق ١٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٣١٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) المشيخة ٣/ق ٤ ب
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٥
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٦ ، والمشيخة ٢/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٧٨- عبدالله بن مسلمة بن مَعْنَب الحارثي (١) .
- ١٧٩- عبدالله بن معاذ (٢) .
- ١٨٠- عبدالله بن الواضح بن سعيد (سعد) الأودي اللؤلؤي الواححي (٣) .
- ١٨١- عبدالله بن يحيى أبو محمد بن الثقي (٤) .
- ١٨٢- عبدالله بن يزيد العدوي (أبو عبدالرحمن المقرئ) (٥) .
- ١٨٣- عبدالله بن يوسف التيسبي (أبو محمد انكلاعي المصري) (٦) .
- ١٨٤- عبدالله بن يونس (٧) .
- ١٨٥- عبدالحميد بن بكار البيروتي (٨) .
- ١٨٦- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي (أبو صالح الكوفي) (٩) .
- ١٨٧- عبد ربه بن خالد بن عبدالمملك بن قدامة (أبو المغلس النيمري البصري) (١٠) .

- 
- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١/٦ و ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٩/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٦ ب .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٧/٦ ، والمشيخة ٢/ق ٤ ب .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٧/٦ و ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) المشيخة ٢/ق ١٦ ب .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٧/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ ب .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ ، والمشيخة ٢/ق ٢٥ أ .

- ١٨٨- عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الملقب دحيم ( أبو سعيد )<sup>(١)</sup> .
- ١٨٩- عبدالرحمن بن بحر الخلال<sup>(٢)</sup> .
- ١٩٠- عبدالرحمن بن حماد بن شعيب الشعبي ( أبو سلمة العبدي البصري )<sup>(٣)</sup> .
- ١٩١- عبدالرحمن بن عمرو ( أبو زرعة الدمشقي الحراني )<sup>(٤)</sup> .
- ١٩٢- عبدالرحمن بن أبي الغمر<sup>(٥)</sup> .
- ١٩٣- عبدالرحمن بن المبارك الفايشي<sup>(٦)</sup> .
- ١٩٤- عبدالرحمن بن المتوكل ( أبو سعيد )<sup>(٧)</sup> .
- ١٩٥- عبدالرحمن بن مقاتل ( أبو سهل )<sup>(٨)</sup> .
- ١٩٦- عبدالرحمن بن هانيء بن سعيد ( أبو نعيم النخعي الكوفي )<sup>(٩)</sup> .
- ١٩٧- عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل المخزومي الدمشقي<sup>(١٠)</sup> .
- ١٩٨- عبدالرزاق<sup>(١١)</sup> .

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣١/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) المشيخة ٢/ق ٢١ ب .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) ياقوت : معجم البلدان ٥٩٨/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) المشيخة ٢/ق ٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) المشيخة ٢/ق ١٢ ب .
- (٨) المشيخة ٢/ق ٨ ب .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٩/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٤/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة .

- ١٩٩- عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي<sup>(١)</sup>
- ٢٠٠- عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي البصري ( أبو ظفر )<sup>(٢)</sup>
- ٢٠١- عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي<sup>(٣)</sup>
- ٢٠٢- عبدالعزيز بن عمران<sup>(٤)</sup>
- ٢٠٣- عبدالعزيز بن عمر الخطابي<sup>(٥)</sup>
- ٢٠٤- عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير<sup>(٦)</sup>
- ٢٠٥- عبدالمجيد بن أيوب الواشحي ( أبو قرّة )<sup>(٧)</sup>
- ٢٠٦- عبدالملك بن عبدالعزيز بن أبي سلمة<sup>(٨)</sup>
- ٢٠٧- عبدالملك بن قريب الأصمعي<sup>(٩)</sup>
- ٢٠٨- عبدالمنعم بن بشير ( ابو الخير الأنصاري المصري )<sup>(١٠)</sup>
- ٢٠٩- عبدالواحد بن حمل<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٣٢٥ ، والمشيخة ٢/ق ١٢١ أ
  - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) المشيخة ٢/ق ١٤ ب
  - (٦) المشيخة ٣/ق ٨ أ
  - (٧) المشيخة ٢/ق ١٥ أ
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ و ١١/٣٨٥
  - (١٠) الذهبي : ميزان الأعتدال ٢/٦٦٩
  - (١١) المشيخة ٣/ق ١٥ ، وقد رسمت اسم ابيه كما وجدته في الاصل ولم أتبينه

- ٢١٠- عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمى المعروف بـ « وهب » (١) .
- ٢١١- عبد الوهاب بن الضحاك (٢) .
- ٢١٢- عبيد الله بن اسحق العطار (٣) .
- ٢١٣- عبيد الله بن سعد (٤) .
- ٢١٤- عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي ( ابو عبدالرحمن البصري ) (٥) .
- ٢١٥- عبيد الله بن معاذ بن معاذ (٦) .
- ٢١٦- عبيد الله بن موسى العبسي مولا هم الكوفي ( بو محمد ) (٧) .
- ٢١٧- عبيد بن عيش (٨) .
- ٢١٨- عثمان بن زفر بن مزاحم التميمي الكوفي (٩) .
- ٢١٩- عثمان بن أبي شيبة (١٠) .

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦
  - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) المشيخة ٣/ق ١٠ ب
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٥/٧
  - (٦) المشيخة ٢/ق ٢٠ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ياقوت : معجم البلدان ، والذهبي ، تذكرة الحفاظ
  - ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٢/٧ ، وابن العماد : شذرات الذهب ١٧١/٢ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) المشيخة ٣/ق ١٩ ب
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٦/٧
  - (١٠) المشيخة ٣/ق ٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٢٢٠- عثمان بن نهيك ( ابو ابو نهيك الأزدي الفراهيدي )<sup>(١)</sup>
- ٢٢١- عثمان بن الهيثم المؤذن<sup>(٢)</sup>
- ٢٢٢- أبو عقبة الأزرق<sup>(٣)</sup>
- ٢٢٣- عقبة بن مكرم<sup>(٤)</sup>
- ٢٢٤- ابو العلاء<sup>(٥)</sup>
- ٢٢٥- علي بن الحسن بن شقيق العسقلاني<sup>(٦)</sup>
- ٢٢٦- علي بن حكيم بن ذبيان ابو الحسن الأودي الكوفي<sup>(٧)</sup>
- ٢٢٧- علي بن سعيد بن مسروق الكندي<sup>(٨)</sup>
- ٢٢٨- ابو علي الشافعي<sup>(٩)</sup>
- ٢٢٩- علي بن أبي طالب<sup>(١٠)</sup>
- ٢٣٠- علي بن عبدالله بن جعفر<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٧/٧
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) المشيخة ٣/ق ٥ ب
  - (٤) المشيخة ٣/ق ٥ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٢/٧
  - (٨) المصدر السابق ٣٢٦/٧
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) المشيخة ٣/ق ٦ أ
  - (١١) المشيخة ٢/ق ٢٠ ب

- ٢٣١- علي بن عبد الحميد بن مصعب الأزدي (١)
- علي بن عبيد الله (٦)
- ٢٣٢- علي بن عثمان بن محمد بن سعيد الحراني النفيلي (٢)
- ٢٣٣- علي بن عياش (٣)
- ٢٣٤- علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي (٤)
- ٢٣٥- علي بن معبد بن شداد أبو الحسن العبدي (٥)
- ٢٣٦- علي بن المنذر (٦)
- ٢٣٧- عمار بن الحسن بن بشير أبو الحسن الهمداني الرازي (٧)
- ٢٣٨- عمر بن حفص بن غياث أبو حفص النخعي الكوفي (٨)
- ٢٣٩- عمر بن راشد الجاري (٩)
- ٢٤٠- عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي = ابن التل (١٠)

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٠/٧ و ٣٨٦/١١ ، والمشيخة  
١٤ ب ٣/ق

(٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٤/٧ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة والتاريخ

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٤) المشيخة ٣/ق ١٠ ب ، والذهبي : ميزان الاعتدال ٣/١٥٠ ،  
وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٤/٧

(٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٩/٧

(٨) المصدر السابق ٧/٤٣٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٩) ياقوت : معجم البلدان ٦/٢ ، وابن حزر : تهذيب التهذيب

٤٤٦/٧

(١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٩٥

- ٢٤١- عمرو بن الحباب ابو عثمان العلاف البصري<sup>(١)</sup>
- ٢٤٢- عمرو بن حماد بن طلحة أبو محمد القناد الكوفي<sup>(٢)</sup>
- ٢٤٣- عمرو بن خالد الحراني الأسدي<sup>(٣)</sup>
- ٢٤٤- عمرو بن الربيع بن طارق أبو حفص الهلالي الكوفي<sup>(٤)</sup>
- ٢٤٥- عمرو بن سهل<sup>(٥)</sup>
- ٢٤٦- عمرو بن شعيب (ابو شعيب)<sup>(٦)</sup>
- ٢٤٧- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي<sup>(٧)</sup>
- ٢٤٨- عمرو بن عبدالرحمن الدمشقي<sup>(٨)</sup>
- ٢٤٩- عمرو بن علي بن بحر<sup>(٩)</sup>
- ٢٥٠- عمرو بن عون<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢/٧ ، والمشيخة ٣/١٦ ق ١٦٦ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٣/١٨ ق ١٨٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) المشيخة ٣/١٩ ق ١١٩ .
- (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٨/٨ و ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) المشيخة ٣/٤٤ ق ٤٤٤ .
- (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٢٥١- عمرو بن مرزوق ابو عثمان الباهلي البصري (١)
- ٢٥٢- عمرو بن منصور القيسي البصري القداح (٢)
- ٢٥٣- عمرو بن يزيد ابو حفص الشيباني (٣)
- ٢٥٤- عمير (٤)
- ٢٥٥- عياش بن الوليد أبو الوليد الرقام القطان البصري (٥)
- ٢٥٦- عيسى بن أبي عيسى هلال السليحي الطائي (٦)
- ٢٥٧- عيسى بن محمد بن اسحق النحاس الرملي (٧)
- ٢٥٨- فروة بن أبي المعراء أبو القاسم الكندي (٨)
- ٢٥٩- فضالة بن المفضل أبو ثوبة (٩)
- ٢٦٠- الفضل بن دكين أبو نعيم (١٠)

- 
- (١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص ٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩٩/٨ ، والمشيخة ٢/ق ١٨ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٧/٨ .
  - (٣) المشيخة ٢/ق ٧ ب .
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٩/٨ ، والمشيخة ٢/ق ٢٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٦/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٧) المصدر السابق ٢٢٨/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٦٥/٨ .
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٢٦١- الفضل بن زياد<sup>(١)</sup>
- ٢٦٢- الفضيل بن عبدالوهاب أبو محمد<sup>(٢)</sup>
- ٢٦٣- فهد بن حيان أبو بكر<sup>(٣)</sup>
- ٢٦٤- فهد بن عوف<sup>(٤)</sup>
- ٢٦٥- الفيض بن الفضل<sup>(٥)</sup>
- ٢٦٦- القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي<sup>(٦)</sup>
- ٢٦٧- قيصة بن ذؤيب<sup>(٧)</sup>
- ٢٦٨- قيصة بن عقبة السوائي العامري<sup>(٨)</sup>
- ٢٦٩- قرّة بن حبيب أبو علي القنوي الرماح البصري التستري<sup>(٩)</sup>
- ٢٧٠- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي ابو سفيان<sup>(١٠)</sup>
- ٢٧١- قطن بن نسير أبو عباد الغبري الذارع البصري<sup>(١١)</sup>
- ٢٧٢- قيس بن حفص أبو محمد التميمي الدارمي البصري<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) المشيخة ٢/ق ٨ أ
  - (٣) المشيخة ٢/ق ٢١ أ
  - (٤) المشيخة ٢/ق ٨ ب
  - (٥) المشيخة ٣/ق ١٨ ب
  - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣١٨ ، والمشيخة ٢/ق ١٤
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٩
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٧١ ، والمشيخة ٢/ق ١٩
  - (١٠) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٨٢ ، والمشيخة ٢/ق ١٢ ب
  - (١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٩٠ ، والمشيخة ٢/ق ١٥ أ

- ٢٧٣- أبو كامل (١)
- ٢٧٤- كامل بن طلحة ابو يحيى الجحدري البصري (٢)
- ٢٧٥- مالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي (٣)
- ٢٧٦- مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان (٤)
- ٢٧٧- محبوب بن محمد ابو بشر العييدي (٥)
- ٢٧٨- محمد بن أبي اسامة الحبي (٦)
- ٢٧٩- محمد بن اسماعيل بن سمرة (٧)
- ٢٨٠- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (٨)
- ٢٨١- محمد بن بشار ابو بكر (٩)
- ٢٨٢- محمد بن جعفر القطان ابو عبدالرحمن (١٠)
- ٢٨٣- محمد بن جهضم (١١)

- 
- (١) المشيخة ٢/ق ١٢٤
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٤٠٨
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١١٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ بكنيته
  - (٤) المشيخة ٢/ق ١٥ ب
  - (٥) المشيخة ٢/ق ٥ ب
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) ياقوت : معجم البلدان ٣/٦٤٤
  - (٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) المشيخة ٣/ق ١٢ أ
  - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٢٨٤- محمد بن الحارث بن راشد الأموي القرشي<sup>(١)</sup> .
- ٢٨٥- محمد بن الحسن بن تسنيم ابو الطاهر انوراق الكوفي<sup>(٢)</sup> .
- ٢٨٦- محمد بن حفص ابو عبدالرحمن القطان البصري<sup>(٣)</sup> .
- ٢٨٧- محمد بن حميد<sup>(٤)</sup> .
- ٢٨٨- محمد بن خالد بن العباس<sup>(٥)</sup> .
- ٢٨٩- محمد بن خلاد<sup>(٦)</sup> .
- ٢٩٠- محمد بن رمح التجيبي<sup>(٧)</sup> .
- ٢٩١- محمد بن أبي زكير<sup>(٨)</sup> .
- ٢٩٢- محمد بن أبي السري<sup>(٩)</sup> .
- ٢٩٣- محمد بن سعيد ابو حفص المقرئ<sup>(١٠)</sup> .
- ٢٩٤- محمد بن سعيد بن زياد الكريزي الأثرم ( جار عثمان المؤذن )<sup>(١١)</sup> .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١٠٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١١٥ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/١٢٣ .
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) المشيخة ٢/ق ٦ ب .
- (١١) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٥٦٤ ، والمشيخة ٢/ق ٥ ب .

- ٢٩٥ - محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي = ابن الأصفهاني (ابو جعفر) <sup>(١)</sup>.
- ٢٩٦ - محمد بن سعيد بن الوليد ابو عمرو الخزاعي <sup>(٢)</sup>.
- ٢٩٧ - محمد بن سمة المدني [العدي] <sup>(٣)</sup>.
- ٢٩٨ - محمد بن سليمان <sup>(٤)</sup>.
- ٢٩٩ - محمد بن سنان <sup>(٥)</sup>.
- ٣٠٠ - محمد بن شجاع ابو عبدالله المروزي الباكدي <sup>(٦)</sup>.
- ٣٠١ - محمد بن الصلت بن الحجاج ابو جعفر الأسدي مولا هم الكوفي <sup>(٧)</sup>.
- ٣٠٢ - محمد بن عائذ الدمشقي <sup>(٨)</sup>.
- ٣٠٣ - محمد بن عباد بن الزبرقان المكي <sup>(٩)</sup>.
- ٣٠٤ - محمد بن عبدالله الأنصاري <sup>(١٠)</sup>.
- ٣٠٥ - محمد بن عبدالله الخزاعي <sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٨/٩ ، والمشيخة ٣/ق ١٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٠/٩ ، والمشيخة ٢/ق ١٥ .
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٥/٩ .
  - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٥) المشيخة ٢/ق ١٩ .
  - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢١٨/٩ .
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣٢/٩ .
  - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ .
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٤٤/٩ .
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، والمشيخة ٣/ق ٤ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (١١) المشيخة ٢/ق ١٩ ب .

- ٣٠٦- محمد بن عبدالله بن عمار ابو جعفر الأزدي البغدادي المخزومي  
الموصللي (١) .
- ٣٠٧- محمد بن عبدالله بن المبارك ابو جعفر المخزومي البغدادي (٢) .
- ٣٠٨- محمد بن عبدالله ابو نصر المعنوي (٣) .
- ٣٠٩- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي الكوفي (٤) .
- ٣١٠- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد أبو عبدالله الغنبري البصري (٥) .
- ٣١١- محمد بن عبدالرحيم (٦) .
- ٣١٢- محمد بن عبدالعزيز الذهلي (٧) .
- ٣١٣- محمد بن عبدالعزيز الرملي (٨) .
- ٣١٤- محمد بن عبيد بن حساب (٩) .
- ٣١٥- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي (١٠) .
- ٣١٦- محمد بن عثمان التتوخي الدمشقي (١١) .

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٦٥/٩ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة ولتأريخ .
- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٢/٩ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة ولتأريخ .
- (٣) المشيخة ٢/ق ١٧ ب .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩ ، وروى عنه في كتاب  
المعرفة ولتأريخ .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٩/٩
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .
- (٩) المشيخة ٢/ق ١١٢ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣٢/٩
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتأريخ .

- ٣١٧- محمد بن عثمان بن عبدالله الرومي (١)
- ٣١٨- محمد بن بن عزيز ابو عبدالله الأيلي العقيلي (٢)
- ٣١٩- محمد بن عقبة الشيباني الطحان الكوفي (٣)
- ٣٢٠- محمد بن عقيل (٤)
- ٣٢١- محمد بن العلاء ابو كريب (٥)
- ٣٢٢- محمد بن علي (٦)
- ٣٢٣- محمد بن عمار الشاماتي (٧)
- ٣٢٤- محمد بن أبي عمر (٨)
- ٣٢٥- محمد بن عمران بن أبي ليلى (٩)
- ٣٢٦- محمد بن عمر ابو عبدالله الباهلي البصري (١٠)
- ٣٢٧- محمد بن الفضل السدوسي البصري المعروف بـ « عارم » (١١)

- 
- (١) المشيخة ٢/ق ١٨
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٤٤
  - (٣) المصدر السابق ٩/٣٤٦
  - (٤) المشيخة ٣/ق ١١
  - (٥) المشيخة ٣/ق ١١٨
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٣٨
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٦٠
  - (١١) المصدر السابق ٩/٤٠٢ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٢٨- محمد بن فضيل بن غزوان (١)
- ٣٢٩- محمد بن كثير (٢)
- ٣٣٠- محمد بن المتوكل الهاشمي مولا هم الحافظ العسقلاني (٣)
- ٣٣١- محمد بن المثنى أبو موسى (٤)
- ٣٣٢- محمد بن محبوب (٥)
- ٣٣٣- محمد بن مسلمة المكي (٦)
- ٣٣٤- محمد بن المصفي (٧)
- ٣٣٥- محمد بن معاوية (٨)
- ٣٣٦- محمد بن منصور ابو جعفر (٩)
- ٣٣٧- محمد بن المنهال التميمي المجاشعي الضرير (١٠)
- ٣٣٨- محمد بن موسى الشيباني (١١)
- ٣٣٩- محمد بن وهب بن أبي كريمة (١٢)

- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٢٤
- (٤) المشيخة ٢/ق ٢٤ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٥) المشيخة ٢/ق ٢١ ب
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٧٥ ، والمشيخة ٢/ق ٢٤ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (١١) المشيخة ٢/ق ١٧ ب
- (١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٤٠- محمد بن يحيى بن يس الحجري (١)
- ٣٤١- محمد بن يزيد الحزامي (٢)
- ٣٤٢- محمد بن يعقوب بن أبي عبدة ابو عبدالرحمن الغبري (٣)
- ٣٤٣- مخلد بن مالك ابو محمد القرشي وقيل السكسكي الحراني (٤)
- ٣٤٤- مخلد بن يزيد القرشي الحراني (٥)
- ٣٤٥- مسدد بن مسرهد البصري الأسدي (٦)
- ٣٤٦- مسلم بن ابراهيم (٧)
- ٣٤٧- مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري (٨)
- ٣٤٨- مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي (٩)
- ٣٤٩- معاذ بن عوذ الله البصري (ابو عبدالرحمن) (١٠)
- ٣٥٠- معاذ بن فضالة الزمراني الأضاري (١١)
- ٣٥١- معاوية بن عمرو الأزدي (١٢)

- 
- (١) المشيخة ٣/ق ٢١ أ
  - (٢) المشيخة ٣/١٧ أ
  - (٣) المشيخة ٢/ق ١٨ أ
  - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٧٦
  - (٥) المصدر السابق ١٠/٧٧
  - (٦) المصدر السابق ١٠/١٠٨ ، والمشيخة ٣/ق ٦ ب
  - (٧) المصدر السابق ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) المصدر السابق ١٠/١٦٣
  - (٩) المصدر السابق ١٠/١٧٥
  - (١٠) المشيخة ٢/ق ٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٩٣
  - (١٢) المصدر السابق ١١/٣٨٦

- ٣٥٢- معاوية بن يحيى (١)
- ٣٥٣- الملقى بن أسد العمي (٢)
- ٣٥٤- المغيرة بن عبدالرحمن بن عوف الأسدي (٣)
- ٣٥٥- مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي الحنظلي (٤)
- ٣٥٦- موسى بن اسماعيل ابو سلمة (٥)
- ٣٥٧- موسى بن أيوب أبو سلمة الليثي (٦)
- ٣٥٨- موسى بن عبدالرحمن بن زياد الحلبي الانطاكي القلا (٧)
- ٣٥٩- موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي (٨)
- ٣٦٠- موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري (٩)
- ٣٦١- مهدي بن جعفر الرملي (١٠)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٣) المصدر السابق ١٠/٢٦٧ .
  - (٤) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٢/ق ٧ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٦) المشيخة ٢/ق ١١٧ .
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٥ .
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
  - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٠ و ١١/٣٨٦ .
  - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٣٦٢- نصر بن عبدالرحمن الكوفي (١)
- ٣٦٣- نصر بن علي الجهضمي (٢)
- ٣٦٤- نصر بن محمد بن سليمان السلمى الحمصي (٣)
- ٣٦٥- النضر بن عبد الجبار بن نصير ابو الأسود المرادي المصري (٤)
- ٣٦٦- نعيم بن حماد بن م. ماوية الخزاعي (٥)
- ٣٦٧- نوح بن الهيثم العسقلاني (٦)
- ٣٦٨- هارون بن عبدالله (٧)
- ٣٦٩- هدية بن عبد الوهاب المروزي الكتاني (٨)
- ٣٧٠- هشام بن خالد السلامي (٩)
- ٣٧١- هشام بن عبد الملك الطيالسي ابو الوليد (١٠)
- ٣٧٢- هشام بن عبد الملك بن عمران أبو تقي اليزني الحمصي (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) المشيخة ٢/ق ٢٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٢
  - (٤) المصدر السابق ١٠/٤٤٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) المصدر السابق ١٠/٤٥٩ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٤٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١١) المصدر السابق ١١/٤٥

- ٣٧٣- هشام بن عمار بن نصير المسلمي (١)
- ٣٧٤- الواح بن يحيى النهشلي (٢)
- ٣٧٥- الوليد بن عتبة (٣)
- ٣٧٦- يحيى بن اسماعيل الخواص (٤)
- ٣٧٧- يحيى بن أيوب (٥)
- ٣٧٨- يحيى بن حبيب بن عدي الحارثي ابو زكريا (٦)
- ٣٧٩- يحيى بن خلف ابو سلمة (٧)
- ٣٨٠- يحيى بن سليمان ابو سعيد (٨)
- ٣٨١- يحيى بن صالح الوحاظي الشامي (٩)
- ٣٨٢- يحيى بن عبدالله بن بكير (١٠)

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٥١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) المشيخة ٣/ق ١٧ ب .
- (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) المشيخة ٣/ق ١٦ أ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) المشيخة ٣/ق ٢ ب .
- (٧) المشيخة ٣/ق ٣ ب .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٣٨٣- يحيى بن عبدالحميد الحماني (١)
- ٣٨٤- يحيى بن كثير (٢)
- ٣٨٥- يحيى بن مصعب أبو زكريا الكلبى (٣)
- ٣٨٦- يحيى بن يحيى بن بكير ابو زكريا التميمي الحنظلي (٤)
- ٣٨٧- يحيى بن يحيى بن قيس ابو عثمان الغساني الشامي (٥)
- ٣٨٨- يحيى بن يعلى أبو زكريا احاربي الكوفي (٦)
- ٣٨٩- يزيد بن بيان ابو خالد العقيلي البصري المعلم (٧)
- ٣٩٠- يزيد بن عبدالله اليمامي (٨)
- ٣٩١- يزيد بن عبد ربه (٩)
- ٣٩٢- يزيد بن قرة الذراع (١٠)
- ٣٩٣- يزيد بن مهران (١١)

- 
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٢) المشيخة ٢/ق ١٧ ب
  - (٣) المشيخة ٣/ق ١١١ أ
  - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٩٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) المصدر السابق ١١/٣٠٠
  - (٦) المصدر السابق ١١/٣٠٣ ، ٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١١٢ أ
  - (٧) المصدر السابق ١١/٣١٦ ، ٣٨٦
  - (٨) المصدر السابق ١١/٣٤٣
  - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (١٠) المشيخة ٢/ق ١١٣ أ
  - (١١) المشيخة ٣/ق ١١٧ أ

- ٣٩٤- اليمان بن نصر الكعبي<sup>(١)</sup>
- ٣٩٥- يعقوب بن ماهان ابو يوسف البناء البغدادي<sup>(٢)</sup>
- ٣٩٦- يوسف بن حماد المعنى<sup>(٣)</sup>
- ٣٩٧- يوسف بن عدي<sup>(٤)</sup>
- ٣٩٨- يوسف بن كامل<sup>(٥)</sup>
- ٣٩٩- يوسف بن محمد الصفار<sup>(٦)</sup>
- ٤٠٠- يوسف بن يعقوب ابو يعقوب الصفار الكوفي<sup>(٧)</sup>
- ٤٠١- يونس بن عبدالأعلى<sup>(٨)</sup>
- ٤٠٢- يونس بن عبيدالله العمري ابو عبدالرحمن<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) المشيخة ٢/ق ٣ ا
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٩٤
  - (٣) المشيخة ٣/ق ١٧ ا
  - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٦) المشيخة ٣/ق ١٧ ا ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٤٣٢
  - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
  - (٩) المشيخة ٢/ق ٢١ ا

## رموز التحقيق

ق = ورقة

أ = الوجه الأول من ورقة المخطوطة •

ب = الوجه الثاني من ورقة المخطوطة •

ق الثانية = تكرر رقم الصفحة في الصفحة التي تليها وذلك في صورة  
مخطوطة سير اعلام النبلاء للذهبي المحفوظة في مكتبة الاوقاف  
العامة ببغداد •

[ ] = كل ما أضفته من عناوين أو زيادات أخرى •

« » = حصرت بهما ما أقتبسته الكتب الاخرى من كتاب المعرفة  
والتاريخ •

# كتاب المعرفة والتاريخ

( المجلد الاول )

تأليف

يعقوب بن سفيان البسوي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال :  
قريء على ابي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه وأنا حاضر أسمع قال :  
حدثنا يعقوب بن سفيان قال :

[ سنة خمس وثلاثين ومائة ] (٢)

وفي هذه السنة (٣) قفل ابو مسلم من سمرقند وقدم مرو في جمادي  
الآخرة .

وفي هذه السنة وجه الوفود الى ابي العباس ، فلما كان في شوال  
عسكر باب كُشْمِيَهْنَ (٤) ، واعطى الجند ارزاقهم على ان يغزوا الطراز  
وما والاها ، فخلعه زياد بن صالح الخزاعي ، وكتب الى سباع بن النعمان  
ومحمد بن زرعة يدعوهما الى ان يخلعاه ، فأبيا وأطعما أبا مسلم على ذلك ،  
فتوجه ابو مسلم من معسكره متوجهاً الى زياد ، فقتل زياداً في هذه السنة .  
ومات يحيى بن محمد بن عبدالله بن عباس اخو ابي العباس عبدالله

---

(١) ذكر في الورقة ١ و ٢ « الجزء الثاني من كتاب المعرفة والتاريخ  
وهو الجزء العاشر من تجزئة الاصل ، تأليف ابي يوسف يعقوب بن سفيان  
الفسوي رحمه الله رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي عنه سمعاً  
من ابي الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد » ويقصد  
الناسخ بالجزء الثاني المجلد الثاني ، وهو يشتمل على ثمانية اجزاء من تجزئة  
الاصل .

(٢) الزيادة من عندي .

(٣) لا اعلم مقدار السقط في بداية سرده لاحداث هذه السنة حيث  
انها ضمن القسم المفقود من تاريخ يعقوب بن سفيان وهو حوالي ثلث  
الكتاب .

(٤) كشميهن بلدة قريبة من مرو على طريق بخارى ولعل المقصود  
باب درمسكان بمرؤ الذي يفضي الى كشميهن ( بلدان الخلافة الشرقية  
٤٤٢ ، والطبري : تاريخ ٥٠٣/٧ ) .

- ابن محمد بفارس وهو امير عليها •
- وغزا الصائفة الحارث بن عبدالرحمن الحرشي •
- وأقام الحج للناس سليمان بن [ علي بن ]<sup>(١)</sup> عبدالله بن عباس •
- وفيها عزل زياد بن عبدالله الحارث عن مكة وحدها ، وولى العباس
- ابن عبدالله بن معبد بن العباس •

### [ سنة ست وثلاثين ومائة ]<sup>(٢)</sup>

- وفي سنة ست وثلاثين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، وعلى
- مكة العباس بن عبدالله بن معبد •
- حدثنا سلمة<sup>(٣)</sup> قال أحمد<sup>(٤)</sup> عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر<sup>(٥)</sup> :
- توفي ابو العباس لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ، وكانت خلافته
- اربع سنين وعشرة اشهر ، واستخلف ابو جعفر عبدالله بن محمد •
- حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن
- اسلم ان جده زيد بن اسلم توفي سنة استخلف ابو جعفر في ذي الحجة
- العشر الأوّل سنة ست وثلاثين ومائة ، وكانت خلافة ابي العباس خمس
- سنين •
- « وسمعت ابراهيم بن المنذر وابن بكير<sup>(٦)</sup> يقولان : مات ربيعة<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) الزيادة ساقطة في الاصل واكملتها من تأريخ خليفة ٤٤٠/٢
  - ومنه يتبين ان هذه هي حوادث سنة ١٣٥هـ •
  - (٢) في الأصل ساقطة •
  - (٣) هو سلمة بن شبيب النيسابوري ابو عبدالرحمن الحجري
  - المسمعي ( تهذيب التهذيب ١٤٦/٤ ) •
  - (٤) يعني : « ابن حنبل » •
  - (٥) يعني : « السندي » صاحب المغازي المعروف •
  - (٦) هو « يحيى بن بكير » •
  - (٧) هو « ربيعة بن ابي عبدالرحمن المعروف بربيعة الراي »
  - ( تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ ) •

سنة ست وثلاثين ومائة» (١) .

وبويح لابي جعفر عبدالله بن [ محمد بن ] (٢) علي بن عباس بمكة في المحرم يوم عاشوراء من سنة ست (٣) وثلاثين ومائة ، ومن بعده لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن العباس ، وولي البيعة والارسال الى الوجوه كلها لابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .

وغزا عبدالله بن علي الصائفة .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي قال (٤) : اخبرنا سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وداعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة . قال : وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بحمص .

حدثنا ابو صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي عن اسد بن وداعة وكان أسد قديماً مرضياً . قال : وسمعت سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي يقول : اسد بن وداعة طائي نبهاني (٥) .  
« ابو العلاء قال : وقلت ليزيد بن عبد ربه (٦) حدثكم بقية (٧) عن

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٦/٨ .

(٢) في الاصل ساقطة .

(٣) في الاصل « تسع » وهو خطأ .

(٤) في الاصل « قالا » .

(٥) بطن من طيء ( جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ) .

(٦) في الاصل « زيد » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب

٤١٧/٣ . وانظر ترجمته في ٣٤٤/١١ منه .

(٧) بقية بن الوليد .

ابن ابي مريم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى والي حمص : انظر الى القوم الذين نصبوا انفسهم للفقه ، وجسوها في المسجد عن طلب<sup>(١)</sup> الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا فان خير الخير أعجله ، والسلام عليك<sup>(٢)</sup> .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : قتل يونس بن ميسرة<sup>(٣)</sup> ها هنا .

قال : وقتل عبد الاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي .

### وفي سنة سبع وثلاثين ومائة

حدثنا سلمة قال : وقال أحمد بن حنبل عن اسحق عن ابي معشر : فحج اسماعيل بن علي سنة سبع وثلاثين ومائة .

قال : وقال ابن بكير : توفي ابو الشحماء سهل بن حسان الكلبى سنة سبع وثلاثين ومائة .

وقد قال قوم : كان ولي العهد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بعد ابي جعفر ، فقدم ابو جعفر امير المؤمنين الحيرة ، وقدم ابو مسلم على ابي جعفر بالحيرة ، ودخل ابو جعفر الكوفة فصلى بالناس وخطبهم وأعلمهم انه سائر ، ثم شخص حتى نزل الانبار ، فأقام بها ، وضم اليه أطرافه ، وقد

---

(١) في الاصل « على » والتصويب من الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٦٤/٢ - ١٦٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٩٥ ، ويضيفان « قال : فكان عمرو بن قيس واسد بن وداعة فيمن اخذاها ؟ فقال يزيد : نعم » .

(٣) نقل ابن حجر عن دحيم وهو عبدالرحمن بن ابراهيم ان يونس ابن ميسرة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة ( تهذيب التهذيب ٤٤٩/١ ) .

كان عيسى كتب الى عبدالله بن علي بالبيعة لابي جعفر ، فورد عليه الكتاب وهو برأس الدروب<sup>(١)</sup> متوجهاً الى الروم في اهل خراسان واهل الجزيرة والشام ، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حران ، فدعا جند خراسان فالحقهم في الثمانين ، وجعل لهم الخواص ، وباع لنفسه ، وشخص عن حران يريد العراق ، ثم وثب على اهل خراسان فقتلهم . وسار ابو مسلم وعبدالله بن علي باب القادر<sup>(٢)</sup> من ارض نصيبين ، فاقتلوا قتالا شديداً ، فانهزم عبدالله بن علي ومعه عبدالصمد بن علي فلحقا برصافة هشام ، وأخذ عبدالصمد بن علي فوجه به الى ابي جعفر فأمنه وعفا عنه ، وقدم عبدالله بن علي البصرة على سليمان بن علي فأكرمه وتوازى عنده . وبعث أبو جعفر بيقطين بن مسلم الى ابي مسلم يأمره باحصاء ما في عسكر عبدالله بن علي ، ففضب ابو مسلم من ذلك واجمع على الخلاف والكر ، وشخص ابو جعفر [ الى ] المدائن ، وشخص ابو مسلم فأخذ [ على ] طريق خراسان يريد لها مخالفاً لابي جعفر .

« وقتل ابو مسلم يوم الاربعاء لسبع ليال خلون من شعبان في هذه السنة »<sup>(٣)</sup> .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد فمات عند انقضاء الحج ، فضم اسماعيل عمله الى زياد بن عبيدالله فأقره ابو جعفر .

وخرج في هذه السنة خارجي بنيسابور ، وسار الى الري فقلب عليها وعلى قومس ، فوجه ابو جعفر جمهور بن مرار العجلي فقتله ، وقتل زهاء خمسين الف وسبى ذراريتهم .

(١) هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم ( انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٤٧/٢ ) وفي تاريخ الطبري ٤٧٤/٧ « افواه الدروب » .  
 (٢) باب القادر لم أجده في المصادر الأخرى .  
 (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٠/١٠ - ٢١١ .

• وفيها خرج حرملة الشيباني بناحية الجزيرة •

### [ سنة ثمان وثلاثين ومائة ]

• وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة حج بالناس الفضل بن صالح بن علي •

حدثنا سلمة قال : وقال أحمد قال يحيى بن سعيد : مات يونس<sup>(١)</sup>

• في ثمان أو تسع وثلاثين ومائة •

• وفيها خلع جمهور بن مرار العجلي ، فتوجه إليه محمد بن الأشعث

• فقتله •

• وفيها أغار طاغية الروم على ملطية فهدمها وعنا عمن كان فيها من

• المقاتلة والذرية •

• وسار خزيمة بن خازم إلى<sup>(٢)</sup> حرملة الشيباني فقتله •

• وعلى مكة والمدينة زياد بن عبيدالله الحارثي •

• وهدم ابو جعفر في هذه السنة بعض مسجد الحرام وزاد فيه •

### [ سنة تسع وثلاثين ومائة ]

• وفي سنة تسع وثلاثين ومائة حج العباس بن محمد بالناس •

• حدثنا حيوة قال : حدثنا بقية بن الوليد قال : « مات اسماعيل بن

• امية سنة تسع وثلاثين ومائة »<sup>(٣)</sup> قبل ان يدخل مكة يوم •

• قال : وقال ابن بكير : مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين

• ومائة ، وكنيته ابو عبد الرحيم ، وكان قد اقام عند عطاء سنة ، فلزم

• الاسكندرية حتى مات •

---

(١) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري ( تهذيب التهذيب

• ( ٤٤٢/١١ )

(٢) في الاصل « ابن » قبل « حرملة » وهي زائدة •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٤ •

قال ابن بكير : وكان الليث يقول : حدثني رجل رضى عن سعيد بن ابي هلال فطال عليه فضجر ، فقال شعبة : كله من سعيد بن ابي هلال فشككت في شيء منها ثلاثة أو اربعة فنجت الى خالد بن يزيد فسمعتها كلها منه •

حدثنا سلمة « قال أحمد : قال يحيى (١) : قدمت مكة سنة اربع واربعين ومائة وقد مات اسماعيل بن امية وعبدالله بن عثمان ، وقدم علينا حجاج بن ارقطاة في تلك السنة ، ورأيت الاوزاعي وثوراً (٢) سنة خمسين ومائة » (٣) •

قال يحيى : وداؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ومائة - يعني مات - •

وقال يزيد بن هارون : مات داؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ، مرة بنا هو وسعيد بن ابي عروبة قبل ذلك فسمعت منهما •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني عمرو بن عبدالعظيم بن عمرو بن مهاجر - وسألته عن تأريخ موت عمرو بن مهاجر - فقال : حدثني عمي محمد بن مهاجر : ان عمرو بن مهاجر مات سنة تسع وثلاثين ومائة •

ابو يوسف قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن مهاجر قال : سويد رآه وروى عنه •

---

(١) هو يحيى بن سعيد القطان الاحول البصري ( كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٨ ) •

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي ( تهذيب التهذيب ٢/٣٣ ) •

(٣) انظر النص في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن حنبل مجلد ١ ص ٣٨٨ •

حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب قال : سمعت سعيد بن عامر (١)  
يقول : توفي يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة •  
حدثنا أحمد بن الخليل قال : ثنا موسى بن هلال العبدي قال : مات  
يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة •

### [ سنة اربعين ومائة ]

وفي سنة اربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن  
علي بن عبدالله بن عباس •  
حدثنا سلمة : قال احمد : قال يزيد بن هارون : مات ابو العلاء  
القصاب سنة اربعين ومائة •

قال : وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن  
عبد ربه • قال : قال عمرو بن قيس : قال لي الحجاج : متى مولدك  
يا ابا ثور ؟ قلت : عام الجماعة سنة اربعين • قال : وهو مولدي •

قال : فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عمرو بن قيس  
سنة اربعين ومائة •

قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبيري الحمصي يقول :  
توفي عمرو بن قيس السكوني أبو ثور سنة اربعين ومائة ، وصلى عليه  
جبريل بن يحيى البجلي •

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا ابو مسهر قال : سمعت  
سعيد بن عبدالعزيز يقول : مات عروة بن رُويم سنة اربعين ومائة ،  
ومات بندي خشب (٢) ، وحمل الى المدينة فدفن بها •

---

(١) هو الضبيعي •

(٢) ذو خشب : واد قريب من المدينة المنورة يقع على طريق وادي  
القرى ( لغدة الاصبهاني : بلاد العرب ص ٤٠٦ ، وانظر حاشية رقم (١)  
منها ، ٤١٤ ) •

قال : وقال علي : مات داود بن ابي هند سنة اربعين ومائة في طريق مكة •

وخرج ابو جعفر حاجاً ، فأحرم من الحيرة ، وأقام للناس الحج ، وعلى المدينة ومكة زياد بن عبيدالله الحارثي ، وصدر ابو جعفر مصدره عن الحج الى المدينة ، فتوجه منها الى بيت المقدس ، ووفد اليه الليث بن سعد •

« وسمعت ابن بكير قال يقول : قال الليث قال لي ابو جعفر : تلي لي مصر ؟ قلت : لا يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك ، اني رجل من الموالي •

فقال : ما بك ضعف معي ، ولكن ضعف نيتك في العمل عن ذلك لي « (١) ، أتريد قوة اقوى مني ومن عملي !! فاما اذ أبيت فدلّني على رجل اقلده امر مصر ؟ قلت : عثمان بن الحكم الجذامي ، رجل صلاح وله عشيرة • قال : فبلغه ذلك ، فعاهد الله عز وجل ان لا يكلم الليث بن سعد • وكان (٢) ابو مسلم استخلفه حين شتخص الى العراق ، فقتل بمرو ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة اربعين ومائة •  
وولّى عبدالرحمن بن سليمان (٣) بعد مقتل أبي داؤد •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣١ ، لكنه يذكر « ضعفت » بدل « ضعف » الثانية •

(٢) يبدو وقوع سقط قبل « وكان » • وكان ابو مسلم قد استخلف - حين شتخص الى العراق - على خراسان أبا داؤد خالد بن ابراهيم الذهلي ( خليفة : التأريخ ٤٦٣ ، والطبري : تأريخ ٤٨٥/٧ ) •

(٣) المعروف أن الذي تولّى خراسان بعد ابي داؤد الذهلي هو عبدالجبار بن عبدالرحمن الأزدي ( خليفة : التأريخ ٤٦٣ ، والطبري : تأريخ ٥٠٣/٧ ) •

حدثنا ابن فضيل<sup>(١)</sup> عن يزيد<sup>(٢)</sup> قال : سمعت من سفيان<sup>(٣)</sup> سنة  
اربعين •

### وفي سنة احدى واربعين ومائة

« حجج بالناس صالح بن علي بن عبدالله بن عباس »<sup>(٤)</sup> •  
قال ابن بكير : توفي عقيل بن خالد بمصر سنة احدى أو اثنتين  
واربعين ومائة •

حدثنا أحمد تايحي بن سعيد : وعاصم الاحول في احدى أو اثنتين  
واربعين ومائة ، وخالد في احدى واربعين ومائة •

حدثني محمد بن فضيل عن يزيد بن هارون قال : حدثنا سفيان عن  
خالد الحذاء ، وخالد حي • قال يزيد : وسمعت من سفيان سنة اربعين  
ومائة •

حدثني ابو هاشم زياد بن أيوب قال : سمعت سعيد بن عامر قال :  
توفي اسماء بن عبيد سنة احدى واربعين ومائة •  
وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله عن المدينة ومكة ، واستعمل  
على المدينة محمد بن خالد بن عبدالله القسري ، فقدمها في رجب ، وولى  
مكة والطائف الهيثم بن معاوية •

### [ سنة اثنتين واربعين ومائة ]

وفي سنة اثنتين واربعين ومائة حجج بالناس اسماعيل بن علي بن عبدالله  
ابن عباس ، وعلى مكة الهيثم بن معاوية •

---

(١) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ( ابن حجر :  
تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩ ) •  
(٢) هو يزيد بن هارون • •  
(٣) هو الثوري •  
(٤) ابن عساكر : تأريخ مدينة دمشق مجلدة ٥/ ق ٢٤ أ •

حدثنا سلمة قال احمد ثنا يحيى بن سعيد قال : مات حميد<sup>(١)</sup> في اثنين واربعين ومائة أو في ثلاث في آخرها قبل التيمي<sup>(٢)</sup> بقليل .  
ومات محمد بن ابي اسماعيل سنة اثنين واربعين ومائة .

واستعمل على خراسان اسد بن عبدالله ابو مالك الخزاعي ، وعمال خراسان يومئذٍ من قبل المهدي ، والمهدي ولي العهد ، وهو مقيم بالري .  
وفي هذه السنة نقض اهل طبرستان ، وقتلوا من فيها من المسلمين ، فتوجه اليهم خازم بن خزيمه وروح بن حاتم ، ومعهم ابو الخصيب<sup>(٣)</sup> ، فحاصروا طبرستان وطال مقامهم ، فقال ابو الخصيب أجلدوا ظهري واحلقوا رأسي ولجيتي ، ففعلوا به ، ولحق باصبهذ ، فأمنه واكرمه ووكله بحفظ الباب ، ففتح للمسلمين الباب في بعض الليالي ، فدخلوا المدينة فقتلوا من بها وسبوا الذرية ، ومصَّ الاصبهذ خاتماً له فيه سم ، فمات الى النار .

« وفيها توفي سليمان بن علي »<sup>(٤)</sup> بالبصرة ليلة السبت لسبع بقين من جمادي الآخرة ، وقد شارف الستين ، وصلى عليه عبدالصمد بن علي .  
وفيها صام ابو جعفر بالبصرة ، وصلى بهم العيد .

وخرج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة يوم الاربعاء لثلاث ليالٍ بقين من جمادي الآخرة سنة خمس واربعين ومائة ، فاقام بها حتى قدم عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس في جيش

---

(١) هو حميد بن ابي حميد الطويل البصري ( تهذيب التهذيب ٣٨/٣ ) .

(٢) هو سليمان بن طرفان ( تهذيب التهذيب ٢٠١/٤ ) .

(٣) هو مرزوق مولى ابي جعفر المنصور ( تاريخ الطبري ٤٧٩/٧ ) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢١٢/٤ .

بعثه ابو جعفر من الكوفة ، فقتل محمد بن عبدالله بن حسن يوم الاثنين  
لنصف من شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائة ، وكان رياح بن عثمان  
ابن حيان على المدينة فحبسه ، فلما قتل محمد بن عبدالله دخل اصحاب  
محمد على رياح السجن فقتلوه .

وخرج ابراهيم بن عبدالله بن حسن بالبصرة ليلة هلال شهر رمضان ،  
وقتل لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائة .  
وعلى مكة عامئذٍ السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن  
عبدالمطلب .

وفيهما كانت وقعة بين اهل المدينة وأهل خراسان يوم الجمعة لسبع  
ليالٍ بقين من ذي الحجة ، فانهمز اهل خراسان ، وغلب ابراهيم بن  
عبدالله بن حسن على البصرة ، وغلب على بيت مالها وجميع ما فيها ، فقسمه  
بين اصحابه لكل رجل مائتا درهم ، ثم فرض للناس<sup>(١)</sup> . فغلب على واسط  
وعلى الاهواز وكورها .

وفيهما خرج يعقوب بن الفضل الهاشمي فغلب على فارس كلها ، ودعا  
الى ابراهيم ، وتحصن اسماعيل بن علي ، وكان والياً في مدينة دارا بجرد<sup>(٢)</sup> .  
وخرج بنو ليد الشكري ، فغلبوا على كسكر<sup>(٣)</sup> ، ودعوا لابراهيم .  
ثم توجه ابراهيم الى الكوفة ، وأخذ على كسكر واستخلف على

---

(١) في الاصل « الناس » .

(٢) دارا بجرد : هي قسبة الكورة الشرقية من الكور الخمس التي  
تكون اقليم فارس جنوب بلاد ايران ( انظر لسترنج : بلدان الخلافة  
الشرقية ٣٣٥ - ٣٣٦ ) .

(٣) كسكر : كورة واسط وتضم عدة منها اهمها واسط ( انظر  
عنها ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٦١ ، ولسترنج : بلدان الخلافة  
الشرقية ٦٣ ) .

البصرة نميلة بن مرة السعدي ، وقدم على ابي جعفر جنوده الذين كان وجههم الى محمد بن عبدالله ، فوجههم الى ابراهيم ، فالتقوا بقرية من قرى السواد يقال لها باخمر<sup>(١)</sup> ، فاقتلوا قتالا شديداً ، وانهزم عيسى بن موسى ، ثم انهزم بعد ذلك اصحاب ابراهيم ، وثبت ابراهيم في نحو من اربع مائة ، فقتلوا جميعاً ، وقتل مع ابراهيم بشر كثير .

وفيها خرجت الترك بالابواب<sup>(٢)</sup> ، فأصابوا من المسلمين .  
وفيها تحول ابو جعفر الى بغداد ، فلما بلغه خروج محمد بن عبدالله رجع الى الكوفة .

وفيها ولي عبدالله بن الربيع الحارثي المدينة .

### وفي سنة ثلاث واربعين ومائة

حجّ بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

حدثنا سلمة قال احمد قال : حدثنا : يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup> سنة ثلاث واربعين ومائة - يعني مات - ، والتيمي في ثلاث واربعين ومائة .

حدثني ابو جعفر محمد بن منصور قال : حدثنا موسى بن هلال قال : مات كهمس سنة ثلاث واربعين ومائة .

ووجه ابو جعفر في هذه السنة الى البصرة فجعل على من كان يملك عشرة آلاف درهم فصاعداً ان يوجه رجلاً الى قتال الديلم ، وذلك انهم نالوا من المسلمين .

---

(١) باخمرًا : موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب ( ياقوت : معجم البلدان ١/٣١٦ ) .

(٢) هكذا في الاصل والمقصود باب الابواب وهي دربند أهل موانيء بحر قزوين ( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١٤ ) .

(٣) ابن قيس الانصاري المدني ( تهذيب التهذيب ١١/٢٢١ ) .

وعزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف ، وولّى مكانه السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب •

### وفي سنة اربع واربعين ومائة

حجج بالناس ابو جعفر المنصور •  
« قال أبو نعيم : مات عبدالله بن شبرمة وعمرو بن عبيد في سنة اربع واربعين ومائة •

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا موسى بن هلال العبدي قال :  
مات عمرو بن عبيد سنة اربع واربعين ومائة في طريق مكة ،<sup>(١)</sup> وفيها عزل محمد بن خالد بن عبدالله القسري عن المدينة ، وولى مكانه رباح بن عثمان المري [ فأمر بأخذ ]<sup>(٢)</sup> محمد بن خالد وكتبه وعماله واستخراج ما قبلهم من الاموال •

وحجج بالناس أبو جعفر ، وأخذ في طريقه عبد [ الله ]<sup>(٣)</sup> بن الحسن واصحابه فيما كان اتهمهم به من امر ابراهيم ومحمد ابني عبدالله ، اخذهم من الرّبذة<sup>(٤)</sup> •

### وفي سنة خمس واربعين ومائة

حجج بالناس السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن عبدالمطلب •  
« قال ابو<sup>(٥)</sup> نعيم : مات هشام بن عروة وعبدالمك بن ابي سليمان

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٨٦ ، ويحذف « مات عبدالله بن شبرمة » •

(٢) في الاصل « وأبو » ، وما أثبتته يقتضيه السياق ( انظر التفاصيل في تاريخ الطبري ٧/١٤ ) •

(٣) الاضافة يقتضيتها السياق •

(٤) الرّبذة : من قرى المدينة على طريق مكة ( ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٤ ) •

(٥) في الاصل « ابن » والصواب ما أثبتته •

• في سنة خمس واربعين ومائة « (١) »

حدثنا سلمة وقال أحمد حدثنا يحيى بن سعيد قال : مات هشام بن عروة بعد الهزيمة ، هزيمة ابراهيم - كأنه في السنة التي بعدها - وكانت الهزيمة سنة خمس واربعين ومائة •

ومات اسماعيل (٢) سنة خمس واربعين ومائة ، وأرى عبدالمك فيها مات •

• وفيها قتل محمد و ابراهيم ابنا عبدالله بن حسن •

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : قتل اسد بن وداعة سنة خمس واربعين ومائة ، طائي نبهاني •  
ابو العلاء [ قال ] (٣) وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بحمص •

قال : وقتل يونس - يعني ابن ميسرة - ها هنا ، وقتل عبدالاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي (٤) •

وحدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : اخبرني سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدّي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وداعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة •  
وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن مهاجر قال : سويد قد رآه وروى عنه •

---

(١) الخطيب : تأريخ بغداد ٣٩٧/١٠ ، ٤١/١٤ - ٤٢ •

(٢) هو اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي مولاهم ( تهذيب التهذيب ٢٩١/١ ) •

(٣) في الاصل ساقطة •

(٤) عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب عم الخليفة المنصور العباسي •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : وحدثني عمرو بن عبدالعظيم بن عمرو بن مهاجر وسأله عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر قال : حدثني عمر بن محمد بن مهاجر قال : مات عمرو بن مهاجر سنة تسع وثلاثين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابن يزيد بن أبي مريم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين ومائة •

### وفي سنة ست واربعين ومائة

حج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم •  
قال : وقال ابو نعيم : مات اسماعيل بن ابي خالد ، وهشام بن حسان وعوف<sup>(١)</sup> سنة ست واربعين ومائة •

قال أحمد قال يحيى بن سعيد : عوف سنة ست واربعين ومائة ، واشعث<sup>(٢)</sup> قبله بقليل في سنة ست<sup>(٣)</sup> •

« وفيها فرغ ابو جعفر من بناء مدينة السلام ، ونزوله اياها ، ونقل الخزائن ويوت الاموال والدواوين اليها »<sup>(٤)</sup> •  
وغزا الصائفة جعفر بن حنظلة البهراني •  
وفيها ولي محمد بن سليمان البصرة ، فطلب كل من كان مع

---

(١) عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري ( تهذيب التهذيب  
• ( ١٦٦/٨ )

(٢) هو اشعث بن عبدالملك الحمروني البصري ( تهذيب التهذيب  
• ( ٣٥٧/١ )

(٣) كرر بعد « ست » النص التالي « عبدالرحمن بن عمرو قال :  
سألت ابن يزيد بن ابي مريم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين  
ومائة » • وقد تقدم قبل اسطر ، وتكرر وهم من الناسخ ، فحذفته •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٧/١ • وابن كثير : البداية والنهاية  
٩٩/١٠ ، لكنه يقتصر على ذكر الفراغ منها •

- ابراهيم<sup>(١)</sup> فقتلهم ، وهدم منازلهم ، وعقر نخلهم •
- وفيها عزل السري بن عبدالله عن مكة ، واستعمل عبدالصمد بن علي •
- وفيها عزل عبدالله بن الربيع الحارثي عن المدينة ، وولى جعفر بن سليمان ، وحج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد •
- وتوفي السري بن عبدالله بمكة في المحرم سنة سبع واربعين ومائة •
- « وسمعت ابن بكير يقول : مات يحيى بن سعيد في سنة ست واربعين ومائة »<sup>(٢)</sup> •

### وفي سنة سبع واربعين ومائة

- حج بالناس ابو جعفر •
- قال أحمد : قال يحيى بن سعيد : مات هشام بن حسان سنة سبع واربعين ومائة •
- وسمعت مكى بن ابراهيم قال : ضُربَ مالك بن أنس في سنة سبع واربعين ومائة ، ضربه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي ، قال : ضرب سبعين سوطاً •
- قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي قال : مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة •
- « قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء قال : سنة سبع واربعين ومائة أو نحوه »<sup>(٣)</sup> • قال : وسأله عن عثمان بن ابي عاتكة قال : كان معلّم أهل دمشق وقاضي الجند ، ومات سنة نيّف

(١) ابراهيم بن عبدالله بن الحسن الحسيني اخو محمد ذي النفس الزكية •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠٦/١٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٨٣/١٣ ، وببن حجر : تهذيب التهذيب

• ١٢١/١١

واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني محمد بن العلاء - شيخ من اهل المسجد - قال : رأيت عثمان بن ابي العاتكة يقصُّ على الناس ، مات وعلينا الفضل بن صالح ، وكيِّنا سنة تسع واربعين ومائة ، تسع سنين<sup>(١)</sup> •

وفيها خرج الترك وسبوا سبائا كثيرة من المسلمين واهل الذمة ، ودخلوا تفليس<sup>(٢)</sup> ، وهزموا جبريل بن يحيى البجلي ، وقتلوا حرب بن عبدالله •

« وفيها مات عبدالله بن علي بمدينة السلام ، وقد نيّف على الخمسين »<sup>(٣)</sup> •

وفيها عزل محمد بن سليمان عن البصرة ، وولى عليها محمد بن ابي العباس •

وفيها توفي اسماعيل بن مسلم المكي ، وصلى عليه محمد بن ابي العباس •

وحج بالناس ابو جعفر<sup>(٤)</sup> ، وعلى مكة عبدالصمد بن علي ، وعلى المدينة جعفر بن سليمان •

- 
- (١) اقتبسه يعقوب من تاريخ ابي زرعة ق ٢٥ ب •  
(٢) تفليس : مدينة كبيرة في كرجستان ( جورجيا - حالياً - )  
( انظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٢١٦ ) •  
(٣) الخطيب تاريخ بغداد ٩/١٠ •  
(٤) هو المنصور الخليفة العباسي •

وبايع الناس المهدي ، محمد بن عبدالله بن [ ابي ]<sup>(١)</sup> جعفر امير المؤمنين ، وولي عهدهم من بعد ابيه ابي جعفر بمكة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة سبع واربعين ومائة •

### وفي سنة ثمان واربعين ومائة

• حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي •

« حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات الاعمش ومحمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى وجعفر بن محمد وزكريا بن ابي زائدة سنة ثمان واربعين ومائة »<sup>(٢)</sup> •

حدثني حيوة بن شريح<sup>(٣)</sup> قال : قال ضمرة : مات السيباني سنة ثمان واربعين ومائة •

قال : وقال ابن بكير : ولد عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري - ويكنى ابا امية - سنة اثنتين أو احدى وتسعين ، وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة •

قال أحمد : قال يحيى : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة •  
قال أحمد : قال يزيد بن هارون : زعموا ان العوام<sup>(٤)</sup> مات سنة ثمان واربعين ومائة •

ويقال : ولد الاعمش مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب •  
حدثنا ابن نمير قال : حدثنا يحيى قال : سمعت الاعمش يقول : ولدت

---

(١) في الاصل ساقطة •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٩ •

(٣) هو الجضرمي الحمصي توفي ٢٢٤هـ ( تهذيب التهذيب

٧٠/٣ •

(٤) هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ( انظر

ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٣/٨ ) •

قبل مقتل الحسين بن علي بسير \*  
 سمعت المكي<sup>(١)</sup> بن ابراهيم قال : مات هشام بن حسان اول يوم من  
 صفر سنة ثمان واربعين ومائة \* قال : وكان سعيد بن ابي عروبة حياً ، ثم  
 قدمت سنة خمسين ومائة وقد مات \*

قال أبو يوسف : وبلغني عن عبدالله بن داؤد قال : مولد عمر بن  
 عبدالعزيز والاعمش وهشام بن عروة في سنة \*

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : سمعت  
 وكيعاً يقول : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة \* قال : وكتبنا عن  
 سفيان بن عيينة قبل وفاة الاعمش سنة ، وكان يوم كتبنا عنه ابن اربعين \*

### وفي سنة تسع واربعين ومائة

حجج بالناس محمد بن ابراهيم \*  
 « قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثنا محمد بن  
 عثمان ابو الجماهر قال : رأيت الوضين بن عطاء ، وكنت أمر عليه ، مات  
 سنة تسع واربعين ومائة »<sup>(٢)</sup> \*  
 وفيها غزا العباس بن محمد الروم \*  
 وفيها توجه المنصور الى الحديثة من ارض الموصل \*  
 « وفيها استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع امورها »<sup>(٣)</sup> \*

---

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي ابو السكن البلخي ، توفي  
 سنة ٢١٥ هـ ( انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٩٣ - ٢٩٤ ) \*  
 (٢) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٤ ب  
 واقتبسه منه \*

الخطيب : تاريخ بغداد ٤٨٣ / ١٣ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو »  
 وهو خطأ \* ويذكر « سبع » بدل « تسع » وهو تصحيف \* وقد ورد اسم  
 ابي زرعة في الاصل « عمرو بن عبدالرحمن » وهو مقلوب فصحته \*  
 (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٧ / ١ \*

وعزل عبدالصمد بن علي عن مكة ، واستعمل عليها محمد بن ابراهيم ، فدخلها في شوال سنة تسع واربعين ومائة ، وعلى شرطته أبو عبدالصمد .

- وأقام للناس الحج محمد بن ابراهيم
- وعلى المدينة جعفر بن سليمان

### وفي سنة خمسين ومائة

- حج بالناس عبدالصمد بن علي

« قال ابو نعيم : مات ابو حنيفة في سنة خمسين ومائة ، وولد سنة ثمانين ، وكان له يوم مات سبعون سنة » (١) .

قال أحمد سمعت يحيى قال : ابن جريج سنة خمسين ومائة (٢) ،  
وعثمان بن الاسود قبل ذلك ، وحظلة كان حياً في سنة احدى وخمسين ،  
وكان سيف بن ابي سليمان المكي سنة خمسين ومائة (٣) ، وابن ابي نجیح  
قبل الطاعون .

حدثنا سلمة قال أحمد : وحدثنا عبدالرحمن قال : مات علي بن جريج في سنة ست واربعين ومائة ، ولم يقرأ ابن جريج على الناس .  
قال : وقدمت انا في سنة سبع واربعين ومائة وسمعت للناس منه  
وكان يحدث بعشرين حديثاً بالعشي بالشفاعة ، وسمعت انا (٤) منه ايضاً  
المناسك سنة تسع واربعين ومائة .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢١/١٣

(٢) يعني مات

(٣) يعني حياً ( انظر تهذيب التهذيب ٢٩٢/٤ نقلاً عن يحيى بن

سعيد ايضاً )

(٤) في الاصل « انه »

قال : ومات ابن جريج وابن عون سنة خمسين ومائة •

وخرج في هذه السنة اهل هراة واهل باذغيس وغيرهم من اهل خراسان ، وكانوا في نحو من ثلثمائة الف مقاتل ، فغلبوا على عامة خراسان ، وغلبوا على مرو الروذ ، وقتلوا فيها قتلاً ذريعاً ، وقتلهم عدة من القواد منهم : جبريل بن يحيى ومعاذ بن مسلم وحماد بن يحيى وابو النجم السجستاني ، فهزموا جميعاً ، فوجه اليهم ابو جعفر خازم بن خزيمه ، فقتلهم فاكثر فيهم القتل ، وبلغ عدة من قتل منهم نحو سبعين الفاً ، ولجأ العلي الى جبل فيمن بقي من اصحابه ، وقدّم خازم بن خزيمه الاسرى فقتلهم ، وحاصر العليج ، وقدم ابو عون مدداً لخازم من قبل ابي جعفر ، فقال له خازم : مكانك حتى نحتاج اليك ، ونزل العليج على حكم ابي عون ، فحكم باطلاق جميع من معه ، وان يوثق العليج واهل بيته بالحديد ، وكانوا ثلاثين الفاً •

« وفيها توفي جعفر بن ابي جعفر بمدينة السلام ، وصلى عليه ابو جعفر ودفن في مقابر قریش » (١) •

وفيهما عزل جعفر بن سليمان عن المدينة ، وولى عليها الحسن بن زيد ابن الحسن بن الحسن •

• وحج بالناس عبدالصمد بن علي •

• وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وابو عبدالصمد على شرطته •  
• وفيها استعمل عدة بن فرقد السعدي ثم التيمي على مرو •

### وفي سنة احدى وخمسين ومائة

• حج بالناس محمد بن ابراهيم •

---

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/١٤٩ - ١٥٠ ، وفي الاصل « بعد قبل » بمدينة « وهي زائدة »

« حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات عبدالله بن عون سنة احدى وخمسين ومائة » (١) .

قال أحمد حدثنا يحيى قال : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة اولها ، وهو اكبر من التميمي .

قال : وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة .

قال : وسمعت مكى بن ابراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحق وكان يخضب بالسواد ، فذكر احاديث في الصفة ، فنفرت منها ، فلم اعد اليه .

« حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : سمعت احمد بن خالد الوهبي يقول : مات ابن اسحق سنة احدى وخمسين ومائة » (٢) .

« قال : وسمعت سليمان يقول : اعقل موت ابن عون ، وكنت لا اكتب عن حماد (٣) حديث ابن عون (٤) ، كنت اقول رجل قد ادركت موته قال : ثم كتبت بعد » (٥) .  
وفيهما قدم المهدي من الري وذلك في شوال .

---

(١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥٥ ولم يذكر « قال ابو نعيم » .  
(٢) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٤ ب ، واقتبسه من يعقوب الخطيب : تاريخ بغداد ١/٢٣٢ - ٢٣٣ ، لكنه يذكر « نبأنا » بدل « حدثنا » .

(٣) هو حماد بن زيد .  
(٤) هو عبدالله بن عون بن اربطبان المزني ( تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ ) .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٤٠ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ .

ويقتصر على « اعقل موت ابن عون » .

وفيها غزا الصائفة عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد •  
وفيها جدد ابو جعفر البيعة لنفسه وابنه المهدي ولعيسى بن موسى بعد  
المهدي على اهل بيته بمحضر منه في مجلسه ، وذلك في يوم جمعة عمَّهم  
بالاذن •

« وفيها توفي جعفر الصغير بن ابي جعفر في صفر بمدينة السلام »<sup>(١)</sup> •  
وفيها ولي حميد بن قحطبة على خراسان ، وقدم الى عمله يوم  
السبت لليلتين خلتا من شعبان ، وأقام بها حتى مات سنة تسع وخمسين  
ومائة •

وحج بالناس محمد بن ابراهيم •  
وعلى مكة وعلى المدينة الحسن بن زيد •

### وفي سنة اثنتين وخمسين ومائة

حج بالناس ابو جعفر •  
وحدثنا حيوة بن شريح وسعيد بن أسد قالا : حدثنا ضمرة قال :  
مات ابراهيم بن ابي عبله سنة اثنين أو ثلاث وخمسين ومائة • وقال سعيد :  
سنة اثنين ولم يشك •  
وقال أحمد بن عبدالصمد قال : مات هشام بن عبدالله سنة اثنين  
وخمسين ومائة •

وقال يحيى : نيف وخمسين ومائة •  
وقال زيد بن الجباب : دخلت على هشام الدستوائي سنة ثلاث  
وخمسين ومائة ، ومات بعد ذلك بأيام •

حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات ابراهيم بن  
[ ابي ]<sup>(٢)</sup> عبله القرشي سنة اثنين وخمسين ومائة •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/ ١٥٠ •

(٢) ساقطة من الاصل ، وانظر تهذيب التهذيب ١/ ١٤٢ •

وسمعت زيد بن المبارك يقول : مات معمر سنة اثنين وخمسين ومائة  
في شهر رمضان •

وفيهما توفي صالح بن علي وهو والي حمص وقنسرين ، وولي ابنه  
الفضل بن صالح مكانه •

« وفيها قتل معن بن زائدة الشيباني بارض خراسان » (١) •

وفيهما غزا محمد بن ابراهيم الصائفة ولم يدرب •

وفيهما توجه ابو جعفر حاجاً بغنةً فقدم الكوفة ، ولم يعلم به محمد  
ابن سليمان - وهو والي الكوفة - وذلك في شهر رمضان ، فلم يعلم به

محمد بن سليمان ولا عيسى بن موسى ولا من كان بها •

وحج ابو جعفر بالناس ، وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وعلى المدينة  
الحسن بن زيد • [و] قسم ابو جعفر مالاً اصاب كل انسان درهماً  
درهماً •

### وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن  
العباس بن عبدالمطلب •

قال : وقال ابن بكير : توفي يونس بن يزيد الايلي في بضع وخمسين  
ومائة •

وصدر ابو جعفر من الحج الى البصرة فبنى بها قصرأ ، ونزل الجسر  
الاكبر ، وجهاز جيشاً في البحر لقتال السند •

وفيهما جمع ابو جعفر القضاة من الكوفة والبصرة ومدينة السلام فيما  
تظلم منه عيسى بن موسى بكسركر •

وفيهما غزا معيوف بن يحيى الجحدري (٢) الصائفة ولم يُدرب •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤١/١٣ •

(٢) نسبة الى جندر واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن

- « وفيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام »<sup>(١)</sup>
- وفيها توفي خازم<sup>(٢)</sup> بن خزيمة وصلى عليه ابو جعفر
- وولي مكة محمد بن ابراهيم ، وعلى المدينة الحسن بن زيد
- وحج المهدي في هذه السنة الى بئر ابن المرتفع ، وصاح في اهل مكة ان يأتوه ، وأقام بها ثلاثة أيام ، فأناه اهل مكة فاعطاهم عطاءً شيئاً
- وزلزلت صخرة في آخر ذي الحجة في هذه السنة

### وفي سنة اربع وخمسين ومائة

- حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، وهو والي الكوفة
- وعلى المدينة الحسن بن زيد

« حدثني صفوان بن صالح قال : سمعت انوليد<sup>(٣)</sup> وغير واحد من اصحابنا يقولون : مات ابن جابر سنة اربع وخمسين ومائة »<sup>(٤)</sup>

وقال ابو نعيم : مات علي بن صالح بن حي سنة اربع وخمسين ومائة ، [و] \* معمر<sup>(٥)</sup> سنة اربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين .  
« وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن جابر سنة اربع

عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل ، ينسب اليهم كثير من العلماء والاشراف ( انظر السمعاني : انساب حاشية (٥) نقلاً عن اللباب ) ووقع في تاريخ الطبري ٤٣/٨ « الجحوري » وهو تصحيف

- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠/١٣
- (٢) في الاصل « خازم »
- (٣) هو الوليد بن مسلم الدمشقي ( تهذيب التهذيب ٤٢٦/٤ )
- (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٣/١٠ ، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الشامي
- (\*) الزيادة يقتضيها السياق
- (٥) معمر بن راشد الازدي البصري ( تهذيب التهذيب ٣٤٣/١٠ )

• وخمسين ومائة •

وسألت هشام بن عمار عن سن ابن جابر؟ فقال: «هو مُسِن» (١) •  
حدثنا هشام قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد  
بن جابر قال: كنت ادخل انا ومكحول المسجد وقد صلى الناس فيؤذن  
مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي بهم، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى  
وقد صلوا فيؤذن ويقيم فأتقدم فأصلي بعقال وكان اسنّ منه •

«حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن  
ابن جابر قال: كنت ارتد في خلف أبي ايام الوليد بن عبدالملك، وقدم علينا  
سليمان بن يسار فدعا ابي الى الحمام و صنع له طعاماً •  
قال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم في أيام هشام •  
قال ابن جابر: وصلت بسليمان بن موسى وكنت اسنّ منه» (٢) •  
ويقال: مات جعفر بن برقان سنة اربع وخمسين •  
وفيها خرج ابو جعفر الى بيت المقدس •  
وانهدمت بيت زياد بعرفة عشية عرفة بناس من الحاج وذلك حين  
صلى الامام •

### وفي سنة خمس وخمسين ومائة

• حج بالناس عبدالصمد بن علي •

حدثني حيوة بن شريح قال: حدثنا ضمرة قال: مات عثمان بن عطاء  
سنة خمس وخمسين ومائة •

قال ابو نعيم: مات مسعر بن كدام بن ظهير في سنة خمس وخمسين •  
قال: وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت محمد بن عبدالله

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ •

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢١١، لكنه يذكر «فدعاه» ولعله

• أنسب لان سليمان هو الضيف •

- الشعبي؟ قال : كان قديماً وبقي وروى عنه الاوزاعي •  
حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابا سفيان عبيدالله بن سنان  
النصري عن موت محمد بن عبدالله الشعبي قال : قد رأيته وجالسته  
مات بعد سنة اربع وخمسين ومائة يسيراً (١) •  
وفيها خرج يزيد بن حاتم الى افريقية ففتحها •  
وفيها وجه ابو جعفر ابنه المهدي لبناء الرافقة •  
وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسد السلمي •  
وفيها عزل الحسن بن زيد عن المدينة ، واستعمل عبدالصمد بن  
علي •  
وعلى مكة محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن  
العباس •  
وزلزلت مكة في هذه السنة ليلاً في آخر ذي القعدة •

### وفي سنة ست وخمسين ومائة

- حج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •  
حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا ضمرة قال : مات علي بن ابي  
حملة (٢) سنة ست وخمسين ومائة •  
قال ابو نعيم : مات عمر بن ذر سنة ست وخمسين ومائة •  
قال أحمد حدثنا عبدالصمد قال : مات ابن ابي عروبة (٣) سنة ست  
وخمسين ومائة •  
قال : وسمعت عبيدالله بن معاذ قال : مات سوار سنة ست وخمسين  
ومائة •

---

(١) اقتبسناه الفسوي من تأريخ ابي زرعة ق ٢٥ أ •  
(٢) علي بن ابي حملة القرشي ابو نصر الفلسطيني ( تهذيب  
التهذيب ٣١٤/٧ ) •  
(٣) سعيد بن ابي عروبة ( تهذيب التهذيب ٦٣/٤ ) •

- وفيها زوج ابو جعفر عبيدالله بن قثم بن العباس لبابة بنت علي
- وامير مكة عامر محمد بن ابراهيم وهو بمدينة السلام ، وابنه ابراهيم بن محمد خليفته
- وعلى المدينة عبدالصمد بن علي

### وفي سنة سبع وخمسين ومائة

- حج بالناس ابراهيم بن محمد
- حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العدوي من اهل بيروت قال : مولد الاوزاعي في سنة فتح الطوآنة<sup>(١)</sup> ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة
- قال : وقال ابن بكير : توفي قباث بن رزين اللخمي سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة ، ثم بلغني انه عرض كتابي على ابن بكير فقال : سنة ست أو سبع

- حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت الاوزاعي يقول : كنت محتلماً أو شبيهاً بالمحتلم في ولاية عمر بن عبدالعزيز ، ومات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة

• وقال : وولد الاوزاعي سنة ثمان وثمانين

- حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني ابي قال : كانت وفاة الاوزاعي يوم الاحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة
- وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة

• حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا

---

(١) من ثغور المصَيِّصَة على الحدود الشامية البيزنطية ( ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٥ ، ٥/١٤٤ )

هَقْل بن زياد قال : أجاز الازاعي في سبعين الف مسألة أو نحوها •

« وفيها نقل أبو جعفر الاسواق من المدينة ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير والمحول وهي السوق التي تعرف بالكرخ وأمر بنائها من ماله على يدي الربيع مولاة •

وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار اربعين ذراعاً وأمر بهدم ما شخص من الدور عن ذلك القدر « (١) •

« وفيها ابنتى ابو جعفر قصره التي تعرف بالخلد •

وفيها عقد الجسر عند باب الشعير « (٢) •

وامير مكة عامئذ محمد بن ابراهيم •

وعلى شرطه خلف بن عبد ربه •

وعلى المدينة عبدالصمد بن علي •

### وفي سنة ثمان وخمسين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد

حدثنا سلمة قال احمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : حج ابو جعفر في سنة ثمان وخمسين ومائة ، وتوفي قبل التروية بيوم وكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام ، وباع الناس محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٩/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ ، لكنه يذكر « وباب المحول » ويحذف « وهي السوق التي تعرف ٠٠٠ مولاة » ويذكر « وامر بتوسعة الاسواق اربعين ألفاً » بدل « وفيها وسع طرق ٠٠٠ القدر » و « ألفاً » هي تصحيف « ذراعاً » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٥/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ . لكنه يذكر « وبعد شهرين من ذلك - أي من توسيع الاسواق - شرع في بناء قصره المسمى بالخلد » ولم يذكر عقد الجسر •

قال ابن بكير : « توفي حيوة بن شريح الكندي يكنى ابا زرعة سنة ثمان وخمسين ومائة » (١) .

وسمعت ابا عبدالله التجيبي قال : كان حيوة بن شريح يمر بنا راكباً على فرس عرى يقود فرساً آخر يذهب لسقيهما .

قال : وكانت له جمعة ، وافر الشعر ، خفيف اللحية . قال : رأيتُه وأبنته ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وأنا ابن عشر سنين .

قال ابن بكير : رأيت حيوة بن شريح على فرس أبيض اللحية أصهباً (٢) ، ولم اسمع منه شيئاً .

« سمعت سليمان بن حرب يقول : طلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، فاختلفت الى شعبة ، فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات .

قال : جالسته تسع عشرة سنة » (٣) ، جالسته سنة ستين ، ومات سنة تسع وسبعين ومائة .

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي قال : صفوان ابن عمرو ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

« حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن ابي فديك قال : مات

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٠/٣ ، ويذكر بعد « شريح » « وهو كندي شريف عدل رضى ثقة » ويحذف « يكنى ابا زرعة » ، ولعل الاقتباس من غير هذا الموضع .

(٢) الأصهب : الذي يخالط بياضه حمرة .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ ، ويحذف « فاختلفت الى شعبة فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات قال » ويقول « لزمت » بدل « جالسته » .

- ابن ابي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة» (١) .
- « وقال ابراهيم : ولد ابن ابي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحاف » (٢) .
- قال ابراهيم قال محمد بن فليح : وولد ابي سنة ثلاث وسبعين ، ومالك اكبر من ابي بثلاث سنين ، كان مولد مالك سنة تسعين فعلى هذا ابن ابي ذئب اكبر من مالك بعشر سنين •
- وفيها نزل ابو جعفر قعدة الذي لم يخلد فيه ، وحج من سنته ، وتوفي بشر ميمون مع طلوع الفجر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة •
- ويقال : توفي وهو ابن خمس وستين •
- وامير مكة عامئذ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •

- وعلى شرطه عامئذ يحيى بن ميمون الحذاء •
- وعلى المدينة عامئذ عبدالصمد (٣) •

### وفي سنة تسع وخمسين ومائة

- حج بالناس يزيد بن منصور خال المهدي •
- قال ابو نعيم : مات مالك بن مغول سنة تسع وخمسين ومائة ، « ومات ابن ابي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة » (٤) •

- 
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣٤٠ ، وذكر الخطيب ان قول ابن ابي فديك هذا وهم وان الصواب ما ذكره ابو نعيم - يعني الفضل بن دكين - واثبته يعقوب الفسوي في حوادث سنة ١٥٩ هـ •
  - (٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٢٩٧ ، والجُحاف : سيل اغرق بيوت مكة ، وجحف كل شيء مرة به ، فسمي ذلك العام عام الجُحاف • ( انظر تاريخ الطبري ٦/٣٢٥ ) •
  - (٣) هو عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ( تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٦٠ ) •
  - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢/٣٠٤ ، وابن ابي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن •

« وفيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة » (١) .  
وفيها عزل محمد بن عبدالله الكثيري عن المدينة ، واستعمل عليها  
عبدالله بن محمد بن صفوان الجمحي .

- وفيها عزم المهدي بالبيعة لابنه موسى وخلع عيسى بن موسى .
- وامير مكة عامر محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي .
- وصدر الناس عن الحج تلك السنة .
- وعزل محمد بن ابراهيم واستعمل عليها الكثيري .

### وفي سنة ستين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن بن عبدالله .  
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالملك قال : مات شعبة سنة ستين ومائة  
في اول السنة « (٢) .

قال ابو الوليد قال : وسمعت شعبة يقول : ان هذا الحديث يصدكم  
عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة فهل اتمم متهون .

« قال ابو نعيم : مات اسرائيل بن يونس سنة ستين ومائة » (٣) .

قال ابن بكير : ولد حرملة بن عمران بن مران (٤) التجيبي سنة  
ثمانين ، وتوفي في صفر سنة ستين ومائة ، يكنى ابا حفص .

قال سليمان بن حرب : مات الحسن بن ابي جعفر سنة ستين ومائة

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠٩/١ .

(٢) الخطيب : السابق واللاحق ق ٢١ - ٢٢ . وشعبة هو ابن  
الحجاج احد ائمة المحدثين .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤/٧ ، والسابق واللاحق في تباعد  
ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ق ٢٧ .

(٤) في تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢ « قراد » .

• يوم الروس

« ومات المسعودي سنة ستين ومائة »<sup>(١)</sup> •

قال أحمد : قال يحيى : مات شعبة وهو ابن خمس وسبعين سنة •  
قال يحيى : وشعبة أكبر من سفيان بعشر سنين ، وسفيان ومالك بن أنس  
مقاربين ، وابن عيينة أصغر من الثوري بعشر سنين •

وسمعت ابن بكير يقول : مات حرملة في سنة ستين ومائة في صفر  
وقد رأيته وجلست في حجره مالا احصي • قلت : كان يخضب ؟ قال :  
نعم • قلت<sup>(٢)</sup> : ممن هو ؟ قال<sup>(٣)</sup> : مولى لتجيب يكنى أبا حفص •  
قال ابن بكر : ومات ابن شماس<sup>(٤)</sup> بعد المائة ، وحرملة<sup>(٥)</sup> ولد  
سنة ثمانين •

قلت لابن بكير : سمع من ابن شماس ؟ قال : لا أشك • قلت  
لابن بكير : ثبت خضاب حرملة ؟ قال : نعم •

قال ابو الوليد : مات شعبة سنة ثنتين [ وستين ]<sup>(٦)</sup> ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه  
وسمعت ولد حرملة يقولون : حرملة بن عمران بن قرآن ، قالوا :  
واستشهد قران في فتح المغرب سنة ستين من الهجرة •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٢ ، ويذكر أنه قول سليمان  
ابن حرب ايضاً •

(٢) في الاصل « قال » •

(٣) في الاصل « قلت » •

(٤) هو عبدالرحمن بن شماس ( تهذيب التهذيب ٢/١٩٥ ) •

(٥) حرملة بن عمران التجيبي ( تهذيب التهذيب ٢/١٩٥ ) •

(٦) في الاصل ساقطة ، أو محذوفة للاختصار •

### وفي سنة احدى وستين ومائة

- حج بالناس موسى بن المهدي وهو ولي العهد
- « قال ابو نعيم : مات الثوري سنة احدى وستين ومائة » (١)
- حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات رجاء بن ابي سلمة سنة احدى او اثنين وستين ومائة • وسمع حماد بن سلمة من رجاء ابن ابي سلمة فقال : رجاء ابو المقدم ، وروى عنه ابن عون •
- قال أحمد : مات ابو المهاجر الرقي (٢) سنة احدى وستين ومائة •
- قال أحمد بن الخليل قال : حدثني يحيى بن ايوب قال : سمعت وكيعاً يقول : ولد سفيان سنة سبع وسبعين كأنه عاش أربعاً وستين سنة •
- وفيها فرغ المهدي من مقصورة مدينة الرسول •
- وفيها خرج المقنع بخراسان •
- وفيها امر المهدي بالزيادة في المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الجماعة بالبصرة فزيد فيها وعليها •
- وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان (٣) •

### وفي سنة اثنتين وستين ومائة

- حج بالناس ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر عبدالله المنصور
- قال ابن بكير : ولد سعيد بن مقلامي - ومقلاص يكنى ابا ايوب - الخزاعي سنة مائة ، وتوفي سنة احدى او اثنتين وستين ومائة يكنى ابا يحيى •
- ومات ابراهيم بن نشيط (٤) سنة احدى او اثنين وستين ومائة •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢٧/٩ ، وهو سفيان بن سعيد الثوري •

- (٢) هو سالم بن عبدالله الجزري ( تهذيب التهذيب ٢/٤٤٠ )
- (٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ( تاريخ خليفة ابن خياط ص ٤٧١ )
- (٤) في الاصل « نشطة » والتصويب من ( ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٧٥ )

قال علي بن المديني : مات همَّام بن يحيى العَوْدِي (١) سنة اثنين وستين ومائة .

وقال يزيد بن ابراهيم التستري حدثنا ابو عمرو الضرير عن ابي عوانة قال : دخلت على همام وذكر قصة .

قال ابو يوسف : وكان المقرئ (٢) يقول : حدثنا سعيد بن ابي ايوب مولى ابي هريرة ، فسمعت عبدالعزيز بن عمران وهو ابن بنت سعيد بن ابي ايوب ينكر ذلك ويقول : انما هو مولى خزاعة ، وأخرج اليّ كتاباً ووثائق لاسلافهم قد اتسبوا في جميع ذلك الى خزاعة .

وفيها ولي ثمامة بن الوليد العبسي الصائغة ثم عزل وولي الحسن بن قحطبة مكانه فساح في بلاد الروم وحرق وخرب وفتح حصناً .  
وعلى مكة جعفر بن سليمان ، جعفر بالمدينة وعامله على مكة سعيد بن عبدالرحمن الجمحي .

حدثني الفضل قال سمعت أبا عبدالله (٣) يقول : ولد شريك سنة خمس وتسعين ، « وولد ابو بكر بن عياش سنة ست وتسعين » (٤) ، وسفيان سنة سبع وتسعين .

### وفي سنة ثلاث وستين ومائة

- أقام الحج للناس علي بن المهدي
- وأتى المهدي بيت المقدس فصلّى فيه .

---

(١) في الاصل « العودي » والتصويب من ابن حجر : تبصير المتنبه . ١٠٣٣/٣

(٢) هو عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرئ القصير ( تهذيب التهذيب ٨٣/٦ ) .

(٣) يعني احمد بن حنبل .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٤/١٤ بنفس الاسناد .

قال ابن بكير : ولد موسى بن علي بن رباح بن قصير اللخمي بالمغرب ،  
سنة تسع وثمانين ، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة بالاسكندرية ، ويكنى  
أبا عبدالرحمن •

قال ابن بكير : ولد عبدالاعلى بن سعيد الجيشاني سنة مائة ، وتوفي  
سنة ثلاث وستين ومائة •  
قال ابن بكير : رأيت حميد صاحب ابن لهيعة ، وقتل سنة ثلاث وستين  
ومائة •

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني سليمان  
البهراني قال : سمعت يحيى بن صالح قال : مات شعيب <sup>(١)</sup> وحرير <sup>(٢)</sup>  
وابو مهدي <sup>(٣)</sup> سنة ثلاث وستين ومائة » <sup>(٤)</sup> • ومات يحيى بن ايوب المصري  
سنة ثلاث وستين ومائة ، كنيته ابو العباس •

حدثني بعض ان ابي مريم قال : قال يحيى بن ايوب : خرجت في  
خنازة بمكة مع ابن جريج [ في ] يوم شديد الحر فقال : ابن جريج :  
استبعدك الحديث يا أبا العباس •

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان •  
وعزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولي المسيب بن زهير ، فقدم

---

(١) هو شعيب بن ابي حمزة ( دينار ) الاموي ( تهذيب التهذيب  
٣٥١/٤ ) •

(٢) هو حرير بن عثمان الرحبي ( تهذيب التهذيب ٢٣٧/٢ ) ووقع  
في طبقات خليفة ( جرير ) وهو تصحيف •

(٣) هو سعيد بن سنان الحنفي ( تهذيب التهذيب ٤٦/٤ ) •

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تأريخ ابي زرعة ق ١٢٧ ، واقتبسه  
من يعقوب •

الخطيب : تاريخ بغداد ٢٧٠/٨ •

المسيب عمله في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ومائة •

### وفي سنة أربع وستين ومائة

• حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد المنصور •

حدثني ابو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي في سوق البر قال : غزوت جبلة<sup>(١)</sup> سنة أربع وستين ومائة ، « ومات أرطاة - يعني ابن المنذر - قبل ذلك بسنة »<sup>(٢)</sup> •

• ومات الأحموسي عمر سنة أربع وستين ومائة •

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا « يحيى بن صالح قال : حدثنا عفير بن معدان قال : قدم علينا عمر بن موسى حمصي ، فاجتمعنا اليه في المسجد ، فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما كثر قلت له : ومن شيخنا الصالح ؟ سمه لنا حتى نعرفه • فقال : خالد بن معدان • قلت : في أي سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان ومائة • قال : قلت : واين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة أرمينية • قال : قلت له : اتق الله عز وجل يا شيخ لا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة فانت تزعم انك لقيته بعد موته باربع سنين ، وأزيدك آخر انه لم يكن يغزو ارمينية »<sup>(٣)</sup> كان يغزو الروم !!

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان ، وكان عامله على مكة هذه السنة

• عثمان بن خالد التيمي •

• وعزل جعفر بن سليمان •

---

(١) قلعة بساحل الشام قرب اللاذقية ( ياقوت : معجم البلدان

١٠٥/٢ ) ، وهي في الاصل « جبلة » •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٩٨ •

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٢٢٥ ، ولم يذكر المصدر الذي

اقتبس منه •

## وفي سنة خمس وستين ومائة

حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد •

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلاء قال : ولد ابي عبدالله بن العلاء بن زبير سنة خمس وسبعين ومات [ سنة ] خمس وستين ومائة»<sup>(١)</sup> ، وصلى عليه سعيد بن عبدالعزيز •

« سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عبدالله بن العلاء فقال : كان ثقة»<sup>(٢)</sup> ، روى عنه ابو مسهر قال : سمعت ابن عامر<sup>(٣)</sup> يقول : [ ابن ]<sup>(٤)</sup> ثوبان من صنف اشراف • قلت له : لم يرو عنه ابن المبارك • فقال : انما روى ابن المبارك عن اعلام من شيوخنا وكان عبدالله بن العلاء من اشراف البلد •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني معاوية بن ابي عبيدالله قال : حدثنا ابو مسهر قال : كنا مع سعيد بن عبدالعزيز وابن زبير ففعلينا ابن ثوبان<sup>(٥)</sup> فاسترجع سعيد بن عبدالعزيز<sup>(٦)</sup> •

وكان اميراً على مكة عامئذ عبيدالله بن قثم •  
[ وفيها ] بنى هارون بأم جعفر زبيدة •

---

(١) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب ،  
واقتبسه من يعقوب الخطيب في تاريخ بغداد ١٨/١٠ والزيادة منهما •

(٢) تاريخ بغداد ١٧/١٠ •

(٣) لعله عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٢٧٠/٥ ) •

(٤) ساقطة في الأصل •

(٥) هو عبدالرحمن بن ثابت بو ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد  
( تهذيب التهذيب ١٥٠/٦ ) •

(٦) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب •

وفيهما وجه هارون ابنه غازياً الى بلاد الروم ، وهارون ولد عهد ،  
فوغل في بلاد الروم حتى بلغ الخليج الذي عليه القسطنطينية ، وصاحب  
ملك<sup>(١)</sup> الروم يومئذ امرأة أليون<sup>(٢)</sup> ، وهاذنها هارون بعد جهد جهد  
المسلمين مع خوف شديد .

### وفي سنة ست وستين ومائة

- حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي
- وسمعت يحيى بن عبدالله بن بكير يقول : توفي ابو شريح عبدالرحمن  
ابن شريح المعافري سنة ست أو سبع وستين ومائة .
- وفيها عقد المهدي البيعة لهارون ولاية العهد بعد موسى .
- وفيها خلتى المهدي عن عبدالصمد بن علي .
- وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها .
- وفيها اعتمر المهدي عمرة شهر رمضان .
- وكان امير مكة أحمد بن اسماعيل .
- وفيها ولي الفضل بن سليمان على خراسان ، وقدم على عمله لخمس  
بقين من شهر ربيع الاول ، وعزل المسيب بن زهير ، وأقام الفضل الى سنة  
سبعين ومائة .

### وفي سنة سبع وستين ومائة

- حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد صاحب الموصل ، كان والياً  
على المدينة .
- وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابو هلال الراسبي<sup>(٣)</sup> سنة سبع

---

(١) في الاصل « ملكة » .

(٢) في الاصل « النور » ، والتصويب من تاريخ الطبري ١٥٢/٨ .

(٣) محمد بن سليم البصري ( تهذيب التهذيب ١٩٥/٩ ) .

وستين ومائة ، وحضر ابن المبارك موته في قدمته الثانية البصرة •  
وحدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغيره يقولون : مات  
سعيد بن عبدالعزيز التوخي سنة سبع وستين ومائة •

« قال ابو نعيم : ومات قيس بن الربيع وحسن بن صالح وجعفر  
الاحمر سنة سبع وستين ومائة »<sup>(١)</sup> •

سمعت أبا أمية الفارض في مجلس سليمان بن حرب - بمكة -  
يقول : مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست  
الى سعيد بن عبدالعزيز التوخي ثنتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين  
ومائة •

سمعت أبا النعمان يقول : ابو هلال محمد بن سليم<sup>(٢)</sup> مولى لبني  
سامة ولكنه كان ينزل في بني راسب •

وفيهما توفي عيسى بن موسى بالكوفة فأشهد الناس على وفاته روح بن  
حاتم وهو واليها ، وصلى عليه روح ، وان يوم مات ابن خمس وستين  
سنة •

سمعت أبا علي الشافعي قال لنا محمد بن داود بن عيسى : في هذه  
الليلة بلغت سبعين سنة ولم يبلغها أحد من آبائي •

وفيهما توفي ابراهيم بن يحيى بالمدينة - وهو وال عليها - صلى عليه  
ابن عبدالصمد بن علي كان قدم المدينة مجتازاً فوافق ذلك ، فصلى عليه ،

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٢/١٢ ، ويحذف « وحسن بن صالح  
وجعفر الاحمر » •

(٢) في الاصل « سليمان » والتصويب من ( تهذيب التهذيب  
• (١٩٥/٩

- وكانت وفاته وقت انصرافه من الموسم
- وفيها توجه المهدي الى طبرستان

في هذه السنة هدم المسجد الحرام مما يلي الوادي وأمر المهدي بشراء الدور التي من وراء الوادي ، فصير طريقاً للناس ، وادخل الطريق والوادي الذي كان طريقاً ومسيلاً للسيل في المسجد الحرام ، ووأي هدمه وبناءه يقطين بن موسى وابراهيم بن صالح بأمر المهدي • فسمعت ارباب تلك الدور قالوا : عوضنا لكل ذراع ذراعاً من مكان آخر ودفع الينا نكل ذراع مائة دينار •

وفي هذه السنة أمر المهدي بالزيادة في مسجد الرسول مما يلي الوادي وولى مكة أحمد بن اسماعيل •  
ومات ابراهيم بن يحيى بعد انصرافه من مكة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : قال سعيد ابن عبدالعزيز : صلى بنا الزهري وهو نازل بالراهب<sup>(١)</sup> على بساط حيري • حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد قال : دهشنا عن الهرولة فسألنا عطاء بن ابي رباح ، فقال : لا شيء عليكم • قال لنا ابو مسهر : لم يسمع سعيد بن عبدالعزيز من عطاء غير هذه المسألة •

### وفي سنة ثمان وستين ومائة

حج بالناس علي بن محمد بن المهدي •  
سمعت يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي يقول : توفي غوث بن سليمان بن زياد الحضرمي سنة ثمان وستين ومائة •  
قال ابن بكير : وتوفي نافع بن يزيد القيسي مولى أم العيلاء وهو مولى

(١) موضع بدمشق أو قربها ( تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٢ ) •

لقيس سنة ثمان وستين ومائة •

« وسمعت سليمان بن سلمة الحمصي الخبيري قال : مات حريز سنة ثمان وستين ومائة » (١) •

وفيها مات سعيد بن عبدالعزيز •

وسمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مات سعيد بن عبدالعزيز سنة سبع وستين ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست الى سعيد بن عبدالعزيز بن ابي يحيى التوخى ثنتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين ومائة •

وفيها ارتدت اعراب بادية البصرة فتركت الصلاة ، وقطعت الطرق ، وانتهكت المحارم •

وفيها اتقضت مصر لتعصف موسى بن مصعب اياهم ؛ وَوَضَعَ الخراج على الدواب والمواشي •

وفيها خرج المهدي الى ماسَبَدان (٢) •

وامير مكة أحمد بن اسماعيل بن علي •

وعلى شرطه محمد بن جبير بن وهب الجمحي •

وعلى المدينة اسحق بن عيسى •

### وفي سنة تسع وستين ومائة

حج بالناس سليمان بن عبدالله ابي (٣) جعفر بن محمد •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٧٠/٨ •

(٢) ماسَبَدان : كورة تقع في القسم الجنوبي الغربي من اقليم الجبال بآيران قرب الحدود العراقية واهم مدنها السيروان ( انظر لسترايخ : بلدان الخلافة الشرقية خارطة رقم ٥ وص ٢٣٧ ) •

(٣) في الاصل « ابو » وهو المنصور العباسي ( انظر تاريخ خليفة

• ( ٤٧٨/٢ )

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : توفي المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بماسبذان ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم ، فكانت خلافته عشر سنين وخمسة واربعين يوماً وليلة • ومعه ابنه هارون فولي الصلاة عليه ، وأخذ البيعة على من كان حاضراً لموسى اخيه ولنفسه بعده ، وانصرف سنة تسع وستين ومائة<sup>(١)</sup> ، ثم استخلف موسى بن محمد سنة تسع وستين ومائة •

وفيهما قتل حسن<sup>(٢)</sup> وحسين<sup>(٣)</sup> بفتح •

سألت هشام بن عمار عن موت سعيد بن بشير قال : سنة تسع وستين ومائة •

حدثنا هشام : وسمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع اصحابنا فلم اكتبه • قال هشام : ورأيت بكير بن معروف وسمعت منه الكثير ولم اكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بالصفرة • قال : وكتب اليّ ابن الهيعة والي ابن عبدالاعلى - يعني أبا مسهر - وثالث ذكره مائة حديث وحديثين • قال : وقدمت بعد ذلك قدمتين •

قال ابو يوسف : أراد هشام ان يدلس عليّ • قلت لهشام : وقد مات الليث وابن الهيعة ؟ قال : نعم •

وأتمى - يعني المهدي - اهل مكة يوم السبت اسبع ليال بقين من صفر سنة تسع وستين ومائة •

---

(١) وقع في الاصل تقديم وتأخير اضطرب معه المعنى وقد اصطلحت ذلك وانظر بعض رواية ابي معشر في تاريخ الطبري ١٧١/٨ •

(٢) هو الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي • ( تاريخ الطبري ١٩٣/٨ ) •

(٣) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي اطلب ( تاريخ الطبري ١٩٢/٨ ) •

• وباع اهل مكة لموسى وهارون من بعد موسى •  
 • وأمير مكة عامر اسماعيل بن علي •  
 ثم عزل أحمد واستعمل عبدالله بن قثم ، فدخل مكة سنة تسع وستين  
 ومائة ، في جمادي الآخرة سنة تسع •  
 وتوفي القاضي الأوقص قاضي مكة ، وسمعت شيوخ مكة يقولون :  
 لم يل مكة مثل الأوقص وسليمان بن حرب •  
 وكان موت الأوقص في جمادي الاولى فولى بعده محمد بن عبدالرحمن  
 السفيناني من بني مخزوم •

وخرج حسين بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة يوم  
 السبت صبيحة ست عشرة من ذي القعدة ، فتوجه اليه العباسيون مع سليمان  
 ابن ابي جعفر حتى لقوه بفتح ، وخلفوا عبيدالله بن قثم على مكة ، فقتلوه في  
 عدة من اهل بيته بفتح بطن مكة يوم السبت ، وذلك يوم التروية • وكان  
 بين خروجه وبين قتله أحد وعشرين يوماً ، وقتل معه يومئذ جبير بن محمد  
 ابن عبدالله بن سليمان بن عبدالله بن جبير النوفلي ، وقتل فيهم الحسن بن  
 محمد أمر به موسى بن عيسى فقتل صبراً ، ومعنى يحيى رادريس ابنا عبدالله ،  
 فاما ادريس فلحق بالمغرب فلم يزل بها حتى مات ، وخائف ابنا له يقال له  
 ادريس • واما يحيى فقدم فارس ومر بفسا<sup>(١)</sup> فأقام بها وذلك في عمل عمار  
 ابن علي على فسا •

فسمعت حماد بن حفص يقول : كان سبب خروج يحيى من فسا  
 ولحقوه بالجبل ان تابعا لعدوية بن علي جا اليه فقال له : اخو الأمير عدوية

(١) فسا : مدينة كبيرة في كورة درابجرد من اقليم فارس ، ويلفظها  
 الفرس بفسا ( لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٢٧ ، وانظر الخارطة  
 رقم ٦ ) •

يدعوك ، فاستخف بكلامه وقال : وما عدوية • فأذاه الرسول ، فكأنه استعظم [ ذلك ]<sup>(١)</sup> فكان هذا سبب خروجه من فسا ولحوقه بالجيال ، فلحق بجمال الديلم - وله حديث طويل - فمنعه العليج وآواه حتى بعث اليه هارون أبا البخري القاضي فامتنع العليج حتى جعل له الأمان بأوكد ما يكون وقدم به الى هارون •

حدثني شهاب بن عباد القيسي قال : حدثنا سفيان عن مجالد<sup>(٢)</sup> عن الشعبي قال : قال علي : من يصول بهؤلاء القوم - يعني اهل الكوفة - فقال : صال بالسهم الاخب • قال شهاب : حدثنا هذا سفيان سنة قتل الحسين بفخ منذ احدى وخمسين سنة • وحدثني شهاب هذا في سنة احدى وعشرين ومائتين • وكان قد ولي سليمان بن ابي جعفر مكة وتوجه الى عمله ، وشخص معه عدد من اهل بيته فيهم العباس بن محمد وعيسى بن موسى واسماعيل بن عيسى ومحمد وجعفر ابنا سليمان ، وخرج معهم عدة من الموالي فاجمعوا عندما بلغهم من ابن الحسين الصغير فرأسوا عليهم سليمان ابن ابي جعفر حتى لقوه ، وكان من امره وامرهم الذي كان •

وفي هذه السنة زحف طاغية الروم فهدم مدينة الحدث<sup>(٣)</sup> •

وكان على مكة عبيدالله بن قُثم •

وعلى شرطه عبدالرحمن بن سعيد بن حسان المخزومي •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(١) مجالد بن سعيد الكوفي ( تهذيب التهذيب ٣٩/١٠ ) •

(٢) من تغور بلاد الشام ، فتحتها المسلمون في خلافة عمر (رض) ثم تناوب المسلمون والروم الاستيلاء عليها ويبدو للسترانج انها ربما كانت تقع على الدرب من مرعش الى عربسوس ( البستان ) وهي على ضفاف آق صو الحالي قرب أنكلي ، وآق صو أحد منابع جيحان ( بلدان الخلافة الشرقية ص ١٥٤ - ١٥٥ ) •

وعلى المدينة العُمري (١) •

### وفي سنة سبعين ومائة

• حج بالناس هارون

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر : وتوفي

• موسى بن محمد سنة سبعين ومائة فاستخلف هارون

قال أحمد : بلغني ان خلافة موسى كانت سنة واربعة اشهر ،

• واستخلف هارون في شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة

• وقال اهل التاريخ : كانت خلافته سنةً وشهراً وأياماً (٢)

قال ابن بكير : توفي عبدالله بن عياش بن عباس القتيبي سنة سبعين

• ومائة

• واستخلف هارون ، وولى اسحق بن سليمان وعزل العُمري

وفيهما ولد المأمون ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ليلة مات

• موسى

وفيهما ولد محمد بن هارون يوع الجمعة لست عشرة ليلة خلت من

• شوال

• وعلى مكة عبيدالله بن قُثم

• وعلى شرطه عيسى بن عمر الركاني

• ثم عزل عبيدالله واستعمل عليها موسى بن عيسى وعلى اليمن

• وصدر هارون خلف موسى بن (٣) عيسى

---

(١) هو عمر بن عبدالعزيز العمري ( تاريخ الطبري ٢٠٤/٨ )

(٢) في الأصل « وقال اهل التاريخ ٠٠٠٠ » بعد ذكر تاريخ وفاة

عبدالله بن عياش وقد قدمته لانه يتعلق بما قبله

(٣) في الأصل « و »

وفيها قدم جعفر بن محمد الخزاعي خراسان عاملاً بعد الفضل بن سليمان ، يوم الخميس ليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين ومائة •

### وفي سنة احدى وسبعين ومائة

- حج بالناس عبدالصمد بن علي
- وأُخرج من كان بالمدينة مدينة السلام من آل ابي طالب الى المدينة ليقيموا بها •
- وفيها عزل موسى بن عيسى في صفر ، ووُلي عبيدالله قُثم مكة ، وكان بالطائف •
- وفيها اعتمرت الخيزران أم هارون في شهر رمضان وجاورت الى أن حجت •
- وعلى مكة عبيدالله بن قثم •
- وعلى المدينة اسحق بن سليمان •

### وفي سنة اثنين وسبعين ومائة

- حج بالناس سليمان بن ابي جعفر ، وقد قيل بل يعقوب بن ابي جعفر وأقام الحج •
- وفيها عزل اسحق بن سليمان عن المدينة وولي عبدالملك بن صالح •
- وعلى مكة عبيد<sup>(١)</sup> الله بن قثم •
- وفيها قدم جعفر بن محمد الخزاعي من مرو - وهو والي خراسان - الى بلخ غازيا في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة [و] توجه ابنه العباس ابن جعفر الى كابل حتى دخلها وخليفته بمرؤ شعيب بن حازم •
- وسألت ابن بكير عن عقبة بن نافع وناجية بن بكر وعثمان بن الحكم قال : لا بأس بهم هم اهل ورع ، وعثمان جذامي وهو أفضلهم ، ثم عقبة ،

---

(١) في الاصل « عيد » •

ثم ناجية • قلت : محمد بن عمرو النافعي ؟ قال : هو مصري لا بأس به •  
قال : وقلت له : سعد بن عبدالله ؟ قال : يخ هو سعد بن عبدالله بن سعد  
ما ذكرت مثل اليوم سنة ثلاث وسبعين ومائة •

وعزل عبيدالله بن قثم ، واستعمل سليمان بن جعفر •

### في سنة ثلاث وسبعين ومائة

حج بالناس هارون بن محمد الرشيد وهي السنة التي قسم فيها  
للناس عامةً صغيرهم وكبيرهم درهماً درهماً •

وعلى مكة سليمان بن جعفر ، وعلى شرطه عبدالكريم بن شعيب  
الحجبي ، وكان ابن شعيب - على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة - يسكن  
طرفاً من اطراف مكة ، وكان فيه أعرابية ، وكان يلزم المسجد ، فرآه  
سليمان بن جعفر فاعجب بسمته ، فأراده على ان يلي له ويكون على  
شرطه ، فامتنع ، وقال : نجري عليك كل شهر خمسة عشر ديناراً وانت  
بالخيار ان رأيت ما تحب اقمته وان كان غير ذلك اعتزلت • فأجابه ، وولاه  
شرطه ، وعلى سوق مكة عامل ، صرف الخصم الى صاحب السوق والتزويج  
الى ابن شعيب ، فكان يزوج [ في ] اليوم عدة ، وكذلك اهل مكة الكبير منهم  
يعقد نكاح ابنته وأخته بمحضر من السلطان ، قال : فدخل عليه بعد أيام  
فقال : يا ابن شعيب كيف ترى ما انت فيه ؟ قال : حسن جميل أ جري  
لي خمسة عشر ديناراً وليس لنا عمل الا ان نزوج • قال : فلما مضى  
نصف السنة أو نحوه جعل يأتي اولئك الذين زوجهن فيقتلن : اما ان تزيج  
العله في النفقة والكسوة واما ان تطلق ، وهو مذهب اهل مكة لا يختلفون  
ان من عجز عن نفقة اهله اما ان يزيج العله في النفقة واما ان يطلق ، وكان  
يحكم فيهم بذلك ، فلما انقضى الموسم استغفى • قال : فقال له سليمان :  
ما بدا لك ؟ قال : صرت ستة اشهر أزوج وستة اشهر افرق ، ولا حاجة  
لي في هذا • وكان اذا أتى بمريب او داعر - زعموا - يقول : ويحكم •

ما لكم ولهؤلاء عليكم بالعراقيين تتبعوا عوراتهم ، افتقدوا امورهم ، فولى بعده قضاء مكة • فقلت لهذا الشيخ : على هذا ولي القضاء وهو يبحث على تتبع عورات الناس ! فقال : اخبرك ؛ كان قدم حاج العراق فاكثرى رجل من الحاج ممن يتجر في الموسم ويوافي للتجارة والحج فذكر له عنه ريبة ، فخلط عليه وكاد يهتكه ، ووقع بينه وبينه مكروه ، فلما حضر خروجه جاءته<sup>(١)</sup> بعض من في ناحيته فبات عنده • قال ابو يوسف : زعموا أنها اخته - وهو على الخروج - فأسكرها وعراها ، وتركها في البيت واغلق عليها بقل ، وحمل القفل الى ابن شعيب [ و ] قال : قد خلفت في البيت الذي أنا فيه حرثاً<sup>(٢)</sup> وزاداً فضل عنا وقماشاً كثيراً كففنا وتركناه ، فاحتمسب في ذلك ، وفرق على المحاويج من الجيران وغيرهم • قال : فذهب ابن شعيب وفتح القفل فاذا امرأة عريانة متخلفة في البيت ، فكان لهذا السبب يقول تتبعوا عشرات هؤلاء الفساق الذين يقدمون علينا فيفسدون علينا حشمتنا واماءها ونحو هذا •

### وفي سنة اربع وسبعين ومائة

حج بالناس هازون •  
قال محمد بن رمح التجيبي<sup>(٣)</sup> : مات بكر بن مضر في ذي الحجة يوم عرفة سنة اربع وسبعين ومائة •  
وقال : رأيت الليث بن سعد جالساً على قبره - [ وهو ]<sup>(٤)</sup> يدفن - ودموعه تسيل على لحيته •  
قال محمد : ومات عبدالله بن لهيعة بن عطية الحضرمي سنة اربع

- 
- (١) في الاصل « خيب به » بدل « جاءته » •  
(٢) الحرث : المتاع •  
(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٤/٩ •  
(٤) الزيادة يقتضيها السياق •

• وتسعين ومائة •

قال ابن بكير : ولد عبدالله بن لهيعة الحضرمي سنة ست وتسعين ،  
وتوفي لست بقين من جمادي الآخرة سنة اربع وسبعين ومائة ، صلى عليه  
داود بن يزيد بن حاتم ، ويكنى ابن لهيعة أبا عبدالرحمن •

قال ابن بكير : ولد بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان سنة  
ثلاث ومائة ، وتوفي سنة اربع وسبعين ومائة • حدثني بذلك محمد بن  
انحارث بن محمد البزاز الحراني •

قال : وحجبت في سنة ثلاث وسبعين ومائة - وأنا مدرك - •

« قال وسمعت محمد بن المثني قال : مات سلام بن ابي مطيع  
وعبدالرحمن بن ابي الزناد وعمرو بن ثابت وداؤد القطان سنة اربع وسبعين  
ومائة » (١) •

وسمعت ابراهيم بن محمد الشافعي قال : وسمعت داؤد بن عبدالرحمن  
يقول : ولدت سنة المبارك سنة خلافة عمر بن عبدالعزيز •

« حدثنا أحمد بن الخليل قال : حدثني يحيى بن ايوب قال : مات  
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي سنة اربع وسبعين ومائة وولي سبعة عشر  
سنة » (٢) ، وكان قاضياً لهم حين استخلف •

وكان سليمان بن جعفر على مكة ، فعزل واستعمل عليها موسى بن  
عيسى ، وكان القاضي محمد بن عبدالرحمن السفياي يصلي بالناس ، حتى  
ارسل موسى بن عيسى بن موسى ابنه الأثرم ابراهيم بن موسى بن عيسى  
اميراً على مكة ، فدخلها في شهر رمضان •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٠/١٠ ، ولكنه يحذف « وعمرو بن  
ثابت وداؤد القطان » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٩/٩ •

ووقع الوباء بمكة ، وخرج امير المؤمنين هارون حاجاً ، فلما بلغه الوباء تباطأ في طريقه الى ان دخل مكة يوم التروية ، فطاف وسعى ، وتوجه من ساعته الى منى ولم يترك مكة .

### وفي سنة خمس وسبعين ومائة

• حج هارون

قال محمد بن رمح التجيبي : مات الليث بن سعة سنة خمس وسبعين ومائة في النصف من شعبان •

« قال ابن بكير : ولد الليث بن سعد الفهمي سنة اربع وتسعين ، وتوفي يوم النصف من شعبان [ يوم الجمعة ] سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ، ودفن بعد الجمعة ، ويكنى ابا الحارث »<sup>(١)</sup> •

« وقال ابن بكير : حج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ، فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن ابي مليكة وعطا بن ابي رباح وابي الزبير ونافع<sup>(٢)</sup> وعمران بن ابي أنس وعدة مشايخ في هذه السنة »<sup>(٣)</sup> •

قال ابن بكير : واخبرني حيش بن سعيد عن الليث بن سعد قال : جئت ابا الزبير فأخرج الينا كتباً فقلت : سماعك من جابر ؟ قال : ومن غيره • قلت : سماعك من جابر ؟ فأخرج اليّ هذه الصحيفة •

قال ابن بكير : قال الليث : دخلت على نافع فسألني فقلت : انا رجل من اهل مصر قال : ممن ؟ قلت : من قيس •

قال ابن رفاعة قال أو رجل من قومه قال الليث : وقرأ رجل على

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٦٤/٨ الى قوله « ومائة » والزيادة منهما •  
(٢) هو ابن ابي أنس •  
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/١٣ •

نافع : مثل الذي نشرته في ابيه قصة • قال : يريد النبي يشرب في آنية  
فضة •

« قال ابن بكير : واخبرني من سمع الليث يقول : كتبت من علم  
ابن شهاب علماً كثيراً وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فحفت ان  
لا يكون ذلك لله عز وجل فتركت ذلك » (١) •

قال ابن بكير اخبرني شعيب بن الليث عن ابيه الليث قال : كان يقول  
لنا : قال لي بعض اهلي : ولدت سنة اثنتين وتسعين ولكن الذي اوقن سنة  
اربع وتسعين •

سألت محمد بن حميد : متى مات تميم بن عبدالرحمن ؟ قال : سنة  
خمس وسبعين (٢) •

« قال ابن بكير : سمعت الليث بن سعد كثيراً ما يقول : أنا اكبر من  
ابن لهيعة (٣) فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا •

قال ابن بكير : وحدثني شعيب بن الليث عن ابيه قال : لما ودعت  
ابا جعفر بيت المقدس قال : اعجبني ما رأيت من شدة عقلك والحمد لله  
الذي جعل في رعيتي مثلك •

قال شعيب : وكان يقول : لا تخبروا بهذا ما دمت حياً » (٤) •

### وفي سنة ست وسبعين ومائة

• حج بالناس سليمان بن أبي جعفر •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/١٣

(٢) نقل الخطيب ( تاريخ بغداد ٣٠٥/١٣ ) عن الفسوي قال « قال  
محمد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين » •

(٣) في الأصل « ابن ابي لهيعة » والتصويب من تاريخ بغداد  
١٠/١٣ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٣

« مات ابو عوانة سنة ست وسبعين ومائة » (١) .

وفيهما ولي الفضل بن يحيى الجبال ، وكاتب يحيى بن عبدالله (٢) العلوي ، وكان علاج الجبال قد قبَّله على الأمان ان لا يخذله ولا يسلمه ، فوفى له بذلك ، ووجه هارون أبا البخري الى العلاج : يا هذا تزعم انه ابن نبيكم أفصادق هو ؟ قال : نعم . قال : فأني لم أكن لأخذله . فوجد هارون على أبي البخري ، فقال : يا أمير المؤمنين أو كان يجوز ان أقول غير ما قلت . ثم ان يحيى بن عبدالله جنح الى الصلح ، وطلب الأمان لنفسه ولعدد غير مسمين . سمى العدد ولم يظهر .

### وفي سنة سبع وسبعين ومائة

• حج بالناس هارون

• مات عبدالواحد بن زياد سنة سبع وسبعين

حدثنا الفضل عن احمد قال : مات شريك (٣) سنة سبع وسبعين ومائة ،

• ومولده سنة خمس وتسعين

• قال أحمد : وأرى سلام بن ابي مطيع سنة سبع وسبعين (٤) .

قال : وسمعه يقول : شريك اكبر من سفيان بستين ، ولد شريك

سنة خمس وتسعين وسفيان (٥) سنة ست وتسعين .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/٤٦٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب

١١٨/١١ . وابو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري الواسطي البزاز .

(٢) في الاصل « الرحمن » وهو خطأ .

(٣) هو شريك بن عبدالله النخعي القاضي ، وقد نقل ابن حجر عن

الأمام أحمد تاريخ وفاته كما ذكره الفسوي لكنه ذكر ان مولده سنة تسعين

( انظر تهذيب التهذيب ٤/٣٣٥ ) .

(٤) يعني مات .

(٥) هو سفيان بن سعيد الثوري ( تهذيب التهذيب ٤/١١١ ) .

وعزل محمد بن ابراهيم عن مكة والمدينة ، وولي المدينة علي بن عيسى بن موسى ، وولي مكة عبيدالله بن قثم •

وعزل عبدالملك بن صالح عن الصائفة •  
وأقام الحج للناس هارون امير المؤمنين ، وعلى المدينة علي بن عيسى ، وعلى مكة عبيدالله بن قثم •  
وعزل عن خراسان الغطريف •

وانصرف خليفة داؤد بن يزيد ، وقدم حمزة بن مالك يوم السبت لست خلون من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة خليفة للفضل بن يحيى بن برمك على خراسان وسجستان •

وفيها نار أهل دَهْلَك<sup>(١)</sup> بالمسلمين ، وكانت بينهم وقعة بدهلك يوم عاقل يوم الاربعاء ثلاث عشرة مضت من صفر سنة سبع وسبعين ومائة ، فقتلوا الوالي وعمامة من كان بها من المسلمين الا من هرب ، وخرّبوا المساجد<sup>(٢)</sup> •

### وفي سنة ثمان وسبعين ومائة

• حج بانناس محمد بن ابراهيم  
• مات فيها جعفر بن سليمان الضبعي وكان ثقة ، متقناً ، حسن الأخذ ، حسن الأداء الا انه كان قريب الدار من ابي بكر وعمر ابني علي بن المقدمي •

---

(١) دَهْلَك : جزيرة في البحر الاحمر على ساحل الحبشة ( ياقوت : معجم البلدان ٤٩٢/٢ ) ، اما المسعودي فيقول : انها من مدن الحبشة الساحلية ( مروج الذهب ٤٣٩/١ ) •  
(٢) ينفرد الفسوي بين مؤرخي حويلات الاسلام بذكر خبر هذه الثورة ، حيث لم يتعرض لها خليفة والطبري والبلاذري ( في فتوح البلدان ) والمسعودي ( في مروج الذهب ) واليعقوبي ( في تاريخه ) •

- وفيها عزل علي بن عيسى عن المدينة ، وعيّد الله بن قُثم عن مكة .
- وولي محمد مكة فأقام بها .
- ووجه على المدينة العباس ابنه (١) ، فأقام [ الحجج ] (٢) للناس محمد بن ابراهيم وهو يومئذٍ عامل مكة والمدينة واليمن ، وعلى شرطته عباد السهمي .

### وفي سنة تسع وسبعين ومائة

- حج بالناس هارون .
- « قال سليمان بن حرب : جالست حماد بن زيد تسع عشرة سنة ، جالسته سنة ستين ومائة ومات سنة تسع وسبعين ومائة . »
- قال سليمان : وطلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، اختلفت الى شعبة فمات سنة ستين ومائة ، ولزمت حماداً بعد موت شعبة .
- قال سليمان : اذا دخل صفر قد استكملت سبعمائة وسبعين سنة ، وذلك في ذي الحجة سنة ست عشرة ومائتين » (٣) .
- قال سليمان بن حرب : لم أرَ أبا الربيع (٤) عند حماد بن زيد .
- قال سليمان : صدق الفاسق - يعني أبا الربيع - حين قال لم ار سليمان عند حماد .
- قال ابن بكير : مات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة .
- « وفيها مات حماد بن زيد » (٥) ، ومات مالك وله اربع وثمانين سنة .

(١) في الأصل يوجد « محمداً » بعد « ابنه » وهي زائدة فحذفتها ، والعباس هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي العباسي ( انظر خليفة : التاريخ ٤٩٦ ) .

(٢) في الاصل ساقطة ، وانظر خليفة : التاريخ ٤٨٤ ، والطبري : تاريخ ٨ / ٢٦٠ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩ / ٣٤ ، ٣٦ .

(٤) سليمان بن داود العتكي البصري ( تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٠ ) .

(٥) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥١ .

- « وفيها مات خالد الواسطي »<sup>(١)</sup> وابو الأحوص سلام بن سليم •
- حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن فليح قال : ولد أبي سنة ثلاث وتسعين ، وكان مالك أكبر منه بثلاث سنين •

### وفي سنة ثمانين ومائة

- حج بالناس عيسى بن موسى •
- ومات عبدالوارث بن سعيد سنة ثمانين ومائة ، ويكنى ابا عبيدة مولى لبَلْعَنَبَر •
- قال : وسألت هشام بن عمار عن موت صدقة بن خالد فقال : مات سنة ثمانين ومائة •
- سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مولد صدقة سنة ثمان عشرة ومائة •

- وقال علي : مات سليمان بن جعفر<sup>(٢)</sup> سنة ثمانين ومائة •
- وقال احمد بن حنبل : مات عبيدالله بن عمرو سنة ثمانين ومائة •

### وفي سنة احدى وثمانين ومائة

- حج هارون •
- « وسمعت الحسن بن الربيع يقول : شهدت موت ابن المبارك ، مات سنة احدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر معين منه ، مات سَحْرًا ودفناه بهيت<sup>(٣)</sup> •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٩٥/٨ ، وابن حجر : ( تهذيب التهذيب ١٠٠/٣ ) ، وهو خالد بن عبدالله الطحان الواسطي •

(٢) في الأصل « حصر » وليس في رواية الحديث من اسمه سليمان بن مضر أو « خضر » ، ويوجد سليمان بن حفص وهو صحابي ، واحسب ان المقصود سليمان بن جعفر بن سليمان العباسي والي مكة للرشيدي •

(٣) هيت : مدينة عراقية قديمة مشهورة بانتاج القير فيها ، وهي اليوم مركز ناحية باسمها في لواء الدليم ( الرمادي ) • ( انظر لسترانج :

قال الحسن : وسألت ابن المبارك - قبل ان يموت - قال : انا ابن ثلاث وستين •

سمعت بشر بن ابي الأزهر قال : قال ابن المبارك : ذاك ربي عبدالله بن ادريس السن فقال : ابن كم انت ؟ نقلت : ان العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن اذكر أنني ألبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم • قال : فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ! قلت <sup>(١)</sup> : اني كنت اصغر من ذلك ، كان ابو مسلم اخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار <sup>(٢)</sup> •

ومات أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني - صنعاء الشام - سنة احدى وثمانين •

وفيه مات مُصعب بن ماهان صاحب الثوري •

وفيه مات اسماعيل بن عياش •

حدثنا محمد بن فضيل سمعت ابي يقول : جاء ابن المبارك فدخل علي ابي المليح الرقي فودعه ، ثم كان بينهما اربعة عشر يوماً - يعني بين موت ابن المبارك وأبي المليح - •

« سمعت الحجاج بن محمد الخولاني قال : مات اسماعيل بن عياش سنة احدى وثمانين ومائة يوم الثلاثاء نست مضت من جمادي <sup>(٣)</sup> » •

وعزل عبدالله بن محمد بن عمران عن مكة ، واستعمل عبيدالله بن

---

→ بلدان الخلافة الشرقية ص ٩٠ ، واحمد سوسة : الدليل الجغرافي للعراق خارطة رقم ٢٢ ) •

(١) في الاصل « قال » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٥٤ ، ١٦٨ ، لكنه يذكر « لبست »

بدل « البست » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٢٨ •

فُتِّمَ ، نَمَاتَ ابْنُ قِشْمٍ وَهُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ مَكَّةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ •

• وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَصْعَبٍ •

### وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ

• حَجَّ بِالنَّاسِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى •

قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ : وَوَلَدَ الْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدِ الْحَمِيرِيِّ - وَيَكْنَى أَبُو مَعَاوِيَةَ - سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ • وَكَأَنَّهُ ثَبَتَ عَلَى إِحْدَى •

قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ : وَوَلَدَ أَبُو السَّمْحِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْحِ بْنِ إِسَامَةَ التَّجِيبِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ •

قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ : وَوَلَدَ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ - يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ - سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ •  
قَالَ أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ <sup>(١)</sup> وَحَسَنٌ <sup>(٢)</sup> : تَوَفَّى يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ •

• « وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبَ الْقَاضِيَّ » <sup>(٣)</sup> •

• وَفِيهَا تَوَفَّى عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ •

• « وَفِيهَا مَاتَ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرَ » <sup>(٤)</sup> •

• وَأَنَّ هَارُونَ اسْتَعْمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَكَّةَ ،

(١) البصري ( انظره في تهذيب التهذيب ١/٤٨٠ ) •

(٢) هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ( تهذيب التهذيب

٢/٢٩٤ ) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/٢٦١ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣/١٤٥ •

وعلى المدينة عبدالله بن مصعب •

### وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

• حج بالناس العباس بن موسى

حدثنا يعقوب قال : سمعت حسن يقول<sup>(١)</sup> : مات هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وولد سنة اربع ومائة •  
قال يعقوب : وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن بن ابراهيم قالا :  
مات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين - أي ومائة<sup>(٢)</sup> - •  
قال عبدالرحمن : سمعت أبا مسهر قال : ولد يحيى بن حمزة سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة ثلاث وثمانين •  
« وسمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصللي قال : مات عفيف سنة ثلاث وثمانين »<sup>(٣)</sup> •

وقال علي بن المديني : مات ابراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين ومائة ، مات وهو ابن ثلاث وسبعين »<sup>(٤)</sup> •

• واستعمل حماد البربري في ذي القعدة ، وعزل في المحرم •  
« وولي بكار بن عبدالله بن مصعب في هذه السنة المدينة • وشخص عبدالله بن مصعب ابوه الى مدينة فأقام بالباب »<sup>(٥)</sup> •

### وفي سنة أربع وثمانين ومائة

• حج بالناس ابراهيم بن محمد المهدي

- 
- (١) الأصل « حسين » وانظر حاشية (٣) من الصفحة السابقة •  
(٢) في الأصل يوجد « مات » بعد « مائة » وهي زائدة •  
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٣/١٢ ، والمقصود عفيف بن سالم الموصللي كما في تاريخ بغداد •  
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨٥/٦ •  
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٦/١٠ •

قال ابو بشر : مات بشر بن المفضل سنة اربع وثمانين ومائة •  
وعزل حماد البربري في اول هذه السنة في المحرم عن مكة ، واستعمل  
العثماني<sup>(١)</sup> عليها في شهر ربيع •  
وفيهما قدم هارون مدينة السلام ، وكان مسيره من الرقة في السفن  
في الفرات •

وفيهما اخرج البقايا على عماله لما مضى من سنيّ خلافته ، وألزم  
بعضهم العشر ، وبعضهم الخمس وترك لبعض ما عليه ، وكان المتولي لذلك  
والناظر محمد بن جميل ابو صالح الكاتب •  
وعلى مكة العثماني •  
وعلى المدينة بكر بن عبدالله بن مصعب •

وفي هذه السنة أو سنة خمس حدثت وكيع بن الجراح بمكة عن  
عن اسماعيل بن ابي خالد البهي<sup>(٢)</sup> : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما مات لم يدفن حتى وجأ بطنه واثنتي خنصره ، وذكر غير هذا • فرفع  
الى العثماني فارسل اليه فحبسه ، وعزم على قتله وصلبه ، وأمر بخشبة ان  
تنصب خارجاً من الحرم ، وبلغ وكيعاً وهو في الحبس •

قال الحارث بن الصديق : فدخلت على وكيع لما بلغني - وقد سبق اليه  
الخير - قال : وكان بينه وبين وبين سفیان يومئذ تباعد ، فقال : ما أرانا الا

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن  
عفان ( خليفة : التأريخ ص ٤٩٧ ) •  
(٢) هكذا في الأصل ولم اجده هذه النسبة في تبصير المنتبه ، وفي  
ترجمة اسماعيل بن ابي خالد في كتب علم الرجال انه « البجلي الاحمسي  
مولاهم » ، انظر طبقات خليفة ص ١٦٧ ، وطبقات ابن سعد ٢٤٠/٦ ،  
وتذكرة الحفاظ للذهبي ص ١٥٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩١/١ ،  
وأحسب ان « البهي » تصحيف والصواب « البجلي » •

وقد أُضطررنا الى هذا الرجل واحتجنا اليه - يعني سفيان - • قال : قلت :  
يا أبا سفيان دع هذا عنك ، فإنه ان لم يدركك فقد قال • فأرسل اليه وفزع  
اليه ، فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه • فقال له  
سفيان : اني لك ناصح ، ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة ، فإن انت  
أقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده باب امير المؤمنين ،  
فيشخصك لمناظرتهم • قال : فعمل فيه كلام سفيان ، وأمر باطلاقه من  
الحبس •

قال الحارث بن الصديق : فرجعت اليه فاخبرته ، ثم جاء الاعوان  
فأخرجوه من السجن ، وركب حماراً ، وحملنا متاعه ، وخرج • قال  
الحارث : فدخلت على العثماني من الغد فقلت : الحمد لله الذي لم تُبتَلْ  
بهذا الرجل سلّمك الله عز وجل • فقال : يا حارث ما ندمت على نيتي  
ندامتني على الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي  
والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً ينشّون<sup>(١)</sup> لم يتغير منهم شيء •  
فسمعت سعيد بن منصور يقول : كنا بالمدينة ، فكتب اهل مكة الى  
اهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني • وقالوا : اذا قدم  
المدينة فلا تتكلموا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه ، فعزموا على  
ذلك ، وبلغنا الذي هم عليه ، فبعثنا بريداً الى وكيع أن لا يأتي الى المدينة  
ويمضي من طريق الربذة - وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة - ،  
فلما أتاه البريد رجع راجعاً الى الربذة ومعنى الى الكوفة •

### وفي سنة خمس وثمانين ومائة

• حج بالناس منصور بن محمد<sup>(٢)</sup> •

(١) نشّ الماء ينشّش : صَوَّت عند الغليان أو الصب ، ولعله أراد  
أن فيهم سمت الجسم الحي أو قريب العهد بالحياة ، أو أراد أنهم يتوضعون  
طيباً ( انظر لسان العرب مادة « نشش » ) •  
(٢) محمد هو المهدي الخليفة العباسي •

قال ابن بكير : ولد ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافري - ويكنى  
أبا اسماعيل - سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة خمس وثمانين ومائة •

ومات ابو اسحق الفزاري سنة خمس وثمانين ومائة •  
قال محمد بن فضيل : مات ابو اسحق الفزاري سنة ثمان وثمانين  
ومائة •

سمعت زيد بن المبارك قال : رأيت ابن عيينة سنة خمس وثمانين  
ومائة ، جاء الى ابي الدرداء ورد يسلم عليه •

حدثنا أبو يوسف قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال :  
حدثني ابن سليمان بن عتبة قال : مات سليمان سنة خمس وثمانين ومائة ،  
وسمعت أبا مسهر يوثقه •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت أبا مسهر يقول : ولد  
خالد بن يزيد بن ابي مالك سنة خمس ومائة ، ومات سنة خمس وثمانين  
ومائة •

« سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال : مات المعافي سنة  
خمس وثمانين ومائة »<sup>(١)</sup> ، وولد عبدالوهاب<sup>(٢)</sup> سنة ثمان ومائة •

وفي هذه السنة قتل حاضر وصاحبه بين يدي هارون بالخيزرانية على  
رأيهما في الترفض ، وولي قتل حاضر ابراهيم بن عثمان بن نهيك ، وولي  
قتل صاحبه هرثمة بن اعين •

« وفيها توفي عبدالصمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة ، صلى  
عليه هارون امير المؤمنين »<sup>(٣)</sup> •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٩/١٣

(٢) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري ( تهذيب التهذيب

٤٤٩/٦ ) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩/١١

وفيها شخص هارون الى الرقة على طريق الموصل •  
وفيها وقعت صاعقة في المسجد الحرام في شهر رمضان فحرقت ظلة  
وقتل رجلين •

- وفيها توفي يزيد بن يزيد ببردعة « (١) »
- وأقام الحج منصور بن المهدي •
- وعلى مكة العثماني ، وعلى المدينة بكار بن عبدالله بن مصعب •

### وفي سنة ست وثمانين ومائة

- حج بالناس هارون •
- وفيها كتب الكتابين (٢) •
- قال ابو بشر (٣) : مات المعتمر بن سليمان سنة ست وثمانين ومائة ،  
• وولد سنة ست ومائة •

سمعت أبا موسى (٤) قال : مات خالد بن الحارث (٥) سنة ست وثمانين  
ومائة ، ومات معتمر سنة سبع وثمانين يوم قتل رمان ، صلب رمان بالغدادة  
وذهبنا في جنازة معتمر بالعشي • ومعتمر أسن من ابن عينة وكذلك هشيم  
أكبر من ابن عينة بثلاث سنين •

قال هشيم : فارقنا يعلى بن عطاء سنة عشرين ومائة وابن عينة يومئذ  
ابن ثلاث عشرة سنة وهشيم (٦) ابن ست عشرة سنة •

- 
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤ •
  - (٢) يريد كتابي الرشيد في تولية العهد لابنائه ( انظر تاريخ الطبري  
• ( ٢٧٥/٨ )
  - (٣) هو بكر بن خلف البصري •
  - (٤) هو محمد بن المنثى الزمن •
  - (٥) هو ابو عثمان الهجيمي البصري ( تهذيب التهذيب ٨٢/٣ ) •
  - (٦) في الأصل « ابن هشيم » و « ابن » زائدة •

## وفي سنة سبع وثمانين ومائة

- حج بالناس عبيدالله بن عباس بن محمد
- وفيها مات رباح بن زيد وهو ابن احدى وثمانين سنة كما ذكر أحمد
- عن ابراهيم بن خالد الصنعاني مؤذن اهل صنعاء
- وفيها مات الفضل بن عياض ابو علي في المحرم لاحدى عشرة مضت منه
- كما ذكر ابن أبي عمر

- سمعت عياضاً سنة سبع وثمانين ومائة
- قال زيد<sup>(١)</sup> : أمسك رباح عن الحديث قبل موته بأكثر من عشر سنين

- قال زيد : وذهبت مع ابراهيم الرازي الصغير الى رباح فدخلنا عليه فأراده ابراهيم بكل وجه ان يحدثه بشيء فأبى عليه ، فقال له ابراهيم : حدثنا ابن المبارك عنك ان وهب بن منه قال : ان للعلم طغياناً كطغيان المال
- قال : فأن كان حدثك ابن المبارك بشيء فلم يحدثك الا الحق وان كان حدثك بشيء فهو كما حدث • فلم يزدنا على هذا

- قال زيد : قال ابن ثور<sup>(٢)</sup> : افطر رباح حين حدث وحين أمسك
- قال : كان يكتب لهم في الرقاع فيقرأ عليهم ، ثم أمسك فلم يكن يطمع فيه أحد

- وسمعت أبا موسى يقول : مات بشر بن المفضل سنة سبع وثمانين بعد معتمر بشهرين ونصف

## وفي سنة ثمان وثمانين ومائة

- حج بالناس هارون

---

(١) هو زيد بن بشر الحضرمي

(٢) هو محمد بن ثور الصنعاني ابو عبدالله العابد ( تهذيب التهذيب

- وفيها مات رشدين<sup>(١)</sup> بن سعد ابو الحجاج المَهْرِي
- سمعت أبا الطاهر<sup>(٢)</sup> يقول : مات في سنة تسع او ثمان وثمانين ومائة
- سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلبي : مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة<sup>(٣)</sup>

### وفي سنة تسع وثمانين ومائة

- حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى
- قال محمد بن فضيل : مات عمر بن عبيد اخو يعلى سنة تسع وثمانين ومائة
- سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم وهشام بن عمار قالا : مات شعيب<sup>(٤)</sup> سنة تسع وثمانين ومائة
- قال عبدالرحمن : في رجب
- وسمعت أبا موسى قال : مات عبدالأعلى<sup>(٥)</sup> سنة تسع وثمانين ومائة يوم قدم علينا وكيع عبادان<sup>(٦)</sup> قدمته الثانية

- 
- (١) في الأصل « رشد » ( وانظر تهذيب التهذيب ٣/٢٧٧ )
  - (٢) احمد بن عمرو بن عبدالله الاموي المصري ( تهذيب التهذيب ١/٦٤ )
  - (٣) الطخيب : تاريخ بغداد ١١/١٨٧
  - (٤) هو شعيب بن اسحق الاموي الدمشقي ( تهذيب التهذيب ٤/٣٤٧ )
  - (٥) هو عبد الأعلى السامي ، ذكر ابن حجر ان وفاته سنة ١٩٨ هـ ( تهذيب التهذيب ٦/٩٦ )
  - (٦) عبادان : مدينة كانت تقع على سبأحل الخليج العربي لكنها اصبحت في الوقت الحاضر تبعد عنه اكثر من عشرين ميلاً بسبب انحسار الماء وهي الآن ميناءً كبيراً تصدر منه ايران نفطها ( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٧٠ وحاشية رقم (١) )

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الحرواني قال : وسمعت أبا مسهر يقول : كان صدقة صحيح الأخذ ، صحيح الاعطاء •

### وفي سنة تسعين ومائة

« حدثني نصر بن عبدالرحمن الكوفي قال : كتبنا عن حكام أراه سنة تسعين ومائة ، ومات بمكة قبل ان يحجج »<sup>(١)</sup> •

### وفي سنة احدى وتسعين ومائة

حجج بالناس الفضل بن العباس بن محمد •  
ومات عبدالرحمن بن القاسم المصري سنة احدى وتسعين ، ومات ليلة الخميس لتسع من صفر •  
ومات مخلد بن حسين سنة احدى وتسعين ومائة •  
قال محمد<sup>(٢)</sup> : مات معتمر الرقي في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة •

### وفي سنة اثنين وتسعين ومائة

حجج بالناس العباس بن عبيدالله بن جعفر بن ابي جعفر •  
ولد ابن ادريس<sup>(٣)</sup> سنة خمس عشرة ومائة ، ومات سنة اثنين وتسعين ومائة •

### سنة ثلاث وتسعين ومائة

حجج بالناس داود بن عيسى بن موسى •  
قال ابن بكير : توفي عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي سنة ثلاث وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالله •  
ومات ابن عليّهِ اسماعيل بن ابراهيم مولى بني اسد سنة ثلاث

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٨٢/٨ ، لكنه يذكر قبل ذلك « وحكام ثقة » ويقول « حدثنا » بدل « حدثني » •  
(٢) هو محمد بن فضيل •  
(٣) هو عبدالله بن ادريس الأودي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٤٤/٥ )

وتسعين ، وولد سنة عشر ومائة •

وسمعت حماد بن اسماعيل بن عليّة يقول : جاءنا سفيان بن وكيع سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد موت أبي يوم أو يومين مُغَرَّبًا •

وتوفي هارون أمير المؤمنين في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة • « واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة »<sup>(١)</sup> •  
ومات أبو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة •

« سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : سمعت أبا بكر بن عياش - وجاء الى أبي يعزبية عن أخيه محمد بن سعيد وكان أكبر منه - فقال لأبي : متى ولد ؟ قال : مقتل الجراح • فقال ابو بكر : ذاك محتملي »<sup>(٢)</sup> •

وقال الحسن بن الربيع : ولد ابو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين •  
« حدثني محمد بن فضيل قال : كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، فقدم علينا راشد الحنّاق فقال : دفنا اسماعيل بن عليّة يوم الخميس لخمس أو ست بقين من ذي القعدة • وقال : سرنا تسعة أيام »<sup>(٣)</sup> •  
قال ابو بكر بن خلف : مات ابن عليّة وغدر في سنة واحدة والحق في شهر واحد •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٣٢٧ ، ويضيف « في شهر ربيع الآخر » ويبدو ان هذه الاضافة من تأريخ وفاة الرشيد المذكور أعلاه •  
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٤٠ ، لكنه يذكر « محتملي » بدل « محتملي » وهو تصحيف •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٤٠ ، لكنه يذكر « الحنان » بدل « الحنّاق » ويشير المحقق الى ان رسم الكلمة في نسخة الصميصاطية « الحناق » وليس في الاكمال لابن ماکولا ولا الانساب للمسعاني ولا تبصير المنتبه لابن حجر مثل هذه النسبة وانما اثبتها كما وجدتها •

- قال محمد : اتيت مروان<sup>(١)</sup> سنة ثلاث وتسعين ومائة فلم يحدثني ،  
 ثم قدمت صنع اربع وقد توفي •  
 قال : وكتب من يحيى بن سليمان سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ثم وافيت  
 سنة اربع وتسعين ومائة وقد مات •  
 قال : وحجبت في هذه السنة فمررت بالكوفة وحفص بن غياث حي ،  
 ثم رجعنا الى الكوفة وقد مات •  
 « حدثني مجاهد بن موسى قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : سألت  
 أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمي »<sup>(٢)</sup> •

### سنة اربع وتسعين ومائة

- حج علي بن هارون بن محمد •  
 قال محمد<sup>(٣)</sup> : كتبنا من الوليد سنة اربع وتسعين بمكة ، ثم خرج ،  
 فاخبرني من خرج معه انه مات بمصدره بندي المرّوة<sup>(٤)</sup> •  
 سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : ولد سويد بن عبدالعزيز سنة  
 ثمان ومائة •  
 وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن يقولان : مات سويد سنة اربع  
 وتسعين ومائة •

(١) هو مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ( تهذيب التهذيب  
 ٩٦/١٠ ) •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٤/١٤ •

(٣) لعلة محمد بن مصفى بن بهلول القرشي ( تهذيب التهذيب  
 ٤٦٠/٩ ) •

(٤) قرية بالقرب من وادي القرى درست قبل القرن العاشر الهجري  
 يطلق على اطلالها الآن أم زَرْب ( ابن لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣٩٥  
 وحاشية رقم (٤) منها ) •

« سمعت سعيد بن يحيى الأموي قال : مات ابي في سنة اربع وتسعين ومائة » (١) .

### سنة خمس وتسعين ومائة

حج بالناس داود بن عيسى بن موسى .

« حدثنا محمد بن فضيل قال : مات ابو معاوية الضريير محمد بن خازم سنة خمس وتسعين ومائة في آخر صفر [ أو ] في اول شهر ربيع ، وولد ابو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة » (٢) .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن مسلم قال ابن ابنته : ولد [ سنة ] تسع عشرة ومائة .

سمعت هشام بن عمار يقول : مات الوليد سنة خمس وتسعين ومائة .

سمعت عبدالرحمن قال : الوليد في المحرم مات بندي المروءة سنة خمس وتسعين ومائة .

### سنة ست وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى .

قال محمد بن فضيل : مات ابو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة (٣) .

### سنة سبع وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى .

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣٤ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٢٤٩ ، والزيادة منه وهي ساقطة في

الأصل .

(٣) ونقل الخطيب ( تاريخ بغداد ١٣/١٣٤ ) عن الفسوي « قال :

قال ابو موسى ومحمد بن فضيل : مات معاذ سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة » .

« وولد ابن وهب عبدالله بن وهب بن مسلم المصري في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة ، ومات في شعبان لخمس بقين منه سنة سبع وتسعين ومائة » (١) .

« مات بقية بن الوليد ابو يُحمد الميتمي سنة سبع وتسعين ومائة » (٢) .  
قال ابن بكير : اخبرني ابن وهب قال : ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة .

« حدثنا محمد بن المصفي قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين » (٣) .

فأخبرني عمر بن عثمان بن سعيد قال : مولد بقية سنة عشرة ومائة .  
فأخبرني ابو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري قال : بقية ابو يُحمد ابن الوليد بن صائل الكلاعي الميتمي .

« وقال يزيد بن عبد ربه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومائة » (٤) .

### سنة ثمان وتسعين ومائة

حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى بن محمد أيضاً .  
« قال محمد بن أبي عمر : مات ابو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي - مولى لهم - سنة ثمان وتسعين ومائة ، آخر يوم من جمادى الآخرة » (٥) .

قال الحميدي : حدثنا سفيان قال : حدثني قاسم سنة عشرين ومائة

- 
- (١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٤٠ .  
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧ ، وعن ضبط نسبه ( انظر تبصير المنتبه ص ١٣٩٨ ) .  
(٣) و(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/١٢٦ ، ١٢٧ .  
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٨٤ .

• وأنا يومئذٍ ابن ثلاث عشرة •

حدثنا<sup>(١)</sup> الجعفي<sup>(٢)</sup> قال : قال سفيان : ولدت سنة سبع ومائة  
وحجج بي أبي سنة اربع عشرة ومائة •

قال : وقدم علينا ابن شهاب سنة ثلاث وعشرين ومائة ، قال : فسمعتَه  
يقول : ان امير المؤمنين هشام بن عبدالمك بعثنا مع هذا الغلام ليقيم من آوَدَ ،  
ثم انتظرناه من قابل فجاءنا نعيه<sup>(٣)</sup> ، وحجج ابنه ابن لهشام بن عبدالمك<sup>(٤)</sup> •

قال الجعفي : وسمعت سفيان بن عيينة سنة ثنتين وسبعين ومائة يقول :  
حدثنا ابو اسحق<sup>(٥)</sup> منذ سبعين سنة قال : حدثنا صلة بن زفر منذ سبعين  
سنة قال : كنت جالساً عند عبدالله<sup>(٦)</sup> فجاءه رجل •

قال محمد بن فضيل : مات معن بن عيسى في شوال سنة ثمان وتسعين  
ومائة يوم الثلاثاء •

قال : ومات ابن نمير<sup>(٧)</sup> سنة ثمان وتسعين ومائة •

« وفيها مات يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي »<sup>(٨)</sup> ومات

---

(١) الضمير يرجع الى الحميدي لان الفسوي لم يدرك الجعفي •  
(٢) هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ ،  
٤/٤٢١ ) •

(٣) يعني نعي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري •  
(٤) الذي اقام الحج عام ١٢٣هـ يزيد بن هشام بن عبدالمك الذي  
يعرف بالافقم ( خليفة : التاريخ ص ٣٧٠ ) •

(٥) هو عمرو بن عبدالله السبيعي ( تهذيب التهذيب ٨/٦٣ ) •  
(٦) يعني ابن مسعود ( انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٢٧ ) ، وفي الاصل  
« فجاءه عبدالله » قبل « فجاءه رجل » وهي زائدة •

(٧) هو محمد بن عبدالله بن نمير •  
(٨) الخطيب : السابق واللاحق ٦٢ - ٦٣ ، وينسب القول الى محمد  
ابن فضيل أيضاً •

عبدالرحمن وهو ابن ثلاث وستين ، مولده سنة خمس وثلاثين ومائة •  
حدثني محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : ربما ما زحني هشام بن  
حبير فيقول يا [ أبا ] عبدالله أياماً حفظت وأنت غلام والغلام لا نجيز  
شهادته وأياماً حفظت وانت رجل فنجيز لك •

« سمعت أبا موسى يقول : مات يحيى بن سعيد سنة ثمان وتسعين  
ومائة ، ومات عبدالرحمن بعده بأربعة اشهر » (١) •  
ومات سفيان بن عيينة في هذه السنة •

وحدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قدم علينا الزهري مكة  
في سنة ثلاث وعشرين ومائة فأقام الى هلال المحرم ثم خرج فاعتمر من  
الجعرة (٢) ، وقال : لا يتبعني أحد • وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة  
والثلاثة اشهر ، وولدت في النصف من شعبان سنة سبع ومائة ، ومات الزهري  
سنة اربع وعشرين ومائة •

حدثنا محمد بن أبي عمر قال سفيان : قال الزهري : بعثنا هذا مع  
ابنه فنحن نقيم من أودِه - يعني هشام بن عبدالملك - •

وحدثنا محمد بن ابي عمر قال : قال سفيان : قال لي مسعر : يقول  
فلان يحدث مسعر فلانا ولا يحدثنا ، وليس كل أحد يحُفُّ عليَّ أن  
أكلّمه وربما قال أنشط له •

قلت له : فإن جارنا خالداً قد كلمني أن اكلمك ان يأتيك فتحدثه •  
قال : قل له يجيء • قال : قلت له : وأنا أجيء معه ؟ قال : أما انت فقد (٣)

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٣/١٤ ، وعبدالرحمن هو ابن  
مهدي •

(٢) الجعرة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة اقرب ( ياقوت :  
معجم البلدان ) •

(٣) في الأصل « فقال » •

• جثت عندنا •

« قال علي بن المدني : حج سفيان ثنتين وسبعين حجة ، مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ، وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين ، فلم يزل يحج الى ان مات ، وأقام بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة الى سنة ست وعشرين ومائة ، ثم خرج الى الكوفة » (١) •

ومات يحيى بن سعيد القطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، وولد سنة عشرين ومائة •

« ومات عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ويكنى أبا سعيد ، ولد سنة خمس وثلاثين » (٢) •

قال علي : مات يحيى بن سعيد وله ثمان وسبعون ، ومات سنة ثمان وتسعين في أولها ، وعبدالرحمن بعده بأربعة اشهر ، وابن عينة بعد عبدالرحمن بسبعة أيام ، وابو الوليد (٣) اكبر من عبدالرحمن بثلاث سنين ، وغندر اسن من يحيى بن سعيد •

### سنة تسع وتسعين ومائة

حج باناس حسين بن حسن الطالبى وجرى الكعبة •  
قال ابن بكير : توفي شعيب بن الليث بن سعد ليوم بقي من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالمك •

وكان داود بن عيسى عامل مكة ، واستعمل ابنه محمد بن داود على الحج سنة تسع وتسعين ومائة ، فلما كان يوم سابع من ذي الحجة خطب الناس بمكة ، واخبرهم مناسكهم ، ثم خرج يوم التروية الى منى ، وأمسى

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/ ١٨٣

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨ ، ونسب القول الى علي بن

المديني ايضاً ، وحذف « يكنى أبا سعيد » •

(٣) يعنى الطيالسي •

بالحج حتى صلى بالناس بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ولم يصل بهم الصبح ، وخرج من آخر الليل حتى لقيه بطرف الحرم ، ثم توجهوا في طريق العراق هاردين ، ودخل الحسين بن الحسن مكة يوم عرفة عند صلاة العصر وخطب الناس بمكة يوم عرفة ، وانتظر الناس بعرفة حتى كادت العصر أن تفوت ، ثم صلى الناس<sup>(١)</sup> بعرفة بغير امام ، ثم خرجوا الى الموقف ودفعوا بغير امام حتى أتى حسين بن حسن عرفة الى آخر الليل فوقف بها ، ثم جاء المزدلفة من ليلته ، وصلى بالناس بالمزدلفة فوقف بهم بقُزَح ، ثم جمع ثم دفع بهم حتى رمى الجمرة ، وأفاض يوم النحر . ثم استمر عمله على مكة ، ونزع كسوة البيت يوم هلال المحرم من سنة مائتين ، وكساها ثياباً صفراء ، وجعل فوق ذلك بياضاً ، فلم يزل عاملاً على مكة .

« وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الاولى سنة مائتين . »

سمعت ابا بشر بكر بن خلف قال : قد أخذ ابو شعيب المكفوف بيدي فدخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزع عن الكعبة . قال : فتركته على أبي شعيب ، وطرح من تلك الكسوة على الدواب دوابه ودواب اصحابه<sup>(٢)</sup> .

### سنة مائتين

حج بالناس اسحق بن هارون .  
قال ابو يوسف<sup>(٣)</sup> : سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت

(١) في الأصل « والناس » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٤/٢ ، ولم يذكر « المكفوف » .

(٣) في الأصل قبل « قال ابو يوسف » مكتوب « ومن هنا الى البلاغ

أبا ضمرة<sup>(١)</sup> يقول : ولدت سنة اربع ومائة • قال عبدالرحمن : ومات سنة مائتين • قال : وقال لي : من اين انت ؟ قلت : من دمشق • قال : اعرفها والله وقد دخلتها أيام هشام • قال عبدالرحمن : وقال انسان لأبي ضمرة : قرأتَ حديثَ جعفر عليه كما قرأتُ ؟ قال : مالي ولك قرأه عليه جار لنا ثم قال : حدثنا صالح بن كيسان النصري قال : سمعت محمد بن كعب يقول : ما يكذب الكذاب الا من مهانة نفسه •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن شعيب<sup>(٢)</sup> وعمر<sup>(٣)</sup> في سنة مائتين ، ومولدهما قريب بعضها من بعض ، مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة ، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة •

سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات العنقزي<sup>(٤)</sup> سنة مائتين<sup>(٥)</sup> •

وخرج محمد بن جعفر بن محمد يوم الثلاثاء لخمس خلون من

→

والعلامة يقول قال ابو يوسف ولم يقل حدثنا ابو يوسف « ولكون هذا التنبية مما أضافه احد النساخ الى الأصل ليوضح طريقة تحمل ابن درستويه عن يعقوب بن سفيان وانه لم يسمع هذا القسم ، لذلك اثبت العبارة في الحاشية وحذفتها من الأصل •

(١) هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي ( تهذيب التهذيب ٣٧٥/١ ) •

(٢) هو محمد بن شعيب بن شابور الاموي ( تهذيب التهذيب ٢٢٢/٩ ) •

(٣) هو عمر بن عبدالواحد السلمى الدمشقي ( تهذيب التهذيب ٤٧٩/٧ ) •

(٤) عمرو بن محمد العنقزي القرشي ( ابن حجر : تبصير المنتبه ١٠٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٩٨/٨ ) •

(٥) في حاشية الاصل « الى هنا غير مسموع من ابي يوسف » ولاحظ الحاشية رقم (٣) ص ١٨٩ •

جمادي الاولى سنة مائتين ، فخرج في ذلك اليوم ومن كان معه حين ارتفع النهار ودخل ورقاء<sup>(١)</sup> مكة بعد الظهر . ودخل اسحق بن موسى بن عيسى مع العصر ، - وكان عاملاً على صنعاء - فلما سمع بابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي مقبلاً يريد صنعاء خرج منها حتى قدم مكة ودخل الجلودي<sup>(٢)</sup> معه في آخر جمادي الاولى ، فلم يزل عاملاً عليها وقدم نخلة<sup>(٣)</sup> جيش من صنعاء ، فخرج اليهم الجلودي يوم سابع من ذي الحجة وهزمهما ، وفرق جمعهم ، ودخل ابو اسحق بن هارون امير المؤمنين عاملاً على الحج سنة مائتين واستأمن محمد بن جعفر بن محمد بعد العصر . . . .<sup>(٤)</sup> ، فخرج اليه الجلودي والقاضي محمد بن عبدالرحمن ، فقدموا به مكة لعشر من ذي الحجة ، وأبسوه سواداً ، ورقى المنبر فخلع نفسه وبابع لعبدالله<sup>(٥)</sup> . وقدم المدينة الحسين بن الحسن بن علي ومحمد بن سليمان ، الذي كان عاملاً على المدينة ومكة ، فخرج بهما رجاء<sup>(٦)</sup> الى بغداد . وخرج بعد ذلك الجلودي بمحمد بن جعفر الى عبدالله المأمون ليومين مضياً من المحرم ، وخلف الجلودي ابنه عاملاً على مكة ، وكان بينه وبين اهل مكة منازعة ، فرموه بالحجارة حتى ادخلوه دار العجالة<sup>(٧)</sup> ،

(١) ورقاء بن جميل والي مكة للجلودي ( تاريخ الطبري ٥٣٩/٨ ) .

(٢) هو عيسى بن يزيد الجلودي ( تاريخ اليعقوبي ١٨٣/٣ ) .

(٣) نخلة : موضع جنوب مكة .

(٤) الفراغ كلمة لم اتبينها ورسمها « سحوره » .

(٥) يعني المأمون .

(٦) هو رجاء بن أبي الضحاك ، ابن عم الفضل بن سهل وزير المأمون

( تاريخ الطبري ٥٣٩/٨ ) .

(٧) دار العجالة : احدى الدور التي تشترع على المسجد الحرام فكانت

للمهدي الخليفة العباسي . ( انظر الأزرقى : كتاب اخبار مكة ص ٣١٠ ،

٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، والفاكهي : تاريخ مكة ص ١٣ ) .

وأخذ منهم أناساً فجلدهم ، وقطع يد اثنين ، وجلد عثمان بن محمد بن  
عبدالرحمن بي أبي بكر المخزومي •

وكان محمد بن علي بن عيسى بن ماهان قد استعمل على صنعاء ،  
وخرج ابنه الأحول عليها ، وكان مقيماً بمكة حتى جاءه العمل عليها •

• وخرج ابن الجلودي إلى العراق •  
• واستمر عمل حمدويه<sup>(١)</sup> بن علي على مكة •

### سنة احدى ومائتين<sup>(١)</sup>

• حجج بالناس اسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي •

قال<sup>(٣)</sup> : سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات  
ابو اسامة<sup>(٤)</sup> سنة احدى ومائتين •

وكان اسحق بن موسى جاء معه بيعة علي بن موسى بن جعفر بن  
محمد الطالبي ولي عهد ، فمنعه محمد بن علي اظهار ذلك ، فلم يزل  
محمد بن علي عاملاً على مكة حتى خرج في صفر سنة احدى ومائتين الى  
صنعاء ، واستعمل يزيد بن محمد بن حنظلة على مكة ، فكان يزيد عاملاً  
عليها حتى خرج عليه ابراهيم بن عبيدالله بن عثمان الحنظلي في شهر ربيع

(١) في الاصل « حمدون » والتصويب من تاريخ الطبري ٥٣٥/٨ ،  
وهو حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان •

(٢) وهو بداية الجزء الحادي عشر من تجزئة الأصل ، لكنه لم يذكر  
سند الجزء الا بعد ذكر السنة وحج اسحق الهاشمي بالناس وهو ( اخبرنا  
ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال اخبرنا  
ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا ابو يوسف  
يعقوب بن سفيان الفسوي قال ) •

(٣) يعني الفسوي •

(٤) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولا هم الكوفي ( تهذيب

التهذيب ٢/٣ ) •

الأول يوم الاحد لثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة احدى ومائتين في جمع جمعهم ابراهيم بن عبيدالله ، فاقْتتلوا في المسجد الحرام ، وقتل اصحاب ابراهيم بن عبيدالله النصار فولى جعفر بن سليمان . . . (١) ، فذكر لي بعض شيوخ مكة قال : خاف بنو مخزوم ان يدخل اصحاب ابراهيم والغوغاء دورهم ، ففزعوا الى العائذي ، وكان مطاعاً في اهل مكة ، فقالوا له : تركب فإنه اذا رَأك الناس كفوا عنا . فركب بغلة وصار الى المسجد ليكف الناس ، فحمل عليه الغوغاء ، وأسأوا له القول ، وخاف على نفسه فصاح بمن كان معه فقال : شدوا على أولاد كذا ، فحمل حملة وانكشف الغوغاء والناس ، وادركوا ابراهيم على باب شبية ، فضرب بالسيوف حتى حمل الى داره بقُعَيْقَان (٢) فجاءه يزيد بن محمد بن خنظلة في داره فأخرجه في شر محمل . . . (٣) السوق حتى ادخله السجن فمات ابراهيم من يومه ذلك .

واستمر عمل يزيد بن محمد على مكة حتى كان جُمادي ، وجاء ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبِي مقبلاً من صنعاء الى مكة ، فجمعوا له وفرقوا الناس لمحاربة ابراهيم ، فلما بلغهم قدومه أدام يزيد أخذ مكة [و] خندقوا مكة من أعلاها وأسفلها ونواحيها ، واستخفى القاضي

(١) الفراغ كلمة لم أتبينها رسمها « سلره » .

(٢) في الاصل « قيقعان » وهو خطأ والصواب ما اثبتته ، وهو موضع بمكة يشرف عليه الجبل الأحمر الذي يكون مع جبل أبي قُبَيْسٍ أخشَبِي مكة . هذا ما يقوله النهروالي المكي ، ثم ينقل عن ياقوت انه جبل مشرف على مكة وجهه الى ابي قبيس ( انظر النهروالي : كتاب الأعلام باعلام بيت الله الحرام ، ص ١١ ) . والذي في معجم البلدان لياقوت : انه جبل بمكة ، ونقل ياقوت عن عرام انه يبعد عن مكة اثنا عشر ميلاً على طريق الحوف الى اليمن ( انظر معجم البلدان مادة « قيقعان » ) .

(٣) الفراغ كلمة لم اتبينها ورسمها « وشوسه » .

محمد بن عبدالرحمن وسهيل مولى للعباس وكثير ممن كان معهم ، وخرجوا من مكة ، فلم يزل يزيد بن محمد<sup>(١)</sup> بن حنظلة في ذلك الجمع مقيماً بمكة حتى اشرف ابراهيم بن موسى بن جعفر على مكة . فسمعت ابا بكر بن خلف قال : سمعت يزيد بن محمد بن حنظلة على منبر مكة يبحث الناس على الاستشهاد والحركة معه ، فقال : ألا ان الناس قد اجتمعوا على المأمون فبايع له اهل النضر الأكبر - اهل خراسان - وان الله تعالى قال في كتابه : « انفروا خفافاً وثقالاً »<sup>(٢)</sup> ، فقدم ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة من أعلاها يوم هلال شعبان ومعه العمري عمر بن ابراهيم وابنه ، فتقدم العمري الى يزيد بن محمد بن حنظلة وكلمهم ان يرجع عنهم ، فأبى وأمر من معه بقتالهم ، وافتحم القتال ، وانهزم اصحاب يزيد عنه ، وقتل يزيد ، وقطع رأسه زياد مولى ابراهيم بن عبيدالله ، فذهب به الى اهل ابراهيم بن عبيدالله ، ودخل ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة يوماً مطيراً وأخذها ، وعفا عن كل من خرج عليه من الناس ، فلم يزل عاملاً على مكة حتى قدم الجلودى يوم سابع من ذي الحجة عاملاً على مكة ، وجاء بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج .

### سنة اثنتين ومائتين

حج بالناس ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي ، وفي سنة اثنتين ومائتين جاء بعمله<sup>(٣)</sup> الجلودى .

وولي عبيدالله بن الحسن الطالبي المدينة ومكة في شهر ربيع الأول سنة اربع ومائتين .

(١) في الأصل « محمد بن يزيد » وهو مقلوب ( انظر ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص ١٤٣ ) .  
 (٢) سورة التوبة : آية ٤٢ .  
 (٣) اي بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج ، وفي الأصل يوجد « سنة » بعد « مائتين » وهي زائدة .

### سنة ثلاث ومائتين

حج بالناس عبدالله بن سليمان بن علي بن عبدالله بن جعفر •  
سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق قال : مات حسين الجعفي  
في سنة اثنتين أو اول سنة ثلاث ومائتين وزيد بن حبان العكلي ومحمد بن  
بشر وابو داؤد الحفري وأبو احمد الزبيري<sup>(١)</sup> ويحيى بن آدم سنة ثلاث  
ومائتين •

وسمعت موسى بن عبدالرحمن قال : مات ابو داؤد الحفري ومحمد  
بن بشر<sup>(٢)</sup> والأحذب ويحيى<sup>(٣)</sup> سنة ثلاث ومائتين •

### سنة اربع ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن الطالبي •  
مات ابو داود الطيالسي سنة اربع ومائتين ، وهو ابن ثنتين وسبعين •  
ومات اشهب بن عبدالعزيز القيسي المصري في سنة اربع ومائتين ،  
وولد سنة أربعين ومائة •

### سنة خمس ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن أيضاً •

### سنة ست ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن ايضاً •  
مات يزيد بن هارون ، « وحجاج بن محمد سنة ست ومائتين »<sup>(٤)</sup> ،  
وولد يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومائة •  
« قال محمد : مات يزيد اول سنة ست ومائتين ، وولد سنة سبع

(١) هو محمد بن عبدالله بن الزبير •

(٢) في الأصل « بشير » والصواب ما اثبتته ( انظر تهذيب التهذيب

• ( ٧٣/٩ )

(٣) يعني يحيى بن آدم •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٣٨ - ٢٣٩

عشرة ومائة» (١) •

قال محمد بن فضيل : ومثمل بن اسماعيل (٢) ومات المثمل سنة ست

ومائتين •

قال ابو الحسن : مات في شهر رمضان سنة ست ومائتين •

### سنة سبع ومائتين

حج بالناس ابو عيسى بن هارون •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن يزيد ثقة مات سنة

سبع ومائتين •

« حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : شهدت جنازة زيد بن عبيد باب

الصغير (٣) سنة سبع ومائتين» (٤) •

### سنة ثمان ومائتين

حج بالناس صالح بن هارون بن امير المؤمنين •

قال محمد بن فضيل : مات وهب بن جرير سنة ثمان ، حج علينا

فسمعت منه ، ثم صدر ومات في الطريق •

قال : وكان جعفر بن عون قدم في هذه السنة فصدر ومات •

وعبيدالله بن الحسن والي مكة والمدينة ، فجاءه العزل في هذه الموسم

مع صالح بن هارون ، واستعمل صالح العباس بن محمد بن علي بن عبدالله

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٦/١٤ ، وقال « محمد - يعني ابن

فضيل - » ووقع في تاريخ بغداد « فضل » وهو خطأ • وابن حجر تهذيب

التهذيب ٣٦٨/١١ ، ولم يذكر وفاته •

(٢) في الأصل مطموس وانظره في ( تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ ) •

(٣) الباب الصغير : هو باب ربض الزهيرية ببغداد ( انظر لسترنج :

بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٠٧ ) •

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابني زرعة ق ٢٩ ، واقتبسه

منه الخطيب : تاريخ بغداد ٤٤٥/٨ - ٤٤٦ •



وسمعت الثقة من اصحابنا قال : قال الفاريابي : ولدت سنة عشرين ومائة •

- وفيها مات ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ في آخر السنة (١) •
- وفيها مات ابو المغيرة (٢) •

### سنة ثلاث عشرة ومائتين

- حجج بالناس عبدالله بن عبيدالله ايضاً •
- ومات فيها ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني •
- وحجج بالناس عبدالله بن عبيدالله ، واستقضي على مكة سليمان بن حرب • وفيها مات بشر بن شعيب •
- « وفيها مات عبدالوهاب بن سعيد بن عطية المقتي الدمشقي » (٣) •
- واستعمل عبيدالله بن عبدالله الحسيني ، وكان معه النوفلي ، في مستهل ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وعزل سنة اربع عشرة ومائتين •

### سنة اربع عشرة ومائتين

- حجج بالناس اسحق بن العباس بن محمد •
- « مات عبيدالله بن موسى ابو محمد في هذه السنة » (٤) ، « ومحمد بن عبدالله بن المثني بن أنس الأنصاري ، [ وسمعت الأنصاري ] سنة ثني عشرة ومائتين يقول قد اشرفت على اربع وتسعين سنة » (٥) •

---

(١) أعاد ذكر خير حج عبدالله بن عبيدالله العباسي بالناس بعد « السنة » وقد حذفها لانه مكرر •

(٢) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ( تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦ ) •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ •

(٤) الخطيب : السابق واللاحق : ق ٧٧ •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٤١١/٥ ، وما بين [ سقط من الاصل

واكملته من تاريخ بغداد ويعقب الخطيب على ذلك بقوله « وهم يعقوب في

←

- وفيها مات أحمد بن خالد الوهبي
- وفيها مات عمرو بن أبي سلمة التيسي
- ومات سوار بن عمارة الرملي في هذه السنة أو في سنة خمس عشرة •
- وعزل عبيدالله بن عبدالله الحسني عن مكة •
- وولي مكة والمدينة سليمان بن عبدالله العباسي ، وكان ابنه محمد على مكة يتداولان العمل مرة الأب على مكة والابن على المدينة •
- وغزا المأمون الروم وفتح قُرَّةَ (١) ، ودخل العباس ابنه من درب الحدث (٢) •
- وولي عبيدالله بن الجهم ، وقدم معه بكور ومجه ملكي الحبش سنة خمس عشرة ومائتين •

### سنة خمس عشرة ومائتين

- حج بالناس عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد •
- « وفيها مات علي بن الحسن بن شقيق • وقال علي : ولدت قبل مقتل أبي مسلم (٣) • » (٤)
- وفيها مات محمد بن المبارك الصوري •

- 
- ذكر وفاة الانصاري « ثم يذكر انها سنة ٢١٥ هـ • وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٥/٩ - ٢٧٦ ، ثم ينقل استدراك الخطيب عليه •
  - (١) من الحصون القريبة من طرسوس •
  - (٢) درب الحدث : يقطع جبل طوروس ويمتد من مرعش نحو الشمال وكثيرا ما سلكه المسلمون في غزواتهم لبلاد الروم • ( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٥ ) •
  - (٣) يعني الخراساني •
  - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٢/١١ ، لكنه يذكر « قبيل » بدل « قبل » ، والسابق واللاحق : ق ٦٤ ، ولم يذكر وقت مولده •

- سمعت عبدالرحمن بن عمرو يقول : صلى على محمد بن المبارك ابو مسهر باب النجاية<sup>(١)</sup> ، فلما فرغ اثنى عليه .
- قال عبدالرحمن : وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة<sup>(٢)</sup> .
- حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال : ليس فينا مثله .
- وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان قال : قال يحيى بن معين : محمد ابن المبارك شيخ البلد بعد ابي مسهر .
- « وقال عبدالله بن أحمد : وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري »<sup>(٣)</sup> .
- « قال : وكان مروان يقول : عمرو بن واقد كذاب .
- سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن واقد فقال : لم يكن شيوخنا يحدثون عنه . وكأنه لم يشك انه كان يكذب »<sup>(٤)</sup> .
- وغزا المأمون في هذه السنة .

### سنة ست عشرة ومائتين

- قال ابو يوسف : قدمت مكة في أول شهر رمضان ، وسمعت مسند الحميدي ابتداء فيه في شوال .
- وحج عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد .
- وصدرت واقتت بمكة الى هلال المحرم ، وخرجت بعد هلال المحرم

---

(١) من ابواب دمشق .

(٢) اقتبس ذلك يعقوب من تاريخ ابي زرعة ق ٢٩ أ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١١٥ - ١١٦ ، ويضيف « قال يعقوب : ليس بشيء » قبل عبارة عبدالرحمن ، ويقدم عبارة عبدالرحمن على عبارة مروان .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٢٩١ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/١١٥ - ١١٦ .

الى مصر ، وقطع بنا مرة بالسُوَيْدَاء<sup>(١)</sup> ، وذلك في اول سنة سبع عشرة  
• ومائتين

ونعي الينا محمد بن كثير المصيبي قبل ان يقدم مصر ، على مرحلة  
• من مصر

### سنة سبع عشرة ومائتين

سمعت من ابي صالح وسعيد بن ابي مريم وأبي الاسود النضر بن  
عبدالجبار وغيرهم •

• وخرجت في آخر السنة الى الشام

وسمعت في هذه السنة أبا مسهر بدمشق يقول : كتب الينا ابن لهيعة  
عن بكير بن عبدالله عن أم علقمة عن عائشة في الحامل ترى الدم ؟ قالت :  
لا تصلي •

وكان المأمون قدم مصر في المحرم ، فأقام بها شهراً أو بعض شهر وقتل  
البيضاء<sup>(٢)</sup> وسباهم وخرج منها متوجهاً الى طرسوس ، وغزا أرض الروم ،  
وأقام على لؤلؤة<sup>(٣)</sup> ولم يفتحها ، ثم فتحها عجيف بعده •

وكتبت عن أبي توبة<sup>(٤)</sup> وغيره ، ووافيت الحج في هذه السنة ، وحج

---

(١) السويداء : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام  
( ياقوت : معجم البلدان ) •

(٢) في الأصل « البيضا » والبيضاء اسم لاربع قرى بمصر ( ياقوت :  
معجم البلدان ) ويذكر الطبري ( تاريخ ٦٢٧/٨ ) في حوادث سنة ٢١٧هـ  
« ظفر الأفشين فيها بالبيمّا وهي من ارض مصر ، ونزل اهلها بالأمان  
على حكم المأمون » ( انظر عن البيمّا معجم البلدان لياقوت ) ومن المحتمل  
ان « البيضا » هي تصحيف « البيمّا » •

(٣) لؤلؤة : هي لولون مدينة بيزنطية تقع في النهاية الشمالية لدرب  
الأبواب القليبية جنوب طوانة ( لسترنيج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٧١ ) •

(٤) هو الربيع بن زافع الحلبي ( تهذيب التهذيب ٢٥١/٣ ) •

• بنا سليمان بن عبدالله وهو والٍ على المدينة ومكة •

### سنة ثمان عشرة ومائتين

وغزا المأمون الروم حتى اذا كان بالبذندون<sup>(١)</sup> توفي عبدالله بن هارون في رجب ، سنة ثمان عشرة ومائتين ، فكانت خلافته احدى وعشرين سنة الا أياماً •

ونعاه محمد بن سليمان بمكة يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وبابح لأبي اسحق بن هارون • فحمل الى أذنة<sup>(٢)</sup> ، ودفن بها يوم الأربعاء لثلاث وعشرين في شهر رمضان •

• وحج بنا صالح بن العباس ، قدم عاملاً على مكة والمدينة •

« ومات أبو نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثلاثين ومائة »<sup>(٣)</sup> •

• وفيها مات ابو مسهر ، ومولده سنة اربعين ومائة •

« وشهدت محمد بن عبدالرحمن القاضي المخزومي جاء الى سليمان ابن حرب - وكان قد كتب الى سليمان بن حرب ان يقف من<sup>(٤)</sup> القضاء<sup>(٥)</sup> - يسلم عليه ويودعه ويخرج الى بغداد • فقال له سليمان : ما يخرجك ؟

---

(١) في الأصل « بالبيدون » والبذندون : هي بندندس (Podandos)

وهو حصن بيزنطي قرب طرسوس ( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٦ ) •

(٢) أذنة : مدينة رومية قديمة فتحها المسلمون في العصر الأموي تقع

قرب طرسوس ( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٣ ) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٣٥٥ - ٣٥٦ ، وابن حجر : تهذيب

التهذيب ٢٧٥/٨ •

• (٤) في تاريخ بغداد « على » •

• (٥) قال الخطيب - يعني مكة - •

قال : أذهب فأعزي امير المؤمنين على القاضي<sup>(١)</sup> ، وأهنيه فيما يستقبل •  
 فقال سليمان وضحك : انما أخرج لعل ابن أبي دؤاد<sup>(٢)</sup> يعمل لك في قضاء  
 مكة وهو لا يفعل ، فإنه قد خرج ابن الحر فسيفضيه فيتخذه في صنيعه<sup>(٣)</sup>  
 يذكر به ، فأنت لا تكون صنيعه له انت أجل من ذلك • وخرج فكان كما  
 قال سليمان «<sup>(٤)</sup>» •

### سنة تسع عشرة ومائتين

حج صالح بن العباس ووافي طاهر بن عبدالله بن طاهر - وأنا معه -  
 بقفل الكعبة •

وهدمت زمزم في هذه السنة ، وعملت بالذهب والفضيفساء وعملت  
 القبة • وفيها مات ابو بكر الحميدي<sup>(٥)</sup> •

« وفيها مات علي بن عياش الحمصي »<sup>(٦)</sup> ، ومولده سنة ثلاث واربعين  
 ومائة •

وقدم محمد بن ابراهيم مع طاهر وابن فرج الرخنجي ومعهم القفل  
 من ذهب مصمت ، وكان بينهما وبين الحجبة منازعة حتى اصطلحوا على ان  
 يقفل على البيت بقفلين ؛ القديم ، والذي قدموا به ، وخرجت الحجبة الى  
 الخليفة ، فطلبوا اليه وقالوا : هذا قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم •  
 فأمر برفع القفل الذي كان بعث به وان يرد عليها القفل الأول ، ووهب لهم  
 القفل وأجازهم •

(١) أي ما انقضى من وفاة المأمون •

(٢) في لأصل « داؤد » وهو تصحيف •

(٣) في تاريخ بغداد « ليتخذه صنيعه » •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٠/٢ •

(٥) هو عبدالله بن الزبير الحميدي صاحب المسند •

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧ •

وهدمت زمزم ، وعملت بالذهب والفضيفساء ، وعملت القبة ، وفرغ  
منها لخمس بقين من ذي القعدة سنة عشرين ومائتين •

قال ابو يوسف : خرجت في هذه السنة سنة تسع عشرة فسمعت من  
آدم<sup>(١)</sup> ومن ابي اليمان<sup>(٢)</sup> والوحاظي<sup>(٣)</sup> ومشايخ بفسطين ودمشق  
وحمص •

وحضرت سليمان<sup>(٤)</sup> جاءه طاهر بن عبدالله ومعه كتابه منهم : ابن  
شعيب مولى ابيه فقال لسليمان<sup>(٥)</sup> : تحمل كتبك وتجيئنا فتحدثنا • فأعتم  
سليمان لذلك ، وكان ابن خاقان مجاوراً بمكة فقال سليمان : تعرف منزل  
ابن خاقان ؟ قال : قلت : نعم • قال : اذهب فقل له ان سليمان ينتظرك في  
المسجد • فدعوا به • فلما التقى مع سليمان ، قال : اراك معتماً ؟ قال : نعم  
قال لي هذا احمل كتبك وتجيئنا تحدثنا ، ولا افعل • فقال له ابن خاقان :  
لا تعتم فأن هذا اجر سهل ، ومكانك حتى ارجع اليك • فدخل على طاهر ،  
وخرج ، فقال : قد كفاك الله • قال : غير رأيه ؟ قال : قلت له : ادى ان  
تأتي القاضي في مجلسه فأن الأمير يسر بذلك وترتفع عنده بأثباتك الى  
العلماء • فراح اليه مع كتابه ومعه ثلث<sup>(٦)</sup> مكتوب فجعل الكاتب يسأله  
ويحدثه •

### سنة عشرين ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس ووافى عجيف •

- 
- (١) يعني ابن ابي اياس •
  - (٢) هو الحكم بن نافع الحمصي •
  - (٣) هو يحيى بن صالح الشامي ( تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٩ ) •
  - (٤) يعني ابن حرب •
  - (٥) في الأصل « سليمان » •
  - (٦) هكذا في الأصل •

« وفيها مات آدم بن أبي اياس »<sup>(١)</sup> .

وفيها مات عبدالله بن مسلمة بن قعنب في آخر السنة قبل هلال المحرم ،  
أو بعد اسلاخ المحرم في صفر من سنة احدى وعشرين ومائتين • وولي  
على القضاء محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن الحر ، وقدم مكة ، واذا في عهده :  
رأى امير المؤمنين ان تولي محمد بن الحسين<sup>(٣)</sup> القضاء • فقال له صالح :  
انما قال تولي فان رضيت أن أوليك وتكون قاضياً ، والا فأورد علي كتاباً  
بيان ذلك • فقال له : - وكان منه وفيه - بل ارضى ان اكون قاضيك •  
فاستمر له القضاء على هذا السيل •

### سنة احدى وعشرين ومائتين

• حج بالناس محمد بن داود بن عيسى  
وفيها مات ابو اليمان الحكم بن نافع ، ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة •  
• وعزل صالح ، وولي محمد بن داود بن عيسى •  
وقدم عبدالله بن محمد العمري على شرط مكة من قبل محمد بن  
داؤد ، ليومين خلنا من ذي الحجة سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقبض  
العمل من صالح ، وقدم محمد بن داود بن عيسى لسبع مضي من ذي الحجة  
سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقد أعهده على الناس وحضر العرب قراءة  
عهده ، وفي عهده ان يأخذ من الذهب الذهب ومن الفضة الفضة ومن الحب الحب  
ومن الغنم الحافر ومن الأبل الخنف ، فلما انقضى الموسم فرّق عماله في  
عمله ، وولى رجلاً من بني جمح سقماً<sup>(٤)</sup> في عمله من سكسك وعامر

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠/٧ •

(٢) (٥) في الأصل « الحسن » والتصويب من تاريخ بغداد ٢٢٣/٢ ،

وتهذيب التهذيب : ١٢١/٩ •

(٤) السقّم : ناحية من الارض •

فأحصى ما شئتهم وقال<sup>(١)</sup> : هاتوا لكل فريضة ديناراً ، فامتنعوا عليه وقالوا : أنت عاص خارجي تريد أن تفضبنا أموالنا ، إنما في عهد صاحبك ان تأخذ من كل فريضة شاة غاية ثمنها وقيمتها سبعة دراهم الى ثمانية دراهم ، فسادهم وشادؤوه ، وحاربهم وحاربوه حتى كان بينهم قتلى ، وقتل الجمحى ، ودعا ابن داؤد أبا الجمحى فولاه الناحية ، فأذن له ان يسخر ويستعين بالأعراب وغيرهم ، فخرج وأستباح الحين وكثر فساد جيشه . قال ابو يوسف : سمعت بعض السفهاء الذين خرجوا معه قال : افتضضنا أكثر من عشرة آلاف عذراء .

### سنة اثنتين وعشرين ومائتين

• حج بنا محمد بن عيسى  
« وفيها مات ابو صالح يحيى بن صالح الوحاظي ، ومولده سنة سبع واربعين ومائة »<sup>(٢)</sup> .

### سنة ثلاث وعشرين ومائتين

• حج بنا محمد بن داود ، وخرج في الثمان<sup>(٣)</sup> من مكة ودخلها بعمرة ، وقصر الصلاة في اقباله وبمكة يخرج من داره - دار الأمانة - ويصلي بالناس ركعتين ، ووقع الناس من ذلك في جهد ومكروه ، كل رجل من اهل العلم ينكرون ذلك من فعله ، وأنشأ الحج ، وحج بنا على هذا السيل .

### سنة اربع وعشرين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى  
« وفيها مات محمد بن عثمان ابو الجماهر ، ومولده سنة احدى

(١) في الاصل « وقالوا » .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٠ .

(٣) الثمان : هو يوم التروية .

- وأربعين ومائة» (١)
- وفيها مات سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، وكان مولده سنة أربع وأربعين ومائة •
- « وفيها مات حيوة بن شريح » (٢) ، ويزيد بن عبد ربه •

#### سنة خمس وعشرين ومائتين

- حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •
- وفيها مات أصبغ بن نوح بن سعيد •

#### سنة ست وعشرين ومائتين

- لا أدري من حج بالناس لأنبي كنت بمصر (٣)

#### سنة سبع وعشرين ومائتين

- حج بالناس امير المؤمنين جعفر بن أبي اسحق •
- وفيها مات اسماعيل بن أبي أويس •
- وفيها توفي ابو اسحق (٤) في شهر ربيع الأول •
- وفيها خرج المبرِّع بفلسطين •
- وقاتل رجاء الحضاري اهل كَفَرَّ بَطْنًا (٥) •
- وكانت خلافة ابي اسحق تسع سنين وشهرين وثمانية أيام •
- واستخلف هارون بن أبي اسحق •

#### سنة ثمان وعشرين ومائتين

- حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى •

- 
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٠/٩
  - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/٣ ، وهو العباس الحمصي •
  - (٣) أقام الحج محمد بن داؤد بن عيسى ( تاريخ خليفة بن خياط ص ٥١٨ ) •
  - (٤) هو المعتصم الخليفة العباسي •
  - (٥) كَفَرَّ بَطْنًا : من قرى غوطة دمشق ( ياقوت : معجم البلدان ) •

« حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابو النضر الفراديسي قال :  
ولدت سنة احدى واربعين ومائة »<sup>(١)</sup> • ومات بعد أخذ المبرقع ، وأخذ  
المبرقع بعد موت ابي اسحق أمير المؤمنين •

### سنة تسع وعشرين ومائتين

• حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى •

### سنة ثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •  
قال ابو يوسف : ووافيت الموسم من مصر ، وخرج ابن داؤد فتلقى  
اسحق بن ابراهيم ، وأحرم بعمره ، ورجع الى مكة - الى داره ووطنه -  
يقصد الصلاة يخرج من الدار الى المسجد ، ويصلي ركعتين •

### سنة احدى وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •  
وفيها مات يحيى بن عبدالله بن بكير للنصف من صفر ، وخرج ابن  
داؤد فأحرم من خارج<sup>(٢)</sup> ، وأنصرف الى داره يقصد الصلاة في المسجد  
الحرام •

### سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •  
وتوفي هارون لست بقين من ذي الحجة ، وكانت خلافته خمس سنين

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٢٠ ، لكنه يذكر « قال  
الفسوي وابو زرعة الدمشقي عنه ، والصواب ما في الأصل ، ويذكر « زاد  
الفسوي توفي سنة ٢٢٧هـ في ربيع الأول » وهو وهم ، لان الفسوي أرخ  
بذلك وفاة « ابي اسحق » وهو المعتصم الخليفة العباسي وليس اسحق  
ابي النضر الفراديسي • ووفاة الفراديسي وقعت في نفس العام بعد وفاة  
المعتصم كما يذكر الفسوي أعلاه •  
(٢) اي من خارج مكة •

وتسعة اشهر الا ستة أيام • واستخلف جعفر بن أبي اسحق لست ليال  
بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان جاء خبر مرض  
هارون قبل الموسم ، ووجه اليه بماء زمزم وخلوق من خلوق الكعبة ، ثم  
جا نَعِيَهُ يوم الخميس لست عشرة مضت من المحرم سنة ثلاث وثلاثين  
ومائتين •

### وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى ، ونعى لنا هارون لست عشرة مضت  
من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، نعاه على المنبر عن كتاب وكيله اليه ،  
وباع لجعفر ، ثم جاءه الخريطة بموت هارون •  
« وفيها توفي اسحق بن ابراهيم البغدادي » (١) •  
« وفيها مات سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، وصلى عليه مالك بن  
طوق ، ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة » (٢) •

### سنة أربع وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داود بن عيسى •  
وفيها مات محمد بن عبدالله بن نُمير غرّة شعبان وابو خيشمة (٣)  
والقدميني (٤) وابن أبي عبدة العنبري في أوّل السنة صدر فمات قبل ان  
يقدم البصرة ببلية ، وابن عبدة الهمداني ، وابن نفيل (٥) ، « وعلي بن بحر  
البري ويحي بن ايوب البغدادي » (٦) ، وابو زيد عبدالرحمن بن أبي

- 
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٣٣٨ •  
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٢٠٨ ، ولم يذكر من صلى عليه •  
(٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي ( تهذيب التهذيب ٣/٣٤٢ ) •  
(٤) هكذا في الأصل ولم أجده في كتب ضبط الاسماء •  
(٥) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحرائي ( تهذيب التهذيب  
١٦/٦ ) •  
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٣٥٣ ، ١٤/١٨٩ ، وابن حجر :  
تهذيب التهذيب ٧/٢٨٥ ، ولم يذكر « يحي بن ايوب البغدادي » •

الغمر المصري •

• وحج في هذه السنة ايتاخ ، وصدر وذهب أثره الى اليوم (١) •

### سنة خمس وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

• « وفيها مات علي بن المديني ، وابو بكر بن أبي شيبة » (٢) •

وفيها شهر اصحاب جعفر الخياط السيوف على الحاج في المسجد الحرام حتى وطىء الناس وقتل بعضهم بعضاً وذلك يوم خامس من الثمان (٣) يوم الجمعة •

وفيها عزل ابن حنظلة ، قدم بكتاب عزله ابو العباس محمد بن داؤد ، ورد على القضاء سنة ست وثلاثين ومائتين •

### سنة ست وثلاثين ومائتين

• « وفيها مات ابراهيم بن المنذر في المحرم صدر من الحج فمات بالمدينة » (٤) •

ودعا محمد بن داؤد لمحمد و ابراهيم وأبي عبدالله ولاة العهد في صفر يوم الجمعة لعشر من صفر • وقدم الشيعي من طريق البصرة فبويع لهم • وتوفي ابو جعفر العلاف في جمادي الآخرة يوم الخميس غرّة الهلال •

• وتوفي محمد بن فضيل ليلة الجمعة لست مضين من شعبان •  
• ونُعي لنا محمد بن حاتم بن ميمون ، ناه لنا العمّار الذين قدموا من

---

(١) انظر تفصيل الخبر في الطبري : تاريخ ١٦٦/٩ - ١٧٠ •  
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٧٣/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٥٦/٧ ، ولم يذكر « ابا بكر بن أبي شيبة » •  
(٣) الثمان يعني يوم التروية •  
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨١/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٧/١ •

البصرة في جمادى الاولى •

وفيهما توفي شيان الأيلي نعاه الحاج •

قال ابو يوسف : وحججت في هذه السنة ، حج بنا المتصر ، وصدرت الى البصرة ، وعزل ابن داؤد عن مكة ، وولي عليها عيسى بن علي خرج من البصرة في شهر رمضان وذلك سنة سبع وثلاثين ومائتين وأنا بفارس ، وحج هو بالناس ، وحج معه ابن داؤد ، ثم صدر ، ومات في الطريق •

ومات عبدالأعلى<sup>(١)</sup> وأنا بالبصرة •

ومات عبيدالله بن معاذ ، وابن حسان ، وعباس النرسي واسحق بن

ابراهيم •

### سنة ثمان وثلاثين ومائتين

حج بالناس عيسى بن علي ، وصدر ، ومات وأنا بفارس •

« ومات صفوان بن صالح الثقفي الدمشقي سنة سبع وثلاثين »<sup>(٢)</sup> ،

مولده سنة ثمان او تسع وستين ومائة •

### سنة تسع وثلاثين ومائتين

#### وسنة اربعين

حج بالناس محمد بن داود بن عيسى ، قال ابو يوسف : وأنا

بالسيرجان<sup>(٣)</sup> •

وحج بالناس سنة اربعين وأنا ببلخ<sup>(٤)</sup> ابن محمد بن داؤد بن عيسى •

وفيهما توفي ابو بشر بكر بن خلف •

---

(١) هو عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي ( تهذيب التهذيب

• ٩٣/٦ )

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٧ •

(٣) السيرجان : مدينة كبيرة كانت قسبة مقاطعة كرمان في ايران

( لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٣٣٨ ) •

(٤) ابلخ : احدى المدن الاربع الكبرى في اقليم خراسان •

« وتوفي الوليد بن عتبة سنة اربعين ومائتين ، ومولده سنة ست وسبعين ومائة » (١) .

« وفيها توفي ابو رجاء قتيبة (٢) بن سعيد في شعبان أو رمضان » (٣) .  
• وفيها توفي علي بن أبي علي •

### سنة احدى واربعين ومائتين

قال ابو يوسف : حج بنا سنة احدى واربعين ومائتين محمد بن داؤد ابن عيسى •

« ومات ابو توبة » (٤) .

• ومات ابو قدامة (٥) في شهر ربيع الأول •

« ومات ابو عبدالله أحمد بن حنبل في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة » (٦) .

• وسار رسول من الكرخ الى نيسابور (٧) ثمانية أيام نعا •

• وصدرت من سنة احدى واربعين الى فلسطين ، وقدمت عسقلان في عشرين ليلة •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٤٢ •

(٢) في الأصل « قبيصة » والتصويب من تأريخ بغداد ١٢/٤٧٠ ،

وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠ •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢ ، وهو الربيع بن نافع •

(٥) عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم ابو قدامة السرخسي

الحافظ (تهذيب التهذيب ٦/١٦) •

(٦) في تاريخ بغداد ٤/٤٢٢ ، باسناد الخطيب الى يعقوب قال حدثني

الفضل بن زياد قال : وتوفي ابو عبدالله يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشرة

ليلة خلت من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين ، وقد أتى له سبع

وسبعون سنة •

(٧) نيسابور : احدى المدن الأربع الكبرى في إقليم خراسان •

وسمعت هشام بن عمار في سنة اثنتين وأربعين ومائتين يقول : سمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع أصحابنا فلم أكتبه • قال هشام : ورأيت بكير ابن معروف ، وسمعت منه الكثير ولم أكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بحمرة • قال : وكتب اليّ ابن لهيعة والى ابن عبد الأعلى - يعني أبا مسهر - وثالثاً ذكره مائة حديث وحديثين • وقدمت مصر بعد ذلك قدمتين • قلت : وقد مات الليث بن سعد وابن لهيعة ؟ قال : نعم • قال : واكثت عند الشافعي وكلمته وكلمني بمصر ، ومولّد هشام بن عمار سنة ثلاث وخمسين ومائة (★) •

حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح قال : حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبدالرحمن بن عوف يقول : واجبله •

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثني الجعد<sup>(١)</sup> بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد ان سعد بن مالك أذن بسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وهلك بالعقيق - فخرج اليه سعد ففضله •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت مجاهداً يقول : توفي عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، فأصعد معه ابن عمر حتى اذا جاء الردم أعلى مكة قال : ردّوا النساء •

حدثني الربيع بن يحيى المرّئي<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا

(\*) الى هنا ينتهي القسم المرتب على الحوليات من هذا الكتاب ، ويبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال •  
 (١) في الأصل « الجعبر » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٠/٢ •  
 (٢) المرّئي : نسبة الى امرئ القيس ( تهذيب التهذيب ٢٥٢/٣ حاشية (١) نقلاً عن لب اللباب ) •

عينة عن أبي بكره انه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا عينة عن ابيه قال : شهدت جنازة عبدالرحمن بن سمرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره ، فلما كان ببعض الطريق لقينا ابو بكره<sup>(١)</sup> •

حدثني ابو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال : رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف ابن قيس بغير رداء •

قال ابو يوسف : زعموا من الحرّ فعل •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني مخزومة<sup>(٢)</sup> عن أبيه عن نافع : أنه صلى مع أبي هريرة على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : اخبرني أسامة<sup>(٣)</sup> : ان نافعاً مولى ابن عمر اخبره قال : وضعت جنازة ام كلثوم امرأة عمر وابن لها يقال له زيد ، والامام يومئذ سعيد بن العاص ، وفي الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد الخدري وأبو قتادة •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا يونس بن عبيد عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم قال : كنت فيمن يختلف بين أم كلثوم وابنها زيد فصلى عليهما امير المدينة وثم الحسن والحسين •

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : حدثني عبدالله بن لهيعة قال :

- 
- (١) نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي ( تهذيب التهذيب ٤٦/١٢ ) •
  - (٢) هو مخزومة بن بكير الاشج ( تهذيب التهذيب ٧٠/١٠ ) •
  - (٣) هو أسامة بن زيد بن اسلم العدوي ( تهذيب التهذيب ٢٠٧/١ ) •

حدثني يزيد بن أبي حبيب ان عطاء بن الزيات<sup>(١)</sup> حدثه ان الوليد بن عتبة صلى على أبي هريرة •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : قال ابن وهب : اخبرني عمرو بن الحارث عن [ ابن ]<sup>(٢)</sup> أبي حبيب عن عطاء بن الزيات •

حدثني عبدالعزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : اخبرنا ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور ؟ قال : لقد صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع ، والأمام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة ، وحضر ذلك عبدالله بن عمر •

حدثنا عبدالله عن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبدالله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها امرت ان يُسَمَّرَ عليها سعد بن أبي وقاص في المسجد - حين مات - لتدعو له •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالواحد ابن حمزة عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنها أمرت بسعد بن أبي وقاص ان يُسَمَّرَ به في المسجد لتصلي عليه •

حدثنا عبيدالله بن موسى [ عن اسماعيل بن أبي خالد عن موسى ]<sup>(٣)</sup> بن عبدالله بن يزيد : : أن علياً صلى على أبي قتادة [ فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً ]<sup>(٤)</sup> •

---

(١) في الأصل « الريان » ولعله عطاء الزيات الذي يروي عن ابي هريرة ، والذي يراه النسائي - ويتابعه ابن حجر عليه - ان الذي يروي عن ابي صالح عطاء بن أبي رباح ( تهذيب التهذيب ٢٢١/٧ ) فلو اخذنا بذلك ينبغي ان يصبح السند المذكور أعلاه « عطاء عن الزيات » •

(٢) في الأصل ساقطة وهو يزيد بن أبي حبيب المصري ( تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ ) •

(٣) و(٤) في الأصل « عبيدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد » والتصويب والزيادات من تأريخ بغداد للخطيب ١٦١/١ •

حدثنا الحجاج قال : ثنا ابو عوانة<sup>(١)</sup> عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن مفضل : أن علياً صلى على سهل بن خنيف فكبر عليه ستاً •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup> قال : سمعت الأعمش يقول : سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة قال : لما كان يوم صفين وحكم الحكمان سمعت سهل بن خنيف يقول :

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال : أنا رأيت الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول بأصبعه هكذا أقدم فلولا أنها سنة ما قدمت •

حدثنا سعيد بن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي : أن حسين بن علي قال لسعيد بن العاص : أقدم - يعني علي بن الحسين - فلولا<sup>(٣)</sup> أنها سنة ما قدمت •

حدثنا عبدالله بن عثمان بن أبي حمزة السكري<sup>(٤)</sup> عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال : ماتت أم المؤمنين - اظنها ميمونة - فأوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد •

حدثنا ابو عامر قبيصة وأبو نعيم قالوا : حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال : خرجنا مع جنازة الحارث الأعور<sup>(٥)</sup> فقال : فلان - لم أودع من أبي نعيم - • وقال قبيصة : [ فقال ] عبدالله بن يزيد الخطمي<sup>(٦)</sup> : اكسُطوا

---

(١) هو الواضح بن عبدالله اليشكري ( تهذيب التهذيب ١١/١١٦ ) •

(٢) هو ابن عيينة •

(٣) في الأصل « فلو » وما أثبتته من الرواية السابقة •

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي ( تهذيب التهذيب ٩/٤٨٦ ) •

(٥) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ( تهذيب التهذيب ٢/١٤٥ ) •

(٦) كان أمير الكوفة زمن عبدالله بن الزبير ، وقد اختلف في صحبته

( تهذيب التهذيب ٦/٧٨ - ٧٩ ) •

الثوب - قال ابو نعيم : اكتشفوا - فأنما هو رجل •

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم<sup>(١)</sup> قال اخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال :  
اوصى الحارث ان يصلي عليه عبدالله بن يزيد الأضاري • فقال : اكتشفوا  
الثوب عن القبر<sup>(٢)</sup> •

حدثنا عبيدالله بن موسى : اخبرنا سفيان عن أبي اسحق قال : اوصى  
ابو مسيرة<sup>(٣)</sup> ان يصلي عليه شريح •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله<sup>(٤)</sup> قال : شعبة : كنا في  
جنازة أبي مشر وعليها زحام فقلت لمنصور<sup>(٥)</sup> •

حدثنا سليمان بن حرب وعبدالله بن عثمان قالا : حدثنا حماد بن زيد  
عن أيوب قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى في يوم شديد الحر ،  
فما زال محمد قائماً « حتى وضع في اللحد »<sup>(٦)</sup> • هذا لفظ ابن عثمان -  
ولفظ سليمان قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى فاتهينا الى القبر ولم  
يلحد • قال : فقام محمد حتى وضع في اللحد • قال أيوب : بلغ محمداً  
حديث عن ابن عمر اظنه على غير وجهه •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا معمر عن  
علي بن يزيد : أن ابن عباس ، لما دفن زيد بن ثابت ، حثا عليه التراب •

---

(١) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي = ابن عليه  
(تهذيب التهذيب ١/٢٧٥) •

(٢) انظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد : الطبقات الكبير  
١١٧/٦ •

(٣) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٧) •

(٤) أحسبه عبدالله بن المبارك (انظر تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) •

(٥) هو منصور بن المعتمر الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢) •

(٦) في الأصل بالحاشية ولا تكاد تبين •

حدثني أبو بشر قال : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت<sup>(١)</sup> قال : أوصى عبدالله بن مغفل ان يصلي عليه ابو برزة<sup>(٢)</sup> .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : قال سفیان : أوصى تميم بن سلمة أن يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير ، فصلى عليه الأمير .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبدالله بن مغفل قال : أوصى عبدالله بن مغفل قال : ليني أصحابي ولا يصلي علي ابن زياد .

قال : فويله ابو برزة وعائذ بن عمرو وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني ابن بكير وأبو زيد<sup>(٣)</sup> قالا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : رأيت علياً بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن أدريس عن أبيه وأشعث<sup>(٤)</sup> عن أبي اسحق قال : شهدت زر بن عبد السلولي فأجاز شريح شهادتي وحدي .  
حدثني ابو بشر قال : حدثني ابو قتيبة<sup>(٥)</sup> عن شعبة عن نعيم بن أبي

- 
- (١) هو ابن اسلم البناني ( تهذيب التهذيب ٢/٢ ) .  
(٢) هو نضلة بن عبيد الاسلمي ( تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٦ ) .  
(٣) هو سعيد بن الربيع الحرشي العامري الهروي البصري ( تهذيب التهذيب ٤/٢٧ ) .  
(٤) هو بن سوار الكندي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١/٣٥٢ ) .  
(٥) هو مسلم بن قتيبة الشعيري ( تهذيب التهذيب ٤/١٣٣ ) .

هند قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيثة<sup>(١)</sup> على حمار واضعاً<sup>(٢)</sup> يده على رأسه وهو يقول : واعيناه<sup>(٣)</sup> .

حدثنا بندار قال : حدثنا عبدالرحمن وابن أبي عدي<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا شعبة عن ابن حصين قال : أوصى عبيدة السلماني ان يصلي عليه الاسود بن يزيد . قال : وكان عند غروب الشمس ، فخشي ان يصلي عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

حدثنا ابو موسى قال : حدثنا محمد بن جعفر<sup>(٥)</sup> عن شعبة عن يزيد ابن أبي زيا قال : رأيت أبا جحيفة<sup>(٦)</sup> ومرّوا عليه بجنازة أبي عبدالرحمن السلمي قال : مستريح ومستراح منه .

حدثني محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا « ابن ادريس عن شعبة عن نعيم بن أبي هند قال : رأيت أبا وائل على حمار في جنازة خيثة وهو يقول : واحسرتاه أو كلمة نحوها »<sup>(٧)</sup> .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد بن مفضل قال : أوصى عبدالله بن مفضل فقال :

---

(١) هو خيثة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ( ابن سعد : الطبقات ٦/٢٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/١٧٨ ) .

(٢) في الأصل « واضع » .

(٣) في ابن سعد ٦/٢٠٠ ، واحزنه أو كلمة نحوها .

(٤) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي البصري ( تهذيب التهذيب

١٢/٩ ) .

(٥) هو ابو عبدالله البصري المعروف بغندر ( تهذيب التهذيب

٩٦/٩ ) .

(٦) هو وهب بن عبدالله السوائي ( تهذيب التهذيب ١٢/٥٣ ) .

(٧) ابن سعد : الطبقات ٦/٢٠٠ ، لكنه يذكر « واحزنه » بدل

« واحسرتاه » .

ليمني أصحابي ولا يصلي عليَّ إِبْنُ زِيَادٍ<sup>(١)</sup> . قال : فويله أبو برزة وعائذ  
ابن عمرو وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن المنثري قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة  
عن يزيد بن أبي زياد قال : مات أبو عبد الرحمن السلمي ، فمروا به على  
أبي جحيفة فقال : مستريح ومستراح منه .

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : اخبرنا العلاء بن صالح عن الحكم عن  
حنش<sup>(٢)</sup> قال : مات سهل بن حنيف ، فأُتِيَ به الرُّجْبَةُ<sup>(٣)</sup> ، فصلَّى عليه  
عليٌّ فكَبَّرَ ستَّ تكبيرات ، فكان بعض القوم انكر ذلك ، فقلنا له فقال :  
انه بدري<sup>(٤)</sup> . فلما أتينا الجبَّانة<sup>(٥)</sup> لحقنا قرظة بن كعب في ناس من قومه  
أو في ناس من الأصار فقالوا : يا أمير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه .  
فقال : صلوا عليه . صلوا عليه<sup>(٥)</sup> فكان امامهم قرظة بن كعب .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال حدثنا سفيان<sup>(٦)</sup> عن  
أسلم المقرئ عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : لما وقع  
الناس بأمر عثمان لقيتُ أبايَ بن كعب .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله حدثنا ابو عوانة عن سليمان الشيباني  
قال : حدثنا أسير بن عمرو قال : لما كان في الناس من القتل ما كان سمعت  
بأبي مسعود قد سار فلحقته بالسليحين<sup>(٧)</sup> فقلت له : قد كان لك صاحبان

(١) عبيد الله بن زياد بن أبيه .

(٢) في الأصل « حنشق » والتصويب من ابن سعد ٤٠/٣ ، وتهذيب  
التهذيب ٥٨/٣ . وهو حنش بن المعتمر الكتاني .

(٣) الرجبة : قرية قرب الكوفة ( ياقوت : معجم البلدان ) .

(٤) مقبرة بالكوفة .

(٥) في الأصل « فصلى بهم » والتصويب من ابن سعد ٤/٣ .

(٦) هو الثوري .

(٧) قرب الحيرة ( ياقوت : معجم البلدان ) .

كان منزعي اليهما حذيفة وأبو موسى ، قال : يعني قد ماتا •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان<sup>(١)</sup> قال : حدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر أنه أخبره قال : أخبرني حرملة مولى أسامة قال : بعثني أسامة بن زيد الى علي بن أبي طالب ، ثم قال لي<sup>(٢)</sup> : انه سيسألك عني ويقول : ما خلفه عني ؟ فأقرئه السلام ، وقل له يقول لك والله لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك ، ولكن هذا أمر لم أره • فأتيت علياً فأخبرته •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب بن نافع قال : قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر ثلاثاً ، فأتى قبره فصلى عليه •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : أخبرنا زاهد عن أبي اسحق عن علقمة ابن يزيد قال : صلى عليّ عليّ بن يزيد بن المكلف التخمي فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه •

حدثنا ابن عثمان<sup>(٣)</sup> قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا شريك عن محمد بن عبدالله الجملي عن عمرو بن مرة عن خثمة : أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صلى عليه أدركهم بالجبان • حدثني عبدالحميد بن بكار قال : أخبرنا محمد بن شعيب قال : أخبرني سعيد بن بشار : ان قتادة حدثهم : أن بشير بن كعب أتى قبر عبدالله بن عبدالرحمن<sup>(٤)</sup> بعدما دفن فكبر ، وصلى عليه كما صلى علي

(١) هو ابن عيينة •

(٢) في الأصل « له » •

(٣) هو عبدالله بن عثمان الأزدي الملقب عبدان ت ٢٢١ هـ ( تهذيب

التهذيب ٥ / ٣١٣ ) •

(٤) هو عبدالرحمن بن عسيلة بن عسل المرادي ( تهذيب التهذيب

٦ / ٢٢٩ ) •

## • الجنائز

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مهدي بن سحنون عن شعيب بن الجحباب قال : كان ابراهيم متوارياً من الحجاج ، فمات فدفن ليلاً ، فشهدت الصلاة عليه ، ثم غدوت الى الشعبي فجلست اليه فقال : لقد مات البارحة رجل ما ترك بعده مثله •

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ابن عبد ربه قال : أتى الصنابحي دمشق ، فحضره الموت ، فقال ليزيد بن نمران : ان أنا مكثت في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمسوا لي قبراً سليماً<sup>(١)</sup> •

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة •

[و] حدثنا عبدالعزيز عن ابن وهب عن ابن جريج نحوه ، يقول : رأيت ابن عباس لما فرغ من قبر عبدالله بن السائب ، فقام الناس عليه قام ابن عباس فوقف عليه •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الأسود بن شيبان قال : كان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال الأشعث بن سليم العجلي : يا أبا سعيد انه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً • فقال : ان للمخير أهلين • قال : وصلى موسى بن أنس يومئذ في قبر النضر بن أنس •

حدثني نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : رأيت سعداً بين عمودي سرير عبدالرحمن واضعه على كاهله •

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرني أبي عن شعبة قال : سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن أبيه قال : رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبدالرحمن ابن عوف •

---

(٢) يعني لم يُنبش عنه ( ابن سعد ١٥٤/٧ ) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أبي اسحق  
قال : رأيت أبا جحيفة وهو آخذ بقائمة سرير أبي مسرة<sup>(١)</sup> .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا ابو بشر : أنه سمع يوسف  
ابن ماهك يقول : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج .

حدثنا ابن بكير وابن أبي الغمر قالا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن  
عن أبيه قال : رأيت علي بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة  
ابن مسعود .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي : قال : حدثنا عبدالغني بن  
[عبدالله بن]<sup>(٢)</sup> نعيم الأردني قال : خرجت علينا جنازة سليمان بن عبدالملك  
ورجاء بن حيوة آخذ بمقدم السرير .

حدثنا هشام بن عمار حدثنا معن<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا هارون مولى قريش  
قال : رأيت المطلب<sup>(٤)</sup> بين عمودي سرير جابر بن عبدالله كان عندنا خارجه .  
فقال هشام : جابر بن عبدالله .

حدثنا ابو بشر حدثنا المعتمر عن قرّة بن خالد عن أبي الضحاك قال :  
رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء ، وكان سيد  
الناس يومئذٍ - يعني الأحنف - .

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن  
أبي الزناد عن أبيه قال : كنت جالسا مع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

---

(١) عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي .  
(٢) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣٦٧/٦ .  
(٣) هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الاشجعي القزاز ( تهذيب  
التهذيب ٢٥٢/١٠ ) .  
(٤) هو المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي ( تهذيب التهذيب  
١٧٨/١٠ ) .

بالبيع<sup>(١)</sup> فاطلع علينا جنازة •  
حدثنا ابن الأصبهاني<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا شريك بن عاصم عن أبي وائل  
قال : أوصى أبو مسيرة : إذا أنامت فأسرعوا بي المشي •

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله قال : أخبرنا ابن جريج وأخبرني  
عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم بسرِّف<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب<sup>(٤)</sup> عن ابن عون عن  
عامر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كنا مع عقبة بن عمرو أبي مسعود  
عند قنطرة السالحين فلحقنا جنازة •

حدثنا سعيد<sup>(٥)</sup> قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم<sup>(٦)</sup> قال : أخبرنا أيوب  
عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعد قتل عبدالله بن  
الزبير ، قال : وجاء كتاب عبدالملك ان يُدفعَ الى اهله ، فأتيت به أسماء ،  
فغسلته وكفنته وحنطته ، ثم دفته • قال أيوب : وأحسب قال : فما عاشت  
بعد ذلك الا ثلاثة أيام ، ثم ماتت •

حدثنا ابن عثمان قال : أنبأنا عبدالله قال : أنبأنا داؤد بن قيس قال :  
حدثني أُمِّي قالت : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، قال داؤد : وهو على

---

(١) مقبرة اهل المدينة ، وهي داخل المدينة ( ياقوت : معجم البلدان ) •

(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي الملقب حمدان ( ت ٢٢٠هـ )

انظر تهذيب التهذيب ١٨٨/٩ •

(٣) سرِّف : موضع يبعد بضعة أميال عن مكة على طريق المدينة

( ياقوت : معجم البلدان ) •

(٤) هو عبد ربه بن نافع الكناني ابو شهاب الحناط الكوفي الأصغر

( تهذيب ١٢٨/٦ ) •

(٥) احسبه ابن أبي هرير

(٦) هو ابن عليّة •

نحو عشر أميال<sup>(١)</sup>، قالت : فرأيته حمل على أعناق الرجال حتى أتني به ، فدخل به المسجد من نحو باب مروان ، فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ، بفناء الحجر ، فصلى الإمام عليه ، ثم وصلت عليه بصلاة الأمام .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : رأيت الحسن في الجبان صلى على أبي نصر<sup>(٢)</sup> .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال : صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً .

حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة وأنا غلام شاب .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أظنه عن سليمان<sup>(٣)</sup> : أن حبيب بن مسلمة صلى على شرحبيل بن السمط .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : قال سفيان : أوصى تميم ابن سلمة ان يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير فصلى عليه الأمير .

حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال : أوصى أبو ميسرة ان يصلي عليه شريح .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا المعتمر : أن الحسن دخل على أبي نصر وهو مريض ، فقال أبو نصر<sup>(٤)</sup> : ل الصلاة علي .

---

(١) يعني - من المدينة - .

(٢) و (٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ( تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ ) .

(٣) هو ابن سعيد ( تهذيب التهذيب ٥٩/٤ ) .

حدثنا أبو عمر النمري<sup>(١)</sup> وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا شعبة قال :  
أخبرني أبو بكر بن حفص<sup>(٢)</sup> قال : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن  
خديج فسمعت ابن عمر يقول : إن لم تصلوا عليه حتى تطفل<sup>(٣)</sup> الشمس ،  
فلا تصلوا عليه حتى تغيب •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى  
عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب : أن زينب بنت أبي سلمة توفيت  
وطارق أمير المدينة<sup>(٤)</sup> • قال ابن أبي حرملة : فسمعت ابن عمر يقول  
لأهلها •

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالوا : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد  
عن حكيم بن جابر : أن الحسن بن علي وضأ<sup>(٥)</sup> الأشعث عند موته  
وضوءاً •

« حدثنا أبو نعيم بن دكين قال : ثنا حنبل بن الحارث بن لقيط النخعي  
ونحن في مسجدهم قال : رأيت سويد بن غفلة يمر الى امرأة [له] في بني  
أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة »<sup>(٦)</sup> •

حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال : ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة  
عن أبي ليلي الكندي عن سويد بن غفلة قال : أخذت بيد مصدق النبي

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث الازدي النمري الحوضي البصري  
( تهذيب التهذيب ٢/٤٠٥ ) •

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري  
( تهذيب التهذيب ٥/١٨٨ ) •

(٣) تحمر عند المغيب •

(٤) في الاصل « المؤمنین » والتصويب من تهذيب التهذيب  
• ٤٢١/١٢

(٥) في الاصل « وضى » •

(٦) ابن سعد ٦/٤٦ ، والزيادة منه •

وأنته بناقة عظيمة فقال : أيّ سماء تظلني وأيّ أرض تقلني إذا أخذت خيار مال المرء ، فأنته بناقة من الأبل فقبلها •

حدثنا سعيد قال : حدثنا هيثم قال : أخبرنا هلال بن خباب عن مسيرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال : أتاناً<sup>(١)</sup> مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم فأنته ، فجلست إليه فسمعتهُ يقول : ان في عهدي أن لا تأخذ من راضع لبن ، ولا نفرّق بين مجتمع ، ولا نجتمع بين متفرّق ، وأناه رجل بناقة كومة<sup>(٢)</sup> فقال : خذها • فأبى •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال : رأيت سويد بن غفلة يمرّ بنا ماشياً الى الجمعة ، وهو ابن ست عشرة ومائة ، وتزوج بكرّاً وهو ابن ست عشرة ومائة •  
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا مغيرة<sup>(٣)</sup> عن أبي وائل قال : أتاناً مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يأخذ من كل خمسين ناقة ناقةً ، فأنته بكبش لي ، فقلت : خذ صدقة هذا • فقال : ليس في هذا صدقة •

« حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية<sup>(٤)</sup> عن الأعمش قال : قال لي شقيق : يا سليمان<sup>(٥)</sup> لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوَقعت عن البعير فكادت تندق عنقي فلو متُّ يومئذ كانت

---

(١) في الاصل « أنا » وانظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد ٤٥/٦ •

(٢) عظيمة السنّام •

(٣) هو مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠ ) •

(٤) هو محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي (تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ) •

(٥) الأعمش هو سليمان بن مهران •

النار • وسمعت شيفاً يقول : كنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة «<sup>(١)</sup>» • وفي نسخة أخرى احدى وعشرين سنة<sup>(٢)</sup> •

حدثني ابن نمير قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : جاءنا كتاب ابي بكر ونحن بالقادسية ، وفي اسفله وكتبه عبدالله بن أرقم •  
حدثني أبو سعيد الأشج قال : حدثنا أحمد بن بشير عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : عدت اللات في الجاهلية •

« حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا عمرو بن قيس بن يسير عن أبيه عن جده يسير بن عمرو وكان جاهلياً قال : احرم الأحمق »<sup>(٣)</sup> •

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية عن الشيباني<sup>(٤)</sup> عن يسير بن عمرو قال : كنت على عهد نبيكم ابن احدى عشرة سنة •  
حدثنا بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي اسحق قال : كان عمرو بن ميمون جاهلياً •

حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد الصفار قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : قال عبدة<sup>(٥)</sup> : أسلمت وصليت قبل أن يقبض النبي صلى الله عليه وسلم بستين •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٩/٩ •

(٢) في الاصل « وفي نسخة أخرى سنة احدى وعشرين وسنة وهو وهم من الناسخ » •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٤٣/٣ •

(٤) هو أبو اسحق سليمان بن أبي سليمان ( تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ ) •

(٥) عبدة بن عمرو ، ويقال ابن قيس بن عمرو ، السلماني المرادي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٨٤/٧ ) •

حدثني محمد بن علي قال : حدثنا النضر بن شميل قال : أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال : كان عبيدة عريف قومه فقال له شاب : يا أبا مسلم •

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا عمرو الشيباني <sup>(١)</sup> يقول : أذكر أنني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرفعى ابلاً لأهلي بكازمة <sup>(٢)</sup> •

حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامين ولكنني لم أراه •

حدثني اسماعيل بن الخليل قال : حدثنا حفص عن اسماعيل بن أبي خالد قال : وقف عمرو بن ميمون على أبي عمرو الشيباني قال : فرأيناه يتسم • قال : ثم أتانا ، فقلنا له : أي شيء قال لك ؟ قال : هاني عبدت اللات في الجاهلية •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان حدثنا « اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني - وكان قد عاش عشرين ومائة - يقول : تكامل شبابي يوم القادسية وكنت ابن أربعين سنة » <sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو النعمان <sup>(٤)</sup> قال حدثنا ثابت <sup>(٥)</sup> قال : حدثنا عاصم قال

---

(١) هو سعد بن اياس الكوفي ( تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ )  
(٢) كازمة : تقع على ساحل الخليج العربي تبعد عن البصرة مرحلتين ، وكان عامة سكانها تميم ( ابن لغدة : بلاد العرب ٣٢١ ، وياقوت : معجم البلدان ) •  
(٣) تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ ولكنه لا يسمى المصدر الذي اقتبس منه •

(٤) هو محمد بن الفضل السندوسي = عارم ( تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩ ) •

(٥) هو ثابت بن يزيد الأحول ( تهذيب التهذيب ١٨/٢ ) •

سألت أبا عثمان : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا • قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ولكنني أتبعته عمر حين قام • قال : وقد صدقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات •  
 حدثنا عثمان بن الهيثم قال : حدثنا عمران بن حدير عن أبي عثمان وهو عبدالرحمن بن مل •

حدثني أبو بشر بكر قال : حدثنا مرحوم<sup>(١)</sup> قال : سمعت ثابتاً<sup>(٢)</sup> يقول : قال أبو رافع<sup>(٣)</sup> : ان أطيب طعام أكلته في الجاهلية سه<sup>(٤)</sup> سلع • حدثنا الحجاج<sup>(٥)</sup> قال : حدثنا حماد<sup>(٦)</sup> عن علي بن زيد عن الحسن : أن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان بن عفان اذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ فقلت : بلى • فقال : هل تذكر أن بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الاسلام وأدعوهم اليه فقلت أنت انه يدعو الى الجنة ويأمر بالخير مرتين ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم أغفر للأحنف • وكان الأحنف يقول : مالي عمل أرجا لي منه •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني أبي وهب قال : بلغني أن معاوية بن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس : بم سدت

(١) مرحوم بن عبدالعزيز العطار الاموي •

(٢) هو ابن أسلم البناني ( ابن سعد مجلد ٧ قسم ٧ ص ٣ ) •

(٣) نفيح بن رافع الصائغ ( تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧٢ ) •

(٤) هكذا في الاصل ولا أعرفه •

(٥) هو الحجاج بن منهال الانماطي البصري ( تهذيب التهذيب

٢٠٦ / ٢ ) •

(٦) لا أعلم ان كان ابن زيد أو ابن سلمة فقد روى الحجاج عن

الحمادين كما روى الحمادان عن علي بن زيد •

قومك وأنت ليس بأسنهم ولا أشرفهم؟ قال : لا أتناول ، أو قال أتتكب<sup>(١)</sup>  
ماكفيت ولا أضع ماوليت •

« حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن حميد عن أبي عثمان قال :  
أتت عليّ نحو من ثلاثين ومائة وما شئ مني الا قد أنكرته الا أملي  
فأني أجده كما هو »<sup>(٢)</sup> •

« حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا هلال  
الوزان قال : حدثنا شيخنا القديم عبدالله بن عكيم - وكان قد أدرك  
الجاهلية - أنه أرسل اليه الحجاج بن يوسف ، فقام فتوضأ ، ثم صلى  
ركعتين ، ثم قال : اللهم انك تعلم أي لم أزن قط ، ولم أسرق قط ، ولم  
آكل مال يتيم قط ، ولم أقذف محصنة قط ، ان كنت صادقاً فأدراً عني  
شره »<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا اسماعيل بن ابي خالد  
قال : سمعت أبا عمرو الشيباني - وكان قد عاش عشرين ومائة سنة -  
يقول : تكامل شبابي يوم القادسية ، فكنت ابن أربعين سنة<sup>(٤)</sup> •

حدثنا ابن نمير قال حدثنا « ابن ادريس عن محمد بن [أبي] أيوب  
عن هلال بن أبي حميد عن عبدالله بن عكيم قال : لا أعين على واحد  
بعد عثمان • ف قيل له : يا أبا معبد وأعت على دمه ؟ فقال : اني أعد<sup>(٥)</sup>

---

(١) اتكبت : أتجنب •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ ورواه ابن سعد ٦٩/٧ من  
طريق عفان بن مسلم قل : حدثنا حماد بن سلمة ... مثله •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤/١٠ •

(٤) هذه الرواية مكررة وردت في الورقة السابقة من الاصل •

(٥) في الاصل « اعدد » وما اخترته من ابن سعد ٧٨/٦ •

ذكر مساوئه عوناً على دمه» (١) •

حدثني سلمة عن أحمد قيل لهشيم : فزرَّ بن حبَّيش ؟ قال : مائة  
واثنتين وعشرين سنة (٢) • قيل له : فسويد بن غفلة ؟ قال : ثمان  
وعشرين ومائة (٣) • قيل له : من ذكره ؟ قال : اسماعيل بن أبي خالد •

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا حجاج قال أبو إسرائيل : ولدت  
بعد الجماجم ، وكات الجماجم في سنة ثلاث وثمانين ، قال : ولي ثمان  
وسبعون سنة •

حدثنا علي بن أبي داود (٤) عن « شعبة عن أبي اسحق عن حامد  
قال : سمعت سعداً يقول : قتل عليُّ شيطان الردهة » (٥) سئل أبو يوسف  
عن حامد هذا ؟ فقال : لا أعرفه •

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن  
أبي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صِلَة من ذهب •

حدثنا سلمة عن أحمد قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن  
يعلى (٦) قال : وكان يحدثني عن أبيه فيرسله لا يرويه عن أحد ، فقلت

---

(١) ابن سعد ٧٨/٦ لكنه يذكر « دم خليفة » بدل « واحد » ويذكر  
« أو أعنت » بدل « وأعنت » والزيادة منه ومن تهذيب التهذيب ٦٩/٩ •  
(٢) و (٣) يعني عمرها ( أنظر طبقات خليفة ١٤٠ ، ١٤٧ ) •  
(٤) هو الطيالسي صاحب المسند •

(٥) ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٧/٦ و ٢٩٧/٧ من طريق  
آخر هو « قال يعقوب بن سفيان وحدثنا عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن  
شعبة ٠٠٠ » وقال - بعد « الردهة » - « يعني المحذج » ، وقال :  
« حامد الهمداني » وقال « سعد بن مالك » •

(٦) هو يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي ( تهذيب التهذيب  
٤٠٣/١١ ) •

له : فأبوك عن من ؟ قال : فيقول : أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمان  
وأدرك كنا !! \*

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا مؤمل قال سمعت شعبة  
يقول : قلت ليونس : الحسن سمع من أبي هريرة شيئاً ؟ قال : لا ،  
وسمعت قتادة يقول : ما شافه الحسن أحداً من البدرين بالحديث \*

حدثني سلمة عن أحمد وحدثنا أمية بن خالد قال : سمعت شعبة  
قال : قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد<sup>(١)</sup> نبئت<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس  
إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة \*

قال أحمد : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع قال : حدثني  
أبي قال : قال لي أبو الطفيل : أدركت ثمان سنين من حياة الرسول صلى  
الله عليه وسلم ، وولد عام أحد \*

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا حماد بن أسامة قال :  
أباً هشام عن أبيه قال : رُددت أنا وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن  
هشام من الطريق زمن الجمل أستصغرنا \*

« حدثنا أبو بكر بن [أبي] شيبة حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن  
عاصم الأحول قال : سأل صبيح أبا عثمان النهدي - وأنا أسمع - فقال له :  
أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال له : نعم ، أسلمت على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّيتُ إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ،  
وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزوات ، شهدت القادسية وجلولاء وتستر  
ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم ، وكنا نأكل السمن ، ونترك  
الودك \* فسألته عن الظروف ؟ فقال : لم تكن نسأل عنها - يعني طعام

(١) هو محمد بن سيرين ( أنظر تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧ ) \*

(٢) في الاصل ( نلس ) والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧ \*

المشركين - « (١) » •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا غندر عن « شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت فسي خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين ما بين غزوة الى سرية » (٢) •

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو ابن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن [ رسول ] رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ، قال : فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت • قال : فألقيت عليه تحيتي ، قال : فما فارقتُه حتى دفتته بالشام ميتاً ، ثم نظرت الى أفقه الناس بعده فأنتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات • « حدثني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال : حدثني ثابت بن الوليد بن جميع - على باب هشيم - عن أبيه عن أبي الطفيل قال : ولدت عام أحد ، أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٣) •

حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا ابراهيم بن المختار عن عنبسة عن عاصم قال : قلت لأبي وائل : من أدركت ؟ قال : بينما أنا أرعى غنماً لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي ، فوقف رجل منهم فقال : اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ، ثم اندفعوا فأتبعت رجلاً منهم فقلت : من هذا ؟

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٣/١٠ - ٢٠٤ لكنه يذكر « سئل أبو عثمان النهدي » ويحذف « غزوات » ويضيف « والسروند » بعد « نهاوند » ولا أعلم موقعه أو موقعاً بهذا الاسم •

(٢) ابن سعد ٤٣/٦ - ٤٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٢/٧ مع تقديم وتأخير في العبارة •

فقال : النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة<sup>(١)</sup> وعلي<sup>(٢)</sup> عن أبي اسحق عن سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال : عاش حسان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش منذر مائة سنة وأربع سنين ، وعاش حرام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين ، وكان عبدالرحمن بن حسان اذا حدثنا بهذا الحديث أشرب<sup>(٣)</sup> لنا وثني رجليه على مثلها ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة •

حدثنا علي عن عثمان بن نفيل « حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد<sup>(٤)</sup> عن يونس بن مسيرة قال : قلت ليزيد بن الأسود الجُرَشِي : يا أبا الأسود كم أتى عليه ؟ قال : أدركت العزى تعبد في قرية قومي »<sup>(٥)</sup> •

« حدثنا عقبة بن مكرم قال : حدثنا يعقوب بن اسحق حدثنا مهدي ابن عمران الحنفي قال : سمعت أبا الطُّفَيْل يقول : كنت يوم بدر غلاماً قد شددت علي الأزار وأنقل اللحم من الجبل الى السهل »<sup>(٦)</sup> •

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا نعيم ابن مسيرة عن بعضهم عن سُويد بن غفلة قال : انا لدة لرسول

(١) هو ابن الفضل •

(٢) هو علي بن أبي بكر الاسفندي ( تهذيب التهذيب ٢٨٧/٧ ) •

(٣) تطلع اليهم ماداً عنقه •

(٤) هو سعيد بن عبدالعزيز ( تهذيب التهذيب ٤٤٨/١١ ) •

(٥) ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٥٧٠ لكنه يذكر « الاصنام » بدل

« العزى » وليس بصحابي وانما أخرجه ابن عبدالبر لانه من طبقة الصحابة •

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٣/٥ لكنه يذكر « من السهل

الى الجبل » وعقب ابن حجر عليه بقوله « لي فيه وهم في لفظة واحدة

وهي قوله يوم بدر والصواب يوم حنين ، والله أعلم •

صلى الله عليه وسلم ، ولدت عام الفيل « (١) .  
 حدثني أحمد بن يونس حدثنا عيسى بن عبدالرحمن عن أبي اسحق  
 عن عمرو بن حريث قال : كنت في بطن امي يوم بدر .  
 حدثنا حرملة (٢) قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا ابن الهيعة قال :  
 حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل .  
 حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب (٣) قال : أخبرني أبي : أن حكيم  
 ابن حزام عمّر عشرين ومائة سنة ، في الاسلام ستين ، وستين مشركاً .  
 « حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني زيد بن عبدالرحمن بن زيد  
 ابن أسلم قال : حدثني أبي عبدالرحمن بن زيد عن أبيه : أن أسلم توفي  
 وهو ابن أربع عشرة ومائة » (٤) .

حدثني ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي حدثنا اسماعيل عن  
 عيَّاش حدثنا عمر بن محمد عن شرحبيل وكان - فيما زعم - ابن ستين  
 ومائة سنة .

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا « مشر عن عبدالرحمن بن  
 العلاء بن اللّجلاج (٥) عن أبيه عن جده قال : ماملأت بطني طعاماً منذ  
 أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٦) ، آكل حسبي وأشرب  
 حسبي . قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين في الجاهلية ،

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ لكنه يحذف « حدثنا  
 أحمد بن الخليل » وهو سقط .

(٢) هو حرملة بن يحيى بن عبدالله التميمي المصري ( تهذيب  
 التهذيب ٢/٢٢٩ ) .

(٣) هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد المدني ( تهذيب التهذيب  
 ١١/٣٩١ ) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٦٦ .

(٥) في الاصل « اللّحاح » والتصويب من تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

• وسبعين في الاسلام •

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال  
حدثنا سعيد<sup>(١)</sup> - يعني ابن عبدالعزيز - : أن أبا أدريس الخولاني ولد في  
أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن •

حدثنا سلمة عن أحمد قال يحيى بن سعيد : مطرف<sup>(٢)</sup> أكبر من  
الحسن بعشرين سنة ، وكان أخوه أكبر من الحسن بعشرة ، ومات مطرف  
بعد طاعون الجارف •

قال أحمد قال يحيى : مات ابن مسعود وعبدالرحمن بن عبدالله ابن  
ست أو نحو ذلك ، وكانوا يفضلون أبا عبيد • قال أبو يوسف : أخاف  
أن يكون هذا غلطاً •

قال أحمد قال يحيى : ولم يكن ابراهيم مع ابن الأشعث •  
حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرحمن قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي  
زياد قال : قلت لأبي وائل : ايكما أكبر أنت أم مسروق ؟ قال : أنا أكبر  
من مسروق •

حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبدالصمد<sup>(٣)</sup> قال حدثنا همام<sup>(٤)</sup> قال :  
حدثنا قتادة عن أبي العالية<sup>(٥)</sup> قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله  
عليه وسلم بعشر سنين •

---

(١) في الاصل « شعبة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٨٦/٥ .  
(٢) هو مطرف بن عبدالله بن الشخير ( تهذيب التهذيب )  
• ( ١٧٣/١٠ ) •

(٣) هو عبدالصمد بن عبدالوارث ( تهذيب التهذيب ٦٨/١١ ) •  
(٤) هو همام بن يحيى بن دينار ( تهذيب التهذيب ٦٧/١١ ) •  
(٥) رفيع بن مهران الرياحي ( تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣ ) •

حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة<sup>(١)</sup> حدثنا المحاربي قال : زعم أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وأن أبا رجاء العطاردي<sup>(٢)</sup> مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة .

## العبادة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن رآه

### ( عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق )<sup>(٣)</sup>

أبو بكر الصديق رضوان الله عليه ، واسم أبي بكر عتيق بن أبي قحافة ، وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري بذلك . وعتيق لقبه ، وأسمه عبدالله ، حدثنا بذلك أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا محمد بن شريك حدثني ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير قال : سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه : أنه سأل عائشة عن اسم أبي بكر ؟ فقالت : عبدالله . فقلت : ان الناس يقولون عتيق ؟ قالت : ان أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد فسمى واحداً عتيقاً ومعتقاً وعتيقاً . حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود<sup>(٤)</sup> عن عروة قال : اسم أبي بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة . حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا « اسحق بن يحيى بن طلحة حدثنا معاوية بن اسحق عن أبيه قال :

(١) هو الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج توفي سنة ٢٦٠هـ .  
(٢) تهذيب التهذيب ٥٨/٩ - ٥٩ ) .

(٣) هو عمران بن ملحان .

(٤) لا يوجد في الاصل .

(٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الاسود أبو الاسود المدني ( تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ ) .

قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر عتيق الله من النار فمن يؤمئذ سماه الناس عتيقاً<sup>(١)</sup> .

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال : اشتري أبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً ، فقال أبو بكر لعازب : مر البراء فليحمله الى رحلي . فقال له عازب : لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم ؟ قال : أدلجنا<sup>(٢)</sup> من مكة ليلاً فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا ، فلما قام قائم الظهيرة فرميتُ بصري هل أرى من ظلِّ ناوي اليه فأذا بصخرة ، فاتتهيت<sup>(٣)</sup> اليها فاذا بقية ظل لها فسويتته ، ثم فرشتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ، ثم قلت : اضطجع يا رسول الله . فأضطجع ، ثم ذهبت انظر<sup>(٤)</sup> ما حولي هل أرى من الطلب أحداً فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة ، يريد منها الذي أريد<sup>(٥)</sup> - يعني الظل - فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ قال لرجل من قريش فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمه<sup>(٦)</sup> من لبن ؟ قال : نعم . قال : قلت : هل أنت حالبٌ لي ؟ قال : نعم . قال : فأمرته فأعقل شاة من غنمه وأمرته<sup>(٧)</sup> أن ينفضَ ضرعها من التراب ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا فضرب احدي كفيه على الاخرى ، فحلب لي كُشبة من لبن وقد رويت<sup>(٨)</sup> معي لرسول الله صلى

(١) ابن سعد ١٢٠/٣ من طريق الواقدي عن اسحق بن يحيى بن طلحة .

- (٢) في صحيح البخاري ٤/٥ « ارتحلنا » .
- (٣) في صحيح البخاري « أتيت » .
- (٤) في الاصل « لبعض » وما أثبتته من صحيح البخاري .
- (٥) في صحيح البخاري « أردنا » .
- (٦) في صحيح البخاري « غنمك » .
- (٧) في الاصل « وأمرت » وما أثبتته من صحيح البخاري .
- (٨) في صحيح البخاري « جعلت » .

الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصبيت<sup>(١)</sup> على اللبن حتى برد من أسفله، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته وقد استيقظ ، فقلت : اشرب يا رسول الله • فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ، ثم قلت : قد أتى<sup>(٢)</sup> الرحيل يا رسول الله • أقال : [بلى]<sup>(٣)</sup> ، فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت : هذا الطالب قد لحقنا يا رسول الله • فقال : لا تحزن ان الله معنا<sup>(٤)</sup> ، فلما ان دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة ، فقلت : هذا الطالب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت • فقال : ما يبكيك<sup>(٥)</sup> ؟ فقلت : أما والله ما على نفسي أبكي ولكن أبكي عليك • فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه<sup>(٦)</sup> في الارض الى بطنها فوثب عنها ، ثم قال : يا محمد قد علمت ان هذا عمك فأدع الله ينجيني مما أنا فيه فوالله لأعمسنَ [على]<sup>(٧)</sup> من ورائي [من]<sup>(٨)</sup> الطالب وهذه كنانتي فخذ منها حاجتك<sup>(٩)</sup> فأزك ستمر بأبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لنا في ابلك ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق<sup>(١٠)</sup> راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله

(١) في مسند أحمد ٣/١ « فصبيت - يعني الماء - على القدح حتى برد أسفله » وفي صحيح البخاري « فصبيت » وهو خطأ مطبعي •

(٢) في صحيح البخاري « آن » وفي مسند احمد « أنى » •

(٣) الزيادة من صحيح البخاري •

(٤) الى هنا أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٥ - ٤ من طريق

عبدالله بن رجاء حدثنا اسراييل ٠٠٠

(٥) في مسند أحمد « لم تبكي » •

(٦) في مسند أحمد « قوائم فرسه » •

(٧) و (٨) الزيادة من مسند أحمد •

(٩) في مسند أحمد « سهماً » •

(١٠) في مسند أحمد « فأطلق راجعا » •

- صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلاً<sup>(١)</sup> .
- حدثنا أبو اليمان حدثنا عطاء<sup>(٢)</sup> بن خالد عن طلحة بن عبد الله [ بن عبد الرحمن ]<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال : سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق وهو يقول : قلت : يا رسول الله العمل على ما قد فرغ منه أم على أمر يؤتف ؟ قال : بل على أمر قد فرغ منه .
- قلت : فقيم العمل يا رسول الله ؟ قال : كل ميسر<sup>(٤)</sup> لما خلق منه<sup>(٥)</sup> .

### وأبو العباس عبدالله بن عباس

ابن عبدالمطلب ، وعبدالمطلب اسمه شيبه بن هاشم واسم هاشم عمرو ابن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا الربيع بن يحيى قال : حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحشية « عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم في القرآن ، وأنا يومئذ ابن عشر سنين »<sup>(٦)</sup> . وهو مخون . فسئل سعيد : ما المحكم من القرآن ؟ قال :

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٢/١ - ٣ من طريق عمرو بن محمد أبي سعيد العنقزي قال : ثنا إسرائيل ٥٠٠ الحديث . ولكنه وقع فيه « العنقري » وهو تصحيف ( انظر تبصير المنتبه ١٠٣٢ ) .

(٢) في الاصل « عطا » - يعني « عطاء » - والتصويب من مسند أحمد ٥/١ ( وانظر تهذيب التهذيب ١٩٨/٧ ، ٢٢١ ) .

(٣) الزيادة من مسند أحمد ٥/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٧/٥ .

(٤) مهياً ( صحيح البخاري ١٩٥/٩ ) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه من عدة طرق غير هذه الطريق ( انظر منه باب في القدر ١٥٢/٨ ، وكتاب التوحيد ١٩٥/٩ ) وأخرجه مسلم في كتاب القدر ٤٨/٨ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٥/١ - ٦ من طريق علي ابن عياش قال ثنا العطاء بن خالد ولم يذكر « قد » الاولى .

(٦) ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٣٤/٣ ورجح ابن عبد البر ما قاله أهل السير وهو أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة .

• المفصل

**وَأَبُو مُحَمَّدٍ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ**

ابن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •  
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا مسعر عن رجل من فهم (٢)  
قال : سمعت عبدالله بن جعفر يقول : سمعت رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير اللحم أو أطيب اللحم الظهر • قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يُلَقُّونَهُ اللحم (٣) •

**وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ**

• وهو من أزد شنوءة ، وهو حليف بني عبدالمطلب بن عبد مناف •  
حدثنا بذلك أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب (٤) عن الزهري •  
وحدثنا أبو صالح حدثني الليث قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن  
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن ابن بُحَيْنَةَ قال : كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا سجد فرَّجَ يديه عن ابطيه حتى اني لأرى بياض  
ابطيه (٥) •

---

(١) في طبقات خليفة ص ٥ والاستيعاب لابن عبدالبر ٨٨٠ أنه  
يكنى أبا جعفر •

(٢) في مسند أحمد ٢٠٤/١ « قال : وأظنه يسمى محمد بن  
عبدالرحمن • قال : وأظنه حجازيا » وفي سنن ابن ماجة ص ١٠٩٩ « وأظنه  
يسمى محمد بن عبدالله » •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٤/١ من طريق يحيى حدثنا  
مسعر •• وابن ماجة في سننه ص ١٠٩٩ - ١١٠٠ •

(٤) هو ابن أبي حمزة •

(٥) أخرجه البخاري من حديث ابن بحينة الاسدي أيضا وذلك  
من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة •••

## وابو بكر عبدالله بن الزبير

ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العززي بن قصي بن كلاب  
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر • وهم أصهار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وهم من حلف الفضول •

حدثني زيد بن بشر وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قالا:  
أخبرنا ابن وهب<sup>(١)</sup> قال : حدثني عبدالله بن الاسود عن عامر بن عبدالله  
ابن الزبير عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعلنوا  
النكاح<sup>(٢)</sup> •

وعبدالله بن زمعة بن الاسود

ابن المطلب بن أسد بن عبد العززي بن قصي بن كلاب بن مرة  
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •  
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى<sup>(٣)</sup> حدثنا « محمد بن  
اسحق الزهري قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن  
الحارث بن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استعزَّ  
برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين ، قال : دعاه بلال الى الصلاة ،  
فقال : مروا من يصلي بالناس • فخرجت فاذا عمر في الناس ، وكان أبو  
بكر غائباً ؛ فقلت : قم يا عمر فصلِّ بالناس ، فلما كبر عمر سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صوته ، وكان عمر رجلاً جهيراً<sup>(٤)</sup> • فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ، يابى الله ذلك والمسلمون •

(١) عبدالله بن وهب •

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٥/٤ من طريق هارون بن معروف

قال : حدثنا عبدالله ابن وهب •

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ت ١٩٨ هـ ( تهذيب

التهذيب ٩٦/٦ ) •

(٤) في سيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ « مجهراً » •

قال : فُبُعْثَ الى أبي بكر ، فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة [ فصلي بالناس ]<sup>(١)</sup> . قال عبدالله بن زمة : قال لي عمر : ويحك ما صنعت بي يا ابن زمة ، والله ما ظننت حين أمرتني الا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليت بالناس . قال : قلت : والله ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولكنني [ حين ]<sup>(٢)</sup> لم أرَ أبا بكر حضر رأيتك احقَّ من حضر بالصلاة للناس ،<sup>(٣)</sup> .

### وعبدالله بن الأرقم الزهري

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبدالله بن الأرقم كان يَوْمُ أَصْحَابِهِ ، فحضر الصلاة يوماً فذهب لحاجته ، ثم رجع فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة<sup>(٤)</sup> .

### وعبدالله بن عدي

• ابن الحمراء الزُهري

حدثنا أبو اليمان قال : حدثني شعيب عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن : أن عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف في سوق مكة : انك لخير أرض الله وأحب أرض الله اليّ ، ولولا أني أخرجت

(١) و (٢) الزيادة من سيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ .

(٣) ابن هشام : السيرة ٦٥٢/٢ .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ ١٧٤/١ لكنه يذكر « أراد » بدل « وجد » ، وأخرجه الترمذي في سننه ١٧٤/١ أبواب الطهارة حديث رقم ١٤٢ من حديث عبدالله بن الأرقم أيضا باختلاف لفظي .

• منك ما خرجت (١) •

### وأبو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود

ابن الحارث بن شَمَخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث  
ابن سعد ابن جذيمه بن كعب بن سعد (٢) ، أحد بني هذيل ، حليف لبني  
زهرة وابن أختهم •

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن عاصم (٣) عن زر (٤) عن عبدالله  
قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرآ من  
المشركين ، وأنا أرى غمماً لابن أبي معيط (٥) •  
قال أبو يوسف : وهو من مهاجرة الحبشة وقد شهد بدرأ •

### وعبدالله بن هشام القرشي

• ثم أحد بني تيم •

حدثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار وابن بكير عن ابن لهيعة عن  
زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي عن جده عبدالله  
ابن هشام - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ودعا له  
وهو صغير (٦) - قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم ٣١٠٨ ص ١٠٣٧ ، وانظر  
ابن عبدالبر : الاستيعاب ٩٤٩ وأضاف بعد مكة [ وهو يقول لمكة ] وقال  
« الى الله » بدل « الي » •

(٢) في طبقات خليفة ص ١٦ ، وابن الكلبي : النسب الكبير  
٣٦ ب (ل) ، وابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٩٧ ، وابن سعد  
ج ٣ ص ١٥٠ أنه « عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن  
فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن  
هذيل » •

(٣) عاصم بن أبي النجود •

(٤) زار بن حبيش •

(٥) أنظر تسمية الحديث في الاستيعاب لابن عبدالبر ٩٨٧-٩٨٨ •

(٦) انظر ذلك في الاستيعاب ص ١٠٠٠ •

بيد عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : والله يا رسول الله لأنت أحب اليّ من كل شيء الا نفسي • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ اليك من نفسك • قال عمر : فأنت الآن والله أحبّ اليّ من نفسي • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر (١) •

### وعبدالله بن عبدالأسد بن هلال (٢)

ابن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، وعبدالله يكنى أبا سلمة • حدثنا بذلك حجاج (٣) عن جده عن الزهري •

حدثنا أبو صالح الحراني وابن بكير قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاءني أبو سلمة يوماً فقال لي : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً لهو أحب اليّ من حمر النعم • قال سمعته وهو يقول : ما من عبد مؤمن تنزل به مصيبة فيقول الذي أمره الله به (٤) ، ثم يقول اللهم أجرني في مصيبي ، وعوّضني عنها خيراً منها ، الا أجره الله بمصيبته وأعاضه خيراً منها (٥) •

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٤ من طريق قتبية بن سعيد ثنا ابن لهيعة لكنه قال « اليه من نفسه » بدل « اليك من نفسك » •  
(٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان » ( تهذيب التهذيب ٢٨٨/٥ ) •

(٣) هو حجاج بن أبي منيع ( تهذيب التهذيب ٢٠٧/٢ ) •

(٤) يعني « انا لله وانا اليه راجعون » •

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز ٣٧/٣ من طريق آخر عن أم سلمة ، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده عن أم سلمة ٣٠٩/٦ من طريق آخر •

## وعبدالله بن عياش

• ابن أبي ربيعة المخزومي

يقال أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد بأرض الحبشة

• في الهجرة

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي النضر<sup>(١)</sup> عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عياش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على قبر سعد بن بن معاذ ، ثم استرجع فقال : لو نجا أحد من فتنة القبر أو ألمه أو ضممه لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضمَّ ضمَّةً ، ثم روَّح عنه<sup>(٢)</sup> .

## وعبدالله بن السائب المخزومي

• ثم العائذي

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه أن عبدالله بن السائب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - يعي بين الركن اليماني والحجر الأسود وهو يطوف -<sup>(٣)</sup> .

(١) هو سالم بن أبي أمية التميمي المدني ( تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ) .

(٢) انظر عن ضمة القبر على سعد بن معاذ ( النسائي : المجتبى ٨٢/٤ ) من طريق آخر وبألفاظ مختلفة ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته مجلد ٣ قسم ٢ ص ٩ بألفاظ مقاربة .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤١١/٣ من حديث عبدالله بن السائب وأخرجه في مواضع أخرى من حديث أنس بن مالك ( انظر المسند ١٠١/٣ ، ١٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ) .

## وعبدالله بن أبي ربيعة المخزومي

حدثني اسماعيل بن الخليل وهشام بن عمار قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل عن اسماعيل بن ابراهيم المخزومي عن أبيه عن جده عبدالله بن أبي ربيعة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلفه مالا بضعة عشر ألفاً ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قدم عليه ، قال : فقال لي : أدع لي ابن أبي ربيعة • فقال له : خذ ما أسلفت بآرك الله لك في مالك وولدك ، انما جزاء السلف الحمد والوفاء • قال هشام : الأجر والوفاء (١) •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غشنا فليس منا (٢) •

## وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة

ابن عبدالله بن عمر (٣) بن مخزوم •

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا أسد بن موسى - أحسبه يقال لعله من فارس (٤) - قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣٦/٤ من طريق وكيع ثنا ابراهيم ابن اسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده ••• بالفاظ مقاربة ، لكنه ذكر « ثلاثين أو أربعين ألفاً » بدل « بضعة عشر ألفاً » • وأخرجه النسائي من طريق آخر عن اسماعيل بن ابراهيم ايضاً ( المجتبى ٢٧٦/٧ ) ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع لا السنن : كتاب الصدقات حديث رقم ٢٤٢٤ ) •

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان ٦٩/١ ، وابن ماجه ٧٤٩/٢ ، والترمذي : سنن ٣١٩/٤ وأخرجه أحمد في مسنده ٥٠/٢ ، ٢٤٢ ، ٤١٧ ، ٤٦٦/٣ ، ٤٥/٤ وكل طرقة ترقى الى صحابة آخرين غير عبدالله بن ابي ربيعة ، ولا أعلم سبب ايراد الحديث في هذا الموضوع •

(٣) في الاستيعاب ٨٦٨ « عمرو » •

(٤) كذا في الاصل ولم أجد هذه الزيادة في كتب الحديث •

قال : أخبرني عبدالله بن أبي أمية : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، مخالفاً بين طرفيه (١) .

### وأبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر الخطاب

بن نَفِيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج عن جده عن الزهري .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب .

وحدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : حدثني جدي ، جميعاً عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبدالله : أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم : انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم (٢) المبيت الى غار ودخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقالوا : انه والله لا يُنجيكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغقب (٣) قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي السحر (٤) ، فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما فجثتهما به (٥) فوجدتهما نائمين فتخرجت أن أوقظهما (٦) وكرهت أن أغقب قبلهما أهلاً ولا (٧) مالاً .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه من طرق أخرى ( ٩٥/١ ) ، وأخرجه مسلم في صحيحه من طرق أخرى أيضاً ( ٦١/٢ - ٦٢ ) ، وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضاً ( ٢٣٩/٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ ، ٤٦٢ ، ١٧/٤ ، ٢٧ ، ٣٦٦/٥ ، ٣٤٣/٦ ) .

(٢) في البخاري « أووا » .

(٣) أسقي عشاءً .

(٤) في البخاري « في طلب شيء يوماً » .

(٥) « فجثتهما به » ليست في البخاري .

(٦) « أن أوقظهما » ليست في البخاري .

(٧) في البخاري « أو » .

فُضِّمَتْ (١) والقدح على يديَّ أنتظر استيقاظهما حتى يبدو (٢) الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما • اللهم فأن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج (٣) عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من همَّ هذه الصخرة - فأنفرت انفراجا لا يستطيعون الخروج منه • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عمٍ أحبَّ الناس إليَّ فاردتها على (٤) نفسها فأمتعت مني حتى ألت منها (٥) سنة - قال حجاج : جهدت فيه من السنين - فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحلُّ لك أن تفضَّ الخاتم إلا بحقه • فخرجت من الوقوع عليها ، فأنصرفت عنها وهي أحبُّ الناس إليَّ ، وتركت الذهب الذي أعطيتها • اللهم فأن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من همَّ هذه الصخرة - فأنفرت الصخرة (٦) غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الثالث : اللهم استأجرت أجراً فأعطيتهم أجورهم (٧) إلا رجلاً واحداً منهم ترك الذي له وذهب ، فمَّرت أجره حتى كثرت

(١) في البخاري « فلبثت » •

(٢) في البخاري « برق » •

(٣) في البخاري « ففرج » •

(٤) في البخاري « عن » •

(٥) في البخاري « بها » •

(٦) « فأنفرت الصخرة » في الاصل بالحاوية •

(٧) في البخاري « أجروهم » •

الأموال فارتبحت<sup>(١)</sup> ، فجاءني بعد حين فقال لي : يا أبا عبدالله ادَّ اليَّ أجري • فقلت له : كل ما ترى من أجرتك من الأبل والبقر والغنم والرقيق • فقال : يا أبا عبدالله لا تستهزئ بي • فقلت له : أنا لا أستهزئ بك • فأخذ ذلك كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً • اللهم فأن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرِّج عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من همَّ هذه الصخرة - فانفجرت ، فخرجوا من الغار يمشون<sup>(٢)</sup> •

### وعبدالله بن عامر بن ربيعة

حليف بني عدي بن كعب ، وهو من اليمن •

حدثني سعيد بن أبي مریم قال : أخبرني يحيى بن أيوب قال : حدثني محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنه سمعه يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمي وأنا غلام فأدبرت خارجاً فنادتني أمي : يا عبدالله تعال هاك • فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا تعطينه ؟ قالت : اعطيه تمرآ • قال : أما أنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة<sup>(٣)</sup> •

### وعبدالله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعد بن فهم •

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن عمرو

(١) ليست في البخاري •

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أبي اليمان أيضاً باسناده إلى ابن عمر ( الصحيح كتاب الاجارة - باب ١٢ ) • وأخرجه أحمد في مسنده ١١٦/٢ من طريق آخر من حديث ابن عمر أيضاً •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤٧/٣ من طريق « هاشم ثنا الليث عن محمد بن عجلان ... » •

ابن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز عن يحيى ابن القاسم عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هلكت أمة قط الا بالشرك بالله وما كان بدء شركها الا التكذيب بالقدر (١) .

### وعبدالله بن حذافة السهمي

حدثنا أبو الاسود (٢) وابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي النضر عن سليمان بن يسار وقيصة بن ذؤيب يحدثان عن أم الفضل امرأة عباس قالت (٣) : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى (٤) أيام التشريق ، فسمعت منادياً يقول : ان هذه الايام أيام طعامٍ وشرابٍ وذكر الله . قالت : فأرسلت رسولاً من الرجل ؟ ومن أمره ؟ فجاءني الرسول فحدثني أنه رجل يقال له ابن حذافة يقول : أمرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) .

(١) لم أجده في الكتب الستة من هذه الطريق ولا بهذا اللفظ من طرق أخرى ، وأخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس عن النبي ص ( هذا أول شرك هذه الامة - يعني التكذيب بالقدر - ) انظر المسند ٣٣٠/١ .

(٢) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي ( تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٠ ) .

(٣) في الاصل « قال » .

(٤) في الاصل « بمنى » .

(٥) أخرجه مسلم من طرق أخرى ( صحيح مسلم ١٥٣/٣ ) ، وأخرجه أحمد في مسنده ٤٥٠/٣ - ٤٥١ من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي النضر عن سليمان بن يسار ، كما أخرجه في مواضع أخرى من طرق أخرى ( المسند ٢٢٩/٢ ، ٤٦٠/٣ ، ٣٣٥/٤ ، ٧٥/٥ ، ٧٦ ) .

### وعبدالله بن ثعلبة بن صعير (١) العذري

وهو حليف لبني زهرة يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أيام الفتح ومسح وجهه •

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب عن الزهري قال : حدثني عبدالله بن ثعلبة ابن صعير<sup>(٢)</sup> وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه زمن الفتح<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن صعير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر : أدوا صاعاً من قمح أو بر على كل ذكر أو أنثى أو صغير أو فقير حر أو مملوك فأما الغني فيزكاه الله ، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه<sup>(٤)</sup> •

### وعبدالله بن سعد بن أبي سرح

حدثنا أبو الاسود قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتباني عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبدالله بن سعد بن أبي سرح قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة من أصحابه

---

(١) في الاصل « صغير » والصواب ما أثبتته ( انظر الاستيعاب ص ٨٧٦ ، وتهذيب التهذيب ١٦٥/٥ وقال ابن حجر « ويقال ابن أبي صعير » •

(٢) في حاشية الاصل « صبير » •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ( ٤٣٢/٥ ) من هذه الطريق ومن طرق أخرى من حديث ابن صعير أيضا ، وانظر الاستيعاب ص ٨٧٦ •

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ( ٤٣٢/٥ ) من طريق عفان بن مسلم قال حدثني حماد بن زيد ، ومن طرق أخرى من حديث عبدالله بن ثعلبة بن صعير أيضا •

معه أبو بكر وعمر وعثمان والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكن حراء فإنه ليس عليك الانبياء أو صديق أو شهيد<sup>(١)</sup> .

وأبو سرح بن حبيب بن جذيمة<sup>(٢)</sup> بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي . يقال : مات بعسقلان بعد قتل عثمان بن عفان<sup>(٣)</sup> .

حدثني حرمله قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : أقام عبدالله بن سعد بعسقلان بعد قتل عثمان ، وكره أن يكون مع معاوية ، وقال : لم أكن لأجامع رجلاً قد عرفته أنه كان يهوى قتل عثمان ، فكان بها حتى مات .

### عبدالله بن أم مكتوم

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم<sup>(٤)</sup>

---

(١) أخرجه البخاري من طريق آخر بالفاظ مقاربة لكنه قال : « أحد » بدل « حراء » لا الصحيح (١١/٥) وأخرجه مسلم من طريق آخر بالفاظ مقاربة (الصحيح ١٢٨/٧) ، وأخرجه أحمد من طرق أخرى أيضاً (المسند ٥٩/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤١٩/٢ ، ٣٤٦/٥) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ٤٨/١ من طريق أخرى أيضاً ، وأخرجه الترمذي في سننه ٣٢٣/٩ من طريق أخرى ، وهكذا لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد من هذه الطريق .

(٢) في الاصل « حذيفة » والتصويب من طبقات خليفة ص ٢٩١ ، الاستيعاب ٩١٨/٣ ، ويضيف خليفة « بن الحارث » بعد « أبي سرح » .

(٣) قال ابن عبد البر : أن هذا هو الصحيح أما الرواية الأخرى فتقول أنه توفي أو قتل بأفريقية (الاستيعاب ٩٢٠) ، وطبقات خليفة خليفة (٢٩١) .

(٤) هو ابن أبي النجود .

عن أبي رزين<sup>(١)</sup> : أن ابن [أم] مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم •  
وهو رجل من بني عامر بن لؤي •

حدثنا عبدالله بن يوسف<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني  
عطاء الخراساني عن ابن محيريز<sup>(٣)</sup> عن عبدالله بن السعدي من بني مالك  
ابن حيسل : أنه كان يحدث أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم •  
قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد  
من قريش يُسمى عبدالله ممن سمع منه غير هؤلاء •

#### عبدالله بن طهفة<sup>(٤)</sup> الغفاري

حدثنا آدم عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن ابن  
عبدالله بن طهفة الغفاري قال : حدثني أبي قال : رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مستلقياً على وجهي فقال : هذه ضجعة يكرهها الله<sup>(٥)</sup> •

---

(١) هو مسعود بن مالك الاسدي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٠ /  
١١٨ ) •

(٢) هو الثنيسي أبو محمد الكلاعي المصري ، أصله من دمشق  
ت ٢١٨ هـ ( تهذيب التهذيب ٦ / ٨٦ - ٨٧ ) •

(٣) في الاصل «مخير» وأحسبه عبدالله بن محيريز لانظر تهذيب  
التهذيب ٥ / ٢٣٦ ، ١٢ / ٣١٠ ) •

(٤) هكذا في الاصل وكذلك في الاستيعاب ص ٩٣٠ ، وسماه  
ابن ماجة في سننه (ص ١٢٢٧) « طخفة » وكذلك أحمد في مسنده  
( ٤٢٩ / ٣ ) وقد بين ابن حجر اختلافهم في اسمه ( تهذيب التهذيب  
١٠ / ٥ ) وحكى ابن عبد البر الاختلاف في صحبة عبدالله وأبيه •

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩ / ٣ من طرق أخرى من حديث  
طخفة الغفاري ، كما أخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٢٢٧ من طرق أخرى  
ايضا من حديث طخفة الغفاري •

### عبدالله بن مَغْفَل

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع<sup>(١)</sup> عن أبي العالية وغيره عن عبدالله بن المغفل قال : اني لأحد الرهط الذين ذكر الله « ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه »<sup>(٢)</sup> . قال عبدالله بن مغفل : اني لأخذ بعض أعصان الشجرة<sup>(٣)</sup> التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله .

### عبدالله بن سَرَجِس مَزْنِي

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم<sup>(٤)</sup> عن عبدالله بن سَرَجِس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدرت خلفه فعلم الذي أريد ، فألقى الرداء عن ظهره فاذا الخاتم على نغص<sup>(٥)</sup> كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها التآليل<sup>(٦)</sup> .

وهو مَزْنِي .

- 
- (١) الربيع بن أنس البكري ( تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ) .
  - (٢) سورة التوبة آية ٩٣ .
  - (٣) في الاصل « الشجر » وأنظر الرواية في الاستيعاب ص ٩٩٦ ، ٩٩٧ من طرق أخرى عن عبدالله بن مغفل .
  - (٤) هو عاصم بن سليمان الاحول .
  - (٥) في صحيح مسلم ٨٧/٧ « ناغص » .
  - (٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦/٧ - ٨٧ ) من طريق أبي كامل وغيره حدثنا حماد بن زيد . الحديث ، بالفاظ مقاربة ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبدالرزاق أنا معمر عن عاصم بن سليمان . . . من حديث عبدالله بن سرجس ، كما أخرجه من طريق آخر من حديث ابن سرجس ايضا ( انظر المسند ٨٢/٥ ) . وأحاديث رؤية الصحابة خاتم النبوة كثيرة أخرج بعضها البخاري في صحيحه ( أنظر مثلا ٥٧/١ منه ) ومسلم في صحيحه (٨٦/٧) .

## عبدالله بن الشخّير

• أبو مطرف عامري

حدثنا عبدالرحمن بن حماد قال : حدثنا كهَمَس عن أبي العلاء يزيد بن بن عبدالله بن الشخّير عن أبيه عبدالله بن الشخّير أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلّكها بنعليه<sup>(١)</sup> • وهو عبدالله بن الشخّير أبو مطرف وهو عامري •

## عبدالله بن جرّاد

• عامري<sup>(٢)</sup>

حدثنا عمرو بن حباب البصري حدثنا يعلى بن الأشدق حدثنا عبدالله ابن جرّاد : أنه خرج في وقعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> : الأمر بالمعروف كفاعله<sup>(٤)</sup> • وجراد عامري خفاجي ، وخفاجة من بني عقيل •

## عبدالله بن هلال الثقفي

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان<sup>(٥)</sup> عن ابراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبدالله بن الاسود عن عبدالله بن هلال الثقفي قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كِدْتُ أن أُقتل بعدك في عَنَاق أو شاة من الصدقة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنها تُعطى

- 
- (١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٧/٢) من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا كهَمَس ٠٠٠ الحديث كما في الاصل أعلاه •  
(٢) في الاصابة ٢٧٩/٢ « ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة » •  
(٣) « صلى الله عليه وسلم » في الاصل بالحاشية •  
(٤) لم أجده بهذا اللفظ ولا بلفظ مقارب من هذه الطريق ، وفي مسند أحمد ٥/٢٧٢ ، ٢٧٣ « من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله » ، وقد أخرج الترمذي في سننه ٧/٣١٥ « أن الدال على الخير كفاعله » ، كلاهما من حديث أبي مسعود البدري •  
(٥) في الاصل « سليمان » وهو مصحف والصواب ما أثبتته ←

فقراء المهاجرين ما أخذتها<sup>(١)</sup> .

### عبدالله بن بسر

• مازني

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا حرير بن عثمان الرحبي قال : سألت عبدالله بن بسر صاحب نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مازني : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً ؟ فقال : كان في عَنَفَقَتِهِ<sup>(٢)</sup> شعرات<sup>(٣)</sup> بيض .

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان<sup>(٤)</sup> عن سواده وعبدالله بن الحجاج عن عبدالرحمن الجندی قال : قال لي عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن الجندي . قفقت له ليك يا بأأ صفوان . قال والله ليمسخن قوم<sup>(٥)</sup> وانهم لفي شرب الخمر وضرب المعازف حتى يكونوا قردة وخنازير<sup>(٥)</sup> .

### عبدالله بن رواحة

حدثنا أبو عمر<sup>(٦)</sup> النمري حدثنا شعبة قال : أخبرني الحكم قال :

قال ابن ابي شيبة « ما وجدنا هذا الحديث الا عند ابي نعيم [ يعني الفضل بن دكين ] عن سفيان الثوري » انظر [ الاصابة لابن حجر ٢٧٠/٢ وسنن النسائي ٢٤/٥ - ٢٥ ] .

(١) أخرجه النسائي ( سنن ٢٤/٥ - ٢٥ ) من طريق أبي نعيم أيضا قال حدثنا سفيان .

(٢) العَنَفَقَةُ : شعيرات تحت الشفة السفلى .

(٣) أخرجه البخاري ( الصحيح ٢٢٧/٤ ) من طريق عصام بن خالد حدثنا حرير بن عثمان مثله .

(٤) هو ابن عمرو .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٧) من طريق آخر بالفاظ مقاربة ، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٥٩/٥ ، ٣٢٩ من طرق أخرى بالفاظ مقاربة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٣٣٣ من طريق آخر بالفاظ مقاربة .

(٦) في الاصل « أبو عمرو » والصواب ما اثبتته ( تهذيب التهذيب

• ( ٤٠٦/٢ )

سمعت ابن أبي ليلى (١) عن عبدالله بن ربيعة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسير فسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله • فقال مثل ما قال • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا لراعي غنم أو عازب عن أهله ، فلما هبطوا الوادي اذا هو راعي غنم واذا شاة ميتة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترون هذه هينةً على أهلها ؟ قالوا : أي والله يا رسول الله • قال : فوالله للدينأ أهون على الله من هذه الشاة على أهلها (٢) •

قال أبو يوسف : يقال له رؤبة وصحبة وهو سلمى •  
قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد من مضر وربيعة ممن رآه يسمى عبدالله غير هؤلاء •

#### عبدالله بن زيد

حدثنا أبو نعيم زمعة بن صالح عن سلمة بن وهران عن عكرمة قال : قال عبدالله بن رواحة : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحد منا القرآن وهو جنب (٣) •  
قال أبو يوسف : الجواز منقول (٤) عن ابن عباس ، ورواحة بن مالك ابن امرئ القيس بن الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس

(١) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى •

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٤ من طريق وكيع قال ثنا شعبة مثل اسناد الاصل بالفاظ مقاربة • وأخرجه مسلم في صحيحه ٢١١/٨ من طريق آخر بالمعنى ، وأخرجه ابن ماجة (١٣٧٧) من طريق آخر بالمعنى • وأخرجه أحمد من طرق أخرى أيضا (المسند ١/٣٢٩ ، ٣٣٨/٢ ، ٥٦٣/٣ ، ٢٢٩/٤ ، ٢٣٠ ، ٣٣٦) •

(٣) لم أجده في الكتب الستة ولا مسند أحمد ولا في نيل الاوطار ( أنظر منه ١/٢٤٦ - ٢٤٨ ) •

(٤) في الاصل « الحرزي يقول » وانظر صحيح البخارى ١/٨٠ •

ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج<sup>(١)</sup> ، نقيب بني الحارث بن الخزرج ، شهد بدرًا ، وقتل يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب .

### عبدالله بن زيد

[ بن ثعلبة ]<sup>(٢)</sup> الانصاري [ بن عبد ربه ] [ بن زيد ] بن الحارث ابن الخزرج ، عقبي بدري (٣) .

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : حدثني شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب حدثه أن عبدالله بن زيد الانصاري ثم أحد بني الحارث بن الخزرج أُرِي في النوم التأذين ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى من التأذين في النوم ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتأذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا بلال فأذن .

### عبدالله بن زيد بن عاصم<sup>(٤)</sup>

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب<sup>(٥)</sup> عن عمرو بن يحيى<sup>(٦)</sup> عن

---

(١) في طبقات خليفة ٩٣ « عبدالله بن رواحة بن امرئ القيس ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارثة » .  
(٢) هذه الزيادة من الأصابة ٣٠٤/٢ وانما أثبتتها لان الناسخ وهم فجعلها في الترجمة التالية فقال « عبدالله بن عاصم بن زيد [كذا] ابن ثعلبة [كذا] » .

(٣) ما بين [ ] في الأصل في بداية ترجمة عبدالله بن زيد ابن عاصم ولعل الناسخ هو مصدر هذا الوهم والتخليط ، وعبدالله بن عاصم ليس عقبيًا وأختلف في شهوده بدرًا ( الأصابة : ٣٠٥/٢ ) .

(٤) في الأصل « عبدالله بن عاصم بن زيد » وهو مقلوب (أنظر طبقات خليفة ص ٩٢ ، والاستيعاب ٩١٣/٣ ، والأصابة ٣٠٥/٢ ) .

(٥) هو ابن خالد بن عجلان الباهلي البصري ( تهذيب التهذيب ١٦٩/١١ ) .

(٦) هو المازني

عباد بن تميم أن عبدالله بن زيد قيل له زمن الحرة : ها ذاك حنظلة أو ابن حنظلة<sup>(١)</sup> يبايع الناس • قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت • قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت • قال : لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهو زيد بن عاصم المازني •

### عبدالله بن عتيك<sup>(٢)</sup> الأنصاري

حدثنا أصبغ بن فرج قال أنبأ عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن عتيك الأنصاري عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله - ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه الثلاث فضمنهن وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات فقد وقع على الله ، أو مات حتف أنفه وقع أجره على الله ، ومن قتل فعصا فقد استوجب الثأب<sup>(٣)</sup> •

### عبدالله بن يزيد<sup>(٤)</sup>

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن حصين<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) عبدالله بن حنظلة الغسيل كان على رأس الانصار في وقعة الحرة ، أما حنظلة فقد استشهد في أحد ، فلا موجب للشك •  
(٢) قال ابن حجر ( تهذيب التهذيب ٣١٢/٥ ) « ذكره يعقوب ابن سفيان » •  
(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٤) من طريق يزيد بن هارون قال أنا محمد بن اسحق ••• كما في اسناد الاصل بالفاظ مقاربة •  
(٤) هو عبدالله بن يزيد بن زيد الأنصاري الخطمي ( الأصابة ٣٧٥/٢ ) •  
(٥) هو عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٢/٧ ) •

عن أبي بردة قال : كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبدالله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج • قال وكانوا اذا مروا برأس قلتُ : الى النار • قال : فقال لي : لا تفعل يا ابن أخي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون عذاب هذه الامة في دنياها<sup>(١)</sup> •

### عبدالله بن عدي الانصاري<sup>(٢)</sup>

حدثنا سلم بن شبيب وعلي بن عبدالله قالا : ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبدالله بن عدي بن الخيار أن عبدالله بن عدي الانصاري حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس بين ظهرائي الناس جاء رجل يستأذنه وأن يساراً ، فأذن له فسار به فقتل رجل من المنافقين - يستأذنه فيه - ، فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال : أليس يشهد أن لا اله الا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له • قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ولا صلاة له • قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم<sup>(٣)</sup> •

### عبدالله بن أبي حبيبة الانصاري

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد ابن اسماعيل عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبدالله بن أبي حبيبة الانصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوماً وأنا غلام حدث ، فجلت حتى جلست الى جنبه عن يمينه ، قال : وكان أبو بكر عن

(١) أخرجه أحمد في مسنده بزيادة ( المسند ٤/٤١٠ ، ٤١٨ ) من طرق أخرى •

(٢) في الاصل « النصاري » •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٣/٥) من هذا الطريق بالفاظ مقاربة وهو عند الفسوي أنهم •

يساره ، فأتى بشراب فشرب ، ثم ناولنيه عن يمينه ، ثم قام فصلى فرأيته  
يصلى في نعليه (١) .

### عبدالله بن حارثة

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا محمد بن طلحة بن عبدالرحمن  
ابن طلحة بن عبيد الله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق بن  
ابراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثة  
أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : [على] (٢) من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت  
على العباس بن عبدالمطلب . قال : نزلت على أشد قريش لقريش حياً (٣) .

### عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر

حدثنا أبو النصر اسحق بن ابراهيم القرشي الدمشقي قال :  
حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي أخبرنا محمد بن اسحق عن محمد بن  
يحيى بن حبان عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر قال : قلت له : رأيت  
توضأ ابن عمر لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر عم ذاك ؟ قال : قال  
حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب : أن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر  
حدثنا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة  
طاهراً أو غير طاهر ، فلما شق ذلك عليهم أمر بالسواك لكل صلاة .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢١/٤) من هذا الطريق عن  
شيخه عبدالمالك بن عمرو ثنا مجمع بن يعقوب بأسناد مثل الاصل  
وبالفاظ مقاربة .

(٢) الزيادة من ص ٣٠٧ وهى ساقطة فى الاصل وانظر الاصابة  
• ٢٨٥/٢

(٣) قال ابن حجر « أخرجه يعقوب بن سفيان من هذا الوجه »  
( الاصابة ٢/٢٨٥ ) .

قال : وكان ابن عمر يرى أن به قوة على ذلك (١) .

### عبدالله بن عبد بن هلال

حدثني عيسى بن محمد (٢) قال : أخبرنا زيد بن الحباب عن بسر (٣) ابن عمران العتابي قال : حدثني مولاي عبدالله بن هلال قال : ذهب بي أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله صلى الله عليه أدع الله وبارك عليه . قال : فما أنسى وضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي حتى وجدت بردها فدعا لي وبارك علي . قال : فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان كثير الشعر ما يكاد يفرقه من كثرته .

### عبدالله بن سلام

حدثنا معاذ بن عوذ الله البصري حدثنا عوف الاعرابي عن زرارة ابن أوفى عن عبدالله بن بن سلام قال : لما أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنجفل الناس قبله . فقالوا : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فجئت في الناس لأنظر الى وجهه ، فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته منه أنه قال « يا أيها الناس أطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » (٤) .

## انقضى الأنصار

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٥/٥) من هذه الطريق قال : « ثنا يعقوب أبي عن ابن اسحق ٠٠٠ » مثل حديث الاصل بالفاظ مقاربة .

(٢) النحاس الرملي أبو عمير ( تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨ ) .  
(٣) هكذا في الاصل بالسین المهمله ووقع في الاصابة ٣٣١/١ من طريق ابن أبي حاتم « بشر » وسماه ابن حجر « بشير » .  
(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤٥١/٥) من هذه الطريق بالفاظ مقاربة ، وأخرجه من طرق أخرى بالفاظ مقاربة الترمذي : سنن ١٣٤/٦ - ١٣٥ .

### عبدالله بن أبي أوفى أسلمي

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرني سليمان بن زيد أبو آدم عن عبدالله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم » (١) .

### عبدالله بن أبي حذرد

وعبدالله بن أفرم (٢) الخزاعي .

حدثنا الحسن بن الربيع أخبرنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن حدرد أسلمي عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال : كنت في خيل خالد بن الوليد يوم هوازن . حدثنا عبدالله بن مسلمة أخبرنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أفرم الخزاعي عن أبيه : أنه كان مع أبيه باقاع من نَمِرة ، فمر عليهم ركب ، فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي : كن في بهمك حتى أدنو من هؤلاء الركب أسائله . قال : فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، فكنت أنظر الى عقرتي (٣) ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد (٤) .

قال أبو يوسف : هكذا قال من نمره والصحيح نمره أخطأ فيه

---

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد من هذه الطريق .

(٢) في الأصل « أرقم » والتصويب من الاستيعاب ٨٦٨ ، والاصابة ٢/٢٦٨ ، أما عبدالله بن أرقم فهو قرشي زهري ( اصابة ٢/٢٦٥ ) .

(٣) في الاصل « عقرتي » والتصويب من مسند أحمد (٣٥/٤) .

(٤) أخرجه أحمد من هذه الطريق ( المسند ٣٥/٤ ) ، وابن ماجه ( سنن ص ٢٨٥ ) من هذه الطريق .

كما أخطأ فيه ابن المبارك أيضاً<sup>(١)</sup> .

### عبدالله بن حوالة

« حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الأيادي قال : نزل بي عبدالله بن حوالة الأزدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فأبى الا مائة . قال : قلت له : أحق ما بلغنا أنه فرض لك في مائتين فأبيت الا مائة فوالله ما منعه وهو نازل علي أن يقول : لا أم لك أو لا يكفي ابن حوالة مائة كل عام ؟ ثم أنشأ يحدثنا عن رسول صلى الله عليه وسلم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغنم ، فقدمنا ولم نغنم شيئاً . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تكلمهم الي فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم الي الناس فيهنونوا عليهم أو يستأثروا عليهم ، ولا تكلمهم الي أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحد بأرزاقهم ، ثم قال : لنفتحن لكم الشام ، لتقسمن لكم كنوز فارس والروم ، وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا ، وحتى أن أحدكم ليُعطي مائة دينار فيسخطها . ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة نزلت الارض المقدسة ، فقد أتت الزلازل والبلابل والامور

---

(١) لم يبنه الامام أحمد ولا ابن ماجة ولا ابن حجر على ذلك ( أنظر المسند ٣٥/٤ ، والاصابة لابن حجر ٢٦٨/٢ وسنن ابن ماجة ص ٢٨٥ ) والذي في معجم البلدان : لياقوت « تَمْرَة ، ناحية يعرفه » ولا يوجد فيه « تَمْرَة » وإنما فيه « تَمْرَة : من نواحي اليمامة » وأحسب ان الوهم من الفسوي والله أعلم .

العظام ، والساعة أقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك » (١) .

### عبدالله بن حبشي

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن حبشي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع سدره صوب الله رأسه في النار (١) .

### أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري

حدثنا أبو نعيم أخبرنا طلحة بن يحيى بن أبي بردة قال : جاء أبو موسى الى عمر فقال : أيدخل الأشعري ؟ أيدخل عبدالله بن قيس ؟ أيدخل أبو موسى ؟ ثم انصرف ، فبعث عمر على أثره ، فقال أبو موسى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليستأذن أحدكم ثلاثاً فإن أذن له والا فليرجع . قال : لئن لم تأتني على ذي بينة لأعاقبك ولأفعلن بك كذ وكذا ، فجاء بأبي بن كعب فقال : يا عمر أبعث تعذب اصحاب محمد ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (٢) .

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٧٦/١ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٨٨/٥ من هذه الطريق قال « ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية بمثل اسناد الاصل » ، وحذف « وقد بلغنا أنه فرض ٠٠٠ أنشأ يحدثنا عن رسول الله قال » ثم ساقه بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه الدارقطني كتاب الادب ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخاري ( الصحيح ٦٧/٨ ) من طريق أخرى من حديث أبي سعيد الخدري ولم يذكر قول أبي عمر ، وذكر أن السدي شهد مع أبي موسى هو أبو سعيد الخدري وليس أبيباً . وأخرجه مسلم ( الصحيح ١٧٧/٦ - ١٨٠ ) من طرق عديدة وفيه قول أبي عمر « لا تكن عذاباً على أصحاب محمد ٠٠٠ » . وأخرجه أحمد ( المسند ٣٩٨/٤ ) من هذه الطريق مقتصر على قول الرسول ص ، كما أخرجه من طرق أخرى فيه بقية المواضع ( المسند ٦/٣ ، ١٩ ، ٢٢١ ، ٣٩٣/٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ؛

٤١٨ ) .

### عبدالله بن الحارث بن جزء<sup>(١)</sup> الزبيدي

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالمك بن عبدالعزيز بن مليل : أن أباه أخبرنه : أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر : أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما • قال عبدالله بن الحارث : فكنت أنا فيمن رجمهما<sup>(٢)</sup> •

### عبدالله بن أنيس

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالمك بن قدامة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمه معقل عن أبيه عن أمه عن أبيها قال : قالت بنو سلمة : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي تتحرى ؟ قال عبدالله بن أنيس : أنا : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم عشية اثنين وعشرين من رمضان فصليت معه المغرب ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ، ثم انصرفت معه الى بيته ، فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قليل في العين وهو كثير طيب • قال : فطفقت أحطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كل يا عبدالله بن أنيس فأني قد أرى ما تصنع والله جاعل فيه بركة • قال : فقلت :

(١) في الاصل « جر » •

(٢) أخرجه مسلم من طرق أخرى بأطول من الاصل ( الصحيح ١٢١/٥ - ١٢٢ ) وأخرجه الترمذي من طرق أخرى ( سنن ١٣١/٥ ) وذكر أنه روى أيضا من حديث عبدالله بن الحارث بن جزء أيضا ، وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى أيضا ( سنن ص ٨٥٤ ) وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضا ( المسند ٧/٢ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٣٥٥/٤ ، ٩١/٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ) •

يا رسول الله ان أصحابي من بنى سلمة قالوا : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي تتحرى فأخبرنا عنها يا رسول الله ؟ قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في هذه الليلة • فلما أنصرفت قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في العشر الاواخر • قال عبدالله : فوق في نفسي أنه لم يقل الذي قال الا أنه خشي أن يتكل الناس عليها • قال فكان عبدالله بن أنيس اذا كانت ثلاثة وعشرين من رمضان نزل من أرضه من نقم<sup>(١)</sup> فيحيتها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ينصرف الى اهله<sup>(٢)</sup> •

### عبدالله بن معاوية الغاضري

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال : حدثني عمرو بن الحارث<sup>(٣)</sup> قال : حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي<sup>(٤)</sup> قال : حدثني يحيى بن جابر : أن عبدالرحمن بن جبير حدثه : أن أباه حدثه : أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الأيمان ، من عبدالله وحده فإنه لا اله الا الله ، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدةً عليه في كل عام ، ولم يعط

(١) هي « نَقْمَى » : موضع قرب المدينة ( ياقوت : معجم البلدان ) •

(٢) لم أجده في الكتب السنة ومسنند أحمد ولكن أخرج مالك في الموطأ من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس ( الموطأ ١/٢٩٨ ) ، وأخرج أحمد من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس بعضه ( المسند ٣/٣٩٥ ) •

(٣) هو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي (تهذيب التهذيب ٨/١٣) •

(٤) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الوذيل الحمصي ت ١٤٩هـ ( تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢ ) •

الهرمة ولا الدرنة<sup>(١)</sup> ولا الشرط<sup>(٢)</sup> الأيمة<sup>(٣)</sup> ولا الربضة<sup>(٤)</sup> ، ولكن من أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره<sup>(٥)</sup> ، وزكى عبد نفسه • فقال رجل : وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله ؟ قال : يعلم أن الله عز وجل معه حيثما كان •

### عبدالله بن قيس

• أبو موسى الأشعري أيضا •

حدثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتجلى لنا ربنا ضحكا يوم القيامة<sup>(٦)</sup> •

### عبدالله بن عباس

• عن عمر بن الخطاب •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال : حدثنا بن عمارة بن ثوبان قال : رأيت محمد بن عباد قبل الحجر وسجد عليه ، فقلت ما هذا ؟ قال : رأيت عبدالله بن عباس قبله وسجد عليه وقال : رأيت عمر ابن الخطاب قبله وسجد عليه وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الدرنة : الجرباء •

(٢) الشرط : صغار المال وشراره •

(٣) هكذا في الاصل وفي سنن أبي داود ٣٦٥/١ « اللثيمة » وهي البخيلة باللبن •

(٤) الربضة : الباركة •

(٥) قال أبو داود « قرأت في كتاب عبدالله بن سالم » وسارق الحديث الى « بشره » سنن ٣٦٥/١ •

(٦) أخرجه من هذه الطريق بأطول الامام أحمد في مسنده

• ٤٠٧/٤

وسلم فعل مثل ذلك<sup>(١)</sup> .

### عبدالله بن كعب الحميري

عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة .  
حدثنا أصبغ بن فرج قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أيقبل الصائم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سل هذه لأم سلمة . فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك . فقال : يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما والله اني لأتقاكم لله ، وأخشاكم له ، وأعلمكم بحدوده<sup>(٢)</sup> .

### عثمان بن عفان رضي الله عنه

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .  
قال : كان يكنى بأبي عبدالله ثم كني بأبي عمرو .  
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله

---

(١) أنظر عن أحاديث تقبيل الحجر الأسود : صحيح البخارى ١٧٧/٢ ، وصحيح مسلم ٦٦/٤ - ٦٧ ومسند أحمد ٢١/١ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، وابن ماجه سنن ٩٨١ وأخرج هذا الحديث من طريق آخر من حديث ابن عباس عن عمر ، النسائي في المجتبى ٥ / ١٨٠ - ١٨١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ١٣٦/٣ - ١٣٧ من طريق هارون ابن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب بأسناد مثل اسناد اسناد الاصل ، ولكنه حلاف من المتن « وأعلم بحدوده » .

صلى الله عليه وسلم [يقول] (١) من بنى لله مسجداً بنا له مثله في الجنة (٢) .

### وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة

أسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة [بن كعب] (٣) بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالوا : ثنا حماد قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل البيت ، فصلى ركعتين بين الساريتين وجاها (٤) .

### وعثمان بن مظعون

بن حبيب بن حذافه بن جمح بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب ، وقد شهد بدرأ .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي عن أبيه وعن عمر (٥) بن حسين أيضا عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال : يا رسول الله اني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي

(١) سقطت من الأصل وهي في صحيح مسلم ٦٨/٢ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ٦٨/٢ من هذه الطريق .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) أخرجه النسائي من طرق أخرى (المجتبى ١٧١/٥ - ١٧٢) ، وأخرجه أحمد (المسند ٤١٠/٣) من هذه الطريق لكنه يذكر « وجاهك حين تدخل بين الساريتين » بدل « وجاها » .

(٥) في الأصل « عمرو » والصواب ما أثبتته ( أنظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ ) .

فتأذن لي يا رسول الله في الخضاء فأختصي؟ قال: لا ولكن عليك يا ابن مَطْعُون فإنه محصن (١) .

### وعثمان بن أبي العاص الثقفي

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي عن عبدالرحمن ابن اسحق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد استجن بجنته كيفية من النار من سلف (٢) بين يديه ثلاثا من ولده في الاسلام (٣) . وذكر عنده الجبان فقال: من خس أو ... فليس منا (٤) .

### عثمان بن حنيفة الأنصاري

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي: أن البراء بن عثمان الأنصاري حدثه عن هانيء بن معاوية الأنصاري قال: حججت في زمان عثمان بن عفان فجلست في مجلس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فأذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأقبل رجل فصلى الى هذا العمود فعجل قبل أن يتم صلاته ثم خرج ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان هذا لو مات مات وليس من الدين على شيء . ان الرجل ليخف صلاته ويتمها فسألت عن الرجل من هو؟ فقل: عثمان بن حنيفة الأنصاري (٥) .

(١) في صحيح البخاري ٥/٧ من حديث سعد بن أبي وقاص «رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مَطْعُون التبتل ولو أذن له لأختصينا» .

(٢) أي ماتوا .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ( ٢٣٥/١ ) من طريق أخرى بالفاظ مقاربة .

(٤) لم أجده ، والفراغ كلمة «رسمها» رسي .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ١٣٨/٤ - ١٣٩ من طريق حسن

ابن موسى ثنا ابن لهيعة ... بمثل اسناد الاصل .

## أبو الحسن علي بن أبي طالب

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة  
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •  
حدثني عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك عن يونس (١)  
عن الزهري قال : أخبرنا علي بن حسين بن علي : أن حسين بن علي  
أخبره أن علياً • وحدثني سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس  
قال : قال ابن شهاب : أخبرني علي بن حسين بن علي عن أبيه أن علياً  
قال : كان لي شارف من نصيب من المغنم يوم بدر ، وكان رسول الله صلى  
عليه وسلم أعطاني شارقاً من الخمس يومئذ ، فلما أردت أن أبني بفاطمة  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واندت رجلاً صواغاً من بني قينقاع  
أن يرتحل فيأتي (٢) بأذخر أردت أن أبيعهُ الصواغين فأستعين به علي وليمة  
عرسي فينا أنا أجمع يشارفي متاعاً من الأقباب والغرائر والجمال وشارفاني  
مناخان الى جنب حجرة رجل من الأنصار ، رجعت حين جمعت ما جمعت  
فاذا شارفاني قد أجتب أسنمتها وبقرت خواصرهما ، وأخذ من أكبادهما  
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما • ففلت من فعل هذا ؟ قالوا :  
حمزة بن عبدالمطلب ، وهو في هذا البيت في شرب من الانصار ، عنده  
قينة وأصحابه ، فقالت في غنائها :

ألا يا حمز المشرُف النواء (٣)

فقام حمزة الى السيف فأجتب أسنمتها ، وبقر خواصرهما ، وأخذ  
أكبادهما • قال علي : فأنطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ( تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥٠ ) .

(٢) في صحيح البخاري ١٠٥ / ٥ « أن يرتحل معي فنأتي » .

(٣) تمامه : وَهُنَّ مُعَمَّاتٌ بِالْفِئَاءِ •

وسلم وعنده زيد بن حارثة ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الك ؟ فقلت : يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة عسى ناقتي ، فأجبت اسنمتها وبقر خواصرهما ، وها هو ذا في بيت معه شرب . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فأرتداه ، ثم انطلق يمسي ، وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جئنا البيت الذي فيه حمزة ، فأسأذن فأذنوا له ، فإذا هم شرب ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل ، وإذا حمزة ثمل محمارة عناه ، فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صعد النظر فنظر الى زكته ، ثم صعد النظر فنظر الى سرته ، ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ، ثم قال حمزة : وهل أتم الا عيد لأبي . فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقيه القهقري ، نخرج وخرجنا معه (١) .

### وعلي بن شيان الحنفي

ثم أحد بني سحيم .

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا : ثنا ملازم بن عمرو أخبرنا عبدالله بن بدر عبدالرحمن بن علي بن شيان عن أبيه علي بن شيان ، وكان أحد الوفد الذين وفدوا الى رسول صلى الله عليه وسلم مع بني سحيم ، قال : صلينا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة ، فلمح بمؤخر عينه فرأى رجلاً لا يقيم صلته في الركوع

(١) أخرجه البخارى ( الصحيح ١٤١/٣ - ١٤٢ ) من طريق ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني ابن شهاب . . . بمثل اسناد الاصل . وساق الحديث لكنه عند الفسوي أتم ، وزاد البخارى آخره « وذلك قبل تحريم الخمر » . وأخرجه في كتاب المغازي ( ١٠٥/٥ ) من طريق يونس عن الزهري بالفاظ مقاربة .

والسجود ، فلما سلم قال : أيها الناس لا صلاة لامريء لا يقيم صلته في الركوع والسجود مع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً آخر ، فلما سلم إذا رجل خلف النصف فصلى وحده ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته ، فلما سلم قال : أعد صلاتك ، لا صلاة لفرد خلف الصف (١) .

### أبو محمد طلحة بن عبيدالله

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال : وحدثني ابن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان عن أبيه قال : كنا مع طلحة ابن عبيد الله وهم حُرْمٌ ، فأهدي له لحم طير وطلحة راقد . فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ أخبر بذلك قال : فوفق من أكله وقال : أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

### وطلحة بن مالك

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا محمد بن أبي رزين قال : حدثتني أمي قالت : كانت أمُّ الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : يا أم الحرير انا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ؟ فقالت : سمعت مولاي (٣) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجهما أحمد في مسنده ٢٣/٤ من هذه الطريق بواسطة شيخه عبدالصمد وسريج قال : ثنا ملازم بن عمر ٠٠٠ وسردهما بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦١/١) من هذه الطريق بواسطة شيخه محمد بن بكر ثنا ابن جريج ٠٠ بالفاظ مقاربة .

(٣) في سنن الترمذي ٩ / ٤١ « قال محمد بن رزين : ومولاهما طلحة بن مالك » .

وسلم : ان من اقتراب الساعة هلاك العرب (١) .

### وظلحة النصري (٢)

حدثنا آدم بن أبي أياس قال : حدثنا سليمان بن حيان حدثنا داؤد ابن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الاسود الديلي عن ظلحة النصري قال : قدمت المدينة مهاجراً ، وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه ، وان لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمتها وليس لي بها عريف ، فنزلت الصفة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ، ويقسم بينهما مداً من تمر ، فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في صلاته اذ ناداه رجل فقال : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر (٣) ، وتخرقت عنا الخنف . قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ، وذكر مالقى من قومه ؛ ثم قال : لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البرير - والبرير تمر الأراك - حتى أتينا اخواننا من الأنصار ، فأسونا من طعامهم ، وكان جل طعامهم التمر (٤) ، والله الذي لا اله الا هو او قدرت لكم على الخبز واللحم لاطعمتكموه ، وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال أستار

(١) اخرجه الترمذى من هذه الطريق ( سنن ٤١٧/٩ - ٤١٨ )  
وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب .

(٢) هو ظلحة بن عمير النصري ، ووقع في الاصابة ٢٢٢/٢  
« البصري » وفي الاستيعاب ٧٧٠ « النصري » وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبتته ( أنظر ابن حجر : تبصير المنتبه بتحريير المشتبه ١٥٦/١ ) .

(٣) في الاصل « الصر » وهو مصحف .

(٤) في الاصل « وكان رجل طعا التمر » وفي مسند أحمد ٤٨٧/٣  
« وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

الكعبة ويغدا ويراح عليكم بالجنان • قالوا : يا رسول الله أنحن يومئذ خير أم اليوم ؟ قال بل أتم اليوم خير ، أتم اليوم اخوان ، وأتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض (١) •

### الزبير بن العوام

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة • حدثنا عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي أخبرنا بقية ابن الوليد حدثني نسير بن يزيد القتيبي قال : سمعت قحافة بن ربيعة بن قحافة يحدث عن أبيه أنه سمع الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى عليه وسلم يقول : نظر (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة فرمى به وقال : هذا طعام الجن (٣) • قال الزبير : فلا يحل لاحد سمع هذا الحديث أن يستنجي بعظم أو روثه بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال عبدالسلام : وجدته في ثلاثة مواضع ؛ موضع نظر (٤) النبي صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة •

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٨٧/٣ بالفاظ مقاربة من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي قال : ثنا أبو داؤد - يعني ابن أبي هند - ٠٠٠ مثل اسناد الاصل ، وقوله « أبو داؤد » خطأ والصواب « داؤد » ( انظر الاصابة ٢/٢٢٢ ) •

(٢) في الاصل « تطم » ولم أجده •

(٣) أخرجه البخاري بأطول من حديث أبي هريرة (الصحيح ٥/٥٩ وأنظر ٤٩/١ منه ) • ولم أجده من حديث الزبير في مسند أحمد ، وأخرجه الترمذي ( سنن ٣٠/١ ) من حديث ابن مسعود وسمى الصحابة الذين روى عنهم الحديث وليس فيهم الزبير •

(٤) في الاصل « نظم » •

### الزبير الكلابي

« حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا  
سيد الكلابي أنه سمع العلاء بن الزبير الكلابي يحدث عن أبيه قال : رأيت  
غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارساً ، ثم رأيت غلبة المسلمين  
فارساً والروم ، كل ذلك في خمس عشرة سنة » (١) .

### باب سعد

[ سعد بن تميم السكوني ] (٢)

حدثني سلمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا  
عبدالله بن العلاء وغيره : أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال :  
قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك ؟ قال مثل الذي لي ما عدل في  
الحكم ، وقصد في البسط ورحم ذا الرحم ، فمن لم يفعل ذلك فليس مني  
ولست منه (٣) .

### وسعد بن أبي وقاص

هو مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن  
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .  
حدثنا عبدالله بن يوسف قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن  
أبي النضر (٤) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : قال ما سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على لارض انه من أهل

(١) ابن الاثير : أسد الغابة ١٩٦/٢ بأسناده عن الفسوي ، وأنظر  
الرواية في الاستيعاب ٥١٠ ولم يذكر مصدره ، ووقع في الاصابة ٥٢٥/١  
« الكلاعي » وهو تصحيف ، لأن الزبير بن عبدالله الكلابي من بني كلاب  
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ( ابن الاثير : أسد الغابة ١٩٦/٢ ) .  
(٢) أنظره في الاستيعاب ٥٨٣ ، وأسد الغابة ٢٧١/٢ ،  
والاصابة ٢١/٢ .

(٣) لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد وأنظر الاصابة  
٢١/٢ .

(٤) هو مولى عمر بن عبيد الله كما في صحيح البخاري ٤٦/٥ .

الجنة الا لعبدالله بن سلام • قال وفيه نزلت هذه الآية : « وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله » (١) الآية (٢) •

### وسعد بن سهل الساعدي

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي حميد (٣) عن أبي حازم عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت أبي يقول حدثني جدي (٤) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لئن أصلي الصبح ثم أجلس مجلساً فأذكر الله حتى تطلع الشمس أحب اليّ من شدّ على جواد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس •

### وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري

حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن شهاب حدثه : أن أبا سلمة بن عبدالرحمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : انما الماء من الماء (٥) • قال ابن شهاب : وكان أبو سلمة يفعل ذلك • قال أبو يوسف : وهذا عندنا منسوخ (٦) •

### وسعد بن عائذ

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ابن عائذ القرظ قال : حدثني عبدالله بن محمد بن عمار ، وعمار

(١) الاحقاف آية ١١ •

(٢) أخرجه البخاري من هذه الطريق ( الصحيح ٤٦/٥ ) •

(٣) محمد بن أبي حميد الانصارى الزرقى ( تهذيب التهذيب

• ( ١٣٢/٩ )

(٤) هكذا فى الاصل ، وينبغي أن يكون أبي لان المتحدث سهل

ابن سعد وليس العباس بن سهل بن سعد •

(٥) أخرجه مسلم من طريق آخر من حديث أبي سعيد الخدري

أيضاً ( الصحيح ١٨٥/١ ) •

(٦) أنظر عن نسخه أيضا الخطيب البغدادي : الفقيه والمتفقه

• ١٤٠ - ١٣٩/١



## ورجل من الانصار يقال له

سعد بن (١) زيد

حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي قال : ثنا ابراهيم بن جعفر الانصاري من ولد محمد بن مسلمة<sup>(٢)</sup> قال : حدثني رجل منا اسمه سليمان ابن محمد بن محمود بن مسلمة<sup>(٣)</sup> عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم وأهدي للنبي صلى الله عليه وسلم سيفاً من نجران ، فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة فقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا أختلف أعناق الناس فأضرب به الحجر ، ثم أدخل بيتك ، فكن جيشاً ملقى حتى تقتلك كف "خاطئة أو تأتيك منية" قاضية •

أبو محمد (٤) عبدالرحمن بن عوف

ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن كعب بن لؤي •  
حدثنا عبدالله بن موسى أبو محمد قال : أخبرنا طلحة بن جبير عن المنظف بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، انصرف الى الطائف فحاصرهم تسع عشرة ليلة أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوة أو روحة ، ثم نزل ، ثم هجر ، فقال : أيها الناس اني لكم فرط أو صيكم

---

(١) في الاصل « أبو » والتصويب من الاصابة ٢/٢٦ وهو سعد ابن سعد الاشهلي ، وأما سعد أبو زيد فأخر [ انظر الاستيعاب ٥٩٣ ] •  
(٢) و (٣) في الاصابة ٢/٢٦ « أسلمة » وهو تصحيف ( أنظر الاستيعاب ٥٩٢ ، والاصابة ٣/٣٦٣ ، ٣٦٧ ) •

(٤) من هنا يبدأ الجزء الثاني وفي أوله بعد نسب عبدالرحمن بن عوف ذكر سند الجزء وهو « أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين ابن يعقوب الدارقطني بهـ قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه التحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال حدثنا ••• الخ كما في الاصل أعلاه ، •

بعترتي خيراً ، فأن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة  
وتؤتوا الزكاة ، أو لأبعثن اليكم رجلاً مني أو كنفي فليضربن أعناق  
مقاتلكم ، وليسين ذرايكم • قال : فرأى الناس أنه أبو بكر وعمر ،  
فأخذ بيد علي - رضي الله عنهم أجمعين - فقال : هذا •

### عبدالرحمن بن سمرة

ابن حبيب بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة  
ابن كعب بن لؤي •

حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال : ثنا ضمرة عن عبدالله بن شوذب  
عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة [ عن عبدالرحمن  
ابن سمرة ]<sup>(١)</sup> قال : لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش  
العُسرة ، جاء عثمان بن عفان بألف دينار يحملها في ثوبه فشرها في حجر  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقب  
تلك الدنانير بيده ويقول : لا يضرب ابن عفان ما عمل بعد اليوم<sup>(٢)</sup> •

### وعبدالرحمن بن أزهر الزهري

حدثنا عبدة بن موسى قال : أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري  
عن عبدالرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الفتح ، وأنا غلام شاب ، يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأني بشارب ،

(١) الزيادة من سنن الترمذي ٢٩١/٩ ، ومسند أحمد ٦٣/٥ •  
(٢) أخرجه الترمذي ( سنن / ٢٩١ ) من هذه الطريق بواسطة  
محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن واقع الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة  
••• مثل اسناد الاصل بالفاظ مقاربة • وقال الترمذي : هذا حديث حسن  
غريب من هذا الوجه • وأخرجه أحمد ( مسند / ٦٣/٥ ) من هذه الطريق  
بواسطة شيخه هارون بن معروف ثنا ضمرة ••

فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من يضرب بالسوط ، ومنهم من ضرب بالعصا ، وحثا النبي صلى الله عليه وسلم عليه التراب<sup>(١)</sup> .

حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب : أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها .

### عبد الرحمن بن حسنة

• حليف لبني زهرة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : أنطلقت أنا وعمرو بن العاص ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبه الدرقة<sup>(٢)</sup> ، فجلس فاستتر بها ، فبال وهو جالس . فقلت أنا وصاحبي : أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبول ، كما تبول المرأة ، وهو جالس ، فأتانا فقال : أما علمتم مالقي صاحب بني إسرائيل ؟ كان إذا أصاب أحدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض ، فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه من هذه لطريق أحمد ( المسند ٤/ ٨٨ ) بواسطة شيخه عثمان بن عمر قال : ثنا أسامة بن زيد . . . مثل اسناد الاصل .

(٢) الدرقة : الترس اذا كان من جلود وليس فيه من خشب او عصب .

(٣) أخرجه لنسائي ( سنن ١/ ٢٨ ) من هذه الطريق بواسطة شيخه هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش . . . مثل اسناد الاصل .

### وعبدالرحمن بن ابي بكر الصديق

من حلف الفضول والمطيين ، ولهم صهر ، وفيهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو جعفر سعيد الجعفي قال : حدثني ابن وهب قال :  
حدثني عمرو بن الحارث : أن بكيراً حدثه عن عبدالرحمن بن أبي بكر  
أو عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي بكر : أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي ذي مرة سوى<sup>(١)</sup> .

### وعبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد  
عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن عثمان - رجل بن بني تيم -  
قال :

ذكروا الضفدع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن  
قتلها<sup>(٢)</sup> .

### عبدالرحمن بن معاذ التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالرحمن بن المبارك حدثنا عبدالوارث  
نا حميد الأعرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عبدالرحمن بن معاذ التيمي  
- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ، قال : ففتحت أسماعنا حتى انا كنا

(١) أخرجه الدارقطني ، سنن كتاب الزكاة ٢٤ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ( ٤٥٣/٣ ) من هذه الطريق بواسطة  
شيخه يزيد قال : أنا ابن أبي ذئب ٠٠٠ مثل اسناد الاصل . وأخرجه  
النسائي ( سنن ١٨٥/٧ ) من طريق قتيبة قال : حدثنا ابن ابي فديك  
عن أبي ذئب ٠٠ مثل اسناد الاصل .

لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، قال فطفق يعلمنا مناسكنا حتى بلغ الجمار فقال : بحصى الخذف ، فوضع اصبعيه السبابتين احدهما على الاخرى • قال : فأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد ، وأمر الانصار فنزلوا من وراء المسجد ، ثم نزل الناس بعد<sup>(١)</sup> •

### وعبدالرحمن بن صفوان الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد<sup>(٢)</sup> هشام بن عبدالملك حدثنا جرير<sup>(٣)</sup> عن منصور<sup>(٤)</sup> عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال : لما كان يوم الفتح لبت ثيابي وذهبت فصادفت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من البيت<sup>(٥)</sup> فسألت عمر : ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : صلى ركعتين<sup>(٦)</sup> •

### وعبدالرحمن بن يعمر الديلي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو شعبة حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبَاءِ والمُزَقَّتِ<sup>(٧)</sup> •

(١) أخرجه أحمد بن مسنده ٦١/٤ من طريق عبدالرزاق انا معمد ومن طريق عبدالصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي ثم ساقه بمثل اسناد الاصل وبألفاظ مقاربة •

(٢) في الاصل يوجد « بن » بين « الوليد » و « هشام » وهي زائدة •

(٣) هو جرير بن عبدالحميد الضبي ( تهذيب التهذيب ٧٥/٢ ) •

(٤) هو ابن المعتمر •

(٥) يعني البيت الحرام •

(٦) أخرجه أحمد في مسنده [٤٣١/٣] من طريق أخرى من حديث

عبدالرحمن بن صفوان •

(٧) أنظر البخارى : صحيح ٥١/٨ وأحمد : المسند ٢٠٦/٤ •

## وعبدالرحمن المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالمالك حدثنا أبو معشر حدثني يحيى بن شبل عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف ؟ فقال : قوم قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم ، فمنعتهم من الجنة معصية آبائهم ، ومنعتهم من النار قتلهم في سبيل الله (١) .

## وعبدالرحمن بن ابي عميرة المزني (٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقة بن الوليد عن بحير ابن سعد (٣) . عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابن أبي عميرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما في الناس نفس مسلمة يقبضها ربها. تحب أن تعود اليكم ، وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن أقتل في سبيل الله أحب الي من أن يكون لي أهل المدر والوبر (٤) .

## وعبدالرحمن بن خنيس التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن عبدالله حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا أبو التياح (٥) قال : قال رجل لعبدالرحمن بن خنيس :

(١) لم يخرجها أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ، وأخرجه أصحاب كتب الرجال ( أنظر الاصابة ٤١٩/٢ ) .

(٢) قال ابن عبدالبر « لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته » ( الاستيعاب ٨٤٤ ) ، وتعجب ابن حجر من قول ابن عبدالبر وأثبت له الصحبة ( الاصابة ٤٠٧/٢ ) .

(٣) في تهذيب التهذيب ٤٣١/١ « سعيد » .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢١٦/٤ ) من هذه الطريق بالفاظ

مقاربة .

(٥) هو يزيد بن حميد الضبعي البصري ( تهذيب التهذيب ١٢/

٤٩ ) .

حدثنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين أرادته<sup>(١)</sup> الشياطين ؟ فقال عبدالرحمن : ان الشياطين تحدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبال والاوودية ، معهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرع منهم ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد قل • قال : ما أقول ؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما خلق ودرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج الارض ومن شر ما يخرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار وشر الطوارق الا طارقاً يطرق بخير ، يا رحمن • قال : فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله •

### وعبدالرحمن بن أبي عقيل الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو خالد زيد الاسدي حدثنا عون بن أبي جحيفة السوائي حدثنا عبدالرحمن بن علقمة الثقفي عن عبدالرحمن بن أبي عقيل<sup>(٢)</sup> قال : أنطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأنخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل دخلنا عليه • قال : فقال قائل منهم : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان ؟ قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : فلعن لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، ان الله لم يعث نبياً الا أعطاه دعوةً فمنهم من اتخذها ديناً ان شاء الله فأعطىها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فأهلكوا بها ، وان الله

(١) في مسند أحمد ٤١٩/٣ ، والاستيعاب ٨٣١ ، والاصابة ٢/٣٨٩ « كادته » وقد أخرجه أحمد من هذه الطريق بواسطة عفان بن مسلم ويسار بن حاتم قالوا : ثنا جعفر بن بن سليمان • • • • •  
(٢) قال ابن حجر « ذكره في الصحابة يعقوب بن سفيان »  
( تهذيب التهذيب ٢٣٣/٦ ) •

أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعةً لأمتي يوم القيامة (١) .

### وعبدالرحمن بن خباب (٢) السلمي

حدثنا أبو يوسف الحجاج بن نصير حدثنا سكن بن (٣) المغيرة القرشي عن الوليد بن هشام (٤) عن فرقد أبي طلحة عن عبدالرحمن بن خباب السلمي قال : اني بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ، فحضض على جيش العسرة فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها (٥) وأقنابها (٦) عوناً في هذا الجيش . قال : ثم حضض فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائتا بعير بأحلاسها وأقنابها عوناً في هذا الجيش . قال عبدالرحمن بن خباب : فكأنما أنظر الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذهب بها ويحركها وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد اليوم (٧) .

(١) في صحيح البخارى ١٧٠/٩ من حديث أبي هريرة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة فأريد ان شاء الله أن أختبي دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة .

(٢) في الاصل « خباب » والتصويب من الاستيعاب ٨٣٠ ، والاصابة ٣٨٨/٢ .

(٣) في الاصل توجد « أبي » قبل المغيرة وهى زائدة أنظر سنن الترمذي ٢٩٠/٩ وتهذيب التهذيب ١٢٦/٤ .

(٤) في الاصل « زياد » بدل « هشام » وهو خطأ لا أعلم مصدره ، والتصويب من سنن الترمذي ٢٩٠/٩ وتهذيب التهذيب ١٥٦/١١ و ٢٦٤/٨ .

(٥) المجلس : كساء رقيق يجعل تحت البردعة .

(٦) القتب : رحل صغير على قدر سنن البعير .

(٧) أخرجه الترمذي من هذه الطريق بالفاظ مقاربة بواسطة شيخه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا السكن بن المغيرة . . . بمثل اسناد الاصل . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث السكن بن المغيرة ( أنظر السنن ٢٩١/٩ ) .

## وعبدالرحمن بن معقل السلمى

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو محمد عن عبدالرحمن بن معقل السلمى صاحب الدنيا قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في الضبع؟ فقال: لا آكله ولا أنهى عنه. قلت: ما لم تنه عنه فأنا آكله قال: قلت: يا نبي الله ما تقول في الضب؟ قال: لا آكله ولا أنهى عنه. قال: قلت: ما لم تنه عنه فاني آكله. قال: قلت يا نبي الله ما تقول في الارنب؟ قال لا آكلها ولا أحرمها. قال: قلت: ما لم تحرمه فأني آكله. قال: قلت: يا نبي الله ما تقول في الذئب؟ قال: أو يأكل ذلك أحد. فقلت: يا نبي الله ما تقول في الثعلب؟ قال أو يأكل ذلك أحد! (١).

## وعبدالرحمن بن [حبيب] الخطمي (٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن سليمان حدثنا موسى بن عبدالرحمن أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل أبا (٣) عن الميسر؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من لعب بالميسر فقام يصلي فمئله كمثل الذي يتوضأ بأتقيح ولحم الخنزير، ثم قام يصلي: فيقول: الله يقبل صلاته (٤)؟! .

- (١) قال ابن عبد البر « حديثه - يعني عبدالرحمن بن معقل - في الضبع والارنب والثعلب وليس بالقوي » ( الاستيعاب ٨٥٣ ) .  
(٢) الزيادة من ابن الاثير : أسد الغابة ٢٨٤/٣ والاصابة ٣٨٧/٢ وهي ساقطة في الاصل .  
(٣) يعني عبدالرحمن أبا موسى .  
(٤) أخرجه أحمد في مسند (٣٧٠/٥) من طريق مكى بن ابراهيم ثنا الجعيد عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي . . . مثل الاصل ، بالفاظ مقاربة لكنه قال « النرد » بدل « الميسر » .

### وعبدالرحمن بن ابزى (١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة (٢) عن ابن شوذب عن عبدالله (٣) عن هشيم قال : جلست الى عبدالرحمن بن أبزى فقال : ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلنا : نعم . فقام فاستقبل القبلة ، ثم قرأ ، ثم ركع ، حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع ، ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

### وعبدالرحمن بن شبيل الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن مضمم بن زرعة عن شريح بن عبيد (٥) عن أبي راشد الجبراني عن عبدالرحمن بن شبيل : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضب .

### أبو الأعور سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نفييل بن عبدالعزيز بن رباح بن عبدالله بن قرط بن

---

(١) قال ابن حجر في ترجمته « وممن جزم بأن له صحبة يعقوب ابن سفيان » ( تهذيب التهذيب ٦/١٣٣ ) .

(٢) في الاصل « هرة » وهو ضمرة بن ربيعة راوية ابن شوذب ( تهذيب التهذيب ٥/٢٥٥ ) .

(٣) هو عبدالله بن القاسم ( انظر تهذيب التهذيب ٥/٣٥٩ ) .

(٤) أخرجه أحمد من حديث عبدالرحمن بن أبزى من طريق شيخه هارون بن معروف ثنا ضمرة . . . مثل اسناد الاصل لكنه وقع فيه « ابن شوذر » وهو تصحيف و « القاسم » بدل « هشيم » .

(٥) في الاصل « عيلة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/٣٢٨ .

رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن  
كنانة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم حدثنا اسراييل عن ابراهيم بن  
المهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر العرب أحمدا  
الله الذي رفع عنكم العشور<sup>(١)</sup> •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب بن أبي حمزة  
عن عبدالله بن أبي حسين<sup>(٢)</sup> حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من أربى الربا الأستطالة  
في عرض<sup>(٣)</sup> المسلم بغير حق فإن هذه الرحم شحنة من الرحمن فمن  
قطعها حرم الله عليه الجنة<sup>(٤)</sup> •

### وسعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس •

« حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد الجعفي<sup>(٥)</sup> حدثنا عبدالله بن  
الأجلح ثنا هشام بن عروة عن أبيه : أن سعيد بن العاص قال : أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : من<sup>(٦)</sup> خياركم في الاسلام خياركم في

(١) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٩٠/١ ) من هذه الطريق •

(٢) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ( تهذيب التهذيب  
٢٩٣/٥ ، ومسند أحمد ١٩٠/١ ) •

(٣) في الاصل « عرس » والتصويب من مسند أحمد ١٩٠/١ •

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ( ١٩٠/١ ) من هذه الطريق •

(٥) يحيى بن سليمان الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٠٨/١٢ ) •

(٦) أحسبها زائدة ( أنظر حاشية رقم (١) في الصفحة التالية ) •

الجاهلية» (١) .

### وسعيد بن عامر بن حذيم الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر بن حذيم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المسلمين ، فيدفون (٢) كما يدف الحمام يقول لهم : فقوا للحساب فيقولون : والله ما عندنا من حساب ، ولا تركنا من شيء . قال : فيقول ربكم عزوجل : عبادي (٣) . ففتح لهم الجنة ، فدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً .

### وسعيد بن سعد بن عبادة

الانصاري ثم الساعدي .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن اسحق عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رجل "مُخَدَج" (٤)

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٨٤/٨ لكنه يحذف « من » ، وابن حجر : الاصابة ١٢٥/٢ ويحذف « من » ونقل ابن حجر عن ابن عساكر قوله « لم يدرك الاسلام . قال : وهم يعقوب بن سفيان وانما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص » .  
أقول : لعل يعقوب لم يهجم ولا يمكن أن يغفل تقدم وفاة سعيد بن العاص بن أمية وانما حذف ما حذف للاختصار ، لكنه اختصار مخل موهم .

(٢) في الاصابة ٤٧/٢ « يزفون » وهو تصحيف ، ويدفون : يمشون مشياً خفيفاً ، ودف الحمام : حرك جناحيه .  
(٣) في الاصابة ٤٧/٢ « صدق عبادي » .  
(٤) المشوه أو ناقص الخلقة .

صعيف ، فلم نرَّع الا وهو على أمةٍ من اماء الدار يخبث بها ، فرفع شأنه  
سعدُ بن عبادَةَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أجدوه مائة  
سوط •

قالوا : يا نبي الله هو أضعف من ذلك او ضربناه مائة سوط مات •  
قال : فخذوا له عكلاً في مائة شراخ فأضربوه بواحد<sup>(١)</sup> •

### وسعيد بن حريث المخزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا اسماعيل بن  
ابراهيم بن مهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : سمعت عمرو بن  
حريث قال : كان لي أخ أكبر مني يقال له سعيد بن حريث - وكانت له  
صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم • قال : نعم الاخ كان - فقال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من باع منكم داراً أو عقاراً  
[ كان ] قمناً أن لا يبارك له فيه الا أن يجعله من مثله<sup>(٢)</sup> •

### عامر بن عبدالله بن الجراح

ابن هلال بن أهيب<sup>(٣)</sup> بن ضبة بن الحارث بن فهر أبو عبيدة بن  
الجراح •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الحراني حدثنا  
محمد بن سليمان عن ابن غنيم البلعكي عن هشام بن الغاز عن مكحول  
عن أبي ثعلبة الخنسي عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله صلى

(١) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢٢٢/٥ ) من طريق شيخه يعلى  
عن عبيد ثنا محمد بن اسحق بالفاظ مقاربة •

(٢) أخرجه أحمد ( مسند ٤٦٧/٣ ) من هذه الطريق بواسطة  
شيخه محمد بن عبدالله بن نمير قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم ••••  
مثل اسناد الاصل ، وأخرجه ابن ماجه بواسطة أبي بكر بن ابي شيبة ثنا  
وكيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم •• (سمن ٨٢٢) • والزيادة منهما •

(٣) في طبقات خليفة ص ٢٧ « وهيب » وكذا في ابن الكلبي ٣٣ أ  
(ل) وابن سعد ح ٣ ص ٤٠٩ •

الله عليه وسلم : لا يزال هذا الامر معتدلاً قائماً بالقسط حتى يئلمه رجل من بني أمية (١) .

### عامر بن وائلة أبو الطفيل البكري

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن سهل حدثني مهدي بن عمران عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن مسعود ونفراً من أصحابه دخلوا داراً بمكة فإذا فيها قטיפه مطروحة تحتها غلام أعور فرفعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهد أنني رسول الله ؟ فقال الغلام : اني رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من شر هذا (٢) .

### أبو الفضل العباس بن عبدالمطلب

« حدثنا أبو يوسف حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت : يا رسول الله ان قریشاً اذا ألتقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة ، واذا لقوا لقونا بوجوه لا نعرفها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يجيكم لله ولرسوله » (٣) .

### عباس بن مرداس السلمى

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالمك حدثنا عبد القاهر بن السري السلمى حدثني ابن كنانة (٤) بن عباس بن مرداس السلمى عن أبيه عن جده عباس بن مرداس : أن رسول الله صلى الله عليه

(١) لم يخرج أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ولا مالك في الموطأ .

(٢) أخرجه أحمد من هذه الطريق بالفاظ مقاربة ( المسند ٤٥٤/٥ ) .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ .

(٤) ابن كنانة اسمه عبدالله ( تهذيب التهذيب ٣٠٩/١٢ ) .

وسلم دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة وأكثر الدعاء ، فأجابه الله أني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضاً ، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها • قال أي ربّ انك قادرٌ أن تتيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته وتغفر لهذا الظالم ، فلم يُجبه تلك العشية ، فلما كان غداة المزدلفة ، أعاد الدعاء ، فأجابه الله : أني قد غفرت لهم ، ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبسم فيها ؟ فقال : تبسمت من عدو الله ابليس أنه لما علم أن الله قد أستجاب لسي في أمّتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويخثو التراب على رأسه (١) •

### قيس بن مخزومة

حدثنا أبو يوسف حدثنا حامد بن يحيى حدثنا صدقة عن محمد بن اسحق حدثني المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده قيس بن مخزومة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فجنح لدان (٢) •

### قيس بن عاصم التميمي

• ثم أحد بني منقر

حدثنا أبو يوسف ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين عن أبيه : أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، فأمره أن يغتسل بماء وسدر (٣) •

(١) أخرجه عبدالله بن الامام أحمد في مسنده ( ١٤/٤ - ١٥ )  
بألفاظ مقاربة بواسطة شيخه ابراهيم بن الحجاج الناجي قال ثنا عبدالقاهر ابن السري ٠٠٠ مثل الاصل •

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ( ٢١٥/٤ ) بواسطة شيخه يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ( ٦١/٥ ) بواسطة شيخه عبدالرحمن ثنا سفيان ٠٠٠ لكنه أسقط « أبيه أن » •

## قيس التميمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد حدثني قيس بن الربيع عن جابر<sup>(١)</sup> عن المغيرة بن شبل عن قيس التميمي قال : بعثني جرير<sup>(٢)</sup> وأفدأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فمر على خمس نسوة فسلم عليهن •

## وقيس بن النعمان العبدي

• ثم الربيعي

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي القموص<sup>(٣)</sup> زيد بن علي عن أحد الوفد الذين وفدوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس إلا أن يكون قيس بن النعمان فأني نسيت اسمه قال : وأهدينا إليه فيما أهدينا خوطاً<sup>(٤)</sup> وقربة من تعضوض<sup>(٥)</sup> فوضعناها بين يديه قال : فحسبت أنه تناول ثمرة منها ، ثم أعادها إلى موضعها فقال : بلغوها آل محمد • فقال رجل منا : يا رسول الله أن أرضنا أرض جادة وبيئة وانه لا يوافقنا إلا الشراب فما الذي يحل لنا من الآنية وما الذي يحرم علينا ؟ قال : لا تشربوا في الدُّبَاءِ<sup>(٦)</sup> ولا البقير<sup>(٧)</sup> والمزفت<sup>(٨)</sup> وأشربوا في الحلال الموكى عليه ، فإن اشتد مته

(١) هو الجعفي •

(٢) هو جرير بن عبد الله البجلي ( تهذيب التهذيب ٧٣/٢ ) •

(٣) وقع في الاصابة ٢٥١/٣ « القموص » وهو تصحيف ( أنظر

تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٢ ) •

(٤) الخوط : الغصن الناعم ( لسان العرب مادة « خوط » ) •

في مسند أحمد « موطأ » وهو تصحيف •

(٥) في الاصل « يعضوض » والتصويب من مسند أحمد ، وهو

نوع من التمر •

(٦) الدباء : ظرف يعمل منه •

(٧) النقير : المنقور من الخشب •

(٨) المزفت : المقير ( المطلي بالبقير ) •

فأكسروه<sup>(١)</sup> بالماء ، فإن أعياكم فأهريقوه • قال : قلنا : يا رسول الله وما يدريك ما الدُّبَاء والنقيير والمزفت ؟ قال : أنا لا أدري ! أي هجر أعزّ قال : قلت : المشقر<sup>(٢)</sup> • قال : فوالله لقد دخلتها وأخذت أقليدها وقمت على عين الزارة على الحجر من حيث يخرج الماء • قال : ثم ابتهل في الدعاء لعبد القيس قال ووجهه عن عين القبلة ، ورفع يديه وهو يقول : اللهم اغفر لعبد القيس اللهم اغفر لعبد القيس رافعاً يديه وهو يستدير حتى استقبل القبلة وهو يقول اللهم اغفر لعبد القيس إذ<sup>(٣)</sup> أسلموا طائعين وغير خزايا وغير متورين إذ بعض قوم لم يسلموا حتى يخزوا ويوتروا ، خير أهل المشرق عبد القيس ، خير أهل المشرق عبد القيس<sup>(٤)</sup> •

### وقيس بن أبي صعصعة

واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن ابن النجار ، ثم من بني عمرو بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن عقبني بدري • حدثنا بذلك عمرو بن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله ابن لهيعة حدثني حبان بن واسع الانصاري عن أبيه عن قيس بن أبي

(١) في الاصل « فأكسر » والتصويب من سنن أبي داؤد ٢/٢٩٧ ، وليس فيه « منته » •

(٢) المشقر : من قرى هجر •

(٣) في الاصل « اذا » والتصويب من مسند أحمد •

(٤) أخرج البيهقي بعضه من حديث ابن عباس ( الصحيح ١/ ٢١ - ٢٢ ، ٢١٢/٥ ، ٥٠/٧ - ٥١ ) مع زيادات ليست في الاصل ، وأخرجه ، أبو داؤد من هذا الوجه مختصراً ( سنن ٢/٢٩٧ ) وأخرجه أحمد ( المسند ٤/٢٠٦ ) من هذا الوجه باللفظ مقاربة •

صعصعة<sup>(١)</sup> أنه قال يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال : في خمس عشرة • قال : اني أجدني أقوى من ذلك؟ قال : في كل جمعة • قال : فاني أجدني أقوى من ذلك • قال : فمكث كذلك يقرأه زماناً حتى كبر أو كان يعصب على عينيه فكان يقرأه في كل خمس عشرة • قال : يا ليتني قبلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى •

### وقيس بن سعد بن عبادة

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار أخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة<sup>(٢)</sup> قال : سمعت شيخاً<sup>(٣)</sup> يحدث أبا تميم<sup>(٤)</sup> أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة - وهو على مصر -<sup>(٥)</sup> يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي كذبة فليتبوأ مضجعه من جهنم أو بيتاً ، ألا ومن شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة ، وكل مسكر حرام وأياكم والغيراء<sup>(٦)</sup> •

### زيد بن حارثة

ابن شراحيل بن كعب بن عبدالعزيز بن يزيد بن امريء القيس

- (١) ذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث من حديث قيس بن صعصعة وأعتبره آخر غير ابن أبي صعصعة (الاستيعاب ١٢٩٤) والصواب ما ذكره الفسوي (انظر الاصابة ٢٤١/٣) •
- (٢) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي المصري (تهذيب التهذيب ٦١/٦) •
- (٣) في مسند أحمد (٤٢٢/٣) « شيخاً من حمير » •
- (٤) هو الجيشاني •
- (٥) كان والياً عليها لعلي رضي الله عنه •
- (٦) أخرجه البخاري من طرق أخرى بالفاظ مقاربة الى « بيتاً » (الصحيح ٣٧/١) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه بتمامه (المسند ٤٢٢/٣) •

الكلبى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا •  
حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة أخبرني  
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن  
أبيه : أن جبريل نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى اليه  
فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ ، أخذ النبي  
صلى الله عليه وسلم بيده فأوضح به فرجه (١) •

### وزيد بن سهل

ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن  
مالك بن النجار ، يكنى أبا طلحة الانصارى ، عقبى بدري •  
حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن  
سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع اسماعيل بن  
بشير مولى بني مغالة يقول : سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل  
الانصارى يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يخذل  
مسلمًا في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتهك فيه من حرمة الاخذله  
الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أمرىء ينصر مسلمًا في موطن  
ينتقص فيه من عرضه ، ويتهك فيه من حرمة الانصره الله في موطن  
يحب فيه نصرته (٢) •

### وزيد بن ثابت الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو ثمامة أن محمد بن عجلان حدثه عن  
أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : الحرب خدعة (٣) •

(١) أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه لكنه قال «فأوضح»  
بدل «فأوضح» (المسند ٤/١٦١) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١/٣٠) •

(٣) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة وجابر عبدالله (الصحيح

## وزيد بن خارجة الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري حدثنا عثمان - يعني ابن حكيم - عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة أخ لبني الحارث بن الخزرج قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا عليّ قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد<sup>(١)</sup> .

## وزيد بن سعنة<sup>(٢)</sup>

حدثني أبو يوسف حدثني محمد بن أبي السري حدثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده قال : قال عبدالله بن سلام : أن الله لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيد : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيدُه شدة الجهل عليه الا حليماً ، فكنت أتلف له لان أخالطه فأعرف حلمه من جهله ، فخرج يوماً من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال : يا رسول الله ان بصرى قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الاسلام ، وكنت حدثهم ان أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، وأنا أخشى يا رسول أن يخرجوا من الاسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل بشيء تعينهم به . فقال زيد بن سعنة : فدنوت اليه فقلت :

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ١/١٩٩)

(٢) قال ابن حجر « اختلف في سعة فقيل بالنون وقيل بالتحانية (الياء) » وقال عن هذا الحديث « رجال الاسناد موثوقون ،

يا محمد هل لك أن تبغني تمراً معلوماً الى أجل معلوم ومن حائظ<sup>(١)</sup> بني فلان؟ قال: لا يا يهودي ولكني أبيعك تمراً معلوماً الى كذا وكذا من الاجل، ولا أُسمي من حائظ بني فلان. فقلت: نعم. فبايعني فأطعت همياني فأعطيته ثمانين ديناراً في تمر معلوم الى كذا وكذا من الاجل، فأعطاها الرجل وقال: اعجل عليهم، وأغنهم بها. قال زيد بن سعة: فلما كان قبل محل الاجل بيومين أو ثلاث، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صلى على الجنازة، ودنا من جدار ليجلس اليه أتيتُهُ، فنظرت اليه بوجه غليظ، ثم أخذت مجامع قميصه وردائه فقلت: أقضي يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بنى عبدالمطلب لمُطلاً، لقد كان لي بمخالطكم علم. فنظرت الى عمر وعينا تدوران في وجهه، كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال: يا يهودي أتفعل هذا برسول الله؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك. قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: يا عمر أنا وهو كنا الى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمرني بحسن الاداء وتأمره بحسن اتباعه، اذهب به يا عمر فأقضه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رعتَه. قال زيد بن سعة: فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعاً. فقلت: ما هذه الزيادة؟ قال: أمرني رسول

وقد صرح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي السري الراوي له عن الوليد، وثقه ابن معين ولبينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: محمد كثير الغلط (انظر الاصابة ١/٥٤٨ - ٥٤٩) ولم يخرج أحد من اصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده وقد ذكر ابن حجر تخريجاته وفاته ذكر تخريج الفسوي له.

(١) الحائظ: البستان.

الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك • فقلت : أتعرفني ؟  
 فقال : لا فمن أنت ؟ قال : أنا زيد بن سعدة • قال : الحبر ؟ قلت الجبر •  
 قال : وقلت له ما قلت • قال : فما دعائك الى أن فعلت برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما فعلت ؟ قلت : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في  
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم أخبرهما  
 منه ؛ يسبق حلمه جهله ، ولا يزيد شدة الجهل عليه الا حلاً فقد  
 خبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً ، ومحمد  
 نبياً ، وأشهدك أن شطر مالي - فأني أكثرها مالاً - صدقة على أمة  
 محمد • فقال عمر : أو على بعضهم فأنت لا تسعهم كلهم • ورجع عمر  
 وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا اله الا  
 الله ، وأن محمداً رسول الله فامن به وصدقه وبايعه ، وشهد معه مشاهد  
 كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر - رحم الله زيدا - •  
 قال الوليد : حدثني بهذا كله محمد بن حمزة بن يوسف بن  
 عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبدالله بن سلام •

### وزيد بن أرقم أبو عمرو

حدثني أبو يوسف حدثني عبيد الله بن موسى أخبرنا أسرائيل عن  
 عثمان <sup>(١)</sup> عن اياس بن أبي رملة الشامي قال : سمعت معاوية سأل زيد بن  
 أرقم : أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم  
 واحد ؟ قال : نعم • [ قال ] <sup>(٢)</sup> : فكيف صنع ؟ قال : صلى العيد ، ثم  
 رخص في الجمعة فقال : من شاء أن يصلي فليصل <sup>(٣)</sup> •

- 
- (١) هو عثمان بن المغيرة الثقفي ( مسند أحمد ٤ / ٣٧٢ ، وتهذيب  
 التهذيب ١ / ٣٨٨ ) •  
 (٢) الزيادة يقتضيها السياق •  
 (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( مسند ٤ / ٣٧٢ ) •

### أسامة بن زيد بن حارثة

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك الماعري عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس حدثني أسامة بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : ألا هل مُشَمَّرٌ للجنة ؟ إن الجنة لا خطر لها<sup>(١)</sup> ، هي ورب الكعبة نورٌ يتلألأ ، وريحانة تهتر ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسنة جميلة في حبرةٍ ونعمة . في مقام أبدأ . في حبرة ونعمة ونضرة . في دار عالية بهية سليمة . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . [قال] قولوا<sup>(٢)</sup> إن شاء الله تعالى . ثم ذكر الجهاد وحض عليه<sup>(٣)</sup> .

### أسامة بن عمير<sup>(٤)</sup> الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة بغير طهر ولا صدقة من غلول<sup>(٥)</sup> .

### أسامة بن شريك العامري

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجاً ، فكان الناس يأتونه ، فمن قائل يا رسول الله

(١) لا خطر لها : لا مثل لها في القدر والمزية .

(٢) في الاصل « قالوا » والتصويب والزيادة من سنن ابن ماجه

ص ١٤٤٨ - ١٤٤٩ .

(٣) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه ( سنن ١٤٤٨ - ١٤٤٩ ) .

(٤) في الاصل « عمرو » والتصويب من طبقات خليفة ص ٣٥ ،

والاصابة ٤٧/١١ .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٧٤/٥ ) .

سعت قبل أن أطوف ، أو أخرت شيئاً ، أو قدمت ، قال : فكان يقول :  
لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عِرَض رجل مسلم وهو ظالم ،  
فذلك حرج وهلك (١) .

### معاوية بن ابي سفيان

ابن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، وكنية معاوية أبو  
عبدالرحمن .

حدثنا أبو يوسف حدثنا جُنادة بن محمد المزني الدمشقي  
حدثنا عيسى بن يونس بن أبي اسحق السُّيَبي عن الاوزاعي عن عبدالله  
ابن سعد عن الصنابحي عن معاوية بن ابي سفيان قال : نهى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن الأغلوطات (٢) .

### ومعاوية بن الحكم السلمي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثني يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا فليح بن  
سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي  
قال : لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت من أمور الاسلام  
فكان فيما علمت : أن قيل اذا عطست فأحمد الله ، واذا عطس العاطس  
فحمد الله فقل يرحمك الله .

### ومعاوية بن حبيدة القشيري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .

(١) أخرجه ابن ماجه بالفاظ مقاربة من طرق أخرى الى قوله  
« لا حرج لا حرج » ( سنن ١٠١٣ - ١٠١٤ ) وأخرجه أبو داؤد من هذا  
الوجه ( سنن ٤٦٤/١ ) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ولكنه ذكر « الغلوطات » بدل  
« الأغلوطات » ، وأضاف « قال الأوزاعي : الغلوطات : شداد المسائل  
وصعابها » ( انظر المسند ٤٣٥/٥ ) .

حدثنا أبو يوسف ثنا مكّي بن ابراهيم قال بهز ذكره عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه اهدية أم صدقة ؟ فان قالوا هدية بسط يده ، وان قالوا صدقة قال لاصحابه :  
كلوا .

### ومحمد بن عبدالله بن جحش

من بني أسد خزيمية ، حليف بني أمية بن عبد شمس .  
حدثنا أبو يوسف حدثني ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبدالرحمن أخبرني أبو كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش عن مولاة<sup>(١)</sup> محمد أنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على معمر وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة<sup>(٢)</sup> .

### محمد بن حاطب الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن معاوية ثنا شريك عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال : دنوت الى قدر لنا فأحترقت يدي منه<sup>(٣)</sup> ، فذهبت بي أمي الى البطحاء فقالت : يا رسول الله أن ابني هذا قد احترقت يده ، فجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو ولكنه ينفث ، فسألت عنه فسي أمارة عثمان فقالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup> .

(١) في الاصل « مولى » .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( المسند

٢٩٠/٥ ) .

(٣) يوجد « فأحترقت » بعد « منه » وهي زائدة .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( المسند

٤١٨/٣ ) .

### ومحمد بن مسلمة

ابن [ سلمة ]<sup>(١)</sup> بن خالد بن عدي بن مجسدة بن الحارث ،  
بدري • حدثنا أبو يوسف حدثني بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي  
الاسود عن عروة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو شهاب عبد ربه  
ابن نافع عن الحجاج<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي ملكية عن محمد بن سليمان بن أبي  
حزمة عن عمه سهل بن أبي حزمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد  
امرأة ببصره على أجار يقال لها بشينة بنت الضحاك أخت أبي جيرة • فقالت<sup>(٣)</sup> :  
أنفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ،  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ألقى<sup>(٤)</sup> الله في قلب رجل  
خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها<sup>(٥)</sup> •

### ومحمد بن عبدالله بن سلام

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله<sup>(٦)</sup>  
أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت سيار أبا الحكم<sup>(٧)</sup> يحدث عن شهر<sup>(٨)</sup>

(١) الزيادة من طبقات خليفة ٨٠ ، والاستيعاب ١٣٧٧ ، وابن  
الكلبي : النسب الكبير ٢٥٧ ب (ل) •

(٢) هو ابن أرطاة •

(٣) في مسند أحمد ( ٢٢٥/٤ ) « فقلت » بدل « فقالت » •

(٤) في الاصل « ألقاه » وما أثبتته من مسند أحمد ( ٤٩٣/٣ ،

٢٢٥/٤ ) •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( المسند ٤/

٢٢٥ ) •

(٦) أحسبه ابن المبارك ( تهذيب التهذيب ٢٩٨/٧ ) •

(٧) هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري ( تهذيب

التهذيب ٢٩١/٤ ) ووقع في مسند أحمد ٦/٦ « يسار » وهو تصحيف •

(٨) في الاصل « سير » والتصويب من ( مسند أحمد ٦/٦ ،

وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٤ ) •

ابن حوشب عن محمد بن عبدالله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أو قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى قد اثنى عليكم في الطهور خيراً أفلا تخبروني ؟ قالوا : يا رسول الله انا نجد علينا مكتوباً في التوراة الاستنجاء بالماء • قال مالك : يعني قوله « رجال يحبون أن يتطهروا » (١) » (٢) •

### يَعْلَى بن أُمِيَةِ التَّمِيمِي

ثم أحد بني حنظلة ، حليف لبني عبد شمس •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد ابن حُيَيِّ (٣) عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البحر هو جهنم ثم تلا (٤) « ناراً أحاط بهم سُرَادِقُهَا » (٥) • قال يعلى : والله لا أدخله أبداً والله لا تصيبني منه قطرة أبداً (٦) •

### يَعْلَى بن مرة التَّقْفِي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد ابن سعد عن يعلى بن مرة أنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - ودعينا الى طعام - فاذا الحسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، ثم بسط يده فجعل الحسين يفرّ مرة

(١) التوبة آية ١١٠ •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٦/٦ ) •

(٣) في الاصل « جبير » والتصويب من مسند أحمد ٢٢٣/٤ ،

وتهذيب التهذيب ٤/٤٣٢ •

(٤) الذي تلا الآية هو يعلى بن أمية وليس النبي ص كما يفهم من

رواية أحمد في المسند ٢٢٣/٤ •

(٥) الكهف آية ٣٠ •

(٦) أخرجه أحمد ، من هذا الوجه ، في مسنده ٢٢٣/٤ •

هاهنا ومرة هاهنا - وهو يضاحكه - حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والآخرى بين رأسه ، ثم أعتقه فضله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب [حسيناً] (١) . الحسن والحسين سلطان من الاساط (٢) .

### صفوان بن أمية

ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وانه لأبفض الناس اليّ فما برح يعطيني حتى أنه لأحب الناس اليّ (٣) .

### وصفوان بن المعطل السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو محمد اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدالله ابن جعفر عن محمد بن يوسف الأعرج [ عن عبدالله بن الفضل ] (٤) عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن صفوان بن المعطل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى العشاء الاخرة ، ثم نام حتى اذا كان نصف الليل استيقظ فتلا هؤلاء الآيات العشر الاواخر

- 
- (١) الزيادة يقضيها السياق وأنظر مسند أحمد ١٧٢/٤ .  
 (٢) أخرجه أحمد من طريق أخرى من حديث يعلى بن مرة بالفاظ مقاربة ( مسند ١٧٢/٤ ) .  
 (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( المسند ٤٦٥/٦ ) .  
 (٤) الزيادة من مسند أحمد ٣١٢/٥ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٣٤/٩ .

من سورة آل عمران ، ثم أخذ سواكاً فتمسوك به ، ثم توضعاً ، ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول ، ثم نام ، ثم استيقظ فتلا الآيات ثم تسوك ثم توضعاً ، ثم قام ففعل كما فعل أول مرة ، ثم لم يزل ينام ويصلي ركعتين ويفعل في كل ركعتين مثل ما فعل في الأولى حتى صلى إحدى عشر ركعة (١) .

### معقل بن يسار

« حدثنا أبو يوسف حدثني أبو الوليد حدثنا أبو عزة الدباغ (٢) حدثنا أبو الرباب مولى معقل بن يسار عن معقل بن يسار قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على مكان فيه الثوم ، فأصاب ناس منه ، ثم جاؤوا الى المصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ريحها فقال : من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مُصلانا » (٣) .

### ومعقل بن سنان الأشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك (٤) حدثني موسى الزمعي (٥) عن أبي الحويرث (٦) أن نافع بن جبير أخبره قال : جاءني معقل بن سنان ، فقام من عندي الآن فأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غفار وأسلم وجهنة ومزينة موالي الله ورسوله .

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٣١٢/٥ ) .

(٢) هو الحكم بن عطية ( أنظر تهذيب التهذيب ٤٣٥/٢ - ٤٣٦ ،

ومسند أحمد ٢٦/٥ ) .

(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢١٦/١ .

(٤) موسى بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني ( تهذيب

التهذيب ٦١/٩ ) .

(٥) موسى بن يعقوب الزمعي ( تهذيب التهذيب ٣٧٨/١٠ ) .

(٦) عبد الرحمن بن معاوية الزرقني .

### قرة بن الأغر المزني (١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن أبي السري حدثني بكر بن بشر  
العقيلي حدثني عبد الحميد بن أبي سوار حدثني إياس بن معاوية بن قرة  
المزني عن أبيه عن جده قرة المزني قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر عنده الحياء ، فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الحياء والعفاف والعبي عبي اللسان لا  
عبي القلب ، والعقل من الايمان ، وانهم يزدن في الآخرة وينقصن من  
الدنيا ، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، وان الشح  
والفحش والبذاء من النفاق ، وأنهن ينقصن من الآخرة ، ويزدن في الدنيا ،  
وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا . قال إياس : فحدثت به  
عمر بن عبدالعزيز فأمرني فأمليتها عليه ، ثم كتبه بخطه ، ثم صلى بنا الظهر  
والعصر فأنها لفي كفه ما يضعها (٢) .

### وقرة بن دعموص النميري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .  
حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم  
قال : رأيت رجلاً في مكان أيوب عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون  
[قال] (٣) حدثني مولاي (٤) قرة بن دعموص قال : أتيت المدينة ، فأتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عنده ، فأردت أن أدنو إليه فلم أستطع ،

(١) هو قرة بن إياس بن هلال المزني ، يقال له قرة بن الاغر  
( الاصابة ٢٢٣/٣ ) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق آخر بالفاظ مقاربة (سنن الدارمي  
١٢٥/١ - ١٢٦) .

(٣) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الاصل « مولاي » والتصويب من مسند أحمد ٧٢/٥ ،  
والاصابة ٢٢٤/٣ .

فقلت : يا رسول الله استغفر المغلام النميري ؟ فقال غفر الله لك • قال :  
 وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك<sup>(١)</sup> ساعياً • قال : فجاء بأبل  
 جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر  
 وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم ؟ فقال : يا رسول الله اني سمعتك  
 تذكر الغزو فأتيتك بأبل تركب عليها وتحمل عليها أصحابك • قال والله  
 الذي تركت أحب الي من الذي جئت به ، أذهب فردها<sup>(٢)</sup> عليهم ، وخذ  
 صدقاتهم من حواشي أموالهم<sup>(٣)</sup> •

### خالد بن الوليد بن المغيرة

• يكنى أبا سليمان ، سيف الله •

حدثنا أبو يوسف حدثنا جنادة بن محمد المزني حدثنا بقية<sup>(٤)</sup> عن ثور بن  
 يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد  
 قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل  
 والبعال والحمر الأنسية<sup>(٥)</sup> وكل ذي ناب من السباع<sup>(٦)</sup> •

### وخالد بن زيد

أبو أيوب الانصاري بن كليب بن ثعلبة ، وهو أحد بني النجار بن  
 مالك ابن عمرو بن الخزرج ، ثم من بني غنم بن مالك ، ثم من بني ثعلبة

- 
- (١) هو الضحاك بن قيس ( مسند أحمد ٧٢/٥ ) •  
 (٢) في حاشية الاصل مكتوب « كان في حاشية الاصل من غير  
 تخريج وعليه صح لا أدري زجها أو ردها » وقد أثبت الناسخ « زجها »  
 وما أثبتته من مسند أحمد ٧٢/٥ ، والاصابة ٢٢٤/٣ •  
 (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٧٢/٥ ) •  
 (٤) هو بقية بن الوليد •  
 (٥) في الاصل « الأنس » وأنظر مسند أحمد ٩٠/٤ •  
 (٦) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( انظر المسند ٨٩/٤ - ٩٠ ) •

بن عبد عوف بن غم •

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي حدثني معاوية بن يحيى عن نصر بن علقمة عن أخيه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي من الله وصبر حتى يُقتل أو يغلب لم يُفتن في قبره •

### خالد بن عبد العزى

بن سلامة أحد بني حنتر الكعبي •

قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد حدثني عمي أبو مصرف عن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى حدثني أبي عن أبيه عن خالد بن عبد العزى<sup>(١)</sup> بن سلامة أنه أجزر للنبي صلى الله عليه وسلم شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، يذبح الشاة ولا ينال<sup>(٢)</sup> عياله عطفاً عطفاً ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها ثم قال : أرني دلوك يا أبا خناس فصنع فيها فضلة الشاة ، ثم قال : اللهم بارك لأبسي

---

(١) وقع في الاصل تقديم وتأخير وتصحيف بعض الاسماء في الاسناد وقد أثبت الاسناد الذى أورده ابن حجر نقلاً عن « يعقوب بن سفيان في نسخته » ( أنظر الاصابة ٤٠٨/١ ) أما الاسناد فى الاصل فورد هكذا « قال حدثني عمر أبو نصر بن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة • قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان ابن الوليد حدثني عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة أنه أجزر للنبي . . الخ » ولكن ابن حجر ذكر ما يدل على وقوع اضطراب في الاسناد المذكور فى الاصابة أيضاً حيث قال بعد سرد الحديث « قال سليمان : قلت لأبي مصرف أدركت خالداً ؟ قال : نعم ، والمحدث لسي مسعود » في حين نجد في الاسناد الذى أورد ابن حجر أن أبا مصرف لا يحدث عن مسعود مباشرة •

(٢) في الاصل « يند » •

خناس • فأنفلت به ، فبدره لهم ، وقال : تواسوا فيه • فأكل منه عياله وأفضلوا<sup>(١)</sup> •

### مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

ابن عمرو بن [ أوس بن ]<sup>(٢)</sup> عائذ بن عدي بن كعب بن [ عمرو ابن ]<sup>(٣)</sup> أودي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة<sup>(٤)</sup> بن يزيد بن جشم •  
ثقبى بدرى •

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن عبد الرحمن السلمي قالا :  
حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال : سمعت شرحبيل بن معشر العبسي يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد يقوم مقام رياء وسمعة في الدنيا الا سمع الله به • زاد حيوة : على رؤوس الخلائق يوم القيامة • وزاد محمد بن عبد الرحمن : ومن رايها بمسلم رايها الله به يوم القيامة<sup>(٥)</sup> •

### ومُعَاذُ بْنُ الْعَارِثِ

ابن رفاعة بن العارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وعفراء أمه ،  
بدرى •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عمر<sup>(٦)</sup> حدثنا شعبة عن سعد بن

---

(١) لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، وذكر ابن حجر تخريج يعقوب بن سفيان له كما ذكر تخريج الحسن بن سفيان له في مسنده وهو مفقود ، وتخريج الطبراني له أيضا ( أنظر الاصابة ٤٠٨/١ ) •  
(٢) و (٣) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٣ ، وابن الكلبي : النسب الكبير ٢٩١/٢ ( نسخة الاسكوريال ) •  
(٤) في الاصل « ساردة » والتصويب من طبقات خليفة ١٠٣ ، والاصابة ٤٠٦/٣ •

(٥) أخرجه أحمد من حديث أبي هنسب الداري بالفاظ مقاربة ( المسند ٢٧٠/٥ ) • وأخرج مسلم أحاديث بمعناه من غير حديث معاذ ( الصحيح ٢٢٣/٨ ) •

(٦) أحسبه عبدالله بن رجاء الغداني البصري ( ت - ٢٢٠ هـ )  
أنظر ( تهذيب التهذيب ٢٠٩/٥ ) •

ابراهيم قال سمعت نصر بن عبدالرحمن يحدث عن معاذ بن عفراء : أنه كان يطوف بالبيت فطاف بعد العصر ولم يصل . فقال لمعاذ<sup>(١)</sup> رجل من قریش ما يمنعك أن تصلي ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى الصلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس<sup>(٢)</sup> .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب نحوه .

### أَبِيّ بِن كَعْب

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حديلة ، يكنى أبا المنذر ، بدري .

« حدثنا أبو يوسف حدثنا اسحق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو ابن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل [ أن المغيرة بن نوفل ] أخبره عن أبيّ بن كعب الانصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب ، فيقتل<sup>(٣)</sup> عليه الناس ، فيقتل تسعة أعشارهم<sup>(٤)</sup> . »

(١) في الاصل « له معاذ » .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٢١٩/٤ - ٢٢٠ ) .

(٣) في الاصل « فيقتل » والتصويب من صحيح مسلم ١٧٥/٨ .

(٤) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٦/١ والزيادة منه .

وأخرجه البخارى من حديث أبي هريرة بالفاظ مقاربة الى قوله

« من ذهب » ( الصحيح ٧٣/٩ ) .

وأخرجه مسلم من حديث أبيّ بن كعب بأطول لكنه ذكر « فيقتل

من كل مائة تسعة » وتسعون « وذكر « جبل » بدل « تل » ( صحيح

مسلم ١٧٥/٨ ) .

## وأبي بن عمارة الانصاري

ويقال عمارة - بكسر العين - •

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن<sup>(١)</sup> عن عبادة<sup>(٢)</sup> عن أبي بن عمارة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ، قال : فقلت : يا رسول الله أمسح على الخفين ؟ قال : نعم • قلت يوماً ؟ قال : ويومين • فقلت : ويومين ؟ قال : وثلاثة يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ما بدا لك<sup>(٣)</sup> •

## عبادة بن الصامت

ابن قيس بن أصرم من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهم القواقلة<sup>(٤)</sup> • حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك الحسن بن ربيعة عن ابن ادريس عن ابن اسحق •

[ حدثنا ] أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثني أبي عن الوليد بن داؤد الانصاري عن آل عبادة بن الصامت عن عمه عبادة بن الوليد أنه حدثه عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قرئش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومزينة وأشجع موالي من دون الناس ، ليس

(١) في الاصل « مطر » وهو تصحيف •

(٢) هو عبادة بن نسي •

(٣) أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه وقال « وقد أختلف في اسناده وليس هو بالقوي » ( سنن ٣٥/١ باب التوقيت في المسح ) • وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه أيضاً ، وذكر النووي « أنه حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث » ( سنن ابن ماجه ١/١٨٥ ) •

(٤) قال ابن الكلبي « قوقل هو غنم بن عوف بن عمرو بن بن الخزرج » ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٨٤ ( نسخة الاسكوريال ) •

لهم من دون الله مولى (١) .

### وعبادة الزرقي

قال أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي حدثني عبدالرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز : أن عبدالله بن عبادة الزرقي أخبره أنه كان يصيد العصفير فسي برأه اب - وكانت لهم - فرآني عبادة وقد أخذت عصفوراً ، فانتزعه مني فأرسله وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتها (٢) كما حرم ابراهيم مكة . « وكان عبادة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) » (٤) .

### رفاعة بن رافع

ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق . ذكر ذلك عمرو عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة .  
حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن نعيم بن عبدالله بن المجمر (٥) ، عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال : كنا نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده . قال رجل من وراء رسول الله

- 
- (١) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة ولم يذكر « من دون الناس » ( الصحيح ٢١٨/٤ ) .  
(٢) اللابة : الحرة .  
(٣) أنظر عن تخريجه ابن حجر : الاصابة ٢٦١/٢ - ٢٦٢ ، أما الامام أحمد فقد أخرجه من حديث عبادة بن الصامت من هذا الوجه (المسند ٣١٧/٥) مما أوقع البعض في الوهم فقالوا بأن عبادة الزرقي هو عبادة ابن الصامت وليس كذلك بل هما اثنان ( انظر الاصابة ٢٦٢/٢ ) .  
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٥/٥ .  
(٥) في الاصل « المجمري » والصواب ما أثبتته ( انظر مسند أحمد ٣٤٠/٤ ، وتبصير المنتبه ص ١٢٧٠ ) .

صلى الله عليه وسلم : ولك الحمد • قال ابن بكير : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من المتكلم آفياً ، فقال رجل : أنا يا رسول الله • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولاً<sup>(١)</sup> •

### رفاعة بن عرابة الجهني

• وجهية من قضاة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شيان حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة المدني عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد - أو قال بقديد - حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أشهد عند الله أنه لا يموت رجل يشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله صادقاً من قلبه ، ثم سدّد الا سلك في الجنة ، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفاً الجنة لا حساب عليه ولا عذاب ، واني لارجو أن لا يدخلها حتى تتبوؤا اتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة<sup>(٢)</sup> •

### كعب بن مالك

• ابن أبي [كعب بن]<sup>(٣)</sup> القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة • حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن شهاب : أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه وعمه عبدالله بن كعب

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ، ولكن سقطت فيه لفظة التحمل بين « ابن مهدي » و « مالك » ولعلها « أخبرنا » أو عن ( انظر المسند ٣٤٠/٤ ) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ١٦/٤ ) •

(٣) الزيادة من ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ ( نسخة الاسكوريال ) ، وطبقات خليفة ص ١٠٣ •

عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهاراً ؛ فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس (١) .

### وكعب بن عجرة الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن هلال حدثني سعيد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احضروا المنبر . فحضرنا فلما ارتقى درجة قال : آمين ، ثم لما ارتقى الدرجة الثانية قال : آمين . ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين . فلما فرغ نزل عن المنبر . قال فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ؟ قال : ان جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له . فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعداً [لمن] ذكرت عنده فلم يصل عليك . فقلت : آمين . فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك والديه الكبير عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة .

### وكعب بن عمرو بن عبّاد

يكنى أبا اليسر (٢) ، عقيبي بدري .

حدثنا مكّي بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب عن أبي اليسر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات من التسع يقول : اللهم اني أعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من التردّي ، وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك ان يتخططني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك من أن أموت في

(١) أخرجه من هذا الوجه أحمد ( المسند ٤٥٥/٣ ) .

(٢) في الاصل « البشر » والتصويب من : ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ ( نسخة الاسكوريال ) وطبقات خليفة ص ١٠٢ والاصابة ٢٨٤/٣ .

سبيك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديفاً<sup>(١)</sup> .

### قتادة بن النعمان

ابن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخزرج الظفري ، وظفر  
هو كعب بن الخزرج . حدثنا أبو يوسف عمرو عن ابن لهيعة عن [أبي]<sup>(٢)</sup>  
الاسود عن عروة بذلك .

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد بن جهم حدثنا اسماعيل بن جعفر  
عن مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة عن أبيه عن  
أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان قال : قام رجل في  
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السحر ، فجعل يقرأ بـ « قل هو  
الله أحد » السورة كلها يرددها لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا قال رجل :  
يا رسول الله ان رجلاً قام الليلة يقرأ في السحر فجعل يقرأ « قل هو الله أحد »  
السورة كلها يرددها لا يزيد عليها كأن الرجل يتقلها . فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن<sup>(٣)</sup> .

### سلمان الفارسي أبو عبدالله

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة  
عن الميرة عن زياد بن كليب عن ابراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان

(١) أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه ولكنه قال « الكلمات  
السبع » بدل « الكلمات من التسع » ويلاحظ تكرار التعوذ من الهرم في  
الحديث عند الفسوي وأحمد معاً ، ( أنظر المسند ٤٢٧/٣ ) .

(٢) ساقطة من الاصل . وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل  
( انظر تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ ، ٣٧٤/٥ ) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ من هذا الوجه من حديث أبي سعيد  
الخدري ولم يذكر قتادة ( ٢١١/١ ) . وهو عند الفسوي أطول . وأخرجه  
ابن ماجه من طرق أخرى ( سنن ابن ماجه ١٢٤٤ - ١٢٤٥ ) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم • ثم قال : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : فقلت في الثالثة أو الرابعة : هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم • قال : اني أخبرك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتطهر ، ثم يمشي الى المسجد ، ثم ينصت حتى يقضي الامام صلاته الا كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما أجتنب المقتلة<sup>(١)</sup> •

### سلمان بن عامر الضبي

« حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن أبي الحجاج الدارمي أبو جعفر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا أبو نعامه عمرو بن عيسى العدوي عن عبدالعزيز بن بشير عن سلمان بن عامر : أنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من بني ضبة فقال : أن أبي كان يقري الضيف ويصل الرحم وفيه بالذمة ويفعل ويفعل فهل ينفعه ذلك ؟ قال : مات أبوك كافراً ؟ قال : نعم • قال : لا ينفعه فلما ولي قال : عليّ بالشيخ • قال : ان ذلك في ولده فلن يذلوأ أبداً ولن يفتقروا أبداً ولن يخزوا أبداً »<sup>(٢)</sup> •

### ثابت بن صامت الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أسماعيل بن ابي أويس حدثني ابراهيم بن

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ٥/٤٣٩) •  
 (٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١/٤٣٣ - ٤٣٤ ولم يذكر « في نساء من بني ضبة » وأورده من طريق آخر غير طريق ابن درستويه وهو ( أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان) وهذا يعني اما أن الخطيب اطلع على نسخة من كتاب المعرفة والتاريخ من رواية الحسن بن محمد عن يعقوب بن سفيان أو أن يعقوب الفسوي اورد نفس الحديث في أحد كتبه الاخرى التي رواها عنه الحسن بن محمد •

اسماعيل عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى (١) .

### ثابت بن الضحاك الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان (٢) حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي قلابة (٣) عن ثابت بن الضحاك الانصارى : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة (٤) .

### ثابت بن قيس بن شماس الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى قالا : أخبرنا أبان وهب حدثني داود بن عبدالرحمن المكي عن عمرو ابن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه دخل عليه فقال : أكتشف الباس رب الناس (٥) عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً

---

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه ( سنن ٣٢٩ ) لكنه ذكر « عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت » بدل « عبدالرحمن بن عبدالرحمن ثابت بن الصامت » وانظر تنبيه ابن حجر وتعقيبه على الاسناد في الاصابة ١٩٤/١ .

(٢) هو أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١٠١/١) .

(٣) هو عبدالله بن زيد الجرمي ( تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ ) .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٣٣/٤ ) .

(٥) في سنن ابن ماجه (١١٥٠) أنه صلى الله عليه وسلم دعا

بذلك لابن لعمار ، ولم أجد من هذا الوجه .

من بطحان ، فجعله في قدح فيه ماء فضبه عليه •

### ثابت بن وديعة الانصاري (١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ومسلم بن ابراهيم قالا : حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت ابن وديعة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب ؟ فقال أمة مسخت ، والله أعلم • قال مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بضب فقال : أمة مسخت ، والله أعلم (٢) •

### عمرو بن العاص

ابن وائل بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب • حدثنا أبو يوسف حدثني أبو نعيم بن دكين حدثنا دوسي بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع عمرو ابن العاص قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر •

### عمرو بن حريث المخزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم (٣) حدثنا مسعر (٤) عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث سمعت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : والليل اذا عسعس •

---

(١) هو ثابت بن يزيد الانصاري ، وديعه أمه وبها يعرف على ما يذكر الترمذي ( الاصابة ١/١٩٨ ) •

(٢) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى ( المسند ٣٢٠/٤ ) لكنه يذكر « وداعة » بدل « وديعة » •

(٣) هو الفضل بن دكين •

(٤) هو مسعر بن كدام •

## عمرو بن قيس

- ابن زائدة بن أم مكتوم الفهري (١) • حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك  
ابراهيم (٢) عن ابن فليح (٣) عن موسى (٤) •

## عمرو بن عوف

- حليف بني عامر بن لؤي البدري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري حدثني  
عروة بن الزبير أن المسوّر بن مخزومة أخبره أن عمرو بن عوف الانصاري  
— وهو حليف بني عامر بن لؤي وقد كان شهد بدرًا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم — أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن  
الجراح الى البحرين يأتي بجزيتهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة  
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة ، فوافت صلاة الفجر  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الفجر ، انصرف ، فتعرضوا له ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
رآهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء وجاء بشيء • قالوا :  
أجل يا رسول الله • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأبشروا وأمّلوا  
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا  
عليكم كما بسطت على من كان من قبلكم فتأنفوسها كما تنافسوها فتهلككم كما

(١) في الاصابة ١١/٣ « عمرو بن قيس بن زائدة قيل هو ابن أم

مكتوم الاعمى » •

(٢) هو ابراهيم بن المنذر •

(٣) محمد بن فليح •

(٤) موسى بن عقبة صاحب المغازي •

أهلكتهم (١) .

### وعمر بن عوف المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن يزيد (٢) بن ملحمة (٣) المزني عن ابيه عن جده أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحبب سنة من سنتي فقد أميت بعدي ، فإن له من الاجر مثل اجر من عمل بها في الناس ، لا ينقص ذلك من اجور الناس شيئاً ، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فإن عليه مثل اثم من يعمل (٤) بها من الناس ، لا ينقص ذلك من اثم الناس شيئاً (٥) .

### وعمر بن أمية الضمري

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن ابيه : أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهم بالجحفة فأكل منه وأكل القوم (٦) .

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( الصحيح ٥ /

١٠٨ ) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه أيضاً ( المسند ٤ / ١٧٣ ) .

(٢) في طبقات خليفة ص ٣٩ والاصابة ٩ / ٣ « زيد » بدل « يزيد » .

(٣) في ابن حزم : جمهرة ص ٢٠٢ « مليحة » .

(٤) في الاصل « تحمل » والتصويب من الحاشية .

(٥) أخرجه الترمذى من هذا الوجه ( سنن ٧ / ٣٢١ ) ، وأخرجه

ابن ماجه من هذا الوجه أيضاً ( سنن ١ / ٧٦ ) .

(٦) لم أجده ، ولكن أخرجت كتب الحديث أن الصعب بن جثامة

أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهو محرم فرده وذلك بالأبواء

أو بودان ( أنظر صحيح مسلم ٤ / ١٣ - ١٤ ، مسند أحمد ١ / ٢٨٠ ،

٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ) .

## عمرو بن مالك الرؤاسي

ثم أحد بني عامر بن صعصعة •  
حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن  
أبيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال : أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ارض عني • قال : فأعرض عني  
ثلاثا ، قال : قلت يا رسول الله والله ان الرب ليترضى <sup>(١)</sup> فيرضى فأرض  
عني قال : فرضي عني •

## عمرو بن أراكة الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة عن الوليد  
ابن أبي الوليد عن أبان بن عثمان عن الحسن : أن عمرو بن أراكة الثقفي  
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع زياد بن أبي سفيان على  
سريره فأتني بشاهد فتتبع في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقطعن لسانك •  
فقال له عمرو بن أراكة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن  
المثلة ويأمر بالصدقة <sup>(٢)</sup> •

## عمرو بن غيلان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحكم بن موسى حدثنا صدقة بن خالد عن  
يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيدالله <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن غيلان الثقفي <sup>(٤)</sup> قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن

(١) في الاصابة ١٤/٣ « ليرضى »

(٢) قال ابن السكن عن هذا الحديث « لا يثبت » الاصابة ٥١٦/٢ •

(٣) مسلم بن مشكم الخزازي ( تهذيب التهذيب ٨/٨٩ ) لكنه  
كناه « أبا عبدالله ، في موضع آخر ( تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩ ) وفي  
ابن ماجه ( سنن ١٣٨٥ ) « أبو عبيدالله » •

(٤) مختلف في صحبته ( تهذيب التهذيب ٨/٨٨ ) •

ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره (١) .

### وعمر بن سفيان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد - يعني ابن عبدالله الشيعي - عن الحارث بن بدل (٢) البصري عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين وعمر بن سفيان الثقفي قال : انهم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عباس بن عبدالمطلب وأبو سفيان بن الحارث ، قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الحصى فرمى بها وجوههم قال : فانهمنا فما خيّل لنا الا أن كل حجر أو شجرة فارس يطلبنا ، قال الثقفي : فأعجرت عن فرسي حتى دخلت الطائف .

### وعمر بن عيسى السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن أبي حمزة العنسي (٣) من أهل حمص أنه حدثه عن عبدالله بن جبير

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه بأطول والزيادة فيه تغيير المعنى ويبدو لي وقوع سقط عند الفسوي ، وهذا سياق عند ابن ماجه ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني ، وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك ، فأقل ماله وولده ، وحبب اليه لقاءك ، وعجل له القضاء ، ومن لم يؤمن بي ، ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك ، فأكثر ماله وولده وأطل عمره ) . وفي الزوائد : رجال الاسناد ثقات ، وهو مرسل . وقال لم يخرج ابن ماجه لعمر هذا غير هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب الستة ( انظر سنن ابن ماجه ٢/١٣٨٤ - ١٣٨٥ ) .

(٢) قال ابن عبدالبر « حديثه عن محمد بن عبدالله الشيعي . لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف الشيعي المتفرد به ، الاستيعاب ١/٢٨٣ .

(٣) هو عيسى بن سليم الحمصي الرستني ( تهذيب التهذيب ٨/٢١١ ) .

الحضرمي وراشد بن سعد المقرئ وشيب الكلاعي عن جبير بن نفيير عن عمرو بن عبسة قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخيل عينة بن بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعينة : أنا أفرس بالخيل منك • فقل لعينة : ان تكن أفرس بالخيل مني فأنا أفرس بالرجال منك • قال : كيف ؟ قال : ان خير الرجال رجال " لبسوا البرد اذا وضعوا السيوف على عواتقهم ، وعرضوا الرماح على مناسج خيولهم ، رجال نجد • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت بل هم أهل اليمن والأيمان يمان الى لخم وجدام وعاملة ، ومأكول حمير خير من آكلها ، وحضرموت خير من بني الحارث وسمى الأقيال والانفال • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا قائل ولا كاهن ولا ملك الا الله • قال : فبعث السمط<sup>(١)</sup> الى عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حضرموت خير من بني<sup>(٢)</sup> الحارث ؟ قال : نعم • قال السمط : آمنت بالله ورسوله • ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك الاربعة : جمداء ومخوساء وأبضعة ومشرخاء وأختهم العمردة • قال : وكانت تأتي بالمؤمنين فتكل بهم<sup>(٣)</sup> ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم مرتين ، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين ، فصليت عليهم مرتين ، أكثر القبائل في الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة ، وأخلاقهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وهوازن وغطفان عند الله يوم القيامة ، وما أباي أن تهلك الحيان كلاهما<sup>(٤)</sup> ، وأمرني أن ألعن قبيلتين : نميم بن مر سبعا ،

(١) هو السمط بن الاسود الكندي والد شرحبيل ( الاصابة ١١٤/٢ )

(٢) في الاصل « خير حضر من » وما أثبتته من مسند أحمد ٣٨٧/٤

(٣) في الاصل « فتكلهم »

(٤) الى هنا أخرجه أحمد من طريق آخر من حديث عمرو بن عبسة بالفاظ مقاربة ( المسند ٣٨٧/٤ )

فلعنتم سبعاً ، وبكر بن وائل خمساً فلعنتم خمسا ، وبنو عَصِيَّة عصت  
عصت الله ورسوله ، أَلَا عَصِيَّة وقيس جعدة قبيلتان لا يدخل الجنة منهم  
أحدٌ أبداً ، معاطس وملامس ، وبشر القبائل نجران وبنو تغلب •  
قال يحيى : وأخبرني هذا الحديث نور بن يزيد • وقال : معاذس  
وملادس ، وزعم أنهما قبيلتان تاهتا ابتغنا البرق في عام جدب ، فانقطعتا في  
أخية الارض لا يوصل اليهما ، وذلك في الجاهلية •

### عمرو العجلاني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن  
أبي فديك حدثني عبدالله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه أن عبدالرحمن  
ابن العجلاني حدث ابن عمر عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى أن يُستقبل شيء من القبليتين في الغائط والبول<sup>(١)</sup> •

### وعمر بن شاس الاسلامي

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمر أبو جعفر حدثنا عبدالرحمن  
ابن مغراء عن محمد بن اسحق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن  
سنان<sup>(٢)</sup> عن عبدالله بن بيان أو نيار<sup>(٣)</sup> عن خاله عمرو بن شاس - وكان  
من أصحاب الحديبية - قال : خرجت مع علي بن أبي طالب في خيله التي  
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فجفاني بعض الجفا فوجدت  
عليه ، فلما قدمت المدينة أظهرت له الشكاية في مجالس المسجد ، فأقبلت

- (١) ذكر ابن حجر تخريج ابن أبي عاصم والطبراني وابن السكن  
للحديث من هذا الوجه ، كما ذكر ترجمة ابن منده لعمر العجلي ، وبين  
أنهم جميعاً لم يذكروا أسم أبيه ( الاصابة ٨/٣ ) •  
(٢) في مسند أحمد ٤٨٣/٣ « يسار » •  
(٣) لا أعلم ممن الشك وما مبعثه وانما هو عبدالله بن نيسار بن  
مكرم الاسلامي ( انظر تهذيب التهذيب ٥٨/٦ ) •

ذات غداة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ، فلما رأيته أبعدني  
عنيه - يعني لحظني - حتى أخذت حظي من المجلس ، فلما جلست قال :  
يا عمرو بن شاس • قلت : ليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله • فقال : أما  
والله لقد آذيتني • قلت : انا لله وانا اليه راجعون ، أعوذ بالله أن أؤذي رسول  
الله قال : بلى من آذى علياً فقد آذاني (١) •

### عمرو بن تغلب

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن  
الحسن (٢) عن عمرو بن تغلب قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال  
فأعطى قوماً ومنع آخرين ، فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : اني أعطيت الرجل وأدع  
الرجل ، والذي أدعه أحب الي من الذي أعطيه ، أعطيت أقواماً لما في  
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى  
والخير منهم عمرو بن تغلب • فقال عمرو : ما أحب أن لي بكلمة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حُمر النعم (٣) •

### وعمر بن الحمق الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح عبدالرحمن بن شريح  
المعافري أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري يقول : حدثني أبي أنه سمع  
عمرو بن الحمق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتنة  
أسلم الناس فيها أو قال خير الناس فيها الجند الفرر • قال ابن الحمق لذلك

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤٨٣/٣) ولم يخرجها  
أحد من أصحاب الكتب الستة فيها ، وانظر عن تخريجاته في غيرها  
ابن حجر : الاصابة ٥٣٤/٢ •

(٢) هو الحسن البصري ( الاصابة ٥١٩/٢ ) •

(٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ١٢/٢ - ١٣) •

• قدمت عليكم مصر (١) •

### وعمر بن الخطاب

• أبو زيد الانصاري •

« حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا الحسين ابن واقد عن أبي نهيك الأزدي (٢) قال : سمعت ابن أخطب يقول : نظرت الى الخاتم (٣) الذي بين كتفي رسول صلى الله عليه وسلم ومسحته بيدي قال الحسين (٤) : وسمعت من علباء بن أحمر أنه سمعه من عمرو بن أخطب » (٥) •

### وعمر بن حزم الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن يونس حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعيد مولاة بني ساعدة من الانصار عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استقع فيها ، ثم اذا قام من عنده ولا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ، ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبة

(١) لم أجده •

(٢) عثمان بن نهيك ( تهذيب التهذيب ٢٥٩/١٢ ) •

(٣) خاتم النبوة : هو شعرات في ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم بين كتفيه •

(٤) في الاصل « الحسن » •

(٥) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٧٥/١ • وأخرجه أحمد بأطول ( المسند ٧٧/٣ ) ومن هذا الوجه ( المسند ٣٤٠/٣ ) •

كسأه الله حلال الكرامة يوم القيامة<sup>(١)</sup> .

### وعمر بن يثرب الضمري

حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الملك ابن حسن حدثني عبدالرحمن بن ابي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة الضمري يحدث عن عمرو بن يثرب الضمري قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ، وكان فيما خطب به [أن]<sup>(٣)</sup> قال : ولا يحل لأحد من مال أخيه الا ما طابت به نفسه ، فلما سمعه قال ذلك ، قال : يا رسول الله أرأيت ان لقيت غنم ابن عمي فأخذت منه شاة فأجتزتها فعلي في ذلك شيء ؟ قال : ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً بخت الجميش<sup>(٤)</sup> فلا تمسها<sup>(٥)</sup> .

### وعمر بن معدي كرب

« حدثنا أبو يوسف ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن عمرو ابن شمر عن ابن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع<sup>(٦)</sup> أنه سمع عمرو ابن معدي كرب يقول :- نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله

(١) لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه وأخرجوا بعضه أو بمعناه من طرق أخرى .

(٢) عبد الملك بن عمرو بن القيسي العقدي ( تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ ) .

(٣) الزيادة من مسند أحمد ٤٢٣/٢ ، ١١٣/٥ .

(٤) خبت الجميش : صحراء بين مكة والمدينة ليس بها أنيس ( مسند أحمد ١١٣/٥ ، وياقوت : معجم البلدان ٣٤٣/٢ ) .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده ١١٣/٥ .

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢٠/٣ .

عليه وسلم • قال فقلت له : يا أبا ثور وكيف علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : علمنا ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك •

### عمرو بن مرة الجهني

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن عبدالله بن أبي حسن حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاة فقال له : شهدت أن لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء (١) •

### سلمة بن المحبّق الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن معاذ بن معاوية (٢) عن سنان بن سلمة عن سلمة بن المحبّق : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مع رجل بدتين ، فقال لي : عرض لهما فأنحرهما ، ثم أصبغ نعلهما في دمهما وأضرب به صفحاتهما حتى يعلم أنهما بدتان (٣) •

---

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد وموطأ مالك ، ولعله نفس الحديث الذي أشار ابن حجر الى تخريج ابن منده له من طريق عيسى بن طلحة أيضا ( الاصابة ١٦/٣ ) •

(٢) في الاصل « سعوة » وهو تصحيف والتصويب من مسند أحمد • ٦/٥

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده ( ٧-٦/٥ ) لكنه يذكر « أن عرض » بدل « لي عرض » •

### وسلمة بن قيس الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساق عن سلمة بن قيس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استنشقت فأثر ، واذا استجمرت فأوتر (١) .

### وسلمة بن نعيم الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سلمة بن نعيم الاشجعي - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . زاد حامد (٢) في الحديث : وان زنا وان سرق (٣) .

### وسلمة بن سلامة بن وقش

أحد بني أوس بن حارثة من بني زعوراء بن عبد الأشهل ، عقبي بدري ، حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة .

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني زيد بن جيرة بن محمود بن أبي جيرة الانصاري - من بني عبد الأشهل - عن أبيه جيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً لا يكون أنس بن مالك

---

(١) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه ( المسند ٤/٣١٣ ) ولكن وقع فيه « يسار » بدل « يساف » وهو تصحيف ، أنظر تهذيب التهذيب ٨٦/١١ .

(٢) لم يذكر « حامد » في الاسناد .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٤/٢٦٠ ) .

فأنه بقي بعده - أنهما دخلا<sup>(١)</sup> الى وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكل ، ثم توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء<sup>(٢)</sup> ؟ قال : بلى ولكني ورسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا في دعوة دعينا اليها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء ؟ قال : بلى ، ولكن الامور تتحدث وهذا مما أحدث •

### وسلمة بن صخر الانصاري

ثم أحد بني بياضة •

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي قال : كنت امرأاً استكثر من النساء لا أرى كان رجلاً يصيب من ذلك ما أصيب ، فلما دخل رمضان ظهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان ، فينا هي تحدثني ذات ليلة فتكشف لي منها شيء ، فوثبت عليها فواقعتها ، فلما أصبحت غدوت على قومي ، فأخبرتهم خبري ، فقلت لهم : سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقالوا : ما كنا لنفعل اذا ينزل فينا من الله كتاب ، أو يكون فينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول : فيبقى عاره علينا ، ولكن سوف نسلمك بجزيرتك ، فاذهب أنت فأذكر شأنك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حتى جئت فأخبرته الخبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بذاك • قال : قلت : أنا بذلك وهذا أنا يا رسول الله صابر لحكم الله علي • قال : فأعق رقبة قال : وقلت والذي بعثك بالحق أصبحت لا أملك الا رقبتى هذه • قال : فصم شهرين متتابعين • قلت :

(١) في الاصل « اماده » وما أثبتته من أسد الغابة ٢/ ٣٣٧ ، وذكر ابن حجر تخريج الطبراني لهذا الحديث ( الاصابة ٢/ ٦٣ ) •

(٢) في الاصل تتكرر العبارة مرتين •

يا رسول الله وهل دخل علي ما دخل من البلاء الا الصوم • قال : فتصدق  
أطعم ستين مسكينا • قال : قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه مالنا  
من عشاء • قال فاذهب الى صاحب صدقة زريق فقل له فليدفعها اليك  
فأطعم ستين مسكينا واستفعم بقيتها<sup>(١)</sup> •

### وسلمة بن الأكوع

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن الحارث القرشي<sup>(٢)</sup> - مؤذن مسجد  
مصر - حدثنا يحيى بن راشد - بصري - عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع  
أن سلمة بن الأكوع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح  
رأسه مرة وصلى فسلم مرة •

### وسلمة بن نفييل السكوني

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا عبدالله بن سالم  
الجمصي حدثني ابراهيم بن سليمان بن الأفضس عن الوليد بن عبدالرحمن  
الجرجسي عن جبير بن نفيير أخبرني سلمة بن نفييل السكوني قال :  
دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركبتي تمسان فخذته ،  
فقلت : يا رسول الله : بهي بالخيل وألقي السلاح ، وزعم أقوام ألا قتال •  
قال : كذبوا الان جاء القتال ، لانزال من أمتي أمة قائمة على الحق ، ظاهرة  
على الناس ، يزيغ الله قلوب قوم قاتلوهم لينالوا منهم • قال - وهو مول ظهره  
الى اليمن - اني أجد نفس الرحمن من ها هنا ، ولقد أوحى الي أنني مكفوف

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بأطول (المسند ٣٧/٤) •  
وأخرجه الترمذي : سنن ٢٨ / ٩ - ٤٠ بأطول أيضا وقال : هذا حديث  
حسن •

(٢) هو أبو عبدالله الاموي المصري (تهذيب التهذيب ١٠٤/٩) •

غير ملبث ، ويتبعوني أقتاداً ، والخيل معقود<sup>(١)</sup> في نواصيها الخير الى يوم  
القيامة وأهلها معانون عليها •

ابن درستويه : بهي اذا عطلت الخيل فلم تستعمل •  
**وسلمة بن أمية التميمي**

• حليف بني عبد شمس

حدثني أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا محمد بن اسحق عن عطاء عن  
صفوان بن عبدالله بن صفوان عن عميه سلمة بن أمية ويعلى بن أمية قالا :  
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا ، فأقتل  
هو ورجل آخر ونحن بالطريق • قال : فعضَّ الرجل يده ، قال فأجذب  
صاحبنا يده من فيه فطرح نتيته<sup>(٢)</sup> ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس  
عقل نتيته • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يعمد احدكم الى أخيه  
فيعضه عضيض الفحل ، ثم يأتي فيلتمس العقل لا عقل له ، فأطلمها رسول الله  
عليه السلام •

### سهل بن حنيف

ابن واهب بن عكيم<sup>(٣)</sup> بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة<sup>(٤)</sup> بن عمرو •  
وزعموا أنه الذي يقال له مجدع بن عيسى بن عمرو بن عوف بدرى •  
حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة •  
حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح<sup>(٥)</sup> أنه سمع سهل

(١) في الاصل يوجد « العقود » بعد « معقود » وهي زائدة •

(٢) في أسد الغابة ٣٣٤/٢ « نتيته » •

(٣) في الاصل « حكيم » والتصويب من طبقات خليفة ٨٥ ، وابن

الكلبي : النسب الكبير ٢٥٤ أ (ل) ، وابن حزم : جمهرة ص ٣٣٦ •

(٤) في الاصل « مجدعة بن الحارث » ولعله مقلوب ( أنظر طبقات

خليفة ص ٨٥ ) وان ذكره كما في الاصل أبو نعيم الاصبهاني وأبو عمر بن

عبدالبر ( اسد الغابة ٣١٤/٢ ) •

(٥) عبدالرحمن بن شريح الاسكندراني ( تهذيب التهذيب

• ( ١٩٣/٦ )

ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تشددوا على أنفسكم فأنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه •

### وسهل بن سعد

أبو العباس الانصاري ثم الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : اللهم أغفر لقومي فانهم لا يعلمون •

### وسهل بن الحنظلية الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر<sup>(١)</sup> حدثني ربيعة بن يزيد قال : قدم أبو كبشة السلولي دمشقي في ولاية عبدالملك فقال له عبدالله بن عامر : ما أقدمك ؟ لعلك قدمت تسأل أمير المؤمنين شيئاً ؟ قال : وأنا أسأل أحداً شيئاً بعد الذي حدثني سهل بن الحنظلية • قال عبدالله بن عامر : وما الذي حدثك ؟ قال : سمعته يقول : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عينة بن بدر والأقرع بن حابس فسألاه ، فدعا معاوية فأمره بشيء لا أدري ما هو ، فأطلق معاوية فجاء بصحيفتين ، فألقى الى عينة بن بدر احدهما - وكان أحلم<sup>(٢)</sup> الرجلين - فربطها في يد عمامته ، وألقى الاخرى الى الأقرع بن حابس فقال لمعاوية :

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ( تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٧ ) .

(٢) في مسند أحمد « أحكم » •

ما فيها؟ فقال: فيها الذي أمر به • قال بشس وافد قومي ان أنا أتيتهم بصحيفة أحملها لا أعلم ما فيها كصحيفة المتلمس ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يحدثه فلما سمع مقالته أخذ الصحيفة ففضها فاذا فيها الذي أمر به فألقاها ، ثم قام وتبعه حتى مر بباب المسجد فاذا بعير مناخ فقال : أين صاحب البعير؟ فابتغي فلم يوجد ، فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركوها صحاحاً وكلوها صحاحاً<sup>(١)</sup> ، ثم تبعته حتى دخل منزله فقال كالمسخط آنفاً : انه من يسأل الناس عن ظهر الغنى فأنا يستكثر من جمر جهنم • فقلت : يا رسول الله وما ظهر الغنى؟ قال : أن تعلم أن عند أهلك ما يغدبهم أو يعشيه<sup>(٢)</sup> • قال : فأنا أسأل أحداً شيئاً بعد هذا !

### وسهل بن معاذ بن أنس الجهي<sup>(٣)</sup>

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عبدالرحمن<sup>(٤)</sup> المقرئ حدثنا سعيد بن ابن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يُخيره من حلل الأيمان يلبس أيها شاء •

### عتبة بن غزوان

ابن جابر بن وهب بن نشيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن

(١) في الاصل «حمانا» وأحسبه تصحيحاً ، وقد أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه من قوله « اتقوا » الى « صحاحا » ولكنه قال « صالحه » بدل « صحاحا » في الموضوعين ( سنن أبي داؤد ٢٢/٢ ) •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( المسند ١٨٠/٤ - ١٨١ ) لكنه عند الفسوي أطول •

(٣) ذكر ابن حجر : وهم من أورده في الصحابة ( الاصابة ١٣١/٢ ) •

(٤) هو عبدالله بن يزيد •

منصور بن عكرمة ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وأم نوفل واقدة بنت عمرو المازنية ؛ مازن بن منصور بن عكرمة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قررة بن خالد السدوسي حدثني حميد بن هلال قال : قال خالد بن عمير : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : يا أيها الناس لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا طعام الا ورق الشجر السمر حتى قرحت أشداقنا ، ووجدت بردة فشققتها فأعطيت سعد بن مالك نصفها ، وليس من اولئك السبعة رجل الا وهو على مصر من الامصار •

### وعتبة بن عبد السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبدالله المخزومي : وعتبة بن عبد السلمي<sup>(١)</sup> •

حدثنا أبو يوسف حدثني حيوة بن شريح والوليد بن عتبة قالا : حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد<sup>(٢)</sup> عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد الى أن يموت هراماً في مرضاة الله لحقره يوم القيامة<sup>(٣)</sup> •

### عتبة بن النُدَر السلمي

حدثنا أبو يوسف ثنا عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبدالله

- 
- (١) ينبغي أن يكون عبدالرحمن المخزومي - وهو شيخ يعقوب الفسوي ( تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٤ ) - قد حدثه فقط أن عتبة بن عبد السلمي صحابي ، والا فقد وقع سقط في الاصل بعد « السلمي » •
- (٢) في الاصل (سعد) والتصويب من تهذيب التهذيب ١/ ٤٢١ •
- (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٤/ ١٨٥ ) •

المخزومي حدثنا يزيد بن يحيى عن أبي وهب<sup>(١)</sup> عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النُدَّر السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا تباطأ<sup>(٢)</sup> غزوكم واستحلت المعافر فخير جهادكم الرباط .

### فضالة الليثي<sup>(٣)</sup>

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد<sup>(٤)</sup> عن داود<sup>(٥)</sup> عن أبي حرب<sup>(٦)</sup> عن عبدالله بن فضالة عن أبيه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس . قلت : ان هذه ساعات لي فيها اشتغال فمرني بأمر جامع اذا أنا فعلته أجزأ عني ؟ قال : حافظ على العصرين . - وما كانت من لقتنا - قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها<sup>(٧)</sup> .

### وفضالة بن عبيد الانصاري

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني الليث بن سعد عن حميد بن هانيء عن أبي علي الجبني عمرو بن مالك حدثني فضالة بن عبيد الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) عبيدالله بن عبيد الكلاعي الدمشقي (تهذيب التهذيب

٣٥/٧) .

(٢) في الاصل « اساط » ولم أجد الحديث في الكتب الستة ولا

مسند أحمد ولا موطأ مالك .

(٣) هو فضالة بن عبدالله الليثي ( الاصابة ٢٠٢/٣ ) .

(٤) هو خالد بن عبدالله الطحان ( تهذيب التهذيب ٨٦/٨ ) .

(٥) هو ابن أبي هند ( تهذيب التهذيب ٧٠/١٢ ) .

(٦) هو أبو حرب بن أبي الاسود الديلي البصري ( تهذيب

التهذيب ٦٩/١٢ ) .

(٧) أخرجه أبو داود من هذا الوجه ١٠١/١ .

انه قال في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم (١) .

### مالك بن الحويرث الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالله بن محمد بن حميد بن الاسود حدثنا أنيس بن سوار الجرمي حدثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة ، فكان ماؤه في كل عرق وعضو منها ، فاذا كان يوم السابع جمعه الله ، ثم أحضره كل عرق له دون آدم « في أي صورة ما شاء ركبك » (٢) .

### مالك بن عمرو القشيري

حدثنا أبو يوسف قال : ثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه في النار ، عظم من عظامه يحرر بعظم من عظامه ، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ، ومن ضم يتيماً بين أبوين مسلمين الى طعامه وشرايه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة (٣) .

### مالك بن ربيعة لسلولي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أوس بن عبدالله

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٦/٢١) .

(٢) الانفطار آية (٨) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٣٤٤) .

السلولي حدثني عمي يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه مالك بن ربيعة  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحللين • فقال رجل :  
يا رسول الله والمقصرين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة:  
والمقصرين قال مالك : ورأيتني محلوقاً وما يسرني به حمر النعم أو خطر  
عظيم (١) •

### مالك بن عمير الحنفي (٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن المبارك عن  
اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير - وكان قد أدرك الجاهلية -  
قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني لقيت العدو ولقيت  
أبي فيهم فسمعت لك منه مقالة قبيحة فلم أصبر حتى طعنته بالرمح أو  
حتى قتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءه آخر  
فقال : اني لقيت أبي فتركته وأحببت أن يلقيه غيري • فسكت عنه (٣) •

### مالك بن عبدالله الأوسي (٤)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني  
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خليل  
المزني عن مالك بن عبدالله الأوسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : الوليدة اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت  
فأجلدوها ، ثم اذا زنت فيبعوها ولو بصفير • والصفير الجبل (٥) •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ١٧٧/٤ ) •

(٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة »  
( تهذيب التهذيب ١٠/٢٠ ) ونفى ابن منده وأبو حاتم الرازي أن تكون  
له صحبة ( الاصابة ٣/٣٣٠ ) •

(٣) ذكر ابن حجر تخريج الحسن بن سفيان لهذا الحديث في  
مسنده وكذلك البغوي في معجمه ( الاصابة ٣/٣٣٠ ) •

(٤) الراجح أنه عبدالله بن مالك الأوسي ، لكن ابن عبد البر  
ذكره كما هو عند الفسوي أيضا ( أنظر الاصابة ٢/٣٥٦ ، ومسند أحمد  
٤/٣٤٣ ) •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٤/٣٤٣ ) •

## ومالك بن ربيعة

ابن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن  
ساعة ، بدري ، يكنى أبا أسيد الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ومحمد بن عثمان التنوخي  
قالا : ثنا عبدالعزيز بن محمد عن أبي اليمان [عن] (١) شداد بن أبي عمرو  
ابن حماس عن أبيه عن حمزة بن أسيد الانصاري عن  
أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - وهو خارج من المسجد فأختلط  
الرجال مع النساء في الطريق - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء :  
استأخرن ليس لكنن أن تحققن (٢) الطريق ، عليكن بحافات الطريق •  
وكانت المرأة تلتصق بالجدار (٣) • حتى ان ثوبها يتعلق بالشيء في الجدار  
من لصوقها به (٤) •

## ومالك بن عبدالله الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا  
الفزاري (٥) حدثنا منصور بن حيان الاسدي أخبرني سليمان بن بشر  
الخزاعي عن خاله مالك بن عبدالله قال : غزوت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلم أصل خلف امام كان أخف صلاة منه في المكتوبة •

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن الحمانى حدثنا عبدالواحد عن منصور عن

---

(١) في الاصل ساقطة وهي في سنن أبي داود ٦٥٧/٢ •

(٢) تحققن : تمشين في وسطها •

(٣) في الاصل « تلتصق بالجدار » وما أثبتته من سنن أبي داود

٦٥٨/٢ •

(٤) أخرجه أبو داود : سنن ، كتاب الادب ٦٥٨/٢ •

(٥) هو مروان بن معاوية الفزاري ( مسند أحمد ٢٢٥/٥ ) •

• سليمان بن بشر عن خاله بن عبدالله<sup>(١)</sup> بنحوه .

### عقبة بن مالك الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة  
حدثنا حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل أبى علي لمن  
قتل مؤمناً - قالها ثلاثاً<sup>(٢)</sup> .

### وعقبة بن الحارث

• ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن  
أيوب<sup>(٣)</sup> .

## ( آخر تراجم الصحابة )

حدثنا أبو يوسف حدثنا المعلى بن أسد عن وهيب عن النعمان بن راشد  
وهو لين « واسحق بن راشد صالح الحديث »<sup>(٤)</sup> .  
« حدثنا أبو يوسف قال : سمعت عبدالله بن معاذ قال : رأيت في كتاب  
أبي بخطه : حاتم بن أبي صغيرة ، أبو صغيرة<sup>(٥)</sup> أبو أمه ، وهو حاتم بن

---

(١) أخرجه الامام أحمد من هذين الطريقتين بألفاظ مقاربة ولم يذكر « في المكتوبة » (المسند ٢٢٥/٥ - ٢٢٦) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١١٠/٤) .

(٣) يبدو وقوع سقط هنا في الاصل حيث لم يذكر الحديث الذي رواه عقبة بن الحارث ، والى هنا ينتهي القسم المتعلق بالصحابة رضوان الله عليهم . ويوجد في الاصل بعده رسالة الليث بن سعد الى مالك وقد أعدتها الى موضعها الصحيح في ترجمة الامام مالك .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٣٠ .

(٥) في الاصل « بن » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/١٣٠ .

مسلم» (١) • قال علي (٢) : اسم أبي العلابية مسلم •

حدثنا أبو يوسف قال : سمعت أبا موسى (٣) قال : أم الحسن يقال لها خيرة • وقال أبو موسى : قال لي عامر بن صالح بن رستم : الحسن ابن من ؟ قلت : ابن أبي الحسن • قال : الحسن بن يسار • قال داود ابن من ؟ قلت : ابن أبي هند • قال : داود بن دينار ، قال : أيوب السخيتاني ؟ قلت : أيوب بن أبي تسمية • قال : أيوب بن كيسان • قال : أبان ؟ قلت : ابن أبي عياش • قال : أبان بن فيروز •

قال أبو موسى : ورأيت في كتاب خالد بن الحارث : حدثنا سليمان بن طرخان التيمي (٤) •

### ( فضل المدينة المنورة ) (٥)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر (٦) عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي وسعيد بن منصور قالا : حدثنا سفیان أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك أن يضرب الناس أكباد الأبل في طلب العلم فلا يوجد عالم

(١) الخطيب : موضع اوهام الجمع والتفريق ٥١/٢ •

(٢) يعني ابن المديني •

(٣) هو محمد بن المثني العنزي الزمن (تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥) •

(٤) هل يوجد سقط أم أراد فقط بيان رواية خالد بن الحارث

عن سليمان التيمي ؟ •

(٥) لا يوجد عنوان في الاصل ، والمعلومات التي تسبق هذا

العنوان وتعقب رسالة الليث التي نقلتها الى ترجمة مالك ليست في موضعها

المناسب وهي تتعلق بمحدثين بصرين سوى النعمان واسحق ابنا راشد

فموضعها الصحيح في البصريين •

(٦) في الاصل « أبو بكر بن عبدالله » و « بن » زائدة •

أعلم من عالم المدينة •

حدثنا أبو يوسف قال : وحدثني بعض المدنيين عن معن عن زهير التميمي عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم أهل المدينة أو قال : عالم المدينة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ويحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم وقيصة قالا : حدثنا سفيان •  
وحدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان جميعاً عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ، فأصاب الأعرابي وعك<sup>(١)</sup> المدينة فأنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أقلني بيعتي ؟ فأبى رسول الله ، ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي • فأبى ، ثم جاءه فقال : أقلني فأبى ، فخرج الأعرابي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما المدينة كالكبير تنفي خبيثها وتنصع طيبها<sup>(٢)</sup> • وهذا لفظ حديث مالك وهو من أجود الاسناد • ابن مسلمة وابن بكير ثقتان ملبان ، ومالك والنوري وابن عيينة اليهم تنتهي الامانة في العلم والاتقان والحفظ ، وابن المنكدر وهو الغاية في الاتقان والحفظ والزهد ، وليس منهم واحد الا هو حجة<sup>(٣)</sup> •

(١) الوعك : الحمى •

(٢) أخرجه الترمذي : سنن ٤١٣/٩ وأنظر حاشية رقم (١) •

منه حيث ذكر تخريج البخاري وأحمد والنسائي ومسلم له •

(٣) هنا ينتهي الجزء الثاني عشر من تجزأة الاصل وفي آخره

« الحمد لله حق حمده وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين وسلم تسليمًا » •

حدثنا أبو يوسف<sup>(١)</sup> يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن مسلمة وابن بكير عن مالك •

وحدثنا الحميدي حدثنا سفيان :

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث :

وثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة : جميعاً عن يحيى بن سعيد أنه سمع أبا الجباب سعيد بن يسار يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بقربة تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد • وفي حديث أبي صالح : تنفي شرار الناس ، وفي حديث حماد : تنفي الخبث • وكل واحد من المسلمين في هذا الحديث حجة على الانفراد يحيى امام في العلم ، وسعيد بن يسار مديني ثقة ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم وأعلامهم وأدناهم و —<sup>(٢)</sup> ذي حجة •

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عدي بن ثابت الانصاري قال : سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرجوا معه ، قال : وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين ، فرقة يقولون نقتلهم وفرقة يقولون لا نقتلهم فنزلت : « فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا » • فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة<sup>(٣)</sup> •

(١) من هنا يبدأ الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل في أوله « بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل البغدادي قال : قريء على أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه وأنا حاضر أسمع حدثنا أبو يوسف يعقوب ••• » •

(٢) في الاصل فراغ بقدر كلمة •

(٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه في صحيحه ٥٩/٦ وأحمد :

المسند ٥/١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ •

حدثنا محمد بن مسلمة المكي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله  
ابن عمر عن<sup>(١)</sup> حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال: ان الايمان ليأرز<sup>(٢)</sup> الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها<sup>(٣)</sup> .  
وهذا حديث صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز  
ابن محمد عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن حبيب بن عبدالرحمن  
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى حجرها . وهذا حديث  
صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز  
ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى  
الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسي بيده لا يخرج  
منها أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا ان المدينة كالكبير يخرج  
الخبث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكبر خبث  
الحديد . وهذا اسناد جيد ؛ عبدالعزيز عند أهل المدينة امام ثقة ، والعلاء  
ابن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقين<sup>(٤)</sup> ثقة هو وأبوه ، ومن كان  
من أهل العلم ونصح نفسه علم أن كل من وضعه مالك في موطنه وأظهر

(١) في الاصل « بن » .

(٢) بأرز : ينضم ويجتمع .

(٣) أخرجه مسلم ( الصحيح ١/٩٠ - ٩١ ) من هذا الوجه .

(٤) الحُرقة من جهينة .

اسمه ثقة ، تقوم به الحجة •

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى حجرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية<sup>(١)</sup> من رأس الجبل ، ان الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي<sup>(٢)</sup> •

وقد تكلم في كثير من لو سكت عنه كان أنفع له ، وانما تكلم فيه الجاهلون به وبأسبابه ، وسمعت ابن أويس قال : سألتني مالك عن حديثه ، وقد روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى ، ولا أشك أني سمعت ابراهيم بن المنذر - فان لم أكن سمعت منه فقد حدثني عنه ثقة - قال : كان كثير يدعي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جده فكان ينازع الذين في ذلك الصَّعق وكان كثير الخصومة فذهب الى ابن عمران يخاصم فقال له ابن عمران : يا كثير انك رجل بطل كثير الخصومة فيما لا تعرف وتدعي ماليس لك ، وليس عندك على ما تطلب ثبت فلا تقربني ولا أرينك الا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل ، فاذا رأيت ذلك فتعال • فيينا ابن عمران يوماً اذا هو بكثير بن عبدالله قد جاءه ، فقال : ألم أقل لك لا تقربني الا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل • فقال كثير : صدقت أصلح الله القاضي ، فأنما جئتك حيث جاءك أهل الباطل ، قد جاءك فلان وفلان وهما من أهل الباطل فجتتك معهما • فكان من أمر ابن عمران اليه • قال أبو يوسف : أمر أن يشد الى اسطوانة حتى قام من القضاء • قال أبو يوسف : وهؤلاء كانوا

---

(١) الأروية : أنثى الوعل •

(٢) أخرجه الترمذي من هذه الطريق ( سنن ٢٨٨/٧ ) وقال : هذا

حديث حسن صحيح •

منقطعين الى ابن عمران •

حدثنا عبدالله بن محمد ابن أخي جويرية حدثنا جويرية عن مالك •

حدثنا أبو بكر ومحمد بن اسماعيل عن ابن وهب عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره عن عبدالرحمن بن عوف : أن رجلاً أتى عمر وهو بمنى فأخبره أن رجلاً قال : والله لو قدمات عمر لقد بايعت فلاناً • فقال عمر - حين بلغه ذلك - : اني لقاتم العشية في الناس ومخذرهم من هؤلاء الذين يغضبون الامة أمرها • قال عبدالرحمن : فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك فإن الموسم جمع رعاك الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على مجلسك فأخشي ان قلت فيهم اليوم مقالة أن يطيروا بها ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها ، فأمهل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة ، وتخلص بعلماء الناس وأشرفهم ، فتقول ما قلت متمكناً ، فيعوا مقاتلك ، ويضعوها على مواضعها • قال عمر : والله لئن قدمت المدينة صالحاً لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه •

## الطبعة الأولى من تابعي أهل المدينة

( فقهاء تابعي المدينة )<sup>(١)</sup>

حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني الليث ابن الهاد<sup>(٢)</sup> عن المنذر ابن علي بن أبي الحكم : أن ابن أخيه خطب ابنة عم له فتشاجوا في بعض

(١) ليس من الاصل •

(٢) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي •

الأمر « فقال الفتى : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض - والغضيض طلع النخل الذكر - ثم ندموا على ما كان من الامر » (١) . فقال المنذر : أنا آتيكم من ذلك بالبيان . قال : فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له : ان رجلاً من أهلي خطب ابنة عم له ، فشجر بينهم بعض الامر فقال هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض . قال ابن المسيب : ليس عليه شيء ، طلق ما لا يملك . ثم اني سألت عروة بن الزبير عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق ما لا يملك . ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن فقال : ليس عليه شيء بما لا يملك ثم سألت أبا عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق ما لا يملك . ثم سألت عبيدالله بن عتبة ابن مسعود عن ذلك : فقال : ليس عليه شيء طلق ما لا يملك . ثم سألت عمر بن عبدالعزيز فقال : هل سألت أحداً ؟ قال قلت : نعم ، فسأهم . قال : ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه .

حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد المصري أخبرنا عبدالرحمن ابن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ممن يرضى وينتهي الى قولهم : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل .

« حدثنا علي بن الحسن السقلاني حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة ، فذكر هؤلاء الذين سماهم أبو الزناد الا أنه لم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن ،

(١) في الاصل بالحاشية .

وذكر فيهم سالم بن عبدالله بن عمر، (١) .

حدثني حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة التجيبي أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة أخبرني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل . قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الامة .

حدثني أبو عبدالرحمن (٢) عن سعيد بن أبي أيوب (٣) حدثني جعفر ابن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن اسماعيل بن عبدالله قال : دخلت على أم الدرداء وعندهم قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد .

« حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علي بن عبدالله يقول : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحده أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه الاثلاثة : زيد وعبدالله وابن عباس فأعلم الناس بزويد بن ثابت وقوله العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعزوة بن الزبير وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وذكر آخر ، وكان أعلم الناس بقولهم وحدثهم ابن شهاب ثم بعده مالك بن أنس ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي » (٤) .

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١١٦/٤ .

(٢) عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبدالرحمن المقرئ القصير التهذيب (٢) التهذيب ٨٣/٦ .

(٣) مقلص الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصرى (١) التهذيب التهذيب (٣) ٧/٤ .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٢ - ٢٤٣ لكنه يذكر « العفة » بدل « الفقه » وهو تصحيف .

حدثني ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالوا : حدثنا حفص بن غياث حدثنا  
الأعمش حدثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعة : سعيد بن  
المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب •

« حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن  
عبادة بن نسي قال : قيل لأبن عمر : انكم معشر أشياخ قريش توشكوا  
أن تنقضوا فمن نسأل بعدكم ؟ فقال : ان مروان ابناً فقيهاً فسלוه » (١) •  
وقال جرير (٢) عن مغيرة (٣) عن الشعبي قال : كان قبيصة بن ذؤيب  
من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبدالعزيز بن عامر - شيخ من عاملة  
من أهل تيماء - حدثني شيخ كان يجالس سعيد بن المسيب قال : مر به  
يوماً ابن زمل العذري - ونحن معه - فحصبه سعيد فجاءه فقال له سعيد :  
بلغني أنك مدحت هذا - وأشار نحو الشام يعني عبد الملك بن مروان -  
قال : نعم يا أبا محمد قد مدحته أفتحب أن تسمع القصيدة ؟ قال : نعم ،  
اجلس • قال : فأشده حتى بلغ :

فما عاتبك في خلق قريش يشرب حين أنت بها غلام

فقال له سعيد : صدقت ولكنه لما صار الى الشام بدل » (٤) •

قال أبو يوسف : فهؤلاء الذين سميناهم تقات متقنون يقوم حديثهم

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٩/١٠

(٢) ابن عبد الحميد الضبي •

(٣) ابن مقسم •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٠/١٠ ولكنه يذكر « ابن ذمل »  
والصواب ما أثبتته ، وأنظر عن « زمل » ابن حزم : جمهرة أنساب العرب  
ص ٤٤٩ ، وان عبد البر : الاستيعاب ٥٦٤/٢ ، وابن حجر : تبصير المنتبه  
بتحرير المشتبه ٩٩٩/٣ •

مقام الحجّة ، وهم فقهاء تابعي المدينة وقد تقدمهم طبقة هم رواة العلم والحفظ والالتقان الا أن ليس عندهم من الفقه ما عند اولئك ، فأما الرواية والحفظ والالتقان فما شئت ولهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم :

### مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري

بقوله له رؤيه •

### ومحمود بن الربيع الانصاري

حدثني عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله<sup>(١)</sup> أخبرنا معمر عن الزهري أنه حدثه : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم •

« حدثني سليمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد<sup>(٢)</sup> ثنا عبدالرحمن بن نمر قال : قال الزهري : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين »<sup>(٣)</sup> •

قال ابن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال : سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم وذكر حديثه • قال محمود : فحدثت بحديثه قوماً فيهم أبو أيوب صاحب

---

(١) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبتته فهو عبدالله بن المبارك المروزي •

(٢) هو الوليد بن مسلم •

(٣) الخطيب : الكفاية ٥٩ ويذكره بتمامه ولعله أكمله من الطريق التي قبله حيث يذكر بعد « صلى الله عليه وسلم » « وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في دارهم » •

رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس وعقيل قال : قال ابن شهاب : سألت الحصين بن محمد الانصاري - وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم - عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب •

### ومحمود بن لييد

• وهو ثقة •

حدثنا أبو صالح ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن محمود ابن لييد عن شداد بن أوس أنه قال : يا نعايا للمعرب يا نعايا للمعرب يا نعايا للمعرب<sup>(١)</sup> قال : ولا أعلمه قال ولا أعلم الا قال كلمة<sup>(٢)</sup> قال : ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية<sup>(٣)</sup> •

### وعبدالرحمن بن أزهر

ابن عبد عوف<sup>(٤)</sup> الزهري ، ابن عم عبدالرحمن بن عوف ، يقولون توفي قبل الحرة بأشهر ، وتوفي أزهر في زمن عمر بن الخطاب ، وقد كان

(١) لم أجده •

(٢) في الاصل رسمها « كاعر » •

(٣) أخرجه أحمد من حديث شداد بن أوس من قوله « ان أخوف ... » بالفاظ مقاربة ( المسند ٤/١١٢٤ ) ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة •

(٤) في الاصل « يغوث » والتصويب من طبقات خليفة ١٦ ، والاصابة

ينف على المائة •

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وأنا غلام شاب • وروى عقيل عن ابن شهاب : أن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر الزهري أخبره عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني بشارب وهو بخين (١) •

وحدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن السائب : أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبدالرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال : إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خشبها ويبقى طيبها •

حدثني أحمد بن الخليل (٢) حدثنا اسحق (٣) حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الجعيد (٤) بن عبدالرحمن قال : مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جلدًا معتدلًا فقال : لقد علمت ما تمتع به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ذهبت بي خالتي (٥) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابن أختي شكك فادع الله له ؟ قال : فدعا لي •

(١) أخرجهما أحمد في مسنده من هذا الوجه ( ٨٨/٤ ، ٣٥٠ ) •

(٢) هو أبو علي الشاجر البغدادي « تهذيب التهذيب ١/٢٧ » •

(٣) هو ابن راهوية « تهذيب التهذيب ٧/٢٨٦ » •

(٤) في الاصل « الجعيل » والتصويب من « تهذيب التهذيب ٢/٨٠ » ،

١٠٩ ، ٢٨٦/٧ ) •

(٥) في الاصل « ذهب ابن » وهو خطأ •

ومنهم :-

### المسور بن مخزومة الزهري

وقد روى عنه الزهري ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم •  
حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني علي بن حسين  
أن المسور بن مخزومة أخبره قال : قام رسول الله صلى الله عليه فسمعتة حين  
تشهد ، ثم قال : أما بعد •

### والسائب بن يزيد الكندي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني السائب بن  
يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة •  
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري قال :  
سمعت السائب ابن يزيد يقول : اني لأعقل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
من غزوة تبوك ، خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع تتلقى النبي صلى الله  
عليه وسلم •

### وعبدالله بن عامر بن ربيعة

حليف بني عدي •  
حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عبدالله بن عامر بن ربيعة أن أباه عامر أخبره : أنه رأى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سبحة الليل يسبح على ظهر راحلته حيث توجهت (١) •  
ومنهم :

### عبدالله بن ثعلبة بن صعير

العذري ، حليف بني زهرة •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المستند ٣/٤٤٤) •

حدثني زيد بن بشر الحضرمي أخبرني ابن وهب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري : أنه كان يجالس عبدالله بن ثعلبة بن صعير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله عن شيء يوماً من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب • قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره • قال : ان فتيا ابن شهاب ووجهه ما كان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله<sup>(١)</sup> عن<sup>(٢)</sup> سعيد ابن المسيب •

### وأبو الطفيل عامر بن وائلة النكري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري حدثني عامر بن وائلة الليثي قال : قدم رجل من أهل تيماء على عبدالملك بن مروان - وهو رجل من أهل الكتاب - فقال : يا أمير المؤمنين أن ابن هرمرز ظلمني واعتدى عليّ • فلم يردد اليه عبدالملك شيئاً ، ثم عاد له في الشكاية لابن هرمرز فلم يرجع اليه عبدالملك شيئاً ، فقال - وغضب - : يا أمير المؤمنين انا نجد في التوراة التي أنزلها الله على موسى بن عمران أنه ليس على الامام من جور العالم وظلمه شيء مالم يلقه ذلك من ظلمه وجوره ، فإذا بلغه فأقره شركه في جوره وظلمه • فلما ذكر ذلك نزع ابن هرمرز من عمله •

- انقضى من كان له رؤية -

(١) هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب •

(٢) في الاصل « ابن » وهو خطأ •

## من تابعي المدينة

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

حدثنا ابن قعنب وابن بكير قالا : ثنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه •

وأبو جعفر محمد بن علي

ابن حسين بن علي بن أبي طالب •

حدثني اسحق بن ابراهيم الزبيدي<sup>(١)</sup> حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري عن محمد بن شلي عن عبدالله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال : كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون علي الحوض فأقول : يارب أصحابي • فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، انهم ارتدوا على أعقابهم القهقري<sup>(٢)</sup> •

ومعاوية بن عبدالله

ابن جعفر بن أبي طالب •

حدثنا أصعب بن فرج أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبد الملك علي عشائه ونحن بين مكة والمدينة فقال له : يا أمير المؤمنين : أن أبنان ابن عثمان نكح ابنة عبدالله بن عثمان ضراراً لأبنة عبدالله بن جعفر حين أبت أن تبعه ميراثها منه في وجهه حين أصابه الفالج ، ثم لم يتنه الي ذلك

(١) في الاصل « الزبيدي » والتصويب من ( تهذيب التهذيب / ١ )

• ( ٢١٥ )

(٢) أخرجه البخاري من هذا الوجه ( الصحيح ٨ / ١٥٠ ) •

حتى طلق أم كلثوم فحلت في وجعه ، وهذا السائب بن يزيد ابن أخت النمر حي يشهد على قضاء عثمان في تماضر بنت الأصبع ورثها من عبدالرحمن ابن عوف بعدما حلت ، ويشهد على قضاء عثمان في أم حكيم بنت قارظ ورثها من عبدالله بن مكمل<sup>(١)</sup> بعدما حلت ، فادعه فأسأله عن شهادته • فقال الوليد حين قضى كلامه : ما أظن عثمان قضى بها • قال معاوية : ان لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حاضره وغائبه •

### وكثير بن عباس بن عبدالمطلب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني كثير بن عباس بن عبدالمطلب عن أبيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته •

### وأبو رشد تمام بن عباس

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام ابن العباس عن أمه<sup>(٢)</sup> أنها قالت : آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور وكتاب مسطور • وقال يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو : وقال ابن وهب عن أسامة عن ابن شهاب • وقالوا : بالرسلات وهذا أشبه •

### ومحمد بن عبدالله

ابن عباس بن عبدالمطلب • حدثني أبو العباس حيوة بن شريح أخبرنا بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث :

(١) أنظر عنه الاصابة ٢/٣٦٥ •

(٢) هي أحيدة من بني حمير ويقال أمه رومية ( طبقات خليفة

• ٢٣٠ - ٢٣١ )

ان الله عزوجل أرسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكاً من الملائكة معه جبريل عليه السلام فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل يُخبرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً • فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل صلى الله عليه كالمستشير له ، فأشار جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده : أن تواضع • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أكون عبداً نبياً • فقال : فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً منكثاً حتى لقي ربه •

**وعمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم<sup>(١)</sup>**

و :

**عبدالله بن عبدالله بن الحارث**

ابن نوفل بن عبدالمطلب •

[ حدثنا ] أبو اليمان وعلي بن عياش قالا : أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب بن الأرت [ عن أبيه ]<sup>(٢)</sup> - وكان قد شهد بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حتى اذا كان مع الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جاءه خباب فقال : يا رسول الله بأبي أنت لقد رأيتك صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل انها صلاة رغب ورهب سألت ربي أن لا يهلكنا بما هلك به

(١) هكذا ذكره ولم يخرج له حديثاً ، وفي الحاشية مكتوب : « كذا

في الاصل » •

(٢) في الاصل ساقطة وأكملتها من سنن الترمذى ٦/٣٣٩ •

الامم قبلنا فأعطانيها ، وسألت ربي أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا فأعطانيها ،  
وسألت ربي أن لا يلبسنا شيعاً فمنعنيها<sup>(١)</sup> .

### ومحمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب وابن بكير وعبدالمك بن عبدالعزيز  
ابن أبي سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن  
عبدالمطلب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام  
حج معاوية بن ابي سفيان وهما يذكران أن التمتع بالعمرة الى الحج .  
فقال الضحاك : لا يصنع ذلك الا من جهل أمر الله تعالى . فقال سعد :  
بئس ما قلت يا ابن أخي . فقال الضحاك : فأن عمر بن الخطاب كان ينهى  
عنها . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعها معه .

### وعبدالمك بن المغيرة بن نوفل

ابن الحارث بن عبدالمطلب .

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال :  
أخبرني عبدالمك بن المغيرة بن نوفل أنه سمع عبدالله بن عمر يستفتي في  
تحليل المرأة لزوجها . فقال عبدالله : ذلك السفاح .

### ومحمد بن جبير بن مطعم

ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف .

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سفيان بن حسين ومحمد بن أبي  
ذئب سمعا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : سمع النبي

---

(١) أخرجه الترمذي من هذا الوجه ( سنن ٣٣٩/٦ ) لكن وقع  
فيه « عبدالله بن الحارث بن خباب بن الارت » و « بن الحارث » زائدة  
( انظر تهذيب التهذيب ١٩٦/٥ ) والحديث عند الفسوي أطول . وقال  
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة قاطع<sup>(١)</sup> .

### ونافع بن جبير بن مطعم

حدثنا الأصمعي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي : أنه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في جسده منذ أسلم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم وقل بسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر .

### وعمر بن محمد بن جبير بن مطعم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو<sup>(٢)</sup> بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال [أخبرني جبير بن مطعم : أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أناس مقلعة من حنين ، علق الأعراب يسألونه حتى اضطروه الى شجرة فخطف رداؤه<sup>(٣)</sup> ، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني ردائي فلو كان لي تعدد هذه العضاه لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً<sup>(٤)</sup> .

### وعروة بن الزبير

« حدثني عيسى بن هلال السليحي حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة قال : كنت غلاماً لي ذؤابتان . قال : فممت أركع ركعتين بعد العصر ، قال : فبصر بي عمر بن

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٨٠/٤) .

(٢) في الاصل « عمر » وانظر مسند أحمد ٨٢/٤ .

(٣) في الاصل « زاده » .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٨٢/٤) .

الخطاب ومعه الدرة ، فلما رأته فررت منه ، فأحضر في طلبي حتى تعلق  
بذؤابتي ، قال : فهاني • فقلت : يا أمير المؤمنين لا أعود « (١) •

### وعباد بن عبدالله بن الزبير

حدثنا محمد بن المنثى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن اسحق  
عن محمد بن شهاب عن يحيى بن عباد عن عباد قال : حدثت أن عمر بن  
الخطاب لما دخل بيت المقدس قال : لبيك اللهم لبيك •

### وأبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى •  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن  
الزهرى عن وهب بن عبد (٢) بن زمعة عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر  
في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نعيمان  
وسويط بن حرملة ، وكانا شهدا بدرأ ، وكان نعيمان على الزاد ، فقال  
له سويط - وكان رجلاً مزاحاً - : أطعمني؟ فقال : حتى يجيء أبو بكر •  
فقال : أما أني لأعيطنك • قال فمروا بقوم ، فقال لهم سويط : أتشترون  
مني عبداً لي؟ قالوا : نعم • قال : فإنه عبد وله كلام وهو قائل لكم أني  
حر ، فإن كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا عليّ عبدي •

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٣١/٤ - ٣٢ ، لكنه يحذف « ابن أبي  
حمزة » و « ركعتين بعد العصر » وقال الذهبي : هذا حديث منكر مع نظافة  
رجاله • وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٣/٧ - ١٨٤ لكنه يذكر  
« السيلحيني » ، وعقب ابن حجر عليه بقوله « هكذا وقع منه وهو وهم ،  
ولعل ذلك جرى لآخيه عبدالله بن الزبير وسقط اسمه على بعض الرواة » •

(٢) هكذا في تهذيب التهذيب ١٦٥/١١ أيضا ، لكنه يذكر أن  
المحفوظ « عبدالله بن وهب بن زمعة » وقال ابن حبان « وهب بن عبدالله  
ابن زمعة » •

قالوا : بل نشتره منك • قال : فأشتروه بعشرة قلائص • قال : فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو جبلاً • فقال نعيان : ان هذا يستهزىء بكم واني حرٌ لست بعبد • قالوا : قد أخبرنا بخبرك • قال : فانهضوا به • قال فجاء أبو بكر فأخبروه فأتبعهم فرد عليهم القلائص وأخذه ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم منها هو وأصحابه حولاً<sup>(١)</sup> •

### وعيسى بن طلحة بن عبيدالله

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب الزهري عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاء رجل فقال : يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبح ولا حرج • فجاء رجل آخر فقال : يا رسول الله لم أشعر فتحرت قبل أن أرمي ؟ فقال : ارم ولا حرج • قال : فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدّم ولا أخر إلا قال : افعل ولا حرج •

### ومعاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة ح • وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعاً عن الزهري أخبرني معاذ بن عبدالرحمن التيمي أن أباه عبدالرحمن بن عثمان قال : صاحبت عمر بن الخطاب الى مكة فأهدى له ركب من ثقيف سطيحيتين من نبيذ - والسطيحة فوق الأداة ودون المزايدة - قال عبدالرحمن بن عثمان : فشرّب عمر بن

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه قال « عبدالله بن وهب بن زمعة » بدل « وهب بن عبدالله بن زمعة » (المسند ٣١٦/٦) •

الخطاب احديهما - قال حجاج : لحيته - ثم أهدي له لبن فعدله عن شرب  
الآخرى حتى اشتد ما فيها فذهب عمر بن الخطاب ليشرب منها فوجده  
اشتد فقال : اكسروه بالماء •

### وابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب ح :

وحدثنا الحجاج حدثني جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم بن عبد  
الرحمن بن عوف أنه قال : غشي على عبدالرحمن بن عوف في وجعه غشية  
ظنوا أنه قد فاضت نفسه فيها ، وجللوه ثوباً وخرجت أم كلثوم بنت عقبة  
امراته الى المسجد تستعين بما أمرت به أن تستعين من الصبر والصلاة ،  
فلبثوا ساعة وهو في غشيته ، ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبر ، فكبر  
أهل البيت ومن يليهم ، ثم قال : غشي عليّ آنفاً؟ قالوا : نعم • قال :  
صدقتم فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان أجد منهما شدة وفظاظة وغلظاً  
فقالا : انطلق نحاكمك الى العزيز الأمين • فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً  
فقال : أين تذهبان بهذا ؟ قالا : نحاكمه الى العزيز الأمين • قال : ارجعا  
فأنه من الذين كتب لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم ، وانه  
سيتمتع به بنوه الى ما شاء الله • فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي •

### وحميد بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا الحجاج أخبرني جدي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن  
ابن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وهو بالمدينة يقول في خطبته :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لهذا اليوم وهذا اليوم عاشوراء

ولم يكتب الله صيامه عليكم ، وأنا صائم ، فمن أحب أن يصوم فليصم ،  
ومن أحب أن يفطر فليفطر •

### وزادة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أحمد بن أسد البجلي حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري  
عن زادة بن مصعب عن المسور بن مخرمة عن عبدالرحمن بن عوف قال :  
حرسنا مع عمر ذات ليلة فشب لنا سراج فأتيناه فاذا باب مجاف (١)  
وأصوات ولغظ: قال فقال لي: هذا بيت ربيعة (٢) بن أمية بن خلف وهم الآن  
شرب فما ترى ؟ قال : أرى أن قد أتينا الذي نهينا عنه : التمسيس •  
قال : فانصرف وأنصرفت معه •

### وطحة بن عبدالله بن عوف

حدثنا أبو عاصم وآدم وعاصم بن علي وأحمد بن يونس قالوا :  
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبد  
الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : ان للقرشي مثلي قوة الرجل من غير قریش • قيل للزهري : وما  
أراد بذلك ؟ قال : نبل الرأي •

### وعامر بن سعد بن أبي وقاص

حدثنا ابن قعب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد  
ابن أبي وقاص عن أبيه قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني  
عام حجة الوداع ، قال وبني وجع قد اشتد بي فقلت له : يا رسول الله قد  
بلغ مني الوجع ماترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفا تصدق (٣) بشئني

(١) مجاف : مغلق •

(٢) في الاصل «بيعة» وأنظر ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ١٥٩ •

(٣) في الاصل « أفأ تصدق » •

مالي؟ قال: لا. قال قلت فبالشطر؟ قال: [لا] (١). قلت: فبالثلث؟ قال: قال: الثلث كبير أو كثير، انك ان تدع وراثتك أغنياء خيراً لك من أن تدعهم عالة يتكفون الناس، وانك لن تنفق نفقة تتغي بها وجه الله الا أجرت فيها حتى ما تجعل في في امرأتك. قال: فقلت: يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي؟ فقال: انك لن تُخلف فتعمل عملاً صالحاً الا أزددت به درجة ورفعة ولعلك أن تُخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البأس سعد بن خولة. يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة.

### واسماعيل بن محمد

ابن سعد بن أبي وقاص.

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد قال: قال ابن شهاب وحدثني اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن حمزة بن المغيرة أنه سمع المغيرة بن شعبة يخبر: أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ومنهم:

### عبدالرحمن بن المسور بن مخزوم الزهري

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد: أن ابن شهاب حدثه: أن عبدالرحمن بن المسور بن مخزوم قال: خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أذرح، فوقع الوجد بالشام، فأقمنا بالسرْح (٢) خمسين ليلة،

(١) الزيادة من ابن سعد: الطبقات الكبرى ١٠٢/٣.

(٢) السرْح: موضع قرب بصرى (ياقوت: معجم البلدان ٢٠٨/٣).

ودخل علينا رمضان ، فصام المسور وعبدالرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم ، فقلت لسعد : يا أبا اسحق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرآ والمسور يصوم وعبدالرحمن وأنت تفطر ؟ قال سعد : اني أنا أفقه منهم •

ومنهم :

### عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله

ابن شهاب بن الحارث بن زهرة •  
حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال : خرجنا الى الشام نسأل ، فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر : أتيتم الشام تسألون ؟ أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما تزال المسألة بالرجل حتى يلقى الله وما في وجهه مزرعة من لحم » (١) •

ومنهم :

### عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل الزهري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل أنه سأل ابن عباس قال : أيقراً الرجل من القرآن شيئاً وهو غير ظاهر ؟ فقال عبدالله بن عباس : الآية والآيتين •

### وعبدالرحمن بن عبدالقاري (١)

• حليف بني زهرة •

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بألفاظ مقاربة ( الصحيح ٢ /

• (١٤٦

(٢) نسبة الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة ( الاسيبيغ

• (٨٣٩/٢

حدثني الأصمغ بن فرج أخبرني [ابن] (١) وهب أخبرني يونس (٢)  
 عن ابن شهاب حدثني عبدالرحمن بن عبدالقاري أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قام ذات يوم على المنبر خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال :  
 أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم الى ملوك الأعاجم •  
 ومنهم :

## عبدالله بن عبدالقاري

### و أبو عبيدة

ابن محمد بن عمار بن ياسر ، حليف بني زهرة •  
 حدثني محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالرحمن بن  
 اسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : سألت جابر بن عبد  
 الله عن المسح عن الخفين ؟ فقال : يا ابن أخي ذلك السنة ، وسألته (٣) عن  
 المسح على العمامة ؟ فقال لا أمس الشعر بالماء •  
 ومنهم :

### محمد بن عبدالرحمن بن الحارث

ابن هشام المخزومي •  
 حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني محمد  
 ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم قالت : أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت ورسول الله

(١) في الاصل ساقطة وهو عبدالله بن وهب المصري ( تهذيب  
 التهذيب ٧١/٦ ) •  
 (٢) هو ابن يزيد ( تهذيب التهذيب ٧١/٦ و١١/٤٥٠ ) •  
 (٣) وقع هنا تكرار السؤال عن المسح فحذفته •

- صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها فاذن لها فدخلت  
ومنهم :

### عكرمة بن عبدالرحمن

- بن الحارث بن هشام  
حدثنا عمرو بن الربيع أخبرني يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال : قال عمر ابن الخطاب : لا يغرنكم ذنب<sup>(١)</sup> سرحان هذا حتى تروه يستطير عرضاً ، وأشار بأصبعه يريد الفجر في الأفق •  
ومنهم :

### عبدالمالك بن ابي بكر

- ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي  
حدثنا الأصبع أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبدالمالك بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أمية بن عبدالله بن خالد ابن أسيد أنه سأله ابن عمر قلت : رأيت قصر الصلاة في السفر انا لا نجدها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الحضر ؟ قال أمية قال عبدالله بن عمر : يا ابن أخي ان الله أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً ، فانما نفعل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم •  
ومنهم :

### الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي

- حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل - في الرجل يهب امرأته

(١) في الاصل « ذنب » مكرراً وقد حذفها •

لأهلها أو يجعل أمرها بيدها أو بيد أهلها - قال : أخبرني ابن شهاب عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة : أن معاوية قضى أيما رجل فعل ذلك فطلقت نفسها ثلاث تطلقات فقد برئت منه •

ومنهم :

### ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله

ابن أبي ربيعة المخزومي •

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أن الحارث بن عبدالله بن عباس أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره : أنه بينما هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافته ومعه المهاجرون والانصار ترنم عمر بيت ، فقال له رجل من أهل العراق - ليس معه عراقي غيره - غيرك فليقلها يا أمير المؤمنين ، فاستحيا عمر من ذلك ، فضرب راحلته حتى انقطع من الركب •

ومنهم :

### خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله المخزومي

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الميث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبره : أن خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله أخبره أنه بينما هو جالس عند ابن عباس جاءه رجل ، فاستفتاه في المتعة فأمره ابن عباس بها ، فقال له ابن أبي عمرة الانصاري : مهلاً يا ابن<sup>(١)</sup> عباس • فقال ابن عباس : ما هي والله لقد فعل في عهد امام المتقين • فقال ابن ابي عمرة : يا ابن<sup>(٢)</sup> عباس انما كانت رخصة في أول الاسلام لمن اضطر اليها كالدم والميتة ولحم

(١) و(٢) في الاصل « بابا » •

الخنزير ، ثم أحكم الله الدين <sup>(١)</sup> ونهى عنها •  
ومنهم :

### المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني المطلب  
ابن عبدالله : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ سير على بغلة  
له بيضاء في المقابر بقيق الغرقد ، فحادت به بغلته حيدة فوثب اليها رجال  
من المسلمين ليأخذوا بلجامها ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم : دعوها فأنما أنقرها عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره ، وكان  
رجلاً منافقاً

### ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني  
محمد بن عباد بن جعفر المخزومي : أنه سمع بعض علماءهم يقول : كان  
أول ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم « اقرأ باسم ربك الذي  
خلق » <sup>(٢)</sup> الى « علم الانسان ما لم يعلم » <sup>(٣)</sup> . فقالوا : هذا صدرها الذي  
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء : ثم أنزل آخرها بعد  
ذلك بما شاء الله •

ومنهم :

سالم بن عبدالله

وعبدالله بن عبدالله بن عمر

وعبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

وحزمة بن عبدالله

(١) في الاصل « الدين » •

(٢) العلق آية (١)

(٣) العلق آية (٥)

وحفص بن عاصم بن عمر  
وعبدالله بن واقد بن عبدالله  
وواقد بن عبدالله  
وأبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر  
وعبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب  
وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة  
وعثمان بن عبدالله بن سراقه  
ويحيى بن عبدالله بن حاطب حليف بني عدي  
و :

## التابعون (١)

من بني جمح :

عبدالله بن محريز

• وصفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية •

ومن بني فهر :

عبدالله بن شرحبيل بن حسنة

ومحمد بن سويد

ومن بني سهم :

عمرو بن شعيب

ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

ومن بني عامر بن لؤي :

محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري

## ومن تابعي الأنصار

ممن روى عنهم الزهري

منهم :

أبو أمامة بن سهل بن حنيف

(١) في الاصل «التابعين» •

ابن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة •

حدثني أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر : الجعورور<sup>(١)</sup> ولون الحبيق<sup>(٢)</sup> ، وكان أناس يميمون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنزلت « ولا تيمموا الخبيث منه تفقون<sup>(٣)</sup> »<sup>(٤)</sup> •

ومنهم :

#### خارجة بن زيد

ابن ثابت الانصاري ثم الخزرجي •  
حدثنا أبو ثوبة فضالة بن الفضل حدثني أبي الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني أن محمد بن عجلان حدثه عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد ابن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خدعة •

ومنهم :

#### عبدالله بن خارجة بن زيد

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبدالله بن خارجة بن زيد عن عروة بن الزبير : أتيت عبدالله بن عمر بن الخطاب ، فقلت له : يا أبا عبد الرحمن انا نجلس الى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره فنصدقهم ، ويقضون

(١) في الاصل « الجعرون » والتصويب من المجتبى للنسائي •

(٢) وفي الاصل « الحبيق » والتصويب من المجتبى للنسائي •

(٣) البقرة آية ٢٦٧

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى ٥/٣٢ •

بالجور فتقويهم ونحسنه لهم فكيف ترى في ذلك؟ قال: يا ابن أخي كنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق فلا أدري كيف عندكم •  
ومنهم :

### سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن يحيى عن نافع بن  
يزيد عن عقيل عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبيه  
عن جده •

وحدثني أبو الطاهر من كتاب خاله قال: حدثني عقيل حدثني (١)  
سعيد بن سليمان أخبرني عن أبيه سليمان بن زيد عن جده زيد بن ثابت  
قال: كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان اذا  
أنزل عليه أخذته برحاء شديدة، وعرق عرقاً مثل الجمان، ثم سُرِّي  
عنه، فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة، فأكتب وهو يملي عليّ  
فما أبرح حتى أكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على  
رجلي أبداً، فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه، فإن كان فيه سقط أقامه، ثم  
أخرج به الى الناس •  
ومنهم :

### عبدالله بن كعب بن مالك

ابن أبي [ كعب بن ] (٢) القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة بن  
عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة •  
حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل ،

(١) في الاصل « وحدثني » والواو زائدة لان عقيل بن خالد يروي  
عن سعيد بن سليمان ( تهذيب التهذيب ٤/٤٢ ) •  
(٢) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٢ •

وثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس ،

وحدثنا الجعفي قال : حدثني <sup>(١)</sup> ابن وهب أخبرني يونس ، جميعاً  
عن ابن شهاب أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري أن عبدالله بن  
عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن كيف أصبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً • فأخذ بيده  
عباس بن عبدالمطلب فقال له : ألا ترى <sup>(٢)</sup> أنك والله بعد ثلاث عبد العصى ،  
واني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجهه هذا  
أبي أعرف وجود بني عبدالمطلب عند الموت فأذهب الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسلم  
كلمناه فأوصى بنا • قال علي والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس أبداً ، واني والله لا أسألهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

### عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن شهاب أن عبدالرحمن بن  
عبدالله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعمه عبدالله بن كعب بن مالك :  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهائياً ، فإذا قدم  
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يجلس •

ومنهم :

(١) في الاصل « وحدثني » و « الواو » زائدة •

(٢) في الاصل « لا ترى » ما أثبتته من طبقات ابن سعد ٣٨/٢ •

### بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

حدثنا حجاج حدثني جدي عن الزهري قال : كان بشير بن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك يحدث : أن كعب بن مالك كان يحدث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لكانما ينضحوهم بالنبل فيما يقولون لهم من الشعر •  
ومنهم :

### أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي بكر حدثنا محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لها أعناق الأبل بـُصرى •  
ومنهم :

### عبد الله بن أبي بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم •

حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب ح

وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعا عن الزهري عن عبد الله بن أبي بكر : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت : جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني ، فلم أجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتي ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابتاها ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتبلي من البنات بشيء فأحسن اليهن كن سترأ له من النار •

ومنهم :

### عمارة بن خزيمه بن ثابت

حدثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمارة بن خزيمه بن ثابت - وخزيمه بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين - قال عمارة : أخبره عمه - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان خزيمه بن ثابت رأى في النوم أنه كان يسجد على جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى خزيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه ، قال : فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : حقق رؤياك • فسجد على جهته •

و :

### نملة بن أبي نملة الانصاري

• حدثنا أبو اليمان اخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني نملة بن أبي نملة الأنصاري أن أباه أبا نملة الأنصاري حدثه أنه بينما هو جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال : يا محمد هل تتكلم<sup>(١)</sup> هذه الجنازة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أعلم • قال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم<sup>(٢)</sup> ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوا ، وإن كان باطلاً لم تصدقوا به<sup>(٣)</sup> •

ومنهم :

(١) و (٢) في الاصل « تكلم » وما أثبتته من مسند أحمد ١٣٦/٤ •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٣٦/٤) •

### أيوب بن بشير بن نعمان بن أكال

أحد بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك •  
حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أيوب بن بشير  
الانصاري عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر ، فلما قضى  
تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد •  
ومنهم :

### عباد بن تميم

ابن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو المازني ثم النجاري •  
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا  
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم  
عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا وضوء الا فيما وجدت  
الريح أو سمعت الصوت •  
و :

### محمد بن النعمان بن بشير بن سعد (١)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد  
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول  
نحلتني أبي بشير بن سعد غلاماً له ، ثم مشى بي حتى أدخلني على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني نحلت ابني هذا غلاماً فأن رأيت  
يا رسول الله أن أجزئه أجزته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أكل بنيك قد نحلت ؟ فقال بشير : لا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الاصل « سعيد » وهو خطأ ( أنظر طبقات خليفة ص ٩٤ ) •

فأرجعها<sup>(١)</sup> .

و :

### ثابت بن قيس الزرقبي

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أبا هريرة قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب خارج فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئاً ، فبلغني الذي سألت عنه عمر فاستحيت راحلتي حتى أدركته فقلت : يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوا وسبوا الله خيرها ، وعودوا به من شرها .

ومنهم :

### الحصين بن محمد الانصاري

ثم السالمي من بني عمرو بن عوف .  
قصة محمود بن الربيع<sup>(٢)</sup> .  
ومنهم :

### فضالة بن محمد الانصاري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن فضالة بن محمد الانصاري أنه أخبره من لا يتهم من قومه : أن كعب

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٤ / ٢٦٨ ) .

(٢) لعل المقصود حديث محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها النبي صلى الله عليه من دلو كان في دارهم ( انظر مسند أحمد ٥ / ٤٢٩ والاصابة ٣ / ٣٦٦ ) .

ابن عجرة الانصارى أصابه أذى في رأسه فحلق قبل أن يبلغ الهدي  
محلّه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام •

ومنهم :

### حفص بن عمر بن سعد القرظ

حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن  
حفص بن سعد ابن قرظ : أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بن  
قرظ أن السنّة في الأضحى وانفطر أن يكبّر الأمام في الركعة الاولى سبع  
تكبيرات قبل القراءة ، ويكبّر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة •

و :

### حرام بن سعد بن مجيصة

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن حرام بن مجيصة عن  
أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام ؟ فنهاني  
عنه ، فشكوت اليه الحاجة فقال : أعلفه ناضحك •

و :

### عمر بن ثابت الانصارى

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن ثابت  
الانصارى أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس - وهو يُحذّرهم فتنة الدجال - :  
تعلن أنه لن يرى أحدٌ منكم ربه حتى يموت ، وأنه <sup>(١)</sup> مكتوب بين عينيه  
كافر يقرأه من كره عمله •

ومنهم :

### يزيد بن وديعه بن حذافة الانصارى

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري يزيد بن وديعه بن

حذافة الانصاري أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الانصار أعفة صبر ، وان الناس تبع لقريش في هذا الشأن ، مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع فاجرهم .

ومنهم :

### اسماعيل بن محمد بن ثابت

ابن قيس بن شماس الانصاري .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني عن محمد بن مسلم أن اسماعيل ابن محمد بن ثابت الانصاري أخبره : أن ثابت بن قيس الانصاري قال : يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت . قال : لم ؟ قال : نهى الله المرء أن يحمده مما لم يفعل وأجدني أحب الحمد ، وينهى عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ، وينهى أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤٌ جهير الصوت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً ، أو تقتل شهيداً وتدخل الجنة .

### وعقبة بن سنويد

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عقبة بن سنويد الانصاري أنه سمع أباہ - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين ، فلما بدا لنا أُحُد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جبل يحبنا ونحبه .

ومنهم :

### عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري : أن صدقة البقر كصدقة الأبل غير أنه لا أسنان فيها .

قال محمد : وأهل الحجاز [به] <sup>(١)</sup> يعملون اليوم •  
ومنهم :

محرو <sup>(٢)</sup> بن أبي هريرة

حدثنا عيسى بن محمد حدثني اسحق بن عيسى عن ابن لهيعة عن  
جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محرو بن أبي هريرة عن عمرو قال : نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عزل الحرة الا بأذنها •  
و :

الحسين بن أبي السائب بن أبي لبابة

وأبو لبابة رفاة بن المنذر رواسي •

حدثني الربيع بن رَوْح حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن  
الزهري عن حسين بن [أبي] <sup>(١)</sup> السائب بن أبي لبابة أن جده حدثه أن  
أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفيما كان سلف قبل ذلك من أمور وجدّ عليه فيها رسول الله صلى الله عليه  
فزعم حسين أن أبا لبابة قال حين تاب [الله] <sup>(٢)</sup> عليه : يا رسول الله انني  
أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأنتقل وأساكنك وان أنخلع  
من مالي صدقة الى الله والى رسوله • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زعم حسين : يجزي عنك الثلث <sup>(٣)</sup> •

(١) الزيادة يقتضيها السياق •

(٢) في الاصل « محرز » والتصويب من ابن سعد ١٨٨/٥ وطهيات  
خليفة ص ٢٤٩ •

(١) في الاصل « وأن » •

(١) و (٢) في الاصل ساقطة •

(٣) أخرجه من هذا الوجه أحمد ( المسند ٥٠٢/٣ ) ، وأخرجه

مالك في الموطأ من مراسيل الزهري ( تنوير الحوالك شرح على موطأ  
مالك ٣٣/٢ - ٣٤ ) •

ومنهم :

### محمد بن عبادة بن الصامت

حدثني يوسف<sup>(١)</sup> حدثنا اسحق بن سليمان قال : سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن بن عبادة بن الصامت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة القدر في رمضان من قامها ايماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه ، وهي ليلة وتر لثلاثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة ، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة ، كأن فيها قصر ، ولا يحل لنجم أن يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح • ومن أمارتها - يعني علامتها - أن الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها ، كأنها القمر ليلة البدر ، وحرّم الله على الشيطان أن يخرج معها<sup>(٢)</sup> •

ومنهم :

### عبدالرحمن بن يزيد بن جارية<sup>(٣)</sup>

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : قال عبدالرحمن ابن يزيد بن جارية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر بغلس •

ومنهم :

### عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الانصاري

يروى<sup>(٤)</sup> هذا الحديث عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية •

---

(١) يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي ( تهذيب التهذيب

٤٣٢/١١ ) •

(٢) أخرجه أحمد من حديث عبادة بن الصامت بالفاظ مقاربة

( المسند ٣٢٤/٥ ) •

(٣) في الاصل « حارثة » والتصويب من ( ابن سعد ٦٠/٥ ،

وطبقات خليفة ٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٦ ) •

(٤) في الاصل « يروى » وانظر تهذيب التهذيب ٢١/٧ •

ومنهم :

### حمزة بن أبي أسيد<sup>(١)</sup>

حدثنا محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حمزة بن أبي أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار بالقيع فإذا الذئب مفترشاً ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أويس يستقرطني فأقروا له • قالوا : ترى رأيتك يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة شاة في كل عام • قالوا : كثير • قال : فأشار الى الذئب أن خالسهم فانطلق الذئب<sup>(٢)</sup> •

و :

### أسيد بن رافع بن خديج

« حدثنا حرملة ثنا عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أسيد بن رافع عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنكاري الأرض ببعض ما فيها »<sup>(٣)</sup> •  
ومنهم :

### عبدالله بن أبي قتادة

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا عمرو بن الربيع بن طارق عن رشدين ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه : أنه كان يضحى عن أهل بيته بشاة •

---

(١) أسم أبي أسيد « مالك بن ربيعة بن البدي » ( ابن سعد ٢٠٠/٥ ) •

(٢) لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة •

(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٦١/١ •

ومنهم :

سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة (١)

ومنهم :

### خلاد (١)

قال (٣) الزهري أخبرني خلاد أن أباه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات •  
ومنهم :

### يحي بن عمارة بن أبي حسن الانصاري

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن يحي بن عمارة بن أبي حسن المازني : بلغه أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم ، فقالوا : يا رسول الله أشياء نجدها في أنفسنا يسقط أحدنا من عند الثريا أحب اليه من أن يتكلم به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوجدتم ذلك صريح الايمان ان الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه رفع فيما هنالك •  
و :

### عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان (٤) حدثنا الزهري حدثني عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة أنه سمع عبدالرحمن بن يزيد بن جارية يقول : سمعت

(١) ولم يذكر له رواية •

(٢) لعله خلاد بن السائب الجهني ( تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٢ ) •

(٣) يبدو أن أول الاسناد ساقط ، والحديث أخرجه أحمد مسن

طريق آخر ( المسند ٣/ ٣٣٦ ) •

(٤) هو ابن عيينة •

عمي مُجمع بن جارية يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر  
الدجال فقال : « والذي نفسي بيده ليقتلنه ابن مريم باب لُد<sup>(١)</sup> » (٢) .  
ومنهم :

### محمد بن يحيى بن حبان الانصاري

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني  
محمد بن يحيى بن حبان أن رجلاً قال : يا رسول الله اني أريد أن أجعل  
صلاتي كلها لك . قال : اذا يكفيك الله أمر دنياك وآخرتك .  
و :

### أبو سفيان بن جبر بن عتيك

حدثني محمد بن يحيى حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا ابن لهيعة عن  
جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب أخبرني أبو سفيان بن جبر بن عتيك أن  
حفصة بنت مبشر الانصارية عطشت فلم تستطع صوماً مع العطش ، قال أبو  
سفيان فسألت عكرمة مولى ابن عباس فقال : تطعم ثلاثين مسكيناً مُدّاً مُدّاً  
تطحنه وتخبزوه وتأدّمه . قال : فانصرفت الى سالم بن عبدالله فسألته . فقال :  
بئس ما قال عكرمة بل تطعم ثلاثين مسكيناً مُدّاً مُدّاً ولا تطحنه ولا تخبزوه  
ولا تأدّمه .

ومنهم :

### نصر' الانصاري

قال<sup>(٣)</sup> الزهري أخبرني نصر الانصاري أنه سمع كعب الأجار قال :

(١) لُدّ : قرية قرب بيت المقدس في فلسطين ( ياقوت : معجم  
البلدان ) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند /٣ /٤٢٠ ) .

(٣) هل سقط أول الاسناد أم ان يعقوب الفسوي ينقل من نسخة  
مكتوبة .

وأخبرني أن أبا سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أحدكم قضى صلاته في المسجد ، ثم رجع الى البيت حينئذ فليصلّ وليجعل لبيته نصيباً من صلاته •

و :

**عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور**

روى الزهري عنه عن ابن عباس سألت عمر عن ..... (١)

• مرتين •

**ومن تابعي المدينة من مضر**

**ممن روى عنه الزهري**

ومنهم :

**سنان بن أبي سنان الدؤلي**

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبدالرحمن أن جابر بن عبدالله الانصاري أخبرهم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبيل نجد ، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة يوماً في وادٍ كثير العضاء ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سيفه • قال جابر : فبينما نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا ، فأجبناه ، فإذا عنده أعرابي جالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله •

(١) الفراغ كلمة رسمها « المعطا » ولم أتبينها •

فقال ثانية : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله • فشام السيفاً وجلس ، فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك (١) •  
ومنهم :

### الهيثم بن أبي سنان الدؤلي

« حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة - وهو يقص - وهو يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخاكم لا يقول الزور (٢) - يعني بذلك عبدالله بن رواحة - قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا أنشقُ معروف من الفجر ساطعُ  
أتانا (٣) الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقعُ  
بيتُ يُجافي جنبه عن فراشه إذا استقلت بالكافرين (٤) المضاجع (٥)

ومنهم :

### عكرمة بن محمد الدؤلي

• حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب

وثننا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عكرمة بن محمد الدؤلي :  
أن أخته أرسلته الى أبي هريرة تسأله عن من قال لا اله الا الله عشر مرات •  
فقال له أبو هريرة : كلما قالها أحدكم عشر مرات فهي عدل رقة فلا

(١) أخرجه البخاري بهذا الاسناد بالفاظ مقاربة ( الصحيح ٤٨/٤ )

- ٤٩ -

(٢) في البخاري « الرفث » ( الصحيح ٦٦/٢ )

(٣) في رواية البخاري وابن عساكر « أوانا » •

(٤) في رواية البخاري « بالمشركين » •

(٥) أخرجه البخاري من هذا الطريق ( الصحيح ٦٦/٤ ) واقتبسه

عن يعقوب ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥/٣٩٥ •

تعجزن أن تستكثروا من الرقاب •

و :

### السائب بن مالك<sup>(١)</sup> الدؤلي

حدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني السائب بن مالك الدؤلي : أن ابن أبي عروة الدؤلي كان في خلافة عمر يختلع بعض نسائه اللاتي يتزوج ، فكان له في الناس من ذلك أحدونه يكرهها ، فلما علم ذلك قام بعد الله بن الأرقم حتى أدخله بيته ، فقال لأمرأته وأبن الأرقم يسمع : أنشدك الله هل تبغضيني ؟ قالت امرأته : لا تشدني • قال : بلى أنشدك الله • قالت : اللهم نعم • قال ابن أبي عروة لعبدالله بن الأرقم : اسمع • تم انطلق ابن أبي عروة الى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين انكم تحدثون أنني أظلم النساء وأختلمهن فصل عبدالله بن الأرقم عما سمع من امرأتي ، فأرسل عمر الى امرأة ابن أبي عروة ، فجاءته هي وعمتها • فقال : أنت التي يحدثني زوجك أنك تبغضينه ؟ قالت : يا أمير المؤمنين أنا أول من تاب وراجع أمر الله ، يا أمير المؤمنين تشدني فتخرجت أن أكذب ، أفأكذب يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم فاكذبنا ، وان كان احداكن لا تحب أحدنا فلا تحدثه بذلك فإنه أقل البيوت الذي بني على الحب ، ولكن الناس يتعاشرون بالاسلام والانساب والاحسان •

ومنهم :

### النعام الكناني

حدثنا أبو اليمان أنبا شعيب •

وتنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني رجل من بني مالك بن

في الاصل « مالك بن السائب » وهو مقلوب •

كثافة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أبا موسى الأشعري وهو يحدثهم : أحدثكم حديث صلاتكم هذه اذا اجتبتكم الكبائر ، نصلي الظهر ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا العشاء نريد العتمة كفرت ما بينهما ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما اذا اجتبتكم الكبائر .  
و :

### عطاء بن يزيد الليثي

سكن فلسطين •

حدثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر حق ، ومن أحب أن يوتر لخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ، ومن لم يستطع فليوميء ايماءً •

### علقمة بن وقاص الليثي

حدثني محمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فقال : الذي تولى كبره منهم علي بن أبي طالب ، فقلت : لا حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة بن <sup>(١)</sup> وقاص وعبيد الله بن عبدالله أنهم <sup>(٢)</sup> سمعوا عائشة تقول : الذي تولى كبره منهم عبدالله بن أبي بن سلول •

### عامر بن اكيمة الليثي

و :

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة

(١) في الاصل « بن ابي وقاص » وانظر ابن حجر : تهذيب التهذيب

(٢) في الاصل « أنهما » •

الميثبي عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: هل قرأ معي أحد منكم آناً؟ فقال رجل: نعم يا رسول الله • قال : اني أقول مالي أُنازع القرآن • قال : فاتتهى [ الناس عن القراءة فيما جهر فيه ]<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

و :

### ابن أخي أبي رهم الغفاري

« حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة - يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك<sup>(٢)</sup> ، فلما قفل أسرى ليلة - وقال حجاج : سرى ليلة - بالأخضر ، فسرت قريباً منه ، وألقي علينا النعاس فطفقت أستيقظ ، وقد دنت راحلتي من راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ، فأوخر راحلتي حتى غلبتني عيناى في بعض الليل فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله في الغرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ الا بقوله : حس • فقلت : يا رسول الله استغفر لي فقال : سر • فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عن من تخلف من بني غفار ، فأخبرته • فقال - اذ هو يسألني - : - ما فعل النفر<sup>(٣)</sup> البيض ؟ - وقال حجاج : الحمر الطوال الشطاط - فحدثته بتخلفهم ، فقال : ما فعل السود

(١) الزيادة من سنن النسائي ١٠٨/٢ - ١٠٩ حيث أخرج هذا

الحديث من هذا الوجه •

(٢) الخطيب : الكفاية ٤٠ - ٤١ لكنه يذكر « ابن أبي رهم »

بدل « ابن أخي أبي رهم » •

(٣) في الاصل « البقر » والتصويب من الكفاية •

الجعد القلط - وقال حجاج القصار - الذين لهم نعم " بشبكة شرح (١) (٢) »  
 وقال حجاج: بشبكة شارح - فذكرت في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت  
 أنهم رهط من أسلم • فقلت : يا رسول الله أولئك رهط من أسلم وقد  
 تخلفوا يا رسول الله • قال : فما يمنع أحد أولئك حين يتخلف أن يحمل  
 على بعير من ابله امرأةً نشيطاً في سبيل الله ، فإن أعز أهلي عليّ أن يتخلف  
 عني المهاجرون من قريش والأنصار وغفار وأسلم » (٣) •

ومنهم :

### عبدالرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي عن الزهري أخبرنا عبد  
 الرحمن بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سُراقَةَ بن مالك بن  
 جعشم قال : جاءتنا رسلُ كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلها أو أسرها •

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن أدريس حدثنا الحسن ابن أدريس  
 حدثنا محمد بن اسحق عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم  
 عن أبيه أن أخاه سُراقَةَ بن جعشم قال : دنوتُ من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو على ناقة أنظر الى ساقيه كأنهما جُمارة •

ومنهم :

- 
- (١) في معجم البلدان لياقوت ( شبكة شدخ ) اسم ماء لأسلم من  
 بني غفار ، وفي مسند أحمد « شظية شرح » •  
 (٢) الخطيب : الكفاية ١٠ - ٤١ لكنه يذكر « الثطاط » •  
 (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه عند الفسوي أكمل ( المسند  
 ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ ) •

### جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

حدثنا أبو نعيم ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع حدثني الزهري عن [جعفر بن عمرو] <sup>(١)</sup> بن أمية الضمري عن أبيه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحماً من كتف ثم صلى ولم يتوضأ •  
ومنهم :

### يزيد بن الاصم الهاللي

من هوازن من بني عامر بن صعصعة •  
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت لابن شهاب : أخبرني أبو الشعثاء <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم • فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الاصم : أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو حلال وهي خالته <sup>(٣)</sup> ، فقلت لابن شهاب : أتجعل أعرابياً بوالاً على عقيبه الى ابن عباس وهي خالة ابن عباس أيضاً ! •  
و :

### عراك بن مالك الغفاري

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عراك بن مالك وسليمان بن يسار : أن رجلاً من بني سعد بن ليث أجرى فرساً فوطي على اصبع رجل من جهينة فرق منها فمات • فقال عمر بن الخطاب للذي ادعى الدية عليهم: يحفلون خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتخرجوا

(١) في الاصل « ساقط » •

(٢) جابر بن زيد الازدي الجوفي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٣٨) •

(٣) يعني ميمونة هي خالة يزيد بن الاصم (تهذيب التهذيب

١١/٣١٣) •

من الايمان فقال للاخرين : اهلّفوا أنّم • فأبوا ، فقضى عمر بشطر الدينة  
على السعديين •

ومنهم :

### عمر بن محرز الاشجعي

من قيس عيلان ، غطفاني •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن  
شهاب أن عمر بن محرز الاشجعي حدثه : أنه بلغه عن بعض من يحدث  
أن جبريل قال : ما من الأنس أهل عشرة آيات الا قد قلبتهم فما وجدت  
فيهم أحداً أشد انفاقاً للمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

### مالك بن الاوس بن الحدان النصري

من هوازن ثم من قيس عيلان •

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثنا ابي أخبرنا ابن شهاب الزهري  
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب أن مالك بن اوس بن الحدان  
أخبره قال : قال عمر بن الخطاب : قال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : لا نورث ، ما تركنا صدقة •

ومنهم :

### مسلم بن يزيد

أحد بني سعد بن بكر بن هوازن •

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني يونس عن ابن  
شهاب أنه قال : حدثني مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس :

أنه أخبره أبو شريح بن عمرو الخزاعي<sup>(١)</sup> - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بنحل<sup>(٢)</sup> الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام ، فقتلوه ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله غضب أشد غضب ، فسعت بنو بكر الى أبي بكر وعمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفعون بهم<sup>(٣)</sup> الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما تأن العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنتهى على الله ما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس ، وإنما أحلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله أول مرة وإن أعتى الناس على الله ثلاثة ؛ رجل قتل فيها ، ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بنحل الجاهلية ، واني والله لأدين هذا الرجل الذي أصبتم<sup>(٤)</sup> .

و :

### عباد بن زياد بن المغيرة بن شعبة

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد عن عروة وحزمة ابني المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر : أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فعدلت معه فأناخ فتبرز ومعني أداة فيها ماء ، فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني

(١) الاصابة ١٠٢/٤ .

(٢) النحل : الثار .

(٣) في الاصل «به» .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣١/٤) .

فسكبتُ على يده من الأداة ثلاث مرات ، ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كُماً جبّة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في جيبه فأخرجهما من تحت العجبة ، ففسلها إلى المرفقين ، ثم مسح رأسه ، وتوضأ على خفيه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة ، فوجدوا الناس قد أقاموا الصلاة ، وقدموا عبدالرحمن بن عوف يصلي لهم ، فصلى بهم عبدالرحمن ركعة من صلاة لفجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفّ مع الناس وراء عبدالرحمن في الركعة الثانية ، فلما سلم عبدالرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ، ففزع الناس ذلك وأكثروا التسييح ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس : قد أصبتم أو أحستتم •

و :

### سالم بن أبي عاصم الثقفي

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن (١) حدثني عبدالله بن يحيى بن سليمان عن ابن شهاب عن سالم بن أبي عاصم الثقفي قال : سمعت عبدالله ابن مسعود يقول : يقال من أنكر ولداً هو له عُدَدٌ بين طرفيه يوم يوم القيامة •

### عمرو بن الشريد

و :

حدثنا ابن قعنب وابن بكير وأبو الوليد عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو ابن الشريد : أن عبدالله بن عباس سئل عن رجل كانت له امرأتان فأرضعت

(١) هو معن بن عيسى •

إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية فقيل ايتزوج الغلام الجارية ؟  
فقال : لا اللقاح واحد •

و :

### عمرو بن عبدالرحمن بن يعلى بن أمية (١)

حدثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبره أن يعلى قال : كلمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي أمية يوم الفتح فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أبايه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة •

ومنهم :

### عمرو بن أبي سفيان

ابن أسيد بن جارية الثقفي •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري عن عمرو بن [أبي] (٢)  
سفيان ابن أسيد بن جارية عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل نبي دعوة فأريد دعوة ان شاء الله أن أختبئ دعوتي سقاعة لأمتي (٣) •

و :

### يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأحنس

حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله

(١) في الاصل « أمية بن يعلى » وهو مقلوب والصواب ما أثبتته ( انظر طبقات خليفة ابن خياط ص ٤٥ ) •

(٢) في الاصل ساقطة وانظر صحيح مسلم ١٣١/١ وتهذيب التهذيب ٤١/٨ •

(٣) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة ( الصحيح ١٧٠/٩ ) ، وأخرجه مسلم من هذا الوجه ( الصحيح ١٣١/١ ) ز •

ابن الأحنس عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخل ابليس العراق ففضى منها حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه ، حتى دخل بُسَاق<sup>(١)</sup> ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية<sup>(٢)</sup> .

ومنهم .

**عثمان بن محمد بن أبي سويد<sup>(٣)</sup>**

ومنهم :

**محمد بن أبي سفيان الثقفي**

حدثنا أبو صالح حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف ابن الحكم عن سعد بن أبي وقاص ، وقال غيره : عن محمد بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُريد هوان قريش أهانه الله .

و :

**داؤد بن أبي عاصم الثقفي**

حدثني سعيد بن كثير بن عُفَيْر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : كان ابن المسيب يقول : هي تطلقه واحدة له عليها الرجعة . وكان أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يقول مثل

---

(١) بُسَاق : عقبة قرب أيلة ( ياقوت : معجم البلدان ) ووقع في اللآلي المصنوعة ١/٤٦٥ من طريق يعقوب بن سفيان « فخرج على ساق ثم دخل مصر » .

(٢) لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستة وانظر عن طريقه [ السيوطي : اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعه ١/٤٦٥ ] ويرى السيوطي ان الحديث ثبت من طريق يعقوب بن سفيان .

(٣) لم يخرج له رواية .

ما يقول سعيد بن المسيب • أخبرني ذلك عنه داؤد بن أبي عاصم بن عروة  
ابن مسعود الثقفي ، ولم أسمع ذلك من أبي بكر ولم أسأل عنه •

و :

### عبدالله بن عوف القاري

« حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
أخبرني عبدالله بن عوف القاري عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان  
فلسطين »<sup>(١)</sup> أنه بلغه : أن الله أمر الأرض أن تطيع موسى في قارون ، فلما  
لقيه موسى قال للأرض : أطيعي • فأخذته الى الركبتين ، ثم قال : أطيعي •  
فأخذته الى الحقوين<sup>(٢)</sup> وهو يستغيث بموسى ، ثم قال : أطيعي فوارته في  
جوفها ، فأوحى الله الى موسى : ما أشد قلبك أو ما أغلظ قلبك يا موسى أما  
وعزتي وجلالي لو استغاث بي لأغثته • قال : رب غضباً لك فعلت •

ومنهم :

### عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي<sup>(٣)</sup>

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني عوف بن الحارث بن  
طفيل - وهو أخو عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأما - أن عائشة  
حدثت : أن عبدالله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة : والله  
لنتهين عائشة أو لا حجزن عليها • فقالت : أهو قال هذا ؟ فقالوا : نعم •

(١) ابن حجر : الاصابة ٣/١٣٨ •

(٢) الحقو : الخصر •

(٣) في الاصل «الاسيدي» وما أثبتته من طبقات خليفة ٢٦٥ وتهذيب

التهذيب ١٦٨/٨ •

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : هُوَ لَهِ نَذْرٌ عَلَيَّ أَلَا أَكَلِمَ ابْنَ الزَّبِيرِ أَبَدًا • فَاسْتَشْفَعَ ابْنَ الزَّبِيرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتْ هَجْرَتَهَا أَيَّامًا • فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَحَدًا أَبَدًا وَلَا الْحَنْثَ فِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ • فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنَ الزَّبِيرِ كَلَّمَ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ وَهُمَا مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، فَقَالَ لَهُمَا : انشُدْ كَمَا اللَّهُ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ فَأَنْهَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي ، فَأَقْبَلَ بِهِ الْمَسُورُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلِينَ عَلَيْهِ بِأَرْدِيَّتَيْهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخُلُ ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : ادْخُلُوا • فَقَالُوا كَلْنَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ادْخُلُوا كَلَّكُمْ ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزَّبِيرِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا رَجَلَ ابْنَ الزَّبِيرِ الْحِجَابَ فَاعْتَقَتْ عَائِشَةُ ، فَطَفِقَ يَنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفِقَ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمْتَهُ وَقَبِلْتَ مِنْهُ وَيَقُولَانِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَلَمَّا أَكْثَرَا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكَرَةِ وَالتَّحْرِيجِ طَفِقَتْ تَذْكَرُهُمَا وَتَبْكِي وَتَقُولُ إِنِّي قَدْ نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ • فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّى كَلَّمْتُ ابْنَ الزَّبِيرِ ، ثُمَّ اعْتَقْتُ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً • ثُمَّ كَانَتْ تَذْكَرُ نَذْرَهَا ذَلِكَ بَعْدَمَا اعْتَقْتُ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً ، ثُمَّ تَبْكِي حَتَّى تَبُلَ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا •

ومنها :

### المعلی بن رؤبة التميمي

حدثني الاصمعي أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني المعلی بن رؤبة عن هاشم بن عبدالله بن الزبير أخبرني : أن عمر بن ابن الخطاب أصابته مصيبة فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه

ذلك أن يأمر له بوسق<sup>(١)</sup> من تمر • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
 ان شئت امرت لك بوسق وان شئت علمتُك كلماتٍ هي خير لك منه •  
 قال : علمنيهن ومُر لي بوسق فأني ذو حاجة اليه • فقال : أفعَل • وقال :  
 قل اللهم احفظني بالاسلام قاعداً واحفظني بالاسلام راقداً ولا تطع في عدواً  
 وحاسداً ، وأعوذ بك من شر ما أنت أخذٌ بناصيته ، وأسألك من الخير الذي  
 هو بيدك كله •

و :

### سعيد بن مرجانة

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
 عن من حدثه عن سعيد بن مرجانة قال : جلست الى عبدالله بن عمر فتلا  
 هذه الآية : « لله ما في السموات وما في الارض وان تدوا ما في أنفسكم »<sup>(٢)</sup>  
 الى آخر الآية ، فبكى حتى سمعت نسيجه ، فقممت حتى أتيت ابن عباس ،  
 فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال : يغفر الله لابني عبدالرحمن قد وجد  
 المسلمون منها حين نزلت ما وجد عبدالله ، فأل الله عز وجل « لا يكلف  
 الله نفساً الا وسعها »<sup>(٣)</sup> الآية ، فكانت الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين به ،  
 وصار الامر بعد الى قضاء الله أن للنفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت في  
 القول والفعل •

### ومن تابعي المدينة من اليمن

#### قيصة بن ذؤيب

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني قيصة

(١) الوسق : مكيال يساوي آنذاك ستين صاعاً أي ما يعادل ٣/١٩٤ كغم من القمح وزناً ( هنتس : المكييل والاوزان الاسلامية ص ٧٩ ) •

(٢) البقرة آية ٢٨٤ •

(٣) البقرة آية ٢٨٦ •

ابن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى الله صلى الله عليه وسلم أن يجتمع بين المرأة وخالها وبين المرأة وعمتها<sup>(١)</sup> فترى خالة أبيها وعمه أمها وما ذكرت بتلك المنزلة ، وان كان ذلك من الرضاة فنراه يكون بتلك المنزلة .

ومنهم :

**عثمان بن اسحق بن خرشة**

• روى الزهري عنه عن قيصة قصة الجدة<sup>(٢)</sup> .

**حنظلة بن علي الاسلمي**

حدثنا أبو صالح وابن بكير ومحمد بن خلاد عن الليث حدثني ابن سهاب أن حنظلة بن علي الأسلمي أخبره : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده إنهن ابنُ مريم

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه ( الصحيح ١٥/٧ ) ويفهم منه أن الضمير في قوله « فترى » يرجع الى الزهري .

(٢) يعني حديث ميراث الجدة وقد أخرجه ابن ماجه من طريق عثمان بن اسحق بن خرشة عن ابن ذؤيب قال : جاءت الجدة الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها . فقال لها أبو بكر : مالك في كتاب الله شيء ، وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى أسأل الناس . فسأل الناس . فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله صلى الله عليه أعطاها السدس . فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها أبو بكر ، ثم جاءت الجدة الاخرى ، من قبل الاب الى عمر تسأله ميراثها . فقال : مالك في كتاب الله شيء ، وما كان القضاء الذي قضى به الا لغيرك ، وما أنا زائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس ، فإن اجتمعتما فيه ، فهو بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها ( السنن ص ٩١٠ ) .

بفتح (١) الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليشينهما (٢) .

ومنهم :

أبو عثمان بن سنّة (٣)

وهو دمشقي

ومنهم :

ابن أبي أنس (٤)

حدثنا حجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني ابن أبي أنس مولى  
التيمنين : أن أباه حدثه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : إذا كان رمضان ، فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب  
جهنم ، وسُلسلت الشياطين .

و :

ابن أبي حدرد (٥) الأسلمي

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق حدثني  
يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه عبدالله  
ابن أبي حدرد قال : كنت يومئذ في خيل خالد ، فقال فتى منهم (٦) ، وهو  
يومئذ بسني ، وقد جمعت يدها الى عنقه برمة (٧) ، ونسوة مجتمعات  
غير بعيد : يا فتى . قلت : نعم . قال : هل أنت (٨) آخذ بهذه الرمة ، فقائدي

(١) في الاصل « ثم بفتح » و « ثم » زائدة .

(٢) أخرجه مسلم من هذا الوجه ( الصحيح ٤/٦٠ ) .

(٣) لم يخرج له رواية ، وانظر عنه تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢ .

(٤) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي ( تهذيب التهذيب

٤٠٩/١٠ ) .

(٥) لعلة عبدالرحمن بن أبي حدرد المدني ( تهذيب التهذيب

١٦٠/٦ ) .

(٦) يعني من بني جذيمة ( ابن هشام : السيرة النبوية ٢/٤٣٣ ) .

(٧) الرمة : النحل البالي .

(٨) في الاصل « رأيت » .

الى هذه النسوة ، فأقضى اليهن حاجة ، ثم تردني بعد فنصنع بي ما بدا لك ؟ قال قلت : ليسير ما سألت • قال : فأخذت برمته حتى وقفته عليهن فقال : اسلمي حيش على نَفَدِ العيش :

أرأيتكم ان<sup>(١)</sup> طالبتكم فوجدتكم بحلية أو الفيتكم بالخوانق

ألم يك حقا<sup>(٢)</sup> أن يقول عاشق  
تكلف ادلاج السرى والودائق

فلا ذنب لي قد قلت اذ ملنا<sup>(٣)</sup> معا  
أثبي بودٍ قبل احدى الصفائق

أثبي بودٍ قبل أن يشحط النوى  
وينأى الأمير بالحبيب المفارق

قالت : وأنت فحيت عشراً وسبعاً وترأ وثمانياً تترى • ثم انصرفت به فضربت عنقه<sup>(٤)</sup> •

ومنهم :

---

(١) في ابن هشام ٤٣٣/٢ « ارأيتك اذ • »

(٢) في ابن هشام ٤٣٣/٢ « أهلاً » •

(٣) في ابن هشام ٤٣٤/٢ « أهلنا » •

(٤) أضاف ابن اسحق بيتين الى هذه الابيات ، بين ابن هشام انكار أهل العلم بالشعر لهما ، كما قال ابن اسحق في نهاية الرواية : فحدثني أبو فراس بن أبي سنبله الاسلامي ، عن أشياخ منهم ، عن كان حضرها منهم ، قالوا : فقامت اليه حين ضربت عنقه فأكبت عليه ، فما زالت تقبله حتى ماتت عنده ( ابن هشام : السيرة النبوية ٤٣٤/٢ ) • ويبدو أن يعقوب حذف تنمة الخبر لانه ليس من رواية ابن أبي حدرد •

### ثعلبة بن مالك القرظي

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ثعلبة بن مالك القرظي - وقد أدرك عمر بن الخطاب - قال : كنا نتحدث حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يقضي المؤذن تأذنيه ويتكلم عمر ، فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الامام خطبته •

ومنهم :

### ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني

حدثني أحمد بن عتبة حدثنا فضيل بن سليمان عن بكير بن مسمار عن الزهري قال : قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس : ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيك في ليلة القدر ؟ قال : كان أبي صاحب بادية قال : فقلت يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها ؟ قال : انزل ليلة ثلاث وعشرين<sup>(١)</sup> • قال : فلما تولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوها في العشر الاواخر •

ومنهم :

### عياض بن صيري<sup>(٢)</sup> الكلبي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني عياض ابن صيري الكلبي - وهو ابن عم أسامة وختته ، وكان أسامة أنكحه ابنة له - أنه سمع أسامة بن زيد يحدث : أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف فأصابه الوجع حين دنا من المدينة ، فأفزع ذلك الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك :

(١) أخرجه الى هنا الامام مالك من حديث عبدالله بن أنيس ( تنوير الحوالك ٢٩٨/١ ) وانظر ( مسلم : الصحيح ١٧٣/٣ ) •  
(٢) هكذا في الاصل وفي مسند « ضمري » •

اني لأرجو أن لا يطلع الينا نقابها • - يعني<sup>(١)</sup> نقاب المدينة<sup>(٢)</sup> •  
ومنهم :

### عياض بن خليفة

حدثنا سعيد بن أبي مریم أخبرنا محمد بن سالم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين : ان العقل في القلب ، وان الرحمة في الكبد ، وان الرأفة في الطحال ، وان النَّفسَ في الرئة •  
و :

### عبيدالله بن خليفة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عبيد الله بن خليفة قال : رأيت الهرمزان بعرفة مع عمر بن الخطاب رافعاً يديه يهل أو يكبر •  
ومنهم :

### عبدالرحمن بن أنيس السلمي

قصة اسلام العباس بن مرداس السلمي<sup>(٣)</sup> •  
ومنهم :

### عبدالله بن المسيب

في شأن الاخلاق<sup>(٤)</sup> •  
ومنهم :

### عبدالرحمن بن سعد المقعد

- 
- (١) في الاصل « يريد » بعد « يعني » وهي زائدة •
  - (٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ( المسند ٢٠٧/٥ ) •
  - (٣) أنظر عن قصة اسلامه ابن هشام : السيرة النبوية ٤٢٧/٢ •
  - (٤) أنظر عنه الاصابة ٣٦٢/٢ •

حدثني أبو الاسود<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن وهب حدثني قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب وصفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن سعد حدثه عن أبي هريرة قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في « اذا السماء انشقت »<sup>(٢)</sup> و « اقرأ اسم ربك »<sup>(٣)</sup> سجدتين •

و :

### عبيد بن السبّاق

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن سبّاق أن زيد بن ثابت الانصاري - وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : أرسل اليّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال أبو بكر : ان عمر أتاني فقال ان القتل قد استحر<sup>(٤)</sup> يوم اليمامة بقراء القرآن ، واني أخشى أن يستحر<sup>(٥)</sup> القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا أن تجمعوه ، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال أبو بكر : قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٦)</sup> •

و :

### عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعنة

حدثنا أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن

(١) عو النضر بن عبدالجبار المرادي •

(٢) الانشقاق آية (١) •

(٣) العلق آية (١) •

(٤) و (٥) في الاصل « اشتجر » والتصويب من صحيح البخاري

• ٢٢٥/٦

(٦) أخرجه البخاري بأنهم من رواية الفسوي من هذا الوجه

(الصحيح ٢٢٥/٦ - ٢٢٦) •

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، وحاطب رجل من أهل اليمن كان  
حليفاً للزبير بن العوام •  
ومنهم :

### يعحي بن عبدالرحمن

يروى عن عمر وعثمان •  
ومنهم :

### عبيدالله بن عدي بن الخيار النوفلي

و :

### سعد بن ابراهيم

حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله<sup>(١)</sup> وقيل له : لم لم  
يروى مالك عن سعد بن ابراهيم ؟ فقال : كان له مع سعد قصة<sup>(٢)</sup> • ثم  
قال : لا يبالي سعد ان لم يروى عنه مالك •  
ومنهم :

### سعيد بن عبيد بن السباق

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن  
شهاب عن ابن عبيد بن السباق عن أبيه عبيد : أن جويرية زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم كانت تحدث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل  
عليها يوماً فقال : هل من طعام ؟ قالت : فقلت يا رسول الله ، والله ما عندنا  
طعام الا عظم من لحم شاة أعطيتها مولاتنا من الصدقة • قال : قد

(١) يعني أحمد بن حنبل •

(٢) ذكر ابن حجر روايتين في ذلك احدهما أنه وعظ مالكاً فوجد  
عليه فلم يرو عنه ، وقد رواها ابن حجر بصيغة التمرريض ، والثانية أنه  
ترك الرواية عنه لانه تكلم في نسب مالك وقد رواها ابن حجر من طريق  
يعحي بن معين ( تهذيب التهذيب ٣/٤٦٥ ) •

• بلغت محلها

ومنهم :

[أبو] خزيمة بن يعمر<sup>(١)</sup> السعدي

• سعد هذيم فضاعي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو خزيمة أحد بني الحارث بن سعد أن أباة أخبره : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أرأيت رقياً نسترقها ، ودواء<sup>(٢)</sup> نتداوى به ، واتقاءً تنقيه هل يرد من قدر الله من شيء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه من قدر الله •

و :

طارق بن محاسن

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس عن الزهري عن طارق وهو ابن محاسن : أن أبا هريرة قال : أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بليدغ لدغته عقرب ، فقال له : لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لم يلدغ أو لم يضره •

(١) في الاصل « خزيمة بن معمر » أنظر عنه « تهذيب التهذيب ٨٤/١٢ ) لكن ابن حجر ذكر في الاسناد « الزهري عن ابن ابي خزيمة عن أبيه » ثم نبه في موضع آخر ( ٢٩٢/١٢ ) الى أن الصحيح « أبو خزيمة » • وذكر ابن حجر في الاصابة ( ٥٢/٤ ) أن يعقوب بن سفيان يذكر « أبو خزيمة بن يعمر » مما يدل على استعمال ابن حجر نسخة أخرى ، وفي تهذيب التهذيب ( ٨٥/١٢ ) « وقال يعقوب بن سفيان : هو ابو خزيمة بن يعمر ، وصحح ذلك البيهقي » ويرى ابن حجر أن تسميته « خزيمة » خطأ ( الاصابة ٥٢/٤ ) •

(٢) في ابن عبيد البر ١٦٤٠/٤ « أدوية » •

(٣) في المصدر السابق « وتقى تنقيها » •

ومنهم :

### طارق بن سعد

حدثني أبو العباس الأعرج حدثنا عباد بن موسى حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن طارق بن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة •

ومنهم :

### خالد بن رباح

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن<sup>(١)</sup> وسليمان بن عبدالرحمن قالا : ثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني خالد ابن عبدالله بن رباح السلمي أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإبلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فما زاد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس : أتموا صلاتكم • فقام كل امرئٍ فأتى صلاته ولم يقدم أحداً ولم يقدمه الناس •

ومنهم :

### فرافصة الحنفي

## ومن الموالي من أهل المدينة

• ممن روى عنه الزهري

ومنهم :

### عطاء بن يسار

• وعطاء مولى بني سباع

---

(١) هو عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القشي الملقب دحيم •

و :

### نافع مولى أبي قتادة

و :

### عبدالرحمن بن هنيذة

مولى عمر بن الخطاب •

حدثني أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هنيذة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله أن يخلق النسمة •

ومنهم :

### أبو عبيدة سعد

مولى عبدالرحمن بن أزهر •

حدثنا ابن تعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيدة مولى ابن أزهر : شهدت العيد مع عمر ، وشهدت العيد مع عثمان ، وشهدت العيد مع علي وثمان محصور •

ومنهم :

### أبو عبدالله سلمان الأغر

مولى جهينة •

حدثنا ابن تعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب ، ومن يسألني فأعطيه ، ومن يستغفرني فأغفر له (١) •

(١) أخرجه البخارى بهذا الاسناد ( الصحيح ٦٣/٢ ) •

و :

### أبو الأحوص مولى غفار

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم الى الصلاة فأن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى <sup>(١)</sup> . قال سفيان : فقال سعد بن ابراهيم للزهري : من أبو الأحوص ؟ فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة . فجعل الزهري يعتنه وسعد لا يعرفه .

ومنهم :

### أبو صالح السمان

مولى عمرو بن الربيع بن طارق .  
حدثنا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذي يُقتل في سبيل الله شهيد ، والذي يموت بالبطن شهيد ، والذي يموت غرقاً شهيد والنفساء شهيد <sup>(٢)</sup> .

ومنهم :

### ابراهيم بن عبدالله بن حنين

مولى آل العباس .  
حدثني ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين : أن عبدالله بن عباس والمسور بن مخزومة اختلفا في المحرم يغسل رأسه الماء من غير جنابة ، قال :

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه [ المسند ١٥٠/٥ ] .

(٢) أخرجه مسلم ولم يذكر النفساء ( الصحيح ٥١/٦ ) .

فأرسلني الى أبي أيوب وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك ، قال : فجيئته فوجدت أبا أيوب بين العرنيين يغتسل وانسان قد ستره بثوبه ، قال : فسألته ، قال : فطاها الثوب بيده حتى بدا لي رأسه ، ثم حرك يديه رأسه وشعره فأقبل يديه في شعره وأدبر ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يقتسل وهو محرم • قال ابراهيم : فرجعت اليهم فأخبرتهم •

ومنهم :

### نبهان مولى أم سلمة

حدثني سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرنا ابن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وميمونة جالستان فجلس ، واستأذن ابن أم مكتوم الأعمى • فقال احتجبا منه فقلنا : يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصر ؟ قال فأنتما لا تبصرا •

ومنهم :

### يزيد بن هرمز

ابن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج •

و :

### اسحق مولى المغيرة بن نوفل

حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل أن المغيرة بن نوفل أخبره عن أبي بن كعب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات على تل من ذهب فيقتل الناس عليه ، فيقتل تسعة أعشارهم •

و :

### سحيم مولى زهرة

حدثنا أبو اليمان<sup>(١)</sup> أخبرني شعيب<sup>(٢)</sup> وحدثنا حجاج عن قرّة<sup>(٣)</sup> عن الزهري قال : وأخبرني سحيم مولى بني زهرة وسمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء<sup>(٤)</sup> .

ومنهم :

### كريب مولى ابن عباس

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن بشير عن محمد ابن اسحق أخبرني ابن شهاب عن كريب عن ابن عباس : أن رجلاً كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم : انما أهلت بالحج . قال : انما هي عمرة .  
ومنهم :

(١) الحكم بن نافع البهراني الحمصي .

(٢) هو شعيب بن أبي حمزة الاموي أبو بشر الحمصي ( تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥١ ) .

(٣) في الاصل رسمها « حره » وأحسب أن حجاجاً هو حجاج بن نصير الفساطيطي مع شيوخ يعقوب الفسوي وهو يروى عن قرّة بن خالد ( تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨ ) ولم أجد الحديث بهذا الاسناد فى كتب الحديث لأضبط الاسم .

(٤) أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه ( السنن ٥/ ١٦٢ ) ، وأخرجه مسلم من طرق أخرى ( الصحيح ٨/ ١٦٦ - ١٦٧ ) وفى إهامشه « قال النووى : قال العلماء البيداء كل أرض ملساء لا شيء بها ، وبيداء المدينة الشرف الذى قدام ذي الحليفة أى جهة مكة » وأخرجه البخارى من طريق آخر ( الصحيح ٣/ ٨٢ ) وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى ( سنن ٢/ ١٣٥٠ - ١٣٥١ ) .

### أبو حُسن<sup>(١)</sup> مولى ابن عباس

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو حُسن مولى عبدالله بن الحارث وكان من قدماء موالي قريش وأهل العلم منهم والصلاح أنه سمع امرأة تقول لعبدالله بن نوفل تستفتيه في غلام لها ابن زينة في رقبة كانت عليها • قال لها عبدالله بن نوفل : لا أراه يقضي الرقبة التي عليك عتق ابن زينة ، قال عبدالله بن نوفل سمعت عمر يقول : لئن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب اليّ من أعتق ابن زينة •

و :

### كثير بن أفلح مولى أبي أيوب

حدثنا زيد بن المبارك حدثنا ابن نور عن معمر عن الزهري عن كثير ابن أفلح مولى أبي أيوب الانصارى - وقال عبدالرزاق عن أبيه - قال كان ابن سلام يدخل على رؤوس قريش قبل أن يأتي أهل مصر فيقول لهم : لا تقتلوا هذا الرجل • فيقولون : والله ما نريد قتله • قال أفلح : فيخرج وهو متكئ على يديّ فيقول : والله ليقتلنّه • وقال ابن سلام حين حضر : اتركوا هذا الرجل أربعين ليلة فوالله أن تركتموه ليموتن إليها ، فأبوا ، ثم رجع بعد ذلك بأيام فقال : اتركوه خمس عشرة ليلة فوالله لئن تركتموه ليموتن إليها •

ومنهم :

(١) هكذا في الاصل بضم الحاء المهملة وفي طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٨ « أبو حسن البراد مولى بني نوفل » وفي تهذيب التهذيب ١٢ / ٧٣ « أبو الحسن مولى بني نوفل ..... وقال الزهري في بعض رواياته عنه : أبو الحسن مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل » •

### عبيدالله بن أبي رافع

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان بن حسين قال : سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه .

وحدثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي : أنه كان يأمر ويحج أن يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة سورة ، وفي الركعتين الأخيرين بفاتحة الكتاب .  
ومنهم :

### صالح بن عبدالله بن أبي فروة

حدثنا علي بن عبدالله<sup>(١)</sup> وعيسى بن محمد<sup>(٢)</sup> قالا : ثنا يعقوب بن أزهر بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني صالح بن عبدالله بن أبي فروة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبرنا أنه سمع أبان ابن عثمان قال : قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أرأيت لو كان بقاء أحدكم نهر<sup>٣</sup> يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقياً من درنه ؟ قالوا لاشيء . قال فأن الصلوات تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن<sup>(٣)</sup> .  
ومنهم :

### مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن مزاحم قال : خرجت مع

(١) هو علي بن أبي هاشم البغدادي ( تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٣ ) .

(٢) هو الرملي ( تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٨ ) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه « المسند ١/ ٧٢ » .

عمر بن عبدالعزيز في بعض أسفاره ، قال : فأمر بشاة فذبحت ، قال : فجاء  
كلب حتى قام علينا ، قال عمر : يامزاحم ألقِ له بعضه فإنه المحروم •  
ومنهم :

### حرملة مولى أسامة

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن وأبو سعيد<sup>(١)</sup> وصفوان<sup>(٢)</sup> قالوا :  
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة  
مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج  
ابن أيمن بن أم أيمن ، وهو رجل من الأنصار وكان أيمن أخاً لأسامة  
ابن زيد ، وكان أكبر من أسامة ، قال حرملة : فصلى الحجاج صلاة لم يتم  
ركوعه ولا سجوده ، فدعاه ابن عمر حين سلم : أي ابن أخي أتخسب  
انك قد صليت؟ انك لم تصلِ فعدِ صلاتك . فلما ولى الحجاج قال لي عبدالله  
ابن عمر : من هذا ؟ قلت : الحجاج بن أيمن بن أم أيمن • قال ابن  
عمر : لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه فذكر فيه ما ولدت أم  
أيمن ، وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم •  
ومنهم :

### محمد بن عبدالرحمن

• مولى بني عامر •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن  
عبدالرحمن ابن ثوبان عن محمد بن اياس بن البكير أنه قال : طلق رجل

---

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم •

(٢) هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي ( سهديب التهذيب

• ( ٤٢٦/٤ )

امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، ثم بدا له أن ينكحها ، فجاء يستفتي ، فذهبت معه اسأل له ، فسأل عبدالله بن عباس وأبا هريرة فقالا : لا نرى أنها<sup>(١)</sup> واحدة • فقال له ابن عباس : انك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل •

ومنهم :

### حبيب مولى عروة بن الزبير

حدثنا أبو صالح وابن رمح واحمد بن يونس وابن بكير عن الليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نَدَبَةَ<sup>(٢)</sup> مولى ميمونة عن ميمونة زوج النبي عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض اذا كان عليها ازار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين محتجزةً به<sup>(٣)</sup> •

و :

### جرير بن أبي عطاء

مولى بني زهرة •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن أبي عطاء مولى لبني زهرة أنه صاحب عبدالله بن عمر في الحج ، فلما كان يوم عرفة أصبح ابن أبي عطاء صائماً ، وأصبح عبدالله بن عمر مفطراً ، فقال له عبدالله بن عمر : ترى مالك عن الغداء ؟ قال : اني صائم • فسكت عبدالله بن عمر • فقال ابن أبي عطاء : كيف ترى يا أبا عبدالرحمن في صيام هذا اليوم ؟ فقال له عبدالله بن عمر : أما أنا فلا أصومه فقال له ابن أبي عطاء :

(١) في الاصل « أن » •

(٢) وفي رواية غير الليث « بندية » (النسائي : المجتبى ١/١٥٥) •

(٣) أخرجه النسائي من هذا الوجه (المجتبى ١/١٥٥ - ١٥٦) •

فَأَفْطَرَ<sup>(١)</sup> ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَتُرِيدُ أَنْ تَقُولَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَمْرُنِي  
بِالْفَطْرِ ! قَالَ ابْنُ أَبِي عَطَاءٍ : فَأَفْطَرْتُ فَلَمْ يَنْهَنِي وَلَمْ يُعَبِّ ذَلِكَ عَلَيَّ •  
ومنهم :

### بسر بن سعيد

#### • مولى الحضرميين

حدثني هارون بن عبدالله حدثنا ابن أبي فديك حدثني موسى بن  
يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمة عن عبدالرحمن بن اسحق عن ابن  
شهاب عن عثمان بن عبدالله بن سراقه عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد  
الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من جهز غازيا فله  
مثل أجره ، ومن خلفه في أهله فله مثل أجره ، قال ابن شهاب : ثم أخبره  
بها بسر بن سعيد •  
ومنهم :

### أبو حمزة محمد بن كعب القرظي

و :

عاصم بن عمر<sup>(٢)</sup> بن قتادة الظفري<sup>(٣)</sup>

---

(١) في الاصل « فاطر » وهو خطأ •  
(٢) في الاصل « عمرو » والصواب ما أثبتته ( انظر طبقات خليفة  
٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/٥٣ ) •  
(٣) هنا نهاية الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل وفي آخره  
السماعات •

## وهذه <sup>(١)</sup> أسامي التابعين من الطبقة الثالثة

• ممن روى عنهم مالك بن أنس

ومنهم :

اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الانصاري (٢)

ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لهم في صاعهم وفي مَدَّهم - يعني أهل المدينة - .

و :

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان

• مولى غطفان

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) بداية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل وفي أوله «بسم الله

الرحمن الرحيم» .

(٢) ذكر بعد العنوان سند النسخة وهو «أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال : ثنا ابن قعنب . . . كما في أعلاه» .

اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ومدننا ، اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونيك واني عبدك ونيك ، وانه دعاك لمكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ، ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر •

و :

محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري

ابن الحارث بن زهرة •

حدثني ابن عفير<sup>(١)</sup> عن عطف<sup>(٢)</sup> عن عبد الأعلى<sup>(٣)</sup> [ عن ابن شهاب ]<sup>(٤)</sup> قال : [ قال لي عبدالمك ]<sup>(٥)</sup> أما والله ان كان لك لأب تعاراً في الفتنة مؤذ لنا فيها • قلت : يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح : « لا تشرب عليكم اليوم »<sup>(٦)</sup> •

نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني اسامة بن زيد عن أبي بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص عن سالم بن عبدالله قال : سلوا نافعاً فإنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير •

(٢) هو عطف بن خالد •

(٣) هو عبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة المدني ( تهذيب )  
التهذيب ٩٥/٦ •

(٤) و (٥) التكملة من ص ٥٤٩ ، ٥٥١ •

(٦) سورة يوسف آية ٩٢ •

و :

### عبدالله بن دينار مولى ابن عمر

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد قال : قال ربيعة ابن أبي عبدالرحمن حدثني عبدالله بن دينار - وكان من صالحى المسلمين صدقاً ودينياً - قال : غابت الشمس ونحن مع عبدالله بن عمر فسرنا فلما رأينا قد أمسى قلنا له : الصلاة • فسكت حتى غاب الشفق وتصويت النجوم تولى فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذ به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليلة •

### [ شرط مالك في الموطأ ]

قال أبو يوسف : وقد تحققت من الاستقصاء وذكر الأسامي اسماً فاسماً لان جملة الامر أن مالك بن أنس لم يضع في الموطأ اسناداً وأظهر اسماً يحدث عنه الا وهو ثقة خلا عبدالكريم بن أمية فإنه ضعيف وكان له رأي سوء ، وقد كتبت ما انتهى الينا من مناقبهم وشمائلمهم في الجزء الرابع (١) •

حدثني محمد قال سمعت علياً (٢) :

### من روى من أصحاب ابن عباس عن أبي هريرة

عطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة ، وروى عن أبي هريرة الفقهاء

---

(١) لعل المؤلف يقصد المجلد الرابع ويفهم من عبارته أنه احتوى تراجم مفصلة لرجال موطأ مالك •

(٢) يبدو أن المؤلف ينقل هنا عن نسخة لعلي بن المديني •

العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن سليمان بن يسار وأبو بكر بن عبدالرحمن وقبيصة بن ذؤيب وعبدالله بن عبدالله وعروة بن الزبير وسليمان<sup>(٣)</sup> والقاسم • قال علي : وكان خارجة<sup>(٤)</sup> وأبان بن عثمان من الفقهاء ولا أحفظ منهم عن أبي هريرة شيئاً ولا عن ابن عمر •

قال : وسألت علياً : لقي محمد بن ابراهيم التيمي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنس بن مالك ورأى ابن عمر • فقلت له : جابر ؟ قال : لا ، وهو حسن الحديث مستقيم الرواية ثقة اذا روى عنه ثقة ، رأيت علي حديثه النور ، وأما رواية أهل الكوفة عن ابنه عنه فليس بشيء ، ابنه ضعيف منكر الحديث •

### أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن

ابن معمر الانصارى • سمع من أنس بن مالك •

### صالح بن محمد بن زائدة

أبو واقد الليثي • روى عنه الدراوردي وهيب بن خالد ، « وكان سليمان بن حرب سمع من وهيب أحاديث له ، وكفاه وهيب ، وجهله سليمان فكان لا يحدث عنه بالبصرة ، فلما استقضى على مكة والتقى مع المدنيين أثنوا عليه وعرفوه حاله وقالوا : كان هذا من خيارنا ومن زهادنا صاحب غزو وجهاد فحدث عنه بمكة »<sup>(١)</sup> •

(٣) سليمان بن يسار الهلالي المدني ( تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨ ) •

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى ( تهذيب التهذيب ٣/٧٤ ) •

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٠١ لكنه يحذف « سمع من وهيب ..... فكان » •

حدثني الفضل بن زياد قال : سألت أبا عبدالله أو سئل عن مصعب  
ابن محمد فقال لا أعلم الا خيراً •

• وعمرو بن الحارث من المحدثين

واسحق بن عبدالله بن أبي طلحة فحصل الحديث ، وسئل عن  
عبد الحميد بن جعفر فقال : قال يحيى : كان سفيان يضعف عبد الحميد بن  
جعفر وما لعبد الحميد ما أقرب حديثه ليس به بأس •

وقال أحمد : هشام بن عمرو الفزاري الذي روى عنه حماد من

• التقات

« وسمعت أبا عبدالله وذكر عباد بن العوام فقال : كان يشبه أصحاب

• الحديث » (٢)

وسمعت أبا عبدالله يقول : بلغ عباداً أن اسماعيل خطأه في حديث

فقال : قولوا له ضع القلم عن أذنك •

وسمعت أبا عبدالله يقول : شهدت هشيماً يوماً وذكر عباداً فقال :

• ادعوا الله عز وجل لأخينا عباد فإنه مريض •

وشهدت عباداً يوماً يقول في حديث ذكره : أخطأ هشيم • فقال أبو

عبدالله فانظر هشيم يدعو له وهو يخطئه •

قال : وسألت أبا عبدالله<sup>(١)</sup> عن يزيد بن عبد الملك النوفلي ؟ فقال : شيخ من

• أهل المدينة ليس به بأس •

---

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/١٠٤ - ١٠٥ •

(١) يعني أحمد بن حنبل •

سمعت الحميدي يقول : قدمت المدينة فبدأت بعبدالعزيز بن محمد الدراوردي فجاء في جماعة من أهل المدينة « يلومونني يقولون تركت شيخنا أن تبدأ به وتأتيه » قال : يلومونني فيما فعلت إنما أتيت الدراوردي «<sup>(٢)</sup> لأسلم عليه واكتب عنه شيئاً ، ويكون اعتمادي على ابن ابي حازم<sup>(٣)</sup> ان شاء الله . وبلغ الدراوردي اجتماع من اجتمع اليّ فلما رجعت اليه قال : ياقرشي قد بلغني الذي كان وقد عزمتم أن أخرج اليك كتبتي واصولي لتكتبها وأقرأها عليك . قال : فأخرج اليّ أصوله واذا هو كتب صحاح وأحاديث مستقيمة . قال : وقد كان يؤتى بالأحاديث فيقرأ عليه فإن كان من حديثه الذي حملوا عنه خلافاً فما جاء مما أعلمتكم أنه كان يقرأ من كتبه الناس ، وقد كان يذكر بالحديث مما ليس عنده فيتهاونون به ويقول : هذا مما لم يكن في كتبه ، ويذكر بالشيء المرفوع فيقول هذا في أصل كتابه منقطع .

وحدثني الفضل قال : سمعت أبا عبدالله وذكر سليمان بن بلال فقال : كان ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد وقد كان على سوق المدينة .  
وسمعت أبا عبدالله يقول : كان الدراوردي كتابه أصح من حفظه ، وكان معروفاً بطلب العلم والحديث .

وسمعت أبا عبدالله وذكر له هشام عن أبيه عن عائشة : كان يستعذب للنبي صلى الله عليه وسلم الماء من بيوت السقيا . فقال : ما رواه الا الدراوردي ولم يكن في أصل كتابه .

(٢) في الاصل بالحاشية .

(٣) هو عبدالعزيز بن ابي حازم في الطبقة السابعة من أهل المدينة عند ابن سعد ( انظر طبقات ابن سعد ٣١٣/٥ ) .

حدثنا أبو طالب عن أبي عبدالله وسئل عن عبدالعزيز بن [أبي] (١)  
 حازم وعبدالعزيز الدراوردي ؟ فقال : الدراوردي معروف بالحديث  
 والطلب واذا من كتابه فهو صحيح ، واذا حدث من كتب الناس أوهم ،  
 وكان يقرأ على الناس من كتبهم فكان يُخطيء ، وربما قلب حديث عبدالله  
 العمري يرويه عن عبيدالله بن عمر ، قيل له : لعل قد رواها عبيدالله ؟  
 قال : عبيدالله كان أثبت من ذلك • واذا قرأ في كتابه كان صحيحاً • وابن  
 أبي حازم لم يكن يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه وكان رجلاً يتفقه ،  
 يقال لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه • ويقال أن سليمان بن بلال أوصى  
 اليه فوَقعت كتب سليمان اليه ولم يسمعها ، وقد روى عن أقوام لم يعرف أنه  
 سمع منهم ولا كاد يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه فأنهم يقولون سمعها •  
 والدراوردي هو من قرية بالاهواز • وكاو يعقوب الماجشون من أهل  
 أصبهان وكان اذا سلم بعضهم على بعض قال : شوني شوني فسمي  
 الماجشون (٢) • قال (٣) : عبدالله بن أبي سلمة ، هو يعقوب بن أبي سلمة  
 وهذا عبدالله بن أبي سلمة أخوه • وعبدالعزيز هو ابن عبدالله بن أبي  
 سلمة ، وكان عبدالعزيز له لسان على مالك • قال : أي شيء كان يعمل  
 بمالك وكان فقيهاً وكان اذا سئل عن الحديث قال : انما نحن نقتي !! •

قال : وسألت أبا عبدالله : كيف حديث عبدالرحمن بن زيد بن  
 أسلم ؟ فقال : أخوه أثبت • يعني عبدالله بن زيد بن أسلم •

(١) ساقطة في الاصل •

(٢) هناك تفسيرات أخرى للماجشون منها أنه بالفارسية يعني  
 الورد ، وقال مصعب الزبيري أنه انما سمي الماجشون لكونه كان يعلم  
 الغناء ويتخذ القيان ( تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٩ ) •

(٣) القائل هو أحمد بن حنبل :

قال أبو طالب عن أبي عبدالله<sup>(١)</sup> قال : سألته عن أسامة بن زيد بن أسلم ؟ فقال : أسامة بن زيد وعبدالرحمن بن زيد وعبدالله بن زيد هم ثلاثة بنو زيد بن أسلم ، فأسامة وعبدالرحمن متقاربان ضعيفان وعبدالله ثقة .  
 حدثني أحمد بن بديل قال حدثنا اسحق بن سليمان قال : حدثنا موسى بن عبيد قال : حدثني أبو عبدالله القراظ قال : كنت في أول سبي فارس الذين سبوا في زمن عمر .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خالد<sup>(٢)</sup> المزني عن عبدالله بن مالك الاوسي<sup>(٣)</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الوليدة اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فبيعوها ولو بصفير . والصفير الحبل<sup>(٤)</sup> .  
 حدثني حيوة وابن المصفي<sup>(٥)</sup> قال حدثنا بقية<sup>(٦)</sup> عن الزبيدي عن

(١) يعني أحمد بن حنبل .

(٢) قال ابن حجر « شبل بن حامد ويقال ابن خلود ويقال ابن معبد المزني ( تهذيب التهذيب ٣٠٤/٤٠ » .

(٣) في الاصل « مالك بن عبدالله » وهو مقلوب ( انظر مسند أحمد ٣٤٣/٤ ، والاصابة ٣٥٦/٢ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٤ و ٣٨٢/٥ ) .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا .

(٥) محمد بن المصفي بن بهلول القرشي ابو عبدالله الحمصي الحافظ ( تهذيب التهذيب ٤٦٠/٩ ) .

(٦) هو ابن الوليد .

الزهري عن عبيد الله بن عبدالله أن شبلا - قال حيوة : ابن خالد ، وقال ابن المصنفى : ابن خلود المزني - أخبره أن عبدالله بن مالك الاوسي أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوليدة اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت فأجلدوها ثم ان زنت فيبعوها ولو بضيف من شعر • في الثالثة أو في الرابعة (١) •

• وأخبر عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني مثل ذلك •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن ؟ قال : ان زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ، ثم ان زنت فأجلدوها ، ثم يبعوها ولو بضيف • قال ابن شهاب : لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ، والضيف هو الجبل (٢) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهري قال : حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وسئل قالوا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الأمة تزني بنحوه • وقال في الثالثة أو الرابعة • ومعمر يقول : عن زيد وأبي هريرة • وابن عينة يقول : شبلى بن معبد وهو وهم •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا •

(٢) أخرجه البخاري من طريق مالك بهذا الاسناد من حديث أبي هريرة وخالد الجهني ( الصحيح ٢١٣/٨ ) •

حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالوا : جاء أعرابي فقال : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل • فقام خصمه فقال : صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل • فقال الأعرابي : ان ابني كان عسيفاً<sup>(١)</sup> على هذا فزني بامرأته ، فقالوا على ابنك الرجم ، فافتديت<sup>(٢)</sup> منه بمائة من الغنم ووليدة ، ثم سألت أهل العلم فقالوا : انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأقضين بكتاب الله عز وجل ، أما الغنم والوليدة فرد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام • وأما أنت يا أنيس - لرجل من القوم - فاغد على امرأة هذا فارجمها • فغدا أنيس فرجمها<sup>(٣)</sup> •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل ، وقال الآخر - وكان افقههما - : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واؤذن لي في أن اتكلم ؟ قال : تكلم • قال : ان ابني كان عسيفاً على هذا • والعسيف الأجير فذكر نحوه •

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح ومحمد بن خلاد أن الليث حدثهم قال : حدثني ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما قالوا : أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) العسيف : الأجير •

(٢) في صحيح البخارى « ففديت ابني منه » •

(٣) أخرجه البخاري بهذا الاسناد ( الصحيح : ٩٤/٩ ) •

نحوه • وهكذا رواه أبو صالح عن الميث عن يونس عن ابن شهاب عن  
عبيد الله وأبي هريرة وابن خالد وسئل •

قال الحميدي : قيل لسفيان : فإن مالكا ومعمراً يقولان فيه شك •  
قال : لكنني أقوله قد أتقته من الزهري في الحديثين كلاهما •

ورواه أبو اليمان عن شعيب ، وحجاج عن جده عن الزهري فقال :  
عن أبي هريرة وحده • ورواه أبو غسان<sup>(١)</sup> عن عبدالعزيز بن الماجشون  
فقال : عن زيد بن خالد ولم يذكر أبا هريرة<sup>(٢)</sup> ، وكذلك رواه عبدالرحمن  
ابن خالد عن أبي هريرة وحده •

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح قالوا : حدثنا الميث قال : حدثني  
يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدثه أن  
عروة بن الزبير حدثه أن عمرة بنت عبدالرحمن حدثته أن عائشة حدثتها  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا زنت الأمة فاجلدوها وان زنت  
فاجلدوها وان زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضيف • والضيف الجبل •  
حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن  
ابن الحارث بن هشام أنه أخبره<sup>(٣)</sup> حزن بن جابر • وقال حجاج :  
جزري بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول : لما كلم الله  
عز وجل موسى عليه السلام باللسنة كلها قبل لسانه طفق موسى عليه السلام  
يقول : يارب لا أفقه هذا • حتى إذا كلمه الثانية بلسانه مثل صوته قال :  
يارب وهل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ فقال : لا وأقرب شهاً بكلامي

(١) مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٠/٣ ) •

(٢) انظر هذه الرواية في صحيح البخارى ٨/٢١٢ •

(٣) في الاصل « أخبر » •

أسد ما سمع من الصواعق •

حدثنا أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس فقال : أخبره جز بن جابر حدثنا أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس وقال : أخبره جز بن جابر • حدثنا زيد بن المبارك عن ابن ثور عن معمر فقال : أخبره جز بن جابر ، فقال أبو بكر : والصحيح جز بن جابر هكذا يقول أهل فلسطين وهم أعلم من غيرهم لانه رجل من أهل فلسطين •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة أن جز بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك الا نصف درهم وكان من البكائين ، وكان ابن محيريز يقول : عليكم بجز بن جابر • يقول : لصلاحه وفضله •

و « وهيب بن الورد وعبدالجار بن الورد مكيان ثقتان » (١) •

ويقول أهل مكة : كان وهيب من الابدال ثقة مثباً متفقداً لطعمته يجتنب أكل طعام صوافي مكة وثمارها • وسمعت ابن نمير يقول : بلغني أن عباد ابن كثير قال لو هيب بن الورد : عندي أحاديث في الرغائب ليس يكتب عني أصحاب الحديث ولا يسمعون مني فخذها أنت وحدثهم ليعلموا بها وتؤجر • فقال له : قد فعلت بنفسك ما فعلت وتريد أن تفصحني •

حدثنا سعيد (٢) عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، أحد

بني عبدالدار حسن الحديث •

« واسحق بن راشد جزري حسن الحديث » (٣) •

ومعمر بن راشد بصري وقع باليمن ليس بينهما قرابة •

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٦/٦ ، ١٧١/١١

(٢) ابن أسد •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣١/١

حدثنا سعيد قال : ثنا سفیان عن عمر بن حبيب مكي ثقة •  
« وعمر بن حبيب البصري <sup>(١)</sup> القاضي ضعيف لا يكتب حديثه » <sup>(٢)</sup> •  
« واسماعيل بن كثير أبو هاشم مكي ثقة » <sup>(٣)</sup> ، روى عنه ابن جريج  
ويحيى بن سليم وسفيان الثوري وهو ثقة •

ومحمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة مكي ثقة •  
وروى ابن عينة عن زياد بن سعيد وهو ثقة أصله خراساني سكن  
مكة •

وشبل بن عباد مكي ثقة •  
حدثنا الحجاج وابن أبي أويس عن عبدالملك بن قدامة الجمحي  
مديني ثقة •

حدثنا المكي عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مديني ثقة ، روى عنه  
مالك بن أنس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن المبارك وابن أبي فديك •  
حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا موسى بن أبي الفرات مكي لا  
بأس به •

ومحمد بن مسلم الطائفي وان كان سفیان بن عينة أثبت منه فهو  
أيضاً « ثقة لا بأس به » <sup>(٤)</sup> •  
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن صديق بن موسى وهو ابن عبد  
الله بن الزبير مديني •

وسعيد بن ميناء مكي وروى عنه أيوب السخيتاني •

- 
- (١) في الاصل « البكري » والتصويب من تاريخ بغداد ٢٠٠/١١ •  
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٠/١١ •  
(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٣٢٦ •  
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ •

أبو بكر بن كيسان<sup>(١)</sup> • قال كيسان : تمتعت وأنا عبد فسألت ابن عمر ومخرمة بن بكير ، كان مالك يحسن الثناء عليه •  
 وعبدالله بن الحارث بن المطلب الهاشمي ثقة ثقة •  
 وعبدالله بن الحارث الذي يروي عنه عمرو بن مرة ثبت وهو معلم •  
 وعبدالله بن الحارث الذي روى عنه خلف بن خليفة ضعيف •  
 حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن شريك أبو عثمان مكي « لابأس به »<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة عن مسلم بن نياق قال : سمعت ابن عمرو ورأى رجلاً يجزُّ أزاره قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من جر أزاره لا يريد الا المخيلة لم ينظر الله عزوجل اليه يوم القيامة • ولم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم ، وكان الحسن مات قبل أبيه مسلم بن نياق •

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت علي محمد بن الحنفية عمامة • وعبدالواحد مكي •

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا همام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد بن أيمن قال :

[و]<sup>(٣)</sup> حدثني أو بشر قال : حدثنا عبدالملك بن ابراهيم الجددي من أهل جُدَّة قال : حدثنا محمد بن محمد الطائفي قال : حدثني القاسم بن عبدالواحد بن أيمن قال : حدثنا عمر بن عبدالله بن عروة عن عروة عن

(١) هو أيوب السخيتاني ( تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧ ) •  
 (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٢ لكنه يعزو القول ليعقوب نفسه وليس لابي نعيم •  
 (٣) الاضافة ضرورية لانه بدأ بسند آخر •

عائشة قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية ، وكان قدر ألف ألف أوقية فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم : اسكتي يا عائشة فأني كنت لك كأبي زرع  
لأم زرع •

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن [أبي] <sup>(١)</sup> عبيد عن سلمة بن الأكوع  
أنه كان ينهى بنيه عن لعب أربع عشرة <sup>(٢)</sup> •

أخبرنا أبو صالح حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن  
بكير بن عبدالله بن الأشج عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن  
الأكوع قال : لما نزلت هذه الآية « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام  
مسكين » <sup>(٣)</sup> كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الآية التي  
بعدها فنسختها •

وحدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قلت لصدقة بن يسار:  
يزعمون أنك من الخوارج • قال فتبسّم فقال : ما أنا منهم وقد كنت منهم •  
وصدقة مكّي ثقة •

وعمر بن عطاء وراز <sup>(٤)</sup> مكّي لين الجانب •

وربيعة بن أبي عبدالرحمن ، وأبو عبدالرحمن اسمه فروخ •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا الهيثم بن حميل قال : حدثنا  
عطاف بن خالد عن أمه عن امرأة أبي بكر بن عمرو بن حزم أنها قالت :

---

(١) الزيادة من ابن سعد ٤٠/٤ وتهذيب التهذيب ٣٤٩/١١

(٢) في ابن سعد ٤٠/٤ « ويقول هي مائة » •

(٣) البقرة آية ١٨٤ •

(٤) في الاصل « وراز » وانظر ( تهذيب التهذيب ٤٨٣/٧ ) •

ما اضطجع أبو بكر على فراشه منذ أربعين سنة بالليل •  
وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن نافع<sup>(١)</sup> قال : حدثني  
مكتل بن أبي سهل عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن  
زيد بن ثابت قال : اذا رأيت أهل المدينة على شيء فاعلم أنه السنة •

حدثنا اسماعيل قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ركب علقمة  
الى عمر فقالوا : تحفظ لنا منه ، فلما رجع قال : كان مما حفظت أنه توضحاً  
مرتين مرتين • وقال علي : أبو فروة<sup>(٢)</sup> نهدي ينسب الى الجهني •

حدثني محمد بن [أبي]<sup>(٣)</sup> زكير الصدي<sup>(٤)</sup> قال : أخبرنا ابن وهب  
عن مالك قال : سمعته يحدث قال : قال ذلك الرجل : يبعث من المدينة  
أشراف الناس محمد وحزبه والشهداء أهل بدر وأهل أحد •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا مسعر قال :  
قلت لجندب بن أبي ثابت أيهم أعنى بالسنة أهل الحجاز أم أهل العراق ؟  
قال : بل أهل الحجاز<sup>(٥)</sup> •

« حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا

---

(١) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ( تهذيب التهذيب  
٥١/٦ ) •

(٢) هو مسلم بن س سالم الجهني النهدي ( تهذيب التهذيب  
١٣٠/١٠ ) •

(٣) سقطت من الاصل •

(٤) محمد بن أبي زكير يحيى بن اسماعيل مولى آل خالد بن يزيد  
ابن أسيد الصدي أبو عبدالله مصري كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب (ابن  
ماكولا : الاكمال ٩١/٤ ) •

(٥) تكرر في الاصل بعد هذه الرواية حديث مالك « يبعث من  
أهل المدينة اشراف الناس » بنفس الاسناد المذكور قبل الرواية فحذفت  
المكرر •

الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود : أن رجلاً من بني شمش من فزارة تزوج امرأة ، ثم رأى أمها فأعجبه فاستفتى ابن مسعود عن ذلك فأمره أن يفارقها ويتزوج أمها • فتزوجها فولدت له أولاداً ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأُخبر أنها لا تحل فلما رجع الى الكوفة قال للرجل : انها عليك حرام انها لا تنبغي لك • ففارقها « (١) » •

حدثنا أبو بشر حدثنا روح قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو فروة عن أبي عمرو الشيباني قال : تزوج رجل من بني فزارة ، فمات قبل أن يدخل بها فرخص عبدالله أن يتزوج أمها ، ورخص في الصرف • فلما أتى المدينة فرجع أخذ بيدي فأتى أهل البيت الذين أمرهم فنهاهم ، وأتى الصيارفة فنهاهم •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا حُديج بن معاوية عن أبي اسحق عن سعيد بن اياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمش ، فرأى بعد أمها فأعجبه ، فذهب الى ابن مسعود فقال : اني تزوجت امرأة لم أدخل بها ثم أعجبتني أمها ، فأطلق المرأة وأتزوج أمها ؟ قال : نعم • فطلقها وتزوج أمها ، فأتى عبدالله المدينة ، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : لا يصلح • ثم قدم ، فأتى بني شمش فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت تحته ؟ قالوا : ها هنا • قال فليفارقها • قالوا : وقد تشرت له بطنها « (٢) » • قال فليفارقها فأنها حرام من الله عزوجل •

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٢٠٢ لكنه يذكر « أخبرنا » بدل « حدثنا » الاولى و « نا » بدل « حدثنا » الثانية •

(٢) أى كثر اولادها •

حدثنا حماد قال : أخبرنا الحجاج<sup>(١)</sup> عن ابي اسحق عن ابي عمرو الشيباني أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها؟ قال : نعم • فتزوجها ، فولدت له ، فقدم على عمر فسأله فقال : فرق بينهما • قال : انها قد ولدت • قال : وان ولدت عشرةً ففرق بينهما •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيان عن الأعمش عن ابراهيم قال : كان عبدالله يبيع نفاية بيت المال حتى لقي أصحابه فنهوه عن ذلك فقال : ما أرى به بأساً وما أنا بفاعل •

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي أن عبدالله بن مسعود باع نفاية بيت المال زيوفاً<sup>(٣)</sup> وملساناً<sup>(٤)</sup> بدرهم دون وزنها ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فنهاه عن ذلك وقال : أوقد عليها حتى يذهب ما فيها من النحاس او حديد تخلص الفضة ، ثم بع الفضة بوزنها •

« حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا صالح بن صالح بن حي الهمداني وكان خيراً من أبنه علي والحسن وكان علي خيرهما - يريد من الآخر - قال : جاء رجل الى الشعبي وأنا عنده فقال : يا أبا عمرو ان ناساً عندنا يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدته • قال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : الرجل من أهل الكتاب كان مؤمناً قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ورجل

(١) هو ابن اربعة ( تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ ) •

(٢) في البلاذري : فتوح البلدان ص ٤٥٥ « بقايا » •

(٣) الزيوف : النقود المغشوشة كان تخلط الدراهم الفضية

بالنحاس •

(٤) المسوحة •

كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله أجران ، وعبد أطاع الله وأدى حق سيده فله أجران • خذها بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل في أدنى منها الى المدينة «<sup>(١)</sup>» •

وحدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن سعد بن اياس عن عبدالله بن مسعود : أن رجلا من بني شمخ بن فزارة سأله عن رجل تزوج امرأة فرأى أمها فأعجبته فطلق امرأته أيتزوج أمها ؟ قال : لا بأس • فتزوجها الرجل • وكان عبدالله على بيت المال فكان يبيع نقاية بيت المال ، يعطي الكثير ويأخذ القليل حتى قدم المدينة فسأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم • فقالوا : لا يحل لهذا الرجل هذه المرأة ، ولا تصلح الفضة الا وزناً بوزن ، فلما قدم عبدالله انطلق الى الرجل فلم يجده ووجد قومه فقال : ان الذي افئت به صاحبكم لا يحل • فقالوا : انها قد نثرت له بطنها • قال : وان كان • وأتى الصيارفة فقال : يا معشر الصيارفة ان الذي كنت ابايعكم [لا يحل]<sup>(٢)</sup> ، لا تحل الفضة بالفضة الا وزناً بوزن •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن أبي قطن<sup>(٣)</sup> عن ابي خلدة<sup>(٤)</sup> عن أبي العالية قال : كنا نسمع بالرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦١-٦٢ ووقع فيه «حيي الهمداني» وهو خطأ وإنما هو «حي الهمداني» كما في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ وتصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٤٦٠/٤ فهو منسوب الى قبيلة همدان وليس الى مدينة همدان •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي الكعبي (تهذيب التهذيب ١١٤/٨) •

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي البصري (تهذيب التهذيب ٨٨/٣) •

عليه وسلم بالمدينة والبصرة فما نرضى حتى آتيناهم فسمعنا منهم» (١) •

حدثني محمد بن أبي زكريا قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : والله ما استوحش سعيد بن المسيب ولا غيره من أهل المدينة بقول قائل من الناس ، ولو أن عمر بن عبدالعزيز أخذ هذا العلم بالمدينة لشككه كثير من الناس •

« حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم : انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة أو حديث عمرة (٢) فأكتبه فأني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء (٣) •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال : قال أبو أسيد (٤) وقد كان عمي بصره حين قتل عثمان : الحمد لله الذي متعني ببصري حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر بهما اليه حتى اذا قبض الله نبيه وأراد الفتنة بعباده كف عني بصرى •

« حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : قال علي : اجتمع رأيي ورأي عمر على أن أمهات الأولاد لا يبعن ، قال : ثم رأيت بعد أن تباع في دين سيدها وأن تعتق من نصيب ولدها • فقلت : رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب الي من رأيك فسى

---

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٨ ، لكنه يذكر ( أبي خالد ) وهو تصحيف •

(٢) هي عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية وكانت في حجر عائشة رض فكانت من أعلم الناس بحديث عائشة ( تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٩ ) •

(٣) الخطيب : تقييد العلم ١٠٥-١٠٦ •

(٤) مالك بن ربيعة بن البدن الساعدي (تهذيب التهذيب ١٠/١٥) •

الفرقة ، (١) •

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الهيثم بن المفضل قال : حدثت محمد ابن علي قلت : زعم أهل الكوفة أن عبيدة السلماني قال لعلي : رأيك ورأي عمر اذا اجتمعتما أحب الي من رأيك اذا انفردت به ، فقال رجل من بني هاشم : أو كان ذلك ؟ قال محمد : نعم قد كان ذلك •

حدثني محمد بن ابي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال : قال عمرو بن دينار ومجاهد وغيرهما من أهل مكة : لم يزل شأننا متشابهاً متناظرين حتى خرج عطاء بن أبي رباح الى المدينة ، فلما رجع الينا استبان فضله علينا •

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن حريش قالا : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : أن عمر بن عبدالعزيز كان يكتب الى الامصار يعلمهم السنن والفقه ، ويكتب الى أهل المدينة يسألهم عما مضى ويعملون بما عندهم ، ويكتب الى ابي بكر بن حزم أن يجمع له السنن ويكتب اليه بها فتوفي عمر وقد كتب ابن حزم كتبنا قبل أن يبعث بها اليه •

وحدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان يقول : يفتشاني علماء [أهل] (٢) المدينة ويبلغني علم ابن المسيب • حدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان أبو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولي المدينة أميراً قال فقال له قائل : ما أدري كيف اصنع بالاختلاف • فقال

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٦٤/٢ ، وقال : الحجاج هو ابن منهال ، ويذكر «نا» بدل «حدثنا» و «عن علي» بدل «قال قال علي» •

(٢) في الاصل بالحاشية •

أبو بكر :: يا ابن أخي اذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه فلا  
تشك فيه أنه الحق •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال : حدثنا شعيب بن حرب قال :  
قال مالك بن أنس : لم يأخذ أولونا عن أوليكم قد كان علقمة والاسود  
ومسروق فلم يأخذ عنهم أحد منا ، فكذلك آخرون لا يأخذون عن آخريكم •  
قال : ثم ذكر سفيان وقال : أما انه قد فارقتني على أن لا يشرب النبيذ •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك أن  
رجلاً قال لربيعة : فأن النخعي قال كذا • فقال ربيعة : لو كان النخعي  
هاهنا أمرنا انساناً يأخذ بيده فيقيمه •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا جعفر بن زياد عن منصور عن  
مسروق قال : انتهى العلم الى ثلاثة عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق :  
فعالم المدينة علي بن أبي طالب وعالم الكوفة عبدالله بن مسعود وعالم الشام  
أبو الدرداء ، فاذا التقوا سأل عالم الشام وعالم العراق عالم المدينة ولم  
يسألهم •

حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن ادريس قال :  
حدثنا أبو اسحق الشيباني عن عامر الشعبي قال : انتهى علم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى ستة نفر عمر وعلي وعبدالله وزيد بن ثابت وأبي  
الدرداء وأبي موسى الأشعري •

حدثنا أبو سعيد قال : ثنا زياد البكائي وجريير الضبي عن منصور عن  
الشعبي عن مسروق قال : تشامت<sup>(١)</sup> أصحاب رسول الله صلى الله عليه

(١) خالطت •

وسلم فوجدت علمهم انتهى الى هؤلاء الستة الا أنه [ذكر] (١) أبي ولم يذكر أبا موسى . قال : ثم تشامت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى الى عمر وعلي وعبدالله .

حدثنا أبو بكر الحميدى قال : حدثنا سفيان (٢) قال حدثني أمي الصيرفي (٣) قال : قال أبو العبيدين عبدالله : لا تختلفوا علينا يا أصحاب محمد فنختلف من بعدكم . فقال : يرحمك الله أبا العبيدين انما اصحاب محمد الذين دفنوا معه في البرد .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان (٤) عن منصور عن مالك بن الحارث أو بعض أصحابه عن مسروق قال : وصرف علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة : عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبي وأبي الدرداء وعبدالله بن مسعود ، ثم انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين علي وعبدالله (٥) .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا شعبة عن « عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : قدمت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلاً عليه ثوبان اخضران وهو واضع يده على منكب رجل وله غدائر قال قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا علي وعمر واضع يده على منكب علي » (٦) .

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) ابن عيينة .

(٣) أمي بن ربيعة المرادى الصيرفي ( تهذيب التهذيب ١/٣٦٩ ) .

(٤) الثوري .

(٥) أوردها علي بن المديني في العلل ص ٤٤ دون اسناد .

(٦) ابن حجر الاصابة ٣/٢٦٠ ويذكر « قيس بن عباد القيسي

الضبعي » ويذكر « قد وضع بدل » واضع » ويحذف « رجلاً عليه ثوبان ... هذا » .

## فضائل أبي بكر الصديق

رضي الله عنه

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا عبد الله بن داود قال •

سلمة بن نبيط<sup>(١)</sup> أخبرنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط<sup>(٢)</sup> عن سالم بن عبيد قال : أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> في مرضه فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس أو للناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم • قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : أن أبي رجل أسيف<sup>(٤)</sup> إذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع • ثم أغمي عليه فأفاق فقال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فأمكن صواحب أو صاحبات يوسف • قال : فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفةً فقال : انظروا لي من أتكني<sup>(٥)</sup> عليه فجاء بريرة<sup>(٥)</sup> ورجل آخر فاتكأ عليهما ، فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأوماً

(١) في الاصل « برد » والتصويب من تهذيب التهذيب ١٥٨/٤  
ووقع في سنن ابن ماجة ١/٣٩٠ « بهيط » وهو تصحيف •

(٢) في الاصل « مدرك بن شريك » وهو مصحف والتصويب من  
ابن ماجة : السنن ١/٣٩٠ •

(٣) يوجد في الاصل بعد « وسلم » كلمة رسمها « غلط » واحسبها  
زائدة وقد حذفها •

(٤) أسيف : رقيق •

(٥) مولاة السيدة عائشة رض ( ابن حجر : الاصابة ٤/٢٤٥ ) •

بيده أن يثبت مكانه ، ثم جاء حتى جلس الى جنب أبي بكر حتى قضى أبو بكر الصلاة (١) .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا المعتمر عن أبيه ، حدثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة أنها قالت : أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلنا لا ، أو فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر . قالت (٢) : فقلت : يا نبي الله ان أبا بكر رجل اسيف وانه لا يستطيع أن يقوم مقامك . قالت : فنظر اليّ حين فرغت من كلامي ، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، ثم أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت : فأومأت اليّ حفصة فقالت : يا نبي الله ان أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقرأ بيكي . قالت : فنظر اليها حين فرغت من كلامها ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ فقالت : فقلت لا . قال : مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، فانكن صواحب يوسف ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فأقام بلال الصلاة وصلى بالناس أبو بكر ، ثم « أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء نوبة وبريرة عاحتملاه » (٣) قالت عائشة : فكأنني أنظر الى

---

(١) أخرجه ابن ماجه بهذا الاسناد ( السنن ١/٣٩٠ ) وقال هذا حديث غريب لم يحدث به غير نصر بن علي . وفي الزوائد : هذا اسناده صحيح ورجاله ثقات ٣

(٢) في الاصل «قال» .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٣/٥٤٦ بنفس الاسناد ، ونوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أصابع قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطان في الأرض أو تمشق في الأرض - • قالت (١): فلما أحس أبو بكر بجيئة النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يستأخر فأوماً إليه أن يثبت قالت : وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء أبي بكر - أو قالت في الصف - •

حدثنا نعيم بن حماد ومحمد بن أبي زكير عن ابن وهب قال : أخبرنا حيوة بن شريح (٢) عن أبي صخر عن ابن قسيط (٣) عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما مر على عيني ليلة مثل ليلة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا عائشة هل طلع الفجر ؟ وأقول لا يارسول الله ، حتى إذا أذن بلال بالصبح ثم جاء بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مري أباك فليصل للناس فكان بلال يسلم على أبي بكر وعمر كما كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا سنان قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن (٤) عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة : يا رسول الله أن أبا بكر رجل أسيف ومتى يقيم مقامك تدركه الرقة • قال : مروه فليصل بالناس ، فأعادت عليه مثل قولها وأعاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله ، فلما كان في الرابعة أعادت عليه •

(١) في الاصل «قال» •

(٢) هو أبو زرعة التجيبي ( تهذيب التهذيب ٦٩/٣ ) •

(٣) يزيد بن عبدالله بن قسيط •

(٤) ان ابراهيم بن سعد لا يروى عن عروة مباشرة بل بينهما راو ففي هذا السند انقطاع وأحسب أن اسم الراوي الذي بينهما ساقط من من الاصل وأحسبه الزهرى أو هشام بن عروة ( انظر صحيح البخارى ١٦٠/١ ، ١٦٣ ) •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان<sup>(١)</sup> عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعيح عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظناه عن الأعمش ولم نجد هاهنا بمكة قال : سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعيح الحضرمي عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش حدثنا اسماعيل بن رجاء قال : حدثنا أوس بن ضمعيح عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن أوس<sup>(٢)</sup> بن ضمعيح عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

---

(١) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي البصري  
( تهذيب التهذيب ٤/٤٧٣ ) •

(٢) في الاصل « أويس » وهو خطأ •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا الحسين بن يزيد القرشي قال :  
سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود (١)  
عقبة بن عمرو الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم  
القوم اقرؤهم لكتاب الله فأن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا سليم مولى الشعبي عن الشعبي  
قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : استخلف علينا ؟ قال : اني لا  
أستخلف عليكم الا الله ولكن ليصل بكم أبو بكر .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة قال : حدثنا موسى بن أبي  
عائشة عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة قالت : ثقل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله .  
قال : ضعوا لي ماءً في المخضب (٢) . قالت ففعلنا ، فاغتسل ، ثم ذهب  
لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ فذكرت ذلك ثلاثاً قالت :  
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة  
العشاء الآخرة . قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي  
بكر بأن يصلي بالناس (٣) .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس  
قال : اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوماً فكان اذا وجد  
خفة صلى واذا رقد صلى أبو بكر .

---

(١) في الاصل « أبو مسعود بن عقبة » والصواب ما أثبتته ( انظر  
تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢ ) .

(٢) المخضب : اناء يُغتسل فيه .

(٣) أخرجه البخاري بهذا الاسناد « الصحيح ١٦٦/١ » ، وأخرجه

يعقوب الفسوي في مشيخته ايضاً بهذا الاسناد ( ق ٩ و ٢-١ ) .

حدثنا عبدالله بن رجاء<sup>(١)</sup> قال : أخبرنا زائدة عن عبدالمك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق . فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق . فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكن صواحب يوسف . فأقام أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أرقم بن شريحيل قال : سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسأته : رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> . فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [مرض]<sup>(٣)</sup> مرضه الذي مات فيه كنا في بيت عائشة ، فقال فليصل للناس أبو بكر . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل حَصِر<sup>(٤)</sup> . فقال : ابعثوا الى عمر . فقال عمر : ما كنت لأتقدم وأبو بكر حي . فقدم أبو بكر فصلى بالناس<sup>(٥)</sup> .

(١) في الاصل « بن أبي رجاء » والصواب ما أثبتته ( تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢ ) .

(٢) هكذا في الاصل وينبغي أن يكون قد سأل عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي حاشية الاصل مكتوب « كذا في الاصل » .

(٣) ساقطة في الاصل وانظر ابن ماجه : السنن ٣٩١/١ .

(٤) حَصِر : أي لا يقدر على القراءة في تلك الحال لفرط حزنه فيغلبه البكاء .

(٥) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه وليس فيه قول عمر رض ( سنن ٣٩١/١ ) وفي الزوائد أن اسناده صحيح ورجاله ثقات الا أن أبا اسحق اختلط بأخر عمره وكان مدلسا وقصد رواه بالنعنة . وقد قال البخاري : لا نذكر له سماعا من أرقم ١٠

حدثنا عبدالله<sup>(١)</sup> بن رجاء قال : أخبرنا قيس<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي السفر<sup>(٣)</sup> عن ابن شريحيل عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نساؤه فاستترن مني الا ميمونة قد وسعها ذلك . فقال : لا يبقى في البيت أحدٌ شهد اللد [ الا ] أن يميني لم تصب العباس ، ثم قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة لحفصة<sup>(٤)</sup> : قولي له : ان أبا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكى . قال : قولي لأبي بكر فليصل بالناس . فصلى أبو بكر بالناس<sup>(٥)</sup> .

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر<sup>(٦)</sup> .

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت : ما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه ، جاءه بلال يؤذنه بالصلاة . فقال مرُّوا أبا بكر فليصل بالناس .

(١) هو عبدالله بن رجاء أبو عمرو الغداني البصري ( تهذيب التهذيب ٢٠٩/٥ ) .

(٢) هو قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٣٩١/٨ ) .

(٣) هو عبدالله بن سعيد بن يحمـد الهمـداني الثوري الكوفي ( تهذيب التهذيب ٢٤٠/٥ . ومسند أحمد ٢٠٩/١ ) .

(٤) في الاصل « يحفظه » وهو تصحيف .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢٠٩/١) ومنه الزيادة .

(٦) انظر صحيح البخارى ١٦٠/١ .

حدثنا محمد بن فضيل حدثنا شبابة<sup>(١)</sup> قال : ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً .

حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حسين بن علي<sup>(٢)</sup> عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس .

حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : ثنا جدي عن الزهري قال : حدثني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاته التي توفي فيها قال : ليصل للناس أبو بكر .

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري قال : حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استعز<sup>(٤)</sup> برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين قال : ودعاه بلال الى الصلاة فقال : مروا من يصلي بالناس . فقال : فخرجت فاذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت قم يا عمر فصل بالناس . فلما كبر عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر رجلاً جهيراً ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ؟ يا أباي الله ذلك والمسلمون يا أباي

---

(١) هو شبابة بن سوار الفزاري ( تهذيب التهذيب ٤/٣٠٠ ) .

(٢) هو الجعفي الكوفي المقرئ ( تهذيب التهذيب ٢/٣٥٧ ) .

(٣) هو عبدالأعلى بن عبد الأعلى الساساني ( تهذيب التهذيب

٦/٩٦ ) .

(٤) في الاصل « استعن » والتصويب من مسند أحمد ٤/٣٢٢

وسيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ .

الله ذلك والمسلمون • قال : فبعث الى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر (١) •  
حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك  
حدثني موسى الزمعي عن عبدالرحمن بن اسحق بن الحارث أن ابن شهاب  
حدثه أن عبيدالله بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن زمعة حدثه : انه عاد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي هلك فيه • قال عبدالله :  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مر الناس فليصلوا • قال : فخرجت  
فلقيت ناساً لا أكلهمهم • فما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ من وراءه ،  
فقلت له : صل للناس • فخرج ليصلي للناس فلما سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم صوت عمر ، قال ابن زمعة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال : لا لا ليصل لهم ابن ابي قحافة ،  
يقول ذلك مفضأً •

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام عن  
محمد قال : كان أبو بكر أعبد هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم •  
حدثني أبو بكر بن ابي شيبة قال حدثني حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله (٢) قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الانصار : منا أمير ومنكم أمير • فأتاهم عمر فقال :  
يا معشر الانصار أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر  
أبا بكر أن يؤم الناس ، فأياكم تطيب نفسه يتقدم أبا بكر • قالت الانصار :  
نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر (٣) •

حدثني عيسى بن محمد قال : أخبرني يحيى بن آدم قال : حدثني  
حميد بن عبدالرحمن الرواسي عن سلمة بن نبيط الاشجعي عن نعيم (٤)

- (١) أخرجه من طريق ابن اسحق أحمد (المسند ٤/٢٢٢) ، وانظر  
[ سيرة ابن هشام ٢/٦٥٢ ] وكلاهما ذكر « مجهرأ » بدل « جهراً » •  
(٢) يعني ابن مسعود •  
(٣) انظر ابن سعد ٣/١٢٦ •  
(٤) هو ابن ابي هند •

عن نبيط عن سالم بن عبيد ، وكان رجلاً من أهل الصُّفَّة<sup>(١)</sup> ، قال :  
 أغمي على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فأفاق ، فقال : أحضرت  
 الصلاة ؟ قالوا نعم • قال : مروا بدلاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل  
 بالناس • ثم أغمي عليه فأفاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة : أن أبا بكر  
 رجل أسيف • فقال : انكن صواحب يوسف مروا بلالاً فليؤذن ومروا  
 أبا بكر يصلي بالناس •

حدثنا أبو النعمان وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا حماد بن زيد<sup>(٢)</sup>  
 عن أبي حازم<sup>(٣)</sup> عن سهل بن سعد الساعدي قال : كان قتال بين بني عمرو  
 ابن عوف ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ، ثم أتاهم  
 يصلح بينهم فقال : يا بلال ان حضرت الصلاة ولم آتكم فمر أبا بكر  
 فليصل بالناس ، فلما حضرت الصلاة صلاة العصر أذن وأقام ثم أمر أبا  
 بكر فتقدم •

## باب في عمر بن الخطاب

### رضي الله عنه

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي قال : حدثنا ابراهيم بن سعد  
 عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر : أنه  
 سمع عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا  
 أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لأرى الرّي يخرج من  
 أطرافي قال : ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب • فقال من حوله :

(١) الصُّفَّة : ظلّة كانت في مؤخر المسجد النبوي بالمدينة يأوي إليها  
 فقراء الصحابة المنقطعون للعبادة والعلم •

(٢) في الاصل « زياد » والصواب ما أثبتته ( انظر تهذيب التهذيب

• ٩/٣ )

(٣) هو سلمة بن دينار •

وما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم<sup>(١)</sup> .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم فذكر نحوه .  
حدثني سعيد بن عقبة قال : حدثنا ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحوه .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا معن بن عيسى الفزاز قال : حدثنا الحارث بن عبدالمك بن اياس عن القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب معي حيث أحب وأنا معه حيث يحب والحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان .

« حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كنا نتحدث : أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك »<sup>(٢)</sup>

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : اذا بلغك اختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر فشد يدك به فإنه الحق وهو السنة »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الوجه بالفاظ مقاربة ( الصحيح ١٣/٥ ) .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠١/٦ .

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ .

حدثنا سليمان قال : ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن العجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة<sup>(١)</sup> عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان يكون في الامم رجال محدثون فأن يك في هذه الامة فهو عمر<sup>(٢)</sup> .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن صالح - يعني ابن حي - قال : قال الشعبي : من سره أن يأخذ بالوثيقة من القضاء فليأخذ بقضاء عمر فإنه كان يستشير .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن لدارسه منه . « وصحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلاً اعطى لجزيل مال عن غير مسألة منه<sup>(٣)</sup> . قال سفيان : وكان يسمى الفياض .

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني مولى لطلحة بن عبيدالله قال : كانت غلة طلحة كل يوم ألف وافي<sup>(٤)</sup> .

---

(١) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ( تهذيب التهذيب ١١٥/١٢ ) .

(٢) أخرجه البخارى بالفاظ مقاربة من حديث أبي هريرة رض ( الصحيح ١٥/٥ ) .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢٢١/٢ بنفس الاسناد ولكنه يحذف « الشعبي قال سمعت » ويذكر « من غير » بدل « عن غير » .

(٤) في ابن سعد ١٥٧/٣ « ألف وافي درهم ودانقين » والدرهم الوافي هو الدرهم الفضي الفارسي ووزنه وزن المثقال ( الرئيس : الخراج والتنظيم الاسلامية ص ٣٦٣ ) . وقال ابن سعد « الوافي : درهم ودانقان ونصف ٢٠٢/٣ » .

حدثنا أبو بكر<sup>(١)</sup> قال : حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup> قال : حدثني طلحة بن يحيى قال : حدثني جدتي سعدى بنت عوف المريية قالت : دخلت<sup>(٣)</sup> على طلحة بن عبيدالله يوماً حائراً فقلت له : مالي أراك حائراً أراك شئاً من أهلك<sup>(٤)</sup> فنعتيك ؟ فقال : ما رأيت منك ريب ولنعم حليمة المرء المسلم أنت ، إلا أنه اجتمع في بيت المال مال كثير غمني<sup>(٥)</sup> . قالت : فقلت : وما يمنعك منه . أرسل الى قومك واقسمه بينهم . قالت : فأرسل الى قومه فقسمه بينهم . قالت سعدى : فسألت الخازن : كم كان ؟ قال أربع مائة ألف . ثم رجعت الى حديث « قيصة بن جابر قال : وصحبت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلاً أنقل حلماً ولا أبطاً جهلاً ولا أبعد أناة منه . وصحبت عمرو بن العاص أنقل حلماً ولا أبطاً جهلاً ولا أبعد أناة منه . وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلاً أنصع - أوقال : أئين - طرفاً ولا أحلم جليساً منه ، وصحبت زياداً فما رأيت رجلاً أخصب رقيقاً ولا أكرم جليساً ولا أشبه سريرة بعلانية منه . وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها الا بمكر لخرج من أبوابها كلها »<sup>(٦)</sup> .

(١) هو الحميدي .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) في الاصل « دخل » .

(٤) في الاصل « اراك مذ ارتابت » والتصحيح من ابن سعد

١٥٧/٣ .

(٥) في الاصل « عمني » والتصحيح من ابن سعد ١٥٧/٣ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٥/٨ مع تقديم وتأخير في أسماء من صحبهم ويذكر « أكثر » بدل « أثقل » ويحذف « ولا أبطاً جهلاً ولا أبعد أناة » ويذكر « أتم » بدل « أنصع » ويحذف « ولا أحلم جليساً منه » ويحذف « اخصب رقيقاً » « ولا أشبه سريرة بعلانية منه » .

« قال أبو بكر وسمعت سفيان يسأل عن حديث عبدالمملك هذا :  
 أسمعته عن عبدالمملك ؟ قال : لم أسمعہ كله • ثم سمعت سفيان يحدث عن  
 عبدالمملك عن قبيصة بن جابر قال : صحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت  
 رجلاً أعطى لجزيل مال من غير مسألة منه<sup>(١)</sup> وذكر أنه سمعه من عبد  
 الملك فظننت أن لم يكن سمعه كله •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني سفيان عن حمزة<sup>(٢)</sup> عن كثير<sup>(٣)</sup> عن  
 المطلب بن عبدالله قال : المغيرة بن شعبة : أنا أول من رشا في الاسلام ؛  
 كنت آتي فأجلس بالباب فانتظر الدخول على عمر بن الخطاب فقلت ليرفأ  
 حاجبه : خذ هذه العمامة فإن عندي أختاً لها تلبسها ، فكان يدخلني حتى  
 أجلس وراء الباب فمن رأني قال انه ليدخل على عمر في ساعة ما يدخل  
 عليه فيها أحد •

حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى الاودي قال : حدثنا أبو نعيم  
 قال : حدثنا يونس عن أبي اسحق عن المغيرة بن شعبة قال : قال رجل :  
 أصلح الله الأمير ان آذنتك يعرف رجلاً فيؤثرهم بالاذن • قال : عذره الله  
 والله ان المعرفة لتتفع عند الكلب العقور والجمال الصؤول • قال : بله<sup>(٤)</sup>  
 من الرجل الحر ذي الحسب والله ان كنا لنصانع في اذن عمر بن  
 الخطاب •

حدثنا زيد بن نمير الصنعاني - وكان من الخيار - قال : حدثنا

- 
- (١) ابن حجر : / الاصابة ٢ / ٢٢١ •  
 (٢) هو حمزة بن المغيرة المخزومي ( تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣ ) •  
 (٣) هو كثير بن زيد ( تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ و ٨ / ٤١٣ ) •  
 (٤) في الاصل « بل » •

وكيع قال حدثنا أبو العميس<sup>(١)</sup> عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود:  
أنه لما أتى أرض الحبشة أخذ بشيء فتعلق به ، فأعطى دينارين حتى  
خلى سبيله •

وحدثنا وكيع قال حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup> عن عثمان<sup>(٣)</sup> عن مجاهد قال :  
اجعل مالك جنة<sup>(٤)</sup> دون دينك •

حدثنا زيد ثنا عبدالملك بن عبدالرحمن عن محمد بن سعيد عن أبيه  
عن وهب بن منبه قال : ليست الرشوة التي يأثم فيها صاحبها بأن يرشو  
فيدفع عن ماله ودمه انما الرشوة التي يأثم فيها ان ترشو لتعطى  
ماليس لك •

حدثنا الحجاج ثنا حماد قال : أخبرنا زيد بن بن أسلم عن أبيه قال : كان  
عمر اذا بعثني الى بعض ولده قال لا تعلمه لم ابعث اليه مخافة أن يلقنه  
الشیطان كذبة • قال : فجاءت امرأة لعبد الله بن عمر ذات يوم فقالت :  
ان أبا عيسى لا ينفق علي ولا يكسوني • فقال : ويحك من أبو عيسى ؟  
قالت : ابنك عبدالرحمن • قال : وهل لعيسى من أب ! فبعثني اليه وقال :  
لا تخبره • قل فأتيته وعنده ديك ودجاجة هنديان ، فقلت : أجب أباك  
أمير المؤمنين قال : وما يريد مني ؟ قلت : انه نهاني أن أخبرك ، لا أدري  
قال : فأني اعطيك الديك والدجاجة على أن تخبرني • قال : فاشترطت

---

(١) هو عتبة بن عبدالله المسعودي الهذلي ( تهذيب التهذيب  
١٨٨/١٢ ) •

(٢) هو الثوري •

(٣) هو عثمان بن المغيرة الثقفي ( تهذيب التهذيب ١٥٥/٧ ) •

(٤) وقاية •

عليه أن لا يخبر عمر ، فأخبرته ، فأعطاني الديك والدجاجة • فلما جئت  
عمر قال : أخبرته ؟ فوالله ما استطعت أن أقول لا ، فقلت نعم • قال :  
أرشاك ؟ قلت نعم • قال : وما أرشاك ؟ قلت : ديكاً ودجاجة • فقبض علي  
يدي بيساره وجعل يصغني <sup>(١)</sup> بالدرّة وجعلت أنزو <sup>(٢)</sup> • فقال : انك  
لجليد • ثم قال : أيكني بأبي عيسى وهل لعيسى من أب <sup>(٣)</sup>!!

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا محمد بن  
اسحق قال : حدثني مكحول عن غُضيف بن الحارث عن أبي ذر قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق  
على لسان عمر يقول به <sup>(٤)</sup> •

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي حدثنا مندل عن محمد بن  
عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر  
يقول به <sup>(٥)</sup> •

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي ، حدثنا مندل عن محمد  
ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يكون في الامم محدثون فإن يك  
في أمتي أحد منهم فعمّر •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي أن

---

(١) يحركنني •

(٢) أثب •

(٣) يريد عيسى بن مريم عليه السلام •

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق ابن اسحق أيضا (سنن ١/٤٠٠) •

علياً قال : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر •

« حدثنا عبيدالله ثنا أبو اسرائيل ، كوفي ، عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال : ما كنا ننكر ونحن متوافرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السكينة تنطق على لسان عمر » (١) •

حدثنا أبو عبدالرحمن (٢) قال : حدثنا حيوة (٣) عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان (٤) المعافري عن عقبه بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب (٥) •

حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زرر قال : كان عبدالله (٦) يخطب ويقول اني لاحسب عمر بين عينيه ملك يسدده ويقومه واني لاحسب الشيطان يفرق من عمر أن يحدث حدثاً • ويرده •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيان عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبدالله : والله لو أن علم عمر وُضع في كفة ميزان وجعل علم أحياء أهل

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠١/٦ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو » وانما هو عمرو بن ميمون الاودي (تهذيب التهذيب ١٠٩/٨) •

(٢) عبدالله بن يزيد العدوي المقرئ القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) •

(٣) حيوة بن شريح •

(٤) في الاصل « بها عان » والتصويب من مسند أحمد ١٥٤/٤ وتهذيب التهذيب ١٠٥/١٠ •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٥٤/٤) •

(٦) هو ابن مسعود الصحابي الجليل •

الارض فى الكفة الاخرى لترجح علم عمر مذ ذهب - يضي يوم ذهب  
بتسعة أعشار العلم •

حدثنا أبو صالح قال : حدثني موسى بن علي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال : من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني ، فإن الله جعلني له خازناً وقاسماً واني باديء بأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعطيهم ، والمهاجرين الاولين أنا وأصحابي أخرجنا من مكة من ديارنا وأموالنا ، ثم الانصار الذين تبوعوا الدار والايمن من قبلهم ، ثم قال : فمن أسرع الى الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء فلا يؤمني رجل الا مناخ راحلته •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا سعيد بن يزيد قال : سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة ابن سمي الزيني قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس : أن الله جعلني خازناً لهذا المال وقاسماً له ، ثم قال : بل الله يقسمه واني باديء بأهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشرفهم ففرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف الاجويرية وشفية وميمونة وقالت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ، ثم قال : اني باديء بأصحابي المهاجرين الاولين فأنا أخرجنا من ديارنا ظلماً وعدواناً ثم اشرفهم ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن شهد بدرأ من الانصار أربعد آلاف ، وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف وقال : من أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ

في الهجرة أبطأ به العطاء فلا يؤمني رجل الا مناخ راحلته ، واني أعتذر اليكم من خالد بن الوليد اني أمرته أن يجبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطى ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح • فقام أبو عمر بن حفص بن المغيرة فقال : والله ما أعتذرت يا عمر بن الخطاب ، لقد نزعت غلاماً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدت سيفاً سله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضعت لواءً نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت الرحم ، وحسدت ابن العم • فقال عمر بن الخطاب : انك قريب القرابة حديث السن تغضب في ابن عمك •

« حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري قال : حدثني ابن لهيعة أن يزيد بن أبي حبيب حدثه : أن أباه أبا الخير حدثه : أن عبدالعزیز بن مروان قال لكريب بن أبرهة : أحضرت عمر بن الخطاب بالجابية ؟ قال : لا • قال : فمن (١) يحدثنا عنها ؟ قال كريب : ان بعثت الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها • فأرسل اليه فقال : حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية ؟ قال سفيان : انه لما اجتمع الفيء أرسل أمراء الاجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه ، فقدم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فان هذا المال نقسمه على من أفاء الله عليه بالعدل الا هذين الحيين من لخم وجذام فلا حق لهم فيه • فقام اليه أبو حديدة (٢) الأجمي فقال : نشدك الله يا عمر في العدل • فقال عمر : العدل أريد ، أنا أجعل أقباماً أنفقوا في الظهر وشدوا العرض وساحوا في البلاد مثل

(١) في الاصل « فما » •

(٢) في الاصل « أبو حذيرة » والتصويب من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ - ٥٥٦ وابن حجر : الاصابة ٤٨/٤ •

قوم مقيمين في بلادهم؟ ولو أن الهجرة كانت بصنماء أو بملن ما هاجروا إليها من لحم ولا جذام أحد • فقام أبو خديعة فقال : ان الله وضعنا في بلادنا حيث شاء وساق لنا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها ، فأفذلكت يقطع حقنا يا عمر؟ فقال : لكم حقكم مع المسلمين • ثم قسم فكان للرجل نصف دينار فإذا كانت معه أمراؤه أعطاه دينارا ، ثم دعا ابن قاطورا صاحب الأرض فقال : أخبرني ما يكفي الرجل من القوت في الشهر وفي اليوم؟ فأنتي بالمدى والقسط فقال : يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل • فأمر عمر بمدين من قمح فطبخنا ثم عجننا ثم خبزنا ثم أدمهما بقسطين زيت ثم أجلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كغاف شبيهم ، ثم أخذ عمر المدين يمينه والقسط يساره ثم قال : اللهم لا أحل لأحد أن ينقصها بعدي ، اللهم فمن نقصها فأنقص من عمره <sup>(٢)</sup> . فنضب عبدالعزيز وقال انك شيخ قد خرفت • قال سفيان : قد اعتذر الله الي في العمر ، ثم قال عمر ابن الخطاب : هل من شراب؟ فقال : عندنا العسل وعندنا شراب نشربه من النبل ، فدعا به عمر فأنتي به وهو مثل الطلاء - طلاء <sup>(٣)</sup> الأيل - فأدخل عمر فيه اصبعه ثم قال : ما أرى بهذا بأسا •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبيدالله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الأشعري بشان مائة ألف درهم فقال لي : بماذا قدمت؟

(١) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/ ٥٥٥ - ٥٥٦ لكنه يذكر « قاطورا » بدل « قاطورا » ويحذف « ثم خبزنا » ، ويذكر « بنقصهما » بدل « ونقصها » و« بنقصها » بدل « نقصها » • وابن حجر : أصابة ٤/ ٤٨ من طريق ابن عساکر أيضا الى قوله « في العدل » ولم يسمها • ووقع فيه تصحيحات حيث ذكر « عقبة » بدل « كثير » و « نهان » بدل « مروان » •

(٢) وهو القطران الذي يطلى به البعير •

قلت: قدمت بثمان مائة ألف درهم. قال: ألم أقل أنك تهامي أحرق، إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمان مائة ألف درهم! فعددت مائة ألف حتى عددت ثمان مائة. فقال: أطيب ويحك؟ قال: نعم. قال: فبات عمر ليلته أرقاً، حتى إذا نودي بصلوة الصبح قالت له امرأته: يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة؟ قال: كيف يتم عمر بن الخطاب وقد جاء الناس مالم يكن يأتيهم مثله منذ كان الإسلام، فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه. فلما صلى الصبح اجتمع إليه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: إنه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتيهم مثله منذ كان الإسلام، وقد رأيت رأياً فأشيروا عليّ، رأيت أن أكيل الناس بالمكيال. فقالوا: لا تفعل يا أمير المؤمنين إن الناس يدخلون في الإسلام ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب، فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه. قال فأشيروا عليّ بمن أبدأ منهم؟ قالوا: بك يا أمير المؤمنين إنك ولي ذلك. ومنهم من قال: أمير المؤمنين أعلم. قال: لا. ولكنني أبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب إليه فوضع الديوان على ذلك. قال عبيد الله: بدأ بهاشم والمطلب فأعطاهم جميعاً ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف، وإنما بدأ ببني عبد شمس لأنه كان أخاً هاشم لأنه. قال عبيد الله: فأول من فرق بين بني هاشم والمطلب في الدعوة عبد الملك؟ قدم عليه عبد الله بن قيس بن مخزوم أخو بني المطلب فقال له عبد الملك: أقد رضيت يا أبا عبد الله أن تدعى بغير أبيك فتحب؟ قال: ومن يدعوني بغير أبي؟ قال: أليس يدعى بنو هاشم ولا يدعى بنو المطلب فتحب. فقال: أمر صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لي بذلك؟ قال: تسألني أن أفرقكم على عريف فأفعل.

فلما أذن للناس قام عبدالله بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين انا أصبحنا ليس لنا عريف انما يدعى بنو هاشم فنحيب ، فاجعل لنا عريفاً ؟ فكتب له أن يفرقوا على عريف ويكون ذلك الى عبدالله بن قيس يليها ويوليها من أحب .

حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثني جدي محمد بن علي عن زيد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاشم والمطلب كهاتين ، وضم أصابعه وشبك بين أصابعه ، لعن الله من فرق بينهما ربونا صفاراً وحملناهم كباراً .

حدثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان يقول : من قدّم علينا على أبي بكر وعمر فقد زرى<sup>(١)</sup> على المهاجرين والانصار وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : ثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن عمرو قال : سئل مالك بن أنس عن علي وعثمان ؟ قال : ما أدركت أحداً أقندي به الا وهو يقدم أبا بكر وعمر ويُمسك عن علي وعثمان .

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن بن عيسى عن خارجة بن عبدالله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه ، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي فقال فيه عمر الا جاء القرآن بما قال فيه عمر .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن

---

(١) زرى : عاب .

أبي أويس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي انه لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ؟ قال : أجلسوني ، قال أن العلم والايان مكانهما فمن ابتغاهما وجدهما ، ان العلم والايان مكانهما فمن ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبدالله بن مسعود وعند عبدالله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه عاشر عشرة في الجنة<sup>(١)</sup> .

### [ أخبار سعيد بن المسيب ] (٢)

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر ؟ قال : لا ولكنه ولد في زمان عمر فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه . قال مالك : بلغني أن عبدالله بن عمر كان يُرسل الى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم [عن أبيه]<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن المسيب قال : ما بقي أحد أعلم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر وعمر مني .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الاويسى قال : حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير في طلب الحديث

(١) وقعت هذه الرواية ضمن ترجمة عمر رض ولا صلة لها به .  
 (٢) ليس من الاصل ، وقد وردت ترجمة سعيد بن المسيب بعد ترجمة عمر بن الخطاب مباشرة رغم أنه تابعي وبعد ترجمته ترد أخبار صحابة أيضاً ، ولا أعلم أن كان ذلك بسبب وقوع الاضطراب في ترتيب المادة أم لوجود صلة بين ترجمة عمر وترجمة سعيد بن المسيب من حيث أن سعيداً كان أعلم الناس بعمر وهديه .

(٣) ساقطة في الاصل وانظر ابن سعد ٨٩/٥ .

الواحد مسيرة الليالي والايام<sup>(١)</sup> . قال مالك : وكان سعيد بن المسيب  
يختلف الى أبي هريرة بالشجرة ،<sup>(٢)</sup> .

حدثني محمد بن أبي زكير قال ابن وهب وأخبرني مالك أن القاسم  
ابن محمد كان يُسأل عن الشيء فيقول للذي يسأله : من سألت ؟ فيقول  
الرجل : سألت عروة بن الزبير وسألت فلانا وسألت فلانا فيقول له  
القاسم : هل سألت سعيد بن المسيب ؟ فيقول : نعم . فيقول : ما قال ؟ فيقول :  
قال كذا وكذا . فيقول له القاسم : فأطعه فذلك سيدنا وأعلمنا . ثم ذكر مالك  
فضل القاسم فقال : : وكان القاسم من فقهاء هذه الأمة .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني  
موسى بن أبي معبد قال : حثت القاسم وسالم أسالهما عن شيء فقالا لي :  
اذهب الى سعيد بن المسيب فسله ثم أتنا فأخبرنا . فذهبت الى سعيد ،  
ثم أتيت القاسم وسالم فأخبرتهما فقالا : ذاك رأينا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال :  
أخبرني أسامة بن زيد أن نافعاً حدثه : أن سعيد بن المسيب سُئل عن  
مسألة فأجاب فيها ، فأخبر ابن عمر بجوابه ، فعجب ابن عمر من فتيا  
ابن المسيب ، ثم قال ابن عمر : أليس قد أخبرتكم عن هذا الرجل - يريد  
ابن المسيب - وهو والله أحد المفتين »<sup>(٣)</sup> .

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن بشر قالوا : أنبا ابن وهب قال :  
حدثني محمد بن سليمان المرادي عن شيخ من أهل المدينة يقال له أبو

---

(١) أنظر في ابن سعد ايضا ٨٩/٥ .  
(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ص ٥٨ ولم يذكر «مسيرة»  
وقال الخطيب بعد الشجرة « هو ذو الحليفة » .  
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٠/١ لكنه يذكر « نا » بدل  
«حدثنا» الاولى والثانية ويذكر « فأعجب » بدل « فعجب » .

اسحق قال : كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وأنه ليدخل المسجد يسأل عن الشيء من فقه ، قال زيد : فيدفعه الناس من <sup>(١)</sup> مجلس الى مجلس حتى يرفع - قال زيد : حتى يدفع - الى مجلس ابن المسيب .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن سعيداً كان يلزم سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة • قال ابن <sup>(٢)</sup> وهب : سمعت مالكا يقول : بلغني أنه كان يقال لسعيد راوية ابن عمر <sup>(٣)</sup> .

حدثني محمد بن أبي زكريا قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان سعيد بن المسيب رجلاً يصوم ، فدخل عليه رجل وهو يأكل خبزاً وسلقاً فقال له : تعال فكل • قال : فسأله الرجل عن شيء ، قال مالك : ظننت أنه من أمر القضاء • فقال له سعيد : أراك أحمق ، اذهب الى القاضي الذي أجلس لهذا أتراني كنت اشغل نفسي بهذا ، أو قال : بك •

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن أبي الزناد قال : كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول : اقبدونني فاني أعظم أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع ، في حديث ذكره •

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت الليث يقول : حدثني يحيى بن سعيد •

[و] حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد أن ابن

(١) في الاصل (عن) •

(٢) في الاصل (أبو) •

(٣) في ابن سعد ٨٩/٥ يضيف « قال ليث : لانه كان احفظ

الناس لاحكامه وأقضيته » ولا يذكر سنده الى مالك • وأنظر ص ٤٧٠

من كتاب المعرفة والتاريخ •

المسيب يسمى رواية عمر بن الخطاب لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأفضيته (١) .

حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفضه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر بكر وعمر وعثمان وأفقههم فقهاً وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب ، وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ولا ينسى أن يفخر من عبيد الله بن عبد الله فخر الأفاخر به . قال : ثم يقول لك عراك : وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهاب فإنه جمع علمهم إلى علمه .

حدثنا علي بن الحسن (٢) العسقلاني قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة : سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة وخازجة بن زيد بن ثابت . قال : وكانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها ، ولا يقضي القاضي حتى ترفع إليهم فينظرون فيها فيصدرون .

حدثنا ابن بكير قال : قال الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد شرى ، فأما عروة فكان بمرأ لا تكدره الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فنصب نفسه للناس فذهب ذكره كل مذهب .

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث قال : كان أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجالسون سعيد بن المسيب فلا يسأل (٣) أحد منهم شيئاً .

(١) ابن سعد ٨٩/٥ .

(٢) سماه ابن حجر « حفص » معتمداً على الإمام البخاري (تهذيب

التهذيب ٣٠٩/٧) .

(٣) في الاصل « سأل أحد » .

عن شيء إلا أن يسأل<sup>(١)</sup> عن شيء فيحدثهم به .

حدثني ابن بكير قال : سمعت مالكا يقول : سئل سعيد بن المسيب عن مسألة فقيل له : ان الحسن قال فيها كذا وكذا فقال : احتوشه نساجو أهل العراق فأفسدوه \*

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث يقول : دخل علي بن الحسين على طارق<sup>(٢)</sup> فقال طارق : لأرسلن الى سعيد بن المسيب فأما أن يبايع وأما أن أضرب عنقه . قال فانصرف ومر بأبي بكر بن عبدالرحمن فأخبره ، فذهب الى سعيد بن المسيب فقال له : تبايع ؟ قال : لا ألعب بدينني كما<sup>(٣)</sup> لعبتم بدينكم . قال له : فأخرج الى البادية لعله ينسك . فقال : لا . فقالا : فتجلس في بيتك . فقال : أسمع المنادي يدعو الى الفلاح فما أجبه ! قالوا : فتحول عن موضعك فإنه مقابل له فاذا خرج رآك . قال : أتحوّل لمكان غيره<sup>(٤)</sup> هذا موضع نحن نجلس فيه منذ كذا وكذا . فلما خرج طارق تبعه عمرو بن عثمان فقال له : جزاك الله خيراً فيما فعلت وخاصة في شيخنا سعيد . فقال : والله ما ذكرته وقال : [وما]<sup>(٥)</sup> انفلت مني الا لنسيان .

حدثنا زيد بن بشر وأبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالوا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبدالله بن نطبة بن صمير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله يوماً عن شيء من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب .

(١) في الاصل وسأل .

(٢) هو طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ( تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٦٥ ) .

(٣) في الاصل ولما .

(٤) في الاصل غير ، وقد وردت بعد «هذه» فقدمتها .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره .  
وقال : أن فتيا ابن شهاب ووجهة ما كان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله  
وسعيد بن المسيب •

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي حدثنا ضمَام عن بعض أهل المدينة قال :  
لما كانت بيعة سليمان بن عبد الملك مع بيعة الوليد كره سعيد بن المسيب  
أن يبايع بيعتين ، فكتب صاحب المدينة الى عبد الملك بن مروان يخبره أن  
سعيد بن المسيب كره أن يبايع لهما جميعاً • فكتب عبد الملك الى صاحب  
المدينة : وما كان حاجتك الى رفع هذا عن سعيد بن المسيب ، ما كنا نخاف  
منه • فأما اذا ظهر ذلك وانتشر في الناس فادعه الى ما دخل فيه من دخل  
في هذه البيعة ، فإن أبي فاجلده مائة سوط ، واحلق رأسه ولحيته ،  
وألْبسه ثياباً من شعر ، وأوقفه على الناس في سوق المسلمين لئلا يجترأ  
علينا غيره فلما علم من (١) كان من قریش سألوا الوالي أن لا يجعل عليه  
حتى يخوفوه بالقتل فعسى أو يجيب ، فأرسلوا مولى له كان في الحرس  
فقالوا : اذهب فأخفه بالقتل وأخبره أنه مقتول لعل ذلك يخيفه حتى  
يدخل فيما دخل فيه الناس • فجاءه مولاه - وهو على مسجده يصلي -  
فبكى المولى ، فقال له سعيد : ما يبكيك ويحك ؟ قال : يبكيني ما يراد بك  
فد جاء كتاب فيك ان لم تبايع قتلت فجئتك لتتظهر وتلبس ثياباً طاهرة  
وتفرغ من عهدك • قال : ويحك قد وجدنتي أصلي على مسجدي فتراني  
كنت أصلي ولست بظاهر وثيابي غير طاهرة ، وأما ما ذكرت من العهد  
فأني أضلُّ ممن أرسلك ان كنت بت ليلة ولم أفرغ من عهدي ، فاذا  
شئت فأنني لم أكن لأبابع بيعتين في الاسلام بعد حديث سمعته عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كاتبا بيعتين فأقبلوا الحديثي منهما •

(١) في الاصل «ماء» •

فانطلق معه<sup>(١)</sup> • فلما أتى الوالي دعوه فأبى أن يجيب • فأمره بلبس ثياب من شعر ، وأمره بالتجريد فجلد مائة سوط وحلق رأسه ولحيته ووقف فقال : لو كنت أعلم أنه ليس شيء إلا هذا ما نزعت ثيابي طائعا ولا أجبت الى ذلك • فقال ضمّام : فبلغني أن هشام بن اسماعيل كان اذا خطب الناس يوم الجمعة يحول اليه سعيد بن المسيب وجهه مادام يذكر الله حتى اذا رفع يمدح عبدالمالك ويقول فيه ما يقول أعرض عنه سعيد بوجهه فلما فطن له هشام أمر حرسياً أن يخضب وجهه اذا تحوّل عنه ، ففعل ذلك به ، فقال سعيد لهشام - وأشار اليه بيده فقال - هي ثلاث • فما تمر به الا ثلاثة أشهر حتى عزل هشام •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : ضرب سعيد بن المسيب مائة وادخل في ثياب من شعر • قال مالك : وقال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبط رجلاً لم يصبه في هذا الامر أذى • قال ابن وهب : وحدثني مالك : بلغني أن ابن المسيب لما جلس بعث اليه أهله بطعام صنعوه له فلما أتني به قال سعيد : لا أذوقه ، انظروا الاقراص الأربعة التي كنت آكلهم بالزيت في البيت فابعثوا بهن الي • قال مالك : وكان معه رجل في السجن فبعث اليه أهله بألوان من الطعام ، فقال له سعيد : رأيت تريد أن تجلس هاهنا كُف هذا عنك •

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد قال : قلت لسعيد بن المسيب يزعم قومك أنه انما منعك من الحج أنك جعلت لله عليك اذا رأيت الكعبة أن تدعو على بني مروان ؟ قال : ما فعلت وما أصلي لله صلاة الا دعوت الله عليهم ، واني قد حججت واعتمرت بضعا وعشرين مرة • حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث : أن غلاماً من العمال بعث الى سعيد بن المسيب بخمسة آلاف درهم ،

(١) في الاصل « معهما » •

فقال له الرسول : بعث بهذا إليك - أصلحك الله - لتنفقها وتجعلها في حاجتك • قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلاماً له في نصف درهم يدعيه قبَلَهُ والغلام يقول : ليس لك عندي شيء • قال سعيد للرسول : اذهب الى عملك ، ثم عرضها عليه الرسول أيضاً ، فقال : اغرب عني • وأبي أن يأخذها منه • [و] وكَلَهُ انسان في تركة أن يأخذها ، فقال له ابن المسيب : هذا النصف درهم أحب اليّ منها •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبدالله<sup>(١)</sup> الخزاعي قال : قدم الوليد بن عبد الملك المدينة فأقام ، فأرسل رسولاً الى سعيد بن المسيب أن يأتيه ، فجاءه الرسول فقال : ان أمير المؤمنين يدعوك فأجب • فقال له : قل له ليس لي اليك حاجة وحاجتك عندي غير مقضية • فرجع الرسول ، فقال : اذهب فقل له : انما اكلمك في حاجة • فجاء الرسول فقال : انما يريدك في حاجة • فقال : ليس لي اليه حاجة ، وحاجته عندي غير مقضية • فقال : يرسل اليك أمير المؤمنين وتقول هذا القول فلو أنه قد تقدم اليّ فيك لحملت اليه رأسك<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : قلت ليحيى بن سعيد أن ابن شهاب قال : وجدت عروة بن الزبير بحراً لا تكدره الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فكان ينصب نفسه للناس • فقال يحيى : أما أعلمهم بالسنة وأفضية عمر فابن المسيب وأما أكثرهم حديثاً فعروة بن الزبير • « حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال : كان

(١) في الاصل « عبيد » والتصحيح من ابن سعد ٩٥/٥ وتهذيب التهذيب ١٣٤/٨ •

(٢) أورد ابن سعد هذه الرواية على أنها وقعت لسعيد مع عبد الملك ابن مروان ( الطبقات الكبرى ٩٥/٥ ) •

عبدالله بن عمر اذا سئل عن الشيء يشكك عليه قال : سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين» (١) .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن رجلاً جاء الى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه ، فقال له الرجل : وددت أنك لم تتعن . فقال : اني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع . قال : وكان سعيد لا يبالي من خالفه في الناس لعلمه .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل الأيلي قال : قال عبدالرحمن بن عبدالقاري لسعيد بن المسيب حين قدم للبيعة للوليد وسليمان المدينة من بعد أبيهما : اني مشير عليك بنخال ثلاث . قال : وما هن ؟ [قال] (٢) : يغير لك مقامك فأنت تقوم حيث يراك هشام بن اسماعيل . قال : ما كنت لأترك مقاماً أقومُه منذ أربعين سنة . قال : أو تخرج معتمراً . قال : ماكنت لأنفق مالي وأجهد بدني في شيء ليس فيه نية . قال : فما الثالثة ؟ فقال : تباع . قال : رأيت أن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي . قال : وكان أعمى . قال رجاء : فدعاه هشام الى البيعة ، فأبى ، فكتب فيه الى عبدالملك . فكتب اليه عبدالملك : مالك ولسعيد ، ما كان علينا منه شيء نكرهه ، فأما اذا فعلت فأضربه ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأوقفه للناس لثلاثين يوماً . فدعاه هشام ، فأبى عليه فقال : لا أبيع لأثنين . فضربه ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأوقفه للناس . قال رجاء : فحدثني بعض الأيليين الذين كانوا

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٠/١ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » ، وأورد هذه الرواية ايضاً ابن سعد ١٠٤/٥ .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

في الشرط بالمدينة قال : علمنا أنه لا يلبس الثياب طائعاً قال فقلنا له :  
يا أبا محمد انه القتل فاستر به عورتك • قال فلبسه • قال : فلما ضرب  
ثلاثين علمَ أنا خدعناه • قال فقال : يانصحة أهلاً ثلاثاً لولا ظننت أنه  
القتل لما لبسته •

حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر<sup>(١)</sup> قال : أخبرنا ابن  
القاسم<sup>(٢)</sup> عن مالك قال : دخل نافع بن جبير بن مطعم على سعيد بن  
المسيب وهو مريض ولم يُطعم منذ ثلاثة أيام • قال : فكلمته • فقال له  
سعيد بن المسيب : وكيف يأكل انسان وهو على مثل هذه الحال • قال :  
أنه لا بد لصاحب الدنيا ما كان فيها أن يطعم • قال : فما ذاك حتى حسا  
حسوا ، ثم قال له : سل العافية ، فأني أظن الشيطان قد كان يغيظه  
مجلسك من المسجد • فقال ابن المسيب : اللهم سلمني وسلم مني<sup>(٣)</sup> •

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب صاحب مالك  
قال : قال مالك : كان سعيد بن المسيب عالماً باليوع ، ف قيل له : فسليمان  
ابن يسار ؟ قال : لم أسمع • وسليمان فيما يعلم ، وقد كان علم وسمع •

(١) هو الفقيه المصري (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٩) •

(٢) في الاصل « أبو القاسم » وانما هو عبدالرحمن بن القاسم بن  
خالد العتقي المصري الفقيه (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٢) •

(٣) وقعت بعد هذه الرواية ثلاث روايات تتعلق بترجمة عمر بن  
عبدالعزیز ولا صلة لها بترجمة سعيد بن المسيب وقد تكررت اثنتان  
منها في ترجمة عمر بن عبدالعزیز فحذفتها هنا ، وأعدت الرواية الثالثة  
في موضعها الصحيح ، وهذه الروايات الثلاث هي خبر تذكيره زوجته  
فاطمة بحلاوة عيشهم بدابق • وعطاؤه الناس عطاء العامة وتفرقهم عنه  
وتقريبه العلماء وقول عمر « لقد أصبحت ومالي في الامور هذه •••• »  
انظر ترجمة عمر بن عبدالعزیز •

قال مالك : ومات ابن المسيب والقاسم ولم يتركوا كتاباً • ومات أبو قلابة  
فبلغني أنه ترك حمل بغل كتب •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن  
عبدالله<sup>(١)</sup> عن عبدالرحمن بن القاسم قال : جلست الى سعيد بن المسيب  
وهو في المسجد وحده ، فقال لي ، انه قد نُهي عن مجالستي • قلت : اني  
رجل غريب • قال : إنما أخبرتك لثلاثيكَ معرفة لان يعراك ذلك •

حدثنا الربيع بن روح الحمصي ثنا اسماعيل بن عياش عن عمر بن  
محمد قال جاءت بيعة الوليد وسليمان هشام بن اسماعيل وهو أمير المدينة  
[فدعا]<sup>(٢)</sup> سعيد بن المسيب وهو مع قومه من بني مخزوم الى أن يبيع  
لهما ، فأبى أن يفعل ، فجلده ، وألبسه ثياب شعر • فقال : أين تريدون  
تذهبون بي ؟ قالوا : نقتلك • فقال : أنا اذا لسعيد كما سمعتني أمي • فلما  
خَدَّوْا سبيله قال : والله لو علمت انما ألبستموني ثياباً لتضربوني<sup>(٣)</sup>  
ما لبسته ، ولكن ظننت أنكم تقتلونني فأجبت أن أوارى عورتى • قال عمر :  
ولم يأخذ سعيد لآل مروان عطاءً حتى مضى لسبيله ، كان يأخذه بعض  
أهله يجمعه فلما توفي أقتسموه •

حدثني أبو سعيد أحمد بن داؤد الخداد حدثنا خالد بن عبدالله<sup>(٤)</sup>  
عن داؤد بن أبي هند أن سعيد بن المسيب محاسمه من الديوان في  
الفتنة •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا سهل بن هاشم<sup>(٥)</sup> عن الاوزاعي

- 
- (١) هو ابن القاسم •
  - (٢) الزيادة يقتضيها السياق وانظر ابن سعد ٩٣/٥ •
  - (٣) في الاصل رسمها «لتعفوني» ولم أجد لها في المصادر •
  - (٤) هو الطحان الواسطي •
  - (٥) في الاصل «هشام» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤ •

قال : سئل الزهري ومكحول : من أفقه من أدركتما ؟ فقالا : سعيد بن المسيب •

حدثني أبو بكر بن عبد الملك قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : لقيت من قریش أربعة بحور : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة وعبيد الله بن عبدالله • قال معمر : كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاخرجت دفاتر الزهري على الدواب •  
حدثنا عمر بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا بقية قال : حدثنا الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب : أنه مكث أربعين سنة مالقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل • قال : وكان يدخل بغلس •

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن عن محمد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال : مالقت المنصرين منذ أربعين سنة •  
حدثنا ابراهيم قال : حدثنا عمر بن عثمان التيمي قال : ثنا أفلح بن حميد قال : رأيت سعيد بن المسيب له جُميمة شبيهاً<sup>(١)</sup> قد لسعتها<sup>(٢)</sup> السياط •

### [ فضل أبي بكر وعمر ]<sup>(٣)</sup>

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان<sup>(٤)</sup> عن خالد<sup>(٥)</sup> وعاصم عن أبي قلابة عن أنس • قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدُّهم عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأقرؤهم أبي ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل

- 
- (١) ليست بالكثيرة ( انظر ابن سعد ١٠٣/٥ )
  - (٢) في الاصل « سمعتها » ولم أجد لها في المصادر
  - (٣) ليس من الاصل •
  - (٤) هو الثوري •
  - (٥) هو خالد بن مهران الحذاء ( تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ )

أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح •  
 حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب قالا : حدثنا أبو هلال<sup>(١)</sup>  
 عن رجل أظنه نجيج عن أنس بن مالك قال : رحم الله أبا بكر وعمر ،  
 وأمرهما سنة •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال : قال أيوب : إذا بلغك  
 اختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الخلاف أبا بكر  
 وعمر فشدَّ يدك وهو الحق وهو السنة »<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وقبيصة عن سفيان عن عبدالمملك  
 ابن عمير عن مولى لرِبعي عن رِبعي<sup>(٣)</sup> عن حذيفة قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، وأهتدوا  
 بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان  
 عن عبدالمملك بن عمير عن هلال مولى رِبعي عن رِبعي عن حذيفة بن  
 اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي  
 - يعني أبا بكر وعمر - •

« حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد عن خالد قال : اننا لنرى أن  
 الناسخ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه أبو بكر  
 وعمر »<sup>(٤)</sup> •

(١) محمد بن سليم الراسبي البصري ( تهذيب التهذيب  
 ١٩٥/٩ ) •

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ لكنه يذكر « الاختلاف »  
 بدل « الخلاف » •

(٣) رِبعي بن حراش العبسي الكوفي ( تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ ) •

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ •

## [ فقهاء الصحابة ]

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : حدثنا مطرف<sup>(١)</sup> عن الشعبي عن مسروق قال : كان القضاء في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة : عمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري فكان نصفهم لأهل الكوفة علي وابن مسعود وأبو موسى الأشعري .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي : أنه عدّ من يؤخذ عنه العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة . قلت : فأين معاذ ؟ قال : هلك قبل ذلك .

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر : عليّ أقضانا وأبيّ أقرؤنا وأنا لندع بعض ما يقول أبيّ . زاد قبيصة : وأبيّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدعهُ لشيء ، والله يقول : « ما ننسخ من من آية أو ننسها<sup>(٢)</sup> » نأت بخير منها أو مثلها<sup>(٣)</sup> .

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : ثنا عبدالله بن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد قال : سمعت ثعلي بن رباح يقول : حدثني ناشرة ابن سميّ الزنبي قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن ، وآخذ منه ، فلما كنت بالمدينة وصلت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ففترأت القرآن ، فمر بي رجل فضرب كتفي قال لي : ليس كما تقرأ .

(١) هو مطرف بن طريف الحارثي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٧٢/١٠ ) .

(٢) في الاصل « ننساها » .

(٣) آل عمران آية ١٠٦ .

فلما فرغت أتيتُ معاذاً فأخبرته بقول الرجل • فقال معاذ بن جبل :  
 اعرفه ؟ قلت : نعم • وأريته اياه ، فانطلق اليه معاذ فقال : اخبرني هذا  
 أنك رددت عليه ما قرأ • قال : نعم - وهو أبيّ بن كعب - نعم يا معاذ  
 بعثك نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأُنزل بعدك قرآنٌ ونُسِخَ  
 بعدك قرآنٌ ، فأنتي باصحابك يعرضون عليّ القرآن • فقال معاذ : يا ناشرة  
 ان أعلم الناس بفاتحة آية وخاتمتها أبيّ بن كعب ، وان أقدر الناس على  
 كلمة حكمة أبو الدرداء ، وان اعلم الناس بفريضة وأقسمه لها عمر بن  
 الخطاب •

حدثنا أبو غسان قال : حدثنا اسحق بن سعيد قال : أخبرني أبي عن عبدالله بن  
 عياش بن أبي ربيعة : كانت ابنته تحت واعد بن عبدالله بن عمر فدخل عبدالله بن  
 عياش على ابنته فقلت له : يا أبا الحارث ألا تخبرني عن علي بن أبي  
 طالب ؟ قال : أما والله يا ابن أخي اني له لحايد<sup>(١)</sup> • قلت : وحيدك ذاك  
 ما هو ؟ قال : كان رجلاً تلعبه وكان اذا شاء أن يقطع وله ضرس قاطع  
 قطع • قلت : وضرسه ذاك ما هو ؟ قال : قراءة القرآن وعلم بالقضاء وبأس  
 وجود لا ينكث •

حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي التتوخي حدثنا ابن أبي الرجال<sup>(٢)</sup>  
 عن اسحق بن يحيى بن طلحة قال : أخبرني عمي طلحة<sup>(٣)</sup> قال : سألت  
 ابن عياش قلت : يا أبا عباس أخبرني عن سلفنا حتى كأنني عاينتهم ؟ قال :  
 تسألني عن أبي بكر كان والله يا ابن أخي تقياً نقياً سرّياً ، الخير كله

(١) مائل عنه •

(٢) عبدالرحمن بن أبي الرجال الانصارى المدني ( تهذيب التهذيب

١٦٩/٦ ) •

(٣) فوقها علامة (ص) ربما للتنبيه على وقوع خطأ • والصواب

أن طلحة جده وانما يروى عن عميه اسحق وموسى ابني طلحة ( انظر

تهذيب التهذيب ٢٥٤/١ ) •

فيه ، من رجل تصادى<sup>(١)</sup> منه عرقاً - يعني الحدّة - • تسألني عن عمر ، كان والله في علمي قوياً نقيّاً قد وضعت له الجبائل بكل مرصد فهو لها حذر من رجل في سوقه عنف • تسألني عن عثمان كان والله في علمي صوّاماً قوأمّاً من رجل يحب قومه ، تسألني عن علي كان والله في علمي حليماً عليماً ما رأيته يقول قولاً الا أحسنه من رجل ما اتكل على موضعه ، ولم أره أشرف على شيء يقول أنا أخذه الا أُصرف عنه • قال : كتّم تعدونه محدوداً<sup>(٢)</sup> • قال : اتمّ تقولون ذلك •

حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عمر بن زياد عن الاسود بن قيس :  
وقلت له : ما تلعباه ؟ قال : فيه مضاحكة •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن طلحة بن اسحق  
ابن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : كان علي بن أبي طالب  
والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيدالله عذار عام واحد  
- يعني ولدوا في عام واحد - •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أبو أحمد الزيري قال : حدثنا  
شريك عن اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يحلف بالله لقد  
دخل علي<sup>(٣)</sup> وما قرأ القرآن •

### [ زيد بن ثابت ]

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالمكّ قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن  
ثابت بن عبيد<sup>(٤)</sup> عن زيد بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) تُدادي

(٢) محروماً

(٣) الفراغ كلمة رسمها « حصره » ولم أثبتنها •

(٤) في الاصل ( عيه ) وفي ابن سعد ٢ ق ١١٥/٢ « عبيدالله »  
والصواب ما أثبتته ( تهذيب التهذيب ٩/٢ ) •

تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها أحد فتحسن السريانية؟ قلت: لا • قال:  
نعلمها • فتعلمتها في سبعة عشر يوماً<sup>(١)</sup> •

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن مسروق  
قال: أتيت المدينة فسألت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا زيد  
من الراسخين في العلم<sup>(٢)</sup> •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال: أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحق عن  
مسروق قال: قدمت المدينة فسألت عن الراسخين في العلم فوجدت  
منهم زيد بن ثابت •

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو معاوية<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا الاعمش عن  
ابراهيم عن مسروق قال: لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين  
في العلم •

« حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم قالا: حدثنا ززين عن الشعبي  
قال: ذهب زيد بن ثابت ليركب ووضع رجله في الركاب فأمسك ابن  
عباس بالركاب فقال تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم •  
فقال: لا هكذا نفع بالعلماء والكبراء »<sup>(٤)</sup> •

حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: قال  
ابن عباس: وزيد بدفن! ألا من سرّه أن يعلم كيف يذهب العلم، ألا

---

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ١١٥/٢ •

(٢) في ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ •

(٣) محمد بن خازم الضرير الكوفى •

(٤) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٩٩/٢ • وابن حجر: الاصابة

٥٤٣/١ ويحذف « ووضع رجله في الركاب » ويقول ابن حجر أن اسناد  
الرواية صحيح • وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ •

فهكذا يذهب العلم • قال : وقال لقد فُقِدَ بك اليوم علمٌ كبيرٌ •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا معمر عن علي بن زيد أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب • ثم قال : هكذا يدفن العلم • فحدثت به علي بن حسين فقال : وابن عباس والله قد دفن به علم كثير<sup>(١)</sup> •

وحدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب • وحدثنا طلحة قال : حدثني جدي • جميعاً عن الزهري قال أخبرني ابن السباق<sup>(٢)</sup> أن زيد بن ثابت الانصاري قال : قال لي أبو بكر : انك رجل شاب عاقل لا تتهمك وكنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتسبح القرآن فاجمعه •

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال : لما مات زيد بن ثابت فعدت الى ابن عباس في ظل قصر فقال : هكذا ذهب العلم ، لقد دفن اليوم علم كثير<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال ابن عباس : حماد وزيد يدفن ! ألا سره أن يعلم كيف يذهب العلم ألا فهكذا يذهب العلم • قال : وقال : ليُدفنَ اليوم بك علم كثير •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحق عن مسروق قال : أتيت المدينة فسألت عن أصحاب محمد فأخبروني أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم<sup>(٤)</sup> •

(١) قارن ابن سعد ١١٧/٢ •

(٢) عبيد بن السباق الثقفي المدني ( تهذيب التهذيب ٦٦/٧ ) •

(٣) ابن سعد ١١٧/٢ •

(٤) قارن ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ •

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب قال : حدثنا سعيد بن عامر قال :  
حدثنا حميد بن الاسود عن مالك بن أنس قال : كان امام الناس عندنا  
بعد عمر زيد بن ثابت ، وكان امام الناس عندنا بعد زيد عبدالله بن عمر •  
حدثنا أبو بكر بن عبد الملك قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا  
جعفر بن برقان قال : سمعت الزهري يقول : لولا أن زيد بن ثابت كتب  
الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس •

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن  
من سمع ابن عباس يقول : لما جاء نعي زيد بن ثابت قال : هكذا يذهب  
العلم • قال ابن جدعان : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب • قال : وأنا  
أقول الذي قال ذلك - يعني ابن عباس - هكذا يذهب العلم • قال ابن  
جدعان : وأنا أقول كسعيد بن المسيب : هكذا يذهب العلم •

### [ أبو هريرة ]

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا أبو هلال عن الحسن قال :  
قال أبو هريرة : لو حدثتكم كل ما في كيسي هذا لرميتوني بالبعر • قال  
الحسن : صدق والله لو حدثهم أن بيت الله يُهدم أو يُحرق ما صدقه  
الناس •

حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال حذيفة : لو كنت على شاطئ نهر  
وقد مددت يدي لأعرف فحدثتكم بكل ما أعلم وما وصلت يدي الى فمي  
حتى أقتل » (١) •

حدثنا أحمد بن محمد الزرقعي قال : سمعت عمرو بن يحيى السعدي  
عن جده سعيد بن عمرو عن عائشة أنها قالت لابي هريرة : انك تحدث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشياء ما سمعتها منه • فقال لها : انه

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٩٧/٢ •

كان يشغلك عن تلك الاحاديث المرآة والمكحلة .

### [من جمع القرآن من الصحابة]

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :  
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من  
الأَنْصار : أْبِي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعد  
ابن عبيد<sup>(١)</sup> وأبو زيد ، ومُجمع بن جارية قد أخذها الا سورتين أو<sup>(٢)</sup>  
ثلاثة . قال : ولم يجمعه أحد من الخلفاء من أصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم غير عثمان .

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب وهشام عن محمد  
قال : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة لا  
يختلف فيهم : معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد وأبو زيد<sup>(٣)</sup> ، واختلفوا  
في رجلين من ثلاثة ، قالوا : عثمان وأبو الدرداء ، وقالوا عثمان وتميم  
الداري<sup>(٤)</sup> . »

### [ أبو عبيدة بن الجراح ]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت<sup>(٥)</sup> عن

(١) في الاصل « عتبة » والتصويب من ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢  
والاصابة ٢٨/٢ وثمة روايات تقول أن أبا زيد هو سعد بن عبيد لكن ابن  
حجر رجح سواها . وقد ذكر الشعبي أعلاه أنهم ستة ثم سمي سبعة  
فلعله لم يعتبر مجتمعا لان جمعه كان ناقصا . يوضح ذلك نص الرواية في  
ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢ .

(٢) في الاصل « و » وما أثبتته من ابن سعد ٢ ق ١١٢/٢ .

(٣) ذكر ابن حجر العسقلاني الاختلاف في اسمه ورجح أنه  
قيس بن السكن ( الاصابة ٧٨/٤ ) .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٧٥ . وانظر الرواية  
في ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢ بأسناد آخر الى محمد .

(٥) هو البُناني .

أنس<sup>(١)</sup> : أن أهل اليمن أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن • فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال : هذا أمين هذه الأمة<sup>(٢)</sup> •

حدثنا علي وحجاج قالا : ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح<sup>(٣)</sup> •

حدثنا حجاج حدثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد من أصحابي الا لو شئت آخذ عليه في خلقه ليس أبا عبيدة بن الجراح •

حدثنا أبو صالح الحراني عبدالغفار بن داؤد قال : حدثنا عبدالرزاق ابن عمر<sup>(٤)</sup> عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال عمر : ما تعرضت لأمانة قط أحب اليّ أن أكون عليها الا مرة واحدة فأن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم يشكون عاملهم فقال : لا بعثن اليكم رجلاً أميناً حق أمين • قال : فتعرضت أن تدركني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبا عبيدة وتركني •

حدثنا أبو صالح حدثنا عبدالرزاق عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل أمة أمين وهذا أميننا ، وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح •

حدثنا عبيدالله عن اسراييل عن أبي اسحق عن صلة عن ابن مسعود :

- 
- (١) أنس بن مالك •
  - (٢) انظر الرواية في ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •
  - (٣) ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •
  - (٤) هو الثقفى الدمشقى الكبير ( تهذيب التهذيب ٦/٣٠٩ ) •

أن العاقب والسيد أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرادا أن يلاعنها فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعنه فوالله لئن كان نبياً فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبا من بعدنا ، قالوا : نعطيك ما سألت فأبعث معنا رجلاً أميناً ، ولا تبعث معنا الا أميناً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا بعثن معكم رجلاً أميناً حق أمين . فاستشرف لها أصحابه ، فقال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح . فلما أن قفا ، قال : هذا أمين هذه الامة<sup>(١)</sup> .

### [ عائشة ]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup> عن سليمان<sup>(٣)</sup> عن مسلم<sup>(٤)</sup> عن مسروق قال يحلف<sup>(٥)</sup> : لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون عائشة عن الفرائض .  
حدثنا عمرو بن حفص قال : ثنا أبي قال : حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق أنه سئل عن عائشة كانت تحسن الفرائض ؟ فقال : لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض<sup>(٦)</sup> .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام بن عروة : أن أباه ذكر عائشة فقال : كانت أعلم الناس بالحديث ، وأعلم الناس بالقرآن ، وأعلم الناس بالشعر . قال : ولقد قلت قبل أن تموت بأربع سنين : لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا كنت سألتها عنه .

- 
- (١) قارن ابن سعد ٣ قسم ١/٣٠٠ .  
(٢) هو ابن عيينة ( تهذيب التهذيب ٥/٢١٥ ) .  
(٣) سليمان بن مهران الأعمش .  
(٤) مسلم بن صبيح الهمداني .  
(٥) في ابن سعد ٢/١٢٦ أن حفلة « أى والذى نفسي بيده » وكذا في ٤٥/٨ .  
(٦) الرواية في ابن سعد ٢/١٢٦ .

[ عبدالله بن عمر بن الخطاب ]

« حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر : أنه سئل عن أمر فقال : لا أعلمه » (١) . ثم قال : نَعَمَ ما قال ابن عمر سئل عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلمه (٢) .

« حدثنا ابن (٣) عثمان حدثنا عبدالله ابنا حيوة بن شريح أخبرني عقبة بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري ، ثم أتبعها فقال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم أن تقولوا أفتانا ابن عمر بهذا » (٤) .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم النهشلي عن سيار أبي الحكم (٥) قال : قال ابن عمر : انكم ستفتونوا استفتاء قوم كأننا لا نسأل عما نفتيكم .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال : ما أدركنا أحداً وما رأينا أحداً الا قد مالت به الدنيا ، ومال بها الا عبدالله بن عمر .

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا علي بن زيد

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » ويذكره أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلم .

(٢) ابن سعد ٤ ق ١٢٥/١ من طريق آخر .

(٣) في الاصل «أبو» والصواب ما أثبتته كما في الاسنادين قبله وبعده وكما في الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ .

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » الاولى والثانية و « نا » بدل « انبا » .

(٥) سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهذيب التهذيب ٢٩١/٤) .

عن يوسف بن مهران قال : كنا عند عبدالله بن جابر الانصاري في الحاجر  
فعبّر عليه عبدالله بن عمر يطوف بالبيت • قال فقال جابر بن عبدالله : من  
سره أن ينظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين مضوا  
قبله وبعده ولم يغيروا ولم يبدلوا - أو كلمة شبيهة بهذه - فلينظر الى  
هذا - يعني ابن عمر - قال جابر : ما منهم أحد الا وقد • وأوماً يرنو  
عبدالله بيده - أى تناول - •

حدثنا محمد بن ابي زكير أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك أن رجلاً  
حدثه عن عبدالله بن عمر أنه كان يتبع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأثاره وحاله ويهتم به ، وكان له حيف على عقله من اهتمامه بذلك •

أخبرني محمد أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحيى بن  
سعيد قال : قلت لسالم<sup>(١)</sup> أسمعت أباك يقول كذا وكذا؟ فقال : ربما سمعته  
يقول في الشيء أكثر من مائة مرة • قلت لمالك : مائة مرة ! قال : نعم  
وألف مرة لكثرة السنين قد « أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
ستين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك • قال : وكان ابن عمر من  
أئمة الدين »<sup>(٢)</sup> •

« حدثنا قبيصة ثناسفيان عن ابن جريج عن طاوس قال : ما رأيت  
رجلاً أروع من ابن عمر »<sup>(٣)</sup> •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد « بن زيد »<sup>(٤)</sup> عن واصل مولى  
أبي عينة عن حفص عن عامر العتكي قال : سألت سعيد بن المسيب عن

(١) سالم بن عبدالله بن عمر •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٢/١ وذكر في اسناد الخبر ،

« محمد بن ابي زكير » بدل « محمد » فقط •

(٣) ابن حجر : الاصابة ٣٣٩/٢ •

(٤) في الاصل بالحاشية •

العَلَم في العمامة ؟ فقال : كان ابن عمر يكرهه ، ولو كنت شاهداً لأحد من أهل الأرض أنه من أهل الجنة لشهدت لعبدالله بن عمر .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد<sup>(١)</sup> عن أيوب عن نافع : أن معاوية بعث الى ابن عمر بمائة ألف درهم ، فلما دعا معاوية الى بيعة يزيد ابن معاوية [قال] : أترون هذا أراد . [إن] ديني اذاً عندي لرخيص<sup>(٢) (٣)</sup> .

حدثني<sup>(٤)</sup> سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : قال معاوية لعبدالله بن جعفر : بلغني أن ابن عمر يريد هذا الأمر وفيه ثلاث خصال لا يصلحن في خليفة ؛ هو رجل غيور ، وهو رجل عيبي ، وهو رجل بخيل . قال : فذهب ابن جعفر فأخبر ابن عمر ، فقال ابن عمر : أما قوله اني رجل غيور فأني كنت أغلق بابي على أهلي فما حاجة الناس الى ما وراء ذلك . وأما قوله اني رجل عيبي فأني كنت أعلم الناس بكتاب الله عزوجل ولا كلام أبلغ منه ، وأما قوله اني رجل بخيل فأني كنت أقسم على الناس فيهم فاذا فعلت ذلك فما حاجة الناس الى ما أورثني ابن الخطاب . قال : فأخبر ابن جعفر معاوية بها . فقال معاوية : عزمت عليك أن يسمع هذا منك أحد .

(١) هو ابن زيد .

(٢) قارن ابن سعد ٤ ق ١/١٣٥ والزيادة منه .

(٣) وهو نهاية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل .

(٤) من هنا بداية الجزء الخامس عشر وفي أوله « بسم الله

الرحمن الرحيم ، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وسلم . أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الشيخ الصالح قرأه عليه بمدينة السلام في صفر من سنة ثمان وأربع مائة فأقر به قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال : «

« حدثنا عبدالله بن مسلمة قال : حدثنا عبدالله العمري عن نافع قال :  
جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن شيء • قال : لا علم لي بها ، ثم التفت  
بعد أن قفا الرجل فقال : نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا  
أعلم » (١) •

حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد قال : حدثنا ابن المبارك عن حيوة  
ابن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم أو حدثني عقبة بن مسلم : أن ابن  
عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري • ثم قال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا  
جسوراً لكم في نار جهنم أن تقولوا أفتانا ابن عمر بهذا !

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان (٢) عن عاصم بن محمد  
عن أبيه قال : ما سمعت ابن عمر يذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
الا بكى •

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان (٣) قال : حدثنا مالك بن مغول عن  
أبي اسحق الهمداني قال : كنا عند ابن أبي ليلى في بيته وكانوا يجتمعون اليه  
فجاءه أبو سلمة بن عبدالرحمن فقال : عمر (٤) كان عندكم أفضل أم  
ابنه ؟ فقالوا : لا بل عمر • فقال أبو سلمة : ان عمر كان في زمان له فيه  
نظير ، وان ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير •

### [ أخبار عبدالله بن عباس وأخبار أبيه العباس بن عبدالمطلب ]

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد (٥) قال : حدثنا عبدالله بن عثمان

- 
- (١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ وانظر الرواية باسناد آخر  
في ابن سعد ٤ ق ١٠٦/١ •  
(٢) هو الثوري •  
(٣) هو ابن عيينة •  
(٤) في الاصل « يا عمر » •  
(٥) هو ابن سلمة •

ابن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعتُ للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من وضع هذا ؟ فقالت ميمونة : وضعه عبدالله . فقال : انلهم علمه التأويل وفقهه في الدين (١) .

حدثنا أحمد بن يونس وأبو غسان قالا : ثنا زهير قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعه يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده فوق كفتي أو على منكبي أو منكبي - قال أحمد : شك سعيد - فقال : اللهم فقهِه في الدين وعلمه التأويل .

حدثنا أحمد بن عبدالله قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالبي عن ابن عباس قال : قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني المفصل - . قال : وهو يومئذ ابن اثني عشرة سنة .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان (٢) قال : حدثنا عبدالله بن أبي يزيد قال : حدثني ابن أبي مليكة قال : دخلنا على ابن عباس فقال : سلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف فأني قرأت القرآن وأنا صغير . حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال : حدثني ابن أبي مليكة قال : دخلت على ابن عباس فقال : اني أصبحت طيب النفس فسلوني عن أشياء من سورة البقرة وسورة يوسف . يخصهما من بين السور قال : فولينا المسألة رجلاً فلم يكن عنده شيء . حدثني ابن نمير قال : ثنا محمد بن بشر قال : حدثنا اسماعيل (٣)

(١) انظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ١١٩/٢ .

(٢) ابن عيينة .

(٣) هو اسماعيل بن أبي خالد ( تهذيب التهذيب ١٧٣/٩ ) .

عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم •  
« حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان<sup>(١)</sup> عن الأعمش عن أبي وائل قال : قرأ ابن عباس سورة النور ، ثم يفسرها • فقال رجل : لو سمعت هذا الديلم لأسلمت »<sup>(٢)</sup> •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن الزبير بن العخرت قال قال : عكرمة : كان ابن عباس أعلم بالقرآن من علي وكان عليّ أعلم بالمهمات من ابن عباس<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبدالله بن سيف قال : قالت عائشة : من جعل على الموسم العام ؟ قالوا : ابن عباس • قالت : هو أعلم الناس بالحج<sup>(٤)</sup> •

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : ثنا مسلم<sup>(٥)</sup> عن مسروق قال عبدالله : لو أن ابن عباس أدرك أسنانتنا ما عشّره منا رجل •

« حدثني اسماعيل بن الخليل قال : أخبرنا علي بن مسهر قال : أخبرنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال : لو أدرك ابن عباس أسنانتنا ما عشّره منا رجل • قال الأعمش : وسمعتهم يتحدثون أن عبدالله قال : ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس »<sup>(٦)</sup> •

(١) الثورى •

(٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ •

(٣) ابن سعد ٢ ق ١٢١/٢ •

(٤) قارن بابن سعد ٢/١٢٢ •

(٥) هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم ابو الضحى الكوفي

العطار ( تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ ) •

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٤ لكنه يذكر ( عاشره ) بدل

« عشره » حيث أورد اللفظ من طريق آخر • وانظر الرواية في ابن سعد

٢ ق ١٢٠/٢ •

حدثني ابن نمير قال : حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى  
عن مسروق قال : قال عبدالله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس •

حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا  
النوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال : لو  
أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا رجل ، نَعِمَ الترجمان ابن عباس  
• للقرآن

« حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو أسامة عن الأعمش  
عن مجاهد قال : كان ابن عباس يُسمى البحر من كثرة علمه » (١) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت  
لجابر بن زيد : انهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
لحوم الحمر الاهلية ؟ قال : أين ذلك البحر - يعني ابن عباس - ، وقرأ :  
قل لا أجد فيما أوحى اليّ محرماً ••• الآية (٢) •

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن ابن جريج عن طاوس قال :  
ما رأيت رجلاً أروع من ابن عمر ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبي قال : ثنا الأعمش عن ابراهيم عن  
مسروق قال : أرسل ابن عباس الى علقمة وأصحاب عبدالله فجعل يسأل  
فيخطيء ويصيب يفتحش في أنفسنا أن نرد عليه ونحن على طعامه •

حدثنا عبدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٤ •

(٢) الانعام آية ١٤٥ •

[أبي] <sup>(١)</sup> زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالعزيز عن العباس قال : قلت يا رسول الله ان قریشاً اذا التقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة ، واذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها • فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الأيمان حتى يحبكم الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم « <sup>(٢)</sup> •

حدثنا زياد بن أيوب قال : ثنا يحيى <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن عبدالله بن سليمان التوفلي تاضي صنعاء عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل بيتي لحبي •

« حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت يا رسول الله أن قریشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم ، ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ، ثم حين جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً » <sup>(٤)</sup> •

حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا :

(١) سقطت من الاصل •

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ •

(٣) هو ابن معين ( انظر تهذيب التهذيب ١١/٥٧ ) •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ ويحذف « جعلني من خير الفريقين ثم حين جعل الـ » •

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل اختار العرب فأختار منهم كنانة أو قال النضر بن كنانة - شك حماد - ثم اخار منهم قريشاً ثم اختار منهم بني هاشم \*

حدثني يحيى بن عبد الحميد<sup>(١)</sup> قال : حدثنا قيس<sup>(٢)</sup> عن الأعمش عن عباية بن ربعي الاسدي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل خلق الخلق قسامين فجعلني في خيرهما قسماً وذلك قول الله عزوجل « وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال »<sup>(٣)</sup> فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسامين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً فذلك قوله « وأصحاب الميمنة »<sup>(٤)</sup> « والسابقون السابقون »<sup>(٥)</sup> فأنا خير السابقين ، ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندالله أتقاكم ، ان الله عليم خير »<sup>(٦)</sup> ، وأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عزوجل \* ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »<sup>(٧)</sup> ، وأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب \*

(١) هو الحماني الحافظ الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢٤٣) .

(٢) هو قيس بن الربيع \*

(٣) انظر الواقعة آية ٢٧ وآية ٤١ \*

(٤) الواقعة آية ٨ \*

(٥) الواقعة آية ١٠ \*

(٦) الحجرات آية ١٣ \*

(٧) الاحزاب آية ٣٣ \*

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطب بن أبي وداعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وبلغه بعض ما يقول الناس ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه - قال : من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله • قال : أنا محمد بن عبد الله ابن عبدالمطلب • قال : ان الله عزوجل خلق الخلق فجعلني في خير خلقه ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم قبيلة ، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيركم بيتاً ، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً •

حدثني علي بن المنذر قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا يزيد بن ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال : حدثني المطب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : أن العباس دخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده فقال : ما أعضبك ؟ قال : يا رسول الله مالنا ولقريش ، اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مبشرة ، واذا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه - كان اذا غضب استدر - فلما سُري عنه قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم • ثم قال : أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو أبيه • وهكذا رواه خالد الطحان وجريير الرازي •

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن عبد الأعلى (١) انه سمع سعيد بن جبير يقول : أخبرني ابن عباس : أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنطمنه كما طمته ، ولبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، ثم قال : يا أيها الناس أي الناس تعلمون أكرم على الله

---

(١) هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ( تهذيب التهذيب

عزوجل ؟ قالوا : أنت • قال : فأن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا  
فتؤذوا أحياءنا • قال فجاء القوم فقالوا : يارسول الله نعوذ بالله من غضبك  
استغفر لنا (١) •

حدثنا عبيدالله قال ثنا أبو اسرائيل عن الحكم قال : استعمل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على السعياية ، فأتى  
العباس يطلب صدقته ، فأغلظ له العباس ، فأتى عمر علياً وذكر ذلك  
له ليذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه علياً فأخبره ، فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لعمر : تربت يداك أما علمت أن عم الرجل  
صنو أبيه ، ان العباس أسلفنا زكاة العام عام الأوّل (٢) •

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي  
ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر على الصدقة ، فمنعه العباس •  
فقال عمر : يا رسول الله ان العباس منع الصدقة • فقال : يا ابن الخطاب  
أليس قد علمت أن عم الرجل صنو أبيه • قال : صدقت •

حدثنا عيسى بن محمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي  
قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي :  
أن عمر استشار الناس فقال : ما تقولون في فضل عندنا من هذا المال ؟  
قالوا : يا أمير المؤمنين قد شغلناك أو شغلناك عن أهلنا وضيعتنا وتجارناك  
فهو لك • قال : لي ! ما تقول أنت ؟ فقلت : قد أشاروا عليك • قال :  
قل • قال : قلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يقينك ظناً وحلمك جهلاً •  
قال : لتخرجن مما قلت أو لأعاقبك • قلت : أجل إذاً والله لأخرجن  
منه ، أما تذكر إذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً ، فأبيت

(١) في ابن سعد ٤ ق ١٥/١ •

(٢) في ابن سعد ٤ ق ١٧/١ •

العباس فمنعك صدقته ، فكان بينكما فأتيتني فقلت انطلق معي الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخبره بما صنع العباس ، فأتيناه فوجدناه خائراً<sup>(١)</sup> ، فرجعنا ثم أتينا الغد فوجدناه طيب النفس ، فذكرت له الذي صنع العباس ، فقال : أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه ، وقال أنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين . قال : وذكرنا الذي رأينا من خثوره في اليوم والذي رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني . فقال : انكما أتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران ، فكان الذي رأيتما من خثوري لذلك ثم أتيتماني اليوم وقد وجهتما وكان الذي رأيتما من طيب نفسي لذلك . قال عمر : صدقت والله ، أما والله لأشكرن لك الأولى والآخرة . قلت : يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر .

حدثنا سفیان بن أویس قال : حدثني أبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة ، فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبدالمطلب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقم ابن جميل الا أن كان فقيراً فأغناه الله عزوجل ورسوله ، وأما خالد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أذراعه وأعبده في سبيل الله [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها .

حدثنا يحيى<sup>(٢)</sup> قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال بعض من

(١) خائر : ثقيل غير نشيط .

(٢) هو يحيى بن بكير التميمي ( تهذيب التهذيب ١١ /

يلمَزُ : مَنَعَ ابن جميل و خالد بن الوليد والعباس بن عبدالمطلب أن يتصدقوا ، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فكففتين اثنين عن العباس وعن خالد ، وتصدق عن ابن جميل ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقم ابن جميل الا أنه كان فقيراً فأغناه الله عز وجل من فضله ورسوله، وأما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أذراعه وأعبُدَ في سبيل الله عز وجل [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها •

حدثنا أبو بكر الحميدي و ابراهيم بن المنذر و نعيم بن حماد قالوا : أخبرنا محمد بن طلحة قال : حدثنا أبو سهيل بن مالك<sup>(١)</sup> انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سعد بن أبي وقاص قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثاً في سوق الخيل بالمدينة اذ طلع العباس بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا العباس بن عبدالمطلب عم نبيكم أجود قریش كفاً وأوصلها • قال ابراهيم في حديثه : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق الخيل فطلع العباس فقال : أوصلها لها • وقال نعيم : قلت لمحمد : وأخاها • قال وأخاها وأوصلها سواء ، وربما قلت وأخاها •

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيدالله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق ابن ابراهيم بن عبدالله<sup>(٢)</sup> بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثة أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي (تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٩)

(٢) في الاصل « عبد الرحمن » والتصويب من ص ٢٦٣ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم : على من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس بن عبدالمطلب . قال : نزلت على أشد قريش لقريش جاً (١) .

حدثنا عمرو بن عاصم قال سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بعث ابن الحضرمي (٢) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين بثمانين ألفاً ما أتاه مال أكثر منه لا قبل ولا بعد . قال : قال : فنشرت على حصير ونودي بالصلاة ، قال : وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد قائماً على المال . قال : وجاء أهل المسجد . قال : فما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان الا قبضاً . قال : فجاء العباس بن عبد المطلب فجاء بخميصة عليه ، فذهب يقوم فلم يستطع . قال : فرفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرفع عليّ ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج ضاحكاً أو نابه ، فقال له : أعد في المال طائفةً وقم بما تطيق . قال : ففعل ، قال : فجعل العباس يقبول وهو منطلق أما أحدى اللتين وعدنا الله عزوجل فقد أنجزنا ، وما ندرى ما يصنع في الاخرى « يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً (٣) الآية . قال : فهذا خير ما أخذ مني ولا أدري ما يصنع الله عز وجل في الآخرة (٤) . فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم مائلاً على ذلك المال حتى ما بقي منه درهم ، وما بعث الى أهله بدرهم . قال : ثم أتى الصلاة فضلى (٥) .

(١) في ابن سعد ٤ ق ١٥/١ .

(٢) هو العلاء بن الحضرمي .

(٣) الانفال آية ٧٠ .

(٤) في ابن سعد ٤ ق ٩/١ « المغفرة » بدل « الآخرة » .

(٥) الرواية في ابن سعد ٤ ق ٩/١ .

حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال : حدثني أبي عن عمه  
ثمامة عن أنس قال : كان عمر اذا قحطوا خرج فاستسقى وأخرج معه  
العباس وقال : اللهم انا قد قحطنا تتوسل بيننا صلى الله عليه وسلم وانا  
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا • قال : فيسُقون (١) •

حدثنا اسحق بن حاتم قال : حدثنا عبدالوهاب عن ثور بن يزيد  
عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال النبي  
صلى الله عليه وسلم للعباس : اذا كان غداً الاثني فأتني أنت وولدك •  
قال : فغدا وغدونا فألبسنا كساءً له ، ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده  
مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم أخلفه في ولده •

حدثنا ابراهيم بن سعيد قال : حدثنا اسماعيل بن فيس بن سعد بن  
زيد بن ثابت الانصاري قال : حدثني أبو حازم عن سهل قال : كنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام العباس بن عبدالمطلب فستره • قال :  
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم استر العباس وولده  
من النار •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا جرير بن عبدالحميد عن  
مغيرة (٢) عن أبي رزين (٣) قال : سئل العباس : أنت أكبر أو النبي صلى  
الله عليه وسلم ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا وُلدت قبله •

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسسراييل عن أبي  
اسحق عن حارثة عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(١) الرواية في ابن سعد ٤٤١/١ بنفس الاسناد •

(٢) ابن مقسم •

(٣) مسعود بن مالك الاسدي الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٠/١٠ )

بدر : انظروا من استطعتم أن تأسروا من بني عبدالمطلب فأنما أخرجوا  
كرها .

حدثنا اسماعيل بن أبي اويس قال : حدثني أبي عن حميد بن قيس  
المكي مولى بنى أسد بن عبدالعزى عن عطاء بن أبي رباح وغيره من  
أصحاب ابن عباس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
يا بني عبدالمطلب اني سألت الله عز وجل لكم ثلاثاً ؛ أن يُثبَّت قائمكم ،  
وأن يهدي ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله عز وجل أن يجعلكم  
جوداً رُحماً نُجداً ولو أن رجلاً مرَّ بين الركن والمقام فصلى وصام  
ثم لقي الله عز وجل وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم  
دخل النار .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق .  
وحدثني عمار بن الحسن قال حدثنا سلمة عن محمد بن اسحق عن  
العباس بن عبدالله بن معبد أنه حدثه بعض أهله عن ابن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم بدر : من لقي منكم العباس فليكف فإنه  
أخرج مُستكرها . قال : فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أيقتل  
آبؤنا وأبنؤنا واخواننا وتترك العباس والله ان لقيته لألجمنه السيف  
- قال عمار : لألجمنه بالحاء . وقال الحسن بالجيم - فبلغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لعمر : يا أبا حفص - قال عمر : انه أول يوم  
كتاني فيه بأبي حفص - أ يضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالسيف (١) ؟

حدثني عمار بن الحسن قال : ثنا سلمة قال : حدثني محمد (٢) عن

(١) انظر الرواية في ابن سعد ٤ ق ١/٥ من طريق ابن اسحق  
ايضا .

(٢) هو ابن اسحق صاحب السيرة .

العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس •  
 وحدثني محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد  
 ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن بعض  
 أهله عن ابن عباس قال : لما أمسى القوم من يوم بدر والاسارى مجبوسون  
 - قال عمار : مجبوسون في الوثاق - بات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ساهراً أول ليلة فقال له أصحابه : يا رسول الله مالك لا تنام ؟ قال :  
 سمعت حس (١) العباس في وثاقه ، فقاموا الى العباس فأطلقوه ، فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسراييل عن ابراهيم بن  
 المهاجر عن مجاهد عن أنس (٣) : أنه لما أُسر الأسارى يوم بدر أُسرَ  
 العباس ، أسره رجل من الأنصار قد أوعدوه أن يقتلوه • فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : اني لم أنم الليل من أجل العباس ، وقد زعمت  
 الأنصار أنهم قاتلوه فقال عمر : آتتهم يا رسول الله ؟ فأتى الأنصار فقال :  
 أرسلوا العباس • قالوا : ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى  
 فخذ •

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن محمد بن  
 اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عباس أفد  
 نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن عبدالحارث وحليفك  
 عتبة بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فأنتك ذو مال • فقال :  
 يا رسول الله اني قد كنت مسلماً ولكن القوم استكروني • قال : الله

(١) فى ابن سعد ( أنين ) •

(٢) الرواية عند ابن سعد ٤ ق ٧/١ •

(٣) فى الاصل « النبي صلى الله عليه وسلم » وهو تصحيف

أعلم بأسلامك ، ان يك كما تذكر فالله يجزيك بذلك ، فأفد نفسك (١) .

حدثنا الحسن قال : فحدثنا ابن ادريس قال : قال ابن اسحق فحدثني عبدالله بن ابي نجيح عن شطاء عن عبدالله بن عباس قال : افترض الله عز وجل عليهم أن يقاتل واحد عشرة وذكر القصة الى « فيما أخذتم عذاب عظيم » (٢) . وقال : « يا أيها النبي قل لمن في ايديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم » (٣) . قال : فكان العباس يقول : في والله نزلت هذه الآية حين أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألتني وسألته أن يحاسبني بالعشرين اوقية الذي أخذ مني ، فأبى أن يحاسبني بها . فأعطاني الله عز وجل بالعشرين اوقية عشرين عبداً كلهم تاجر بمال في يده مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل .

حدثني عمار قال : ثنا سلمة عن ابن اسحق عن الكليبي عن ابي صالح (٤) عن ابن عباس قال : كان العباس بن عبدالمطلب يقول : في والله نزلت حين ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامي وسألته أن يحاسبني ، ذكر القصة (٥) .

حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا محمد بن ثور عن معمر قال : سمعت ثابت البناني عن أنس قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لسي

(١) في ابن سعد ٤ ق ١/٧-٨ .

(٢) الانفال آية ٦٨ .

(٣) الانفال آية ٧٠ .

(٤) هو مولى أم هانئ .

(٥) انظر الرواية في ابن سعد ٤ ق ١/٨ .

بها أهلاً وأنا أريد اتيانهم فأنا في حل إن أنا نلتُ منك وقلتُ شيئاً •  
 فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ماشاء • فقال لامرأته  
 حين قدم : أخفي عني واجمعي ما كان عندك لي فإني أريد أن أشتري  
 من غنائم محمد وأصحابه فأنهم قد استيحيوا وأصابت أموالهم ، ففشا ذلك  
 بمكة ، فاشتدَّ على المسلمين وأبلغ ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً  
 وبلغ الخبرُ العباسَ فعقيرَ وجهه لا يستطيع أن يقوم • قال معمر :  
 فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال : فأخذ العباس ابناً له يقال له  
 قثم واستلقى ووضعه على صدره وهو يقول :

قُثمُ شبة ذِي الأنفِ الأشمِّ

فنادر بانعمم رغم من رغم<sup>(١)</sup>

قال : معمر في حديث أنس : فأرسل العباس غلاماً له إلى الحجاج :  
 أن ويلك ما جئتُ به وما تقول فالذي وعدَ الله خير مما جئتُ به • فقال  
 الحجاج : يا غلام أقر أبا الفضل السلام ، وقال له فليخل لي في بعض  
 بيوته فأتته فأن الخبر على ما يسره • فلما بلغ العبد باب الدار قال :  
 اشرح يا أبا الفضل ، فوثب العباس فرحاً حتى قبَّل ما بين عينيه ، فأخبره  
 بقول الحجاج ، فأعتهقه ، ثم جاء الحجاج فأخبره بافتتاح رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خير وغنم أموالهم وأن سهام الله عز وجل قد جرت فيها  
 وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفيّة بنت حسي لنفسه  
 وخيرها أن يعتقها فتكون زوجته أو يلحقها بأهلها • فأختارت أن  
 يعتقها وتكون زوجته ، ولكن جئتُ لمال لي كان هاهنا أن أجمعه فأذهب  
 به واني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فأذن لي أن  
 أقول ما شئتُ فأخف عليّ يا أبا الفضل ثلاثاً ، ثم اذكر ما شئت • قال :

(١) هكذا في الاصل ولم أجده في المصادر لأضبته •

فجمعت له الرأته متاعه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباسُ امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك ؟ قالت : ذهب . وقالت : لا يحزنك الله تعالى يا أبا الفضل ، لقد شق علينا الذى بلغك . فقال : أجل فلا يحزنني الله عز وجل ولم يكن بحمد الله الا ما أحب ، فتح الله عز وجل على رسوله وجرت سهام الله عز وجل في خير واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة لنفسه فان كان لك في زوجك حاجة فالحقي به - قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فأنتي والله صادق والامر على ما أقول لك . ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : أما وربك لا يصيبك الاخير يا أبا الفضل . قال : لم يصبني الاخير والحمد لله خبرني الحجاج بكذا وكذا وقد سألتني أن أكتم عليه ثلاثاً لحاجته ، فرد الله عز وجل ما كان بالمسلمين من كآبة وجزع على المشركين ، وخرج المسلمون من مواضعهم حتى دخلوا على العباس حين أخبرهم بالخبر<sup>(١)</sup> .

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد<sup>(٢)</sup> عن علي بن زيد عن الحسن : أنه بقي في بيت المال بقية فقال العباس لعمر بن الخطاب والناس : أرايتم أن لو كان فيكم عمٌ موسى أكنتم تكرمونه وتعرفون حقه ؟ قالوا : نعم . قال : فأنا عم نبيكم أحق أن تكرموني ، فكلم عمر الناس ، فأعطوه<sup>(٣)</sup> .

حدثنا عبدالله بن رجاء قال أخبرنا قيس بن الربيع عن ابن أبي السفر عن ابن شرحيل وهو أرقم عن ابن عباس عن العباس قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نساؤه فاستترن مني الا ميمونة قد

(١) انظر الخبر من رواية ابن اسحق في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦ والطبري : تاريخ ٣ / ١٧ - ١٩ وانظره من رواية الواقدى في ابن سعد ٤ ق ١٠ / ١ .

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) في ابن سعد ٤ ق ٢٠ / ١ .

وسعها ذلك ، فقال : لا يبقى في البيت أحد<sup>(١)</sup> شهد اللد<sup>(٢)</sup> الا لُد ،  
ان يميني لم تصب العباس •

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري •  
وحدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري •

وحدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : أخبرنا عبد الله<sup>(٢)</sup> قال :  
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري •

وحدثنا أبو صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير قالوا : ثنا الليث قال :  
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن  
الحارث بن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى أول شكوته  
الذي توفي فيه وهو في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأشدت  
وجعه حتى غمر من شدة الوجع ، فاجتمع عنده نساء من أزواجه منهن  
أم سلمة وعمه العباس وأسماء بنت عميس<sup>(٣)</sup> ، فتشاوروا في لُد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين غمر فلدوه وهو مغمور ، فلما أفاق قال :  
من فعل هذا بي هذا عمل نساء جئن من هاهنا ، وأشار الى أرض الحبشة ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى في البيت أحد الا لُد  
- كالعقوبة لهم - الا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال أبو بكر :  
فالتدت ميمونة يومئذ وهي صائمة من أجل قسم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم •

حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد  
عن الحسن عن الأحنف بن قيس سمع عمر بن الخطاب يقول : ان

(١) في الاصل « الله عزوجل » وهو تصحيف ووهم •

(٢) أحسبه ابن المبارك •

(٣) في الاصل « عيسى » •

فريشاً رؤوس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب الا دخل معه طائفة من الناس ، فلما طعن عمر أمر صهياً أن يصلي بالناس ويطعمهم ثلاثة أيام حتى يجتمعوا على رجل ، فلما وضعت الموائد كف الناس عن الطعام ، فقال العباس : يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ، ومات أبو بكر فأكلنا ، وانه لا يبد المناس من الأكل<sup>(١)</sup> ، فمد يده فأكل وأكل الناس ، فعرفت قول عمر<sup>(٢)</sup> .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم جمعة ففطر عليه ميزاب العباس ، فأمر به فقلع ، فقال العباس : قلعت ميزابي ما وضعه حيث كان الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فقال عمر : والله لا يضعه الا أنت بيدك ثم لا يكون لك سلّم الا عمر . قال : فوضع العباس رجله على عاتقي عمر ، ثم أعاده حيث كان<sup>(٣)</sup> .

حدثني محمد بن وهب قال : حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبدالله [ بن عبيدالله ]<sup>(٤)</sup> ابن عباس عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب ، وكان الأسلام قد دخلنا أهل البيت ، فأسلم العباس وأم الفضل وأسلمت ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، فكان يكتم اسلامه<sup>(٥)</sup> .

(١) في ابن سعد « لا بد من الاجل » بدل « لا بد للناس من الاكل » .

(٢) الرواية في ابن سعد ٤٤/١٩ بهذا الاستناد .

(٣) في ابن سعد ٤٤/١٣ بهذا الاستناد .

(٤) الزيادة من ص ٣٧٠ وابن سعد ٤٤/٥ وتهذيب التهذيب

٣٤١/٢ .

(٥) في ابن سعد ٤٤/٥ .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة قال : قال أبو رافع ، فذكر مثله سواء

حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا عبد الجار بن ورد المكي قال : سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فتهماً وأعظم جفنةً منه ان أصحاب القرآن يسأَلونه ، وعنده أصحاب الشعر يسأَلونه وعنده أصحاب النحو يسأَلونه ، كلهم يصدر في واد واسع (١) .

حدثنا يوسف بن كامل العطار قال : حدثنا حماد (٢) قال : ثنا علي ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كان للعباس دار الى جنب المسجد في المدينة ، فقال له عمر بن الخطاب : بعنيها أو هبها لي حتى أَدْخِلها في المسجد فأبى . فقال : اجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل بينهما أٌبَيّ بن كعب ، فقضى للعباس على عمر . فقال عمر : ما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أجراً عليّ منك . فقال أٌبَيّ بن كعب : أو أنصح لك مني ، ثم قال : يا أُمير المؤمنين أما بلغك حديث داؤد ان الله عز وجل أمره ببناء بيت المقدس ، فأدخل فيه بيت امرأة بغير اذنها ، فلما بلغ حُجْر الرجال منعه الله عز وجل ببناءه ، قال داؤد : أي رب ان منعتني بناءه فأجعله في خلفي . فقال العباس : أليس قد قضيت لي بها وصارت لي . قال : بلى . فأني أشهدك أنني قد جعلتها لله عز وجل (٣) .

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ١٢١/٢ .

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) في ابن سعد ٤ ق ١٤/١ .

حدثنا محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : اني قد عرفت أن رجالاتي من بني هاشم وغيرهم قد خرجوا كرهاً لا حاجة لهم في قتالنا ، فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله ، ومن لقي منكم أبا البخري بن هشام ابن الحارث بن أسد فلا يقتله ، ومن لقي العباس بن عبدالمطلب فلا يقتله ، فإنه انما أخرج مستكرها . فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أيقتل آباؤنا وابناؤنا واخواننا وعشائرنا وتترك العباس ! والله لئن لقيته لألحمته السيف . فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب : يا أبا حفص - فقال عمر : انه لأول يوم كنتاني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي حفص - أيضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف . قال عمر : يا نبي الله دعني فأضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافق . فكان أبو حذيفة يقول : ما أنا بأمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ، ولا أزال منها خائفاً الا أن يكفرها الله عني بشهادة ، فقتل يوم اليمامة شهيداً<sup>(١)</sup> .

حدثني عبد الوهاب بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ، منزلتي ومنزلة ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهان والعباس بيننا مؤمن بين خليلين .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا أنس بن عياض عن عبيدالله<sup>(٢)</sup> عن

(١) في ابن سعد ٤/١ - ٥٦٥ .

(٢) هو عبيدالله بن عمر بن حفص ( تهذيب التهذيب ٧/٣٨ ) .

نافع عن ابن عمر : أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته ، فأذن له (١) .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله ابن أبي رزين عن عليّ قال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملنا على الصدقة ؟ فقال : ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس . وقال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة ؟ فقال : أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية بروائكم ولا تزرروا بها (٢) .

حدثنا ابن أبي أويس (٣) قال : حدثني أبي قال : أخبرني محمد ابن مسلم أن عبد الله بن عبد الله بن الحارث حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لا تنغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس .

حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال : حدثنا سفيان بن حبيب قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ذكوان بن أبي صالح عن صهيب مولى العباس قال : رأيت علياً يقبل يد العباس ويقول : يا عم ارض عني .  
حدثنا عبيد الله بن موسى وعبد الله بن رجاء عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال (٣) النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك بالغير ليس دونها شيء ، فناداه العباس : ألا أنه لا يصلح لك . قال : له ؟ قال لأن الله عزوجل قد وعدك احدى الطائفتين وقد

---

(١) فى ابن سعد ٤ ق ١٦/١ .

(٢) فى ابن سعد ٤ ق ١٨/١ ، ١٦ ، ووقع فى اسناده ص ١٨ « موسى عن أبي عائشة » وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما فى نسخة الاصل وابن سعد ص ١٦ .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الاصمعي ( تهذيب التهذيب ١/٣١٠ ) .

(٤) فى الاصل « صلى » .

أعطاك الله عز وجل ما وعدك<sup>(١)</sup> .

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : احكمت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقلت فما المحكم ؟ قال : المفصل . وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر .

حدثنا الربيع بن يحيى قال : حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم من القرآن وأنا ابن عشر سنين - وهو مختون - فسئل سعيد ما المحكم من القرآن ؟ قال : المفصل .

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحق السبيعي [ عن ]<sup>(٢)</sup> سعيد بن جبير عن ابن عباس : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة .

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بشر<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم ، فقال بعضهم : أتأذن لهذا الفتى ومن ابناؤنا من هو مثله ؟ فقال : فيه ممن قد علمتم . فأذن لهم يوماً وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا »<sup>(٤)</sup> فقالوا : أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عز وجل عليه

(١) يشير الى قوله تعالى « واذا يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم » .

(٢) اداة التحمل ساقطة فى الاصل .

(٣) هو جعفر بن اياس = ابن أبي وحشية ( تهذيب التهذيب

٨٣/٢ ) ووقع فى ابن سعد ١٢٠/٢ « ابو بشير » وهو خطأ .

(٤) سورة النصر .

أن يستغفر ، وأن يتوب عليه • فقال لي : ما تقول يا ابن عباس ؟ فقلت : ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله • فقال « اذا جاء نصر الله والفتح » فتح مكة « ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا » أى فعند ذلك علامة موتك « فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا » فقال لهم : كيف تلوموني عليه بعد ماترون<sup>(١)</sup> •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن علياً أتى بقوم من الزنادقة أو مرتدين ، فأمر بهم ، فحرقوا ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال : لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حرقتهم لتهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه ، وقال : لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل •

حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا جرير<sup>(٢)</sup> عن أيوب بمثل ذلك ، وزاد فيه : فبلغ قول ابن عباس علياً فقال : ويح ابن أم الفضل انه لغواص على الهنات •

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : وأنا عبدالله قال : أنا معمر عن علي بن بذيمة الجزري أنه حدثه عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : قدم على عمر بن الخطاب رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس • فقال : يا أمير المؤمنين قرأ منهم القرآن كذا وكذا • فقال ابن عباس : والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة • قال : فزبرني عمر

(١) في ابن سعد ١٢٠/٢ باختصار •

(٢) هو جرير بن حازم الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٦٩/٢) •

ثم قال: مه • قال: فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزينا • فقلت: قد كنت نزلت من هذا الرجل بمنزلة ما أرى الا أنني قد سقطت من نفسه • قال: فرجعت الى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي من وجع وما هو الا الذي نقلني به عمر • قال: فيينا أنا كذلك اذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين • قال: فخرجت فاذا هو قائم قريبا ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي فقال: ما كرهت مما قال الرجل • قال: قلت يا أمير المؤمنين ان كنت أسأت فاستغفر الله عزوجل وأتوب اليه فانزل حيث أحببت • قال: لتحدثني ما الذي كرهت مما قال الرجل • فقلت: يا أمير المؤمنين انهم متى ما يسارعوا هذه المسارعة تحنقوا ومتى تحنقوا اختلفوا ومتى اختلفوا يفشلوا • قال: لله أبوك! والله لقد كنت أكانمها الناس حتى جئت بها •

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني سالم (١) عن منذر (٢) قال: لمامات ابن عباس قال ابن الحنفية: اليوم مات رباني هذه الأمة (٣) •

حدثنا حسان وابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا - قال ابن بكير في الحديث: الى غير جدار - فجئت الى حمار لي وقد ناهزت اللحم - وفي موضع: ناهزت الأحتلام - فمررت بين يدي بعض الصفوف فنزلت فأرسلت الأتان يرتع، ودخلت في الصف

(١) هو ابن أبي حفصة •

(٢) هو منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفى (تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠) •

(٣) في ابن سعد ١٢١/٢ •

فلم يُعب ذلك عليّ أحد •  
حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظته من الزهري وحدثنا  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على  
أنا ، وقال ابن المبارك عن معمر : جئت أنا والفضل مرتدين •  
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : أنا أبو حمزة عمران  
ابن أبي عطاء القصاب قال : شهدت موت ابن عباس بالطائف ، فوليه محمد  
ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً •  
قال أبو نعيم : ومات ابن عباس سنة ثمان وستين •  
حدثنا هذبة بن عبد الوهاب المروزي الكتاني قال : حدثنا الفضل بن  
موسى قال : حدثنا محمد بن عطاء عن ابن عباس قال : أجلسني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قريباً منه ومسح برأسي ووضع يده على صدري وقال :  
المهم فقّه في الدين وعلمه التأويل (١) •  
حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا زهير عن خالد عن عكرمة  
عن ابن عباس قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وقال :  
المهم علمه الحكمة •  
حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن  
عباس مثله بنحوه •  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الرحيم قالا : حدثنا  
عبد الله بن بكير عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريماً  
أخبره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دعا لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله عز وجل فهماً وعلماً •  
حدثنا سفيان بن وكيع (١) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن

(١) قارن ابن سعد ١١٩/٢ من طريق آخر •

(٢) سفيان بن وكيع الجراح الرؤاسي الكوفي ( تهذيب التهذيب

كريب عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله علماً وفهماً .

حدثني أحمد بن منيع قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سفيان عن ليث (١) عن أبي الجهم (٢) عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ، ورأيت جبريل مرتين (٣) .

أخبرنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال : دعاني عمر وكان يدعوني مع أشياخ أصحاب محمد حتى كان بعضهم يجد من ذلك في نفسه ، وقد كان يأمرني أن لا أتكلم حتى يتكلموا ، قال فدعاني وهم عنده ، قال : فقال انكم قد علمتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في العشر الاواخر وترأ ففي أي العشر ترونها ؟ قال : فلم يتركوا شيئاً في وتر العشر الا ذكروه ، فقال لي : مالك لا تتكلم يا ابن عباس ؟ قال قلت : ان شئت تكلمت . قال : مادعوتك الا لتكلم . قال : قلت اني أقول برأيي . قال : عن رأيك أسألك . قال : قلت : اني سمعت الله عز وجل أكثر السبع في القرآن قال : فعدّ السموات والارض والطواف وأشياء كلها اعرف حتى قال وجعل ما بين الارض سبعاً .

« حدثنا يوسف بن كامل قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم بن كليب قال : حدثني أبي عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب اذا دعا الاشياخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني

(١) هو ابن أبي سليم .

(٢) موسى بن سالم مولى بني هاشم ( تهذيب التهذيب ١٢ / ٦١ ) .

(٣) في ابن سعد ٢ / ١٢٣ .

معهم وقال : لا تتكلم حتى يتكلموا • قال فدعاني ذات يوم أو قال ذات ليلة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ما قد علمتم ( التمسوها في العشر الأواخر وترّاً ) ففي أي الوتر ترونها ؟ فقال بعضهم تاسعه ، سابعه ، خامسه ثالته ، فقال لسي : يا ابن عباس مالك لا تتكلم ؟ فقلت : ان شئت تكلمت • قال : ما دعوتك الا لتكلم • فقلت : أقول فيها برأيي ؟ قال : عن رأيك اسألك • فقلت : اني سمعت الله عزوجل أكثر ذكراً السبع ، فقال السموات سبع والارضين سبع حتى قال « ثم <sup>(١)</sup> نسقنا الأرض شقاً • فأبتنا فيها حباً • وعنباً وقضباً • وزيتوناً ونخللاً • وحدائق غلباً • وفاكهة وأباً » <sup>(٢)</sup> فالحدائق كل ملتف وكل ملتف حديقة ، والأب ما تُنبت الأرض مما لا يأكل الناس • فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه ، ثم قال اني كنت نهيتك أن تتكلم فاذا دعوتك معهم فتكلم » <sup>(٣)</sup> •

حدثنا يحيى بن قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي قال : سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعظم جفنة منه ، ان عنده أصحاب القرآن يسألونه وعنده أصحاب الشعر يسألونه وعنده أصحاب النحو يسألونه كلهم يصدر في واد واسع •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فجئت فقممت عن يساره ، فأقامني عن يمينه ، فصلى ، ثم نام حتى سمعت نفخه ، ثم خرج إلى الصلاة • قال

(١) في الاصل « انا » وما أثبتته من القرآن الكريم •  
(٢) سورة عبس آية ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ •  
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٣٢/٢ - ١٣٣ لكنه يحذف « فقلت : ان شئت تكلمت ، قال : ما دعوتك الا لتكلم » ويذكر « تستق شؤون رأسه » •

أيوب : وبلغني أنه دعا له تلك الليلة : اللهم آتِه الحكمة ، أو قال : اللهم زده علماً<sup>(١)</sup> .

حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال : حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ ينجيه ، وكان كالمعرض عن أبي ، فخرجنا من عنده . فقال : ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني . قلت له : يا أبا كان عنده رجل ينجيه . قال : وكان عنده أحد ؟ قلت : نعم . فرجعنا ، فقال : يا رسول الله اني قلت لعبدالله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وهل كان عندك أحد ؟ قال : ورأيتُه يا عبدالله ؟ قلت<sup>(٢)</sup> : نعم . قال : ذاك جبريل هو الذي شغلني عنك .

حدثني الحميدي وابن أبي عمر قالوا : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه ، وإن لم تكن لأحد قام ودخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن . قال ابن عباس : فحضررت الباب فقلت يا أيرفاً أتى أمير المؤمنين شكاة ؟ فقال : ما بأمير المؤمنين من شكاة ، قال : فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس ، فخرج يرفأً فقال : قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس ، قال : فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبرٌ من مال على كل صبرة منها كرفة . فقال عمر : اني نظرت في أهل المدينة فوجدتكما من أكثر أهلها عشيرةً فخذنا هذا المال فاقسماه فما كان من فضل فردا . قال : فأما

(١) انظر ابن سعد ١٢٠/٢ .

(٢) في الاصل « قال » .

عُمان فحشا ، وأما أنا فحبوت على ركبتي وقلت : وان كان نقصانا رددت علينا . فقال عمر : شئشنة<sup>(١)</sup> أعرفها من أحسن - قال سفيان : يعني حجراً من جبل - أما كان هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدر . فقلت : بلى والله لقد كان هذا عند الله عزوجل ومحمد حي ولو عليه فتح صنع فيه غير انذى تصنع . قال : فغضب عمر وقال : اذا صنع ماذا ؟ قال قلت : اذا أكل وأطعنا . قال : فشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت اني خرجت منها كفافاً لا علي ولا لي .

حدثني موسى بن مسعود قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل الدؤلي - وقد كان هوى نجدة<sup>(٢)</sup> - قال : قال ابن عباس : أنه لما اعتزلت الخوارج دخلوا رأياً وهم ستة ألف وأجمعوا أن يخرجوا على علي بن أبي طالب وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه . قال : وكان لا يزال يجيء انسان فيقول : يا أمير المؤمنين ان القوم خارجون عليك - يعني علياً - فيقول : دعوهم فأني لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون . فلما كان ذات يوم ، أتته قبل صلاة الظهر فقلت له : يا أمير المؤمنين أبردنا بصلاة لعلي أدخل على هؤلاء القوم فأكلهم . فقال : اني أخافهم عليك . فقلت : كلا وكنت رجلاً حسن الخلق لا أؤذي أحداً ، فأذن لي ، فلبست حلة من أحسن ما يكون من اليمن ، وترجلت ، ودخلت عليهم نصف النهار ، فدخلت على قوم لم أرَ قوماً قط أشد منهم اجتهاداً ، جباههم قرحت من السجود ، وأيديهم كأنها بقر الأبل ، وعليهم قمص مرحضة ، مشمرين ، مسهمة وجوههم من السهر ، فسلمت عليهم . فقالوا : مرحباً يا ابن عباس ما جاء بك ؟ قال : قلت : أتيتكم من عند

(١) في الاصل « نشئشة » .

(٢) هو نجدة بن عامر الحنفي الخارجي ( انظر تاريخ خليفة ٢٤٨

وابن سعد ٧٥/٥ ) .

المهاجرين والأنصار ومن عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عليّ  
وعليهم نزل القرآن ، وهم أعلم بتأويله • فقالت طائفة منهم : لا تخصصوا  
فريشاً فإن الله قال « بل هم قوم خصمون »<sup>(١)</sup> فقال اثنان أو ثلاثة : لو  
كلمتهم<sup>(٢)</sup> ، فقلت لهم<sup>(٣)</sup> : ترى ما نعمتكم على صهر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وعليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم أحد  
وهم أعلم بتأويله منكم ؟ قالوا : ثلاثاً • قلت : ماذا ؟ قالوا : أما احدهن  
فأنه حكّم الرجال في أمر الله عزوجل وقد قال الله عزوجل « ان  
الحكم الا لله »<sup>(٤)</sup> فما شأن الرجال والحكم بعد قول الله عزوجل ؟ فقلت :  
هذه واحدة وماذا ؟ قالوا : وأما الثانية فإنه قاتل ولم يُسب ولم يغنم فلئن  
كانوا مؤمنين ما حلّ لنا قتالهم وسبهم • وماذا الثالثة ؟ قالوا : انه محي  
نفسه من أمير المؤمنين ، ان لم يكن أمير المؤمنين فإنه لأمر الكافرين قلت :  
هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : كفانا هذا • قلت لهم : أما قولكم حكّم  
الرجال في أمر الله عزوجل أنا أقرأ عليكم في كتاب الله عزوجل ما ينقض  
قولكم أفترجعون ؟ قالوا : نعم • قلت : فإن الله عزوجل قد صير من حكمه  
الى الرجال في ربع درهم ثمن أرب وتلا هذه الآية « ولا تقتلوا الصيد وأنتم  
حُرّم »<sup>(٥)</sup> الى آخر الآية ، وفي المرأة وزوجها « وان خفتم شقاق بينهما  
فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها »<sup>(٦)</sup> الى آخر الآية فنشدتكم بالله  
هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وحقن دماءهم أفضل أم

(١) الزخرف آية ٥٨ •

(٢) في الاصل « كلمته » •

(٣) في الاصل « لها » •

(٤) الانعام آية ٥٧ ويوسف آية ٤٠ وآية ٦٧ •

(٥) المائدة آية ٩٥ •

(٦) النساء آية ٣٤ •

حكمهم في أرنب وبضع امرأة • فأيهما ترون أفضل ؟ قالوا : بل هذه • قال : خرجت من هذه ؟ قالوا : نعم • قلت : وأما قولكم قاتلَ ولم يُسبِ ولم يغتم فتسبون أمكم عائشة ، فوالله لئن قلمت نسيها نستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم من الإسلام ووالله لئن قلمت نسيها نستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم من الإسلام ، فأنتم بين الضالّتين ان الله عزوجل قال « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم »<sup>(١)</sup> ، فان قلمت ليست بأمننا لقد خرجتم من الإسلام • أخرجتُ من هذه ؟ قالوا : نعم • وأما قولكم محا نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون ، يوم الحديبية ، كاتب المشركين أبا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو فقال : يا عليّ اكذب عذا ما اصطلع عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال المشركون : والله لو نعلم أنك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قاتلناك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انك تعلم أنني رسولك • امحُ يا عليّ اكذب : هذا ما كاتب عليه محمد بن عبدالله • فوالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ من عليّ ؟ فقد محا نفسه • قال : فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا •

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا المعافى بن عمران الموصلي قال : حدثنا ادريس بن سنان أو الياس ابن بنت وهب قال : حدثني وهب بن منبه أن ابن عباس طاف بالبيت حين أصبح اسبوعاً • قال وهب : وأنا [و]<sup>(٢)</sup> طاووس معه وعكرمة مولاة ، وكان قد رق بصره فكان يتوكأ على العصا ، فلما فرغ من طوافه انصرف الى الحطيم ، فصلى ركعتين ، ثم نهض فنهضنا معه ، فدفع عصاه الى عكرمة مولاة ، وتوكأ على وعلى

(١) الاحزاب آية ٦ •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

طاووس ، ثم انطلق بنا الى غربي الكعبة بين باب بني سهم وباب بني جمح ، فوقفنا على قوم بلغ ابن عباس أنهم يخوضون في حديث القدر وغيره مما يختلف الناس فيه ، فلما وقف عليهم سلم عليهم فأجابوه فرحبوا به وأوسعوا له ، فكره أن يجلس اليهم ، ثم قال : يا معشر المتكلمين فيما لا يعينهم ولا يزيد عليهم ألم تعلموا أن الله عزوجل عبادة قد أسكتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء النطاء النبلاء الألباء والعالمون بالله عزوجل وبآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل انقطعت ألسنتهم وكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاماً لله عزوجل واعزازاً واجلالاً فاذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزكية يعدون انفسهم مع الظالمين الخاطئين وانهم لأنزاه أبرار ، أو مع المقصرين والمفرطين وانهم لأكياس أقوياء ، ولكنهم لا يرضون لله عزوجل بالقليل ، ولا يستكثرون له الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال ، متى مالقتهم فهم مهتمون مخوفون مروعون خائفون مشفقون وجلون ، فأين أنتم منهم ، يا معشر المتدعين اعلمو أن أعلم الناس بالقدر اسكتهم عنه ، وان أجهل الناس بالقدر أنطقهم فيه . قال وهب : ثم انصرف عنهم وتركهم ، فبلغ ابن عباس انهم تفرقوا عن مجلسهم ذلك ، ثم لم يعودوا اليه حتى هلك ابن عباس .

حدثنا عبد الأعلى بن حماد بن نصر الترسي قال : حدثنا هارون بن عبد الواحد أبو الحكم عن موسى بن أبي درم عن وهب بن منبه قال : بلغ ابن عباس عن مجلس كان في المسجد الحرام مما يلي باب بني سهم يجلس

فيه ناس من قريش يختصمون ترتفع أصواتهم • فقال ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم ، فقال ابن عباس أخبرهم بما كلم به الفتى أيوب وهو في بلائه قال الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله عزوجل وذكر الموت ما يكلّ لسانك ويكسر قلبك ويقطع حجتك ، يا أيوب أما علمت أن الله عزوجل عبداً أسكنتهم خشية الله عزوجل من غير عي ولا بكم وإنهم انطلقوا الفصحاء الألباء الطلقاء ، العالمون بالله عزوجل وآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل تقطعت قلوبهم وكلت الستهم وطاشت عقولهم وأحلامهم ، فاذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزاكية لا يستكثرون لله عزوجل الكثير ، ولا يرضون له بالتقديله يعدون أنفسهم من الظالمين والخطائين وانهم لأنزاه أبرار ، ومع المضيعين والمفرطين وانهم لأكياس أقرباء ناحلون دائبون ، يراهم الجاهل يقول من مرض وقد خالط القوم أمرٌ عظيم • قال مروان : فكذب اليّ رجل أن ابن عباس قال على أثر كلام وهب : وكفى بك ظالماً أن لاتزال مخلصاً ، وكفى بك آثماً أن لاتزال ممارياً<sup>(١)</sup> ، وكفى بك كاذباً أن لاتزال محدثاً في غير ذات الله عزوجل •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وعبدالرحمن بن حماد الشعبي عن كهس بن عبدالله عن عبدالله بن بريدة قال : شتم رجل ابن عباس • فقال : انك تشتمني في ثلاث خصال : اني لآتي الآيه من كتاب الله عزوجل فلوددت أن جميع الناس علموا منه مثل الذي أعلم ، واني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يقضي بالعدل فأفرح به ولعلي لا أقاضي اليه أبداً ، واني لأسمع بالغيث يصيب الارض من أرض المسلمين فأفرح به وما لي بها من سائمة •

(١) المرء : الجدل •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريّيت  
عن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان علي أعلمهما  
بالمبهمات (١) .

حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا المقتمر بن سليمان قال : سمعت  
أبي يحدث عن طاووس قال : كنا عند ابن عباس ، قال : وكان سعيد بن  
جبير يكتب ، قال : فقيل لابن عباس : انهم يكتبون . قال : أ يكتبون ! ثم  
قام ، وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه لغير بأشد من  
القياس .

« حدثنا أبو النعمان ويحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن الزبير بن  
خريّيت عن عكرمة قال : كان ابن عباس يجعل الكبل في رجلي على تعليم  
القرآن والفقهِ . قال أبو النعمان : على تعليم القرآن والسنة » (٢) .

حدثني يوسف بن عدي قال : حدثنا عبيدالله بن عمر عن زيد بن  
أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال  
سعيد : جاء رجل فقال : يا ابن عباس اني أجد في القرآن أشياء تختلف  
عليّ فقد وقع ذلك في صدري . فقال ابن عباس : أتكذيب ؟ فقال : ما  
تكذيب ولكن اختلاف . قال فهلم ما وقع في نفسك . قال له الرجل :  
أسمع الله عزوجل يقول « فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » (٣) وقال  
في آية أخرى « وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون » (٤) وقال في آية أخرى

(١) ابن سعد ١٢١/٢ ووقع فيه « أبو الزبير » بدل « الزبير بن  
خريّيت » وهو خطأ ( انظر تهذيب التهذيب ٣/٣١٤ ) .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٤٧/١ - ٤٨ .

(٣) المؤمنون آية ١٠١ .

(٤) الصفات آية ٢٧ .

« ولا يكتُمون الله حديثاً »<sup>(١)</sup> ، وقال في آية أخرى « والله ربنا ما كنا مشركين »<sup>(٢)</sup> فقد كتُموا في هذه الآية ، وفي قوله « أم السماء بناها • رفع سمكها فسواها • وأعطش ليلها وأخرج ضحاها • والارض بعد ذلك دحاها »<sup>(٣)</sup> فذكر في هذه الآية خلق السماء قبل الأرض ، ثم قال في هذه الآية الاخرى « أنتم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين »<sup>(٤)</sup> وقال « وقدر فيها أوقاتها في أربعة أيام سواء للسائلين » الى آخر الآية قوله « طائعين »<sup>(٥)</sup> فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء • وقوله « وكان الله غفوراً رحيماً »<sup>(٦)</sup> « وكان الله عزيزاً حكيماً »<sup>(٧)</sup> « وكان الله سميعاً بصيراً »<sup>(٨)</sup> فكأنه كان ثم مضى ؟ قال ابن عباس : هات ما وقع في نفسك من هذا • قال السائل : اذا أنت أنبأتني بهذا فحسبي • قال ابن عباس : قوله « فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » فهذا في النفخة الاولى « ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله »<sup>(٩)</sup> فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون • ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، وأما قوله عز وجل « ربنا ما كنا مشركين » وقوله عز وجل « ولا يكتُمون الله حديثاً » فإن الله عز وجل يغفر يوم القيامة لأهل الاخلاص

- 
- (١) النساء آية ٤٢ •
  - (٢) الانعام آية ٢٣ •
  - (٣) النازعات الايات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ •
  - (٤) فصلت آية ٩ •
  - (٥) فصلت آية ١٠ وآية ١١ •
  - (٦) النساء آية ٩٦ ، ٩٩ ، ١٥٢ وفي سور أخرى •
  - (٧) النساء آية ١٥٨ وآية ١٦٥ وفي سورة أخرى •
  - (٨) النساء آية ١٣٤ •
  - (٩) الزمر آية ٦٨ •

ذنوبهم ، ولا يتعاطم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشرك ، فلما رأى المشركون ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك ، فتعالوا نقول انما كنا أهل ذنوب ولم تكن مشركين ، فقال الله عزوجل اذا كنتم الشرك فأختموا على أفواههم فيختم على أفواههم وتنطق أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون<sup>(١)</sup> . فعند ذلك عرف المشركون أن الله عزوجل لا يكتم حديثاً فعند ذلك قوله عزوجل « يود<sup>٢</sup> الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى حديثاً فعند قوله عزوجل « يود<sup>٣</sup> الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً » وأما قوله « السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها » فإنه خلق الارض في يومين قبل السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ، ثم نزل الى الارض فدحاها ، ودحيتها أن أخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل السبيل ، وخلق الجبال والرمال والأكوام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله « والارض بعد ذلك دحاها » وقوله « أنتم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين » جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواءاً للسائلين » فجعل الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام ، وجعلت السموات في يومين . وأما قوله « وكان الله غفوراً رحيماً » « وكان الله عزيزاً حكيماً » وكان الله سميعاً بصيراً » فإن الله عزوجل جعل نفسه ذلك ، سمي نفسه ذلك ، ولم يجعله غيره ، فذلك قوله « وكان الله » أى لم يزل كذلك . قال ابن عباس للرجل : احفظ عني ما حدثتكَ واعلم أن ما أختلف عليك في القرآن أشباه ما حدثتكَ ، وأن الله عزوجل لم يترك شيئاً الا أصاب الذى أراد به ، ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن ، فإن

(١) يريد قوله تعالى ( سورة يس آية ٦٥ ) « اليوم نختم على

أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون » .

كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ •

حدثني المعلى بن أسد قال : حدثنا عبدالوارث عن علي بن زيد قال :  
حدثني يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كتب قيصر الى معاوية بن  
أبي سفيان : سلام عليك أما بعد : فأتني بأحب كلمة الى الله عزوجل  
والداني والثالث والرابع والخامس وبأكرم عباده عليه ، وأكرم امائه عليه ،  
وبأربعة أشياء فيهم الروح لم يركضوا في رحم ، وبقبر يسير بصاحبه ،  
ويمكان لم تصبه الشمس الا مرة وبالمجرة ما موضعها من السماء ، وبقوس  
قزح وما بدء أمره • فلما قرأ كتابه قال : اللهم العنه وما يدريني ما هذا •  
قال : فأرسل الي يسألني عن ذلك ، فقلت : أما أحب كلمة الى الله عز  
وجل فلا اله الا الله لا يُقبل عمل الا بها ، والثانية التحية سبحان الله وصلاة  
الخلق ، والثالثة الحمد كلمة الشكر ، والرابعة الله أكبر فواتح الصلاة  
والركوع والسجود ، والخامسة لا حول ولا قوة الا بالله فأكتب اليه بذلك  
فانهم سيعرفون • فأما لا اله الا الله فاذا قالها العبد يقول الله عزوجل :  
أخلص عبدي ، واذا قال سبحان الله ، قال عبدي عبدي ، واذا قال الحمد  
لله ، قال : شكرني عبدي ، واذا قال الله أكبر ، قال صدق عبدي أنا أكبر ،  
واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ، قال ألقى الي عبدي السلم • فأما أكرم  
عباده عليه فأدم الذي خلقه بيده وعلمه الاسماء كلها ، وأما أكرم امائه  
عليه فمريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها ، وأما الاربعة الذين فيهم  
الروح لم يركضوا في رحم فآدم وحواء وعصا موسى حين ألقاها وكانت  
نعباناً مييناً ، والكبش الذي ذبح عن اسماعيل<sup>(١)</sup> وأما مكان لم تصبه  
الشمس الا مرة فالبحر حين انفلق عن بني اسرائيل وأما القبر الذي يسير  
بصاحبه فبطن الحوت الذي كان فيه يونس ، وأما المجرة فباب من أبواب

(١) في الاصل « اسحق » •

السماء ، وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح ، فلما قرأ قيصر كتابه قال : أيم الله ما علمتها وما كنت تعلمها الا من رجل من أهل بيت نبي •

حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب ثار عبدالله بن الزبير ، فدعا ابن عباس الى بيعته ، فامتنع ابن عباس ، وظن يزيد بن معاوية أن امتناع ابن عباس تمسكاً منه ببيعته ، فكتب اليه : أما بعد فقد بلغني أن الملحد ابن الزبير دعاك الى بيعته ، والدخول في طاعته ، لتكون له على الباطل ظهيراً ، وفي المآثم شريكاً ، وانك اعتصمت ببيعتنا وفاءً منك لنا وطاعةً لله عزوجل لما عرفتك من حقنا فيجزاك الله عن ذي رحم خير ما ييجزي الواصلين أرحامهم الموفين بعهودهم فما أنس من الأشياء فلست بناسٍ برّك وتعجيل صدك بالذي أنت له أهل من القرابة من الرسول فانظر من طلع عليك من الآفاق ممن سحرهم ابن الزبير بلسانه وزخرف قوله فأعلمهم رأيك فأنهم منك أسمع ولك أطوع منهم للمخل المجرم المارق • فكتب اليه ابن عباس : أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر دعاء ابن الزبير اياي الى بيعته والدخول في طاعته فأن يك ذلك كذلك فأني والله ما أرجو بذلك برّك ولا حمدك ، ولكن الله عزوجل بالذي أنوي به عليهم ، وزعمت أنك غير ناسٍ بريّ وتعجيل صلتني ، فاجس أيها الانسان برّك وتعجيل صلتك فأني حابس عنك ودي فلعمري ماؤتينا مما لنا قبلك من حقنا الا اليسير ، وانك لتجس منه العريض الطويل ، وسألت أن أحث الناس عليك وأن أخذلهم عن ابن الزبير فلا ولا سروراً ولا حياً ، انك تسألني نصرتك وتحشني على ودك وقد قتلت حسيناً رضي الله عنه وفتيان عبدالمطلب مصايح الهدى ونجوم الاعلام غادرتهم خيولك

بأمرك في صعيد واحد مزملين بالدماء مسلوين بالعراء ، لا مكشيين ولا  
موسدين ، تسفوا عليهم الرياح وتتابهم عرُج الضباع ، حتى أتاح الله  
عزوجل لهم بقوم لم يُشركوا في دمائهم ، كفؤهم وأجنؤهم ، وبني وبهم  
والله غررتَ وجلستَ مجلسك الذي جلستَ فما أنسى من الأشياء فلست  
بناسٍ اطرادك حسيناً رضي الله عنه من حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى حرم الله عزوجل وتسيرك اليه الرجال لتقتله في الحرم فما زلت  
بذلك وعلى ذلك حتى أشخصته من مكة الى العراق ، فخرج خائفاً يترقب ،  
فتزلزلت به خيلك عداوة منك لله عزوجل ولرسوله ولاهل بيته الذين  
أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اولئك لا كآبائك الجلاف<sup>(١)</sup>  
الحفاة أكباد الحمير ، فطلب الكيم الموادة وسألكم الرجعة ، فاعتنتم قلة  
أنصاره واستئصال أهل بيته فتعاونتم عليه كأنكم قتلتم أهل بيت من الترك ،  
فلا شيء أعجب عندي من طلبتك ودتى وقد قتلت ولدائى وسيفك يقطر  
من دمي وأنت آخذ ثأري ، فأن شاء الله لا يُطل لديك دمي ولا تسبقني  
بثأري ، وان سبقتني في الدنيا فقبل ذلك ما قتل النميون ، وان النبيين فيطلب  
الله عزوجل بدمائهم ، فكفى بالله عزوجل للمظلومين ناصراً ومن الظالمين  
منتقماً فلا يعجبنيك ان ظفرت بنا اليوم فلنظفرن بك يوماً ، وذكرت وفائي  
وما عرفتني من حقدك فأن يك ذلك كذلك فقد والله بايعتك ومن قبلك ،  
وانك لتعلم أبي وولد أبي أحق بهذا الامر منكم ، ولكنكم معشر قريش  
كاثرتمونا حتى دفعتمونا عن حقنا ، ووليتم الامر دوننا ، فبعداً لمن تجرأ  
ظلماً واستغوى السفهاء علينا كما بعدت ثمود وقوم لوط وأصحاب مدين ،  
ألا وان من أعجب الاعاجيب - وما عسى أن أعجب - حملك بنات عبدالمطلب  
وأطفالاً صغاراً من ولده اليك بالشام كالسبي المجلوبين تري الناس أنك

(١) في الاصل «الجلاف» بالحاشية .

قد قهرتنا ، وأنتك تمنى علينا ، وبنا من الله عزوجل عليك ، ولعمر الله  
لئن كنت تصيح آمناً من جراحة يدي اني لأرجو أن يعظم الله عزوجل  
جرحك من لساني ونفسي وإبرامي • والله ما أنا بآيس من بعد قتلك ولد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذك أخذاً أليماً ، ويخرجك من  
الدنيا مذموماً مدحوراً • فعش لا أبالك ما استطعت فقد والله ازددت عندالله  
أضعافاً واقترفت مأثماً والسلام على من اتبع الهدى •

حدثني أحمد بن سعيد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي  
قال : سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير  
ابن مطعم عن نافع بن جبير قال : سمعت ابن الزبير يخطب الناس بمكة  
وهو يقول : ان هاهنا رجلاً أعمى الله عزوجل قلبه كما أعمى بصره يقفي  
الناس بالمتعة وأيم الله لا أوتى برجل عمل بها الا رجمتها بالحجارة ،  
فأشخص له ابن عباس صدره فقال : انك تخرف انما أمركم بهذا الامر  
ابن صفوان<sup>(١)</sup> ، لعلني بعمه الجعيد حين جيء بأمراته وبطنها الى فيها  
وأنفها • فسكت ابن الزبير • قال نافع : فحدثت بهذا الحديث عمر بن  
عبد العزيز فقال : لعمرك ان كان ابن عباس لعربياً •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن عبدالكريم الجزري  
عن سعيد بن جبير قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو يأذن لي  
لقبلك رأسه<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي  
أن العباس قال لأبنة عبدالله : اني أرى هذا الرجل قد أكرمك - يعني  
عمر بن الخطاب - وأدنى مجلسك وألحقك بقوم لست مثلهم ، فأحفظ

(١) عبدالله بن صفوان بن أمية ( تاريخ خليفة ١/٢٦٦ ) •

(٢) في ابن سعد ٢/١٢٣ •

عليّ ثلاثاً : لا يجربنّ عليك كذباً ، ولا نفسينّ عليه سرّاً ، ولا تغتابنّ  
عنده أحداً •

« حدثنا أبو نعيم عبدالرحمن بن هانيّ النخعي قال : حدثنا عبدالله  
ابن المؤمل عن عبدالله بن أبي مليكة قال : قيل لأبن عباس من أكرم الناس  
عليك ؟ قال : جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت  
أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت » (١) •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال : صحبت ابن  
عباس من مكة الى المدينة - أو من المدينة الى مكة - فكان يصلي ركعتين ،  
فاذا نزل قام شطر الليل ويرتل القرآن يقرأ حرفاً حرفاً ، ويكثر في ذلكم  
من التسييح والتحيب ويقرأ « وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه  
تحيد » (٢) •

حدثنا علي بن عثمان بن نفييل قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني  
بعض أصحاب الاوزاعي وليد بن يزيد أنه سمع الاوزاعي يقول : قال  
عمر بن الخطاب لعبدالله بن العباس : والله انك لأصبح قتياننا وجهاً ،  
وأحسنهم عقلاً وأفقههم في كتاب الله عزوجل •

« حدثنا محدث عن أبي المغيرة عبدالقدوس (٣) عن ابن عياش عن  
من حدثه عن كعب قال : تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا  
الشام ويقتل الله عزوجل على أيديهم كل جبار وعدولهم » (٤) •

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١١١/٢ - ١١٢ لكنه يحذف عليك •

(٢) سورة ق آية ١٩ •

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو المغيرة) •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٧/٦ لكنه يذكر « محمد بن »  
بدل « محدث عن » وهو تصحيف ، ويذكر « اسماعيل بن عياش » و « كعب  
الاجبار » •

حدثنا الحجاج قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال : حدثني مع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل أجر أولهم ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن •

« حدثني محمد بن خالد بن العباس قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عبدالله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال : قدم عبدالله بن عباس على معاوية - وأنا حاضر - فأجازه فأحسن جائزته ، ثم قال : يا أبا العباس هل تكون لكم دولة ؟ قال : أعفني يا أمير المؤمنين • قال : لتخبرني • قال : نعم • قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهل خراسان ، ولبني أمية من بني هاشم نطحات » (١) •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول قال : اذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها فإن دولتها طويلة •

حدثني ابراهيم بن أيوب الدمشقي قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عمرو صدقة بن عمرو الجمحي عن رجل من ذي يمن من ذى عسيان أنه قال له مقدم ابن داود بن علي بمكة : يا أبا عمرو والله لأزالة جبل من مكانه أهون من ازالة ملك مؤجل من مُلك بني العباس •

« حدثني ابراهيم بن أيوب قال ثنا الوليد قال : حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : سمعنا عبدالله بن عباس ونحن نقول : اثني عشر أميراً ثم لا أمير واثني عشر أميراً ثم هي الساعة • فقال ابن عباس ما أحققكم ان منا أهل البيت بعد ذلك

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٥٠/١٠ و ٢٤٥/٦ لكنه يذكر « بطحات » وهي في الاصل مهملة •

المنصور والسفاح والمهدي يدفعها الى عيسى بن مريم» (١) .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان (٢) عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن عقبة الى زيد بن أرقم فقال زيد : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ووعظ ، ثم قال : أما بعد أيها الناس اني انتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله عزوجل فيه النور والهدى فاستمسكوا بكتاب الله عزوجل فحث عليه ، ثم قال : وأهل بيتي أذكركم الله عزوجل في أهل بيتي . ثلاث مرات . فقال له يزيد وحصين : من أهل بيته أليس نسأوه من أهل بيته ؟ قال : ان نسأوه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده . قال حصين : فمن هم يا يزيد ؟ قال : هم أهل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل .

حدثنا يحيى (٣) قال : حدثنا جرير (٤) عن الحسن بن عبيدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

حدثني أحمد بن يحيى (٥) قال : حدثنا عبدالرحمن بن شريك

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٦/٦ ووقع فيه « عن أبي عتبة » بدل « بن أبي غنية » وهو تصحيف ( انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٢٥٢ ) ويحذف « ثم لا أمير » ويذكر « يرفعها » بدل « يدفعها » .

(٢) يحيى بن سعيد بن حيان التميمي الكوفي ( تهذيب التهذيب

١١ / ٢١٤ ) .

(٣) يحيى بن يحيى بن بكير التميمي .

(٤) جرير بن عبدالحميد الضبي .

(٥) هو التجيبي المصري ( تهذيب التهذيب ١ / ٨٩ ) .

قال : ثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم<sup>(١)</sup> عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي • فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له : بلغني عنك حديث • قال : ماهو ؟ قلت : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي ؟ قال : نعم •

حدثنا عبيدالله قال : أنبا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الارض طرف في يد الله عزوجل وطرف في أيديكم فاستمسكوا به ، ألا وعترتي • قال فضيل : سألت عطية عن عترته ؟ قال : أهل بيته •

حدثنا عبيدالله قال : أخبرنا شريك عن الركين عن قاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتي كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض •

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا أبو اسرائيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عزوجل سبب موصول من السماء الى

(١) يوجد بعده « عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري » وقد حذفته واحسبه وهم من الناسخ وانظرهما في اسناد آخر بعد الرواية التي تليها .

الأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض •  
حدثنا عبيدالله قال : حدثنا موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن  
الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان  
لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي •

حدثني العباس بن الوليد بن صالح قال : حدثنا اسحق بن سعيد أبو  
سلمة قال : حدثني خليل بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن  
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمان الأرض من الغرق  
القوس ، وأمان أهل الأرض من الاختلاف الموالة لقريش فإذا خالغتم  
قبيلة صاروا حزب ابليس •

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال :  
حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ،  
ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فأنما قاتل مع الدجال •

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل حدثه عن حنش قال :  
رأيت أبا ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيها الناس أنا أبو ذر  
فمن عرفني ألا وأنا أبو ذر الغفاري لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : سمعته وهو يقول : أيها الناس اني قد تركت  
فيكم الثقيلين كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أفضل من  
الآخر كتاب الله عزوجل ، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض وان مثلهما  
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تركها غرق •

حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن سالم<sup>(١)</sup> عن سعيد<sup>(٢)</sup> في قوله « قل

(١) هو الاقطس •

(٢) هو ابن جبير •

لا أسألکم علیه أجزاً الا المودة فی القربى» (١) قال : أن تصلوا قرابة ما بيني وبينکم •

حدثنا عبيدالله (٢) قال : حدثنا اسرائيل (٣) عن جابر (٤) عن محمد ابن علي (٥) عن أبي مسعود قال : لو صليت صلاة لا أصلي على آل محمد لرأيت أن صلاتي لا تتم •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن صدقة « عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة قال : سألت أبي عمن عبدالله بن عباس وعن فقهه ؟ فقال : ما رأيت مثل ابن عباس قط » (٦) •  
حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبدالله : أن ابن عباس لما احتملت جنازته جاء طير عظيم حتى خالط أكفانه •

حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال : حدثني عبدالله بن يامين : أن طيراً دخل في ثياب عبدالله بن عباس وهو على سريره منعوش ، فلم يرحزح حتى دفن • قال : لا أدري عبدالله رآه أو يامين •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا بسام الصيرفي قال : حدثني « عبدالله بن يامين قال : أخبرني أبي : أنه لما مر بجنازة ابن عباس بالجيرة - وهو وادٍ - جاء طير أبيض يقال له الفرنوق فدخل في النعش فلم ير

(١) الشورى آية ٢٣ •

(٢) ابن موسى العبسي •

(٣) ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي ( تهذيب التهذيب ١ /

٢٦١ ) •

(٤) هو ابن يزيد الجعفي (تهذيب التهذيب ٢ / ٤٦ ) •

(٥) أحسبة ابن الحنفية •

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢ / ٣٢٤ •

بعد (١) •

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثني بن أنس الانصاري قال : حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال : وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار واني كنت لآتي باب أحدهم فأقبل ببابه ولو شئت أن يؤذن لي عليه لأذن لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أبتغي بذلك طيب نفسه (٢) •  
حدثنا أبو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان (٣) قال : ثنا سالم (٤) عن منذر قال : لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية : اليوم مات رباني هذه الأمة (٥) •

حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال : كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو يأذن لي لقبلت رأسه (٦) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال ابن ابجر (٧) : لم يفقه أهل مكة حتى أتاهم ابن عباس •

« حدثنا سفيان قال : ثنا ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهداً يقول : ما رأيت أحداً قط مثل ابن عباس الا أن يقول قائل : قال رسول الله صلى

---

(١) ابن حجر : اصابة ٣٢٦/٢ وذكر « مامين » بدل « يامين » وهو تصحيف ( انظر تهذيب التهذيب ٧٥/٦ ) ويحذف « بالجيرة وهو واد » •

(٢) قارن بابن سعد ١٢١/٢ •

(٣) هو ابن عيينة •

(٤) هو ابن ابي حفصة •

(٥) في ابن سعد ١٢١/٢ •

(٦) في ابن سعد ١٢٣/٢ •

(٧) عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفي ( تهذيب التهذيب ١٢/

• ( ٢٨٤

الله عليه وسلم : لقد مات يوم مات وانه لجبر' هذه الامة « (١) .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة قال : سمعت طاووساً يقول : سمعت ابن عباس يقول : استشارتني حسين بن علي في الخروج • فقلت : لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنسبت يدي في رأسك ، فكان الذي ردّ علي أن قال : لئن اقتل بمكان كذا وكذا أحبّ الي من أن تتجدني - يعني مكة - قال ابن عباس : فذلك الذي سلا بنفسى عنه • ثم يقول طاووس : ما رأيت أحداً أشدّ تعظيماً للمحارم من ابن عباس ، لو شاء أني أبكي لبكيت •

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلي وأبي • بن كعب • حدثنا عبدالرزاق قال : سمعت معمرأ قال : كان ابن عباس يقول لأخ له من الانصار : اذهب بنا الى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلعله أن يحتاج الينا • قال : وكان اذا صلى جلس غلماناه خلفه فاذا مرّ بآية لم يسمع فيها شيئاً ردها فكتبوها فاذا خرج سأل عنها •

حدثنا نوح بن الهيثم السقلاني قال : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن داود بن علي : أنهم قالوا : يا رسول الله ان أمّ الفضل لحامل • قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى الله عزوجل أن يبيّض وجوهنا بغلام • فولد عبدالله بن عباس •

حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي (٢) قال : حدثنا سفيان (٣) عن

---

(١) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ •

(٢) انظر عنه ( الذهبي : فيزيان الاعتدال ٣/٣٩٠ ) •

(٣) الثوري •

سالم<sup>(١)</sup> عن محمد بن علي أنه قال يوم مات ابن عباس : اليوم مات رباني  
قريش •

حدثنا أحمد بن منيع قال : ثنا ابن علية قال : ثنا أيوب قال : نبتت  
عن طاووس قال : ما رأيت أحداً أشد تعظيماً لحرمت الله عزوجل من ابن  
عباس لو شاء إذا ذكرته أن ابكي لبكيت •

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا  
جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما  
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار : هلم فلنسال  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير • فقال : وا عجبا  
لك يا ابن عباس أنرى الناس يفتقرون اليك وفي الناس من أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال : فترك ذلك وأقبلت أسأل اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فإن كان ليبلغني الحديث  
عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه تسفي عليّ الرياح  
من التراب ، فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألا  
أرسلت اليّ فآتيك ؟ فأقول : أنا احق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث •  
فعاش ذلك الرجل الانصارى حتى رأني وقد اجتمع الناس حولي  
يسألوني • قال : هذا الفتى كان اعقل مني<sup>(٢)</sup> •

### [ سـمـرة ]

حدثني سلمة قال : ثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالصمد قال :  
حدثنا أبو هلال قال : ثنا عبدالله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : كان  
سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث محب<sup>٢</sup> للإسلام وأهله •

(١) سالم بن ابي أمية التميمي ( تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ) •

(٢) في ابن سعد ١٢١/٢ •

### [ عبدالله بن الزبير ]

حدثنا سعيد بن أبي مريم<sup>(١)</sup> قال : حدثنا نافع<sup>(٢)</sup> عن ابن كميل قال : جلست الى عمر بن عبدالعزيز فقال : أكان ابن الزبير يصلي الصبح بغلس ؟ قلت : نعم • قال : وما يريد بذلك ؟ قلت : سنة أبيك عمر • قال : ان ابن الزبير لم يكن للصلاة له غشاً ، لم نر رجلاً أطول قياماً وأطول ركوعاً وأطول سجوداً وأتم جلسة وأقل التفاتاً وأكمل صلاة من ابن الزبير ولم نر من الناس اكيس خطيباً وأكيس<sup>(٣)</sup> مخاصماً حتى اذا ولي انكر منه ما كانوا يعرفون •

### [ عميدالله بن عمير الليثي ]

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت عميد الله بن عمير الليثي يقص حين يصلي الصبح حتى تطلع الشمس ، وحين يصلي العصر حتى تغيب الشمس ، وكانت له جمعة الى قفاه أو نحو ذلك ، ورأيت لحيته صفراء •

### [ الحسن بن محمد ]

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : ما رأيت واحداً أعلم بما اختلف الناس فيه من الحسن بن محمد<sup>(٤)</sup> ما كان زهريكم هذا الا غلاماً من غلمانه - يعني ابن شهاب - • حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار قال : خرجت عامداً الى المدينة الى الحسن بن محمد • حدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال حدثنا عبدالواحد بن

- 
- (١) هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المصري ( تهذيب )  
 التهذيب ٤ / ١٧ ) •  
 (٢) هو ابن يزيد الكلاعي (تهذيب التهذيب ٤ / ١٨ ، ١٠ / ٤١٢) •  
 (٣) الفراغ كلمة رسمها « ما حاراً » ولم أتبينها •  
 (٤) هو الحسن بن محمد بن الحنفية (تهذيب التهذيب ٢ / ٣٢٠) •

أيمن قال : كان الحسن بن محمد ينزل علينا فكنا ننفق عليه ثلاثة أيام ،  
فإذا مضت ثلاثة لم يقبل منا شيئاً •

### [ محمد بن علي بن أبي طالب ]

وبعثني<sup>(١)</sup> أبي إلى محمد بن علي فرأيتَه مكحول العينين فجئتُ  
فقلت لأبي بعثني إلى رجل كذا وكذا - وقعت فيه - فقال : يا بني ذاك  
خير الناس<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا عبدالواحد بن أيمن قال : جئتُ إلى محمد  
ابن الحنفية وهو مكحول العينين مصبوغ اللحية بجمرة ، ورأيتُ عليه  
قلنسوة ملصقة برأسه ورأيتُ عليه عمامة سوداء<sup>(٣)</sup> •

حدثنا الحميدي وابن أبي عمر قالا : ثنا سفيان عن عمرو قال : قال  
لي محمد بن علي : اعطيك ألف دينار وتعمل فيها<sup>٥</sup> قلت : ليس لي بها  
حاجة •

### [ علي بن الحسين ]

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري : ما  
رأيتُ هاشمياً أفضل من علي بن حسين • وقال الزهري : ما كان أكثر  
مجالس علي بن حسين وما رأيتُ أحداً كان أفقه منه ، ولكنه كان قليل  
الحديث •

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : ثنا سفيان عن ابن شهاب قال : ما  
رأيتُ قرشياً أفضل من علي بن حسين •

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثنا ابن زيد  
قال : كان أبي يقول : ما رأيتُ مثل علي بن الحسين منهم قط •

(١) هذه تنمة الرواية بالاسناد السابق قطعها العنوان •

(٢) قارن ابن سعد ٨٥/٥ •

(٣) في ابن سعد ٨٥/٥ •

حدثني محمد بن [أبي] (١) زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال :  
حدثني مالك قال : قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين أنك تجالس أقواماً  
دوناً . فقال له علي بن الحسين : اني أجالس من أنتفع بمجالسته في  
ديني . قال : وكان نافع يجد في نفسه وكان علي بن الحسين رجلاً له  
فضل في الدين . قال مالك : كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود  
من علماء الناس ، وكان اذا دخل في صلاته فقعده اليه انسان لم يقبل عليه  
حتى يفرغ من صلاته نحو ما كان يرى من طولها ، قال مالك وان علي بن  
حسين كان من أهل الفضل ، وكان يأتيه فيجلس اليه ، ويطول عبيدالله  
في صلاته ولا يلتفت اليه . فقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه ،  
فقال : لا بد لمن طلب هذا الامر تعني به . قال مالك : وكان ابن شهاب  
يصحب عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود حتى انه كان يتزعم  
له الماء .

### [ القاسم بن محمد ] (٢)

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال :  
رأيت علي القاسم قلنسوة خز ورداء سابري معلّم ملون قد صبغ بشيء  
من زعفران ، ويدع مائة ألف يتخلىج في نفسه منه (٣) .

حدثنا سليمان قال : ثنا وهيب قال : سمعت أيوب وذكر القاسم بن  
محمد قال : رأيت عليه قلنسوة خز ما رأيت رجلاً أفضل منه ، ولقد  
ترك مائة ألف وهو له حلال .

(١) ساقطة من الاصل .

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ( ابن سعد ٥ / ١٣٩ ) .

(٢) في ابن سعد ٥ / ١٦٠ لكنه يذكر «يتخلىج في بقه منها شيء» .

حدثنا محمد بن [أبي] (١) زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك  
 قال : ذكر فضل القاسم بن محمد فقال : وكان القاسم من فقهاء هذه  
 الامة • وقال ابن وهب : وحدثني مالك أن محمد بن سيرين قد ثقل  
 وتخلف عن الحج ، فكان يأمر من يحج أن ينظر الى هدي القاسم ولبوسه  
 وناحيته فيبلغوه ذلك فيقتدي بالقاسم قال ابن وهب : وحدثني مالك أن  
 عمر بن عبدالعزيز قال : لو كان لي من الامر شيء لوليت القاسم الخلافة •  
 قال « وكان القاسم قليل الحديث قليل الفتيا » (٢) •

حدثني علي بن الحسن العسقلاني قال : ثنا ابن المبارك عن عبيدالله  
 ابن موهب قال : سمعت القاسم بن محمد سأله رجل عن مسائل ، فلما  
 قدم الرجل قال له القاسم : لا تذهبن فتقول ان القاسم قال هذا هو الحق  
 ولكن اذا اضطررت اليه عملت به •

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن  
 القاسم بن محمد أنه قال : يا أهل العراق انا والله لانعلم كثيراً مما  
 تسألونا عنه ، ولئن يعيش الرجل جاهلاً الا انه يعلم ما فرض الله  
 عزوجل عليه خير له من أن يقول على الله عزوجل ورسوله مالا يعلم •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت  
 مالكا وذكر قول القاسم لئن يعيش المرء جاهلاً خير له من أن يقول على  
 الله عزوجل مالا يعلم • فقال مالك : هذا كلام يقبل ، ثم ذكر أبا بكر  
 الصديق وما خصه الله عزوجل به من الفضل وآناه اياه • قال مالك :  
 يقول أبو بكر في ذلك الزمان : لا أدري • قال مالك : ولا يقول هذا

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٥ •

لا أدري •

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وغيره من أهل العلم يحدثون عن يحيى بن سعيد انه سمع القاسم بن محمد يقول : يا أهل العراق انا والله ما نعلم كل الذى تسألونا عنه ، ولئن يعيش المرء جاهلاً الا أنه يعرف ما افترض الله عز وجل عليه خير له من أن يقول على الله عزوجل ما لا يعلم •

حدثني محمد بن [أبي] (١) زكير قال : حدثنا ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث أن عمر بن عبد العزيز قال : لو كان الي من هذا الأمر شيء ما عصبته الا بالقاسم بن محمد • قال مالك : وكان يزيد بن عبد الملك قد ولي العهد قبل ذلك •

قال : وحدثنا ابن وهب قال : حين اتقى القاسم وعمر وكان عمر يومئذ على المدينة فقال عمر للقاسم : ان معنا فضولاً من طعام ومتاع فيخذ ذلك • فقال القاسم : اني لا أرزأ أحداً شيئاً • فقلت لمالك (٢) : أكان عمر يومئذ أميراً ؟ قال : نعم •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال : كان القاسم لا يكاد يرد على أحد شيئاً في مجلسه ، ولا يعيب عليه ، قال : فتكلم ربيعة يوماً في مجلس القاسم فأكثر ، فلما انصرف القاسم وهو متكئ علي فالتفت الي فقال : لا أبا لغيرك اترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا هذا •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال : كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن ربما تكلم بشيء من الفتيا في مجلس القاسم

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) في الاصل « مالك » •

ابن محمد • قال : فإلتفت الي القاسم فيقول لي : أفضل الناس ان كان ما يقول ربيعة حقاً •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : مالقت أكفاً من ثلاثة رجاء بن حيوة بالشام ، والقاسم بن محمد بالحجاز ، وابن سيرين بالعراق ، يقول : لم يجاوزوا ما علموا ، ولم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : سمعت مالك بن أنس قال : ما حدثت القاسم بن محمد مائة حديث •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى ابن سعيد قال : ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد •

حدثني ابن أبي زكير قال : ثنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء فيقول له القاسم : هذا الذي تريد أن تخصمني فيه هو لك ، فان كان حقاً هو لك فخذة ولا تحدثني فيه ، وان كان لي فأنت منه في حلٍ وهو لك •

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : سئل القاسم يوماً • فقال : لا أعلم • ثم قال : والله لئن يعيش المرء جاهلاً بعد أن يعلم حق الله عزوجل عليه خير له من أن يقول مالا يعلم<sup>(١)</sup> • وعن أيوب<sup>(٢)</sup> قال : سئل القاسم يوماً عن مسألة فقال : لا أدري • ثم قال : ما كل ما تسألونا عنه نعلم ، ولو علمنا ما كتمناكم ولا

(١) ابن سعد ١٣٩/٥ •

(٢) ذكر الخطيب نقلاً عن الفسوي اسناد الرواية كاملاً وهو « حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب » ( الفقيه والمتفقه

• ( ١٧٣/٢ )

حل لنا أن نكتنمكم» (١) .

### [ سليمان بن يسار ]

حدثنا محمد بن [ أبي ] (٢) زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال :  
حدثنا مالك قال كان سليمان بن يسار من أعلم هذه البلدة بالسنن ،  
وكان من علماء الناس ، وكان يقول في مجلسه فإذا كثر فيه الكلام وسمع  
اللفظ أخذ نعليه ثم قام عنهم • فقلت لمالك : وهو في مجلسه ؟ قال :  
نعم • قال : وكان ابن المسيب رجلاً شديداً يحصب الناس بالحصا •  
قال ابن وهب : وحدثني مالك قال : كان سليمان بن يسار من علماء  
الناس بعد سعيد بن المسيب ، وكان كثيراً ما يوافق سعيداً • قال : وكان  
سعيد لا يجترأ عليه •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن  
دينار قال : أخبرني الحسن بن محمد قال : سليمان بن يسار أفهم  
عندنا من سعيد بن المسيب (٣) ولم يقل أفقه •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب  
أن رجلاً سأل سعيد بن المسيب عن شيء • فقال : سألت أحداً غيري ؟  
قال : نعم • قال : من هو ؟ قال : عطاء بن يسار • قال : فما قال لك ؟ قال :  
كذا وكذا • قال : فأذهب الى سليمان بن يسار فسله ثم أخبرني ما قال  
لك • قال : فسأله ، فقال : الامر فيه كذا وكذا ، وأخبرت ابن المسيب •  
فقال ابن المسيب : عطاء قاضٍ وسليمان مُفتٍ •

---

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢ لكنه يذكر « نا » بدل  
« حدثنا » ، ويرى بعض المحدثين عدم جواز استبدال لفظ « أخبرنا » بـ  
« حدثنا » •

(٢) ساقطة من الاصل •

(٣) ابن سعد ١٣٠/٥ •

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن  
عبدالله بن الأشج عن النعمان بن أبي عياش عن عطاء بن يسار قال :  
قال لي عبدالله بن عمرو بن العاص : انما أنت قاضٍ .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : حدثنا يحيى بن  
سعيد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عطاء بن يسار : ان عبدالله بن  
عمر قال لي : انما أنت قاضٍ ولست بمفتٍ .

### [ عروة بن الزبير ]

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي وعبدالعزیز بن عمران الخزاعي  
قالا : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة  
قال : ما سمعت أبي يقول في شيء قط برأيه . قال : وربما سئل عن  
الشيء من ذلك فيقول هذا من خالص السلطان . قال : وقال (١) أبي :  
ما حدثت - وقال زيد : ما أخبرت - أحداً بشيء من العلم قط لا يبلغه  
عقله الا كان ذلك ضلالة عليه .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز ويونس قالوا : أخبرنا ابن وهب  
قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة : أن عون بن عبدالله  
قال : حدثني عن أبيك ؟ قال : فذهبت أحدثه عن السمن . فقال لا غرائب  
حديثه ، فإن عبدالله بن عروة حدثني عن عروة عن عائشة : أنها كتبت  
الى معاوية بن أبي سفيان : انك ان اتقيت الله عزوجل كفالك ، وان اتقيت  
الناس لم يُغنوا عنك من الله عزوجل شيئاً فاتق الله . قال هشام : حدثني عتبة  
ابن عبدالله قال : حبست مع أبيك فضحك فقال : ما يضحكك ؟ فقال :

(١) في الاصل « وقا » .

انك تحيلنا على الاملياء • قال هشام : فأنا كان يحدث عن عائشة •  
« قال هشام : وكان أبي يقول : انا كنا أصغر قوم ، ثم نحن اليوم كبار ،  
وانكم اليوم أصغر وستكونون كباراً ، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم  
ويحتاجوا اليكم » (١) • فوالله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت •

« قال هشام • وكان أبي يدعوني وعبدالله بن عروة وعثمان  
واسماعيل اخوتي - وآخر قد سماه هشام - فيقول : لا تعتوني مع  
الناس اذا خلوت فسلوني ، فكان يحدثنا يأخذ في الطلاق ثم الخلع ثم  
الحج ثم الهدي ثم كذا ثم يقول : كروا علي فكان يعجب من حفظي •  
قال هشام : فوالله ما تعلمنا منه جزءاً من ألف جزء من أحاديثه » (٢) •

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة عن  
عقيل ابن خالد قال : سمعت ابن شهاب يقول : قدمت مصر على عبد  
العزير بن مروان وأنا أحدث عن سعيد بن المسيب قال : فقال لي ابراهيم  
ابن عبدالله بن قارظ : ما أسمعك تحدث الا عن ابن المسيب ؟ فقلت :  
أجل • فقال : لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحداً أكثر حديثاً  
منهما : عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبدالرحمن • قال : فلما رجعت  
الى المدينة وجدت عروة بشراً لا تكدره الدلاء •

حدثنا حرملة قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي  
الأسود قال : أتى عبيدالله بن عبدالله ذات ليلة الى عروة بن الزبير ،  
فجعل عروة يحدثه وجعل عبيدالله يضحك ، فظن عروة انما ذلك من  
عبيدالله استهزاءً ، فقال : ما يضحكك ؟ فقال : انك تحدثني عن عائشة  
وتحملني على الملأ ، وان غيرك يحيلنا على المغاليس •

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٩٠/٢ بنفس الاسناد •

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٤١/٢ •

حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن شهاب قال : كنت اطلب العلم من ثلاثة : سعيد بن المسيب وكان افقه الناس وعروة بن الزبير وكان بجرأ لا تكدره الدلاء ، وعبيد الله بن عبدالله وكنت لا أشأ أن أقع منه على علم مالا أجد عند غيره الا وقعت' •

حدثني حسن الحلواني قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أدركت من بحور قریش أربعة : عروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله وأبا سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ، فأما أبو سلمة بن عبدالرحمن فكان يماري ابن عباس فيجرب بذلك علماً كثيراً •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن الزهري قال : كان عروة يتألف الناس على حديثه • قال سفيان : فأما عمر فحدثنا قال : أتينا عروة فقال : أتيتوني فتلقوا مني •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : كان عروة بن الزبير اذا كان أيام الرطب ثلم حائط فيدخل الناس فيأكلون ويحملون ، وكان اذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه « ولولا اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله »<sup>(١)</sup> حتى يخرج • وكان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم نظراً في المصحف ويقوم به الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله ، ثم عاوده من الليلة المقبلة •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : يا بني سلوني فلقد تركت حتى كدت أن أنسى واني لأسأل عن الحديث فيقيم لي حديث يومي<sup>(٢)</sup> •

(١) سورة الكهف آية ٣٩ •

(٢) في ابن سعد ١٣٣/٥ لكنه يذكر « فيفتح » بدل « فيقيم » •

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : قال أبو عمرو<sup>(١)</sup> : خرجت في بطن قدمه - يعني عروة - بشرة فتأخر مابه ذلك الى أن نشرت ساقه • قال : وقال عروة لما نشرت ساقه : المهم انك نعلم أنني لم أمس بها الى سوء قط •

حدثنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا الوليد بن عبدالله بن رافع<sup>(٢)</sup> بن دريد عن أبيه قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرجت برجله قرحة الآكلة ، فاجتمع رأي الأطباء على نشرها وان لم يفعل قتلته ، قال : فأرسل الى الوليد يسأله أن يبعث اليه الأطباء • قال : فأرسلني بهم اليه ، فقالوا : نسقيك مرقداً • قال : ولم ؟ قالوا : لئلا تحس بما نضنع بك • قال : بل شأنكم بها • قال : فنشروا ساقه بالمنشار • قال : فما زال عضواً عن عضو حتى فرغوا منها ، ثم حسموها • قال : فلما نظر اليها في أيديهم تناولها وقال : الحمد لله ، أما والذي حملني عليك انه ليعلم أنني ما مشيت بك الى حرام قط • قال عبدالله بن رافع [بن]<sup>(٣)</sup> دريد أو غيره من شيوخنا : أن عروة أمر بها ففصلت وحظت وكفنت ولفت بقطيفة ، ثم أرسل بها الى المقابر •

حدثني ابن عبدالرحيم قال : سمعت علياً قال : سمعت سفيان قال : قتل ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين ، قال : وقتل معه ابن صفوان وابن مطيع بن الاسود • قيل له : فأين كان عروة ؟ قال : بمكة فلما قتل خرج الى المدينة بالاموال فاستودعها وخرج الى عبد الملك فقدم عليه قبل البريد وقبل أن يصل اليه الخبر ، فما انتهى الى الباب قال للبواب : قل

---

(١) أبو عمرو الازاعي •  
(٢) ورد هنا « رافع » وبعد أسطر « نافع » ولم أجده في المصادر لذلك جعلته في الصفحة التالية « رافع » أيضاً لئلا يحسب القارئ انهما اثنان •

(٣) الزيادة من أعلاه وفي الاصل « نافع » بدل « رافع » •

لأمير المؤمنين أبو عبدالله على الباب • فقال : من أبو عبدالله ؟ فقال قل له أبو عبدالله • فدخل ، فقال : ها هنا رجل عليه أثر سفر يقول قل لأمير المؤمنين أبو عبدالله على الباب ، فقلت له من أبو عبدالله ، قال قل له أبو عبدالله • فقال : ذاك عروة بن الزبير ، فأذن له فلما رآه زال له عن موضعه ، قال : فجعل يسأله فقال : كيف أبو بكر - يعني عبدالله بن الزبير - ؟ فقال : قتل رحمه الله • قال : فنزل عبدالمك من السرير فسجد • فكتب اليه الحجاج أن عروة قد خرج والاموال عنده • فقال له عبدالمك في ذلك فقال : ما تدعون الرجل حتى يأخذ سيفه فيموت كريماً • قال : فلما رأى ذلك كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك •

#### [ سالم بن عبدالله بن عمر ]

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : قلت لسالم بن عبدالله في شيء سمعت منه : أسمعته من ابن عمر ؟ قال : مرة واحدة نعم وأكثر من مائة مرة •

حدثني عبدالعزیز قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب (١) قال : بلغني أن الوليد بن عبدالمك كتب الى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبدالعزیز بن الوليد ويخلع سليمان بن عبدالمك ، ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابته ، فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد ابن حسن الى الوليد بذلك ، فكتب الى ابي بكر بن حزم - وهو أمير المدينة - : ادع زيد بن حسن فأخبره بهذا الكتاب ، فإن عرفه اكتب اليّ بذلك ، وان هو نكل فقدّمه فإظهر يمينه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب بهذا الكتاب ولا أمر به • قال : فأرسل اليه

(١) هو يعقوب بن عبدالرحمن الزهري •

أبو بكر بن حزم فأقرأه الكتاب • فقال : انظرني ما بيني وبين العشاء  
استخير الله عزوجل • قال : فيرسل زيد بن الحسن الى القاسم بن محمد  
وسالم بن عبدالله يستشيرها • قال : فأقاما ربيعة معهم فذكر لهما  
ذلك وقال : اني لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجبه ، فقد كتبت  
هذا الكتاب فترون أن أحلف • قالوا : لا تحلف ولا تبادر (١) الله عز  
وجل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا نرجو أن ينجيك الله  
عزوجل بالصدق • فأقرّ بالكتاب ولم يحلف ، فكتب بذلك أبو بكر •  
فكتب سليمان الى أبي بكر أن يضربه مائة سوط ، ويُدْرِ عنه عباءة  
ويمشيه حافياً • قال : فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول من عسكر  
سليمان وقال : لا تخرج حتى اكلم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن  
حسن لعلي استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب • قال : فيجلس الرسول ،  
ومرض سليمان • فقال للرسول : لا تخرج فإن أمير المؤمنين مريض •  
قال : ان رُمي بجنازة سليمان ، وأفضى الامر الى عمر بن عبدالعزيز ،  
فدعا بالكتاب فخرقه (٢) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن يحيى  
ابن سعيد قال : سئل ابن عبدالله (٣) بن عمر عن شيء فلم  
يكن عنده منه شيء • فقال له رجل اني لأعظم أن اكون مثلك ابن امام  
هدى تُسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم • قال : أعظم [ من ] (٤)  
ذلك والله عند الله وعند من تحمل عن الله عزوجل أن أقول بغير علم  
أو أحدث عن غير ثقة •

- 
- (١) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ « تبارز »  
(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ - ١٢٠ •  
(٣) في الاصل « ابن لابي عبدالله » •  
(٤) في الاصل ساقطة •

حدثني يونس بن عبدالأعلى قال أخبرني أشهب عن مالك قال : قال سعيد بن المسيب : كان عبدالله بن عمر أشبه ولد عمر به ، وكان سالم ابن عبدالله أشبه ولد عبدالله به<sup>(١)</sup> قال مالك : ولم يكن أحد في زمان سالم بن عبدالله أشبه بمن مضي من الصالحين في الزهد والقصد في العيش منه ، كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الشمال بحملها • وقال سليمان بن عبدالمك لسالم ، وراء حسن السحنة ، أى شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، واذا وجدت اللحم أكلته • فقال له : أتشتهيه ؟ قال : ان لم اشتبه تركته حتى اشتبهه<sup>(٢)</sup> •

حدثني سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري قال : كان سالم اذا خرج عطأوه فأن كان عليه دين قضاء ، ثم ينيل منه ويتصدق منه ثم يحبس لعياله نفقتهم ، ويمسك على ما بقي للحج ان شاء الله وللعمرة ان شاء الله •

حدثني سعيد قال : حدثني سفيان عن شيخ من أهل المدينة قال : قال سالم : لو لم أجد للحج الا حماراً أتر لحججت عليه •

### [ عمر بن خلدة الزرقى ]

حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مالك بن أنس قال : حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال : قال لي ابن خلدة<sup>(٣)</sup> - وكان نعم القاضي - : يا ربيعة أراك تفتي الناس فإذا جاءك الرجل يسألك فلا تكن همتك أن تخرجه مما وقع فيه ولتكن همتك أن

(١) في ابن سعد ١٤٥/٥ لكنه يضيف « عن يحيى بن سعيد » بعد « مالك » •

(٢) قارن ابن سعد ١٤٨/٥ لكنه يذكر هشام بن عبدالمك بدل سليمان •

(٣) عمر بن خلدة الزرقى الانصاري المدني القاضي ( ابن سعد ٢٠٦/٥ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧ ) •

تتخلص مما سألك عنه « (١) » .

### قبيصة بن ذؤيب

قرأت على محمد بن حميد قال : حدثني سلمة وعلي بن اسحق  
قالا : عن عمران بن أبي كثير قال : قدمت الشام فاذا قبيصة بن ذؤيب<sup>(٢)</sup>  
قد جاء برجل من أهل العراق فادخله على عبدالمك بن مروان فحدثه  
عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
ان الخليفة لا يناشد . قال : فكسي وأعطي وحبي . قال فحك في نفسي  
شيء ، فقدمت المدينة ، فلقيت سعيد بن المسيب ، فحدثته فضرب يده  
بيدي ثم قال : قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! والله ما من  
امرأة من خزاعة بعيدة في بيتها الا قد حفظت قول عمرو بن سالم  
الخزاعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم اني ناشد محمداً حلف أينا وأبيه الا تلد<sup>(٣)</sup>

أفيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة ! قال  
الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! .

حدثنا عبدالرحمن عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني جعفر

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/٢٦٩ لكنه يحذف « قال حدثني ربيعة  
ابن أبي عبدالرحمن » وأحسب أن الخطيب أختصره لانه مكرر ، كما يذكر  
« ابن حلزة » وهو تصحيف « ابن خلدة » ويذكر « فلا يكن همك أن  
تخرجه » . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/٤٤٣ لكنه يذكر « يقسم »  
بدل « نعم القاضي » وهو تصحيف ، ويذكر « يسكن » بدل « ولتكن  
وهو تصحيف ، ويختصر الاسناد .

(٢) كان قبيصة بن ذؤيب على ديوان الخاتم وكان البريد اليه ،  
فكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها على عبدالمك فيخبره بما فيها  
( ابن سعد ٥/١٣١ ) .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢/٣٩٤ لكنه يذكر « بارب » بدل  
« اللهم » .

ابن ربيعة عن ربيعة بن زيد عن اسماعيل بن عبدالله قال : دخلت على  
أم الدرداء وعندها قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد •

حدثني حرمله بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال :  
حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل •  
قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان  
من علماء هذه الامة •

### [ أبو سلمة بن عبدالرحمن ] (١)

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني ابن  
الهاد عن المنذر بن علي بن أبي الحكم : أن ابن أخيه خطب ابنة عم له ،  
فتشاجروا في بعض الامر ، فقال القتي : هي طالق ان نكحتها حتى آكل  
الغضيض - والغضيض طلع النخل الذكر - ثم ندموا على ما كان من  
الامر فقال المنذر أنا آتيكم من ذلك بالبيان • قال : فانطلقت الى سعيد بن  
المسيب فقلت له : ان رجلاً خطب ابنة عم له فشجر بينهم بعض الامر  
فقال : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض ؟ قال ابن المسيب :  
ليس عليه شيء طلق مالا يملك • ثم اني سألت عروة بن الزبير فقال :  
ليس عليه شيء طلق مالا يملك • ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن  
ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق مالا يملك • ثم سألت أبا بكر بن  
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فقال : ليس عليه شيء طلق مالا يملك (٢) •  
ثم سألت عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ذلك فقال : ليس عليه شيء طلق  
طلق مالا يملك • ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه •

(١) انظر ترجمته في ابن سعد ١١٥/٥ •

(٢) في الاصل يوجد بعد « يملك » عبارة هي « ثم رجعت الى القوم  
فأخبرتهم » وأراها زائدة فحذفتها •

حدثنا أبو محمد عبدالله محمد بن المصري قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ممن نرضى ويتنهون الى قولهم منهم : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل •

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة أن عمارة بن غزية حدثه أن ابن شهاب حدثه قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبدالرحمن فأنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها<sup>(١)</sup> •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن أبي سلمة قال : لو وقفت بابن عباس لا ستخرجت منه علماً كثيراً • وقال سفيان ، مرة : علماً جماً •

حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان قال : حدثني أحمد بن بشير قال : ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : مشى أبو سلمة بن عبدالرحمن يوماً بيني وبين الشعبي فقال له الشعبي : من أعلم أهل المدينة ؟ قال : رجل يمشي بينكما<sup>(٢)</sup> •

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قال أبو سلمة بن

---

(١) لا صلة لهذه الرواية بترجمة أبي سلمة بن عبدالرحمن ووقوعها هنا ربما بسبب الاضطراب في ترتيب مادة الكتاب الذي لا أعلم مصدره • ومن المناسب أن تكون الرواية في ترجمة عمرة ان كان القسوي قد ترجم للنساء أو في ترجمة القاسم بن محمد وأنظر عن عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ٣٥٣/٨ •

(٢) في ابن سعد ١١٦/٥ من طريق آخر •

عبدالرحمن : أنا أفضه من بال • فقال ابن عباس : في المبال (١) •

حدثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن ابن الاسود قال : كان أبو سلمة مع قوم فرأوا قطيعا من غنم ، فقال : اللهم ان كان في سابق عدوك أن أكون خليفة فأسقنا من لبنها ، فانتهى اليها فإذا هي تيوس كلها (٢) •

### [ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ]

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول : لما رويت عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أكثر مما رويت عن جميع الناس •

حدثنا ابن بكير قال حدثني يعقوب عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه ، ولوددت أن لي يوماً من عبيدالله بكذا وكذا (٣) •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : كنت أسمع عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقول : ما سمعت حديثاً قط. فأشاء أن أعينه الا وعيته •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث قال : كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة من علماء الناس كثير العلم ، وكان ابن شهاب يخدمه حتى ان كان ليناوله الشيء ، وكان ابن شهاب يصحب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود حتى ان كان لينزع له الماء •

---

(١) و (٢) وردت هاتان الروايتان في الاصل بعد ترجمة « عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة » ق ١٨٠ و ٢ وقد أعدتهما الى موضعهما الصحيح في ترجمة ابي سلمة بن عبدالرحمن •  
(٣) في الاصل « كذا » •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : لما جالست عبيدالله بن عبدالله بن عتبة صرت كأني أصحاب بحرأ .

قال الحميدي : وحدثنا سفيان قال : جاء أخ لعبيدالله بن عبدالله الى الزهري ونحن عنده فتذاكروا ان عبيدالله كان يقول الشعر فقال الزهري : ان عبيدالله كان يقول فهل يستطيع الذي به الصدر أن لا ينفث . قال سفيان : ثم ذكر الزهري هذه الايات من قول عبيدالله :

ألا أبلغني عراك بن مالك<sup>(١)</sup>

فإن أتتكم تفعلاً فأبا بكر<sup>(٢)</sup>

فماذا تريدان ابن ستين<sup>(٣)</sup> حجة

على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

ولو شئت أدلى فيكما غير واحد

علانية أو قال عندي في السر<sup>(٤)</sup>

---

(١) جاء في كتاب الاغانى ( ١٤٤/٩ ) « كان عراك بن مالك وأبو بكر بن حزم وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة يتجالسون بالمدينة زماناً ، ثم ان ابن حزم ولي أمرتها وولي عراك القضاء ، وكانا يمران بعبيدالله فلا يسلمان عليه ولا يقفان ، وكان ضريراً ، فأخبر بذلك ، فأنشأ يقول :  
« وذكر الايات » .

(٢) هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة فى المدينة . وفى الاغانى « ولا تدعا أن تشنيا بأبي بكر » .

(٣) فى الاغانى « وكيف يريدان ابن تسعين حجة » .

(٤) فى الاغانى « فلو شئت أن ألقى عدواً وطاعناً » .

لألفيته' أو قال عندي فى السر » .

فَأَنَا لَمْ أَمْرٌ وَلَمْ أَنَّهُ عِنْدَكُمْ  
 ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى يَلْجُ وَيَسْتَشِيرِي  
 فَمَسَا تَرَابَ الْأَرْضِ مِنْهَا خَلَقْتُمَا  
 فَمَا خَشِيَ الْأَقْوَامُ (١) شَرًّا مِنَ الْكَبْرِ (٢)  
 فَلَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ بَقِيَا عَلَيْكُمَا (٣)  
 لِلْمَتَكَمَا لَوْمًا أَمْرًا مِنَ الْجَمْرِ  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ :  
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ أَمِيرُ  
 الْمَدِينَةِ - فَسَلَّمَ وَعَمَرَ مَقْبَلًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ ، فَلَمْ يَرِدَا  
 عَلَيْهِ فَقَالَ :

فَمَسَا تَرَابَ الْأَرْضِ مِنْهَا خَلَقْتُمَا  
 وَفِيهَا (٤) الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَى الْحَشْرِ  
 وَلَا تَعْجَبَا أَنْ تَوْتِيَا فَتَكَلِمَا  
 فَمَا مَلِيَ الْأَقْوَامُ شَرًّا مِنَ الْكَبْرِ  
 فَلَوْ شِئْتُ أَدُلِّي فِيكُمْ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 عِلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السَّرِّ  
 فَأَنَا لَمْ أَمْرٌ وَلَمْ أَنَّهُ عِنْدَكُمْ  
 ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى يَلْجُ وَيَسْتَشِيرِي

- 
- (١) فِي الْأَغَانِي « الْإِنْسَانِ » .  
 (٢) فِي ابْنِ كَثِيرٍ : الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ٣٤٧/٩ .  
 لَا تَعْجَبَا أَنْ تَوْتِيَا فَتَكَلِمَا      فَمَا خَشِيَ الْأَقْوَامُ شَرًّا مِنَ الْكَبْرِ  
 وَمَسَا تَرَابَ الْأَرْضِ مِنْهَا خَلَقْتُمَا      وَفِيهَا الْمَعَادُ وَالْمَصِيرُ إِلَى الْحَشْرِ  
 وَانظُرِ الْآيَاتِ فِي أَحْبَارِ الْقَضَاةِ لَوْ كَيْعَ ١٣٦/١ .  
 (٣) فِي الْأَغَانِي ١٤٥/٩ « وَلَوْلَا اتِّقَاءِي ثُمَّ بَقِيَا فِيكُمْ » .  
 (٤) فِي الْأَغَانِي ١٤٥/٩ « مِنْهَا » .

فأقبلا عليه واعتذرا اليه •

حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال : لو كان عبيدالله حياً لما صدرت الا عن رأيه •

حدثني أبو زيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه أن عمر بن عبدالعزيز قال يوماً : وددت أن لي من عبيدالله يوماً بكذا وبكذا ، ولو كان عبيدالله حياً لما صدرت الا عن رأيه •

وبه<sup>(١)</sup> : أن عمر بن عبدالعزيز قال : ما سمعت أو ما رويت عن عبيدالله وحده أكثر مما سمعت من سائر الناس •

#### [ عبدالملك بن مروان ]

حدثنا ابن نمير<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا حفص<sup>(٣)</sup> قال : ثنا الاعمش قال : ثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعاً سعيد بن المسيب وعبدالملك بن مروان وعروة من الزبير وقيصة بن ذؤيب •  
حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال : قيل لابن عمر انكم معاشر أشياخ قريش توشكوا أن تقرضوا فمن نسأل بعدكم ؟ قال : ان لمروان ابناً فقيهاً فسلوه •

#### [ محمد بن كعب القرظي ]

« حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثنا أبو صخر عن عبدالله بن معتب أو مغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) أي بالاسناد السابق •

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي ( تهذيب التهذيب

٢٨٢/٩ ) •

(٣) حفص بن غياث •

سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده<sup>(١)</sup> .  
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال :  
سمعت عون بن عبدالله يقول : ما رأيت أعلم بتأويل القرآن من القرظي .  
حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت ابن  
زيد يقول : كان أبي يقول : ليت أن محمد بن كعب القرظي يرفق  
قليلاً يخفف عن نفسه<sup>(٢)</sup> .

سمعت محمد بن فضيل يقول : كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا  
من أعلم الناس بتفسير القرآن ، وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة ،  
فأصابتهم زلزلة ، فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعاً تحته .

#### [ عطاء بن يسار ]<sup>(٣)</sup>

حدثنا زيد بن بشر قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني ابن  
زيد عن أبيه قال : كنا نجالس عطاء بن يسار ، فقال أبي وأبو حازم  
ما رأينا رجلاً قط كان أزين لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
عطاء بن يسار . وكان أبي يقول : لو قيل لي من أحب الناس أن يحيي  
لك ممن أدركت ؟ - قال : وكان قد أدرك عبدالله بن عمر وغيره - قلت :  
عطاء بن يسار قال : وكان أبي يقول : لم أر انساناً قط أحسن رؤياً  
منه . قال لي : يا أبا أسامة قيل لي إننا جابذوك بثلاث جذات ،  
فجاءلوك في الفرقة العليا . قال : فأخذته الخاصرة بالاسكندرية ، ثم

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٩٩ - ٢٠٠ لكنه يذكر «سعيد»  
بدل « معتب أو مغيث » ويضيف « دراسة » بعد « القسرآن » ويذكر  
«لا يدرسه» بدل «لا يدرسه» ، ويضيف بعد «بعده» «قال نافع بن يزيد :  
قال لي ربيعة : فكنا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير» .  
ويسمي أبا صخر فهو حميد بن زياد .

(٢) يوجد بعدها « ومحمد وأبو حمزة » وقد حذفها لأنها زائدة  
أو ليست في موضعها الصحيح .

(٣) انظر ترجمته في ابن سعد ٥/١٢٩ .

أخذته مرة أخرى ، ثم أخذته الثالثة ، وكان فيها موته •  
حدثنا زيد قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثني زيد عن أبيه  
قال : مارأيت عطاء بن يسار في مجلس قط ولي حاجة من حوائج الدنيا  
الا آثرت مجالسته على حاجتي •

حدثنا أبو يوسف<sup>(١)</sup> يعقوب بن سفيان قال : حدثنا زيد قال :  
حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : كان أبو حازم يقول : ما  
رأيت رجلاً قط كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
عطاء بن يسار ، وكان عطاء بن يسار ومحمد بن كعب لا يلون النفقات على  
[شيء] ، كل شيء يريدونه يطرحونه في أيدي نسائهم ،  
ويقولان : اتق الله وأصلح معاشك وأهل بيتك •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال : كان عطاء بن يسار من  
أصحاب أبي هريرة المعروفين<sup>(٢)</sup> •

### [ نافع بن جبير ]<sup>(٣)</sup>

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : ذكر  
شوى لنا نافع بن جبير دجاجة ، فجاء سائل فأعطاها اياه • فقال له انسان  
في ذلك فقال : اني أبتغي ما هو خير منها •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : قال الحجاج  
لنا نافع بن جبير وذكر ابن عمر ، فقال الحجاج : أهو الذي قال كذا وكذا  
الا أن أكون ضربت عنقه • فقال له نافع : أراد الله بك خيراً من الذي

---

(١) هذه هي بداية الجزء السادس عشر من تجزئة الاصل وفي  
أوله « أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني  
بمدينة السلام قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال  
حدثنا أبو يوسف يعقوب . . . الخ ، كما في أعلاه •  
(٢) هذه الرواية وردت في آخر ترجمة نافع بن جبير وقد أعدتها  
الى موضعها الصحيح •

(٣) انظر ترجمته في ابن سعد ١٥٣/٥ •

أردت بنفسك قال الحجاج : صدقت •  
 قال الحجاج : وعمر الذي يقول أنه سيكون للناس نفرة من  
 سلطانهم فأعوذ بالله أن لا يدركني وإياكم ذلك أهو (١)  
 وما كان عليه لو أدرك ذلك قال بالسيف هكذا وهكذا ، وأشا رسفيان  
 عن يمينه وعن شماله ، فقال نافع : أما انه كان من خير أمرائكم • قال :  
 صدقت •

### [ نعيم الجمر ]

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا مالك قال : جالس نعيم الجمر (٢)  
 أبا هريرة عشرين سنة •  
 حدثنا ابن بكير قال : حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال : اذا  
 وجدت المدني مجتهداً والعراقي مقتصداً لم يتقدمهما رجلاً •

### [ يزيد بن عبدالله بن قسيط ] (٣)

حدثنا عبدالعزيز بن عمران وأصبع بن الفرغ قالا : ثنا ابن وهب  
 قال : حدثني أبو صخر : أن ابن قسيط حدثه : أنه سمع أبا هريرة  
 يقول : ما أحبُّ أن لي مائة ناقة كلهم سود الحندق - يعني الأبل -  
 وأني أترك الغسل يوم الجمعة • - وهذا لفظ عبدالعزيز - •  
 حدثني أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر (٤) عن شعبة عن أبي  
 عبدالله العسقلاني قال : سمعت يزيد بن قسيط يقول : سمعت ابن عمر  
 يقول : ان الصلاة لا يقطعها شيء وادروا عنها •  
 حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله قال : أخبرنا حيوة

- 
- (١) الفراغ كلمة رسمها « أفسعيه » ولم أتبينها •  
 (٢) كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبخره  
 (تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٥ حاشية (١) ) •  
 (٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣٤٢ •  
 (٤) سعيد بن عامر الضبي البصري (تهذيب التهذيب ٤/٥٠) •

ابن شريح قال : أخبرني أبو صخر أنه سمع يزيد بن قسيط يقول :  
انه سمع أبا هريرة يقول : ليس على المحتسبي النائم ولا على القائم النائم  
ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع ، فإذا اضطجع توشأ \*

[ خارجة بن زيد بن ثابت ]

حدثنا عبيدالله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال :  
حدثني يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال :  
سمعت خارجة بن زيد بن ثابت يقول : والله لقد رأيتني ونحن غلمان  
شباب في زمان عثمان بن عفان \*

[ العباس بن سهل بن سعد ]

حدثنا عبيدالله<sup>(١)</sup> حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال :  
حدثني العباس بن سهل بن سعد أخو بني ساعدة سمعته يقول : كنت  
رجلاً في زمان عثمان بن عفان \*

[ هرمي بن عبدالله الواقفي ]

حدثنا عبيدالله ثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال : ولد هرمي  
ابن عبدالله الواقفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك  
الصحابة متوافرين \*

[ ريحان بن يزيد العامري ]<sup>(١)</sup>

حدثنا محمد بن عبدالله المخزمي حدثنا أبو داود شعبة عن سعد  
ابن ابراهيم قال : سمعت أعرابياً بدوياً ما رأيت أعرابياً له شبيه يقال له  
ريحان عن عبدالله بن عمرو \*

(١) عبيدالله بن سعد ابن ابراهيم الزهري البغدادي ( تهذيب  
التهذيب ١٥/٦ ) \*

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢ \*

## أخبار عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثني سفيان قال : سمعت أيوب يقول :  
قال الوليد بن عبد الملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبدالعزيز فيما  
بينك وبينه ؟ قال - وكأنه لم يحمد ذلك الحمد - قال : هو رجل صالح  
وأنا أحب الصالحين •

حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب عن أبيه أن عبدالعزيز بن  
مروان بعث ابنه عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأدب بها فكتب الى صالح  
ابن كيسان يتعاهده<sup>(١)</sup> ، « فكان عمر يختلف الى عبيد الله بن عبد الله يسمع  
منه العلم ، فبلغ عبيد الله أن عمر ينتقص علي بن أبي طالب ، فأناه عمر  
فقام يصلي ، فجلس<sup>(٢)</sup> عمر فلم يبرح حتى سلم من ركعتين ، ثم أقبل  
على عمر بن عبدالعزيز فقال : متى بلغك أن الله سخط على أهل بدر بعد  
أن رضي عنهم ؟ قال : فعرف عمر ما أراد ، فقال : معذرة اليك والله لا  
أعود • قال : فما سمع عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك ذاكراً علياً الا  
بخير »<sup>(٣)</sup> •

« حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه : أن عبدالعزيز بن  
مروان بعث ابنه عمر الى المدينة يتأدب بها ، وكتب الى صالح بن كيسان  
يتعاهده فكان يلزمه الصلوات ، فأبطأ يوماً عن الصلاة • فقال : ما  
حبسك ؟ قال : كانت مِرْجَلتي تسكن شعري • قال : بلغ منك حبك  
تسكين شعرك أن تؤثره على الصلاة ! فكتب الى عبدالعزيز يذكر ذلك •

(١) في الاصل « سعاده » •

(٢) في الاصل « فأرز » وما أثبتته من ابن كثير : البداية والنهاية  
• ١٩٣/٩

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٣/٩ •

فبعث إليه عبدالعزيز رسولا فلم يكلمه حتى حلق شعره « (١) » .

« حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما كان عمر ابن عبدالعزيز يذبل ثيابه ويسرف في عطره ، فلقد كان يدخل في طيبه حمْلُ القرنفل ، ولقد رأيت العنبر على لحيته كاللحم ، فلما أفضت إليه الخلافة ترك ذلك وتبذل .

قال : فأخبرني رياح بن عبيدة - وكان تاجراً من أهل البصرة يعامل عمر بن عبدالعزيز - فأمره وهو بالمدينة أن يشتري له جبّة خزّ منصوب . قال : فاشتريتها بعشرة دنانير ثم أتيتها بها فمسها فقال : اني لأستخسّنها ، فلما ولي الخلافة ، أمرني فأشتريت له جبّة صوف بدينار ، ففعلت وأتيتها بها ، فجعل يدخل يده فيها ويقول : ما ألينا ! فقلت : عجباً تستخسّن الخبز المنصوب أمس وتستلن الصوف اليوم ! قال : تلك حال وهذه حال « (٢) » .

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب قال : قال مالك : دخل عمر بن عبدالعزيز على فاطمة امرأته في كنيسة بالشام ، فطرح عليها خلق ساج عليه ، ثم ضرب على فخذهما فقال : يا فاطم لنحن ليالي دابق أنعم منا اليوم - فذكرها ما قد نسيت من عيشها - فضربت يده ضربة فيها عنف تنحيا عنها وقالت : لعمرى لأنك اليوم أقدر منك يومئذ . فاكتفه ذلك - أي عبس - وتحرى مقام يزيد آخر الكنيسة وهو يقول بصوت حزين : يا فاطم اني أخاف النار يا فاطم اني أخاف النار يا فاطم « اني أخاف

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٨ - ٩ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٠ . وقارن ابن عبدالحكم :

سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ .

ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم» (١) بصوت حزين ، فبكت فاطمة  
فقال : اللهم أعذه من النار (٢) .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أبأ ابن وهب قال : حدثني مالك  
قال : بلغني أن عمر بن عبدالعزيز قال : لقد أصبحت ومالي في هذه الأمور  
سوى مواقع قضى الله لي فيها (٣) .

وحدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك :  
أن عمر لما ولي جاءه الناس فلما رأوه لا يعطيهم الا ما يعطي العامة  
تفرقوا عنه ، ثم قرب اليه العلماء الذين ارتضاهم .

« حدثني سعيد حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما ولي عمر بن عبد  
العزير الخلافة خرج مما كان في يده من القطائع ، وكان في يديه  
المكيدس وجبل الوردس باليمن ، وفدك وقطائع باليمامة ، فخرج من  
ذلك كله وردده الى المسلمين الا أنه ترك عينا بالسويداء كان استبطنها  
بعطائه ، فكانت تأتيه غلتها كل سنة مائة وخمسين دينارا وأقل وأكثر ،  
فذكر له يوماً مزاحم أن نفقة أهله قد فئت . فقال : حتى تأتينا غلتنا .  
قال : فلم ينشب أن قدم قيمه بغلته وبجرب تمر صيحاني وبجرب تمر  
عجوة فشره بين يديه ، وسمع أهله بذلك ، فأرسلوا ابناً له صغيراً  
فحفن له من التمر فانصرف ، ولم ينشب أن سمعنا بكاءه قد ضرب ،  
ثم أقبل يؤم الدناير ، فقال امسكوا يديه ، ثم رفع يديه فقال : اللهم  
بعضها اليه كما حبيتها الى موسى بن نصير . ثم قال : خلّوه . فكانما  
رأى بها عقارباً . ثم قال : انظروا الشيخ الجزري المكفوف الذي يعدو

(١) سورة الانعام آية ١٥ ويونس آية ١٥ والزمير آية ١٣ .  
(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ .  
(٣) هذه الرواية وردت خطأ ضمن ترجمة سعيد بن المسيب ص  
٤٧٧ وقد أعدتها الى موضعها الصحيح هنا .

الى المسجد بالأسحار فخذوا له ثمن قائم لا كبير فيقهره ولا صغير يضعف عنه . ففعلوا ، ثم قال لمزاحم : شأنك بما بقي فأنقذه على أهلك (١) .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن حكيم قالت لبي فاطمة ابنة عبد الملك امرأة عمر بن عبدالعزيز : يا مغيرة انه يكون في الناس ما هو أكثر صلاة وصياماً من عمر وما رأيت أحداً قط أشد فرحاً من ربه عز وجل من عمر ، كان اذا صلى العشاء قعد في مسجده ثم رفع يديه فلم يزل يبكي حتى تغلبه عيناه ثم يتببه فلم يزل رافعاً يديه يبكي حتى تغلبه عيناه .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثني ضمرة عن علي بن أبي حملة عن أبي الأخنس<sup>(٢)</sup> قال : كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بن معاوية في مسجد بيت المقدس اذ جاء فتى شاب عليه مقطعات فأخذ بيده فأقبل عليه ، وقال الفتى لخالد : هل علينا من عين ؟ قال فقلت أنا : نعم عليكما من الله عين . قال : فترقرقت عينا الفتى ونزع يده من يد خالد ثم ولى . قال : قلت لخالد : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزيز ابن أخي أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الملك بن مروان ببيت المقدس فقال : والله ان طال بك حياة لترينه امام هدى .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا الازاعي عن أبي الأخنس قال : كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس قال : فاستقبله رجل فأخذ بيد خالد فقال : يا خالد هل علينا من

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٠ - ١١١ . وأورد ذلك بتفصيل أكثر ابن عبد الحكيم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٧ - ٤٩ .

(٢) انظر ص ٥٧٨ حاشية (١) .

عين؟ قال : فاستكرت من قوله يا خالد ، فقلت : نعم ، عليكما من الله  
أذن سمیعة وعین بصیرة • قال : فاستل یده من ید خالد وأرعد • فقلت :  
یا خالد من هذا؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزیز یوشك ان طال بل عمر  
ان تراہ اماماً عدلاً أو اماماً مهتدياً •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن رجل قال : حدث  
عمر بن عبدالعزیز الوليد بن عبدالملك • فقال له : كذبت • فقال :  
ما كذبت منذ علمت أن الكذب يضر أهله<sup>(١)</sup> •

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : حدثني الليث بن  
سعد عن أبي النضر المديني أنه قال : لقيت سليمان بن يسار خارجاً  
من عند عمر بن عبدالعزیز فقلت له : من عند عمر خرجت؟ قال :  
فقلت تعلمونه؟ قال : نعم • قال : قلت : هو والله أعلمكم<sup>(٢)</sup> •

حدثنا زيد حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث أن ابراهيم بن  
عمر بن عبدالعزیز حدثه أنه سمع أباه يقول لابن شهاب : ما أعلمك  
تعرض علي شيئاً الا شيئاً قد مر على مسامعي الا انك أوعى له مني<sup>(٣)</sup> •

« حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عبدالعزیز  
ابن أبي سلمة عن طلحة بن عبدالملك الأيلي أنه قال : دخل عمر بن  
عبدالعزیز على سليمان بن عبدالملك وهو خليفة ، وعنده أيوب ابنه

---

(١) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ •

(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٤/٩ ولم يذكر  
مصدره •

(٣) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزیز ص ٢٨  
وقارن ابن كثير : البداية والنهاية ١٥٩/٩ •

وهو<sup>(١)</sup> ولي عهد المسلمين وقد عقد له من بعده ، فجاءه انسان يطلب ميراثاً من بعض نساء الخلفاء • فقال سليمان : ما أخال النساء يرثن في العقار شيئاً • فقال عمر بن عبدالعزيز : سبحان الله فأين كتاب الله ! قال : يا غلام اذهب فأنتي بسجل عبد الملك بن مروان الذي كتب في ذلك • فقال له عمر لكأنك أرسلت الي بالمصحف فقال أيوب : والله ليوشكن الرجل يتكلم بمثل هذا عند أمير المؤمنين ثم لا يشعر حتى يفارقه رأسه • فقال له عمر : اذا كان<sup>(٢)</sup> ذلك اليك أو أفضى ذلك اليك والى مثلك فما يدخل على اولئك أشد مما خشيت أن يصيهم من هذا • قال [ سليمان لأيوب ]<sup>(٣)</sup> : سبحان الله من لأبي حفص يقول هذا ! فقال عمر : والله يا أمير المؤمنين لئن كان جهل هذا علينا ما حلمنا عنه<sup>(٤)</sup> •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن أبي سلمة أنه قال : قال عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز قلت لأبي عمر بن عبدالعزيز في بعض ما رأيته يتردد عنه من أموال أهل بيته • فقلت له : يا أبا امض لما تريد ، فوالله ما أبالي أن يغلي بي وبك القدر في ذلك • فقال : أي بُنيّ والله ما أروض الناس الا رياضة الصعب اني لأريد أبداً بخطة من الحق فأخشى أن ترد عليّ حتى أظهر معها طمعا في الدنيا ، فأن تغيروا عن هذه لا ينوا في هذه ، فأن أعش أمضي

(١) في ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٧ يضيف « يومئذ » بعد « وهو » •

(٢) في الاصل « فقال : اعمراً أن وذلك اليك » وقد صوبتها من صفحة ٥٩٩ •

(٣) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٣٨ •

(٤) ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ٣١ من طريق الليث • وابن

الجوزي من طريق يعقوب ( سيرة عمر ص ٣٧ ) •

لما أريد وإن أمت فقد علم الله نيتي<sup>(١)</sup> .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : حدثني عبدالعزيز عن عبيد الله بن عمر عن عبدالله بن عبيد الله بن عاصم خال عمر بن عبدالعزيز أنه قال : قدمنا على عمر بن عبدالعزيز حين استخلف ، قال : وجاءه الناس من كل مكان ، قال : فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، قال : أما بعد أيها الناس فالحقوا ببلادكم ، فأنبي أنساكم هاهنا وأذكركم في بلادكم . فأنبي قد استعملت عليكم عمالاً لا أقول هم خياركم ، فمن ظلمه عامله بمظلمة لا اذن له علي ، [ ومن لا ]<sup>(٢)</sup> فلا أرينه ، وأيسم الله لئن كنت منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال ثم ضنت به عليكم اني إذا لضنين ، والله لولا أن انعش<sup>(٣)</sup> سنة وأسير بحق ما أحييت أن أعيش ففواق<sup>(٤)</sup> .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن رجل من أهل واسط يقال له شيبه بن مساور أنه قال : سمعت عمر بن عبدالعزيز يحدثنا ، لما<sup>(٥)</sup> استخلف ، وجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ان الله لم يرسل

(١) قارن سيرة عمر لابن الجوزي ص ٧٠ - ٧١ .

(٢) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٥٥ .

(٣) في الاصل « العيش » والتصويب من ابن سعد ٢٥٣/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٣ .

(٤) الفواق : ما يأخذ المختصر عند النزاع . والخطبة أوردتها ابن سعد من طريق آخر بالفاظ مقاربة ( الطبقات ٢٥٣/٥ ) وابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٢ - ٤٣ من طريق الليث ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٥ ، ٧٢ .

(٥) في الاصل « وما » .

رسولاً بعد رسولكم ، ولم ينزل بعد الكتاب الذى انزل عليه كتاباً ،  
 فما أحل الله على لسان رسوله فهو حلال الى يوم القيامة ، وما حرم الله  
 على لسان رسوله فهو حرام الى يوم القيامة ، ألا وأني لست بمبتدع  
 ولكني متبع ، ولست بقاضي ولكني منفذ ، ولست بخير من واحد منكم  
 ولكني أفتكم حملاً<sup>(١)</sup> ، الا أنه ليس لأحد أن يُطاع في معاصي الله •  
 ألا هل أسمعتم ألا هل أسمعتم<sup>(٢)</sup> •

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة وابن  
 سوذب قالوا : كتب عمر بن [ الوليد بن ]<sup>(٣)</sup> عبدالمك الى عمر بن عبد  
 العزيز كتاباً يغلظ فيه<sup>(٤)</sup> ، فكتب اليه عمر : ان اظلم مني وأجور من  
 ولتي عبد ثقيف العراق<sup>(٥)</sup> فحكمت في دمائهم وأمواهم ، ان أظلم مني  
 وأجور وأترك لعهد الله من ولي قرّة<sup>(٦)</sup> مصر جلفاً جافياً • ان اظلم  
 مني وأجور وأترك لعهد الله من ولي عثمان بن حيان الحجاز ينشد

(١) أورد ابن سعد هذه الخطبة بألفاظ مقاربة من طريق آخر  
 ( الطبقات ٥/٢٥٠ - ٢٥١ ) وأوردها ابن كثير من طريق آخر ( البداية  
 والنهاية ٩/١٩٩ ) •

(٢) أوردتها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٦ بألفاظ مقاربة  
 وكذلك ص ١٩٨ •

وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥/ص ٧ ب •

(٣) الزيادة ساقطة من الاصل وليس فى أولاد عبدالمك من  
 اسمه عمر وانما هو أحد أولاد الوليد بن عبدالمك ( ابن حزم : جمهرة  
 انساب العرب ٨٩ ) •

(٤) أنظر نصه فى سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي  
 ص ١١٢ •

(٥) يريد الوليد بن عبدالمك الذى ولي الحجاج بن يوسف الثقفي  
 العراق ، وكان الحجاج واليا على العراق منذ خلافة عبدالمك بن مروان  
 فأبقاه الوليد •

(٦) هو قرّة بن شريك العبيسي عينه الوليد بن عبدالمك واليا على  
 مصر ( تاريخ خليفة ص ٣١٦ ) •

الأشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما امك كانت  
تختلف الى حوانيت حمص فاشتراها دينار بن دينار<sup>(١)</sup> فبعث بها الى أبيك  
فحملت ، فبئس الجنين وبئس المولود ، ثم وضعتك جباراً شقيماً ، لقد  
هممت أن أبعث اليك من يحلق جُمُتك فبئس الجمّة<sup>(٢)</sup> .

حدثنا سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال  
عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز - حين قطع الرزق عن  
الصحابة صحابة بني أمية - : يا أمير المؤمنين اني أرى امرأ لا يصلحه  
الا النظر في الضيعة . قال : على الرشاد يا أبا خالد ولكن أكثر ذكر  
الموت فانك لن تجعله في كثير الا قلّ ولا في قليل الا كثر ، على الرشاد  
يا أبا خالد .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال :  
قدم عبدالرحمن يزيد بن معاوية على عمر بن عبدالعزيز ، فرفع اليه ديناً  
عليه أربعة آلاف دينار ، فوعده بقضاء ذلك عنه ، فقال له : وكُل أخاك  
الوليد بن هشام وانصرف الى أهلك . قال الوليد : فتقاضيته ذلك .  
قال : فقال لي : قد بدا لي أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار ،  
ولئن كنت أعلم أنه انما انفقها في خير . قال : قلت يا أمير المؤمنين فأين  
ما كنا نتحدث أن من أخلاق المؤمن أن يُنجز ما وعد . فقال لي : ويحك  
يا ابن هشام وقد وضعتني بهذا الموضع .

حدثني محمد بن عبدالعزيز الذهلي « حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز  
ابن أبي الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : قال لي

(١) هو كاتب عبدالملك ومولاه ، وفي سيرة عمر لابن الجوزي  
ص (١١٤) « ذبيان بن ذبيان » .  
(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ١١٤ وقارن بابن عبدالحكيم : سيرة  
عمر ص ١٤٩ .

رجاء بن حيوة : ما أكمل مروءة أبيك ؛ سمرت عنده ذات ليلة فعشى السراج ، فقال لي : ما ترى السراج قد عشى . قلت : بلي . قال - والى جانبه وصيف راقد - قال قلت : أُنْبِهْ؟ قال : لا ، دعه يرقد . قلت : أفلا أقوم أنا ؟ قال : لا ، ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه . قال : فوضع رداءه ، ثم قام الى بطة زيت معلقة فأخذها فأصلح السراج ، ثم ردها فوضعها ، ثم رجع الي ، قال : قمت وأنا عمر بن العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز « (١) .

« حدثني محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال : رأيت رجلاً يمشي عمر بن عبدالعزيز معتمدا على يديه فقلت في نفسي ان هذا الرجل جاف . قال : فلما انصرف من الصلاة قلت : من الرجل الذي كان معتمداً على يدك آنفاً ؟ قال : وهل رأيت يا رياح ؟ قلت : نعم . ما أحسبك الا رجلاً صالحاً . قال : ذاك أخي الخضر بشرني أنني سألي وأعدل « (٢) .

حدثني أبو عمير (٣) قال : حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز بن أبي الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : قال لي رجاء بن حيوة : ما رأيت رجلاً أكمل مروءة من أبيك ، سمرت معه ذات ليلة

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٣ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٣/٩ .  
(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٤٣ . وابن كثير : البداية والنهاية ١/٣٣٣-٣٣٤ وينقل عن أبي الفرج بن الجوزي أن الرملي مجروح عند العلماء - يريد محمد بن عبدالعزيز الرملي - وابن حجر : الاصابة ١/٤٤٦ لكنه يذكر « فلما صلى » بدل « فلما انصرف من الصلاة » ويذكر « فأعدل » ، وأورد هذه الرواية ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٢ - ٣٣ لكنه يذكر أن الذي رأى ذلك مزاحم وليس رياح بن عبيدة .  
(٣) عيسى بن محمد النحاس .

والسراج يزهر فمضي السراج • فقال لي : يا رجاء ان السراج قد عشى  
 ووصيف الى جانبنا نائم قال : فقلت أُنْبَه الوصيف ؟ قال : قد نام •  
 فقلت : فأقوم أنا فأصلح • قال : ليس من مروءة الرجل استخدامه  
 ضيفه • فوضع ساجاً عليه وقام الى بطة فيها زيت فصب في السراج  
 وأصلحه ثم عاد • قال : قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وأنا  
 عمر بن عبدالعزيز • قال ضمرة : المروءة التنزه عن كل خلق دنيء •

« حدثني أبو عمير حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن أبي  
 الأخنس<sup>(١)</sup> قال : كنت جالساً مع خالد بن يزيد في صحن بيت المقدس  
 فأقبل شاب عليه مقطعات فأخذ بيد خالد فقال : هل من عين ؟ فقال أبو  
 الأخنس : فبدت أنا فقلت عليكما من الله عين سمعية بصيرة • قال :  
 فترقرقت عينا القتي فأرسل يده من يد خالد وولى • فقلت : من هذا ؟  
 قال : هذا عمر بن العزيز ابن أخي أمير المؤمنين ولئن طالت بك وبه حياة  
 لترينه امام هدى »<sup>(٢)</sup> •

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا سليمان : أن  
 عمر بن عبدالعزيز قال لبنيه : أتحبون أن اولي كل رجل منكم جندا  
 فينطلق تصلصل به جلاجل البريد ؟ قال له ابنة ابن الحارثية : لم تعرض  
 علينا أما لست صانعه • فقال عمر : اني لأعلم أن بساطي هذا يصير الى  
 البلاء ، وأنني لأكره أن تدنسوه بخفافكم فكيف أقلدكم ديني تدنسوه

(١) في الاصل « الأعمس » وقد بدا لي أنه أبو الاخنس الخولاني  
 الذي يروي عنه ابن أبي حملة ( انظر تهذيب التهذيب ١٧/٣١٤ ) •

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ٦١ ، وابن كثير : البداية  
 والنهاية ١٩٧/٩ لكنهما يذكران « أبي عنبس » بدل « أبي الاخنس »  
 ويذكر ابن كثير « عليكما من الله عين بصيرة وأذن سمعية » ويذكران  
 « علي بن خولة » بدل « ابن ابي حملة » وهو تصحيف •

في كل جند !! •

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة عمرو بن مهاجر  
أن عمر كان تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين ، فاذا فرغ  
من حوائجهم أطفأها ، ثم اسرج عليه سراجَه •

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن  
ابن أبي الزناد عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول : رحم الله  
عمي والله لقد هلك وما بلغ ما ناله قط شرف العطاء ، انه والله عض على  
مقدم قميصه ، ثم شقي في الدنيا حتى خرج منها • ثم قال رافعا صوته  
« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً  
والعاقبة للمتقين » (١) •

« حدثنا ابن بكير قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول :  
قال عمر بن عبدالعزيز : أسخنوا لي ما أعتسل به للجمعة • قال : قيل  
يا أمير المؤمنين لا والله ما عندنا عود حطب نوقد به • قال : فذهبوا بالقمقم  
الى المطبخ مطبخ المسلمين - قال : ثم جاءوه بالقمقم ، وقالوا هذا القمقم  
يا أمير المؤمنين وهو يفور • قال : ألسم تخبروني أنه ليس عندكم عود  
حطب لعلكم ذهبتم به الى مطبخ المسلمين ؟ قالوا : نعم • قال : ادعو الي  
صاحب المطبخ ، فلما جاءه قال له : قيل لك هذا قمقم أمير المؤمنين فأوقدت  
تحتة ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أوقدت عليه عوداً واحداً وان هو الا  
جمر لو تركته لخدم حتى يصير رماداً • قال : بكم أخذت الحطب ؟  
قال : بكذا وكذا • قال : أدوا اليه ثمنه » (٢) •

---

(١) القصص آية ٨٣ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٦١ ، وقارن ابن عبد الحكم :  
سيرة عمر ص ٤٧ •

حدثنا ابن بكير : قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً : وددت أن عندي عسلاً من عسل سينين<sup>(١)</sup> أو لبنان . قال : فسمعت فاطمة بنت عبدالمك امرأته ، فحملت بعض غلمانها أو بعض موالها الى ابن معدي كرب - وهو عامل ذلك المكان - أن أمير المؤمنين قد تشهى من عسل سينين أو لبنان . فأرسل اليها بعسل كثير ، فلما انتهى بالعسل اليها أرسلت به الى عمر ، فقالت : هذا الذى تشهيت يا أمير المؤمنين يوم الاول . قال : كأنني بك يا فاطمة لما بلغك ما تشهيت هذا العسل فبعثت بعض مواليك أو بعض غلمانك الى ابن معدي كرب . فأمر بذلك العسل فأخرج الى السوق فبيع وادخل ثمنه بيت مال المسلمين ، ثم كتب الى ابن معدي كرب أن فاطمة بنت عبدالمك بعثت اليك تخبرك بأني تشهيت عسلاً من عسل سينين أو لبنان فبعثت اليها ، وأيم الله لئن عدت لمثلها لا تعمل لي عملاً أبداً ولا أنظر الى وجهك<sup>(٢)</sup> .

حدثنا ابن بكير وأبو زيد نحوه ، قالوا : « حدثنا يعقوب عن أبيه : أن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز أتى الى أبيه - وهو خليفة - يستكسي أباه فقال : يا أبة اكسني . فقال : اذهب الى الخيار بن رباح البصري فإن لي عنده ثياباً فيخذ منها ما بدا لك . قال : فذهب الى الخيار بن رباح ، فقال : أني استكسيت أبي فأرسلني اليك وقال ان لي عند الخيار بن رباح ثياباً سبلاية أو قطرية . فقال : هذا مالاير المؤمنين عندي فيخذ منها ، فرجع عبدالله بن عمر الى أبيه عمر بن عبدالعزيز فقال : يا أبتاه استكسيتك فأرسلتني الى الخيار بن رباح ، فأخرج لي ثياباً ليست من ثيابي ولا من

(١) أى سيناء ، ففي القرآن الكريم « وطور سينين » .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٨ .

ثياب [ قومي ] (١) • قال : فذاك مالنا عند الرجل • فانصرف عبدالله بن عمر حتى اذا كاد أن يخرج ناداه فقال : مالك أن أسلفك من عطائك مائة درهم ؟ قال : نعم يا أبتاه • فأسلفه مائة درهم ، فلما خرج عطاؤه حوسب بها فأخذت منه (٢) •

حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن يحيى ابن سعيد وغيره : أن عمر بن عبدالعزيز قدم عليه بعض أهل المدينة ، فجعل يسأله عن أهل المدينة • فقال : ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا ؟ قال قد قاموا منه يا أمير المؤمنين • قال : فما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا ؟ قال : قد قاموا منه وأغناهم الله • قال : وكان من أولئك المساكين من يبيع كعب الخيط للمسافرين ، فالتمس ذلك منهم بعد ، فقالوا : قد أغنانا الله عن بيعه بما يعطينا عمر • قال يحيى بن سعيد : فقال عمر : فما فعل بسر ابن سعيد ؟ فقال : صلح يا أمير المؤمنين قال عمر : أفي ثوبيه الذين كنت أعرف • قال : نعم في ثوبيه • فقال عمر : والله لئن كان بسر بن سعيد وعبدالله بن عبدالمك في الجنة في درجة واحدة لان أعيش بعيش عبدالله ابن عبدالمك وأكون معه في درجته أحب اليّ أن أعيش بعيش بسر بن سعيد وأكون معه في درجته •

حدثني حرملة « أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث : أن أبا النضر حدثه قال : دستت الى عمر بن عبدالعزيز بعض أهله أن قل له ان فيك كبيراً وأنه يتكبر • فقيل ذلك • فقال عمر : قل له لبس ما ظننت ان كنت تراني أتوقى الدينار (٣) والدرهم مراقبة الله فانطلق الى أعظم

(١) السقط أكملته من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٧٣ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٣ •

(٣) في الاصل « الدنيا » •

الذنوب فأركبه ؛ الكبرياء ؛ انما هو رداء الرحمن فأنازعه اياه ، ولكن كنت غلاماً بين ظهري قومي يدخلون عليّ بغير اذن ، ويتوطؤون فرشي ويتناولون مني ما يتناول القوم من أخيهم الذي لا سلطان له عليهم ، فلما أن وليت خيرت نفسي في أن أمكنهم مني حاتمهم التي كنت لهم عليها ، وأخالفهم فيما خالف الحق ، أو أتمنع عنهم في باي ووجهي ليكفوا عني أنفسهم وعن الذي أحذر عليهم لو كنت جرأتهم على نفسي من العقوبة والأدب ، فهو الذي دعاني الى هذا « (١) » .

حدثني حرمله قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث قال : « أخبرني شيخ عن عبدالله بن أبي زكريا : أنه دخل على عمر بن عبد العزيز - وقد توجه له مما بلغه بما خلص الى أهل عمر بن عبدالعزيز من الحاجة - فتحدثا ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أرايتك شيئاً تعمل بأبي شيء استحلته ؟ قال : وما هو ؟ قال : ترزق الرجل من عمالك مائة دينار في الشهر ومائتي دينار في الشهر وأكثر من ذلك . قال : أراه لهم يسيراً ان عملوا بكتاب الله وسنة نبيه وأحب أن افرغ قلوبهم من الهم بمعاشهم وأهليهم . قال ابن أبي زكريا : فأنت قد أصبت وقد ذكر لي أنه قد خلص الى أهلك حاجة وأنت اعظمهم عملاً فانظر ما قد رأيت حلالاً لرجل منهم فارتزق مثله ، فوسّع به على أهلك . قال : يرحمك الله قد عرفت انك لم ترد الا خيراً وأنتك توجهت من بعض ما يبلغك من حالنا ، ثم قال بيده اليمنى على ذراعه اليسرى فقال : ان هذا العظم انما نبت من مال الله وانبي والله ان استطعت لا أعيد فيه منه شيئاً أبداً (٢) . »

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٤ .

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ١٦٣ - ١٦٤ ولم يصرح بمصدره ، وقارن بابن عبدالحكم سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ .

حدثني حرمة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز قال : خرج علينا يوماً مزاحم فقال : لقد احتاج أهل أمير المؤمنين الى نفقة ولا أدري من أين آخذها ولا أدري ممن اسلفها • قال : قلت لولا قلة ما عندي لعرضته عليك • قال : وكم عندك ؟ قلت : خمسة دنانير • قال : والله ان في خمسة دنانير لبلاغاً ، فدفعتها اليه ، ثم أتاه رجال من أرض عمر بالتمر • قال : فمر عليّ مزاحم مسروراً ، قال : جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمسة دنانير • قال : دخل ثم خرج واحدى يديه على رأسه اعظم الله أجر أمير المؤمنين أعظم الله أجر أمير المؤمنين اعظم الله أجر أمير المؤمنين قال : قلنا : أجل فأعظم الله أجره وما ذاك ؟ قال : أمر بهذا المال الذي جاء من أرضه أن يدخل بيت المال • فلا أدري كيف تحيل لي في الخمسة حتى قضاني « (١) •

حدثني عبدالعزيز ثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه عن زياد مولى ابن عياش قال : لو رأيتني ودخلت على عمر بن عبد العزيز في ليلة شاتية وفي بيته كانون وعمر على كتابه ، فجلست اصطلني على الكانون ، فلما فرغ من كتابه مشى اليّ عمر حتى جلس معي على الكانون - وهو خليفة - فقال : زياد بن أبي زياد • قلت : نعم يا أمير المؤمنين • قال : قص عليّ • قلت : يا أمير المؤمنين ما أنا بقاصّ • قال : فتكلم • قلت : زياد • قال : وماله ؟ قلت : لا ينفعه من دخل الجنة غداً اذا دخل النار ، ولا يضره من دخل غداً النار اذا دخل الجنة • قال : صدقت والله ما ينفعك من دخل الجنة اذا دخلت النار ، ولا يضرك من دخل النار اذا أنت دخلت الجنة • قال : فلقد رأيت عمر يبكي حتى طفي بعض ذلك الجمر

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٦٤ •

الذي على الكانون (١) .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله (٢) ثنا محمد بن أبي حميد المدني عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد ابن قيس يحدثه ، فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : ثنا عبدالله حدثنا أبو الصباح حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبدالعزيز بن مروان قد حدثني بعض خاصة آل عمر بن عبدالعزيز أنه قال : - حين أفضت اليه الخلافة سمعوا في منزله بكاءً عالياً فسئل عن ذلك البكاء ، ف قيل أن عمر قد خيّر جواريه - قال : قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن ، فمن أحب أن اعتقها اعتقها ، ومن أمسكتها لم يكن [لها] منه شيء ، فبكوا أياً منه (٣) .

حدثنا ابن عثمان (٤) قال : ثنا عبدالله قال : اخبرنا ابراهيم بن نسيط حدثنا سليم بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي : أنه دخل على فاطمة بنت عبدالمك وخال لها : ألا تخبريني عن عمر ؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه (٥) .

---

(١) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٠٧ لكنه لم يسم الواعظ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٣٩ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٨/٩ .

(٢) هو ابن المبارك .

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٤٢ والزيادة منه . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٧ - ٥٨ ويحذف من الاسناد أوله ويبدأ « قال حدثنا ابو الصباح . . . » .

(٤) عبدالله .

(٥) قارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٢/٩ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٨ .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله عن ميمون بن مهران : أن عمر بن عبدالعزيز أتني بسلق وأقراص فأكل ، ثم اضطجع على فراشه وغطى وجهه بطرف رداؤه وجعل يبكي ويقول : عبد بطيء بطين يتباطأ ويتمنى على الله منازل الصالحين •

حدثني محمد بن رمح حدثني الليث بن سعد أنه بلغه : أن مسلمة بن عبد الملك لما رأى عمر بن عبدالعزيز اشتد وجهه وظن أنه ميت قال : يا أمير المؤمنين انك قد تركت بنيك عائلة لاشيء لهم ولا بد لهم مما لا بد لهم منه ، فلو أوصيت بهم اليّ والى ضربائي من قومي فكفوك مؤوتتهم ؟ فقال : أجلسوني ، فأجلسوه فقال : ما ذكرت من فاقة ولدي وحاجتهم فوالله ما منعهم حقاً هو لهم ، وما كنت لاعطيهم حق غيرهم ، وأما ما ذكرت من استخلافك ونظرائك عليهم ليكفوني مؤوتتهم فإن خليفتي عليهم « الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين »<sup>(١)</sup> ادعهم لي • قال : فدعوتهم وهم اثنا عشر ، فافرورقت عيناه وقال : بأيّ نفس تركتهم عائلة<sup>(٢)</sup> ، وإنما هم أحد رجلين ؛ إما رجل يتقي الله ويراقبه فسيزقه الله ، وإما رجل وقع في غير ذلك فليست أحب أن أكون قويمته على خلاف أمر الله ، وقد تركتهم بخير لن يلقوا أحداً من المسلمين ولا أهل الذمة الا سيرى لكم حقاً انصرفوا عصمكم الله وأحسن الخلافة عليكم<sup>(٣)</sup> - رحمة الله على عمر - •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا محمد بن مروان حدثنا عمارة بن أبي حفصة أن مسلمة بن عبدالمك دخل على عمر بن عبدالعزيز في مرضه الذي مات فيه فقال : من توصي بأهلك ؟ قال : اذا نسيت الله فذكرني •

(١) الاعراف آية ١٩٦ •

(٢) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ « بنفسي فتنة تركتهم عائلة » وفي ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٤/٩ « بنفسي الفتية » •  
(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ - ١١٦ بالفاظ مقارنة ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢١٠/٩ بالفاظ مقارنة •

قال : فعاد فقال : من توصي باهلك ؟ فقال : ان وليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين<sup>(١)</sup> .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : قال عمر بن عبدالعزيز لمزاحم مولاة - وكان فاضلاً - قال : ان هؤلاء القسوم - يعني أهله - اقطعوني ما لم يكن لي أن آخذه ، ولا لهم أن يعطوني ، واني قد هممت بردها على أربابها . قال : فقال مزاحم : فكيف تصنع بولدك ؟ قال : فخرت دموعه على وجنتيه . قال فجعل يمسحها باصبعه الوسطى ويقول : أكلهم الى الله . قال عبدالله : فيعرف أنه كان يجد بولده ما يجد القوم بأولادهم . قال عبدالله : وكان مزاحم مع فضله لم يقنع بقوله ، فخرج مزاحم ، فدخل على عبدالملك بن عمر فقال : ان أمير المؤمنين قد هم بأمر لهو أضر عليك وعلى ولد أبيك من كذا وكذا انه قد هم برد البسيطة - قال عبدالله : وهي باليمامة وهي أمر عظيم . قال<sup>(٢)</sup> : وكان عيش ولده منها - قال عبدالملك : فماذا قلت له ؟ قال : كذا وكذا . لبس لعمر الله وزير الخليفة انت . قال : ثم قام ليدخل على عمر وقد تبوأ مقيله . قال : فاستأذن . قال : فقال له البواب انه قد تبوأ مقيله . قال : ما منه بد . قال : سبحان الله ألا ترحمونه انما هي ساعته . قال : فسمع عمر صوته فقال : أعبدالملك ؟ قال : نعم . قال : ادخل . قال : فدخل . قال : ما جاء بك ؟ قال : ان مزاحماً أخبرني بكذا وكذا وقال : فما رأيك فاني أريد أن أقوم به العشي . قال : أرى أن تعجله فما يأمنك أن يحدث بك حدث أو يحدث بقلبك حدث . قال فرفع يديه فقال : الحمد لله الذي

(١) اوردها ابن سعد ٢٩٩/٥ .

(٢) عبدالله بن عثمان هو القائل .

جعل لي من ذريتي من يعينني على ديني • قال : ثم قام من ساعته فجمع  
الناس وأمر بردها<sup>(١)</sup> •

« حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني سليمان : أن  
عمر نظر في مزارعه فخرق سجلاتها غير مزرعتي خيبر والسويداء •  
فسأل عمر : خيبر من أين كانت لأبيه ؟ قيل : كانت فيثاً على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيثاً على المسلمين  
حتى كان عثمان بن عفان فأعطاها<sup>(٢)</sup> مروان بن الحكم ، وأعطاها مروان  
عبد العزيز أبا عمر ، وأعطاها عبدالعزيز عمر ، فخرق سجلها وقال :  
أنا أتركها حيث تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> • وبلغني أنها  
فدك »<sup>(٤)</sup> •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا  
سليمان بن داؤد الخولاني : ان رجلاً بايع عمر بن عبدالعزيز فمد يده  
إليه ، ثم قال : يا يعني بلا عهد ولا ميثاق تطيعني ما أطعت الله فأن عصيت  
الله فلا طاعة لي عليك فبايعه •

حدثني هشام قال : ثنا يحيى عن سليمان بن داؤد : أن عبدة بن أبي  
لبابة بعث معه الخمسين ومائة يفرقها في فقراء الامصار ، فأتيت الماجشون  
فسألته فقال : ما أعلم أن فيهم اليوم محتاج ، لقد اغناهم عمر بن عبد  
العزيز ، فدفع اليهم فلم يترك منهم أحداً الا الجند •

---

(١) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٨ - ١٠٩ من طريق  
عبدالله بن المبارك أيضاً وقال : « السهلة » بدل « البسيطة » •  
(٢) في الاصل « فاعطى » •  
(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦١ -  
٦٢ ولم يذكر عثمان بن عفان (رضي) •  
(٤) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٩ وسقط فيه بعض الاسناد

حدثنا هشام حدثنا يحيى حدثنا سليمان : أن عمر بن عبدالعزيز كان كثيراً ما يردد هذا القول ما يرددُ عليّ نفسي من نفسي ان أنا قتلتها ، وانما هي في كتاب الله النفس بالنفس ، من قتل نفساً فقد أغلق رهنه ، فلو كان لي نفسان فأعذر بأحدهما وأمسك الأخرى (١) .

حدثني هشام حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين قال : حدثني : محمد بن كثير قال : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً - وهو لائم لنفسه - :-

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائمٌ  
وكيف يُطيق النوم حيران هائمٌ

فلو كنت يقظان الغداة لحرقت  
مدامعَ عينيك الدموعُ السواجمُ

نهارك يا مغرور لهو<sup>(٢)</sup> وغفلة  
وليلك نومٌ والردى لك لازمٌ

وتشغل فيما سوف تكره غبه  
كذلك في الدنيا تعيش البهائمُ

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا هشام بن الغاز قال : نزلنا منزلاً مرجعاً من دابق ، فلما ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا أين ذهب ، فسرنا كثيراً حتى رأينا فقلت : اين ذهبت ؟ فقال : أتيت قبر عمر ابن عبدالعزيز - وهو على خمسة أميال من المنزل - فدعوت له ، ثم قال : لو حلفت ما استثنيت ما كان في زمانه أحد أخوف لله من عمر ، ولو حلفت ما استثنيت ما كان في زمانه أحد أزهد في الدنيا من عمر (٣) .

(١) قارن بسيرة عمر لابن الجوزى ص ٧٥ .

(٢) فى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٥ « سهو » .

(٣) أوردها ابن الجوزى فى سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ .

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين  
 عن مجاهد : أنه شهد وفاة عمر بن عبدالعزيز فمر بعبادي أو نبطي -  
 وهو يثير على ثورين له - فقام حين مررت به ، فقال له العبادي أو النبطي :  
 من أين أقبلت ؟ أشهدت وفاة هذا الرجل ؟ فقال : قلت نعم . فدرفت  
 عيناه وترحم عليه ، فقلت له : تترحم عليه وليس على دينك ؟ فقال : اني  
 لا أبكي مليكم<sup>(١)</sup> ولكن أبكي على نور كان في الارض فطفي . \*

حدثني محمد بن أبي زكير « أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن  
 ابن أبي صعصعة<sup>(٢)</sup> : انه كان يحدث عمر بن عبدالعزيز عن مغازي  
 القسطنطينية . قال : فبكي عمر بكاءً شديداً . قال : فقال مالك : ان عمر  
 ابن عبدالعزيز قال ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن مافنة .  
 قال : فدخل عمر بيته ، ثم قال لمزاحم : ائذن لابن مافنة . قال : فأذن  
 له . قال : فدخلت عليه فأذا بمائدة عليها صحفة مخمرة بمنديل وعمر  
 قائم يركع . قال : فركع ركعتين ثم أقبل فجلس ، فاجتهد المائدة بيده ،  
 ثم قال لي : كل ، أين عيشنا اليوم من عيشنا اذ كنا بمصر . قال : فقلت  
 لأي شيء يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : لقد رأيتني وكنا لو ضافني أهل  
 قرية لوجدت ما يعمهم . ثم قال : أين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة .  
 ثم استبكي . قال : فناداه مزاحم أن قم . قال : فقمت . قال : فأخبرني  
 من الغد أنه اذا أصابه مثل هذا لم يعد الى طعامه . قال مالك وهذا  
 يعجبني من فعل عمر أن يخدم الانسان نفسه<sup>(٣)</sup> . \*

(١) في الاصل « مليكم » .

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة  
 ( تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ ) .

(٣) ابن الجوزي : سيرة ص ١٥٠ - ١٥١ .

حدثنا محمد<sup>(١)</sup> حدثنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان عثمان بن حيان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك . قال : وكان ابن حزم يوماً قاضياً ، قال : فعزل عثمان بن حيان بعد ذلك ، وولى أبا بكر بن حزم يوماً قاضياً ، قال : فعزل عثمان بن حيان بعد ذلك ، وولى أبا بكر بن مالك : فحدثني رياح قال : ما قدم علينا بريد لعمر بن عبدالعزيز بالشام الا بأحياء سنة أو قسم مال أو أمر فيه خير<sup>(٢)</sup> .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا حرمة بن عمران حدثني سليمان بن حميد : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عبد الملك بن عمر : أنه ليس من أحد رشده وصلاحه أحب الي من رشده وصلاحك الا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد ، يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره ، أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم في غيره .

حدثنا ابن<sup>(٣)</sup> عثمان حدثنا عبدالله حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة : كنت اسمع عمر في مرضه الذي مات فيه : اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار . قالت : فقلت له يوماً : يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى ان تغفي شيئاً فأنت لم تتم . قالت : فخرجت عنه الى بيت الى جنب البيت الذي هو فيه . قالت : فجعلت اسمعه يقول « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين »<sup>(٤)</sup> يرددها مراراً . ثم اطرق فلبت

(١) هو ابن أبي زكير .

(٢) قارن بسيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٧٥ .

(٣) في الاصل « أبو » و و خطأ ، وهو عبدالله بن عثمان المذكور في الاسناد السابق عليه .

(٤) القصص آية ٨٣ .

طويلاً لا أسمع له حساً فقلت لوصيف له كان يخدمه : ويحك ادخل فانظر • فلما دخل صاح ، فدخلت عليه فوجدته ميتاً قد أقبل بوجهه الى القبلة ووضع احدى يديه على فيه والاخرى على عينيه<sup>(١)</sup> •

« حدثنا ابن عثمان قال : قال عبدالله : قال عمر بن عبدالعزيز : اني فكرت في أمري وأمر الناس فلم أرَ شيئاً خيراً من الموت - قال عبدالله : يعني لفساد الناس وما دخلهم - فقال لقاصه محمد بن قيس : ادع لي بالموت فأبيت وأبى عليّ • قال : فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمن على دعائي وهو يبكي • قال : وحضر ابن له صغير فلما رأى عمر يبكي بكى ، قال : فقال عمر : وهذا معنا • قال : فدعوت بذلك أيضا • يقول محمد بن قيس : واستحيت فدعوت لنفسي ايضا معهم • قال : فعرف الله الصدق من عمر ، فلم يلبث قليلاً حتى مات ، ومات ابنه ذلك ، وبقي محمد بن قيس حتى كان بعد »<sup>(٢)</sup> •

« حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : اقتتل غلمان لسليمان بن عبدالملك وغلمان لعمر بن عبدالعزيز فضُرب<sup>(٣)</sup> غلمان سليمان فحُمل سليمان وقيل : هذا ما صنعت سيرته وفعلت به ، فدخل عليه عمر فقال له سليمان : ما هذا ضرب غلمانك غلماني • فقال عمر : ما علمت هذا قبل مقاتلتك الان • فقال له : كذبت • فقال له عمر : تقول لي كذبت ! ما كذبت منذ شددت عليّ ازاري ، وان في الأرض عن مجلسك هذا لسعة • ثم خرج من عنده ، فلم يأته وتجهز يريد الخروج يريد مصر ، فسأل عنه سليمان [ حين استبطأه ، فقالوا :

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ - ٣٧ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩٣ •

(٣) اختار محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي اضافة

[ غلمان عمر ] قبل [ غلمان سليمان ] •

انه يريد الخروج الى مصر وقد تجهز ، فأرسل اليه سليمان [١] : أن ارجع وادخل عليّ ، فقال للرسول اذا جاءني لا يعاتبني فان في المعاتبة [حقدًا] [٢] فجاء عمر فقال له سليمان : ما همني أمر قط الا خطرت فيه علي بالي [٣] . وقال : قام عمر بن عبدالعزيز من مجلسه الى مصلاه ، فذكر سهل بن عبدالعزيز وعبدالمك ومزاحم ، فقال : اللهم انك قد علمت ما كان من عونهم أو معونتهم اياي فاحد بهم ، فلم تزدي من ذلك الا حبا ولا الى ما عندك الاشوقاً ، ثم رجع الى مجلسه .

حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : سأل عمر بن عبدالعزيز رجلاً عن أمر الناس وعن القاضي . ثم قال : انه ينبغي أن تؤدي الرعية الى الراعي حقه ، وينبغي للراعي أن يؤدي الى الرعية حقه عليه غير مسول لذلك ولا مسرور به .

حدثني يونس ثنا أشهب عن مالك قال : لما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة كتب اليه بعض ولاته : ان الناس لما سمعوا بولايتك تسارعوا الى أداء زكاة الفطر ، فقد اجتمع من ذلك شيء كثير ، ولم أحب أن أحدث فيها شيئاً حتى تكتب الي برأيك . فكتب اليه عمر بقبض كتابه ويقول : لعمرى ما وجدني ولا أبالي على ما ظنوه ، وما حبسك اياها الى اليوم ! فأخرجها حين تنظر في كتابي [٤] .

(١) الزيادة من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٦ - ٣٧ .

(٢) الكلمة ساقطة فى الاصل أضفتها من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزى ص ٣٧ .

(٣) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٣٦ - ٣٧ . وأوردها باختصار ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٨ . واختصرها ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٧/٩ .

(٤) ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٨٦ لكنه يذكر « ما وجدوني واياك على ما ظنوا » .

حدثني ابراهيم بن محمد الشافعي قال : سمعت جدي محمد بن علي بن شافع يقول : اني لأرجو أن يدخل الله سليمان بن عبد الملك الجنة باستعماله عمر بن عبدالعزيز<sup>(١)</sup> .

حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن الزرقي عن أبيه - وكان عند الجراح بن عبدالله عامل عمر بن عبدالعزيز على خراسان كلها حربها وصلاتها ومالها - قال : فكتب عمر الى ابن الجراح : أنه بلغني أنك استعملت عبدالله بن الأهم وان الله لما يبارك لعبدالله بن الأهم في العمل فاعزته وانه على ذلك لذو قرابة لأمير المؤمنين . وبلغني أنك استعملت عمارة ولا حاجة لي بعمارة ولا بضرب عمارة ، ولا برجل قد صبغ يده في دماء المسلمين فاعزله<sup>(٢)</sup> .

حدثني ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن عن أبيه : أن الجراح كتب الى عمر بن عبدالعزيز : أما بعد يا أمير المؤمنين فأنت<sup>(٣)</sup> كتبت الي في عهدك الذي عهدت الي تأمرني أن لا أسط على أحد من خلق الله عذاباً ، ولا أوثق أحداً من خلق الله وثاقاً يمنع صلاة وذلك في معاتبته .

حدثني ابراهيم حدثنا عبدالرحمن بن حسن حدثني أبي : أن عمر ابن عبدالعزيز كتب الى عامله الى اليمن الى عروة بن محمد السعدي : اني أكتب اليك أمرك أن ترد الى المسلمين مظالمهم ، فكتب الي تراجعني ولا تعرف مسافة ما بيني وبينك ، ولا تعرف أخذات الموت ، حتى لو كتبت اليك أن ترد على رجل مظلمة شاة لكتبت الي اردؤها عفراء أم

---

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥١ .  
(٢) أوردتها ابن الجوزي من هذا الوجه ( سيرة عمر ص ٨٦ ) .  
(٣) في الاصل « فأنني » .

سوداء فاررد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني والسلام<sup>(١)</sup> .  
 حدثني ابراهيم قال : حدثنا عبدالرحمن بن حسن أخبرني أبي  
 قال : بلغني أن الوليد بن عبد الملك استعمل عمر بن عبدالعزيز على الحجاز ،  
 المدينة ومكة والطائف ، فأبطأ عن الخروج ، فقال الوليد لحاجبه : ويملك  
 ما بال عمر لا يخرج الى عمله ؟ قال : زعم أن له اليك ثلاث حوائج . قال :  
 فعجله علي . فجاء به الوليد ، فقال له عمر : انك قد استعملت من كان  
 قبلي فأنا لا أحب أن تأخذني بعمل أهل العدا والظلم والجور . فقال له  
 الوليد : اعمل بالحق وان لم ترفع الينا درهماً واحداً . قال : والحج قد  
 بلغت ما ترى من السن والحال . وأشك في العطاء أن يكون سألته اياه  
 فخرجه للناس<sup>(٢)</sup> .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عون عن معمر قال : حدثني اسماعيل  
 ابن<sup>(٣)</sup> قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى بعض أهل الشام - قال :  
 فلم يحفظه غير مكحول والاوزاعي - : أما بعد من أكثر ذكر الموت كفاه  
 القليل ، ومن علم أن كلامه عمل قل كلامه الا فيما ينفعه<sup>(٤)</sup> .  
 حدثنا ابن عثمان أخبرنا عون عن معمر<sup>(٥)</sup> قال : كتب الحسن الى عمر بن  
 عبدالعزيز : أما بعد فكان من كان آخر علته الموت قد مات . قال : فكتب  
 اليه عمر بن عبدالعزيز : أما بعد فكانك بالدنيا لم تكن ، وكانك بالآخرة  
 لم تنزل ، والسلام عليك<sup>(٦)</sup> .

- (١) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٩٧ .
- (٢) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٢ -  
 ٣٣ بهذا الاسناد وحذف منه « حدثني ابراهيم » . ولعل ابن الجوزي  
 ينقل احياناً من تاريخ يعقوب دون التصريح بذلك .
- (٣) في الاصل ممسوح .
- (٤) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٠٦ .
- (٥) في الاصل « بن معير » .
- (٦) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٢٦ .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عمر بن علي أخبرنا عبد رب بن هلال بن ابي هلال قال : أنبأني ميمون بن مهران قال : اني لعند عمر بن عبدالعزيز اذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه . قال : ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمعته . قال : فقطع منطقهُ . قال ميمون : فقلت : أمضى في منطقك يا أمير المؤمنين فأنى أرجو أن يمن الله بك على من سمعه وانتهى اليه . فقال بيده : اليك عني فأن في القول فتنة والفعل اولى بالمرء من القول (١) .

« حدثنا ابن بكير وأبو زيد قالا : حدثنا يعقوب قال : سمعت أباي يتحدث : أن عمر بن عبدالعزيز جاءه ثلاثون ألف درهم من مال البحرين ، فجاءه الذي كان يقوم على طعام أهله فقال : يا أمير المؤمنين قد جاءك الله بنفقة . قال : من أين ؟ قال : من مالك الذي بالبحرين جاءتك ثلاثون ألفاً . قال : فاسترجع عمر وقال : ادعُ لي مزاحماً ، فلما جاءه مزاحم قال : أى مزاحم ما زدت ذلك المال الذى جاءنا من البحرين في مال الله فيما أحسب - شك ابن بكير - قال مزاحم : سقط علي يا أمير المؤمنين قال : فاردده وصل بهذا المال في بيت مال المسلمين . قال : فدخل عليه قيم ذلك المال فقال : يا أمير المؤمنين اعتق رقتي من الرق اعتقك الله من النار . قال : فنظر اليه وقال : إنما أنت وذاك المال من مال الله فلا سبيل الى عتقك . فقال : يا أمير المؤمنين جررة زنجيل مررت كنت أهديها لك كل عام وقد جئت بها . قال : أتت بها . فأخرج منها عوداً فوضعه على شفتيه ثم قال : مه اذا شككت في الشسيء فدعه . لا حاجة لي بجرتك » (٢) .

(١) أوردها ابن كثير بالفاظ مقاربة ( البداية والنهاية ٢١٦/٩ )

وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢١٥ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٦٥ - ١٦٦ .

حدثني عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب أراه عن أبيه قال : أذن عمر بن عبدالعزيز لزياد بن أبي زياد ، والأمويون هناك ينتظرون الدخول عليه ، قال هشام : أما رضي ابن عبدالعزيز أن يصنع ما صنع حتى أذن لعبد [عبد]<sup>(١)</sup> الله بن عياش يتخطى رقابنا ! فقال للفرزدق : من هذا ؟ قال : رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك • فقال الفرزدق :

أيها القاريء المقضي حاجته  
هذا زمانك اني قد خلا زمني<sup>(٢)</sup>

حدثنا عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب عن أبيه قال : دخل على عمر بن عبدالعزيز من أهل الشام شيخ جليل فقال : يا أمير المؤمنين اني دخلت مصر مع مروان وغزوت دير الجماجم وغزوة كذا وكذا فتأمر لي<sup>(٣)</sup> بشيء ؟ فقال : اجلس ايها الشيخ • قال : و<sup>(٤)</sup> عند الشيخ • فكلمه غلام من الانصار فقال : يا أمير المؤمنين أنا فلان بن فلان أبي ممن شهد العقبة وشهد بدرأ وشهد أحدا حتى ذكر مغازيا • فقال عمر : أيها الشيخ الذي ما ذكر • قال : فحجنا الشيخ على ركبته أو قام • فقال : ها هو ذا يا أمير المؤمنين • فقال : هذه المكارم لا ما تعدد ايها الشيخ منذ اليوم :

(١) الزيادة ساقطة من الاصل وهو زياد بن أبي ميسرة مولى عبدالله بن عياش المخزومي • وانظر تفصيل تكريم عمر له في ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٣ •

(٢) في سيرة عمر لابن الجوزي ص ١٦٦ :

« يا أيها القاريء المرخي عمامته هذا زمانك أني قد مضى زمني »

(٣) في الاصل « فتأمرني » •

(٤) في الاصل كلمة رسمها « ثور » ولم أتبينها •

تلك المكارم<sup>(١)</sup> لا ثعبان من لبن  
شيئاً بماء فصارا بعد أبو الـ<sup>(٢)</sup>

• خذوا حاجة الفتى •

حدثنا محمد بن أبي زكير<sup>(٣)</sup> أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك عن  
عبدالله بن سعيد عن مرند<sup>(٤)</sup> حدثني عمر بن عبدالعزيز : أنه كان ربما  
خرج بالصك الصغير مثل هذا - وأشار مالك ببعض أصابعه - فيه أربعون  
ألف دينار جائزة لعمر بن عبدالعزيز فما يدري أحد حيث مسلكها •

حدثني محمد وزيد بن بشر قالوا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني  
مالك : أن عمر بن عبدالعزيز حين ولي جاءه الناس فلم يقبل الا رجلاً  
فيه خير أو تقوى ، فإنه كلّم في صديق له فقال : تركناه كما تركنا  
الخز والموشى<sup>(٥)</sup> •

حدثنا محمد أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث : أن صالح  
ابن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبدالعزيز فلم يجد أحداً  
يخبره حتى دلّ على راهب ، فأتى فسأل عنه • فقال : قبر الصديق  
تريدون هو في تلك المزرعة •

« قال ابن وهب وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز ذكر يوماً

---

(١) في رواية «المثالب» انظر ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٢٨ •

(٢) انظر البيت في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ •

(٣) في الاصل « بكير » •

(٤) هكذا في الاصل مهمله ولم أجده ويمكن قراءتها « مرند » أو

« مزيد » •

(٥) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٧٤ من رواية مالك •

ما مضى من العدل والجور وعنده هشام بن عبد الملك ، فقال هشام : انا والله لا نعيب آباءنا ، ولا نضع شرفنا في قومنا . فقال عمر : وأي العيب أعيب ممن عابه القرآن (١) .

قال ابن وهب : وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز قام في الناس - وهو خليفة - على المنبر يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس انسي انساكم هاهنا واذكركم في بلادكم ، فمن أصابه مظلمة من عامله فلا اذن له علي ومن لا فلا أرنبه ، واني والله لئن منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال وضنت به عنكم اني اذا نضيت ، ولولا أن أعش (٢) سنة أو أعمل بحق ما أحببت أن أعيش فوفاً .

حدثني محمد (٣) قال : أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن قالا : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : ما من طينة أهون علي فتاً ، ولا من كتاب أيسر علي رداً من كتاب قضيت ثم أبصرت أن الحق في غيره ففتها (٤) .

حدثني محمد قال : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان عند سليمان بن عبد الملك . وهو بمنزله في وكان سليمان يقول : ما هو إلا ان يعيب عني هذا الرجل فيما أجدل تفقه عني - فقال له عمر بن عبدالعزيز : ما حق هذه المرأة ألا تدفعه اليها ؟ قال : وأي امرأة ؟ قال : فاطمة بنت عبد الملك . فقال سليمان : (أ) ما علمت

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٥ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٥ .

(٣) في الاصل « العيش » .

(٤) هو ابن أبي زكير .

(٥) « مدينه » .

(٦) (٤) لا توردتها ابن الجوزي من حديث مالك لا يسيرة عمر (ص ٧٥) .



حدثني ابراهيم بن هشام حدثني ابي عن جدي قال : سمرونا يله  
مع عمر فتاوى فلسوة عن راسه بيضاء مصرية . فقال : كم ترونها  
تسوى ؟ فلنا : درهم يا امير المؤمنين . قال : والله ما اظنها من حلال .

« حدثني ابراهيم حدثني ابي عن جدي عن ميمون بن مهران قال :  
قال لي عمر بن عبدالعزيز : حدثني . قال : فحدثته حديثاً بكى منه  
بلاء شديداً . فقلت : يا امير المؤمنين لو علمت انك تبكي هذا البلاء  
لحدثتك حديثاً اين من هذا . قال : يا ميمون انا تأكل هذه الشجرة  
العدس وهي ما علمت مرقة للقلب مغزرة للدمع مذلة للجسد » (١) .

« وعن جدي عن مسلمة بن عبدانك قال : دخلت على عمر بن  
عبدالعزیز أعوده في مرضه ، فاذا عليه قميص وسبخ ، فقلت لأمراته  
فاطمة (٢) : اغسلوا قميص أمير المؤمنين . فقالت : نفعل ذلك ان شاء  
الله ، ثم عدت فاذا القميص عليه على حالته . فقلت : يا فاطمة ألم أمركم  
ان تغسلوا قميص أمير المؤمنين ؟ قالت : والله ماله قميص غيره » (٣) .

حدثني ابراهيم حدثني ابي عن جدي قال : كنت أنا وابن ابي  
زكريا بأبيات عمر بن عبدالعزيز ، فسمعنا بكاءً في داره فسألنا عنه ،  
فقالوا : خير أمير المؤمنين امرأته أن تقيم في منزلها على حالها وأعلمها  
أنه قد شغل بما في عنقه عن النساء وبين أن تلحق بمنزل أبيها . فبكت  
وبكى جواربها لبكائها .

---

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧٤/٤ لكنه يذكر « للدمعة » بدل  
« للدمع » . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٨٦ ولم يذكر مصدره .

(٢) فاطمة بنت عبدالمك بن مروان .

(٣) الذهبي تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه « أعوده في مرضه » و  
« ان شاء الله » و « ألم أمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين » . وانظر  
نحو هذه الرواية في ابن سعد ٢٩٧/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن  
عبدالعزیز ص ٥٠ . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٣ .

حدثني حرمله قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث عن بعض أخوانه عن حري بن عبدالعزيز ان ريان بن عبدالعزيز قال لعمر بن عبدالعزيز : يا أمير المؤمنين لو ركبت فتروحت • قال عمر : فمن يجزي عمل ذلك اليوم ؟ قال : تجزيه من الغد • قال : لقد فدخني عمل يوم واحد فذيف اذا اجتمع عليّ عمل يومين في يوم واحد ؟ قال زياد : فإن سليمان بن عبدالمك كان يركب ويعيش ويجزي عمله • قال عمر : ولا يوما واحداً من الدنيا ما أجزاء سليمان<sup>(١)</sup> •

« حدثني ابراهيم بن هشام بن يحيى قال : حدثني أبي عن جدي قال : كانت لفاطمة بنت عبدالمك جارية تعجب عمر ، فلما صار على ما صار اليه ، زينتها وطيبتها وبعث بها الى عمر وقالت : اني قد كنت أعلم أنها تعجبك وقد وهبتها لك ، فتال منها حاجتك • فلما دخلت عليه قال لها عمر : اجلسي يا جارية فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب اليّ منك أن أناله حدثني بقصتك وما سيبك ؟ قالت : كنت جارية من البربر فجنى أبي جناية ، فهرب من موسى بن نصير عامل عبدالمك على أفريقية ، فأخذني موسى بن نصير فبعث بي الى عبدالمك ، فوهبني عبدالمك لفاطمة فبعثت بي فاطمة اليك • فقال : كدنا نفتضح فجهزها وبعث بها الى أهلها »<sup>(٢)</sup>

حدثني ابراهيم حدثني أبي عن جدي قال : كان عمر بن عبدالعزيز ينهى سليمان عن تال الحرورية ، ويقول : ضمنهم الجبوس حتى

- 
- (١) ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٧ - ٥٨ •  
وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩١ •  
(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٦ - ١٥٧ • قارن ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦٠ ويذكر أنها من البصرة وليست من البربر بأفريقية • وذكرها ابن كثير نقلا عن ابن عساكر بالفاظ مقاربة ( البداية والنهاية ٢٠١/٩ ) •

يحدثوا توبة ، فأتت سليمان بحرسوري مسستيقبل بفقال  
 لسليمان (١) : ايه نزع لحيتك يا فاسق ابن الفاسق ؟ قال يسليمان بن علي  
 بعمر بن عبدالعزيز . فلما أتاه عمر عاود سليمان الجوروي فقيال لبه :  
 ما تقول ؟ قال : وماذا أقول يا فاسق ابن الفاسق . قال سليمان لعمر :  
 يا أبا حفص ماذا ترى عليه ؟ فسكت عمر ، فقال : عزمت عليك لتخبرني  
 ماذا ترى عليه قال : أرى أن تشتمه كمثل شتمك . قال سليمان ليس  
 الا ! (٢) فأمر به فضربت عنقه ، وقام سليمان وخرج عمر (٣) ، فبعه بخالد  
 بن الريان صاحب حرس سليمان فقال نيا أبا حفص تقول لأمر المؤمنين  
 ما أرى الا أن تشتمه كمثل شتمك ، والله لقد كنت متوقفاً أن يأمروني  
 بضرب عنقك . قال لو أمرتك لعليت ؟ قال نأى والله ليو أمرني لعليت ،  
 فلما « أفضت الخلافة الى عمر جاء خاله بن الريان وقلم مقام الجورس  
 - وكان قبل ذلك على حرس الوليد وعبد الملك - فظفر اليه فقال : يا خالد  
 ضع هذا السيف عنك اللهم اني قد وضعت لك خالد بن الربيع اللهم لا  
 ترفعه أبداً . ثم نظر عمر في وجوه الجورس فدعا عمر وبن المهاجر  
 الانصاري فقال : والله لك لتعلم يا عمرو . ما بيني وبينك قرابة الا  
 الاسلام ولكني قد سمعتك تكبر تلاوة القرآن . وأيتك تطليقي في موضع  
 تظن أن لا يراك أحد فرأيتك تحسن الصلاة ، خذ هذا السيف قد وطئت

(١) في الاصل « يحدث » والتصحيح من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٣٩ : *حدثوا توبة*

(٢) في الاصل « له سليمان » ولكن التشتيتاق يقتضي أو يكون  
 للخارجي حسب سليمان بن عمرو قيس : *له سليمان بن عمرو* (١)

(٣) أضاف محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٣٩  
 بعد « الا » عبارة [ قال : ليس الا . ثم نزع سليمان الى قوله ] وذكر  
 في سيرة عمر بن عبدالعزيز من رواية ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/٢٥٥ .  
 قال في نسخة من نسخة الفقيه في نسخة من نسخة الفقيه في نسخة من نسخة الفقيه

(٤) سقط « عمر » من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٣٩ في الاصل

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب : أن عمر بن عبدالعزيز أخبره أن الوليد بن عبد الملك أرسل إليه بالظهيرة في ساعة لم يكن يرسل إليه في مثلها ، فوجده في قيطون<sup>(٢)</sup> صغير له بابل : باب يدخل عليه منه ، وباب خلفه يتحرف<sup>(٣)</sup> منه إلى أهله . قال : فدخلت عليه فإذا هو قاطب بين عينيه ، فأشار لي أن أجلس ، فجلست بين يديه مجلس الخصم وليس عنده إلا ابن الريان قائماً بسيفه . فقال : ما تقول فيمن يسب الخلفاء أتري أن يقتل ؟ قال : فسكت . قال : فانتهرني وقال : مالك لا تتكلم ؟ فسكت . فعاد للملها . فقلت أقتل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنه سب الخلفاء . قال : فقلت فأني أرى أن ينكب<sup>(٤)</sup> [به] فيما اشتهك من جهة الخلفاء قال : فرفع رأسه إلى ابن الريان قال : وما اظن إلا أنه يقول اضربوا رقبة . فقال : انه فيهم لتائه ، ثم تحول وركبه فدخل إلى أهله . فقال لي ابن الريان بيده انقلب . قال : وكان ابن الريان لعمر بن عبدالعزيز حافظاً . قال : فانقبت وما

تذهب فيقولون انورثي الابوان اظنه وسولا يردني اليه<sup>(٥)</sup>  
 ما رآه (٥) ابن الجوزي في سيرة عمر ص ٣٩ - ٤٠  
 (٤) الزيادة من ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٥/٩ .

(٥) ابن الجوزي سيرة عمر ص ٤٠ - ٤١ ، وأوردناه ابن عسك  
 الحكيم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ - ٣٠ وانظر ص ٣٥ - ١٣٦ .  
 وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٩ باختصار من طريق ابن وهب ايضاً  
 ولم يسم مصدره . ٢٥١٠ ص ٢١٥ قيس : في بيانها (٦)

حدثني حرمله قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث : أن خالد ابن الريان حين استخلف عمر بن عبدالعزيز نزله عن موضعه الذي كان عليه - وكان سيفاً يقوم على رؤوس الخلفاء - وقال عمر : اني أذكر بأوه<sup>(١)</sup> وهيته ، اللهم اني أضعه لك فلا ترفعه أبداً • قال : فحدثني نوفل بن الفرات قال : ما رأيت شريفاً خمد ذكره حتى لا يذكر مثله ، حتى أن كان الناس يقولون : ما فعل خالد أحبي هو أو قد مات «<sup>(٢)</sup> •

حدثني ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عامل له يشتري له عسلاً وقال : لا تخسر فيه شيئاً ، وأن العامل حمله على مركبه من البريد ، فلما أتى عمر قال : علام حمله ؟ قال : على البريد • فأمر بذلك العسل فيبع ، وجعل تمنه في بيت مال المسلمين ، وقال : أفسدت علينا عسلك «<sup>(٣)</sup> •

وعن جدي قال : كتب عمر بن عبدالعزيز اليّ أن قد وقع البريد فأرفع السوط •

وعن جدي قال : كنت عند هشام بن عبد الملك جالساً فأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ان عبد الملك أقطع جدي قطعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر - رحم الله عمر - نزعها • قال له هشام : أعد مقاتلك • قال : يا أمير المؤمنين ان عبد الملك أقطع جدي قطعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر - رحم الله عمر - نزعها • قال : والله ان فيك لعجيباً انك تذكر من أقطع جدك ومن أقرها

(١) فخره •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٤٠ •

(٣) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٩ •

في يده فلا ترحم عليه ، وتذكر من نزعها فترحم عليه فأنا قد أمضينا  
ما صنع عمر - رحم الله عمر - قم •

« حدثني ابراهيم حدثني أبي عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز  
قال : دعاني أبو جعفر فقال : كم كانت غلة عمر حين أفضت اليه الخلافة ؟  
قلت : مازال يردها حتى كانت غلته مائة دينار » (١) ولو بقي لردها •  
« حدثني ابراهيم قال : حدثني أبي عن جدي قال : بينما عمر بن  
عبدالعزیز بعرفات مع سليمان أبرقت وأرعدت رعداً شديداً افزع  
سليمان ، فنظر الى عمر وهو يضحك فقال : يا عمر أتضحك وأنت تسمع  
ما تسمع ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذه رحمة الله قد أفرغتك فكيف لو  
جاء عذابه ! » (٢)

حدثني أبو عمر قال : حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن عمرو بن  
مهاجر قال : لقيني يهودي فقال لي : ان صاحبك سبلي هذا الامر ويعدل  
فيه ، فلما ولي لقيته فقال : أليس أعلمتك مرة فليتدارك نفسه فإنه  
قد سقي • فقلت له : يا أمير المؤمنين ان اليهودي الذي أخبرني أنك ستلي  
وتعدل أخبرني أنك قد سقيت فيها • فقال قاتله الله ما أعلمه ! لقد علمت  
الساعة التي سقيت فيها لو (٣) أن شفائي في أن أمدّ يدي الى شحمة اذني  
ما فعلت ، أو أوتى بطيب (٤) فأرفعه الى أنفي ما فعلت (٥) •

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه يذكر « مائتي » بدل  
« مائة » وقارن بآبن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٢ •

(٢) ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ٣٠ • وابن الجوزي  
سيرة عمر ص ٤١ - ٤٢ ووقع فيه « سفیان » بدل « سليمان » وهو  
تصحيف • وأوردها ابن كثير من طريق آخر ( البداية والنهاية ١٧٩/٩ ،  
١٩٦ ) •

(٣) في الاصل « لولا » •

(٤) في الاصل « بطيب » والتصويب من ابن كثير البداية  
والنهاية ٢١٠/٩ •

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٠/٩ وقارن ابن  
الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٦ - ٢٧٧ •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كتب صالح بن عبدالرحمن وصاحبه الى عمر بن عبدالعزيز يعرضان له بدماء المسلمين ، وكانا عامليه على شيء من العراق ، فكتبنا : ان الناس لا يصلحهم الا السيف : فكتب اليهما عمر : خيئين من الخبث ربذتين من الربذ يعرضان لي بدماء المسلمين ! ما أحد من المسلمين الا ودمكما أهون علي من دمه<sup>(١)</sup> .

قال : وأراد الوليد بن عبدالملك عمر بن عبدالعزيز على أن يخلع سليمان فقال : يا أمير المؤمنين انما بايعنا لكما في عقدة واحدة فكيف نخلعه وتتركك ! وقال : « عرض على عمر بن عبدالعزيز جوار ، وعنده العباس بن الوليد بن عبدالملك ، قال : فجعل كلما مرت به جارية تعجبه قال : يا أمير المؤمنين اتخذ هذه . قال : فلما أكثر قال له عمر بن عبدالعزيز : أأمرني بالزنا ! قال : فخرج العباس فمر بأناس من أهل بيته ، فقال : ما يجلسكم باب رجل يزعم أن آباءكم كانوا زناة »<sup>(٢)</sup> .

حدثني أبو سعيد عبدالله بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا عبدالله<sup>(٣)</sup> ابن يزيد بن أبي مسلم الثقفي : أن أباه خرج في بعث الصائفة على ديوانه ، قال : وخرجت معه . قال : فلما كان بمرج اللاج<sup>(٤)</sup> لقيه كتاب عمر بن عبدالعزيز انصرف من حيث يلقاك كتاب أمير المؤمنين ، فأن

---

(١) أوردها ابن الجوزي في سيرة عمر ص ٩١ من طريق ضمرة ولم يسم مصدره وقال : « رديئين من الرديء » بدل « ربذتين من الربذ » .

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ١١٩ بالاسناد نفسه .

(٣) في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٨٨ « عبيدالله » .

(٤) لم أجده ، وفي ياقوت : مرج الديباج على عشرة أميال من الحصيصة ولعله مصحف عنه .

الله لا ينصر جيشاً أنت فيهم • قال الوليد : فذكرته لابن المبارك فحدثني عن معمر أو غيره : أن عمر كتب الى صاحب الصائفة : انه بلغني أن ابن أبي مسلم اكتب في بعض الصائفة ، فارددهُ خاسئاً فأني أكره أن أدعو للقوم<sup>(١)</sup> في أمر<sup>(٢)</sup> وفيهم ابن أبي مسلم ، قال : فردّه من الدرب<sup>(٣)</sup> • حدثنا قيصة بن عقبة حدثنا سفيان<sup>(٤)</sup> عن عمرو بن ميمون<sup>(٥)</sup> قال : كانت العلماء مع عمر بن عبدالعزيز تلامذة<sup>(٦)</sup> •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا ضمرة عن كريز بن سليم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن عوف القاري : أن اركب الى البيت الذي برفح الذي يقال له بيت المكس<sup>(٧)</sup> فاهدمه ، ثم احملة الى البحر ثم انسهه نسفاً<sup>(٨)</sup> •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز حدثنا النعمان بن بشير الرملي قال : حدثني زكري بن شداد قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن

(١) في الاصل « القوم » •

(٢) في الاصل ممسوحة •

(٣) وردت في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٨٨ •

(٤) سفيان الثوري •

(٥) عمرو بن ميمون بن مهران الجوزي ( تهذيب التهذيب

١٠٨/٨ ) •

(٦) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧ لكنه

يرفع القول الى ميمون بن مهران •

(٧) انظر عن وضعه المكس عن المسلمين ابن سعد ٢٥٤/٥ ، وابن

عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٩٩ •

(٨) أوردها ابن الجوزي من حديث ضمرة ( سيرة عمر ص ٩٣ )

لكنه قال « كدير بن سليمان » بدل « كريز بن سليمان » •

عوف القاريء : اذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت ومن معك الى البيت النجس الذي برفح فأقلعه من أساسه ، ثم اذره في البحر .  
 « حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قيل لعمر ابن عبدالعزيز : يا أمير المؤمنين لو أتيت المدينة فأن قضى الله موتاً دفنت موضع القبر الرابع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر .  
 قال : والله لئن يعذبني الله بكل عذاب الا النار - فإنه لا صبر تليها - أحب إليّ من أن يعلم الله من قلبي أنني أرى أنني لذلك الموضع أهلاً » (١) .

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير (٢) حدثنا زياد بن مخرق قال : سمعت عمر بن عبدالعزيز وهو يخطب الناس يقول : ولا سنة احيها - أو بدعة أمتها لما باليت أن أعيش فواقاً .

حدثنا مسلم ثنا علي بن سعد حدثنا رباح بن عبيدة قال : أخرج مسك من الخزائن فوضع بين يدي عمر بن عبدالعزيز فأمسك بأنفه مخافة أن يجد ريحه . قال : فقال له رجل من أصحابه : يا أمير المؤمنين ما ضرك ان وجدت ريحه ؟ قال : وهل يستفح من هذا الا بريحه (٣) .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : استعمل عمر بن عبدالعزيز رجلاً ، فبلغه أنه كان عاملاً للحجاج فعزله ، فجاءه يعتذر اليه ويعلل ما عمل ، فقال له عمر : حسبك من صحة هذا شر (٤)

(١) ابن كثير البداية والنهاية ٢١٠/٩ لكنه يذكر « في » بدل « موضع » وأورد ابن سعد هذه الرواية ( ٢٩٨/٥ ) ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٤ .

(٢) هو جرير بن حازم .

(٣) قارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ - ٤٧ وابن الجوزي : سيرة عمر ١٦٢ - ١٦٣ .

(٤) في الاصل « لعداس » ولم اتبينها وقارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٨٩ .

وشؤم يوم أو بعض يوم •

حدثني سعيد قال حدثنا ضمرة عن رجاء قال : سألت (١) عمر بن عبدالعزيز عن يزيد بن أبي مسلم خليفة الحجاج ما فعل ؟ قيل : يا أمير المؤمنين غزا الصائفة • فكتب برده ، وقال : لا أنتصر بجيش هو فيهم • قال : فرده من الدرب •

وعن رجاء قال : اختصم رجلان عند عمر بن عبدالعزيز وعنده رجل جالس فقال لاحد الخصمين : أصدق أمير المؤمنين • فغضب عمر ابن عبدالعزيز وقال : عندي يزور قم لقد انكرت هذا وما اتصلت هذه - وأشار الى لحيته - •

وبه (٢) عن رجاء قال : قدم عبدالله بن الحسن - وهو اذ ذاك فتى شاب - على سليمان بن بن عبدالملك ، فكان يختلف الى عمر يستعين به على سليمان في حوائجه ، فقال له عمر : ان رأيت ان لا تقف بابي الا في الساعة التي ترى أنه يؤذن لك فيها علي ، فأني أكره أن تقف بابي فلا يؤذن لك علي • قال فجاءه ذات يوم فقال : أن أمير المؤمنين قد بلغه أن في العسكر مطعوناً فالحق بأهلك فأني أضن بك (٣) •

« حدثنا سعيد (٤) حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال : قال عمر بن عمر بن عبدالعزيز : الوليد بن عبدالملك بالشام والحجاج بالعراق ومحمد ابن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقرة بن شريك بمصر ،

(١) في الاصل « سألت » •

(٢) أي بالاسناد المتقنم •

(٣) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٦٣ - ٦٤ من هذا

الوجه •

(٤) سعيد بن أسد •

امتألت الأرض والله جوراً» (١) .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال : حدثني أبي عن أبيه قال : قلت لعمر بن عبد العزيز - وقد هلك ابنه وأخوه ومولاه مزاحم في أيام - [ يا ] أمير المؤمنين ما رأيت رجلاً أصيب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك، ما رأيت مثل ابنك ابناً ، ولا مثل أخيك أخاً ، ولا مثل مولاك [مولى] . قال : فنكس ساعة ثم قال لي : كيف قلت يا ربيع ؟ فأعدتها عليه . فقال : لا والذي قضى عليهم الموت ما أحب أن شيئاً من ذلك كان لم يكن من الذي أرجو من الله فيهم .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة عن أبيه عن ابن لعمر بن عبدالعزيز : أن عمر بن عبدالعزيز قال حين اشتكى شكواه الذي هلك فيه : اشتروا من الراهب موضع قبري ، فأشترى منه موضع قبره ستة دنانير (٢) . فقال (٣) الشاعر - وهو يذكر عمر - :

قد غادر القوم في اللحد الذي لحدوا

بديّر سمعان جريان الموازين

(١) ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٧ ولم يذكر أنه من تاريخ يعقوب . وأوردها ابن عبدالحكم في سيرة عمر ص ١٦٥ - ١٦٦ وأضاف بعد « بمصر » « ويزيد بن أبي مسلم بالمغرب » .

(٢) قارن ابن سعد ٢٩٩/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبد العزيز ١١٢ .

(٣) في الاصل « فقام » .

أقول لما نعى لي ناعياً عمراً  
لا يبعثن قضاء العدل والدين<sup>(١)</sup>

حدثنا الربيع بن روح حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن يعقوب بن  
جعدة عن حماد العدوي قال : سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبدالملك  
يقول :

اليوم حلت واستقر قرارها على عمر المهديّ قام عمودها

حدثنا المسيب بن واضح قال : حدثنا بقية عن سعيد بن علي قال :  
مات ابن لعمر بن عبدالعزيز صغير فغشي عليه ، فلما أفاق قلنا له : علي  
مثل هذا ! قال : ليس ذاك بي ، ولكنه بضعة مني فأوشك أن أتبعه •

حدثنا أبو النضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد الدمشقي حدثنا معاوية  
ابن يحيى قال : حدثنا ارطاة قال : قلت لعمر بن عبدالعزيز : لو جعلت  
على طعامك أميناً لا تغتال ، وحرساً اذا صليت لا تغتال ، وتنحّ عن  
الطاعون • قال : اللهم ان كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا  
تؤمّن خوفي •

حدثني سعيد بن أسد « ثنا ضمرة عن عبدالحميد بن عبدالله أبي  
الأختم عن سعيد بن عبدالملك قال : بتّ عند أختي فاطمة امرأة عمر بن  
عبدالعزيز ، فلما أمسينا دخل البيت وان في البيت تابوتاً ، قال : ففتحته  
فأخرج ثوبي شعر ووضع ثيابه ، ثم لبسهما ثم قام يصلي »<sup>(٢)</sup> •

حدثني أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر حدثنا يعقوب بن عبد  
الرحمن عن أبيه قال : خطب عمر بن عبدالعزيز هذه الخطبة - وكانت

(١) انظر البيهقي في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٩٤ وفيه ترد

« جريان » أحياناً •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٨ •

آخر خطبة خطبها - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم لم تخلقوا عبثاً ، ولن تتركوا سُدى ، وان لكم معاداً ينزل الله ليحكم فيكم ، ويفصل بينكم ، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرّم جنة عرضها السموات والارض ، ألم تعلموا أن لا يؤمن غداً الا من حذر الله اليوم وخافه ، وباع نافداً بباقي ، وقليلاً بكثير ، وخوفاً بأمان ، ألا ترون انكم في أسلاب<sup>(١)</sup> المهالكين وستصير من بعدكم للباقيين ، وكذلك حتى تردّون الى خير الوارثين ، ثم انكم تشيعون كل يوم الى الله غادياً ورائحاً<sup>(٢)</sup> قد انقضى<sup>(٣)</sup> نجه وانقضى أجله حتى تغيّوه في صدع من الارض في شق صدع ، ثم تتركوه غير مُمهّد ولا موسّد ، قد فارق الأحباب ، وباشر التراب ووجه للحساب ، مرتهاً بما عمل [ غنياً ]<sup>(٤)</sup> عما ترك ، فقيراً الى ما قدم ، فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم ، وأيم<sup>(٥)</sup> الله اني لأقول هذا وما أعلم أن عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي ، فأستغفر الله • وما منكم أحد يلقنا حاجة لا يسع له ما عندنا الا حرصنا أن نسدّ من حاجته ما استطعنا ، وما منكم من أحد يُعنى حاجة لا يسع له ما عندنا الا تمنيت أن يبدأ بي وبخاصتي<sup>(٦)</sup> حتى يكون عيشنا وعيشه عيشاً واحداً وأيم<sup>(٧)</sup> الله لو أردت غير هذا من غضارة عيش لكان اللسان به ذلولاً

- (١) في الاصل « أسباب » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة ابن عبدالعزيز ص ٤٤ وص ١٣٢ • وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٢) في الاصل « تشيعون كل يوم الى غاد ورائح الى الله » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، وانظر ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٣) في الاصل « يقضي » •
- (٤) الزيادة من ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٥) و (٧) في الاصل « أم والله » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، ٤٥ •
- (٦) في ابن عبدالحكم ص ٤٤ « وبلحمتي » •

وكنت بأسبابه عالماً ، ولكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة ، دل فيها على طاعته ، ونهى فيها عن معصيته • ثم رفع طرف ردائه فبكى ، وأبكى من حوله (١) •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي بن مقدم عن عبد ربه عن ميمون بن مهران قال : كنت بالليل في سمر عمر بن عبدالعزيز فوعظ ، ففظن لرجل قد أحسر بدمعته • قال فسكت • فقلت : يا أمير المؤمنين عد لمنطقك لعل الله ينفع به من سمعه ومن بلغه • فقال : يا ميمون ان الكلام فتنه وان الفعل أولى بالمرء من القول •

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني أبي قال : قال رهب : ان كان في هذه الامة مهدي فهو عمر بن عبدالعزيز (٢) •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز - حين قطع الرزق عن أصحابه - : يا أمير المؤمنين اني أرى أمراً لا يصلحه الا النظر في الضيعة • قال : على الرشاد يا أبا خالد ، ولكن أكثر من ذكر الموت فأنك ان تجعله في كثير الاقل ، ولا في قليل الا أكثر ، على الرشاد يا أبا خالد •

« حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال : سمعت جدي أسماء

---

(١) أوردتها ابن عبدالحكم بالفاظ مقاربة « سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤٤ - ٤٥ » • وابن كثير بالفاظ مقاربة ايضاً ( البداية والنهاية ١٩٩/٩ ) • وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٣ - ٢٢٤ •  
(٢) أوردتها ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٠/٩ من هذا الوجه ايضاً • وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٩ من طريق عبدالرزاق بن همام بمثل الاسناد أعلاه •

ابن عبيد قال : دخل عبسه بن سعيد على عمر بن عبدالعزيز فقال : يا أمير المؤمنين ان من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطونا عطايا وانك قد منعتها ، وان لي عيالاً وضیعة وقد أحیت أن أتعاهد ضیعتي وما یصلح عیالی • فقال عمر : احبكم الينا من فعل ذاك • قال : فلما ولي قال عمر : أبا خالد أبا خالد ، فأقبل ، فقال : أكثر ذكر الموت فانك لا تذكره وأنت في ضيق من العيش الا وسعه عليك ، ولا تذكره في سعة من العيش الا ضيقة عليك « (١) » •

حدثنا أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر قال : حدثني جویریة ابن أسماء : أن عمر بن عبدالعزيز بلغه أن یزید بن مسلم في جيش من من جيوش المسلمين فكتب الى عامل الجيش أن یرده وقال : لأكره أن استنصر بجيش هو فيهم •

وعن جویریة بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : كان عمر ابن عبدالعزيز قلما یدع یقرأ في المصحف بالعادة ولا یطیل (٢) •

قال جویریة : ولا أدري من حدث اسماعيل أو غيره قال : قال لمزاحم : أبغني رجلاً لمصحفي • قال : فأنا • قال : من أين أصبت ؟ قال : يا أمير المؤمنين دخلت بعض الخزائن فأصبت هذه الخشبة فأتخذت منها رجلاً • قال : ويحك انطلق فأقمه في السوق • قال : وجاء به قومته في السوق فقومه نصف دينار فرجع فقال : يا أمير المؤمنين قوموه نصف دينار • قال : ترى أن تضع في بيت المال ديناراً أتسلم منه • قال مزاحم : انما قوموا نصف دينار • قال : ضع في

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٧ - ١١٨ بالفاظ مقاربة •

(٢) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٨٠ •

بيت المال دينارين \*

« وعن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم - فيما أعلم - قال : قال عمر بن عبدالعزيز لأذنه : لا يدخلن عليّ اليوم الا مرواني \* قال : فلما اجتمعوا عنده تكلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فانكم يا بني مروان قد أعطيتم في الدنيا حظاً وشرفاً وأموالاً اني لأحسب شطر مال هذه الامة او ثلثيه في أيديكم ، فردوا ما في أيديكم من هذا المال \* قال : فسكتوا \* قال : ألا تجيوني ؟ فسكتوا \* قال : ألا تجيوني ؟ فتكلم رجل من القوم قال : لا والله لا يكونن ذلك أبداً حتى يحال بين رؤوسنا وأجسادنا ، والله لا تكفر آباءنا ونفقّر أبناءنا \* قال عمر : أما لولا أن تستعينوا عليّ بمن أطلب هذا الحق له لأضرت خدر دكم قوموا عني » (١) \*

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد<sup>(٢)</sup> عن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : كنا عند عمر بن عبدالعزيز حتى تفرق الناس ودخل أهله للقائلة \* قال : فاذا مناد ينادي الصلاة جامعة \* قال : ففرعنا فزعاً سديداً مخافة أن يكون قد جاء فتق من وجه من الوجوه أو حدث حدث \* قال جويرية : وانما كان دعا مزاحماً فقال : يا مزاحم ان هؤلاء القوم قد أعطونا عطايا والله ما كان لنا أن نقبلها ، وان ذاك قد صار اليّ فليس عليّ فيه دون الله محاسب \* فقال له مزاحم : يا أمير المؤمنين هل تدري كم ولدك ؟ هم كذا وكذا \* فذرفت عيناه فجعل يستدمع ويقول : أكلمهم الى الله \* ثم انطلق مزاحم من وجهه ذلك حتى استأذن عليّ عبد الملك \* فأذن له وقد اضطجع للقائلة \* فقال له عبد الملك ما جاء بك يا مزاحم

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١١٥ .

(٢) سعيد بن عامر الضبعي ( تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٥ ) .

هذه الساعة هل حدث من حدث ؟ قال : نعم أشد الحدث عليك وعلى  
أبيك . قال : وما ذلك ؟ قال : دعاني أمير المؤمنين فذكر له ما قال عمر .  
فقال عبدالمك : فما قلت له ؟ قال : قلت له يا أمير المؤمنين تدري كم  
ولدت ؟ هم كذا وكذا . قال : فما قال لك : قال : جعل يستمدع ويقول :  
أكلهم الى الله أكلهم الى الله . قال عبدالمك : بشس وزير الدين انت  
يا مزاحم . ثم وثب فانطلق الى باب عمر ، فاستأذن عليه ، فقال الأذن :  
ان أمير المؤمنين قد وضع رأسه للقائلة . قال : استأذن لي . قال الأذن :  
أما ترحمونه ليس له من الليل والنهار الا هذه الواقعة . قال عبدالمك :  
استأذن لي لا أم لك . فسمع عمر الكلام فقال : من هذا ؟ قال : هذا  
عبدالمك . قال : ائذن له . فدخل عليه وفد اضطجع عمر للقائلة .  
فقال : ما حاجتك تأتي هذه الساعة ؟ قال : حديث حدثني مزاحم . قال :  
فأين وقع رأيك من ذلك ؟ قال : وقع رأيي على أنفاذه . قال : فرفع  
عمر يده وقال : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر  
ديني . نعم يا بني أصلي الظهر ثم أصد المنبر فأردّها علانية على  
رؤوس الناس . فقال عبدالمك : يا أمير المؤمنين من لك بالظهر يا أمير  
المؤمنين ومن لك ان بقيت الى الظهر أن تسلم لك نيتك الى الظهر ؟ قال :  
فقال عمر : قد تفرق الناس ورجعوا للقائلة . فقال عبدالمك : تأمر  
مناديك فينادي الصلاة جامعة فتجمع الناس . قال اسماعيل : فخرجت  
فأتيت المسجد ، وجاء عمر فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :  
أما بعد فإن هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا ، والله ما كان لهم أن  
يعطوناها ، وما كان لنا أن نقبلها ، وأرى الذي قد صار اليّ ليس عليّ  
فيه دون الله محاسب ، ألا زأني قد رددتها وبدأت بنفسي وأهل بيتي ،

أقرأ يا مزاحم • قال : وقد جيء بسفط قبل ذلك - أو قال جونة - فيها تلك الكتب قال : وقرأ مزاحم كتابا منها فلما فرغ من فرائه ناوله عمر وهو فاعد على المنبر وفي يده جام ، قال : فجعل يفصه بالجام<sup>(١)</sup> واستأنف مزاحم كتابا آخر فجعل يقرأه ، فلما فرغ منه دفعه الى عمر فقصه ، ثم استأنف كتابا آخر فما زال كذلك حتى نودي بصلاة الظهر<sup>(٢)</sup> .

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية بن اسماء قال : قال عبدالمك بن عمر : يا أمير المؤمنين ما يمنعك أن تنفذ رأيك في هذا الأمر ، فوالله ما كنت ابالي أن تغلي بي وبك القدور في نفاذ هذا الأمر • قال : فقال له عمر : يا بني اني اروض اناس رياضة الصعب ، فإن الله أبقاني مضيت لنتي ورأيي ، وان عجلت على منيتي نقد علم الله نيتي ، اني اخاف ان بادت الناس بالتي تقول أن يلدجوني الى السيف ، ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف ، ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف • وجعل يرددھا مراراً<sup>(٣)</sup> .

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : لما مات سليمان بن عبدالمك صفق أهل الشام • قال : فانطلقت انا ومزاحم الى نفقة كانت لعمر في رحلة فحملتها<sup>(٤)</sup> ، ثم أقبلت أريد المسجد • قال : فلقيني رجل فقال : هذا صاحبك يخطب الناس • فقلت : خليفة ؟ قال : خليفة • فاتتهم اليه وهو على المنبر ، فكان أول ما سمعته يقول : أيها الناس اني والله ما سألتها الله في سر ولا علانية قط ، فمن

(١) في سيرة عمر لابن الجوزي ٢٦٢ « جلم » •

(٢) قارن بابن الجوزي : سيرة عمر ٢٦٢ •

(٣) فزون بابن الجوزي : سيرة عمر ص ٧٠ - ٧١ •

(٤) في الاصل « فحملها » •

كره منكم فأمره اليه • قال : فقال رجل من الانصار : يا أمير المؤمنين ذلك والله أسرع مما نكره ابسط يديك فلنبايعك • قال : فكان أول من بايعه الانصاري هذا • ولا ادري عن اسماعيل هو أو عن غيره • قال : واطنه عن اسماعيل قال : ومشى عمر في جنازة سليمان • قال : ودخل قبره فلما أن فرغ من دفنه قال : وقد جيء بمراكب الخلفاء فلم يركب شيئاً منها ، وقال : بغلتي • فركض انسان الى العسكر وقعد حتى جيء ببغلته • قال : وقد ضربت ابنة الخلفاء قال : فأحسبه انه لم يستظل في شيء منها حتى جيء ببغلته فركبها ثم رجع •

قال : وقد كان سليمان أمر أهل مملكته أن يعودوا بالخيل سبق سهم فما من قدمة من المسلمين الا كان قد أخذهم ليعودوا اليه بالخيل ، فمات من قبل أن تجري الحلبة •

قال : فلما ولي عمر أبى أن يجريها<sup>(١)</sup> • فقيل له : يا أمير المؤمنين : تكلف الناس مؤونات عظاماً ، وقادوها من بلاد بعيدة وفي ذلك غيظ للعدو • قال : فلم يزالوا يكلمونه حتى أجرى الحلبة ، وأعطى الذين سبقوا ، ولم يخيب الذين لم يسبقوا أعطاهم دون ذلك • قال : وقد كان الناس لقو جهداً شديداً من القسطنطينية من الجوع وأفقل الناس وبعث اليهم بالطعام •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن الريان بن مسلم قال : بعث عمر بن عبدالعزيز بآل أبي عقيل - أهل بيت الحجاج - الى صاحب اليمن وكتب اليه : أما بعد فأني قد بعثت بآل أبي عقيل وهم شر بيت في العرب

(١) انظر رأيه أيضا في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم

فُتِرَ قَهْمٌ فِي عَمَلِكَ عَلَى قَدْرِ هَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ • وَعَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ - وَإِنَّمَا نَفَاهُمْ - « (١) » •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي عن عبد ربه عن ميمون ابن مهران قال : كنت في سمر عمر بن عبدالعزيز ذات ليلة فقلت : يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى ؟ أنت بالنهار مشغول في حوائج الناس ، وبالليل أنت معنا ها هنا ثم الله أعلم بما تخلو به • قال : فعدل عن جوابي ، ثم قال : اليك عني يا ميمون فأني وجدت لقاء الرجال تلقياً لألبابهم (٢) •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب - يعني ابن سويد - عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز : ما كان أبي يعدل بعراك بن مالك •

حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن أحمد بن الأشعث عن سعيد بن أبي عروبة قال : قال له رجل : رأيت فلاناً لم يقبل الحجر • فقال : قد رأيت من هو خير منه يقبله • قيل له : من يا أبا النضر ؟ قتادة ؟ قال : خير منه • قيل : الحسن ؟ قال : خير منه • قال : رأيت عمر بن عبدالعزيز يقبل الحجر (٣) •

حدثنا محمد بن أبي عمر « حدثنا سفيان قال : سألتُ عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز : ما آخر شيء تكلم به أبوك عند موته ؟ قال : كان له من الولد عبدالعزيز وعبدالله وعاصم و ابراهيم • قال عبدالعزيز :

---

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٣٦/٩ لكنه يذكر « العمل » بدل « العرب » وهو تصحيف • وأوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ١٢٤ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٩٠ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٦٤ من هذا الوجه وص ٢٤٠ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٢٤ •

(٣) أوردها ابن الجوزي بالفاظ مقاربة من هذا الطريق ولم يذكر مصدره ( سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ ) •

وَكُنَّا أَعْلِمَةً فُجِّتْنَا لَهُ كَالْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ وَالْمُودِعِينَ لَهُ ، وَكَانَ الَّذِي وَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مَوْلَى لَهُ • فَقِيلَ لَهُ : تَرَكْتَ وَلَدَكَ هَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ ، وَلَمْ تَوْلَهُمْ إِلَى أَحَدٍ • فَقَالَ : مَا نَنْتَ لِأَعْطِيَهُمْ شَيْئًا لَيْسَ لَهُمْ ، وَمَا كُنْتُ لِأَخْذِ مِنْهُمْ حَقًّا لَهُمْ ، أَوْلِي فِيهِمُ الَّذِي يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَحَدُ رَجُلَيْنِ ؛ اطَّاعَ اللَّهُ غَزْوَجُلًا ، وَرَجُلٌ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ وَضِيعَهُ ، (١) •

آخر أخبار عمر بن عبدالعزيز

### أول أخبار الزهري

ابن شهاب واسمه محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري • حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء (٢) قليل كأنه يجعل فيه كتمًا (٣) • قال سفيان : كان الزهري أعيمش وعليه جميمة •

قال سفيان : رأيت ابن جدعان جلس عند الزهري ، وكان ابن جدعان يعجبه الطيب ، فقال : يا أبا بكر ألا أمرت بشوبيك هذين فأجمرا • وكان الزهري قد غسلهما فوجد ابن جدعان ريح الغسالة - وربما قال ريح الحوض - •

قال سفيان : وسمعت الزهري إذا حدث عن الرجل قال : حدثني فلان وكان واعياً ، وحدثني فلان وكان من أوعية العلم - ولا يقول كان علماً - (٤) •

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧٩ ولم يذكر « عبدالله » •

(٢) انكفاء اللون : تغيره •

(٣) أُرردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٦/٥ •

(٤) أورد بعضها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ •

حدثني العباس بن عبدالعزيز قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال مالك مرتين ابن شهاب على بردون • قال : فقمته اليه فسألته عن أحاديث فحدثني بها • قال : فقال لي : قد حدثتك ان حفظت • قال : قلت : أعيد عليك ؟ قال : هات • قال : فأعدت عليه • قال : ثم قلت له : يا أبا بكر : طلبت العلم حتى إذا كنت وعاء من أوعيته تركت المدينة وخرجت عنها • قال : انما كنت أنزل المدينة والناس اذ ذاك ناس •

قال علي بن المدني : كان هؤلاء الستة ممن اعتمد عليهم الناس في الحديث : الزهري لاهل المدينة وعمرو بن دينار لاهل مكة وأبو اسحق والأعمش لاهل الكوفة ويحيى بن أبي كثير وقادة لاهل البصرة •

وقال علي عن ابن عيينة قال قال أيوب : ما أجد بعد الزهري ابن شهاب أعلم بحديث المدينة والحجازيين من يحيى بن أبي كثير • قال : يحيى من أهل البصرة سكن اليمامة •

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان عن الهذلي قال : جالست الحسن وابن سيرين فما رأيت مثل هذا الرجل بقول الزهري • قال الهذلي : لا يزال بالمدينة علم<sup>(١)</sup> ما بقي هذا الرجل - يعني ابن اسحق وهو صاحب السيرة - •

« حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : كان يرون الزهري مات يوم مات وليس أحد أعلم بالسنة منه »<sup>(٢)</sup> •

« حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا مالك قال : حدثني ابن شهاب بحديث فيه طول ، وأنا آخذ بلجام دابته ، فقلت له : أعمد

(١) في الاصل « علي » •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٦ •

عليّ . فقال : لا قلت له : أرايت أنت أما كنت تحب أن يعاد عليك ؟  
فال : لا . فقلت له : كنت تكتب ؟ قال : لا « (١) » .

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال :  
لقد أخذت بلجام ابن شهاب وهو على بغلته ، فسألته عن حديث . فقال  
الذي أعجبني منه : قد حدثتكم . قلت : أجل . قال مالك : وأعجبني  
منه ما قال « (٢) » . قلت له : فأعده عليّ . قال : لا . فقلت - وأنا أريد  
أن أخضمه - : أما كنت تكتب ؟ قال : لا . فقلت : ولا تسأل أن يعاد  
عليك الحديث « (٣) » ؟ فقال : لا فأرسلت « (٤) » الحديدية « (٥) » .

«حدثنا ابن بكير وعبدة بن صالح أبو صالح قالوا: أنا الليث عن جعفر بن  
ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفضه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم  
بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان  
وأفقههم فقهاً وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب ، وأما  
أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ، ولا تشأ أن تفجر من عبدة الله بن عبد الله  
بحراً إلا فجرته ، قال : ثم يقول لي عراك بن مالك : وأعلمهم عندي

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧١ ب .

وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ .

(٢) أى تذكره أنه حدث به .

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٤٣ - ١٤٤ . وسير

أعلام النبلاء ٥/ق٩٦ الثانية و ١ .

(٤) في الأصل « فقال : ولا أرسلت الحديدية » ( انظر ابن عساكر :

تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٢ ) .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧١ ب لكنه يذكر

« فأرسلت الحديدية » بدل « فأرسلت الحديدية » .

جميعاً ابن شهاب فإنه جمع علمهم جميعاً الى علمه « (٢١) .

« حدثنا ابن بكير قال : حدثنا الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد شرى » (٢٢) .

قال أبو صالح عبدالله بن صالح : وسمعت الليث بن سعد يقول : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت من ابن شهاب يحدث في الترغيب [ فتقول لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن العرب ] (٢٣) والانساب قلت : لا يحسن الا هذا فإن حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا . قال : وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع (٢٤) يقول : اللهم اني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة ، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ أ . وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ باختصار . وسير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٧ الاولى و ٢ من هذا الوجه . وبعضها عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ - ٤٤٩ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١١ ب . وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ . والذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ .

(٣) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ حيث أوردها بهذا الاسناد أيضاً وفي ابن كثير ٣٤٢/٩ « في الترغيب والترهيب لقلت : ما يحسن غير هذا ، وان حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن الاعراب والانساب قلت : لا يحسن الا هذا » .

(٤) أورد الدعاء الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٨/٥ مثل الاصل . وفي ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ « كان حديثه بدعاً جامعاً وكان يقول « بدل » كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول « وقارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ .

قال الليث : وكان ابن شهاب من اسخى من رأيت ، كان يعطي كل من جاء وسأله حتى اذا لم يبق معه شيء فيستلف من عيده ، فيقول لأحدهم : يا فلان أسلفني كما تعرف ، وأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً . قال : وربما جاءه سائل فلا يجد ما يعطيه فيتخير عند ذلك وجهه ويقول للسائل أبشر فسرف يأتي الله بخير . قال : نقضى الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله رجلاً يهدي له ما يسعهم واما رجلاً يبيعه فينظره . قال : وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ، ويسقيهم العسل ، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول : اسقونا وحدثونا ، فإذا رأى بعض أصحابه قد نعى قال له : ما أنت من سمار قريش الذين قال الله « سامراً تهجرون » (١) . قال : وكانت له قبة معصرة وعليه ملحفة معصرة وتحته مجلس معصر (٢) .

قال : سمعته يبكي على العلم بلسانه ويقول : يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به ، فقلت له : ووضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك ؟ قال : والله ما نشر أحد العلم نشري ، ولا صبر عليه صبري ، ولقد كنا نجلس الى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء الا أن يتدى (٣) الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد

(١) المؤمنون آية ٦٧ .

(٢) أورد هذه الرواية ومن حديث الليث أيضا الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ وابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ .

(٣) في الاصل « يتدروني » وما أثبتته من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ أ . والذهبي : سير أعلام النبلاء ٩٧/٥ الاولى و ١ ( حسب ترقيم النسخة المصورة في مكتبة الاوقاف ) .

نزل به ، قد طالت مجالستنا اياه حتى ما كنا نسمع منه الا الجواب •  
قال الليث : وسمعته يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته<sup>(١)</sup> •  
قال : وكره التفاح وسؤر النار ، وقال انه يُنسي ، وكان يشرب العسل  
ويقول انه يذكر<sup>(٢)</sup> •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوماً  
بشيء من الرأي ، فقبض وجهه [و] قال : الرأي ! - كالكاره له - ثم  
جئته بعد ذلك يوماً آخر بأحاديث من السنن فتهلل وجهه وقال : اذا  
جئتي فأنتي بمثل هذا •

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن  
ابن شهاب : أنه كان يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته • قال :  
وكان يكره التفاح وسؤر النار ويقول أنه يُنسي • قال : وقد كان يشرب  
العسل ويقول انه يُذكر<sup>(٣)</sup> •

« وحدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوماً بشيء من الرأي فقبض  
وجهه وقال : الرأي ! - كالكاره له - ، ثم جئته بعد ذلك يوماً آخر  
بأحاديث من السنن فتهلل وجهه وقال : اذا جئتي فأنتي بمثل هذا<sup>(٤)</sup> •

« حدثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل بن خالد عن ابن  
شهاب أنه كان يكون معه في السفر قال : فكان يعطي من جاءه وسأله حتى  
اذا لم يبق معه شيء [ تسلف من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا  
يبقى معهم شيء ] ، فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده ،

(١) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ أ-ب •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ أ • واوردها الذهبي :

تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١١ أ •

فيقول : أي فلان اسلفني فأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً ، وربما جاءه السائل فلا يجد له شيئاً يعطيه فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل : أبشر فسيأتي الله بخير ، فيقضي (١) الله لابن شهاب أحد رجلين ، أما رجل يهدي له ما يسعهم ، وأما رجل يبيعه وينظره .  
قال : وكان يطعمهم الثريد ويسقيهم العسل مع ذلك قال : وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أهل الخمر .

قال : فكان يحدثنا ثم يقول أسقونا حدثونا .

قال عقيل : وكان إذا رأني قد نعست قال : ما أنت من سمار قريش الذين قال الله « سامراً تهجرون » (٢) ، وكانت له قبة معصرة ، وعليه ملحفة معصرة ، وتحت مجلس معصر (٣) .

حدثنا ابن بكير قال الليث : قال ابن شهاب : ذانيك العجلين أفسدا أهل تلك النجدة - يعني أهل المدينة - كأنه يقول من قبل الرأي .

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثني عطاء بن خالد عن عبد الأعلى ابن عبدالله بن أبي فروة عن ابن شهاب أنه قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبدالملك بن مروان ، فعمت أهل البلد ، فقد خيل اليّ أنه قد أصابنا من ذلك - أهل البيت - ما لم يصب أحداً من أهل البلد لخبرتي بأهلي ، فتذكرت هل من أحد أمتُ اليه برحم أو مودة أرجو ان خرجت اليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت أحداً اخرج اليه ، ثم قلت : انما الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق ، فوضعت رحلي ، ثم غدوت الى المسجد فاعتمدت الى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره

(١) في ابن عساكر « فيقيض » .

(٢) المؤمنون آية ٦٧ .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٩/١١ ب والزيادة منه .

أهلاً ، فجلست اليهم فينا نحن على ذلك خرج من عند عبدالمملك بن مروان ، كأحشم<sup>(١)</sup> الرجال وأجمله وأحسنه هيئة ، فأقبل الى المجلس الذى أنا فيه فتحدثوا<sup>(٢)</sup> له حتى أوسعوا له ، فجلس ثم قال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب " ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : وما هو ؟ قال : كتب اليه عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير من أم ولد مات ، فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها منه فمضت عروة بن الزبير ، وزعم أن لا ميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين [في ذلك]<sup>(٣)</sup> حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكر<sup>(٤)</sup> عن عمر بن الخطاب في أمهات الاولاد ، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : فقلت<sup>(٥)</sup> : أنا أحدثك . فقام اليّ قبيصة<sup>(٦)</sup> حتى أخذ بيدي ، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عبدالمملك ، ثم جاء البيت الذى فيه عبدالمملك فقال : السلام عليك ، فقال له عبدالمملك مجيباً : وعليكم السلام . فقال : أدخل ؟ قال ادخل . فدخل وهو آخذ بيدي . فقال : [ هذا ]<sup>(٧)</sup> يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذى سمعت من سعيد بن المسيب في أمهات الاولاد . قال : ايه . قال : قلت : سمعت سعيد بن المسيب يذكر : أن

(١) في ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٦/٩ « كأحشم » وفى ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ « كأحسن » .

(٢) أى أوسعوا .

(٣) الزيادة من ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ .

(٤) في ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٦٥ أ « يذكره » .

(٥) في الاصل « فقال » والتصويب من ابن عساکر ١١/ق ٦٦ ب .

(٦) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي كان على خاتم عبدالمملك وكان آثر

الناس عنده وكان البريد اليه ( تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨ ) .

(٧) الزيادة من ابن عساکر ١١/ق ٦٦ ب .

عمر بن الخطاب أمر بأمهات الاولاد أن يُقَوِّمْنَ في أموال ابائهن بقيمة عدل ثم يعتنن ، فمكث<sup>(١)</sup> بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن لأم ولد ، قد كان [عمر]<sup>(٢)</sup> يعجب بذلك الغلام ، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال ، فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخي في أمك ؟ قال : قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرني أخوتي أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي ، وكان ميراثي من أبي أهون عليّ من أن تسترق أمي • قال عمر : اولست انما أمرت في ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأياً أو أمر بشيء الا قلتم به ، ثم قام فجلس على المنبر ، فاجتمع اليه الناس حتى اذا رضي جماعتهم قال : يا ايها الناس اني قد كنت أمرت في أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ، ثم قد حدث لي رأي غير ذلك ، فأبما امرىء كانت عنده ام ولد فملكها بيمينه ما غاش ، فاذا مات فهي حرّة لاسيلا [له]<sup>(٣)</sup> عليها • ثم قال<sup>(٤)</sup> : من أنت ؟ قلت : أنا محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب • قال : أما والله ان كان لك لأب نعار في الفتنة مؤذ لنا فيها • قال : قلت : يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح • قال : أجل « لا تشرب اليوم عليكم »<sup>(٥)</sup> • قال : قلت : يا أمير المؤمنين افرض لي فأنى منقطع من الديوان • قال : ان بلدك لبلد ما فرضت لأحد فيها منذ كان الأمر ثم نظر الى قيصة وأنا وهو قائمان بين يديه ، فكأنه أوماً اليه أن افرض له • قال : قد فرض لك أمير المؤمنين •

(١) في ابن كثير « فكنب » وفي ابن عساکر « فعل » •

(٢) الزيادة من ابن عساکر وابن كثير •

(٣) الزيادة من ابن كثير •

(٤) القائل عبدالمك بن مروان •

(٥) يوسف آية ٩٢ •

قلت : وصلة يا أمير المؤمنين وصلك الله تصلنا بها ، فأني والله لقد خرجت من أهلي وأن فيهم لحاجة ما يعلمها الا الله ، ولقد عمت<sup>(١)</sup> الحاجة أهل البلد ، قال : وقد وصلك أمير المؤمنين • قلت : وخدام يا أمير المؤمنين يخدمنا فأني والله لقد تركت أهلي ومالهم من خدام الا أختي انها التي تخبز لهم وتعجن وتطبخ لهم • قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين • قال : ثم كتب الى هشام بن اسماعيل : أن ابعث الى ابن المسيب فسله عن الحديث الذي سمعه يحدث في أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب • فكتب اليه هشام مثل حديثي مازاد حرفاً ولا نقص حرفاً »<sup>(٢)</sup> •

« حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد مصري<sup>(٣)</sup> حدثنا أبي عن يونس قال : قال ابن شهاب : قدمت دمشق زمان تجري<sup>(٤)</sup> ابن الأشعث • قال : وعبدالملك يومئذ مشغول بشأنه ، فجلست في مجلس لا أعرفهم ، وذكر نحواً من قصة أم الولد • فقال عبدالملك : مامات رجل ترك مثلك » •

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثنا حفص بن عمران بن الوسام عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق وأنا أريد الغزوة ، فأتيت

---

(١) في الاصل « علمت » والتصويب من ابن عساكر ٦٧/١١ أ •  
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٦-٦٦ ب ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٥ - ٣٤٧ من طريق عطف بن خالد أيضا الى قوله « وقد أخدمك أمير المؤمنين » • واختصرها الذهبي من هذا الطريق ايضا في تاريخ الاسلام ٥/١٣٧ ، ومن طريق آخر ٥/١٣٨ - ١٣٩ •

(٣) في ابن حجر ( تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦ ) « البصري » ويذكر رحلته الى مصر في تجارة •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٧ ب لكنه يذكر « تحرك » بدل « تجري » •

عبدالملك لأسلم عليه ، فوجدته في قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته  
 سباطان فسلمت وجلست ، فقال : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت  
 المقدس صباح قتل ابن أبي طالب ؟ قلت : نعم • قال : هلم • فقممت من  
 وراء الناس حتى أتيت خلف القبة ، وحول وجهه فأخنى عليّ فقال :  
 ما كان ؟ قال فقلت : لم ترفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم •  
 قال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ولا يُسمعن منك • قال : فما  
 تحدثت به حتى توفي ، (١) •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه:  
 ان هشام بن عبدالملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم • وسمعت  
 أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين ويقول : قد قضى عنك هشام بن عبد  
 الملك ثمانين ألفاً ، وقد عرفت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الدين • فقال ابن شهاب لأبي : اني أعتمد على مال الله لو بقيت لي هذه  
 المشربة ثم ملئت لي أسفلها ذهباً أو ورقاً - قال ابراهيم أنا اشك اى ذلك  
 قال - ما رأيتُه عوضاً من مالي • قال ابراهيم : وهو اذ ذاك في مشربة •

حدثني محمد بن أبي اسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي  
 سلمة قال : قضى هشام بن عبدالملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ثم قال:  
 لعلك عائداً للدين يا ابن شهاب ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد  
 ابن المسيب يقول : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • قال رجاء : فحدثني  
 يونس عن الزهري : أنه عاد الى الدين ، ولكن كانت له عقدة وفاء

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٧ ب وقارن بالذهبي:

تاريخ الاسلام ١٤٧/٥ •

لدينه (١) .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا داؤد بن عبدالله بن أبي الكرام  
الجمفري قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن شهاب من اسخى  
الناس ، فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له - وهو يعظه - : قد رأيت  
ما مرّ عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك .  
فقال ابن شهاب : ويحك اني لم أرَ الكريم تحكمه التجارب (٢) .

« حدثنا محمد بن أبي زكير (٣) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن  
ابن شهاب : أنه كان يشق الزق الذي فيه العسل فيلحق الناس .

« قال مالك : ولم يكن ابن المسيب ولا غيره يفعل مثل هذا » (٤) .

« حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا سعيد بن عامر عن سلام  
ابن أبي مطيع قال : سمعت أيوب يقول : لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت  
عن ابن شهاب » (٥) .

حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
قال : مست ركبتى ركبة ابن المسيب ثمان سنين .

« حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث قال : قال يحيى بن  
سعيد : ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب » (٦) .

- 
- (١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٤١/٥ .
  - (٢) ابن عساكر ٨٠/١١ ب ، وأوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء  
٥/٩٧ الاولى و ٢ ، وقارن تاريخ الاسلام ١٥٠/٥ .
  - (٣) في الاصل « بكير » وهو تصحيف .
  - (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٨١/١١ أ .
  - (٥) المصدر السابق ٧٩/١١ أ .
  - (٦) المصدر السابق ٧٤/١١ ب ، وأوردها ابن كثير البداية والنهاية  
٣٤٣/٩ من طريق الليث أيضا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد قال : سمعت ابن شهاب يحدث أبي قال : أرسل اليّ هشام بن عبدالمملك : أن أكتب لبني بعض أحاديثك • فقلت : لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما ، ولكن ان كنت تريده فادع كاتباً فأذا اجتمع اليّ الناس يسألوني كتبت لهم ما تريد • قال : فأرسل كاتباً ومكث سنة ، ما يأتي يوم الا ملأته • قال : فلقيني بعض بني هشام فقال لي : يا أبا بكر ما أرانا الا قد أنقصناك<sup>(١)</sup> • قال ابن شهاب : فقلت له : انما كنت في عزاز<sup>(٢)</sup> الارض انما هبطت بطون الأودية اليوم »<sup>(٣)</sup> •

حدثنا أبو عمير<sup>(٤)</sup> ثنا ضمرة عن ابن أبي سلمة • قال : قضى هشام ابن عبدالمملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ، ثم قال له : ويحك يا ابن شهاب أتراك عائداً في الدين ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد بن المسيب يقول « لا يبلدغ المؤمن من جحر مرتين » •

قال رجاء<sup>(٥)</sup> : حدثني يونس : أن الزهري عاد • قال : فكان في ضياعه ما قضى دينه قال ضمرة : كان يشتري تمر الصدقة ، ثم يدعوا اليه الأعراب فيقسمه بينهم • قال ضمرة : أصحَبَ هشام عقيلاً ابن شهاب

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ١٤٣/٥ « أنفضنا بك » •

(٢) عزاز الارض : ما أشتد منها وصلب وخشن ( لسان العرب مادة عزز ) •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١١ أ ، وأوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٤٠٩/٥ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ٩٦ الثانية و ١ من طريق ابراهيم بن سعد أيضا •

(٤) في الاصل « عمير » وانما هو « عيسى بن محمد النحاس الرملي » •

(٥) هو رجاء بن ابي سلمة •

• أربع سنين

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأوبسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
عكرمة قال : كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهاب ، قال : فنكتب ولا يكتب  
ابن شهاب . قال : فربما كان الحديث فيه طول . قال : فيأخذ ابن شهاب ورقة  
من ورق الأعرج - وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب  
ذلك الحديث في تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يمحو<sup>(١)</sup> مكانه ، وربما قام بها  
معه فيقرأها ثم يمحوها<sup>(٢)</sup> .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن ابن أخي ابن شهاب قال :  
جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين يوماً .  
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : قال ابن شهاب : كنا لا نرى الكتاب  
شيئاً فأكرهتنا عليه الأمراء فأحبينا أن نواسي بين الناس .  
حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد : أن أول من  
وضع للناس هذه الاحاديث ابن شهاب .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت عن محمد  
ابن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : سمعت ابن شهاب يقول : ما أكلت تفاحاً  
ولا أكلت الخل منذ عالجت الحفظ .

« حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب  
ابن عبدالرحمن قال : رأيت ابن شهاب رجلاً فقراً قليل اللحية له شعيرات  
طوال خفيف العارضين<sup>(٣)</sup> .

حدثنا محمد بن أبي زكير حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب

(١) في الاصل « يمحوه » .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٠ أ والخطيب :

تقييد العلم ٥٩ .

(٣) ابن عساكر : مدينة دمشق ١١/ق ٢٦٩ .

(٤) في الاصل «مما» وما أثبتته من الفقيه والمتفقه ٢/٨-٩ .

قال : كنا نأتيه في بيته من بني الدليل وكان يشتكي عينيه ، قال : وكان ناس  
يأتونه بأكحال في أصداف • قال ويحدثونه عن تلك الاكحال • قال :  
فكان يشتهي الحديث ويربك منه فشق ذلك عليه •

« حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز بن عمران قالا : حدثنا ابن وهب  
عن موسى بن علي : أنه سأل ابن شهاب عن شيء ؟ فقال ابن شهاب : ما  
سمعت فيه بشيء وما نزل بنا فقلت : انه قد نزل ببعض اخوانك • فقال :  
ما سمعت فيه بشيء وما نزل بنا وما أنا بقائل فيه شيئاً » (١) •

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : قال  
لي ربيعة قلت لابن شهاب : اجلس للناس في المسجد - كأنه يقول :  
لتفتيهم - • « قال : وقال ربيعة لابن شهاب : اذا أخبرت الناس بشيء من  
رأيك فأخبرهم أنه من رأيك » (٢) •

« حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز بن عمران قالا : أخبرنا ابن  
وهب حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : انما هذا العلم خزائن وتفتحها  
المسألة » (٣) •

« حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو (٤) قال : ما  
رأيت أحداً أنص (٥) للحديث من ابن شهاب ، وما رأيت الدينار والدرهم

---

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/٨-٩ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة  
دمشق ١١/١٧٧ •

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٤٨ - ١٤٩ بنفس الاسناد  
المذكور أعلاه لكنه يذكر « زكريا » بدل « زكير » وهو تصحيف والصواب ما  
أثبتته •

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٣٢ •

(٤) هو ابن دينار •

(٥) في الاصل « أبصر » وما أثبتته من ابن عساكر : مدينة دمشق  
١١/١٧٣ ق/١٧٣ والذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/٩٦ ب الثانية وابن كثير :  
البدایة والنهاية ٩/٣٤٢ •

أهون منه على ابن شهاب» (١) •

« حدثني محمد بن يحيى عن سفيان قال : قال ربيعة للزهري في آخر زمانه : لو أنك سكنت المدينة وجلست في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفتيت الناس • فقال : اني لو فعلت ذلك لوطني ، الناس عقبي ، ولا ينبغي لي أن افعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة » •

« قال : وقال سفيان : مات الزهري يوم مات وليس أحد اعلم بالسنة منه » (٢) • قال : وسئل الزهري عن الزهد في الدنيا ؟ فقال : هو من لم يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره •

قال : وقال سفيان : قالوا للزهري في حديث ذكره : أعده علينا •  
قال : اعادة الحديث أشد من نقل الصخر •

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب قال : سمعت الليث يحدث : ان ابن شهاب كان يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته » (٣) •

قال : وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه ينسي • قال : وكان يشرب العسل ويقول أنه يذكر •

وأخبرني الليث عن الجمحي قال : ما رأيت أحداً أقرب شيئاً من ابن شهاب من يحيى بن سعيد ولولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن رجل عن الزهري قال :

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٣/١١ أ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ وبعضها عند الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ •

(٢) ابن عساكر ٧٨/١١ أ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤١/٥ الى قوله « الآخرة » •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ أ ، وأوردها ابن كثير من هذا الطريق أيضا ( البداية والنهاية ٣٤٢/٩ ) •

كان يقول لأصحابه : هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن  
مجت والقلب حمض •

« حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن شعيب <sup>(١)</sup> بن حمزة قال :  
قيل لمكحول : من أعلم من لقيت يا أبا عبدالله ؟ قال : ابن شهاب • قيل :  
ثم من ؟ قال : ابن شهاب • قيل : ثم من ؟ فقال : ابن شهاب » <sup>(٢)</sup> •

« حدثنا <sup>(٣)</sup> حيوة حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال : مكثت  
خمساً وأربعين سنة أختلف من الحجاز الى الشام ومن الشام الى الحجاز  
فما كنت اسمع حديثاً أستطرفه » <sup>(٤)</sup> •

قال : وسمعت الحجاج بن أبي منيع الرصافي يقول : أقام الزهري  
بالرصافة عشرين سنة الا أربعة أشهر خلافة هشام كلها الا أن يكون حج  
فاستمكنا منه •

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قلت  
للزهري : انهم ليقولون لم ترو عن احد من الموالي • قال : بلى قد رويت  
عنهم ، ثم ذكر سليمان بن يسار وعبدالرحمن الأعرج وأبا عبيدة مولى

---

(١) في الاصل « سعيد عن ابن أبي حمزة » والتصويب من ابن  
عساكر : ١٧٥/١١ والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٠/٥ وابن حجر :  
تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ •

(٢) ابن عساكر : ٧٥/١١ ب ، وأوردها ابن كثير : البداية  
والنهاية ٣٤٢/٩ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٠/٥ •

(٣) من هنا يبدأ الجزء السابع عشر من تجزئة الاصل وأوله  
« أخبرنا الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد القطان البغدادي  
بها قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا  
أبو يوسف يعقوب بن سفيان •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/١١ •

عبدالرحمن بن عوف وندبة مولاة ليمونة وعطاء مولى سباع • ثم قال : لم أرو عنهم وأنا أجد أبناء المهاجرين والانصار أتكيء على أيهم شئت فما حاجتي الي غيرهم •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالرحمن بن منذر عن وهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحدا أعلم من الزهري • قال : فقال صخر بن جويرية : يا أبا بكر ولا الحسن ؟ قال : ما رأيت أعلم من الزهري (١) •

حدثني سلمة حدثني عبدالرزاق حدثنا معمر عن صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهري - ونحن نطلب العلم - فقلنا : نكتب السنن ، فكتبت ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فانه سنة • قال : قلت أنا : ليس بسنة فلا نكتبه • قال : فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت (٢) •

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : لم أر مثل الزهري في الوجه الذي كان فيه - يعني في الحديث - ولم أر مثل حماد بن أبي سليمان في وجهه - يعني في الفتيا - •

حدثني العباس بن عبدالعظيم حدثنا أبو أيوب سليمان الهاشمي عن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري قال : سمعته - يعني الزهري - يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق نكرها لا نعرفها ما كتبت حرفاً ، ولا أذنت في كتابته •

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : كنا

---

(١) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ •  
(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٥/٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ •

رى أنا قد أكثر عن الزهري حتى قتل الوليد ، فأخرجت دفاتر الزهري  
قد حملت على الدواب<sup>(١)</sup> .

حدثني سلمة حدثنا عبدالرزاق<sup>(٢)</sup> قال : سمعت عبيدالله بن عمر قال  
له : نشأت فأردت أن اطلب العلم جمعت آتي أشياخ آل عمر رجلاً رجلاً  
فأقول : ما سمعت من سالم ، فكلما أتيت رجلاً منهم قال : عليك بابن  
شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه ، وكان ابن شهاب بالشام حينئذ ، فلزمت  
نافعاً فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً .

حدثني سالم بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
قال : ان كنت لآني باب عروة فأرجع اعظاماً له ، ولو شئت ان ادخل  
عليه لدخلت .

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا يعقوب<sup>(٣)</sup> قال : وقال - يعني أباه  
قال - قال لي أبي : ما سبقنا ابن شهاب من العلم [ الا ]<sup>(٤)</sup> أنا كنا تأتي  
[ المجلس ]<sup>(٥)</sup> فيستقبل ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا  
تمنعنا الحدائنة<sup>(٦)</sup> .

---

(١) أوردتها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ وأضاف بعد  
« الدواب » عبارة « من خزائنه يقول : من علم الزهري » . والذهبي :  
تاريخ الاسلام ١٤١/٥ وقال الذهبي « قلت : يعني الكتب التي كتبت  
عنه لآل مروان » .

(٢) هو ابن همام ( تهذيب التهذيب ٣٩/٧ ) .

(٣) هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ( تهذيب التهذيب  
٣٨٠/١١ ) .

(٤) و (٥) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١١  
٦٩ .

(٦) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٤/٥ .

« حدثنا العباس بن عبدالعزيز حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر :  
كان الزهري في أصحابه مثل الحكم بن عتيبة في أصحابه ينقل حديث  
بعضهم الى بعض » (١) . وقال معمر : أتيت الزهري بالرصافة ، قال : فلم  
يكن أحد يسأله عن الحديث . قال : فكان يلقي عليّ .

« حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن رجل من قریش  
قال : قال لنا عمر بن عبدالعزيز : أتأتون الزهري ؟ قلنا : نعم . قال :  
فأتوه فأني لا أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية منه . قال معمر : والحسن  
ونظراءه يومئذ آحياء » (٢) .

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد  
قال : قدم علينا هاهنا عبدالرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي قال : كنت  
أطوف أنا وابن شهاب ومع ابن شهاب الالواح والصحف . قال فكنا  
نضحك به .

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب بن سويد  
قال : سمعت الأوزاعي يقول : ما اذهن ابن شهاب لملك قط دخل عليه ،  
ولا أدرك أحد خلافة هشام من التابعين أفقه منه .

حدثني أبو سعيد حدثنا عبدالرحمن بن بشر عن ابن اسحق عن  
الزهري قال : حدثنا هشام بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « نصر الله  
امراءً » فوضع عني به مائة ألف وأيم الله ما هو المعني به .

« حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : سمعت الوليد بن مسلم  
يحدث عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ما ابن شهاب الا بحر .  
قال سعيد : وسمعت مكحولاً يقول : ابن شهاب أعلم الناس بسنة

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٦

(٢) المصدر السابق ١١/٧٤ ب .

• ماضية « (١) •

حدثنا هشام قال : وسمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد : أن مكحولاً أفقه من الزهري • وسمعتة يقول : كان مكحول أفقه أهل الشام •

« حدثنا هشام حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد : أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي علي بعض ولده ، فدعا بكاتب فأملى عليه أربع مائة حديث ، ثم خرج الزهري من عند هشام قال : أين أنتم يا أصحاب الحديث : فحدثهم بتلك الأربع مائة حديث ، ثم أقام هشام شهراً أو نحوه ، ثم قال للزهري : ان ذلك الكتاب الذي أمليت علينا قد ضاع • قال : فلا عليك ادع بكاتب • فدعا بكاتب فحدثه بالأربع مائة حديث ، ثم قابل هشام بالكتاب الاول فاذا هو لا يغادر حرفاً واحداً » (٢) •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو حفص (٣) عن سعيد بن بشير عن قتادة قال : ما بقي أحد أعلم بالسنة من الزهري ورجل آخر - يعني نفسه - •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا القاسم بن هزان قال : سمعت الزهري يقول : لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم ، ولا يرضى بقول عالم لا يعمل » (٤) •

- 
- (١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٥/١١ ب •  
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ لكنه يختصر الرواية دون الاخلال بالمعنى • وأوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ •  
(٣) عمرو بن علي الفلاس •  
(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٤ - ٢٥ ، وأوردها ابن كثير ( البداية والنهاية ٣٤٥/٩ ) بهذا الاسناد ولم يذكر مصدره ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ •

حدثنا أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت  
الزهري يقول : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء ، فرأيت أن  
لا أمنه مسلماً<sup>(١)</sup> .

وأخبرني<sup>(٢)</sup> صالح بن كيسان قال : كنت أطلب العلم أنا والزهري  
فقال لي : تعال حتى نكتب السنن . فكتبنا كلما جاء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، ثم قال : تعال حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة . قال : فكتب  
ولم أكتب . قال : فانجح وضعت .

حدثنا أبو بكر حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري ،  
وفيل له أنهم يقولون أنك لم تحدث عن الموالي ؟ قال وما أصنع بالموالي  
وأنا أجد أبناء المهاجرين والانصار أتكيء على أيهم شئت .

قال معمر : وروى عن عبيد الله بن أبي رافع وعن أبي عبيد مولى  
أبي قتادة وعن نافع مولى ابن عمر بن الخطاب وعن عطاء مولى ابن سباع  
وعن الأعرج وعن حبيب مولى عروة وعن كثير بن أفلح ونبهان وندبة .

حدثنا العباس بن الوليد بن الصبح حدثنا أبو مسهر حدثني يزيد بن  
السمط قال : سمعت قرة بن عبدالرحمن بن حيويث قال : لم يكن  
للزهري كتاب الا كتاب فيه نسب قومه .

قال يزيد بن السمط وكان الأوزاعي يقول : ما أحد أعلم بالزهري  
من ابن حيويث .

« حدثنا العباس حدثنا مروان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال :  
سمعت مكحولاً يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب

---

(١) اوردها ابن كثير من طريق عبدالرزاق ايضا لكنه قال « كتاب  
العلم » ( البداية والنهاية ٣٤١/٩ والذهبي : سير أعلام النبلاء ق ٩٦  
الثانية و ٢ ) .

(٢) الكلام لمعمر .

الزهري<sup>(١)</sup> • قال مروان : فحدثت به سعيد بن بشير ، فقال سعيد : سمعت قتادة يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهري ورجل آخر • قال سعيد : كنا نرى أنه يعني نفسه ،<sup>(٢)</sup> •

« حدثنا العباس حدثنا زيد بن يحيى حدثنا علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً وذكر الزهري فقال : كل كليله - وكانت به لكثة - فقال يزيد : قل قليلة أى رجل هو لولا أفسد نفسه بصحبة الملوك »<sup>(٣)</sup> •

حدثنا عبيدالله بن سعد قال : سمعت عمي يذكر عن أبيه قال : كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب ، وربما ذكر صالح الشيء فيرد عليه ابن شهاب ولا يقون حدثنا فلان وحدثنا فلان يخالف ما قال • قال : فيقول له صالح : تكلمني وأنا أقمت اود لسانك •

حدثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر عن قتادة انه قال : ان أعلم من بقي بالقرآن مجاهد - يعني التفسير - •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان قال : قيل للزهري : لولا أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة ، ولزمت مسجد رسول صلى الله عليه وسلم ، وقعدت الى عمود من عمده ، وعلمت الناس • فقال ابن شهاب : اني لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة اني ان فعلت ذلك وطيء الناس عقبي »<sup>(٤)</sup> •

---

(١) أوردتها الى هنا ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ ب - ٧٥ أ • وأوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٩/٥ من قوله « قال مروان » •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ١٧٩ •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٨ أ ، وأوردتها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٨/٩ من حديث سفيان ايضا •

حدثنا العباس بن عبدالعزيز قال : سمعت عبدالرزاق يقول :  
 [قال] (١) زياد بن سعد للزهري : ان حديثك لي عجبني ولكن ليست معي  
 نفقة فأنتبعك • قال : اتبعني احديثك وانفق عليك (٢) •  
 حدثنا العباس حدثني علي بن المديني قال : سمعت سفيان بن عيينة  
 يقول : أخبرني ابن سعد قال : سمعت الزهري يقول : عندي ثلاثون حديثاً  
 في الخلع ما حدثت به ولا سئلت عن شيء منه •  
 قال وسمعت عبدالله بن عثمان يذكر عن ابن المبارك عن يونس قال :  
 للزهري : أخرج اليّ كتبك • فقال : يا جارية هات ذاك السفت • قال :  
 فجاءت بسفت فاذا فيه شيء من نسب قومه وشعر • وقال : ليس عندي  
 مكتوب او نحو هذا (٣) •

#### أخبار أبي بكر بن (٤) محمد بن عمرو بن حزم

حدثني محمد بن أبي زكريا (٥) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :  
 لم يكن عند أحد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند أبي بكر • ان أبا بكر  
 ابن محمد بن عمرو بن حزم كان يتعلم القضاء من أبان بن عثمان •  
 قال مالك وكان أبان بن عثمان قد علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان بن  
 عفان •

قال : وكان أبو بكر [ بن محمد ] (٦) بن عمرو بن حزم قاضياً لعمر  
 قال : وكان أبو بكر [ بن محمد ] (٤) بن عمرو بن حزم قاضياً لعمر  
 ابن عبدالعزيز اذ كان عمر أمير المدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك

- 
- (١) الزيادة من ابن عساكر •
  - (٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٨٠ ب •
  - (٣) المصدر السابق ١١/ق ٧٢ أ •
  - (٤) في الاصل «بن» ساقطة •
  - (٥) في الاصل «بكر» وهو تصحيف ، وقد تصحفت في مواضع  
 أخرى كثيرة فصوبتها •
  - (٦) في الاصل ساقطة •

وعمر بن عبدالعزيز • قال : وكان عمر بن عبدالعزيز استقضى ابن مجمع الانصاري<sup>(١)</sup> ، وكان اذا اختصم اليه الرجلان فقاضى على أحدهما باليمين فأبى أن يحلف غرم ذلك الحق عنه فعزله عمر عن القضاء •

حدثني ابراهيم بن محمد حدثني محمد بن علي قال : قالوا لعمر : استعملت أبا بكر بن حزم عدل بصلاته كامل<sup>(٢)</sup> ، اذا لم يقتد به المصلون فمن يقتدى ؟ قال : وكانت سجده قد أخذت جبهته وأنفه •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : أن محمد ابن هشام استقضى محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان أيما قاضياً زكياً •

حدثني يونس بن عبدالأعلى أخبرنا شهاب عن مالك اخبرني ابن غزيرة<sup>(٣)</sup> قال : قال لي ابن شهاب : من بالمدينة ؟ فأجابه : حبيب<sup>(٤)</sup> . فقال ابن شهاب ما تم مثل عبدالله بن أبي بكر ، ولكن انما يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه حي •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان عمر قد

---

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الانصاري المدني ( تهذيب التهذيب ١/١٠٥ ) •

(٢) في الاصل « مائل » •

(٣) هو عمارة بن غزيرة بن الحارث الانصاري المازني المدني ( تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢ ) •

(٤) في الاصل « حبيب يريد فحبيب » وهناك من أقران أبي بكر بن ابن حزم حبيب بن أبي ثابت وهو محدث حافظ وفقه لكنه كوفي ( انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ١/١١٦ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٧٨ ) • وهناك عدد من المحدثين باسم « حبيب بن أبي حبيب » لكنهم مقلون وبعضهم ضعفاء أو متأخرون ولا يقارنون بمثل أبي بكر بن حزم ( انظر عنهم ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٨٢ - ١٨٣ ) •

أمّره على المدينة بعد أن كان قاضياً • قال مالك : وقد ولي أبو بكر بن حزم المدينة مرتين أميراً ، فكتب إليه عمر أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبدالرحمن والقاسم بن محمد • فقلت لمالك : السنن ؟ قال : نعم • قال : فكتبها له • قال مالك : فسألت<sup>(١)</sup> ابنه عبدالله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال : ضاعت<sup>(٢)</sup> • وكان أبو بكر عزل عزلاً قبيحاً •

حدثني حرملة أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة حدثه أن عمارة بن غزيرة حدثه : أن ابن شهاب قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبدالرحمن ، فإنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها<sup>(٣)</sup> •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران قالا : انبا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : لم يكن على المدينة أنصاري أميراً غير أبي بكر ابن عمرو بن حزم<sup>(٤)</sup> وكان قاضياً<sup>(٥)</sup> •

### اخبار نافع مولى ابن عمر

حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني عبدالله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال : قال : نافع من يعذرني من زهريكم هذا - يعني ابن شهاب - يأتيني وأحدثه عن ابن عمر ، ثم يذهب الى سالم بن عبدالله فيقول هل سمعت هذا من ابن عمر فيقول له نعم ، فيحدث عن سالم ويدعني والسياق من عندي<sup>(٦)</sup> •

- 
- (١) في الاصل « سألته » •  
 (٢) أوردها باختصار ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ •  
 (٣) أوردها الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٢/١ من طريق آخر •  
 (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٢/٥ •  
 (٥) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ •  
 (٦) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ ووقع فيه « بربريكم » بدل « زهريكم » وهو تصحيف •

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن أبا بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص حدثه : أنه سأل سالم بن عبدالله : من اين كان ابن عمر يشعر البدن ؟ قال : من الشق الايمن • قال : ثم سألت نافعاً فقال : من الشق الايسر • فقلت لناعف : ان سالماً أخبرني أنه كان يشعر من الشق اليمين • فقال : وهل <sup>(١)</sup> سالم انما رأى ابن عمر يوماً وأنتى بدتتين <sup>(٢)</sup> معدتين طعيتين نلم يستطع أن يقوم بينهما ، فأشعر هذه من الشق الايمن وهذه من الشق الايسر • قال فرجعت الى سالم ، فأخبرته • فقال : صدق نافع هو كما قال • قال : وقال : سلوه فإنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : بلغني أن عبدالله بن عمر دخل على عبدالله بن جعفر ومع ابن عمر نافع مولاه قال له : بعني هذا • قال : فكان ابن عمر اذا جاءه بعد ذلك يقول لناعف : لاتأت معي • قال مالك : يخاف أن يفقته بما يعطيه به فيبيعه منه • قال : وقال مالك : فكنت آتي نافعاً مولى ابن عمر وأنا يومئذ غلام حديث السن ومعني غلام لي فينزل الي فيقعد معي ويحدثني • قال : وكان يجلس بعد صلاة الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد • قال : وكان يلبس كساءه ، وكان قال : فربما يضعه على فمه لا يكلم أحداً • قال : وكان يجلس حتى اذا طلعت الشمس خرج قبل أن يركع <sup>(٣)</sup> •

قال : وانما يحدث نافع بعد ما مات سالم بن عبدالله ، وكان في حياة سالم لا يفتي أحداً شيئاً • قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول : كان

(١) كذا في الاصل ولعلها « وهم » •

(٢) في الاصل « بدرتين » •

(٣) أورد بعضها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ ، وتذكيرة

الحفاظ ١٠٠/١ •

سعيد بن أبي هند ونافع مولى ابن عمر وموسى بن ميسرة يجلسون بعد صلاة الصبح حتى يرتفع النهار ، ثم يتفرقون فما يكلم بعضهم بعضاً ، فقلنا له : اشتغلاً بذكر الله ؟ قال : كل ذلك •

قال : وسمعت مالكا يقول : كنت أرى نافعاً بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود فيضعه على فيه وما يكلم أحداً ، وكان صغير السن •

قال : قال ابن أبي أويس عن أبيه : كنا نختلف إليه - يعني نافعاً - وكان سيء الخلق • فقلت : ما اصنع بهذا العبد ؟ قال : فتركته ولزمه [غيري] فانتفع به (١) •

#### أخبار زياد بن سعد الخراساني

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قال سفيان : قال لي زياد بن سعد : هذا احفظ من نافع - يعني عمر بن نافع - •

قال : وكان خرج زياد بن سعد الخراساني قبلي الى المدينة • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : كتبت الى نافع أسأله عن قول عبدالله (٢) في الجراح ؟ فكتب اليّ : اني لم اسمع من عبدالله فيها بشيء •

حدثنا أصحابنا عن علي قال : سمعت سفيان يقول : زياد بن سعد لم يرتضَ برضا الا بحديث قصير يحفظ أو بحديث يُملَى عليه •

قال : وقال علي : قال عبدالرزاق : شهدت زمعة يعرض كتب زياد على معمر بجعل •

قال علي سمعت سفيان يقول : حدث زياد بن سعد عن هلال بن أبي

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ والزيادة منه •

(٢) يعني ابن عمر •

ميمون ، فقال له أيوب<sup>(١)</sup> : ما كنت أرى انك جالست هذا ، هذا يروي عنه يحيى بن أبي كثير • قال : يا أبا بكر قد جالسته<sup>(٢)</sup> •

### أخبار يحيى بن سعيد الانصاري

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الليث •  
وقال : سمعت ابن بكير يحدث عن الليث عن عبيدالله بن عمر قال :  
كان يحيى بن سعيد يحدثنا فيسيح علينا مثل اللؤلؤ - ويشير عبيدالله  
بيده احدهما على الأخرى - •

قال عبيدالله : فاذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه اجلالاً لربيعة  
واعظاماً له<sup>(٣)</sup> •

قال عبدالله : فتلا يحيى بن سعيد هذه الآية يوماً « وان من شيء الا  
عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم »<sup>(٤)</sup> فقال جميل بن نباتة  
العراقي : يا أبا سعيد أرايت السحر من خزائن الله التي تنزل ؟ فقال يحيى :  
مه ما هذا من مسائل المسلمين ، وأفجم القوم • فقال عبدالله بن أبي حنيفة :  
ان أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة انما هو ادم من أئمة المسلمين ،  
ولكن عليّ فأقول ، أما أنا فأقول : ان السحر لا يضر الا بأذن الله ،  
فتقول أنت غير ذلك ؟ قال : فسكت ولم يقل شيئاً • قال عبيدالله : فكأنما  
كان علينا جبل فوضع عنا • - وزاد ابن بكير فيه كلاماً أكثر من هذا لم

---

(١) هو أيوب بن أبي تميمة السخثياني ( تهذيب التهذيب  
٣٩٧/١ ) •

(٢) في الاصل أول ترجمة يحيى بن سعيد الانصاري وقد أعدتها  
الى موضعها الصحيح في آخر ترجمة زياد بن سعد الخراساني •

(٣) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٣٩/٥ و ١ من طريق  
الليث أيضا •

(٤) الحجر آية ٢١ •

أَتَقَنَ حَفْظَهُ - •

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال : أدركت الناس يعيون الكتب حتى [لو] كان حديثنا ، ولو كنا نكتب يومئذ لكتبنا من علم سعيد بن المسيب ورأيه شيئاً كثيراً •

قال أبو صالح : حدثني الليث قال : ان أول ما أتني يحيى بن سعيد بكتب علمه يعرض عليه ، استكثر<sup>(١)</sup> كثرته لانه لم يكن له كتاب ، وكان يججده ، حتى قيل له : نعرضه عليك فما عرفت أجزته وما لم تعرف رددته • قال : فعرفه كله •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لئن أكون كتبت ما كنت اسمع أحب اليّ من أن يكون لي مثل مالي •

حدثني ابن بكير<sup>(٢)</sup> سمعت الليث يقول : كتب ربيعة ، فجاءه رجل فقال : يا أبا عثمان ان رجلاً<sup>(٣)</sup> من أهل أفريقيا أمروني ان أسألك وأسأل يحيى بن سعيد وأبا الزناد • قال : اذا يحيى بن سعيد خارج من خوخة عمر • فقال : هذا يحيى بن سعيد فدونك فسله عم شمت<sup>(٤)</sup> ، وأما أبو الزناد فهو غير رضي ولا فقيه • قال الليث : فظننت أنه انما عرض به لكي<sup>(٥)</sup> لا آتية • قال ابن بكير : فلم يكثر منه •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قدم علينا أيوب

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٢٢ « استنكر » •

(٢) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ( تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٧ ) •

(٣) في الاصل « رجل » •

(٤) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٢٢ •

(٥) في الاصل « لكنني » •

مرة من المدينة فقلنا : يا أبا بكر من تركت بها ألقه ؟ قال : ما تركت بها  
ألقه من يحيى بن سعيد « (١) » .

« وسمعت أصحابنا يقولون : ان عبد الوهاب بن عبد المجيد كتب عن  
يحيى بن سعيد ، فذهبت كتبه ، فخرج اليه قاصداً فكتب عنه . »

قال علي بن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب  
عبد الوهاب ، وكل كتاب عن يحيى هو عليه كحلٌ - يعني كتاب عبد  
الوهاب - « (٢) » .

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة حدثني  
العدل الرضي الأمين على ما نعت عليه يحيى بن سعيد عن أبي - ولم أسمع  
من أبي - قال : يقطع الذي يسرق في أمانة .

### [ عبيد الله بن عمر بن حفص ]

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة (٣) قال : أرسل زياد بن  
عبيد الله - من بني عبدالدار وكان أبو العباس استعمله على المدينة - فأرسل  
الي عبيد (٤) الله بن عمر بن حفص يستعمله على بعض أعماله فأبى عليه  
عبيد الله ، فلم يزل به حتى أكرهه . فقال : اذ أكرهتني على عملك فخبرني .  
قال : فأختر . قال : فأختر الراغبة . قال : فقيل : يا أبا عثمان اخترت  
شر أعماله وأقلها اصابة . قال : هو أمير وأكرهني فأخترت أخفها وأقلها  
تعباً .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٠٤ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/٢٠ لكنه يذكر « كان » بدل « ان » .

(٣) هو انس بن عياض الليثي ( ت ٢٠٠ هـ ) ( انظر ترجمته  
في تهذيب التهذيب ١/٣٧٥ ) .

(٤) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبتته ( انظر تهذيب التهذيب

٢٨/٧ ) .

قال أبو ضمرة : قال عبيدالله : وخرجت حتى نزلت قديدا ، فأمر صالحاً فقال : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقال شيخ كبير من خزاعة : ما يقول هذا ؟ قالوا : هذا رسول العامل يقول : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقال الشيخ : ما سمعت هذا الكلام بعد رسول أرسله اليينا عثمان بن عفان الى اليوم •

### أخبار عبدالله بن يزيد بن هرمز

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث : أن محمد بن عجلان سأل عن شيء فلم يعجبه ذلك ، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم • قال : فقام اليه ابن عجلان فقبل رأسه (١) • قال مالك : وبلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز وهو يكلمه فقال له ابن شهاب : نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء ؟ قال : فصمت ابن هرمز فلم يعجبه بشيء • فقلت لمالك : ولم صمت عنه ؟ قال : لم يجب ان يقول له نعم وهو امر قد ترك فتركه فلم يعجبه (٢) •

حدثنا زيد بن بشر وعبدالعزیز بن عمران ويونس (٣) قالوا : حدثنا ابن وهب قال : قال بكر بن مضر قال عبدالله بن يزيد بن هرمز : ما تعلمت العلم يوم تعلمته الا لنفسى (٤) •

حدثنا يونس وحرمة قالوا : أخبرنا ابن وهب حدثني محمد بن دينار ، أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة •

(١) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ •

(٢) و (٤) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ •

(٣) يونس بن الاعلى المصري ( تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ ) •

« حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب أن أفتدي به ، وكان قليل الكلام قليل الغتيا ، شديد التحفظ وكان كثيراً ما يفتي الرجل ، ثم يبعث في أنسره من يرده اليه حتى يخبره بغير ما أفتاه<sup>(١)</sup> . قال : وكان بصيراً بالكلام ، وكان يرد على أهل الاهواء وكان من اعلم الناس بما اختلف فيه من هذه الاهواء »<sup>(٢)</sup> .

قال ابن وهب : فحدثنا مالك : أنه دخل يوماً على عبدالله بن يزيد بن هرمز ، فوجده جالساً على سرير له وهو مخلى ليس عنده أحد ، فذكر شرائع الاسلام وما انتقض منه وما يخاف من ضيعته وان دموعه لتسكب . وقال : وقتل أبوه يوم الحرة<sup>(٣)</sup> وكان ابن شهاب يحدث عن أبيه .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني محمد بن ابراهيم ابن دينار : أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأكره للرجل أن يحوط رأي نفسه كما تحاط السنة<sup>(٤)</sup> .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز قالوا : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز : أنه كان يسأل عن الشيء فيقول : ان في هذا نظراً وتفكيراً . فيقال : أجل فأفعل . فيقول : ان له فيه شغلاً وتفكيراً - قال عبدالعزيز : وما احب أن اشغل نفسي في ذلك - قالاً جميعاً : متى اصلي ؟ متى أذكر<sup>(٥)</sup> ؟

قال ابن وهب : حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز قال : اني لاحب أن يكون من بقايا العالم بعده « لا أدري » ليأخذ بذلك من بعده<sup>(٦)</sup> .

(١) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٠٠/٢ .

(٣) و (٤) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٥) و (٦) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان يأتيه الرجل فيسأله عن الشيء ، فيخبره ، ثم يبعث في أثره من يرده اليه فيقول له : اني قد عجلت فلا تقبل شيئاً مما قلت لك حتى ترجع الي • قال : وكان قليلاً من يفتي من أهل المدينة • قال مالك : وليس من يخشى الله كمن لا يخشاه » (١) •

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان اذا جاءه الرجل يسأله أيرى له ان يطلب العلم ؟ فيقول له : ان كنت ترى نفسك لذلك أهلاً فاطلبه • قال : وكان ابن هرمز اذا جاءه الرجل فسأله عن الامر يقول : هل سألت أحداً ؟ فيقول : نعم • فيقول من هو ؟ فأن سمي له من لا يرضاه قال قال لا أعرفه ، ولا يسأله أن يخبره ما قال ، وأن أخبره برجل يرضاه سأله ما قال له فيخبره •

قال ابن وهب حدثني مالك قال : لم يكن بالمدينة أحد له شرف من قریش وغيرهم اذا حزبه الامر الا وهو يرجع الى ابن يزيد بن هرمز (٢) •

قال ابن وهب حدثني مالك قال : وكان عبدالله بن يزيد بن هرمز اذا قدم المدينة غنم الصدقة وابلها ترك اللحم فلم يشتريه ولم يأكله ، فقيل له : لم ؟ قال : لانهم كانوا يقدمون بها الى الامراء فلا يضعونها فسي حقها (٣) • قال : وسمعت مالكا يحدث عن عبدالله بن يزيد بن هرمز أنه كان يقول : اني لأعجب للأنسان يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل فيه الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله » (٤) •

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٦٩/٢ ولكن وقع فيه « ركين » بد « زكير » وهو تصحيف والصواب ما أثبتته •

(٢) و (٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٩/٥ •

(٤) المصدر السابق ٩٩/٥ •

حدثني محمد<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز قال :  
ما طلبت هذا الامر حق طلبه - اذا أَسْتَقْتِي - قال مالك : وهذا يفتي  
وهو لا يعلم ولم يطلبه حق طلبه ولم يطلب هذا الامر ممن يعرفه - فأنكر  
على مثل هؤلاء أن يُفْتُوا - .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثنا زيد عن عبدالله بن  
هرمز أنه قال - حين كف عن الكلام - : ما كنا الا<sup>(٢)</sup> قضاة ، ولكن لم  
نكن نعرف ما نحن فيه ، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتقطع<sup>(٣)</sup> الأموال  
بكلامنا ، فما كنا الا قضاة .

وقال ابن هرمز : أدركنا من كان قبلنا من أهل العلم اذا سُئِلُوا عن  
الشيء قال بعضهم لبعض : انظروا فيما يقول صاحبكم . فيقولون : كأننا  
نشبه هذا الامر بالامر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان ، وفي زمان عمر بن الخطاب  
مثل ذلك فقالوا مثله . [و]<sup>(٤)</sup> قالوا : لا ليس عندنا شيء غير هذا . ثم  
قال : اجتمعنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا : أى شيء يلبس على الناس  
فكأنه وشبهه ! قال : فاجترأنا وأبى القوم . فقلنا نحن : هو مثله . قال :  
سئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها ، فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لا  
لأى شيء نكرهها . فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لأى شيء  
نكرهها ما هو الا حلال وحرام فاجترأوا على التي هبناها أنا وأصحابي كما

(١) هو ابن أبي زكير .

(٢) في الاصل « ولا » وما أثبتته من الذهبي : تاريخ الاسلام  
٩٩/٥ .

(٣) عند الذهبي « وتؤخذ » .

(٤) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٩/٥ .

- أجتراًنا على التي هابها من كان قبلنا<sup>(١)</sup> .
- « حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس : أنه سمع عبدالله بن يزيد بن هرمز يقول : ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده « لا أدري » ، حتى يكون ذلك أصلاً في أيديهم يفزعون اليه اذا سئل أحدهم عما لا يدري قال : لا أدري »<sup>(٢)</sup> .
- حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت مروان<sup>(٣)</sup> عن مالك قال : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة . قال : وكنت في الشتاء قد اتخذت سروايل محشواً كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء . قال : فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث<sup>(٤)</sup> .
- حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف<sup>(٤)</sup> عن مالك قال : قال يزيد ابن عبدالله بن هرمز : يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذي أخذت عني فاني والله فجرت ذلك وربيعة .
- قال ابن أبي سلمة<sup>(٦)</sup> لعبدالله بن يزيد بن هرمز : الرجل يستفتيني فأنتيه برأيي وأقول هذا رأيي يسعني ذلك ؟ فقال : لا والله حتى تعلم لو كان جاز هذا لك لجاز للسقائين الذين على ظهورهم القرب<sup>(٧)</sup> .

- (١) أوردها الذهبي في تاريخ الاسلام ٩٩/٥ .
- (٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .
- (٣) هو مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي ( تهذيب التهذيب ٩٥/١٠ ) .
- (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .
- (٥) هو مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري ( تهذيب التهذيب ١٧٥/١٠ ) .
- (٦) هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ( تهذيب التهذيب ٢٤٣/٦ ) .
- (٧) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .

## [ أخبار محمد بن المنكدر ]

حدثني ابراهيم بن محمد قال : سمعت سفيان قال : قيل لابن المنكدر<sup>(١)</sup> : ما أفضل الأشياء ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن ، قيل : فما بقي مما يستلذ به • قال : الافضل على الاخوان<sup>(٢)</sup> •

حدثني زيد بن بشر اخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : أتى صفوان الى محمد بن المنكدر وهو في الموت فما زال يهون عليه ويتجلى عنه حتى لكان في وجهه المصاييح • ثم قال له محمد : لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك • ثم قضى •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثنا ابن زيسد - وذكر محمد وأبا بكر ابني المنكدر - قال : لما حضر أحدهما الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ انا كنا لنغبطك لهذا اليوم • قال : أما والله ما يبكيه أن أكون أتيت شيئاً تركته من معاصي الله اجترأ على الله ، ولكني أخاف أن أكون أتيت شيئاً أحسبه هيناً وهو عند الله عظيم • قال : وبكى الاخر عند الموت ، فقيل له مثل ذلك • فقال : اني سمعت الله عزوجل يقول : « وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون »<sup>(٣)</sup> فأنا انتظر ما ترون ، والله ما أدري ما يبدو لي • قال : كان يقال محمد أخوهم ادناهم في العبادة وأى شيء كان محمد في زمانه ! •

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : خرج

(١) ذكر الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ في ترجمة محمد بن المنكدر « وقال يعقوب الفسوي هو غاية في الاتقان والحفظ والزهد حجة » •

(٢) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٥٧ وذكر « توفي سنة احدى وثلاثين ومائة قاله الفسوي » •

(٣) سورة الزمر آية ٤٧ وفي الاصل سقط منها « من الله » •

ناس في غزاة فيهم محمد بن المنكدر في الصائفة ، فينما هم يسيرون في الساقه قال رجل من القوم : اشتهي جنباً رطباً • فقال محمد بن المنكدر : فاستطعمه الله فأن الله قادر على أن يطعمكموه • فدعا القوم ، فلم يسيروا الا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخطياً كأنما أتى به من السائلة أو الرّوحاء ، فأذا هو جنب رطب • قال بعض القوم : لو كان لهذا غسل • فقال : الذي اطعمكموه قادر على أن يطعمكم العسل فاستطعموه يطعمكم العسل • فدعوا الله ، فساروا قليلاً فوجدوا قاقرة<sup>(٢)</sup> عسل على الطريق ، فنزلوا فأكلوا الجبن والعسل ، ثم ركبوا<sup>(٣)</sup> •

حدثنا زيد قال : حدثنا محمد بن المنكدر : استودعني رجل مائة دينار فقلت : أي أخي ان احتجنا اليها أنفقناها حتى نقضيك ؟ قال : نعم • قال : فاحتجنا اليها فأنفقناها ، فأتى رسوله : انا قد احتجنا اليها • قال : وليس في بيتي شيء • قال : فكان ذلك اليوم يدعو : اللهم لا تخرب أماتي وأدّها • قال : فخرجت ثم رجعت لأدخل اذا رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه ، فدفع اليّ صرة فأذا فيها مائة دينار ، فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك ، فما علموا من اين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر ، فأذا رجل يخبره قال : بعثني بها عامر • ادفعها اليه ولا تذكرني حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر •

---

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ١٥٧/٥ « فرق » بدل « قاقرة » ، وفي سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية ١ « قاقرة » •

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية ١ « قاقرة » وتاريخ الاسلام ١٥٧/٥ من هذا الوجه •

قال : فما ذكرها حتى ماتا جميعاً<sup>(١)</sup> .

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد<sup>(٢)</sup> : قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي من لذة الدنيا ؟ قال : مواساة الإخوان والافضال عليهم .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان الذئب الخيث يتبدأ لابن المنكدر فيما بينه وبين المنبر في المسجد ويرعبه . قال : فأصبح ذات يوم فأتى الى أبي فقال : يا أبا أسامة ألا أخبرك خيراً ، اني رأيت الخيث أتاني في النوم فقاتلني فقاتلته ، ثم اني أخذت فشقها الله شقين فرميت شقة هاهنا وشقة هاهنا فأرجوا ان الله قد أعانني عليه . قال فما رآه ابن المنكدر بعد ذلك .

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : أغمى على امرأة فجعلت تتكلم وهي مغمى عليها ، فقيل لها أن زيد بن مسلم ومحمد بن المنكدر وأبا حازم وربيعه<sup>(٤)</sup> بن أبي عبدالرحمن من أهل الجنة وهم مخلدون فيها بألفتهم .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد عن محمد بن المنكدر قال : يا رب أرني كيف الدنيا عندك حتى أعرفها ؟ قال : فأتني في منامه ، فقيل له : ابن المنكدر سألت الله أن يريك الدنيا كيف هي عنده ، وان هذا شيء لا يكون أبداً .

(١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٥٨/٥ .

(٢) هو عمر بن محمد بن ازيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ( تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧ ) .

(٣) الفراغ كلمة رسمها « ستعفه » ولم اتبينها .

(٤) في الاصل « وأبا ربيعة » وهو ربيعة الرأي المشهور .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن المنكدر قال : مر عثمان <sup>(١)</sup> يقاص يقص بعد العشاء ، فقال له عثمان : ويحك لا تحبس هؤلاء عن عشيهم .

حدثنا سفيان ثنا عمرو قال : رأيت ابن المنكدر بالمدينة غلاماً عليه أوضاع .

حدثني <sup>(٢)</sup> أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال : قال محمد بن المنكدر : بات عمر - أخوه - يصلي وبت أغمض رجلي أمي وما أحب أن ليلتي بليتة .

حدثني أبو بشر حدثني سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال : جمع أبو حازم ناساً من أهل المسجد ، فانطلق بهم الى محمد بن المنكدر يكلمونه في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من العبادة . قال : فلما كلموه قال : اني لأستقبل <sup>(٣)</sup> الليل فيهلوني ، فاذا دخلت الصلاة وقرأت القرآن انه لينقصني وما بلغت حاجتي <sup>(٤)</sup> .

حدثني محمد بن يحيى وحرمله قالا : أنا ابن وهب حدثنا مالك

(١) عثمان بن عفان (رض)

(٢) وردت هذه الرواية وما بعدها الى نهاية ترجمة محمد بن المنكدر في آخر ترجمة صفوان بن سليم وقد أعدتها الى موضعها الصحيح .

(٣) في الاصل « لأستقبله »

(٤) قارن الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ .

[عن<sup>(١)</sup>] ابن حيان المري<sup>(٢)</sup> اذ كان أميراً على المدينة : وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرأ في شيء بلغهم من أمر الحمامات ، وكان فيهم مولى لابن حيان ، فرفع ذلك الى ابن حيان ، فبعث الى محمد بن المنكدر وأصحابه فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف ونهيمهم عن المنكر وقال : تتكلمون في مثل هذا !

فقلت لمالك : وضرب ابن المنكدر ؟ فقال<sup>(٣)</sup> أى والله وربيعة أيضاً ، وكان أحد المفتين<sup>(٤)</sup> ، ضرب وحلق رأسه ولحيته ولكن في شيء غير هذا • قال : وضرب سعيد بن المسيب مائة وأدخل في تبان •

وقال مالك : قال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبط رجلاً لم يصبه في هذا الامر اذى •

وسمعت ابراهيم بن المنذر يقول : كان سبب جلد ربيعة سعاية [ أبي الزناد ]<sup>(٥)</sup> فولي بعد فلان التيمي ، فأرسل الى أبي الزناد فأدخله بيتاً وسد باب البيت ليقته جوعاً وعطشاً ، فبلغ ذلك ربيعة فجاء الى الوالي فكلمه وأنكر ما فعل ، فقال : وهل فعلت به الا لما كان منه اليك ، دعه يموت • فأبى عليه حتى أخرجه وقال : سأحاكمه الى الله عزوجل - هذا أو نحوه - •

(١) في الاصل « مالك بن حيان » •

(٢) في الاصل « المدني » •

(٣) في الاصل « فقييل » •

(٤) هكذا في الاصل ومن المحتمل انها « أحد المفتين » حيث كانت

له الفتوى في المدينة •

(٥) في الاصل ساقطة •

## أخبار صفوان بن سليم

سمعت الحميدي يحدث عن سفيان قال : حجج صفوان بن سليم ، فذهبت أما فسألته عنه ، فقليل لي : إذا دخلت مسجد خيف ، فأت المنارة المنارة فانظر أمامها قليلاً شيخاً إذا رأيته علمت بأنه يخشى الله فهو صفوان . فما سألت عنه أحداً حتى جئت كما قيل لي ، فاذا أنا بشيخ لما رأيته علمت انه يخشى الله ، فجلست اليه فقلت : أنت صفوان ؟ قال : نعم فسألته (١) .

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال : حجج صفوان بن سليم وليس معه الا سبعة دنائير ، فاشترى بها بدنة ، فقليل له في ذلك . فقال : اني سمعت الله يقول « والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير » (٢) .

### [ مسلم بن أبي مريم ]

سمعت ابن قنبل قال : ذكر مالك بن أنس مسلم بن أبي مريم فأحسن الثناء عليه (٣) .

### [ يعقوب بن عبدالله الأشج وبكير بن عبدالله الأشج ومخرمة بن بكير ]

حدثنا زيد بن بشر ثنا شعيب بن يحيى قال : قدم يعقوب بن

---

(١) أوردتها باختصار الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٦٢ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ .

(٢) سورة الحج آية ٣٦ والرواية الذهبي باختصار في تاريخ الاسلام ٥/٢٦٢ وأوردتها كاملة في سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ .

(٣) وردت هذه الرواية في الاصل قبل الرواية السابقة عليها فتخللت ترجمة صفوان بن سليم ، وقد أخرجتها عنها لتكتمل ترجمة صفوان .

الأشج<sup>(١)</sup> فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه ، - وكان على مصر  
وكان من أهل المدينة - فقال له عيسى بن أبي عطاء : هنيئاً لم تغزوا  
وترابطون ، ولا تقدر تغزوا ولا ترابط . فقال له يعقوب بن الأشج :  
وأنت في خير . فلما خرج قال : ما صنعت ! لقد تكلمت بكلمة ما أراها  
يكفرها إلا الشهادة ، فتجهز وخرج الى العدو ، فقدمه رجل على سرية  
فلبس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم . فقال لهم : من  
ولي علينا ؟ قالوا : فلان البري . فقال : البري يطير فلا يرجع ، - وكأنه  
تطير باسمه - قال : وما علي من ولي علينا . فنام - وهو جالس ينتظرهم -  
ثم أتته فقال لمن حوله : رأيت والله الساعة كأنني أدخلت الجنة وشربت  
فيها لبناً ، قالوا : فأنا نعزم عليك إلا استقيت فاستقاء فقاء لبناً<sup>(٢)</sup> . ثم  
خرج مع السرية ، فاصيبت السرية بموضع يقال له بحيرة الطير ، فقدم  
بكير بن الأشج بعده فقيل له : ألا تدخل نسلم على عيسى بن أبي عطاء  
فقال : انه لرجل لانظرت الى وجهه أبداً ، أخاف أن أزل كما زل  
أخي .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب أخبرنا الليث عن يزيد بن  
أبي حبيب أنه قال : قال بعض من أدرك الصحابة والتابعين : ما ترك بكير  
من سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . فقال الليث : وذلك للبنه  
وقصده . قال : وكان بكير يشبه بهم من حسن سمته وحاله .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال لي ابن زيد : وقال  
اسامة بن زيد : انقلب معنا يعقوب بن عبد الله ليلة فتخلف عنا أسائل وحده ،

(١) هو يعقوب بن عبد الله بن الأشج ( تهذيب التهذيب ١١ /

٣٩٠ ) .

(٢) قال ابن حجر : تهذيب ١١ / ٣٩٠ وأضاف « قال ابن

القاسم : وكن في البحر بموضع لا لبن فيه » .

فإذا هو قد سئل ازاره ، فأعطاه اياه ، وتلفف بكسائه ، وانقلب الى أهله متلففاً بكسائه •

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني عيسى بن المغيرة بن الضحاك الجذامي قال : سمعت مخزومة بن بكير قال : قتل عمي يعقوب بن عبدالله بن الاشج في غزو البحر • قال عيسى : وكان له فضل وعبادة وهو أخو بكير بن عبدالله وكانت له ابنة يقال لها أم عمرو وكانت تصرع ، فلما قتل قالت أم عمرو : رأيت أبي فيما يرى النائم أتاني فقال يا بنية ما يصيبك فأخبرته • فقال : هل تعرفينه اذا أتته • قلت نعم • فجاء كلب أسود فقال : هذا هو ؟ قلت : نعم • فأخذه فذبحه •

فقال أم عمرو : أنا رأيت أم عمرو بنت يعقوب وهي عجوز بنت بضع وتسعين سنة من أعقل النساء وأجزلهن •

قال ابراهيم بن المنذر وحدثني ابن ابي اويس قال : قرأت في كتاب مالك بن أنس بخط مالك قال : وصلت الصفوف حتى قمت الى جنب مخزومة بن بكير في الروضة فقلت له : ان الناس يقولون انك لم تسمع هذه الاحاديث التي تروي عن أبيك من أبيك • فقال : ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي - ثلاثاً - •

قال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن ابي اويس قال : قرأت في كتاب (١) مالك بن أنس : ودخل جعفر بن سليمان على مخزومة بن بكير - قال : وكان مخزومة ترباً لجدي وكان جارنا وكان صديق جدي - فدخل عليه جعفر بن سليمان ، فأراد على العمل ، فلما خرج وقف على جدي وأبي - وكان أبي صديقاً لجعفر - فقال : ما بد لهذا الشيخ أن يلي لنا • ثم

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/١٠ « وجدت في ظهر كتاب مالك » •

مضى • قال : فجاء مخرمة حتى وقف على جدي وأبي فقال : يا منذر قد عرفت ما بينك وبين هذا الرجل ، والله ان لم يعفني من عمله وكلفني أن إليه لم أكلم أبك حتى أخرج من الدنيا • فقال جدي لأبي : ان هذا مجنون فخلصني منه • وذهب أبي الى جعفر فقال : ان مخرمة لنا جار فظن أني أنا الذي كلمتك فيه ، وقال لأبي كذا وكذا فأحب أن تعفيه • قال : فضحك وقال : قد أعفناه •

قال ابراهيم : حدثنا بذلك أشياخنا •

### [ سالم أبو النضر ] (١)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة والانفراد عن الناس ، ولقد كان سالم أبو النضر يفعل ذلك ، وكان يأتي الى مجلس ربيعة فيجلس فيه ، فكانوا يحبون ذلك منه ، فكان ابو النضر اذا كثر فيه الكلام - كثر فيه الناس - قام عنهم • قال مالك : وكان الناس أصحاب عزلة • قال : وكان ابن الاسود محمد بن عبدالرحمن يقيم عروة بن الزبير صاحب عزلة وغزو وحج •

### [ عمر بن حسين ] (٢)

حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير قال : سمعت مالكا يقول : ان عمر ابن حسين حين حضره الموت قال : لئلهذا فليعمل العاملون • حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عمر

(١) هو سالم بن أبي أمية التميمي المدني مولى عمر بن عبدالله التميمي ( تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ) •  
(٢) هو عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي مولاهم أبو قدامة المكي قاضي المدينة ( تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ ) •

ابن حسين أنه كان من أهل الفضل والعفة والمشورة في الامور والعبادة •  
 قال : كان أشد ابتذالاً لنفسه يخرج الى السوق ومعه الثوب يحمله يبيعه  
 أو يكون قد اشتراه • قال : وكانت القضاة تستشيريه • قال مالك : ولقد  
 أخبرني من حضره عند الموت فسمعه يقول : لمثل هذا فليعمل العاملون<sup>(١)</sup> •  
 قال : فقلت لمالك : أتري هذا القول لشيء عاينه ؟ قال : نعم في رأيي •  
 قيل لمالك : الرجل<sup>(٢)</sup> يختم القرآن في ليلة ؟ قال : ما أجود  
 ذلك ان القرآن امام لكل خير •

قال مالك : ولقد أخبرني من كان يصلي الى جنب عمر بن حسين  
 في رمضان قال : فكنت اسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة • فقلت لمالك :  
 أفي ليلة ؟ قال : بل نسمعه في الليل حتى اذا كان من الليلة الاخرى يستفتح  
 في أول القرآن • قال مالك : يختمه في ليلة ويوم<sup>(٣)</sup> •

قال مالك : كان عمر بن حسين يصلي العتمة ثم ينصرف الى منزله  
 كل ليلة ، فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين صلى العتمة فقام القيام مع الناس ،  
 ثم قام ليلته •

### أخبار عامر بن عبدالله بن الزبير

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن  
 عامر بن عبدالله بن الزبير : انه دعا لأبيه سنة •  
 قال : وكنت أراه في الشتاء يأتي المسجد عليه قطيفة رجل وازار ،  
 فكان يدعو حتى تسقط عن ظهره القطيفة •

- 
- (١) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ •  
 (٢) في الاصل كلمة رسمها « المحضر » •  
 (٣) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣-٤٣٤ •

قال : وكان عامر بن عبدالله يواصل ليله سبع ليال من رمضان وليلة سبع عشرة وليلة سبع وعشرين • فقلت لمالك : وكان وصاله ذلك يومين وليلة ؟ فقال : نعم <sup>(١)</sup> • قال : وكان ريبة وغيره اذا أصبح من تلك الليالي يأتون اليه يسألونه عن حاله وكيف أصبح • قال : فيخبرهم •

قال : كانت ابنته قد صنعت له سويقاً من لوز ، فكان يشربه فأعجبه ، ثم تركه بعد ذلك • فقال : اني وجدته يحرك علي البول •

قال : فكان قد ذهب له <sup>(٢)</sup> قال : فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولا حتى جاءه الله به ، وكان لا ينصرف من صلاته لمنافلة لأحد يجلس اليه حتى يفرغ مما أراد من صلاته • قال : ولقد جاء انسان لعامر بن عبدالله ابن الزبير [ يحمل ] <sup>(٣)</sup> كتابا ودراهما ، فجلس اليه ليدفع ذلك اليه فطول عامر في دعائه • فلما رأى ذلك عامر أخذها من الرجل فجعلها تحت رجله أو فخذه وأقبل كما هو على صلاته ، حتى اذا فرغ قال له الرجل : لو كنت انصرفت الي ففرغت ثم أقبلت على دعائك • فقال له عامر : اني قد جربت هذا ، ان هذا آخره من الشيطان أن يأتي الرجل الى الرجل وهو في دعائه فيكلمه حتى يقطع عليه ما هو فيه • قال : ولو فعلت هذا بك لجاؤ غيرك - أو نحو هذا من الكلام - • فقيل له : أيستحب للرجل ان يفعل هذا ؟ قال : نعم الا أن يأتيه الرجل للحاجة الخفيفة تكون له اليه ، ثم يقوم عنه ، أو الرجل يسأل الرجل عن المسألة تنزل به فهذا وما أشبهه أرى أن ينصرف به وأما غيره وليس هذا مثل المطول •

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٤/٥ •

(٢) ينبغي وقوع سقط هاهنا •

(٣) الزيادة يقتضيها السياق •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : قال سفیان : اشترى عامر بن عبدالله ابن الزبير نفسه من الله ست مرات (١) . وقال : ما سألت الله بعد وفاة أبي بسنة الا شيئاً واحداً ما سألته غيره : أن يغفر لأبي .

### أخبار زياد مولى ابن عياش (٢)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك قال : وكان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا جالس ، فربما أفرغني حسسه من خلفي ، فيضع يده بين كفتي فيقول : ان عليك بالحذر ، فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضر ، وان كان الامر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر (٣) - يريد ما يقول ربيعة وزيد بن أسلم - .

قال مالك : وكان زياد قد أعانه الناس على فكك رقبتة ، وأسرع اليه في ذلك ، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير ، فرده زياد الى من كان أعانه بالحصص ، وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعوهم حتى مات (٤) .

قال : وكان زياد رجلاً معتزلاً لا يكاد يجلس معه أحد انما هو أبداً يخلو لوحده بعد العصر وبعد الصبح .

وحدثني مالك : أن زياد مولى ابن عياش قدم على عمر بن عبدالعزيز وهو خليفه . فقلت للمالك : وزياد يومئذ عبد ؟ قال : نعم . فعرض عليه عمر بن عبدالعزيز أن يشتريه من الفيء فيعتقه ، فأبى ذلك زياد . قال

(١) أوردها الذهبي في تاريخ الاسلام ٩١/٥ وأضاف « يعني يتصدق كل مرة بديته » .

(٢) هو عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ( الذهبي تاريخ الاسلام ٧٢/٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٦٧ ) .

(٣) و (٤) أوردهما الذهبي : تاريخ الاسلام ٧٣/٥ .

مالك : فلا أدري لأى شيء ترك ذلك زياد مولى ابن عياش •

### [ عيراك بن مالك ] (١)

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال :  
قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحداً أكثر صلاة من عيراك بن مالك ،  
وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن معن أخبرني أبي عن أمه  
عن عمها معن بن نضلة قالت : قال لي : واعجبا لبني مالك ما التفت الى  
حلقة من حلقات المسجد فيها مشيخة الا رأيت مع ذوي الاسنان منهم •  
قال ابراهيم : قال لي محمد بن معن : يعني عيراك بن مالك •

### أخبار ربيعة بن أبي عبدالرحمن

« حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد  
قال : قال لي : ما رأيت أحداً أفطن من ربيعة بن أبي عبدالرحمن •  
قال الليث : وقال لي عبيدالله بن عمر فى ربيعة : هو صاحب معضلاتنا  
وأفضلنا » (٢) •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :  
كان يحيى بن سعيد أعرف شيء بحق ربيعة • قال : وكان ربيعة يقول له  
وهو يمازحه فى الشيء من الفتيا - فسمع ذلك يحيى بن سعيد - هذا خير

---

(١) انظر ترجمته فى ابن سعد ١٨٧/٥ - ١٨٨ ، وابن حجر  
تهذيب التهذيب ١٧٢/٧ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٣/٨ • وأوردها الذهبى : تاريخ  
الاسلام ٢٤٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ ، وابن حجر :  
تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ •

لك مما تحوز من الدنيا •

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : مكث ربيعة بن أبي عبدالرحمن دهرأ طويلاً عابداً يصلي الليل والنهار ، صاحب عبادة ، ثم نزع ذلك الى أن جالس القوم ، فجالس القاسم فنطق بلب وعقل ، وكان القاسم اذا سُئل عن شيء قال : سلوا هذا - لربيعة - ، قال : فإن كان شيئاً في كتاب الله أخبرهم به القاسم ، أو في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والا قال : سلوا هذا - لربيعة او سالم - • قال : وصار ربيعة الى فقه وفضل وعفاف ، وما كان بالمدينة رجل واحد كان أسخى نفساً بما في يده لصديق أو لأبن صديق [أو] لباغ يتغيه منه ، كان يستصحبه القوم فأبى صحبة أحد الا أحد لا يتزود معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذلك « (١) » •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك عن ربيعة قال : كان يقول : انما الناس مع علمائهم مثل الصبيان في حجور من يربهم • قال : يريد آباءهم (٢) •

« قال : قال مالك : لما قدم ربيعة بن أبي عبدالرحمن على أمير المؤمنين أبي العباس أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية حين أبى أن يقبلها ، فأبى أن يقبلها (٣) » •

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٤٢٢ - ٤٢٤ لكنه يذكر « وللباغ يتغيه منه » بدل «لبا» ويذكر « يتردد» بدل « يتزود» • وقارن بالذهبي تاريخ الاسلام ٥/٢٤٧ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ •  
(٢) قارن بالذهبي : سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ١ ، ويضيف « ان أمرهم ائتمروا وان نهوهم انتهوا » •  
(٣) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/٢٤٩ وباختصار في سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ٢ •

قال ابن وهب وحدثني مالك عن ربيعة قال : قال لي حين أراد الخروج الى العراق ان سمعت اني حدثتهم شيئاً أو أفنتهم فلا تعذني شيئاً . قال : فكان كما قال لما قدمها لزم بيته ، فلم يخرج اليهم ولم يحدثهم بشيء حتى رجع ، (١) .

قال ابن وهب وحدثني مالك : أن ربيعة قال لابن شهاب - وكلمه في شيء من العلم - فقال : يا ابن شهاب تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخبرهم برأيي فأن شاءوا أخذوه وان شاءوا تركوه ، فانظر ما تحدث الناس به (٢) .

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا : أخبرنا ابن وهب حدثني بكر بن مضر قال : قال الوليد بن يزيد لربيعة : لم تركت الرواية ؟ فقال : يا امير المؤمنين تقادم الزمان وقل اهل القناعة .

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك أخبرني رجل : أنه دخل على ربيعة فوجده يبكي فقال : ما يبكيك ؟ - وارتاع لبكائه - فقال له : أدخلت عليك مصيبة ؟ قال : لا ولكن استفتي من لا علم له وظهر في الاسلام أمر عظيم » (٣) .

قال : وسمعت مالكا يقول : كنا نجلس الى ربيعة وغيره فاذا أتى ذو السن والفضل قالوا له : هاهنا حتى يجلس قريباً منهم . قال : وكان ربيعة ربما أتاه الرجل ليس له ذلك السن فنقول له : هاهنا . فلا يرضى

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٥/٨ ، وقارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٧٤ و ٢-١ .

(٢) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٧٣ و ٢ .

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٥٣/٢ .

• ربيعة حتى يجلسه الى جنبه كأنه يفعل ذلك لفضله عنده •

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : كان ابن خلدة<sup>(١)</sup> الانصاري قاضياً - وكان يجلس معه ربيعة في أناس من أهل العلم - يأتونه الخصماء يختصمون اليه ، فيقولون<sup>(٢)</sup> له : قد آذيتنا بخصمائك هؤلاء فيقول لهم : دعوني أتحدث معكم ، فاذا جاءني الخصم حولت وجهي اليه • قال مالك : وكان اذا جاءه الخصم - وهو معهم في المجلس - حول وجهه عنهم حتى يفرغ • قال مالك : وكان الناس يومئذ أيسر شأناً • قال مالك : ومن كان في مجلس ربيعة يومئذ ومن حوله !! كأنه يرفع به ومن يجلس فيه •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد أنه قال : ما رأيت أحداً أسد عقلاً من ربيعة<sup>(٣)</sup> • وقال الليث : وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا •

اخبرني ابن بكير عن الليث بن سعد قال : كتب مالك بن أنس : حضرتهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن •

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : جلست الى القاسم بن محمد ، وكان من لا يعرف القاسم يظن أن ربيعة صاحب المجلس يغلب عليه الكلام ، فجاء ذات يوم فقال :

---

(١) عمر بن خلدة الزرقى الانصارى المدني ( تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧ )

(٢) في الاصل « فيقول »

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٣/٨ •

لي وقلت له - يعني قتادة - فقال القاسم : يكفيكم أن تنتهوا الى ما انتهى  
الله اليه .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبدالله  
ابن هرمز قال : رأيت ربيعة جُلِدَ وحُلِقَ رأسه ولحيته ، فنبت لحيته  
مختلفا بشق أطول من الآخر ، ف قيل له : يا أبا عثمان لو سويته . قال :  
لا حتى التقي معهم بين يدي الله عزوجل<sup>(١)</sup> .

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف حدثني ابن أخي يزيد بن هرمز قال :  
جاء ابن هرمز رجل يسأله عن بول الحمار ؟ فقال ابن هرمز : نجس .  
قال : فإن ربيعة [ لا يرى به بأساً ]<sup>(٢)</sup> - أو هذا من ربيعة - [ قال : لا  
عليك أن لا تذكر مساويء ربيعة ]<sup>(٣)</sup> ، فلربما تكلمنا في المسألة فخالقنا  
فيها ربيعة ، ثم لعنا نرجع الى قوله بعد سنة .

« حدثنا ابراهيم حدثني ابن وهب حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة  
قال : لما جئت العراق جاءني أهل العراق فقالوا : حدثنا عن ربيعة الرأي .  
قال : فقلت : يا أهل العراق تقولون ربيعة الرأي ! لا والله ما رأيت أحداً  
أحوط لسنة منه »<sup>(٤)</sup> .

قال علي : قال سفيان : قال ربيعة بن أبي عبدالرحمن : اذا بشع  
القياس فدهه - يعني اذا شنع - .

- 
- (١) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٩/٥ .  
(٢) و (٣) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ وسير  
أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٥ و لكنه يذكر «هنات» بدل «مساويء» .  
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٣/٨ - ٢٢٤ وأوردتها الذهبي :  
تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ابن حجر:  
تهذيب التهذيب ٢/٢٥٨ لكنه يذكر «أحفظ» بدل «أحوط» .

قال وكيع : قال أصحابنا : قرأت على سفيان : قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن : اذا بشع القياس فدعه - يعني اذا شنع -  
 قال وكيع : قال أبو حنيفة : من القياس قياس أقبح من البول في المسجد •

### [ ابن أبي هريرة ]

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن ابن أبي هريرة<sup>(١)</sup> حدثه : أن أباه كان رجلاً قد سرد الصيام ، وكان يؤتي بسحور في سكرجة صغيرة ، فكانت امرأته ربما كلمته في ذلك فيقول : اللهم أرخني منها • - قال : يريد أن يستريح من الدنيا ، قال : ويريد الموت ، وكان من العباد - •

### أخبار عبدالوهاب بن بخت<sup>(٢)</sup>

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : عن عبدالوهاب بن بخت أنه لم يكن هو أحق بما في رحله في السفر من رفقاته • قال : وكان كثير الحج والعمرة والغزو حتى استشهد<sup>(٣)</sup> •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن عبدالوهاب بن بخت قال : وقد كان تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها • قال : فخرج الى العراق ، فلما ركب راحلته من السقاية والحرب توجه قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل • قال مالك : فلا أراه أخذ ذلك الا من موسى حين توجه لتقاء مدين قال « عسى ربي أن يهديني سواء

(١) كذا في الاصل ولعله ابن أبي هنيذة وهو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٦/٢٩١) •

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٤٤٤ وفيها « قال يعقوب بن سفيان ثقة » •

(٣) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٤٤٥ •

السنبل»<sup>(١)</sup> . وقد قال مالك : وأن عبد الوهاب بن بخت من بالسعيا<sup>(٢)</sup> وهو يريد الغزو ، فرأى الرماح في حديدها . قال : فرفع يده ثم قال : الحمد لله الذي لم يجعلك لي .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال الليث : حدثني أبو هارون المسكين<sup>(٣)</sup> عن عبد الوهاب بن بخت أنه كان يغلب أهل المسجد إلى ذكر الله عز وجل .

[ عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ]<sup>(٤)</sup>

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب [ حدثني مالك عنه قال : وكان قاضياً ]<sup>(٥)</sup> ، وكان يسرد الصوم ، وكان يحدث خديشا حسناً<sup>(٦)</sup> .

حدثنا محمد<sup>(٧)</sup> أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري وكان رجلاً صالحاً يدخل على الوالي فيكلمه في الأمر وينصحه في المشورة ، ولا يرفق له ولا يكف عنه شيئاً من الحق يكلمه . قال مالك : وغيره من الناس يفرق أن يضرب .

(١) سورة القصص آية ٢٢ .

(٢) السعيا : وهو واد بتهامة قرب مكة ، وقيل جبل ( يا قوت : معجم البلدان ) .

(٣) موسى أبي عيسى الحنات الغفاري المدني ( تهذيب التهذيب ٣٦٥/١٠ ) .

(٤) ترجمته عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٥) في الاصل « ابن وهب وعمر بن عبدالعزيز » وهو خطأ من الناسخ وما أكملته من تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٥ .

(٦) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٧) هو ابن أبي زكير .

### [ زيد بن أسلم ]

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : سمعته وسئل هل كنتم تقايسون في مجلس ربيعة ويحيى بن سعيد أو يكبر بعض على بعض ؟ قال : لا والله • قال مالك : وأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن منه شيء من هذا إلا أن يكون يتدىء هو شيئاً يذكره • قال ابن وهب حدثني مالك قال : قال [ زيد بن أسلم ]<sup>(١)</sup> لمحمد ابن عجلان : اذهب فتعلم كيف يُسأل ثم تعال • قال : وكان ابن عجلان يقول : ما هبتُ أحداً هبتي زيد بن أسلم<sup>(٢)</sup> •

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : أدركت بهذا البلد رجلاً بني المائة ونحواً منها يحدثون الأحاديث لا يؤخذ منهم ليسوا بأئمة • فقلت لمالك : وغيرهم دونهم في السن يؤخذ ذلك منهم ؟ قال : نعم<sup>(٣)</sup> •

### اخبار أبي جعفر القاري<sup>(٤)</sup>

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد : أن أبا جعفر القاري كان مع ابن عياش مولاه في الدرب<sup>(٥)</sup> ، وأنه إذا أتى أبا جعفر بعض الناس ، فأتوا إلى مولاه يعتذرون إليه من ذلك ، فقال : لا يرضى حتى يرض ذلك ربنا وسيدنا •

وبه قال : قال ابن زيد : وكان صفوان يقول : اللهم رب اني احييت

- 
- (١) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ حاشية (١) •  
 (٢) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ •  
 (٣) لا صلة لها بترجمة زيد بن أسلم ولعلها الصق بترجمة مالك •

- (٤) هو يزيد بن الققعاع أبو جعفر المدني ( انظر ترجمته في تاريخ الاسلام للذهبي ٥/١٨٨ والجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٨٢ • وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/٥٨ ) •  
 (٥) الدرب : ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرج ( ياقوت : معجم البلدان ) •

لقاءك فأحبّ لقائي (١) .

حدثنا زيد عن ابن وهب حدثني ابن زيد عن سليمان بن سليمان العصري (٢) قال : رأيت أبا جعفر القاريء على الكعبة فقلت له : أبو جعفر ؟ قال : نعم ، أقر اخواني مني السلام « وأخبرهم أن الله جعلني مع الشهداء الاحياء المرزوقين ، وأقر أبا حازم السلام (٣) ، وقل يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فان الله وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات (٤) .

### أبو حازم (٥) وأخباره

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : سمعت عون بن عبدالله يقول : ما رأيت أحداً يقرر الدنيا قرقرة هذا الأعرج - يعني أبا حازم - .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال لي أبو حازم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك اربعين جبراً فقيهاً أدنى فصلة فينا التواسي بما في أيدينا ، فما رُئيَ فيها متمادين ولا متنازعين في حديث

---

(١) هذه الرواية تتعلق بترجمة صفوان بن سليم ولا يمكن الحاقها بها لتعلقها باسناد ما قبلها .

(٢) في الجزري : غاية النهاية ٣٨٤/٢ « سليمان بن ابي سليمان العمري » .

(٣) في الاصل « بالحاشية » .

(٤) أوردها الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٣٨٤/٢ .

(٥) سلمة بن دينار أبو حازم الاعرج التمار المدني ( تهذيب

التهذيب ١٤٣/٤ ) .

لا ينضمهما قط • قال أبو حازم : كم بين قوم كانوا يفتحوني وأنا منغلق ،  
وبين قوم يغلقوني وأنا منفتح •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال رجل :  
رأيت الناس في أزقة ضيقة وغبار ، ورأيت قصرأ مرشوشاً حوله ، لا  
يقربه من العباد قليل ولا كثير ، فقلت : ما منع الناس أن يبروا في تلك  
الطريق ؟ ف قيل لي : ليست لهم • فقلت : لمن هي ؟ فقالوا : لذلك الرجل  
الذي يصلي الى جانب القصر • قلت : من ذاك ؟ قالوا<sup>(١)</sup> : زيد بن أسلم •  
قلت : بأي شيء أعطي ذلك ؟ قال : لان الناس سلموا منه وسلم منهم •

حدثني زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان أبو  
حازم يقول لهم : لا يريني الله يوم زيد<sup>(٢)</sup> وقد مني بين يدي زيد [بن]  
أسلم ، اللهم انه لم يبق أحد أرضى لنفسي وديني غير ذلك • قال : فأتاه  
- يعني زيد - فعقر ، فما قام وما شهده فيمن شهده • قال : وكان أبو  
حازم يقول : اللهم انك تعلم أنني أنظر الى زيد ، وأذكر بالنظر اليه  
القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد<sup>(٣)</sup> قال : كان أبي له جلساء ،  
فربما أرسلني الى الرجل منهم • قال : فيقبل رأسي ويمسح ويقول :  
والله لأبوك أحب إلي من ولدي واهلي ، والله لو خيرني الله ان يذهب به  
أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقي لي زيد •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال أبو حازم :

(١) في الأصل «قال» •

(٢) اي يوم وفاته •

(٣) اسامة بن زيد بن اسلم العدوي •

أتاني رجل فقال لي : اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر  
خرجوا من هذا الباب • فقالوا الى اين يا رسول الله ؟ قال : الى ابي  
حازم نذهب به معنا • قال ثم يقول أبو حازم : اللهم حقق وعجل •  
حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثنا ابن زيد أن أبا حازم حدثه  
قال : والله ان كنا في مجلس ابيك لأربعين جبراً فقيها ما منهم الا معدود ،  
والله ان ادنى خصلة فينا التواصي بما في ايدينا لئن افاد الرجل فائدة  
ليلاً ليغدو بها ، ولئن أفادها بكرة ليروحن بها •

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال : سمعت  
أبا حازم يقول : يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة • وقال : انك  
لتجد الرجل يهتم بهم غيره حتى أنه أشد هماً من صاحب الهم بهم نفسه •

وقال : ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم ، وما  
كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم • وقال : كل عمل تكره  
الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت<sup>(١)</sup> ، وذلك أنك لتجد الرجل  
يعمل بالمعاصي ، فاذا قيل له : أتحب أن تموت ؟ قال يقول : وكيف  
وعندي ما عندي ؟ فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصي ؟ فيقول : ما  
أريد تركه وما أحب أن أموت حتى اتركه<sup>(٢)</sup> • وقال : شيطان اذا عملت  
بهما اصبت بهما خير الدنيا والآخرة لا أطول عليك • قيل وما هما يا أبا  
حازم ؟ قال : تعمل ما تكره اذا أحبه الله وتترك ما تحب اذا كرهه  
الله<sup>(٣)</sup> •

- 
- (١) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ٢  
(٢) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ١  
(٣) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ٢

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قال أبو حازم : انسي لأعظ وما أرى موضعاً وما أريد الا نفسي<sup>(١)</sup> . وقال : اكم حسناتك أفد مما تكتم سيئاتك . وقال سفيان : قيل لأبي حازم : ما مالك ؟ قال : خير مالي ثقتي بالله ، وإياسي مما في أيدي الناس . قال سفيان : قال أبو حازم : يكون لي عدو صالح أحب الي من أن يكون لي صديق فاسد . قال سفيان : قال أبو حازم لأناس : أن أمتنع الدعاء أخوف الي من أن أمتنع الاجابة<sup>(٢)</sup> . قال سفيان : قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم : يا أبا حازم ما النجاة من هذا الامر ؟ قال : يسير . قال : وما ذلك ؟ قال : لا تأخذن شيئاً الا من حله ، ولا تضعن شيئاً الا في حقه . قال : ومن يطيق ذلك يا أبا حازم ؟ قال : من طلب الجنة وهرب من النار .

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : قال بعض الامراء لابني حازم : ارفع الي حاجتك . قال : هيهات هيهات رفعتها رفعتها الى من لا تختزل الحوائج دونه . فما أعطاني منها قنعت ، وما زوى عني منها رضيت . قال : فقال ابن شهاب : انه لجاري وما علمت أن هذا عنده<sup>(٣)</sup> . قال أبو حازم : فقلت لو كنت غنياً لعرفتي ثم قلت في نفسي لا ينجو مني . فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم ، وان العلماء اليوم طلبوا العلم حتى اذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم . قال سفيان : قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين شيء هو لي وشيء هو لغيري ، فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل حله بحيلة السموات والارض لم أقدر عليه ،

(١) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ .

(٢) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ٢ .

(٣) قارن بالذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ .

وأما الذي هو لغيري فلم أضبه فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي ، ويمنع رزقي<sup>(١)</sup> من غيري كما يمنح رزق غيري مني ، ففي أي هذين أفني عمري !! \*

### [ عمارة بن اكيمة الليثي ]

حدثنا أبو بكر الحميدي عن سفيان عن الزهري عن ابن اكيمة .  
قال : وسمعت الحميدي أو أخبرت عنه قال : لما قدم عبدالرزاق علينا حدثنا عن معمر عن الزهري عن ابن اكيمة فقال عن ابن اكيمة<sup>(٢)</sup> .  
وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا محمد بن عمر حدثنا عمر ابن مسلم بن عمارة بن اكيمة الليثي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى .  
حدثني أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن مسلم الخزازي اخبرني ابن المسيب : أن أم سلمة أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أراد أن يضحى فلا يقلم أظفاره ولا يحلق شيئاً من شعره في العشر الاول من ذي الحجة » \*

### [ أبو صالح ]

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد بن أشكاب<sup>(٣)</sup> قالا : حدثنا

- 
- (١) في الاصل « رزق غيري من غيري » وقد أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/١٧٧ و ١ .  
(٢) يذكر ابن حجر ( تهذيب التهذيب ٧/٤١٠ ) ( قال يعقوب ابن سفيان هو من مشاهير التابعين بالمدينة ) .  
(٣) في الاصل « اشكيب » وانظر ترجمته في ( تهذيب التهذيب ١٦/١ ) .

يحيى بن اليمان حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال : ماكنت أتمنى من الدنيا الا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة •

[ سعد بن ابراهيم ] (١)

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبا الاحوص قال سفيان : فقال سعد بن ابراهيم : من أبو الاحوص ؟ فقال الزهري : اما رأيت الشيخ الذي ، فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه • وقال سفيان مرة أخرى : فقال سعد : من أبو الاحوص ؟ - كالمغضب حين حدث الزهري عن رجل مجهول لا نعرفه - فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي كان يصلي في الروضة مولى بني غفار ، فجعل الزهري ينعته له • قال : فما رأيت سعداً أثبتهُ •

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان (٢) حدثنا مسعر قال : قال سعد بن ابراهيم : لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التقات • ثم قال سفيان : كان سعد شديد الاخذ ومن يأخذ عنه ، وكنت عند الزهري يوماً وأتاه ابن جريج فقال له : يا أبا بكر اني أريد ان أعرض عليك كتاباً • فقال الزهري : ان سعداً قد كلمني في ابنه وهو سعد - وربما قال سفيان : وسعد بن سعد (٣) - ، فلما خرجت من عند الزهري ، قال ابن جريج : أما رأيت يفرق من سعد •

قال سفيان : وكان مع سعد يومئذ ابناه • قال سفيان : فلما لقيت

---

(١) هو سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة ( تاريخ الاسلام ٧٧/٥ ) •

(٢) هو ابن عيينة •

(٣) أوردها ابن حجر ( تهذيب التهذيب ٤٦٥/٣ ) •

ابراهيم بن سعد قلت له : رأيتك وأخاك عند الزهري وأخبرته بكلام  
 الزهري لابن جريج • فقال : مات أخي ذاك الذي كان معي •  
 قال سفيان : وأتيت الزهري يوماً وعنده سعد ، فسألته فكأنه •  
 فقال له سعد : أجب الغلام وفرق سعد أن يكون الزهري حقرني حين  
 لم يجيني • فقد الزهري اني لأعطيه حقه • فقال : أجل • فاشتهى ذلك  
 الزهري •

### أخبار مالك

حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي عن الاصمعي عن شعبة  
 قال : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة والحلقة لمالك • قال الاصمعي :  
 فسألت أهل المدينة ، فقالوا : كانت لنا نافع ثم بعده لعبيدالله ثم بعده لمالك •  
 فقال علي : كان عبدالرحمن حدثنا عن الاصمعي عن شعبة ، فلما سألت  
 الاصمعي عنه قلت : سمعت من شعبة ؟ قال : لا أدري •

حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابراهيم بن صالح - وكان  
 ثقة - عن ابن لهيعة قال : قدم علينا أبو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن  
 نوفل سنة - كان ابن بكير اظنه - اربع وثلاثين ومائة او نحو ذلك ،  
 فقلنا له : هذا يحيى بن سعيد بالعراق فمن يعدونه للفتيا بعد ربيعة ؟ قالوا :  
 شاب من ذي أصبح يقال له مالك بن أنس (١) •

حدثني عباس بن عبدالعظيم قال : قيل ليحيى بن سعيد القطان :  
 أمالك كان احفظ أم سفيان (٢) ؟ قال : مالك ، ما سألت مالكاً عن حديث  
 فقال أنظر • قال : وقد كنت أسأل سفيان فيقول حتى انظر •

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٠ و ذكر « سنة ست

وثلاثين » بدل « سنة اربع وثلاثين » •

(٢) يعني الثوري •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :  
قال لي يحيى بن سعيد : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب  
انتقاها له ، وأعطاني رقاً قديماً قد اصفر . قال : أراه كان عنده وهو  
شاب . قال : فكتبت له تلك الاحاديث حتى ملأته وبيته له . قال مالك<sup>(١)</sup> :

رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى كان يجيئني فيستقيني .  
حدثني ابن بكير قال : قال مالك : كان طلبة هذا الشأن يلدنا  
أربعة ؛ كبير بن فرقد عاجلته المنايا ، وعبدالرحمن بن عطاء غرر بنفسه  
وآخر وقع في الاغاليط - قال ابن بكير يريد الماجشون - وسكت عن  
نفسه<sup>(٢)</sup> .

سمعت شيخاً من شيوخنا من أهل القنعة والرضا والفضل والمعرفة  
والغاية في الثقة يذكر عن ابن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة قال :  
كنا نجالس ربيعة ، فلما اعتزل مالك ولزم بيته بلغني أنه يضع شيئاً من  
الكتب ، فكتب اذا لقيته امزح معه فأقول : قد خلال لك الجو . قال :  
فوالله مازال يوماً بيوم يعلو ويعلو أمره وذكر حتى ساد ورأس . ثم  
يقول : ومن ساده ومن رأسه ! - يريد انه ساد أهل المدينة ابناء المهاجرين  
من قریش وغيرهم والانصار - .

حدثني ابن بكير قال : سألت الدراوردي عن فقه مالك بن أنس :  
فقال : أخبرني أبو سهيل بن مالك : قال : انا قوم من ذي أصبح<sup>(٣)</sup> ،  
قدم جدنا المدينة وحاله خفيف فتزوج مولاة للتيمين ، فكان يحفظه  
ويكون معهم ، فنسبنا اليهم وليس لهم علينا نعم ولا غيرها .

(١) في الاصل بعد مالك « وقال » وهي زائدة فحذفتها .

(٢) قارن بترتيب المدارك ١/١٢٨ .

(٣) ذو أصبح من حمير من اليمن .

(٤) انظر تفصيل نسب الامام مالك وتحقيقه في ترتيب المدارك

للقاضي عياض ١/١٠٢-١٠٧ .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى : كان مالك بن أنس يقول : لا تأخذ العلم من أربعة ، وخذ ممن سوى ذلك ، لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان أروى الناس ، ولا تأخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يُتهم أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ، ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث . »

قال ابراهيم بن المنذر : فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبدالله اليساري <sup>(١)</sup> مولى زيد بن أسلم فقال : ما أدري ما هذا ، ولكنني أشهد لسمعت مالك بن أنس يقول : لقد أدركت بهذا البلد - يعني المدينة - مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط . قيل : ولم يا ابا عبدالله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون <sup>(٢)</sup> .

قال اسماعيل بن عبدالله : مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبحي . حدثني ابراهيم بن المنذر قال : قال محمد بن فليح : انتقل مالك عن حلقة ربيعة ، فأمرني أبي فانتقلت معه <sup>(٣)</sup> .

حدثني ابراهيم حدثني يحيى بن الزبير بن عباد بن عبدالله بن الزبير قال : قال لي مالك : اعترلت انت <sup>(٤)</sup> وعبدالله بن عبدالعزيز . قال : قلت : نعم قال : عجلتم ليس هذا أوانه . قال : ثم لقيت مالكا بعد عشرين سنة فقال : يا أبا محمد اعترلتم ؟ قلت : نعم . قال : هذا أوانه . قال :

(١) الخطيب : الكفاية ١١٦ .

(٢) قارن بترتيب المدارك ١/١٢٣ .

(٣) أوردها باطول عياض في ترتيب المدارك ١/١٢٥ .

(٤) في الاصل « أنا » والتصويب من ترتيب المدارك ١/١٨٠ .

فلزم مالك بيته واعتزل (١) •

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف قال كان ابن أبي حازم من جلساء ابن ابي سلمة وكان منقطعا اليه • قال : فلما أرسل الى ابن أبي سلمة فرفع الى العراق • قال عبدالعزيز بن أبي حازم قلت لعبدالعزيز بن أبي سلمة : قد علمت ودي لك وانقطاعي الى ناحيتك ، وأنا أحب أن تأمرني برجل اتعلم منه وألزمه وأنت شاخص خارج من المدينة • قال لي : ما أعلم أحداً أمرك به تعلم منه الا هذا الاصبحي مالك ابن أنس • قلت : كيف تأمرني به وبيننا وبينه ما قد علمت من التباعد وانما ذلك قبل ؟ قال ابن أبي سلمة : ان كنت انما تلزمه لنفسه فلا ولا كرامة ، وان كنت انما تلزمه لنفسك لتتفع به في دينك وتعلم منه فألزمه • قال ابن أبي حازم : فلما خرج ابن أبي سلمة ودعته [و] شهدت الصبح وصليت الى جنب مالك ، فلما أن اسفر - وأنا عن يمينه - نظر في وجهي فرآني فقال : خرج صاحبك ؟ فقلت : نعم يا ابا عبدالله • قال : فسكت ما زادني •

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك قال : لما لقيت أبا جعفر قال لي : يا مالك من بقي بالمدينة من المشيخة ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب وابن أبي سلمة وابن أبي سبرة (٢) » (٣) •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن مالك قال : كنا نأتي عبدالله بن يزيد بن هرمز فيلقي بعضنا على بعض وتشكلم ، ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة ، فجننا يوماً فكثر كلامنا - وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم - فقلت لابن هرمز : يا أبا بكر ما تقول ؟ قال : ما أدري ما يقولون

(١) الرواية في ترتيب المدارك ١٨٠/١ •

(٢) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي (تهذيب

التهذيب ٢٢٧/١٢) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٦٩/١٤ •

أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا - وأشار الى داؤد بن قيس كأنه أعجبه  
صمته - •

« قال : قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول : مرسل  
مالك أحب اليّ من مرسل سفيان » (١) •

« وسمعت جعفر بن عبدالواحد الهاشمي يقول لاحمد بن صالح : قال  
يحيى بن سعيد : مرسل الزهري يشبه لا شيء • ففضب احمد وقال :  
مالحي ومعرفة علم الزهري ، ليس كما قال يحيى » (٢) •

حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال : بلغ ابن أبي  
ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث « اليعين بالخيار » فقال : يستتاب والا  
ضربت عنقه - ومالك لم يرُد الحديث ولكن تأوله على غير ذلك - فقال  
له ..... (٣) « من أعلم مالك او ابن أبي ذئب ؟ قال : ابن أبي ذئب  
في هذا أكثر من مالك ، وابن أبي ذئب اصلىح في بدنه وأورع ورعا  
وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين • وقد دخل ابن أبي ذئب على  
أبي جعفر فلم يهوله أن قال له الحق • قال : الظلم فاش ببابك وأبو  
جعفر أبو جعفر !! » (٤) •

وقال حماد بن خالد : كان يشبه ابن ابي ذئب سعيد بن المسيب  
في زمانه ، وما كان ابن ابي ذئب ومالك في موضع عند سلطان الا تكلم  
ابن أبي ذئب بالحق والامر والنهي ومالك ساكت ، وانما كان يقال ابن

(١) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ •

(٢) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ : وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق

• ١٧٩/١١

(٣) الفراغ كلمة رسمها «سعامي» ولم أتبينها •

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٠٦/٩ لكنه يحذف

« ابن أبي ذئب في هذا أكثر من مالك » ويحذف « ورعا » الاولى

أبي ذئب وسعد بن ابراهيم اصحاب أمر ونهي « ف قيل له : ما تقول في حديثه ؟ قال : كان ثقة في حديثه صدوقاً رجلاً صالحاً ورعاً » (١) .

قال أبو يوسف : ابن أبي ذئب قرشي ، ومالك عماني .

**رسالة الليث بن سعد الى مالك بن أنس (٢) رحمهما الله (٣)**

حدثنا أبو يوسف حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي قال :

هذه رسالة الليث بن سعد الى مالك بن أنس (٤) .

« سلام عليك ، فأني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، أما بعد - عافانا الله واياك ، وأحسن لنا العاقبة في الدنيا والاخرة - فقد بلغني كتابك تذكر فيه من صلاح حالكم الذي يسرني ، فأدام الله ذلك لكم وأتممه بالعون على شكره والزيادة من احسانه ، وذكرت نظرك في الكتب التي بعثت بها اليك واقامتكم اياها وختمك عليها بخاتمك ، وقد أتت فجزاك الله عما قدمت منها خيراً ، فأنها كتب اتهمت الينا عنك فأجبت أن أبلغ حقيقتها بنظرك فيها ، وذكرت أنه قد انشطك ما كتبت اليك فيه من تقويم ما أتاني عنك الى ابتدائي بالنصيحة ، ورجوت أن يكون لها موضع ،

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٠٦/٩ وينسب سائر الكلام لاحمد بن حنبل مما يوضح أن السؤال « ف قيل له ما تقول في حديثه ؟ » موجه لاحمد وليس لحمد بن خالد الذي يروي عنه الامام أحمد .  
(٢) وردت هذه الرسالة في الاصل بعد نهاية تراجم الصحابة وقد أخرجتها الى موضعها المناسب هنا .

(٣) في الاصل العنوان في الحاشية ، ولاشك أن ذكر رسالة الليث الى مالك ثم رسالة مالك الى الليث بعد ذكر تراجم الصحابة - التي من المحتمل أنها لم تكمل - يدل على وجود سقط في نهاية قسم الصحابة من الكتاب ، كما قد يدل على وقوع اضطراب في ترتيب مادة الكتاب أو أن المؤلف لم ينظم المادة بصورة جيدة .

(٤) أورد هذه الرسالة ابن القيم في كتابه « اعلام الموقعين »

٩٤/٣ - ١٠٠ حيث نقلها ابن القيم من هذا الكتاب نفسه .

وأنه لم يمنعك من ذلك فيما خلا إلا أن<sup>(١)</sup> يكون رأيك فينا جميلاً ،  
 إلا لأني لم أذكرك مثل هذا ، وأنه بلغك أنني أفتي بأشياء مخالفة<sup>(٢)</sup> لما  
 عليه جماعة الناس عندكم ، واني يحق عليّ الخوف على نفسي لاعتماد  
 من قبلي على ما أفتيتهم به ، وأن الناس تبع<sup>(٣)</sup> لأهل المدينة [التي]<sup>(٤)</sup>  
 إليها كانت الهجرة وبها نزل القرآن ، وقد أصبت بالذي كتبت به  
 من ذلك ان شاء الله ، ووقع مني بالموقع الذي تحب ، وما أعد<sup>(٥)</sup>  
 أحداً<sup>(٥)</sup> وقد<sup>(٦)</sup> ينسب اليه العلم أكره لشواذ الفتيا ولا أشد تفضيلاً<sup>(٧)</sup> لعلماء أهل  
 المدينة الذين مضوا ولا آخذ لفتياهم فيما اتفقوا عليه مني والحمد لله رب  
 العالمين ولا شريك له . وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالمدينة ونزول القرآن [بها]<sup>(٨)</sup> عليه بين ظهري أصحابه وما علمهم الله  
 منه وأن الناس صاروا به تبعاً لهم فيه فكما ذكرت وأما ما ذكرت من قول  
 الله عزوجل ( والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين  
 اتبعوهم بأحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من

(١) في الاصل « الا » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٥/٣ .

(٢) في الاصل « مختلفة » وفي اعلام الموقعين لابن القيم ٩٥/٣ .

• مخالفة » .

(٣) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٥/٣ .

(٤) في اعلام الموقعين « أجد » .

(٥) في الاصل « أبدا » والتصويب من اعلام الموقعين .

(٦) لا توجد في اعلام الموقعين .

(٧) في الاصل بالصاد المهملة والتصويب من اعلام الموقعين .

(٨) الزيادة من اعلام الموقعين .

تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم (١) . فإن كثيراً من اولئك السابقين الاولين خرجوا الى الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله فجندوا الأجناد واجتمع اليهم الناس فأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة نبيهم ولم يكتموا شيئاً علموه ، وكان في كل جند منهم طائفة يعلمون - لله (٢) - كتاب الله وسنة نبيه ويجتهدون برأيهم فيما لم يفسره لهم القرآن والسنة ، ويقوموهم (٣) عليه أبو بكر وعمر وعثمان الذين أختارهم المسلمون لأنفسهم ، ولم يكن اولئك الثلاثة مضيعين لأجناد المسلمين ولا غافلين عنهم ، بل كانوا يكتبون في الأمر اليسير لأقامة الدين والحذر من الاختلاف بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فلم يتركوا أمراً فسره القرآن أو عمل به النبي صلى الله عليه وسلم أو اتتمروا فيه بعده الا أعلموهموه ، فاذا جاء أمر عملوا (٤) به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر والشام والعراق على عهد أبي بكر وعمر وعثمان [ و ] لم يزالوا عليه حتى قبضوا لم يأمر وهم بغيره ، فلا نراه يجوز للأجناد المسلمين أن يحدثوا اليوم أمراً لم يعمل به سلفهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم حين ذهب العلماء وبقي منهم من لا يشبه من مضى (٥) ، مع أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بعده في الفتيا في أشياء كثيرة ، ولولا أنني قد عرفت أن قد علمتها لكتبت بها اليك ، ثم اختلف التابعون في أشياء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سورة التوبة آية ١٠٢ .

(٢) لا توجد في أعلام الموقعين .

(٣) في أعلام الموقعين « وتقدمهم » بدل « ويقوموهم » وقد جاءت

في الاصل على لغة أكلوني البراغيث .

(٤) على لغة أكلوني البراغيث .

(٥) لا يوجد في أعلام الموقعين « حين ذهب . . . مضى » .

وسلم سعيد بن المسيب ونظراؤه أشد الاختلاف، ثم اختلف الذين كانوا بعدهم فحضرتهم بالمدينة وغيرها ورايتهم<sup>(١)</sup> يومئذ في الفتيا ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>، فكان من خلاف<sup>(٣)</sup> ربيعة لبعض ما مضى ما عرفت وحضرت، وسمعت قولك فيه وقول ذوي الرأي من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير بن فرقد وغير كثير ممن هو أسن منه حتى اضطررت ما كرهت من ذلك الى فراق مجلسه • وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بعض ما نعيب على ربيعة من ذلك فكنتما لي موافقين<sup>(٤)</sup> فيما أنكرت، تکرهان منه ما أكره، ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة خير كثير، وعقل أصيل، ولسان بليغ، وفضل مستين، وطريقة حسنة فسي الاسلام، ومودة صادقة لأخوانه عامة ولنا خاصة، رحمة الله عليه وغفر له وجزاه بأحسن من عمله • وكان يكون من ابن شهاب اختلاف كثير اذا لقيناه، واذا كاتبه بعضنا فربما كتب اليه في الشيء الواحد على فضل رأيه وعلمه - بثلاثة أنواع ينقض بعضها بعضاً، ولا يشعر بالذى مضى من رأيه في ذلك، فهذا الذى يدعوني الى ترك ما أنكرت تركي<sup>(٥)</sup> اياه • وقد عرفت مما عبت<sup>(٦)</sup> انكارى اياه أن يجمع أحد من<sup>(٧)</sup> أجداد المسلمين بين الصلاتين ليلة المطر، ومطر الشام أكثر من مطر المدينة بما لا يعلمه الا الله

- 
- (١) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « رأسهم » •  
(٢) في الاصل يوجد هنا « عليهما » وهى زائدة •  
(٣) فى الاصل « اختلاف » وما أثبتته من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •  
(٤) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « من الموافقين » •  
(٥) في الاصل « بتركي » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •  
(٦) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « أيضا عيب » بدل « مما عبت » •  
(٧) في الاصل « الارض » بدل « أحد من » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •

لم يجمع<sup>(١)</sup> منهم امام قط في ليلة مطر ، وفيهم أبو عبيدة بن الجراح  
 وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومُعَاذ بن جبل ،  
 وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أعلمهم<sup>(٢)</sup> بالحلال  
 والحرام مُعَاذ بن جبل » • وقال<sup>(٣)</sup> « يأتي معاذ يوم القيامة بين يدي  
 العلماء برتوة<sup>(٤)</sup> » • وشرحيل بن حسنة وأبو الدرداء وبلال بن رباح ،  
 وكان أبو ذر بمصر والزيير بن العوام وسعد بن أبي وقاص ، وبحمص  
 سبعون من أهل بدر وبأجناد المسلمين كلها والعراق ابن مسعود وحذيفة  
 بن اليمان وعمران بن الحصين ، ونزلها علي بن أبي طالب<sup>(٥)</sup> سنين بمن  
 كان معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجمعوا بين المغرب  
 والعشاء قط •

ومن ذلك القضاء بشهادة الشاهد ويمين صاحب الحق ، وقد عرفت  
 أنه لم يزل يقضى بالمدينة [ به ]<sup>(٦)</sup> ، ولم يقض به أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالشام وبحمص ولا مصر ولا العراق ، ولم يكتب به اليهم  
 الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ثم [ ولي ]<sup>(٧)</sup> عمر بن  
 عبدالعزيز فكان كما علمت في أحياء السنن ، وقطع اليد<sup>(٨)</sup> ، والجند

- 
- (١) في الاصل « يخرج » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •  
 (٢) في اعلام الموقعين « أعلمكم » •  
 (٣) في الاصل « ويقال » والتصويب من اعلام الموقعين ٦٩/٣ •  
 (٤) الرتوة : الخطوة •  
 (٥) في اعلام الموقعين ٩٧/٣ زيادة « أمير المؤمنين » قبل علي و  
 « كرم الله وجهه في الجنة » بعد « طالب » •  
 (٦) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٧/٣ •  
 (٧) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٧/٣ •  
 (٨) لا يوجد في اعلام الموقعين « وقطع اليد » •

في اقامة الدين ، والاصابة في الرأي ، والعلم بما مضى من أمر الناس ، فكتب اليه زريق بن الحكم : انك كنت تقضي بالمدينة بشهادة الشاهد الواحد ويمين صاحب الحق ، وكتب اليه عمر بن عبدالعزيز : انا كنا نقضي بذلك بالمدينة ، فوجدنا أهل الشام على غير ذلك ، فلا نقض الا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وأمرأتين ، ولم يجمع بين المغرب والعشاء قط ليلة لمطر ، والسماء تسكب عليه في منزله الذي كان فيه بخنصرة<sup>(١)</sup> ساكناً .

ومن ذلك أن أهل المدينة يقضون في صدقات النساء أنها متى شئت أن تتكلم في مؤخر صداقها تكلمت فدفعت اليها ، وقد وافق أهل العراق أهل المدينة على ذلك وأهل الشام وأهل مصر ، ولم يقض أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من بعدهم لامرأة بصداقها الا أن يفرق بينهما موت أو طلاق فتقوم على حقها .

ومن ذلك قولهم في الايلاء أنه لا يكون عليه طلاق حتى يوقف وان مرت الاربعة أشهر ، وقد حدثني نافع عن عبدالله بن عمر - وعبدالله بن عمر الذي كان يروى عنه ذلك التوقيف بعد الاشهر - أنه كان يقول في الايلاء الذي ذكر الله في كتابه : لا يحل للمولي اذا بلغ الاجل الا أن يفيء كما أمره الله أو يعزم الطلاق . وأتم يقولون : ان لبث بعد الاربعة أشهر التي سمي في كتابه ولم يوقف لم يكن عليه طلاق ، وقد بلغنا عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وقبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنهم قالوا في الايلاء : اذا مضت الاربعة أشهر فهي تطلقة ثانية<sup>(٢)</sup> ، وقال سعيد بن

(١) في الاصل « تحفاصرة » وما أثبتته من اعلام الموقعين ، وخنصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية ( ياقوت : معجم البلدان ) .

(٢) في اعلام الموقعين ٩٨/٣ « بائنة » .

المسيب وأبو بكر بن عبدالرحمن بن هشام وابن شهاب : اذا مضت الاربعة أشهر فهي تطلقه وله الرجعة في العدة •

ومن ذلك ان زيد بن ثابت كان كان يقول : اذا ملك الرجل امرأته أمره فأختارت زوجها فهي تطلقه ، وان طلقت نفسها ثلاثا فهي تطلقه ، وقضى بذلك عبدالملك بن مروان ، وكان ربيعة بن ابي عبدالرحمن يقوله ، وقد كاد الناس يجتمعون على أنها اختارت زوجها لم يكن فيه طلاق ، وان اختارت نفسها واحدة أو اثنتين كانت له عليها رجعة ، وان طلقت نفسها ثلاثا بانت فيه ، ولم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره فيدخل بها ثم يموت أو يطلقها ، الا ان يرد عليها في مجلسه فيقول : انما ملكتك واحدة ، فيستحلف ويخلى بينه وبين امرأته •

ومن ذلك ان عبدالله بن مسعود كان يقول : أيما رجل تزوج أمة ثم اشتراها زوجها فأشترأه اياها ثلاث تطلقات ، وكان ربيعة يقول ذلك وان تزوجت المرأة الحرة عبداً فأشترته فمثل ذلك •

وقد بلغنا عنكم أشياء من الفتيا مستكرها<sup>(١)</sup> ، وقد كنت كتبت اليك في بعضها فلم تجبني في كتابي ، فتخوفت أن تكون استثقلت ذلك ، فتركت الكتاب اليك في شيء مما أنكرت<sup>(٢)</sup> وفيما أوردت<sup>(٣)</sup> فيه على رأيك ، وذلك أنه بلغني أنك أمرت زفر بن عاصم الهلالي - حين أراد أن يستسقي - أن يقدم الصلاة قبل الخطبة ، فاعظمت ذلك ، لان الخطبة والاستسقاء كهيئة يوم الجمعة الا أن الامام اذا دنا فراغه من الخطبة حوّل وجهه الى القبلة فدعا ، وحول رداءه ثم نزل فصلى ، [ و ] قد استسقي

(١) في الاصل « نستكرها » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٨/٣ •

(٢) في اعلام الموقعين ٩٨/٣ « أنكروه » •

(٣) في الاصل « أردت » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٨/٣ •

عمر بن عبدالعزيز وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما ، فكلهم يقدم الخطبة و<sup>(١)</sup> الدعاء قبل الصلاة ، فأشهر<sup>(٢)</sup> الناس فعل زفر بن عاصم من ذلك واستكروه •

ومن ذلك انه بلغني انك تقول في الخليطين في المال : أنه لا تجب عليهما الصدقة حتى يكون لكل واحد منهما ما تجب فيه الصدقة ، وفي كتاب عمر بن الخطاب أنه يجب عليهما الصدقة ويتردان بالسوية ، وقد كان ذلك يعمل به في ولاية عمر بن عبدالعزيز قبلكم وغيره ، والذي حدثنا به يحيى بن سعيد ولم يكن بدون افاضل العلماء في زمانه فرحمه الله وغفر له وجعل الجنة مصيره •

ومن ذلك أنه بلغني أنك تقول : اذا أفلس الرجل وقد باعه رجل سلعة فقاضى طائفة من ثمنها أو أنفق المشتري طائفة منها انه يأخذ ما وجد من متاعه ، وكان الناس على أن البائع اذا تقاضى من ثمنها شيئاً أو أنفق المشتري منها شيئاً فليست بعينها •

ومن ذلك انك تذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الزبير ابن العوام الا لفرس واحد ، والناس كلهم يحدثون أنه أعطاه أربعة أسهم بفرسين<sup>(٣)</sup> ومنعه الفرس الثالث ، والأمة كلهم « على هذا الحديث أهل الشام وأهل مصر وأهل العراق وأهل افريقية ، لا يختلف فيه اثنان ؛ فلم يكن ينبغي لك - وان كنت سمعته من رجل مرضي - أن تخالف الامة أجمعين • وقد تركت أشياء كثيرة من أشباه هذا ، وأنا أحب توفيق الله اياك وطول بقائك ؛ لما أرجو للناس في ذلك من المنفعة ، وما

(١) في الاصل « في » •

(٢) في اعلام الموقعين « فاستهتر » •

(٣) في اعلام الموقعين ٩٩/٣ « لفرسين » •

أحاف من اضيعة اذا ذهب منك مع استئناس بمكانك ، وان نأت الدار ؛  
فهذه منزلك عندي ورأيتني فيه فاستيقنه ، ولا تترك الكتاب اليّ بخبرك  
وحالك وحال ولدك وأهلك وحاجة ان كانت له أو لأحد يوصل بك ،  
فأني أَسْرُ بذلك ، كتبت اليك ونحن صالحون معافون والحمد لله ، نسأل  
الله أن يرزقنا وإياكم شكر ما أولانا وتمام ما أنعم به علينا ، والسلام عليك  
ورحمة الله .

### رسالة مالك (١)

#### بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : هذه رسالة  
مالك بن أنس الى الليث بن سعد : سلام عليك ، فأني أحمد الله اليك الذي  
لا اله الا هو ، أما بعد ، عصمنا الله وأياك بطاعته في السر والعلانية ، وعافنا  
وإياك (٢) من كل مكروه :

كتبتُ اليك وأنا من قبلي من الولدان والاهل على ما تحبُ والله محمود .  
جاءني كتابك تذكر من حالك ونعم الله عليك الذي أنا به مسرور ،  
وأسأل الله أن يستمر علينا وعليك صالح ما أنعم به علينا وعليك وأن يجعلنا  
له شاكرين . وفهمتُ ما ذكرتُ في كتب بعثت بها لأعرضها لك زأبعث  
بها اليك ، فقد فعلت ذلك وغيّرتُ منها حتى صح أمرُها على ما تحب ،  
وختمتُ على كل فنداقٍ منها بخاتمي ونقشهُ : حسبي الله ونعم الوكيل .  
وكان حبيبُ اليّ حفظك وقضاء حاجتك وأنت لذلك أهل ، وصيرتُ لك  
نفسي في ساعات لم أكن أعرض فيها لان الحجج فيها فتاتيك مع الذي جاءني

(١) نقل القاضي عياض بعض هذه الرسالة في المدارك ص ٣٤

وحذف منها من قوله « كتبت اليك » الى قوله « ولا تكتب فيه اليّ » .

(٢) في المدارك « وإياكم » .

بها حيث<sup>(١)</sup> دفعْتُها اليه وبلغت من ذلك الذي رأيتُ أنه يلزمني في حقك وحرمتك وقد نشطني ما استطلعت مما قبلي من ذلك في ابتدائك بالنصيحة لك ، ورجوت لك أن يكون لها عندك موضع ، ولم يكن ينعني من ذلك قبل اليوم أن لا يكون رأيي لم يزل فيك جميلاً الا انك لم تكن تذكرني شيئاً من هذا الامر ولا تكتب فيه اليّ .

واعلم - رحمك الله - أنه بلغني أنك تفتي بأشاء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندنا ، وبيدنا الذي نحن فيه ، وأنت في أمتك وفضلك ، ومنزلتك من أهل بلدك ، وحاجة من قبلك اليك ، واعتمادهم على ما جاءهم منك تحقيق بأن تخاف على نفسك ، وتنبع ما ترجو<sup>(٢)</sup> النجاة باتباعه ، فأن الله عزوجل يقول في كتابه ( والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بأحسان رضي الله عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها أبداً ذلك الفوز العظيم )<sup>(٣)</sup> .

وقال الله عزوجل ( الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الألباب )<sup>(٤)</sup> .

وانما الناس تبع لأهل المدينة : اليها كانت الهجرة ، وبها تنزل القرآن ، وأحل الحلال وحرم الجرام ، اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، يحضرون الوحي والتنزيل ، ويأمرهم فيطيعونه ، ويسئرون<sup>(٥)</sup> لهم فيتبعونه ، حتى توفاه الله ، واختار له ما عنده ، صلوات الله وسلامه

(١) في الاصل « حتى » والتصويب من المدارك ص ٣٤ .

(٢) في المدارك ص ٣٤ « نرجو » .

(٣) التوبة آية ١٠١ .

(٤) الزمر آية ١٨ .

عليه ورحمته وبركاته ، ثم قام من بعده أتبع الناس له من أمته ، فما<sup>(١)</sup> نزل بهم مما علموا أنفدوه وما<sup>(٢)</sup> لم يكن عندهم فيه علم سألوا عنه ، ثم أخذوا بأقوى ما وجدوا في ذلك ، في<sup>(٣)</sup> اجتهادهم ، وحدائثهم عهدهم ، فإن خالفهم مخالف ، أو قال امرؤ غيره ما [ هو ]<sup>(٤)</sup> أقوى منه وأولى ، ترك قوله ، وعمل بغيره •

ثم كان التابعون من بعدهم يسلكون ذلك السبيل ويتبعون تلك<sup>(٥)</sup> السنن ، فإذا كان الأمر بالمدينة ظاهراً معمولاً به ، لم أرَ لأحدٍ خلافه ؛ للذي في أيديهم من تلك<sup>(٦)</sup> الوراثة التي لا يجوز انتحالها ولا ادعاؤها ، ولو ذهب كل أهل الامصار يقولون : هذا العمل ببلدنا ، وهو الذي مضى [عليه]<sup>(٧)</sup> من مضى منا لم يكونوا فيه من ذلك على ثقة ، ولم يجز لهم من ذلك مثل الذي جاز لهم •

فأنظر - رحمك الله - فيما كتبتُ اليك فيه لنفسك ، وأعلم أنني أرجو أن لا يكون دعائي الى ما كتبت به اليك الا النصيحة لله وحده والنظر لك والضن بك ، فأنزل كتابي منك منزله ، نأثرك ان تفعل تعلم<sup>(٨)</sup> أنني لم آلك نصحاً ، وفقنا الله واياك لطاعته وطاعة رسوله في كل أمر ، وعلى كل حال ، والسلام عليك ورحمة الله •  
وكتب يوم الاحد لسبع مضين من صفر •

- 
- (١) في المدارك ص ٣٤ بعد « أمته » قوله « ممن ولي الامر من بعده بما نزل بهم مما علموا أنفدوه » •  
(٢) في الاصل « ومما » والتصويب من المدارك •  
(٣) في الاصل « و » والتصويب من المدارك •  
(٤) الزيادة من المدارك •  
(٥) و (٦) في الاصل « ذلك » وما أثبتته من المدارك •  
(٧) الزيادة من المدارك •  
(٨) في الاصل « بعلمه » وفي المدارك « فأنت ان تعلمت تعلم أنني » •

### [ عبيد الله بن عمر ]

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : قال الميث بن سعد : لما أخرج يحيى بن سعيد من المدينة الى ابي العباس ، كتبت الى عبدالله بن عمر أسأله •  
قال : فكتب اليّ عبدالله : انك كتبت اليّ تسألني فيما لا يبلغه رأيي ولا يسعه عقلي • قال : فكففت عنه •

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : قال سفيان : رأيت عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس أتيا الزهري بمكة وكلماه • فقال : اني أريد المدينة وطريقي عليكما ، فأتاني بالمدينة ان شاء الله • قال سفيان : نكان عبيد الله هو المتكلم ومالك معه لم يسمعا بمكة منه شيئاً •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال لنا عبيد الله ابن عمر وجثاه نطلب الحديث منه - : قد اشتمت الحديث وأذهبت نوره ، لو رأني عمر واياكم لأوجعنا بالدره (١) •

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سفيان قال : كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً عالماً بالحديث •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة حدثنا سليمان بن عبدالعزيز ابن أخي رزيق بن حكيم الأيلي قال : مر بنا ربيعة وأبو الزناد وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر في أشياخ من أهل المدينة ، وأرسل اليهم الوليد بن يزيد يسألهم عن يمين حلف بها •

حدثني سعيد حدثنا ضمرة حدثنا ثابت بن كثير الأيلي قال : اول ما عرفت أبا حازم ، رأيت رجاء بن بن حيوة قام اليه ، فقلت من هذا الذي قام

---

(١) وقعت هذه الرواية وغيرها في أخبار مالك ولا صلة لها به ، ولم أتصرف بترتيب مادة الكتاب الا بقدر محدود مع الاشارة الى ذلك في الحواشي •

اليه رجاء بن حيوة حتى جلس اليه ؟ قالوا : هذا ابو حازم •  
 حدثنا سعيد ثنا ضمرة حدثنا عمر بن سعيد الأيلي قال : سمعت حسين  
 ابن رستم قال : ان هذه الامة حيس<sup>(١)</sup> أولها على آخرها ونودي فيها  
 بالرحيل •

### خبر ابن سمعان ويزيد بن عياض وغيرهم من الكذابين

« حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا أبو زيد عبدالحميد بن الوليد  
 ابن المغيرة حدثني ابن<sup>(٢)</sup> القاسم : قال سألت مالكا عن ابن سمعان<sup>(٣)</sup> •  
 قال : كذاب<sup>(٤)</sup> • قلت : فيزيد بن عياض ؟ قال أكذب وأكذب<sup>(٥)</sup> •

« حدثنا ابن بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال: دخلت على عائشة  
 بنت سعد بن أبي وقاص فسألته عن بعض الحديث فلم أرض أن آخذ  
 عنها شيئا لضعفها •

قال مالك : وقد أدركت رجالاتا كثيرا منهم من قد ادرك الصحابة فلم  
 أسألهم عن شيء • - كأنه يضعف أمرهم - «<sup>(٦)</sup> •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت المؤمل بن اسماعيل قال:  
 سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : اشهد على ابراهيم بن ابي يحيى أنه

(١) دنا •

(٢) في الاصل « أبو » والصواب ما أثبتته ، وهو عبدالرحمن بن  
 القاسم ( انظر ابن أبي حاتم : مقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ وتهذيب  
 التهذيب ٢٥٢/٦ ) •

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ( تهذيب  
 التهذيب ٢١٩/٥ ) •

(٤) أوردها ابن ابي حاتم : مقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ •  
 (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٩/١٤ لكنه يكثر « سمعان » بدل  
 « ابن سمعان » •

(٦) الخطيب : الكفاية ١٣٣ •

• يكذب

قال : وسمعت حماد بن حفص قال : شهدت يحيى بن سعيد وجاء  
اليه شيخ من أهل البصرة فتذاكرا الحديث فقال الشيخ ليحيى : حدثنا  
ابن أبي رواد بكذا وكذا • فقال يحيى : عُرِفَ<sup>(١)</sup> عليه كذاب • فقال :  
فلما كان بعد ساعة قال : الأب حدثك أو الابن ؟ فقال : لابل الاب •  
فقال : الاب لا بأس به ، انما ظننت انك تعني الابن •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا خالد بن يزيد الازرق سمع  
محمد بن سعيد يقول اني لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن اجعل  
لها اسناداً •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي حدثنا القاسم<sup>(٢)</sup> عن اسرائيل  
عن عمرو بن خالد دولي عتيل بن أبي طالب • قال محمد بن عمار فسألت  
عنه وكيعاً فقال : كان كذاباً فلما عرفناه بالكذب تحول الى مكان آخر ،  
حدث يعني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى  
بهم وهو على غير طهارة ، فأعاد وأمرهم بالأعادة •

حدثنا محمد ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال :  
سمعتة يقول ان حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط •  
« حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا يحيى بن صالح حدثنا  
عفير بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا  
اليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح حدثنا شيخكم الصالح •  
فلما أكثر قلت : من شيخنا هذا الصالح ؟ سمّته لنا حتى نعرفه • قال :  
فقال : خالد بن معدان • قلت له : في أي سنة لقيته ؟ قال : لقيته سنة ثمان  
ومائة • قال : قلت : واين لقيته ؟ قال : لقيته في غزاة ارمينية • قال : قلت له :

(١) أم ضُرْبٌ ؟

(٢) هو القاسم بن مالك المزني ( تهذيب التهذيب ٣٣٢/٧ ) .

اتق الله يا شيخ ولا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، وانت تزعم أنه لقيته بعد موته بربع سنين • وأزيدك أخرى لم يغزُرُ ارمينية قط • كان يغزو الروم ، (١) •

حدثنا العباس حدثنا ابن مسهر حدثنا عمر بن عبد الواحد قال : قلت لمالك ابن أنس : يا أبا عبدالله سمعان تعرفه ؟ قال : نعم اعرفه كان كذابا •

### [ الوليد بن كثير ]

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الوليد بن كثير وكان مثبتاً في الحديث •

### [ عطاء بن أبي رباح ] •

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا أيوب بن ثابت قال : رأيت عطاء وكان أشل أفزر (٢) •

حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول : العلم خزائن يقسم الله لمن أحب ، لو كان يخص بالعلم احداً كان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أولى ، كان عطاء بن أبي رباح - واسم أبي رباح أسلم - حبشياً ، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسوداً ، وكان الحسن البصري مولى للأنصار ، وكان ابن سيرين مولى للأنصار •

حدثنا أحمد وحدثنا عبدالصمد حدثنا سلام (٣) قال : سمعت قتادة يقول : أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن ، وأعلمهم بالمناسك عطاء بن

(١) الخطيب : الكفاية ١١٩ •

(٢) الافزر : من برزت عجرة عظيمة في صدره أو ظهره •

(٣) سلام بن مسكين •

أبي رباح<sup>(١)</sup> ، وأعلمهم بالتفسير عكرمة •  
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان  
أخبرني أبي قال : اذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحاً  
يصيح : لا يُفتِ الناس الا عطاء بن أبي رباح<sup>(٢)</sup> ، وان لم يكن عطاء فعبدا لله  
ابن أبي نجيح •

حدثنا سلمة ثنا عبدالله بن ابراهيم حدثني عمي وهب بن عمر قال :  
أذكر وسادة تشي لابن أبي نجيح في مسجد الحرام يقفي الناس ،  
كان ذلك أمراً من الوالي •

حدثنا يوسف بن محمد المكي حدثنا أصحابنا : أن مفتي مكة بعد  
عطاء كان ابن أبي نجيح • قال يوسف : وكان أفتقه أصحابنا في زمانه ،  
وكان جريح لم يكن فقه بدنه على قدر كتبه •

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم قال : سمعت  
أبي يقول : ما أدركت احدا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو مسعود قال :  
قال : سمعت الاوزاعي يقول : مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو  
أرضى أهل الارض عند الناس<sup>(٣)</sup> ، وما كان أكثرهم من يتهدى اليه •

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان<sup>(٤)</sup> عن سلمة بن كهيل قال : ما رأيت  
أحداً يريد بهذا العلم وجه الله الا هؤلاء الثلاث عطاء وطاوس ومجاهد •

---

(١) أوردها ابن سعد ٣٤٦/٥ ولم يذكر ما يتعلق بالحسن  
وعكرمة •

(٢) و (٣) أوردها دون اسناد ابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٦/٩ •

(٤) هو الثوري •

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن اسلم المقرئ عن أبي جعفر  
قال : ما بقي أحد أعلم بالحج من عطاء<sup>(١)</sup> .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أمه قال : قدم ابن  
عمر مكة فسألوه فقال : أتجمعون لي يا أهل مكة المسائل وينكم ابن أبي  
رباح .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المقرئ قال : جاء أعرابي فسأل ،  
فأشاروا الى سعيد بن جبير ، فجعل الاعرابي يقول : اين ابو محمد ؟ فقال  
له سعيد : مالنا هاهنا مع عطاء شيء<sup>(٢)</sup> .

حدثنا محمد بن يحيى عن سفيان قال : كان ابن أبي نجیح يقفي  
الناس<sup>(٣)</sup> .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : اجتمع ابن أبي نجیح  
وابن شبرمة<sup>(٤)</sup> عند بعض الامراء ، فسألها عن مسألة ، فقال فيها ابن أبي  
نجیح بقوله ، وقال فيها ابن شبرمة بقوله ، فقال ابن شبرمة لابن أبي نجیح :  
قد قولك يا أبا بشار . فقال له ابن أبي نجیح : أنا لا أقود ولا أسوق .  
حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريح قال : كان  
عطاء بعد ما كبر وضعف يقوم الى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم  
ما يوزل منه شيء ولا يتحرك .

### [ عبدالله بن أبي نجیح ]<sup>(٢)</sup>

حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بردة قال :  
سمعت جدتي أم أبي أم يعلى بنت مطهر بن علي بن عبدالله بن باذان تقول :

- (١) أوردها ابن سعد ٣٤٥/٥ من طريق آخر .
- (٢) أوردها ابن سعد ٣٤٥/٥ .
- (٣) وتتمة العبارة في الاصل « بعد عطاء » وقد ضرب عليها بخط .
- (٤) عبدالله بن شبرمة القاضي الفقيه ( تهذيب التهذيب ٢٥٠/٥ ) .
- (٥) انظر ترجمته في ابن سعد ٣٥٥/٥ وليست فيه هذه الروايات .

سمعت أبي مطهر بن علي وهو يقول لأمي قسمة بنت يعلى بن موسى بن باذان - وهي بنت عم عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان - قال : رأيت عمرو بن دينار مع عبدالله بن أبي نجیح فلقيته فقلت له : يا أبا عمرو جمعت القرآن مع ..... (١) . فقال لي : لا والله . قلت له : ألم أرك مع ابن أبي نجیح ؟ قال : بلى كنت أنا وهو تتطرح شيئاً ولست أجالسه بعد . ثم قال : قال أبي : كان والله بعيداً من القدرية - يعني عمرو - لانه قد كان صديقاً لمحمد بن علي .

حدثني أحمد بن محمد أخبرني أبي : أن أبا برزة واسمه ابن بشار قال أبي وقد قال بعض أهلنا : هو بشار مولى عبدالله (٢) بن السائب بن صيفي بن [ أبي ] (٣) رفاعة المخزومي وابنه نافع بن ابي برزة مولى عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جعشم بن مراح بن مرة بن عبد مناف ابن كنانة اشتراه من فاطمة بنت عبدالله بن السائب وأعتقه في الحجة ، وخرج عبدالرحمن الى مصر وكانت مساكن بني مدلج . قال أحمد : وكان عبدالله بن السائب قد أعتق أبا برزة قبل أن يبيع نافع . قال أحمد : وولاء باذان في بني جمح قال : وأم عبدالله بن القاسم فاطمة بنت أبي نجیح ، وعبدالله بن أبي نجیح قال عبدالله بن القاسم : وهو مولى لثقيف ، وكان مسكنه على الصفا ، وورث جدي عبدالله بن القاسم أمه حصتها من أبيها أبي نجیح ، ووهب له عبدالله بن أبي نجیح حصته الباقية فتوفى عبدالله بن أبي نجیح ولم يترك الا صبية هلكت فصارت مسكنه لعبدالله ونافع ابني

(١) في الاصل كلمة رسمها « الشيع » هل هي « التشيع » ؟

(٢) في الاصل « عبید » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ١٤٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ .

(٣) الزيادة من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ١٤٢ .

القاسم بن نافع من أخته ، وكانا في حجر عثمان بن الاسود تيتما في حجر القاسم •

### أخبار طاوس

حدثنا سعيد بن منصور<sup>(١)</sup> حدثنا سفيان<sup>(٢)</sup> عن ابراهيم بن ميسرة قال : ما رأيت أحداً الشريف عنده والوضع بمنزلة واحدة الا طاوس<sup>(٣)</sup> •

حدثنا محمد بن المكي<sup>(٤)</sup> أخبرنا عبدالله عن معمر أخبرني الزهري حدثنا طاوس : أن ابن عمر كان يقضي المرأة اذا حاضت وقد زارت أن لا تنفر حتى يكون آخر عهدها باليت فسمعتة يقول : - قبل أن يموت بعام أو اثنين وسئل عن ذلك فقال - اما النساء فقد رخص لهن •

قال الزهري : فحدثت به سالماً • فقال : ما علمنا ذلك •

وقال الزهري : لو رأيت طاوساً لعلمت أنه لم يكذب •

حدثنا محمد ابن ابي زكير أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : بلغني عن طاوس أنه بعث مصداقاً وأنه اعطي دنائير نفقة ليتجهز بها لخروجه - وكان ذلك مما يفعل أن يعط من خرج على الصدقات ما يتجهزون به - فأخذها طاوس فوضعها في كوة له ، ثم خرج فقسم كل شيء أخذه هناك ، ولم يرجع منه بشيء ، فلما رجع سألوه عما جاء به فقال لهم : اني قسمتها عليهم • فكانهم كرهوا ما صنع ، فقالوا له : أردد علينا الدنائير التي اعطينا •

---

(١) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المروزي ( تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩ ) •

(٢) ابن عيينة •

(٣) أوردها ابن كثير ( البداية والنهاية ٩/ ٢٣٨ ) •

(٤) في الاصل « الأيكي » •

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠ •

قال : هي في الكوة ولم آخذ منها شيئاً • قال : فوجدوها فأخذوها •  
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال : ما تعلمت فتعلم  
لنفسك فإن الناس قد ذهب منهم الامانة • قال : وكم كان يعد الحديث  
حرفاً حرفاً (١) •

حدثنا ابو عمير عيسى بن محمد الرملي حدثنا ضمرة (٢) عن ابن  
شاذب قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة فسمعتهم يقولون :  
رحمك الله ابا عبدالرحمن حجّ أربعين حجة •

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال : قال لي  
طاوس : اذا حدثتك حديثاً قد أثبتته لك فلا تسأل عنه أحداً (٣) •  
حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قيل لسفيان : أن عبدالرزاق يحدث  
عنك عن عمرو عن طاوس أنه قال : اذا حدثتك شيئاً فاحتم عليه • قال :  
فقال سفيان : لا يشبه هذا كلام طاوس •

حدثنا عمرو قال : قال لي طاوس : اذا حدثتك شيئاً فشد به يديك •  
حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : ما رأيت أحداً أشد  
تنزها عما في ايدي الناس من طاوس •

حدثني محمد بن يحيى حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قال : قال طاوس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة وكنت  
في الكعبة • فقال :

اكشف قناعك وبين قراءتك • قال : فقال طاوس : دع هذا هذا

- 
- (١) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد ٣٩٤/٥ •  
(٢) هو ابن ربيعة راوية عبدالله بن شاذب ( تهذيب التهذيب  
٢٥٥/٥ ) •  
(٣) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد ( الطبقات الكبرى ٣٩٣/٥ )  
وابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٨/٩ •

حلم • قال : فخيّل ليّنا انه انبسط في حديثه وكان كثيراً ما يتقنع •  
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن سعيد أو سعيد بن محمد  
- قال أبو نعيم كذا قال - قال : كان من دعاء طاوس : اللهم امنعني المال  
والولد ، وارزقني الأيمان والعمل<sup>(١)</sup> •

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي أمية عن داؤد بن سابور قال : قيل  
لطاوس : ادع لنا بدعوات • قال : ما أجد بقلبي خشية<sup>(٢)</sup> الآن<sup>(٣)</sup> •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا وهيب بن الورد حدثني  
داؤد بن سابور قال : قلنا لطاوس : - أو قيل لطاوس - : ادع لنا  
بدعوات • قال : لا أجد لذلك حسبة<sup>(٤)</sup> •

حدثني سلمة حدثنا أحمد ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال : سمعت  
أيوباً يقول لليث : انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يدك  
- يريد به طاوس ومجاهداً - •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أبيه قال : قال  
وهب<sup>(٥)</sup> : لا يزال في صنعاء حلم ما دام سماك بن الفضل<sup>(٦)</sup> •  
حدثنا أبو بكر بن عبدالملك ثنا عبدالرزاق قال : سمعت النعمان بن

- 
- (١) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ١٤/١ •  
وأوردها ابن سعد ( ٣٩٣/٥ ) من طريق آخر وقال « محمد بن  
سعيد » وابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٠/٩ وقال « سعيد بن محمد » •
  - (٢) في ابن سعد « حسبة » •
  - (٣) أوردها ابن سعد ( ٣٩٤/٥ ) بهذا الاسناد •
  - (٤) اوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤١/٩ •
  - (٥) هو وهب بن منبه ( تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ ) ووقعت فيه  
عبارة وهب المذكور مقتبسة من تاريخ ابن ابي خيثمة لكنه يذكر « حكيم »  
بدل « حلم » واحسبه تصحيف •
  - (٦) لا صلة لهذه الرواية بترجمة طاوس •

الزبير يحدث أن محمد بن يوسف<sup>(١)</sup> - أو أيوب بن يحيى<sup>(٢)</sup> - بعث الى طاوس بخسمائة<sup>(٣)</sup> دينار وقال للرسول : ان أخذها منك فأن الامير سيكسوك ويحسن اليك • فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند ، فقال : يا أبا عبدالرحمن نفقة بعث بها اليك الامير • قال : مالي بها حاجة • قال : فأراده<sup>(٤)</sup> على قبضها فأبى ، ففعل طاوس فرمى بها فسي كوة البيت ثم ذهب ، فقال لهم : أخذها ، فلبثوا حيناً ، ثم بلغهم عن طاوس شيء كرهوه • قال<sup>(٥)</sup> : ابعثوا اليه فليبعث الينا بمالنا • فجاءه الرسول فقال : المال الذي بعث به اليك الامير • قال ما قبضت منه شيئاً • فرجع الرسول فأخبرهم ، فعرفوا أنه صادق • فقيل : [ انظروا ]<sup>(٦)</sup> الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه • [ فجاءه ]<sup>(٧)</sup> فقال : المال الذي جئتك به يا أبا عبدالرحمن ؟ قال : هل قبضت منك شيئاً ؟ قال : لا • قال : فهل تدري اين وضعته ؟ قال : نعم في تلك الكوة • قال : فأبصره حيث وضعته • قال : فمد يده فاذا هو بالصرة قد نبت عليها العنكبوت • قال : فأخذها فذهب بها اليهم<sup>(٨)</sup> •

قال علي بن المديني : كان سفيان لا يعدل من أصحاب ابن عباس

(١) هو أخو الحجاج •

(٢) هو عامل لمحمد بن يوسف •

(٣) في ابن كثير « سبعمائة » •

(٤) في الاصل « فأداره » وما أثبتته من ابن كثير •

(٥) في ابن كثير « فقالوا » •

(٦) و (٧) الزيادة من اسن كثير •

(٨) أوردها ابن كثير نقلا عن الطبراني بهذا الاسناد ( البداية

والنهاية ٢٣٧/٩ ) •

وقد وردت هذه الرواية وبقية الروايات الى نهاية ترجمة طاوس في

ترجمة عبدالله بن طاوس وقد وضعتها في موضعها المناسب •

## • بطاوس أحداً •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني أبي قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة معتمة ، فمر محمد بن يوسف أخو الحجاج أو أيوب بن يحيى - وهو ساجد - في موكبه ، فأمر بساج أو طيلسان فطرح عليه ، فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته ، فلما سلم نظر فإذا الساج عليه فاتفض [ وألقاه عنه ] ولم ينظر اليه ومضى الى منزله<sup>(١)</sup> .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد عن عبدالرزاق أخبرنا معمر : أن طاوس أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج - وقال مرة على رجل - •  
حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن زيد عن سعيد بن أبي صدقة قال : سمعت قيس بن سعد يقول : كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فيكم<sup>(٢)</sup> .

حدثني أبو بشر حدثنا المعتمر عن هشام عن قيس بن سعد قال ما أفضل عليه أحداً من أصحابي - يعني طاوس - •

### أخبار عبدالله بن طاوس

حدثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق أنبأ عبدالله بن عيسى بن بجير ريسان قال : قلت لعبدالله بن طاوس : ممن أتم ؟ فإنه بلغني أنكم الى همدان • فقال : لا ولكن الى خولان •

قال عبدالرزاق عن معمر قال : قيل لابن طاوس في دين أبيه : لو استظهرت الغرماء • قال : فقال استظهرهم وأبو عبدالرحمن عن منزله

---

(١) أوردها ابن كثير بهذا الاسناد ( البداية والنهاية ٢٤٣/٩ )  
والزيادة منه •

(٢) أوردها ابن سعد من هذا الوجه ( ٣٩٤/٥ ) •

• محبوس • قال : فباع مالا ثمن ألف وخمسة •

حدثنا سلمة عن احمد ثنا عبدالرزاق بن همام بن نافع عن معمر  
قال : قال أيوب : ان كنت راحلا الى أحد فعليك بابن طاوس •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن نعمان<sup>(١)</sup> قال : ما  
رأيت ابن فقيه قط مثل ابن طاوس • قلت : هشام بن عروة ؟ قال :  
ما كان أفضله ، ولم يكن مثله •

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذمري  
قال : كان طاوس ينزل الجند وطاوس بن كيسان • قال : فأخبرني  
هشام بن يوسف اخبرني ابن عبدالله بن طاوس أنه قال : نحن قوم من  
فارس ، وليس لأحد علينا عقد ولاء الا أن كيسان ولاؤه لآل هود<sup>(٢)</sup>  
الحميري فهي لأم طاوس •

حدثنا<sup>(٣)</sup> عبدالرزاق قال : سمعت معمر يقول : ما ذكرت ابن فقيه  
مثل ابن طاوس • قلت : ولا هشام بن عروة ؟ قال : حسبك به •

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر قال لي  
أيوب : ان كنت راحلا الى احد فأرحل الى ابن طاوس ، والا فالزم  
بجارتك •

---

(١) هو النعمان بن ابي شيبعة الصنعاني ( تهذيب التهذيب

• (٤٥٣/١٠

(٢) في ابن سعد ٣٩٢/٥ « هودة » •

(٣) ينبغي ان يعود الضمير هنا للامام أحمد فهو الذي يزوي عن

عبدالرزاق بن همام الصنعاني وليس يعقوب •

حدثني ابو بشر<sup>(١)</sup> حدثنا المعتمر عن هشام عن قيس بن سعد قال :  
ما أفضل عليه أحداً من أصحابي - يعني طاووس .  
قال : وقال ابن المديني : ليس في الابناء مثل ابن طاووس .

قال لنا سفيان<sup>(٢)</sup> : كان ابن جريج يفرقنا يقول : ان قدم عليكم  
تجدونه شيخاً خشناً . قال : فقدم علينا فأتته وهو جالس مع ابراهيم  
ابن مسرة ، فجعلت أسأله . فقال : ما هذا ؟ فقال له ابراهيم بن مسرة :  
هذا أشد عليك من يوسف بن عمران هذا يلزمك . قال : فاتبعته الى  
منى فنزل قرن الثعالب ، وضرب حباله ، فعلمت موضعه بصخرة في  
الجبل ، فغدوت عليه وعنده سفيان بن سعيد وقد سأله عن حديث ابي  
ذر وعثمان قصة طويلة حدثت ردفي فلم يضبطه . فقال سفيان : ردّه  
عليّ ، فقال : لا والله لا رددته أبداً .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أمية بن شبل  
قال : قدم علينا ابن طاووس فجلس فقال له انسان : ألا تحدثنا ؟ فقال :  
ان سألتموني عن شيء ذكرته ، والا فأهدي عليكم .

### أخبار مجاهد بن جبر

حدثنا ابن نمير يونس بن بكير عن الأعمش قال : شهد مجاهد  
الجمام فقلوا له في ذلك فقال : . . . . .<sup>(٣)</sup> من الخير تخلفت عنها .  
حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال : كنت اذا رأيت  
مجاهداً ظننت أنه خرّ بسندج ضل حماره فهو مهمم<sup>(٤)</sup> .

(١) وردت هذه الرواية وبقيّة الروايات في خلال ترجمة مجاهد بن  
جبر وقد اعدتها الى موضعها المناسب .

(٢) ابن عيينة .

(٣) الفراغ كلمة رسمها «عده مانا» ولم اتبينها ولعلها «أعده أنا» .

(٤) أوردها ابن سعد ٣٤٤/٥ وليس فيه بقيّة الروايات .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش قال :  
كنت اذا رأيت مجاهداً ازدريته متبذلاً وذكر كأنه خربندج ، فاذا تكلم  
رجلٌ عربيٌ •

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا عبدالله بن الأجلح  
الكندي عن أبيه عن مجاهد قال : طلبنا هذا العلم ومالنا فيه نية ، ثم رزق  
الله بعد النية •

قال : وقال أبو بكر الحميدي : مجاهد بن جبر مولى قيس بن  
السائب المخزومي •

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا رجاء بن أبي  
سلمة عن يزيد بن يزيد قال : قلت لمجاهد : يا أبا الحجاج •

حدثنا محمد بن المصفي حدثنا بقية عن حبيب بن صالح قال :  
سمعت مجاهداً يقول : استفرغ علمي القرآن •

### خبر سعيد والحجاج

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : قلت لسعيد بن  
جبير : انك قادم على الحجاج فانظر ما تقول له ، لا نقل ما يستحل به  
دمك • قال : ان سألتني أكافر أنا أو مؤمن فوالله ما أشهد على نفسي بالكفر  
وأنا لا أدري أنجو منه أم لا •

حدثنا قبيصة ثنا سفيان<sup>(١)</sup> عن عطاء بن السائب قال : قال سعيد بن  
جبير : ما يأتيني أحدٌ يسألني<sup>(٢)</sup> •

حدثني أبو بشر ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عمرو بن ميمون بن  
مهران عن أبيه قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الارض أحد الا

(١) الثوري •

(٢) أوردها ابن سعد ٥/١٨٠ •

وهو محتاج الى علمه<sup>(١)</sup> . قال : أرى في التفسير •  
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالله بن مسلم<sup>(٢)</sup> قال :  
كان سعيد بن جبير اذا قام في الصلاة كأنه وتد •

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا الفضل بن سويد  
الضبي قال : مات أبي فأوصى الى الحجاج ، وكنت في حجره ، فأذا قد  
جيء بسعيد بن جبير - وأنا شاهد - فأقبل الحجاج يعاتبه كما يعاتب  
الرجل ولده ، قال : ألم أشركك في أماتي ؟ ألم افعل بك ؟ ألم أفعل  
بك ؟ قال : فانفلتت من سعيد بن جبير كلمة • فقال : انه عزم عليّ  
فغضب وقال : رأيت بعزمة عدوّ الله عليك حقاً ، ولم تر لأمر المؤمنين  
ولا لي عليك حقاً ، اضربا عنقه<sup>(٣)</sup> •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل  
عن مغيرة قال : ما كان مفتي الناس بالكوفة قبل الجماجم الا سعيد بن  
جبير كان قبل ابراهيم •

حدثنا زيد وابن حساب<sup>(٤)</sup> قالا : حدثنا ابن ثور عن معمر عن أيوب  
وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن سعيد بن جبير قال : سلوني  
يا معشر الشباب فأنني قد أوشكت أن أذهب من بين أظهركم •

### [ سفيان الثوري ]

قال : وقال علي بن المديني : كان أصحاب ابن عباس ستة : عطاء

- 
- (١) أوردتها ابن سعد ١٨٦/٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية  
• ٩٨/٩
  - (٢) عبدالله بن مسلم بن هرمز ، وقارن ابن سعد ١٨٦/٦ •
  - (٣) أوردتها ابن سعد بالفاظ مقاربة ( ١٨٥/٦ ) •
  - (٤) محمد بن عبيد بن حساب الغبيري البصري ( تهذيب التهذيب  
• ٣٢٩/٩ )

وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعكرمة ، فكان أعلم الناس بهؤلاء عمرو بن دينار ولقيهم كلهم ، وأعلم الناس بعمرو وهؤلاء سفيان بن عيينة وابن جريج<sup>(١)</sup> . ولم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد له أصحاب حفظوا منه وقاموا بقوله في الفقه الا ثلاثة زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وابن عباس<sup>(٢)</sup> ، وأعلم الناس بزيد بن ثابت وقوله العشرة سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبدالرحمن . وقال علي : قال معن بن عيسى عن عبدالملك بن سمي قال : اسم أبي بكر ابن عبدالرحمن أبو بكر وكنيته أبو عبدالرحمن . قال علي : وخارجة ابن زيد ، وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان ، وقبيصة بن ذؤيب - وذكر مروان آخر - ، فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك ، ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي . قال : وأعلم الناس بعبدالله علقمة<sup>(٣)</sup> والاسود<sup>(٤)</sup> وعبيدة<sup>(٥)</sup> والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره<sup>(٦)</sup> ، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى الى سفيان بن سعيد ، وكان يحيى بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه<sup>(٧)</sup> .

قال علي : قال عبدالرحمن : أي شيء تحفظ في الشرب في

(١) أوردتها ابن المديني في العلل ص ٤٧ .

(٢) أوردتها ابن المديني : العلل ص ٤٩ .

(٣) علقمة بن قيس .

(٤) ابن يزيد .

(٥) السلماي .

(٦) هو مسروق بن الاعدع ( ابن المديني : العلل ص ٤٩ ) .

(٧) أوردتها ابن المديني : العلل ص ٤٧ .

الطواف ؟ فقلت له : عبدالمؤمن عن سعيد بن جبير • قال : ليس من ذا شيء • فقلت له : بل حدثني به ثقة • قال : من هو ؟ فكرهت أن أخبره ، فلما رجعت الى البيت نظرت فاذا قبله حديث في هذه المسألة وبعده عبد المؤمن رايت سعيدا يتكلم في الطواف •

قال علي : وحدثنا روح بن عبادة يوماً عن هشام بن حسان حديثين عن محمد عن شريح في الموضحة وشيء آخر ، فانكرناهما على روح وقلت فيها ، فانصرفت الى عبدالرحمن ، فذكرتها له فقال لأنسان : مسه امحوم هو ؟ فقال : ليس من ذا شيء • قال : فلما رجعت الى روح قال : اضرب على الحديثين اللذين حدثك فانهما خطأ ، انما هما عن الحسن ومحمد • وقلت له حين رجعنا من عند جرير : ليس احد يفيدنا عن الأعمش ؟ فقال : لا تقل ذا • قال : فاتكأ فحدثني بثلاثين حديثاً ما عرفت منها شيئاً على الناس تتبعها •

قال علي : وحدث عبدالرحمن يوماً وأنا عنده عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى « انما أنت منذرٌ ولكل قوم هاد » <sup>(١)</sup> فقلت للذي حدثه : انما هو عن أمية • فسمع عبدالرحمن فقال : أى شيء يقوله ؟ فأخبرته • فقال : من حدثك ؟ فقلت يحيى <sup>(٢)</sup> حدثنا به عن سفيان <sup>(٣)</sup> عن أمية <sup>(٤)</sup> عن ابي الضحى • فقال : الله المستعان • فقلت : ووكيع • فقلا : ليس من هذا شيء • قال علي : فرجعت الى البيت فأخرجت حديث يحيى فكان عن أبيه عن أبي الضحى ، وأخرجت حديث وكيع فكان عن منصور عن أبي

(١) الرعد آية ٧ •

(٢) يحيى بن سعيد القطان •

(٣) ابن عيينة •

(٤) هو أمية بن عبدالله بن صفوان ( تهذيب التهذيب ١/ ٣٧١ ) •

الضحى ، وكأنه بأسفل منه عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى •  
« مُهْطَعَيْنِ (١) الى الداع » (٢) فذهب وهمي اليه ، فأتيت يحيى فذكرت  
ذلك له فقال : لولا أنه مساء أخرجت الكتاب ولكن غدوة ، فعدوت عليه  
فأخرج الاصل • فقال : ظفر بنا الرجل • وهو عن منصور عن أبي  
الضحى •

وسمعت حسين بن حسن المروزي قال : قال عبدالرحمن : خرجت  
في جنازة وفيها عبيدالله بن الحسن فجلست اليه - وهو قاض يومئذ -  
فسألته عن مسألة فأخطأ فيها ، فقلت : هذا خطأ ولم ارد لهذا انما أردت  
أرفئك الى ما بعد • قال : فأطرق ساعة فقال : كيف هو ؟ فقلت : كذا  
وكذا • فأطرق ثم رفع رأسه فقال : صدقت أخطأت والصواب ما قلت •  
قال : قال عبدالرحمن : لو أراد أن يتمادى في الخطأ ويخطئني  
لأمكنه وأعانه من حوله فصوبوه وخطؤوني •

قال علي : أصحاب سفيان الثوري يحيى (٣) وعبدالرحمن (٤) ووكيع (٥)  
وأبو نعيم (٦) والاشجعي (٧) وعبدالله بن المبارك •

قال : بلغني عن ابن معين قال : سمعت وكيعاً يقول : ما كتبت عن

---

(١) في الاصل « مضطعين » •

(٢) القمر آية ٨ •

(٣) يعني ابن سعيد القطان •

(٤) يعني ابن مهدي •

(٥) يعني ابن الجراح •

(٦) يعني الفضل بن دكين •

(٧) هو عبيدالله بن عبدالرحمن الحافظ الثبت الامام ابو  
عبدالرحمن الأشجعي الكوفي نزيل بغداد ( الذهبي : سير أعلام النبلاء/ق

• ٢٨٥ و ٢ )

النوري حديثاً قط • كنت احفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبتة •

قال : وبلغني عن ابن معين قال : ليس أحد في حديث سفيان الثوري يشبه هو الا ابن المبارك ويحي بن سعيد القطان وو كيع وعبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم • فقيل له : الاشجعي ؟ قال : الاشجعي ثقة ، آمنون ولكن هاتوا من يروي عنه •

قال يحيي<sup>(١)</sup> وبعد هؤلاء في سفيان يحيي بن آدم وعبيدالله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو حذيفة<sup>(٢)</sup> وقبيصة ومعاوية القصار والفريابي • قيل ليحيي : فأبو داود الحفري ؟ قال : أبو داود الحفري رجل صالح • « وقال يحيي : قبيصة اكبر من يحيي بن آدم بشهرين •

قال : وسمعت قبيصة يقول : شهدت عند شريك ، فامتحنني في شهادتي ، فذكرت ذلك لسفيان ، فأنكر على شريك ما فعل وقال لم يكن له ان يمتحنه • قال : وصلت بسفيان الفريضة - ذكر أي صلاة كانت فذهب عليّ - »<sup>(٣)</sup> •

« قال : وسمعت ابن عبد الوهاب الثقفي صاحب الرأي قال : كان أبو حنيفة تابعا لابي ، وسمع من سفيان مع أبي ، وأخذ سماعه مني بعد

---

(١) يعني ابن معين •

(٢) موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي البصري ( تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٧٥/١٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٨/٨ ، ووقع فيه أن يحي هو ابن يعمر ، وهو وهم أحسب أن المحقق هو الذي وقع فيه لانه لا يفوت على مثل العلامة ابن حجر ، ويحي بن يعمر تابعي ( انظر تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١ ) • ويحذف « ما فعل وقال لم يكن له ان يمتحنه » ويحذف « ذكر أي صلاة كانت فذهب علي » •

موت أبي» (١) قال : وبلغني عن يحيى بن معين قال : كان سفيان لا يُملئ الحديث انما أُملي عليهم حديثين حديث الدجال وحديث خطبة ابن مسعود . قيل له فأهل اليمن ؟ قال : قد أُملي على أهل اليمن كانوا عنده ضعافاً - أو قال ضعفي - فأُملي عليهم .

قال : وسمعت بكر بن خلف قال : لم يكتب عبدالله بن الوليد العدني بذلك ولكنه كتب عن سفيان أُملي عليه املاءً . فلا ادري حكى أبو بشر عن العدني أو من كلامه .

قال : كان سفيان أقام بمكة هارباً شبيه التواري ، فأنزله المخزومي داراً له كثير الغلة أنزله بلا كراء ، فكلم سفيان أن يحدثه وأنه لا يقوى على الحفظ والضبط الا أن يكتب املاءً ، فقال له : التمس رجلاً خفيف اليد أُملي عليه ثم أقرأه عليك . قال : وكان العدني معلماً يعلم بمكة جيد الخط خفيف اليد ، فاستعان به المخزومي وذهب به الى سفيان ، فأُملي عليه هذه الاحاديث التي يسمونها الجامع ، ثم قرأه سفيان على المخزومي وجماعة حضروا قراءته وسمعوه ، منهم عثمان بن اليمان بصري الاصل تحول هو وأهل بيته الى مكة ، يرون أن محمد بن كثير العبدي البصري قد حضر قراءة بعض ذلك وسمع بمكة من سفيان ، وكذلك يزيد بن أبي حكيم العدني .

حدثني أبو بشر عن بشر بن السري قال : قدم عبدالرحمن بن مهدي مكة فسألني سماعي من سفيان ، فكان هو ممن حضر قراءة سفيان على المخزومي . قال : فكرهت أن يطلع على كتيبي فاستعرت كتب عبيدالله ابن الوليد ودفعت اليه . قال : فأخبرني عبدالرحمن قال : فنظرت فيه

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٦-٢٣٧ .

فما رأيت سماعاً سَمِعَ من سفيان أقل خطأ وسقطاً منه •

قال : وسمعت عيسى بن محمد قال : قال الفريابي : كنت بمكة فجئت الى سفيان أستشيريه في أمري - وكان يُعنى بأمرى للولاء - فقد ضاقت ببى مكة وعزمت أن أرجع الى فرياب • قال : ويحك لا تفعل وتعال نشترى لك سفظاً وفارزين وتتوجه الى الشامات • فقلت : يا أبا عبدالله لو رأيت أن أخرج معك الى الكوفة على أنك تحدثني كان أحب الي • قال لي فاخرج • قال : فخرجت معه ونزلت معه أو بقربه ، فكان يملئ عليّ ، وربما قال : أريد أن أذهب الى شيخ فتعال معي • فأقول له : اذهب فاسمع واذا رجعت فحدثني أنت عنه • قال : فكان يفعل ذلك •

قال : وقال لي عيسى : فكان الفريابي يرى أن سماعه أصح من سماع أصحاب سفيان •

قال : وقال عيسى : وكان قدومي عليه أيام الفتن قبل خروج عبدالله ابن طاهر الى الشام ومصر ، فلما قدمت عليه جعل يتعجب ويقول : غررت بنفسك • قال ورأيت هيأته لا تشبه هيأة المحدثين فدمت على خروجي اليه ، فلما خبرته<sup>(١)</sup> وخضت معه وفاتحته وجدت الخبر غير النظر •

حدثني محمد بن بن عبدالرحيم صاعقة قال : سمعت علي : قال لي يحيى : كتب لي شعبة الى سفيان حين خرجت الى الكوفة • قال : فاحتبست نحواً من شهر وأكثر لم أذهب اليه حين قدمت الا بعد ، فلما قرأه قال : أنت هاهنا منذ كذا وكذا ، وكتب اليه : اكتب اليّ بحديث عمرو بن مرة في الدعاء ، فأملأه علي • فلما قدم علينا البصرة سكت في حرف منه فسألت عنه فقال : أليس قد أمليت عليك • قال يحيى : لما قدم نزل بجنبي وبعث اليّ فلما رأني قبل أن يسلم عليّ قال : كنت

(١) في الاصل « قدرته » •

تطمع أن تراني هاهنا • قال : فسألني عن الشيوخ ابن الاشهب وسليمان ابن المغيرة وغيرهما • قال : ثم تحول فكان عبدالرحمن يدخل عليه • قال : فما شاهد عبدالرحمن يحيى عنده قط الا مجلسا ، ثم حجب بهعد يحيى فلم يدخل عليه حتى مات •

قال : وأدخل عليه يحيى معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث • قال وقال علي قال عبدالرحمن : لقيت سفيان عشر مرات قبل أن يأتي البصرة •

حدثني أبو سفيان محمد من أصحابنا عن عبدالرحمن بن مهدي قال : تحول فنزل بالقرب منا على عجوز ، فكنت أدخل عليه - وهو مضطجع - فأذاكره ويحدثني ، فكنت أقول له : يا أبا عبدالله تخالفنا في هذا الحديث • فيجلس فزعا فيقول : من يخالفني ؟ فأقول فلان • فيقول يحيى حتى قلت له مراراً فقال لي يوماً : انظر ما خالفني فيه مسعر أو شعبة فأخبرني وأما سواهما فلا تخبرني • قال : وكان كثيراً ما يقول : انتهى أن اطالع كثيراً •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : دخلت على سفيان فقلت له : أما تخاف أن تموت وليس عليك امام ؟ أما تخاف أن ينظر اليك الجاهل فيقتدي بك • فقال لم يكن لي ناصح جهزوني حتى أخرج •

حدثنا أبو نعيم وقيصة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : دخلت على الحجاج فما سلمت عليه •

حدثني عيسى عن الفريابي عن سفيان بهذا الحديث وزاد قال : ودخلت على المهدي - أو سماه - فلم أسلم عليه •

قال الفريابي قال سفيان : وجاءت جارية فوقفت على رأسي فظننت انهم أرادوا أن تنغوي بها يا محمد فلو رأيتها ! فلو رأيتها ! •

حدثنا أبو العباس الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول :  
قال عبدالرحمن بن مهدي : وحججت سنة احدى وخمسين وسنة اثنين  
وخمسين وسنة ثلاث ، وتزوجت سنة أربع ، وحججت سنة خمس وست  
وسبع وثمان وتسع ، كلها ألقى سفيان •

قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : كان سفيان يحدث بالكوفة ثلاثمائة  
حديث في اليوم من حفظه ، ولم يكن له كتاب ، فكان الحفاظ يحفظون ثم  
يقومون فيكتبون ، وكان يحيى بن يمان يأخذ حفظا ، فاذا حدث بحديث  
عقد في الخيط عقدة ، فاذا قام من عند سفيان حل عقدة وكتب حديثاً ،  
وحل عقدة وكتب حديثاً • وكان أبو نعيم يكتب في الالواح ، فكان يحمل  
عنه ما وقع في ألواحه • وكان الأشجعي لا يحمل عنه الا أن يكتب كتاباً فهو  
أصح ما يكون •

« حدثنا الفضل بن زياد قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : قال عبد  
الرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتونني برجل يكتب خفيف الكتاب •  
فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فاذا فرغ  
ختمنا الكتاب حتى نفسخه » (١) •

حدثني زيد بن المبارك قال : قيل (٢) لأبي ثور (٣) : ابن همام (٤) يقول :  
كنا نختم على املاء سفيان حتى كتبناه • قال : قال ابراهيم : ما رأيته عند  
سفيان ولقد رأيته بعدما خرج سفيان ورأيته مخلوقاً • فقلت : ما لأبن همام

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٨-٢٣٩ •

(٢) في الاصل « قال » •

(٣) ابراهيم بن خالد صاحب الشافعي (تهذيب التهذيب ١٢/٥٢) •

(٤) عبدالرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني ( تهذيب التهذيب

• (٣١٠/٦)

محلوق؟ فقالوا: كان مريضاً نثقه من مرضه فلذلك حلق رأسه • وهكذا يفعل أهل تلك الناحية إذا مرض الرجل فيرى حلق رأسه ثم يخرج •  
« وسألت ابن نمير أن يخرج اليّ حديث يحيى بن اليمان فأخرج اليّ أجزاء ثم رأيتّه يتشاور فقلت له ما هذا؟ قال: تخضّف، فإن حديثه لا يشبه حديث أصحابنا يتوهم الشيء فيحدث به وخاصة لما افلج، فامتنع عليّ أن يخرج اليّ بقية سماعه منه •

قال: وبلغني عن يحيى بن معين قال: قال لي وكيع: إن كان سفيان الذي يحدث عنه يحيى بن يمان الذي لقيناه نحن فليس هو ذلك» (١) •

قال: وسمعت قبيصة يقول: قال ابن أبي ذئب لمالك وسفيان: ما يقدم علينا أحد من المشرق ونسبه لمالك وسفيان •

حدثني أبو العباس الفضل بن زياد حدثنا أبو طالب عن أبي عبدالله قال: قيل لمالك: إن سفيان يفتي • قال: أو يفعل! فبلغ قول مالك ابن أبي ذئب فقال: ماله وله والله ما قدم علينا مشرقياً قط خيراً منه (٢) •

قال: وكان سفيان صديقاً له • قال: ودخل سفيان والأوزاعي على مالك، فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علماً من صاحبه ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة - يعني الأوزاعي للإمامة ولا يصلح سفيان - • قال: ولم يكن لمالك في سفيان رأي •

حدثنا سلمة بن شبيب حدثني أحمد بن حنبل حدثنا شعيب بن حرب قال: قال مالك: ودعت سفيان فقال: أما إنه قد فارقتني على أن لا يشرب

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/١٢٢ - ١٢٣ لكنه يذكر «فلج»

بدل «أفلج» •

(٢) أوردها ابن أبي حاتم: تقدمه الجرح والتعديل ص ١٠١ •

النبيذ •

فسمعت الحسين بن الحسن قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : الناس يقولون : كان سفيان يرخّص في شرب النبيذ وأشهد له لقد رأيت [ لا ] يأخذه<sup>(١)</sup> ووصف له دواء ثقيل له : نعمل لك نبيذاً قال : لا اتنوني بعسل •

وما<sup>(٢)</sup> قال عبدالرحمن بن مهدي : كنت أسأل سفيان فيقول : اخبر هذا اخبر هذا لم اطالع كتبني منذ أربع سنين جهزني فجهزته وطمعت أن يمكنني من كتبه فمات •

قال عبدالرحمن : لو رأى انسان سفيان يحدث فقال : ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويصحح لو جهدت جهدك أن تزيد عن المعنى لم يفعل •

قال : وذهبت مع سفيان الى عكرمة بن عمار فاذا هو ثقيل الكتاب رديء ، فقال : اكتبه لك يا ابا عبدالله ؟ قال : لا ، احب أن يكون بخطي • وسمعت عبدالرحمن : يقول الناس كان سفيان يحب تأخير العصر ، وأشهد لقد رأيت تأخره عندنا تتبع المسجد<sup>(٣)</sup> الذي تعجل فيه العصر •

قال عبدالرحمن : وكان يتمنى الموت فقلت له في ذلك • قال : أحب أن أموت على السلامة من هؤلاء • قال : فلما مرض اذا هو قد كره ما كان يتمنى • قال : فكان يقول لي : كيف تراني اليوم ؟ فأقول : صالحاً • فلما كان اليوم الذي مات فيه ، ذهبت لأخرج لصلاة العصر • فقال : تدعني على هذه الحال وتخرج • قال : فصليت عند رأسه ، فقال لي : اقرأ عليّ

(١) في الاصل « يأخذه » والا وفق ما أثبتته •

(٢) هكذا في الاصل وفوقها صد • ولم أجد الرواية في المصادر الاخرى •

(٣) في الاصل « المساجد » •

يس فإنه يقال تخفف عن المريض • قال : فقرأت عليه فما فرغت حتى طفيء (١) •

حدثني الحسين بن الحسن قال : سمعت الهيثم بن جميل قال سمعت مهلهلاً يقول : خرجت مع سفيان الى مكة • قال : وحج الاوزاعي ، فترافقنا في بيت ، فبينما نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال : الأمير جاء (٢) اليكم ، وعلى الناس عبدالصمد بن علي • قال : فأما أنا والاوزاعي فثبتنا ، وأما سفيان فدخل ..... (٣) ، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصمد فدخل ، فأما الاوزاعي فسلم عليه فقال : أين عبدالله ؟ قال مهلهل : فقلنا : دخل لحاجته • فقمت اليه فقلت : ان الرجل ليس يبارح أن تخرج • قال : فألقى رداءه وخرج في ازار وليس عليه رداء ولا قميص • وكان عظيم البطن فسلم ورمى بنفسه وسط البيت • فقال عبدالصمد : يا أبا عبدالله انك رجل أهل المشرق وعالمهم بلغني قدومك فاحببت الاقتداء بك • قال : فاطرق سفيان ثم قال : ألا ادلك على خير مما جئت له • قال : وما هو ؟ قال : تعزل ما أنت فيه • قال : فقلت انا لله وانا اليه راجعون تستقبل عبدالصمد بهذا ؟ قال : فتغير لونه وقال : يا أبا عبدالله ان أبا جعفر لا يرضى حتى بهذا • وقام فخرج مضطرباً • قال : فقلنا : الآن يرسل الينا من يقرتنا في القران • قال : فلم يكن شيء (٤) •

حدثنا حسين قال : سمعت مؤمل بن اسماعيل قال : كنا عند سفيان فأقبل بشر بن السري فقال سفيان : ان جلس الينا قمت ، فقام اليه بعض

---

(١) أوردتها الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٩٢ و١-٢ •

(٢) في الاصل « جائي » •

(٣) الفراغ كلمة رسمها « حيدا » ولم أتبينها •

(٤) أوردتها من هذا الوجه الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٨٦ و٢

بأنفاظ مقارنة •

من كان معنا ، فأخبره ، فجلس في ناحية ، فقال مؤمل : وقد كان قبل ذلك  
يكرمه ويدينه • قال : فلما قام سفيان قمت اليه ، فسألني فقلت : نعم •  
قال : ان جلس الينا قمت • قال : ان رأيت أن تمضي معي اليه فعلت •  
قال : فذهبت اليه فدخلنا عليه • قال : فأقبل عليّ واعرض عنه وجعل  
يكلمني وهو معرض عنه ، فقال له : يا أبا عبدالله أي شيء رأيت مني ؟  
ما بلغك عني ؟ • قال : فقال ولم يكلمه ، قل له : أليس مررت بك أمس  
وأنت قاعد مع القداح ؟ فقال له : يا أبا عبدالله والله ما جلست اليه لأسأله  
ولا لأتعلم منه ولا لأسمع منه شيئاً انما كلمني رجل في حاجة فجلست اليه  
لأكلمه في حاجة الرجل • قال المؤمل : رأيت رجلاً قال أشهد ان لله بيتاً  
قد أمر الناس بالصلاة اليه فلا ادري هذا بمكة أو غيره ؟ قال : هو مؤمن •

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : أتروا أي الناس أحرص  
على العلم ؟ فسكتوا • فقال : أعلمهم • ثم قال : ما رأيت أحداً أحرص  
على العلم من سفيان ، لو سئل أي الناس أعلم ؟ لقالوا : سفيان الثوري •  
قال سفيان بن عيينة قال سفيان الثوري : وقع عندنا من هذا الأمر  
شيء - يعني العلم - وددنا أنا وجدنا من يدخل فنرمي به اليه •

حدثني أبو بشر الحميدي عن سفيان قال : قدم الثوري مكة ، فلقبته  
فقال لي : يا ابن عيينة وعبدالعزيز بن أبي رواد يقتي ! •

قال علي بن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو  
نحوها من سنة • قال يحيى : أوصلت اليه معتمراً ، فقال لي سفيان : يا يحيى  
صاحبك مسلم أي بنا السبب • قال : وبلغني عن غير علي قال قال يحيى :  
كلمني المعتمر ان اكلم له سفيان يحدثه ففعل واذا هو قد أخرج أحاديث  
الليث بن ابي سليم يسأله عنها • قال : فقد (١) سفيان عن سماعه فاذا

(١) أي قطعه •

المعتمر أروى عن الليث من سفيان ، فأما قال ليحيى صاحبك مسلم - أي

بهذا السبب - •

قال علي : وسمعت عبدالرزاق قال : مكث سفيان يمي علينا ثمانية

وأربعين يوماً •

حدثني حسين بن حسن عن الهيثم بن جميل عن ابن أخي سفيان

قال : لما تعبد سفيان سقم ، فدنا نعرض نفسه على المتطيين فلا يعرفون

ما به ، حتى جئنا الى راهب من ناحية الحيرة • قال : فلما نظر الى تسمرته<sup>(١)</sup>

قال : ليس بصاحبكم مرض انما الذي به لما داخله من الخوف أو نحو

هذا<sup>(٢)</sup> •

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي حدثني أبو السري قال : حدثت

عن عامر بن صالح ابن رستم قال : كنت عند يونس بن عبيد فأتاه سفيان

الثوري فسأله عن أحاديث • قال : ثم قام ، فقال يونس : ما رأيت كوفياً

أفضل منه •

حدثني محمد بن عبدالرحيم عن زكريا عن حفص بن غياث قال :

قلت لسفيان : ما تقول في المهدي فقد أكثر الناس ؟ قال : ان مرّ على

بابك فلا تكن منه شيئاً حتى يجتمع الناس عليه •

وقيل لعلي تقدّم على سفيان أحداً ومنصور والاعمش ؟ قال : لا •

قال : قال أحمد : دخل سفيان والاوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال مالك :

احدهما أكثر علماً من صاحبه ولا يصلح للامامة - يعني الاوزاعي ولا

يصلح سفيان ، لم يكن لمالك في سفيان رأي •

(١) التواؤمه من الألم •

(٢) قارن رواية مشابهة في ابن أبي حاتم : تقدمة الجرح والتعديل

حدثنا الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل عن أبي طالب قال  
أحمد : ولقي سفيان حماد بن سلمة بالموسم فقال : يا أبا سلمة كتبت عن  
سلمة بن كهيل شيئاً؟ قال : نعم . قال شيخ كيس . قلت : حماد قال  
شيخ كيس؟ قال : لا ، ليس هذا من كلام حماد كان حماد اوقر من ذلك  
أن يتكلم بمثل هذا ، ولكن سفيان قال لحماد هو شيخ كيس .

« حدثني أبو سعيد الأشج حدثنا ابن يمان قال : سمعت سفيانا يقول :  
فتة الحديث أشد من فتة الذهب والفضة » (١) .

« حدثني أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد قال : أكل سفيان ليلة ،  
فتشع ، فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى  
أصبح » (٢) .

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا الفضل قال : سمعت الثوري غير مرة  
يقول : لوددت أنجو من هذا الحديث كفافاً لا أجر ولا وزر .

حدثني أحمد بن الخليل حدثني مسعود بن خلف حدثني حجاج بن  
محمد حدثني فضيل بن مرزوق قال : سمعت أبا اسحق يقول للشعبي :  
وددت أني أنجو من عملي كفافاً .

حدثني أحمد حدثني مسعود بن خلف قال : سمعت يوسف بن  
أسباط يقول قال لي شعبة : ما جاءك؟ قلت : جئت أطلب العلم . قال :  
اجلس حتى أخبرك بما هو خير لك . فحلف بالله ايماناً يجتهد فيها أن  
الذي تطلب شر ، وأنه يشغل عن ذكر الله وعن الصلاة .

---

(١) الخطيب : شرف أصحاب الحديث ١٢٠ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٥٨/٩ . وقارن ابن أبي حاتم : مقدمة  
الجرح والتعديل ص ٩٦ .

بلغني عن ابن معين أنه قيل له يوماً<sup>(١)</sup> : يقدمون عبدالرحمن بن مهدي على وكيع • فقال ابن معين : من قدم عبدالرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين •

قال أبو يوسف : وكان غير هذا اشبه بكلام أهل العلم ، ومن حاسب نفسه وعلم أن كلامه من عمله لم يقل مثل هذا ، وكيع خير فاضل حافظ •

« وقد سئل أحمد بن حنبل : اذا اختلف وكيع وعبدالرحمن بن مهدي بقول من تأخذ ؟ فقال : عبدالرحمن يوافق أكثر وخاصة سفيان ، كان معنياً بحديث سفيان ، وعبدالرحمن يسلم عليه السلف ويجتنب شرب المسكر »<sup>(٢)</sup> وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات •

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال : حدثنا ابو قطن قال : قال لي شعبة : يا أبا قطن ان سفيان الثوري ساد الناس في الورع والعلم »<sup>(٣)</sup>

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا الفضل بن دكين قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة ، جالسته ثماني سنين حتى خرج من الكوفة سنة خمس وخمسين ومائة فلا والله ما عاد الى الكوفة حتى مات ، ما سمعته قائلاً في عثمان حسنة ولا سيئة •

« حدثني أحمد بن الخليل قال : سمعت أبا نوح قراداً يقول : قال شعبة : نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمش - يعني يأخذ من الناس

(١) في الاصل «يوم» وفي الحاشية «كذا في الاصل» •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٦٢ •

كلمة (١) .

---

(١) الخطيب : شرف اصحاب الحديث ١٢١ .

(٢) يوجد بعدها خمس روايات تتعلق بترجمة ( عكرمة مولى ابن عباس ) وقد جعلتها في بداية المجلد الثاني ( وهو المجلد الثالث من الاصل ) لان معظم ترجمة عكرمة فيه . وبها ينتهي المجلد الاول ( وهو المجلد الثاني من الاصل ) .

## ثبت المصادر

- القرآن الكريم :
- ابن الأثير : عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري  
( ت ٦٤٠هـ ) .
- أسد الغاية في معرفة الصحابة ، ٥ مجلدات ، المطبعة الاسلامية  
( بالاوفاست ) ، طهران - ١٢٨٠هـ .
- اللباب في تهذيب الانسان ، ثلاثة أجزاء ، نشر مكتبة القدس ،  
مصر - ١٣٥٧هـ .
- الكامل في التاريخ ، نشر دار صادر ، بيروت - ١٩٦٥م .
- أحمد بن حنبل ( ت ٢٤٠هـ ) :  
المسند ، ٦ مجلدات ، طبعة المكتب الاسلامي ودار صادر  
( بالاوفاست ) ، بيروت .
- العلل ومعرفة الرجال ، مجلد ١ ، تحقيق الدكتورين طلعت  
قوج بيكيت واسماعيل جراح اوغلي ، انقره - ١٩٦٣م .
- الأزرقي : أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد .
- كتاب أخبار مكة ، نشر مكتبة خياط ، بيروت - ١٩٦٤م .
- البخاري : محمد بن اسماعيل ( ت ٢٥٦هـ ) .
- الصحيح ، ٩ أجزاء ، مطبوعات محمد علي صبيح ، مصر ( بدون  
تأريخ ) .
- البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٦هـ ) .
- فتوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، مطبعة السعادة ،  
مصر - ١٩٥٩م .
- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ( ت ٢٧٩هـ ) .

سنن الترمذي ، ١٠ أجزاء ، بإشراف عزت عبيد الدعاس ، نشر مكتبة  
دار الدعوة بجمص ، مطابع الأمل ، حمص - ١٣٨٨هـ ( ١٩٦٨م ) .  
ابن تغري بردي : أبو المحاسن يوسف الأتابكي ( ت ٨٧٤هـ ) .

النجوم الزاهرة ، ١٤ جزءاً ، ١٢ منها بمطبعة دار الكتب المصرية ،  
القاهرة ، والاتان الاخيران نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف  
والنشر .

الجزري : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري ( ت ٨٣٣هـ ) .  
غاية النهاية في طبقات القراء ، بعناية ج برجستراسر ، مطبعة السعادة ،  
مصر ١٣٥١ - ١٣٦٤هـ ( ١٩٣٨ - ١٩٤٥ ) .

ابن الجوزي : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ( ت ٥٩٧هـ ) .  
سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق محب الدين الخطيب ، مطبعة  
المؤيد ، مصر - ١٣٣١هـ .

المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ٦ مجلدات ، ط دائرة المعارف  
العثمانية بحيدر آباد الدكن .

ابن ابي حاتم : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ( ت ٣٢٧هـ ) .  
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف  
العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٩٥٥م .  
حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله ( ت ١٠٦٨هـ ) .

كشف الظنون ، مجلدان ، تحقيق محمد شرف الدين ياللقايا ورفعت  
بيلكة الكيلسي ، المطبعة البهية ، استانبول - ١٣٦٠هـ ( ١٩٤١م ) .  
ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر  
( ت ٨٥٢هـ ) .

الاصابة في تمييز الصحابة ، ٤ أجزاء ، مطبعة مصطفى محمد ،

مصر - ١٣٤٨هـ ( ١٩٣٩م ) •  
تبصير انتبه بتحرير المشتبه ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد  
البحاوي ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر - ١٣٨٦هـ  
• ( ١٩٦٧م )

تهذيب التهذيب ، ١٢ جزءاً ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف  
العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ •  
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥ مجلدات ، تحقيق محمد سيد جاد  
الحق ، مطبعة المدني ، القاهرة •

ابن حزم : ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي ( ت - ٤٥٦هـ ) •  
جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مطبعة ، مصر  
- ١٣٨٢هـ ( ١٩٦٢م ) •

الحميدي : ابو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي ( ت ٤٨٨هـ ) •  
جنوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس ، تحقيق محمد بن تاويت  
الطنجي ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٧٢هـ ( ١٩٥٢م ) •  
الخطيب : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ( ت ٤٦٣هـ ) •  
تاريخ بغداد ، ١٤ مجلدة ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر - ١٣٤٩هـ  
• ( ١٩٣١م )

الكفاية في علم الرواية ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر  
آباد الدكن - ١٣٥٧هـ •  
الفقيه والمتفقه ، مجلدان ، ط ٢ ، تحقيق الشيخ اسماعيل الانصاري ،  
مطابع القصيم ، الرياض - ١٣٨٩هـ •  
الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ،  
نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ضمن « مجموعة رسائل في

- علوم الحديث ، ط ١ ، مطابع المجد - القاهرة - ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.
- تقييد العلم ، تحقيق يوسف العشي ، دمشق - ١٩٤٩م.
- شرف أصحاب الحديث ، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي ، نشر كلية الالهيات - جامعة انقره - ١٩٧١م.
- لخلية بن خياط ( ت ٢٤٠ هـ ) .
- كتاب الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة الآداب ، النجف - ١٣٨٦ هـ ( ١٩٦٧ م )
- تاريخ خليفة بن خياط ، مجلدان ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة العائلي ، بغداد - ١٣٨٦ هـ ( ١٩٦٧ م )
- الدارقطني : علي بن عمر ( ت ٣٨٥ هـ ) .
- سنن الدارقطني ، ٤ أجزاء ، تحقيق عبدالله هاشم يماني ، مطبعة دار المحاسن ، القاهرة - ١٣٨٦ هـ ( ١٩٦٦ م ) .
- الدارمي : أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام ( ت ٢٥٥ هـ ) .
- سنن ، مجلدا ، بعناية محمد أحمد دهمان ، مطبعة الاعتدال ، دمشق - ١٣٤٩ .
- أبو داؤد السجستاني : سليمان بن الأشعث بن اسحق ( ت ٢٧٥ هـ ) السنن ، مجلدان ، باشراف الشيخ أحمد سعد علي ولجنة من العلماء ، ط ١ ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر - ١٣٧١ هـ ( ١٩٥٢ م ) .
- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ( ت ٧٤٨ هـ ) .
- تذكرة الحفاظ ، ٤ مجلدات ، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف الضمانية ، حيدرآباد الركن - ١٩٥٥م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجل ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد

- البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، مصر - ١٣٨٢هـ
- تاريخ الاسلام ، ( المطبوع منه ٦ أجزاء فقط ) ، مطبعة السعادة ،
- مصر - ١٣٦٧ - ١٣٦٩هـ
- الزامهزي : القاضي الحسن بن عبدالرحمن ( ت ٤٣٦٠هـ )
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ،
- ط ١ ، نشرته دار الفكر ، بيروت - ١٣٩١هـ ( ١٩٧١م )
- السخاوي : محمد بن عبدالرحمن ( ت ٥٩٠٢هـ )
- الاعلان بالتويخ لمن ذم أهل التأريخ ، طبع مع كتاب « علم التأريخ
- عند المسلمين لروزنثال ، ترجمة صالح أحمد العلي ، نشر مكتبة
- المنشي ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، بغداد - ١٩٦٣م
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، ٣ أجزاء ، تحقيق عبد
- الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة ، مطبعة العاصمة ،
- القاهرة - ١٣٨٩هـ ( ١٩٦٩م )
- ابن سعد : محمد ( ت ٢٣٠هـ )
- الطبقات الكبرى ، ط ٠ • لندن
- السمعاني : أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي ( ت ٥٥٨٢هـ )
- الأنساب ، طبع منه ٦ مجلدات فقط ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة
- المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن • الا ما أشرت الى انه من
- الطبعة الحجرية
- ابن سيد الناس : ابو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله ( ت - ٧٣٤هـ )
- القدسي القاهرة ( بدون تاريخ )
- عيون الاثر في المغازي والشمال والسير ، مجلدان ، نشر مكتبة
- القدسي ، القاهرة ( بدون تاريخ )
- السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ( ت ٩١١هـ )

تتوير الحوائك شرح على موطأ مالك ، ٣ أجزاء ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة . وسائر الحواشي التي تشير الى موطأ مالك هي من متن الموطأ الذي طبع مع هذا الشرح وهو من روايه يحيى بن يحيى الليثي عن مالك ، الا ما ذكرت انه من طبعة أخرى .

• اللآليء المصنوعة ، جزآن ، نشر المكتبة التجارية ، القاهرة .  
• الشوكاني : محمد بن علي بن محمد ( ت ١٢٥٠هـ ) .

• نيل الأوطار ، ٤ مجلدات ، ط ٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر - ١٣٨٠هـ ( ١٩٦١م ) .

• الطبري : محمد بن جرير ( ت ٣١٠هـ ) .

• تاريخ الطبري ، ١٠ مجلدات ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مصر .  
• ابن عبد البر : ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر ( ٤٦٣هـ ) .  
• الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد

• البجاوي مطبعة نهضة مصر ، القاهرة - ١٣٨٠هـ ( ١٩٦٠م ) .  
• ابن عبد الحكم : ابو محمد عبدالله بن عبد الحكم ( ت ٢١٤هـ ) .

• سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق أحمد عبيد ، نشر المكتبة العربية بدمشق ، ١٣٨٥هـ ( ١٩٦٦م ) .

• ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( ت ٥٧١هـ ) .  
• تاريخ مدينة دمشق ، طبع منه ٣ مجلدات فقط هي الاولى والثانية والعاشره . نشرها المجمع العلمي العربي بدمشق .

• ابن العماد : ابو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي ( ت ١٠٨٩هـ ) .  
• شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، نشر مكتبة القدسي

القاهرة - ١٣٥٠ - ١٣٥١هـ .

عياض : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي ( ت

• ( ٥٥٤٤ هـ )

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، تحقيق  
أحمد بكير محمود ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت - ١٣٨٧ هـ

• ( ١٩٦٧ م )

الفاكهي : أبو عبدالله محمد بن اسحق •  
تاريخ مكة ، منتخبات منه طبعت مع شفاء الغرام للفاسي والجامع  
اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف لابن ظُهيرة ، نشر مكتبة  
خياط ، بيروت - ١٩٦٤ م •

• ابو الفرج الأصبهاني : علي بن الحسين بن أحمد ( ت ٣٥٦ هـ ) •  
الأغاني ، ٢٠ جزءاً • منها ١٦ جزءاً طبعة مطبعة دار الكتب المصرية  
وبقيتها نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب •  
• الفلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي ( ت ٨٢١ هـ ) •  
صبح الاعشى في صناعة الانشا ، الطبعة الاميرية •

• ابن قيم الجوزية : شمس الدين محمد بن ابي بكر ( ت ٧٥١ هـ ) •  
اعلام الموقعين عن رب العالمين ، ٤ مجلدات ، تحقيق محمد محي  
الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٧٤ هـ ( ١٩٥٥ م ) •  
ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي  
( ت ٧٧٤ هـ ) •

• البداية والنهاية ، ١٤ جزءاً ، ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٥١ هـ  
( ١٩٣٢ م ) •

• لغدة الاصبهاني : الحسن بن عبدالله •  
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح أحمد العلي ، نشر دار  
اليمامة ، ط ١ - ١٣٨٨ هـ ( ١٩٦٨ م ) •

- ابن ماجه : ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ( ت ٢٧٥ هـ ) •  
السنن ، مجلدان ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر دار احياء  
الكتب العربية ، مصر - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ هـ ( ١٩٥٢ - ١٩٥٣ ) •  
ابن ماكولا : ابو نصر علي بن هبةالله ( ت ٤٧٥ هـ ) •  
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف ، طبع منه ٦  
مجلدات ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني ، ط ١ مطبعة مجلس  
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن •  
مالك بن أنس ( ت - ١٧٩ ) •  
الموطأ ( رواية الشيباني ) ، ط ٢ ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ،  
مصر - ١٣٨٧ هـ ( ١٩٦٧ م ) •  
وإذا لم أشر في الحاشية الى انه رواية الشيباني فالمتصود متن الموطأ  
المطبوع مع تنوير الحوالك للسيوطي •  
المالكي : محمد بن أحمد بن محمد الاندلسي •  
تسمية ماورد به الخطيب دمشق ، نشره مع اعادة ترتيبه يوسف  
العش ضمن كتابه ( الخطيب البغدادي ) ، نشر المكتبة العربية  
دمشق - ١٩٤٥ م •  
ابن المديني : علي بن عبدالله بن جعفر ( ت ٢٣٤ هـ ) •  
العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، نشر المكتب الاسلامي ،  
١٣٩٢ هـ ( ١٩٧٢ م ) •  
المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ( ت ٣٤٦ هـ ) •  
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ مجلدات ، نشر دار الاندلس ،  
بيروت - ١٣٨٥ هـ ( ١٩٦٥ م ) •  
مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت ٢٦١ ) •  
الصحيح ، ٨ أجزاء ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر •

- المقرئزي : تقي الدين أحمد ( ت ٨٤٥ هـ )  
 المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، جزآن ( القاهرة  
 ١٢٧٠ هـ )
- ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ( ت ٧١١ هـ )  
 لسان العرب ، ط دار صادر
- النسائي : ابو عبدالرحمن أحمد بن شعيب ( ت - ٣٠٣ هـ )  
 المجتبى ، ومعه زهر الربى على المجتبى للسيوطي ، ٨ أجزاء ، مطبعة  
 مصطفى البابي ، مصر - ١٣٨٣ هـ ( ت ١٩٦٤ م )
- النهروالي : قطب الدين النهروالي المكي الحنفي  
 كتاب الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ، نشر مكتبة خياط بيروت -  
 ١٩٦٤ م
- ابن هشام : ابو محمد عبدالملك بن هشام المعافري ( ت - ٢١٨ هـ )  
 السيرة النبوية ، مجلدان ، تحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الاياري  
 وعبدالحفيظ شلبي ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى الحلبي ، مصر -  
 ١٣٧٥ هـ ( ١٩٥٥ م )
- وكيع : محمد بن خلف بن حيان ( ت ٣٠٦ هـ )  
 أخبار القضاة ، ٣ أجزاء ، تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي ، مطبعة  
 الساعة ، مصر - ١٣٦٦ هـ ( ١٩٤٧ م )
- ياقوت : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي ( ت - ٦٢٢ هـ )  
 معجم البلدان ، ٥ مجلدات ، ط دار بيروت ودار صادر ، بيروت -  
 ١٣٧٦ هـ ( ١٩٥٧ م )
- اليقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب ( توفي بعد  
 سنة ٢٩٢ هـ )  
 تاريخ اليعقوبي ، ٣ أجزاء ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف  
 - ١٣٨٤ هـ ( ١٩٦٤ م )

## - المخطوطات -

- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ).
- كتاب السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ، مخطوط في دار الكتب المصرية ٣٨١ مصطلح الحديث
- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ).
- سير اعلام النبلاء ، نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ١٢١ تاريخ
- الرداني : محمد بن سليمان المغربي الرداني (ت ١٠٩٤هـ)
- صلة الخلف بموصول السلف ، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٦٢٧٥
- أبو زرعة الدمشقي : عبدالرحمن بن عمرو (ت ٢٨٢هـ)
- التاريخ ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٤١٠
- ابن عساکر : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ).
- تاريخ دمشق ، ١٢ مجلدة نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ١/١٨٨٧
- الفسوي : يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)
- المشيخة ، الجزآن الثاني والثالث فقط ، مخطوط في دار الكتب الظاهرية الجزء الثاني تحت رقم عام ٧٤١٨ والثاني تحت رقم عام ٧٤١٩
- ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ)
- النسب الكبير ، المجلد الاول مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني أول ١٢٠٢ والثاني في الاسكوريال ثاني ١٦٩٨

## - المراجع الحديثة -

دتلوب :

- فتح العرب للصين ، ترجمة يعقوب مسكوني ، بغداد - ١٩٦٨ م
- الرئيس : محمد ضياء الدين
- الخراج والنظم المائية للدولة الاسلامية ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر
- ١٩٦٩ م
- سوسة : أحمد

• الدليل الجغرافي العراقي ، بغداد - ١٣٧٦ هـ ( ١٩٦٠ م )

• العمري : اكرم ضياء

• بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، ط ٢ ، مطبعة الارشاد ، بغداد -

• ١٣٩٢ هـ ( ١٩٧٢ م )

• فؤاد السيد :

• فهرس المخطوطات المصورة « التاريخ » الجزء الثاني - القسم

• الثاني - مطبعة السنة المحمدية مصر

• الكتاني : محمد بن جعفر « ت ١٣٤٥ هـ »

• الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة ، بعناية محمد المنتصر

• الكتاني ، ط ٣ ، مطبعة دار الفكر ، دمشق - ١٣٨٣ هـ ( ١٩٦٤ م )

• أسترنج :

• بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،

• مطبعة الرابطة ، بغداد - ١٣٧٣ هـ ( ١٩٥٤ م )

• هتس : فالتر :

• المسكايل والاوزان الاسلامية ، ترجمه عن الالمانية كامل العسلي

• منشورات الجامعة الاردنية ، عمان - ١٩٧٠ م

## المراجع الأجمية

- 1 — CLAUDE CAHEN  
LES CHRONIQUES ARABES CONCERNANT  
LA SYRIE, L'EGYPTE ET LA MESOPOTAMIE.  
DE LA CONQUETE ARAPE ALA CONJETE  
OTTOMANE DANS LES BIBLIOTHEQUES  
D'ISTANBUL. ( REVUE DES ETUDES ISLA-  
MIQUES, ANNE'E 1936 Cahier IV, P. 336) .
- 2 — Sezgin : M. Fuad  
GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIF-  
TTUMS, BANDI ( LEIDEN. BRILL 1967 ).
- 3 — Topkapi sarayl Müzesikütüphanesi.  
ARAPCA YAZMALAR KATALOGU, Istanbul-  
1966.

## فهرس موضوعات مقدمة التحقيق

الصفحة

٧	حياة المؤلف
٧	رحلته في طلب العلم
١٢	شيوخه والرواة عنه
١٤	عقيدته
١٧	ثقافته وسماعاته الكتب ومصنفاته
٢٠	رواة مؤلفاته عنه
٢٢	كتاب المعرفة والتاريخ
٢٢	تقريظ العلماء له واهتمامهم بسماعه
٢٣	نطاق مادته
٢٣	نطاق القسم المفقود من كتابه
٢٤	السيرة النبوية
٢٦	عصر الراشدين
٣٤	العصر الاموي
٤١	محتوى المجلدين اللذين وصلا الينا
٤٢	موارده
٥١	أهميته ومنهجه ومقارنته بابن سعد
٥٤	اقتباس المؤلفين منه
٥٨	وصف النسخة الخطية
٦٢	السماعات
٧٢	منهج التحقيق
٧٦	اسماء شيوخ يعقوب بن سفيان

فهرس أسماء أصحاب التراجم (١)

الصفحة

٣٧٣	ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله
٣٦٧	ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
٤١٥	ابراهيم بن عبدالله بن حنين
٣١٦	أبي بن عمارة الانصاري
٣١٥	أبي بن كعب
٤١٥	أبو الاحوص مولى غفار
٣٠٤	أسامة بن زيد بن حارثة
٣٠٤	أسامة بن شريك العامري
٣٠٤	أسامة بن عمير الهذلي
٤٢٣	اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الانصاري
٤١٦	اسحق مولى المغيرة بن نوفل
٣٦٩	اسماعيل بن محمد
٣٨٤	اسماعيل بن محمد بن ثابت
٣٨٧	أسيد بن رافع بن خديج
٣٧٥	أبو امامة بن سهل بن حنيف
٤٠٦	ابن أبي أنس
٣٨١	أيوب بن بشير بن نعمان بن أكال

(١) سيوضع فهرس مفصل لاعلام الكتاب - سندا ومنتها - بعد انجاز  
 طبعة المجلد الثالث من الاصل ( الثاني من طبعتنا ) ان شاء الله .

٤٢٢

بسر بن سعيد مولى الحضرميين

٣٧٩

بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك

٤٤٦

أبو بكر الصديق

٦٤٣، ٣٧٩

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

٦٦١

بكير بن عبدالله الأشج

٣٦١

تمام بن عباس (أبو رشد)

٣٢١

ثابت بن صامت الانصاري

٣٢٢

ثابت بن الضحاك الانصاري

٣٨٢

ثابت بن قيس الزرقبي

٣٢٢

ثابت بن قيس بن شماس الانصاري

٣٢٣

ثابت بن وديعة الانصاري

٤٠٨

ثعلبة بن مالك القرظي

٤٢١

جرير بن أبي عطاء

٣٩٦

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

٣٧٢

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي

٤٢١

حبيب مولى عروة بن الزبير

٤٠٦

ابن أبي حدرد الاسلمي

٣٨٣

حرام بن سعد بن محيصة

٤٢٠

حرملة مولى أسامة

٥٤٣

الحسن بن محمد

٤١٨

أبو حسن مولى ابن عباس

٣٨٥

الحسين بن أبي السائب بن أبي لبابة

٣٨٢

الحصين بن محمد الانصاري

٣٨٣

حفص بن عمر بن سعد القرظ

٣٨٧

حمزة بن أبي أسيد

٣٦٧

حميد بن عبدالرحمن بن عوف

٤٠٥

حظلة بن علي الاسلمي

٥٦٧، ٣٧٦

خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري

٤١٣

خالد بن رباح

٣١٢

خالد بن زيد

٣١٣

خالد بن عبدالعزيز

٣٧٣

خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي

٣١٢

خالد بن الوليد بن المغيرة

٤١٢

أبو خزيمة بن يعمر السعدي

٣٨٨

خلاد

٤٠١

داؤد بن أبي عاصم الثقفي

٦٦٨

ربيعة بن أبي عبدالرحمن

٣١٧

رفاعة بن رافع

٣١٨

رفاعة بن عرابة الجهني

٣٩٤

ابن أخي أبي درهم الغفاري

٥٦٧	ريحان بن يزيد العامري
٢٧٨	الزبير بن العوام
٢٧٩	الزبير الكلابي
٣٦٨	زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف
٦٤٧	زياد بن سعد الخراساني
٦٦٧	زياد مولى ابن عياش
٣٠٣	زيد بن أرقم (أبو عمرو)
٦٧٥	زيد بن أسلم
٤٨٣، ٣٠٠	زيد بن ثابت الانصاري
٢٩٩	زيد بن حارثة
٣٠١	زيد بن خارجة الانصاري
٣٠١	زيد بن سعة
٣٠٠	زيد بن سهل
٣٩٩	سالم بن أبي عاصم الثقفي
٥٥٤	سالم بن عبدالله بن عمر
٦٦٤	سالم أبو النضر
٣٩٢	السائب بن مالك الدؤلي
٣٥٨	السائب بن يزيد الكندي
٤١٧	سحيم مولى زهرة
٤١٤	أبو عبيدة سعد مولى عبدالرحمن بن أزهر

٦٨١٤١١

سعد بن ابراهيم

٣٨٨

سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة

٢٧٩

سعد بن تميم السكوني

٢٨١

سعد بن الربيع بن عمرو

٢٨٢

سعد بن زيد

٢٨٠

سعد بن سهل الساعدي

٢٨٠

سعد بن عائذ

٢٨٠

سعد بن مالك الخدري (أبو سعيد)

٢٨١

سعد بن معاذ بن نعمان

٢٧٩

سعد بن أبي وقاص

٧١٢

سعيد بن جبير

٢٩٤

سعيد بن حريث المخزومي

٢٩١

سعيد بن زيد (أبو الاعور)

٢٩٣

سعيد بن سعد بن عبادة

٣٧٧

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

٢٩٢

سعيد بن العاص

٢٩٣

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي

٤١١

سعيد بن عبيد بن السباق

٤٠٤

سعيد بن مرجانة

٤٦٨

سعيد بن المسيب

٣٨٩	أبو سفيان بن جبر بن عتيك
٧١٣	سفيان الثوري
٤١٤	سلمان الأغر مولى جهينة
٣٢٠	سلمان الفارسي
٣٢١	سلمان بن عامر الضبي
٣٣٦	سلمة بن الأكوع
٣٣٧	سلمة بن أمية التميمي
٦٧٦	سلمة بن دينار (أبو حازم)
٣٣٤	سلمة بن سلامة بن وقش
٣٣٥	سلمة بن صخر الأنصاري
٥٥٨	أبو سلمة بن عبدالرحمن
٣٣٤	سلمة بن قيس الأشجعي
٣٣٣	سلمة بن المحبق الهذلي
٣٣٤	سلمة بن نعيم الأشجعي
٣٣٦	سلمة بن نفيل السكوني
٥٤٩	سليمان بن يسار
٣٣٨	سهل بن الحنظلية الأنصاري
٣٣٧	سهل بن حنيف
٣٣٨	سهل بن سعد
٣٣٩	سهل بن معاذ بن أنس

٥٤٢	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان سمرة بن جندب
٦٩٩	ابن سمان = عبدالله بن زياد بن سمان
٣٩٠	سنان بن أبي سنان الدؤلي
٤١٥	أبو صالح السمان
٤١٩	صالح بن عبدالله بن أبي فروة
٤٢٦	صالح بن محمد بن زائدة الليثي (أبو واقد)
٣٠٩	صفوان بن أمية
٦٦١	صفوان بن سليم
٣٠٩	صفوان بن المعطل السلمي
٤٠٨	ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني
٤١٣	طارق بن سعد
٤١٢	طارق بن محاسن
٧٠٥	طاووس
٣٦٨	طلحة بن عبدالله بن عوف
٢٧٦	طلحة بن عبيدالله
٢٧٦	طلحة بن مالك
٢٧٧	طلحة النصري
٢٤٤	عبدالله بن الأرقم الزهري
٢٤٨	عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة

الصفحة

٢٦٨	عبدالله بن أنيس
٢٦٥	عبدالله بن أبي أوفى الاسلامي
٢٥٨	عبدالله بن بسر
٣٧٩	عبدالله بن أبي بكر بن محمد
٣٥٨/٢٥٣	عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري
٢٥٧	عبدالله بن جراد العامري
٢٤٢	عبدالله بن جعفر (أبو محمد)
٢٦٣	عبدالله بن حارثة
٢٦٨	عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي
٢٦٧	عبدالله بن حبشي
٢٦٢	عبدالله بن أبي حبيبة الانصاري
٢٦٥	عبدالله بن أبي حدرد
٢٥٢	عبدالله بن حذافة السهمي
٢٦٣	عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر
٢٦٦	عبدالله بن حوالة
٣٧٦	عبدالله بن خارجة بن زيد
٤٢٥	عبدالله بن دينار مولى ابن عمر
٢٤٨	عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي
٢٥٨	عبدالله بن رواحة
٥٤٣/٢٤٣	أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام

الصفحة

٢٤٣	عبدالله بن زمعة بن الاسود
٢٦٠	عبدالله بن زيد بن ثعلبة
٢٦٠	عبدالله بن زيد بن عاصم
٢٤٧	عبدالله بن السائب المخزومي
٢٥٦	عبدالله بن سرجس المزني
٢٥٣	عبدالله بن سعد بن أبي سرح
٢٦٤	عبدالله بن سلام
٢٥٧	عبدالله بن شخير
٧٠٩	عبدالله بن طاوس
٢٥٥	عبدالله بن طهفة الغفاري
٣٥٨/٢٥١	عبدالله بن عامر بن ربيعة
/٤٩٣/٢٧٠/٢٤١	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
٢٤٦	عبدالله بن عبدالاسد بن هلال بن عبدالمطلب
٤٢٦	عبدالله بن عبدالرحمن الانصاري (أبو طوالة)
٦٧٤	عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الانصاري
٣٧١	عبدالله بن عبد القاري
٣٦٢	عبدالله بن عبدالله بن الحارث
٢٦٤	عبدالله بن عبد بن هلال
٣٨٨	عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة
٢٦١	عبدالله بن عتيك الانصاري





٢٨٥	عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق
٤١٠	عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة
٢٩٠	عبدالرحمن بن حبيب الخطمي
٢٨٤	عبدالرحمن بن حسنة
٢٨٧	عبدالرحمن بن خنيس التيمي
٤٠٩	عبدالرحمن بن سعد المقعد
٢٨٣	عبدالرحمن بن سمرة
٢٩١	عبدالرحمن بن شبل الانصاري
٢٨٦	عبدالرحمن بن صفوان الجمحي
٣٧٠	عبدالرحمن بن عبد القاري
٣٧٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب
٣٧٠	عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل الزهري
٢٨٥	عبدالرحمن بن عثمان التيمي
٢٨٨	عبدالرحمن بن أبي عقيل الثقفي
٢٨٧	عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني
٢٨٢	عبدالرحمن بن عوف
٣٩٥	عبدالرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي
٢٨٧	عبدالرحمن المزني
٣٦٩	عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري
٢٨٥	عبدالرحمن بن معاذ التيمي

الصفحة

٢٩٠	عبدالرحمن بن معقل السلمي
٤١٤	عبدالرحمن بن هنيذة
٣٨٦	عبدالرحمن بن يزيد بن جارية
٢٨٦	عبدالرحمن بن يعمر الديلي
٣٧٢	عبدالملك بن أبي بكر
٥٦٣	عبدالملك بن مروان
٣٦٣	عبدالملك بن المغيرة بن نوفل
٦٧٣	عبدالوهاب بن بخت
٣٦٥	أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة
٣٧١	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
٤١٠	عبيد بن السباق
٤٠٩	عبيدالله بن خليفة
٤١٩	عبيدالله بن أبي رافع
٣٨٦	عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الانصاري
٣٩٠	عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور
٥٦٠	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة
٤١١	عبيدالله بن عدي بن الخيار النوفلي
٦٩٨/٦٥٠	عبيدالله بن عمر بن حفص
٥٤٣	عبيدالله بن عمير الليثي
٣٤٠	عتبة بن عبد السلمي
٣٣٩	عتبة بن غزوان

الصفحة

٣٤٠	عتبة بن الندر السلمي
٤٠٥	عثمان بن اسحق بن خرشة
٢٧٣	عثمان بن حنيف الانصاري
٤٠٦	أبو عثمان بن سنّة
٢٧٢	عثمان بن طلحة بن أبي طلحة
٢٧٣	عثمان بن أبي العاص الثقفي
٢٧١	عثمان بن عفان
٤٠١	عثمان بن محمد بن أبي سويد
٢٧٢	عثمان بن مظعون
٦٦٨/٣٩٦	عراك بن مالك الغفاري
٥٥٠/٣٦٤	عروة بن الزبير بن العوام
٧٠١	عطاء بن أبي رباح
٣٩٣	عطاء بن يزيد الليثي
٥٦٤/٤١٣	عطاء بن يسار
٣٤٥	عقبة بن الحارث
٣٨٤	عقبة بن سويد
٣٤٥	عقبة بن مالك الليثي
٣٧٢	عكرمة بن عبدالرحمن
٣٩١	عكرمة بن محمد الدؤلي
٣٩٣	علقمة بن وقاص الليثي

٥٤٤/٣٦٠

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

٢٧٥

علي بن شيبان الخنفي

٢٧٤

علي بن أبي طالب

٦٨٠

عمارة بن أكيمة الليثي

٣٨٠

عمارة بن خزيمة بن ثابت

٣٨٣

عمر بن ثابت الأنصاري

٦٦٤

عمر بن حسين

٤٥٥

عمر بن الخطاب

٥٥٦

عمر بن خلدة الزرقعي

٣٨٤

عمر بن عبدالرحمن بن خالد الأنصاري

٥٦٨/٣٦٢

عمر بن عبدالعزيز بن مروان

٣٩٧

عمر بن محرز الأشجعي

٣٣١

عمرو بن أخطب

٣٢٦

عمرو بن أراكه الثقفي

٣٢٥

عمرو بن أمية الضمري

٣٣٠

عمرو بن تغلب

٣٢٣

عمرو بن حريث المخزومي

٣٣١

عمرو بن حزم الأنصاري

٣٣٠

عمرو بن الحنق الخزاعي

٤٠٠

عمرو بن أبي سفيان

٣٢٧	عمرو بن سفيان الثقفي
٣٢٩	عمرو بن شاس الاسلمي
٣٩٩	عمرو بن الشريد
٣٢٣	عمرو بن العاص
٤٠٠	عمرو بن عبدالرحمن بن يعلى بن أمية
٣٢٧	عمرو بن عتبة السلمي
٣٢٩	عمرو العجلاني
٣٢٤	عمرو بن عوف البدري
٣٢٥	عمرو بن عوف المزني
٣٢٦	عمرو بن غيلان الثقفي
٣٢٤	عمرو بن قيس
٣٢٦	عمرو بن مالك الرؤاسي
٣٦٤	عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم
٣٣٣	عمرو بن مرة الجهني
٣٣٢	عمرو بن معدي كرب
٣٣٢	عمرو بن يثربي الضمري
٤٠٢	عوف بن الحارث بن الطفيل الازدي
٤٠٩	عياض بن خليفة
٤٠٨	عياض بن صيري الكلبي
٣٦٦	عيسى بن طلحة بن عبيدالله
٣٤١	فضالة بن عبدالله الليثي

الصفحة

٣٤١

فضالة بن عبيد الانصاري

٣٨٢

فضالة بن محمد الأنصاري

٥٤٥

القاسم بن محمد بن أبي بكر

٥٥٧/٤٠٤

قيصة بن ذؤيب

٣٢٠

قتادة بن النعمان

٣١١

قرة بن الاغر المزني

٣١١

قرة بن دعموص النميري

٢٩٧

قيس التميمي

٢٩٩

قيس بن سعد بن عبادة

٢٩٨

قيس بن أبي صعصعة

٢٩٦

قيس بن عاصم التميمي

٢٩٦

قيس بن مخزومة

٢٩٧

قيس بن النعمان العبدي

٤١٨

كثير بن أفلح مولى أبي أيوب

٣٦١

كثير بن عباس بن عبدالمطلب

٤١٧

كريب مولى ابن عباس

٣١٩

كعب بن عجرة الانصاري

٣١٩

كعب بن عمرو بن عباد

٣١٨

كعب بن مالك

٦٨٢

مالك بن أنس

٣٩٧

مالك بن الاوس بن الحدثان النصري

الصفحة

٣٤٢	مالك بن الحويرث الميثي
٣٤٤	مالك بن ربيعة الساعدي
٣٤٢	مالك بن ربيعة السلولي
٣٤٣	مالك بن عبدالله الاوسي
٣٤٤	مالك بن عبدالله الخزاعي
٣٤٢	مالك بن عمرو القشيري
٣٤٣	مالك بن عمير الحنفي
٧١١	مجاهد بن جبر
٣٥٥	مجمع بن يزيد بن جارية الاصاري
٣٨٥	محرر بن أبي هريرة
٣٦٣	محمد بن جبير بن مطعم
٣٠٦	محمد بن حاطب الجمحي
٤٠١	محمد بن أبي سفيان الثقفي
٣٧٤	محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
٣٨٦	محمد بن عبادة بن الصامت
٣٧١	محمد بن عبدالرحمن بن الحارث
٤٢٠	محمد بن عبدالرحمن مولى بني عامر
٣٠٦	محمد بن عبدالله بن جحش
٣٦٣	محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل
٣٠٧	محمد بن عبدالله بن سلام

الصفحة

٣٦١	محمد بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
٥٤٤/٣٦٠	محمد بن علي بن الحسين بن علي (أبو جعفر)
٥٦٣/٤٢٢	محمد بن كعب القرظي
٣٠٧	محمد بن مسلمة
٦٢٠/٤٢٤/٣٩٠/٣٧٥	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٦٥٦	محمد بن المنكدر
٣٨١	محمد بن النعمان بن بشير بن سعد
٣٨٩	محمد بن يحيى بن جبان الانصاري
٣٥٥	محمود بن الربيع الانصاري
٣٥٦	محمود بن ليد
٦٦١	مخرمة بن بكير
٤١٩	مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز
٦٦١	مسلم بن أبي مريم
٣٩٧	مسلم بن يزيد
٣٥٨	المسور بن مخرمة الزهري
٣٧٤	المطلب بن عبدالله بن حنطب
٣١٤	معاذ بن جبل
٣١٤	معاذ بن الحارث
٣٦٦	معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي
٣٠٥	معاوية بن الحكم السلمي
٣٠٥	معاوية بن حيدة القشيري

الصفحة

٣٠٥	معاوية بن أبي سفيان
٣٦٠	معاوية بن عبدالله
٤٠٣	المعلى بن ربيعة التميمي
٣١٠	معقل بن سنان الأشجعي
٣١٠	معقل بن يسار
٥٦٥/٣٦٤	نافع بن جبير بن مطعم
٦٤٥/٤٢٤	نافع مولى ابن عمر
٤١٤	نافع مولى أبي قتادة
٤١٦	نبهان مولى أم سلمة
٣٩٢	النحام الكناني
٣٨٩	نصر الانصاري
٥٦٦	نعيم المجرم
٣٨٠	نملة بن أبي نملة الانصاري
٦٧٣	ابن أبي هريرة
٥٦٧	هرمي بن عبدالله الواقفي
٤٧٦	أبو هريرة
٣٩١	الهيثم بن أبي سنان الدؤلي
٧٠١	الوليد بن كثير
٦٤٨	يحيى بن سعيد الانصاري
٤١١	يحيى بن عبدالرحمن

الصفحة

٣٨٨

يحيى بن عمار بن أبي حسين الأنصاري

٦٦١

يعقوب بن عبدالله الأشج

٤٠٠

يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الاخس

٣٠٨

يعلى بن أمية التميمي

٣٠٨

يعلى بن مرة الثقفي

٣٩٦

يزيد بن الاصم الهلالي

٥٦٦

يزيد بن عبدالله بن قسيط

٦٩٩

يزيد بن عياض

٦٧٥

يزيد بن القعقاع القاريء ( أبو جعفر )

٤١٦

يزيد بن هرمز

٣٨٣

يزيد بن وداعة بن حذافة الأنصاري

## التصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩	٢	ستي	سني
١٠	١٦	ينقله	ينقل
١٢	١٨	سقط رقم معجم البلدان وهو ٣	٠
١٣	٣	أبو	أبي
١٦	٥	جاء	جاء
١٧	١٩	٢٣٧	٢٧٣
١٨	٢٢	٤٣	٥٨
١٩	٨	حذف « في » لأنها زائدة	٠
٢٠	١٩	الكاوليكية	الكاوليكية
٢٤	٩	« قسمية »	تسمية
٢٥	٧	وتنبوء	وتنبؤ
	١٧	السابع	السابق
٢٦	٢٢	٢٨٧	٢٧٨
٢٨	١٨	١٦	٦١
٢٩	٤	اضافة « وبيت » قبل المقدس	٠
٣٣	٨	ومجاورة	ومحاورة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥	٢٠	١٨	١٠
٣٥	٢١	١٩	١١
٣٨	١٢	١٦ هـ	١١٦ هـ
٣٨	٢٤	(٢٠)	(١٠)
٣٩	٢١	اضافة رقم ٢٤٣ بعد ٢٤٢ .	
٤٠	٦-١	هاتان الروايتان موجودتان في المجلد الثالث من الاصل .	
٤٢	١٦	قرأ	قرأت
٤٥	١٨	اضافة « عبدالله بن صالح » بعد « صالح » .	
٤٦	٢٠	اضافة « طبقة شيوخ » قبل « شيوخ » .	
٤٦	٢٤	اضافة « وقد طبع في المعهد الفرنسي بالقاهرة ولابن وهب كتب أخرى في الفقه والحديث وله في التاريخ كتاب الردة وكتاب المغازي ( ابن فرحون : الديباج المذهب ١٣٤ » .	
٤٨	١٠	طبع المجلد الثالث فقط من كتاب السنن لسعيد بن منصور في قسمين .	
٤٩	١٨	بدهم	بلدهم
٤٩	٢٠	اضافة ق ٢٣٩ أ بعد « كتاب المعرفة والتاريخ » واطافة ص ٤٧ ، ٤٩ بعد « العلك » .	

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٠	١٣	ولاشك	ولانها
٥١	٢	مصادر	مصادره
٥١	١٤	عنها	عنه
٥٣	٨	اضافة « في » قبل « حين »	•
٥٥	١٠	الحسن	الحسين
٥٧	٣	اضافة « والآخر بهذا الاسناد :	• بعد السطر الثالث
٥٧	١٦	اضافة « نسا » بعد « اقتبس »	•
٥٩	٥	الرقيقة	المخطوطة
٦٢	١٧	وسحبت	وسجلت
٦٢	١٧	تكرر	تكرره
٦٤	الالاخير	حذف (٥)	•
٦٩	٨	وسجله	وسجل
٦٩	١٢	المؤب	المؤدب
٧٠	٢٠	اضافة « بن علي » بعد « علي »	•
٧٣	٢١	كنية	كنيته
٧٤	٢	بالمهمات	بالمهمات
٧٥	١٠	عانت	أعانت

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٧	١٠	داؤد الحداد	احمد بن داؤد الحداد
٨٠	٢٠	حذف « روى »	
٨٦	٥	حذف « ١١٧ - سعيد بن انس »	
٨٩	١	إضافة « = زيد بن أخرجم »	
٩٠	٨	التجيني	التجيني
٩١	١	الأشبح	الأشبح
٩١	١	سعيد	سعيد
٩٢	١	مغيب	مغيب
٩٢	١١	البيصري	البيصري
٩٣	٨	الفايشي	الفايشي
٩٤	٨	المك	المك
٩٤	١٣	١٢١	٢١
٩٦	١٦	إضافة « وتهذيب التهذيب ٧/٢٥٠ »	
١٠١	٦	الحبي	الحلي
١٠٢	١٢	٨	٩
١٠٣	٣	سمة	سلمة
١٠٥	٢٠	« المشيخة ٣/١٥٥ أ » بدل « روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ »	

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٧	١	يس	قيس
١١١	٦	الحاربي	المحاربي
١١٩	١٩	لعجلبي	المعجلي
١٢٣	٦	حذف « قال » الأولى •	
١٢٣	٩	في العمل عن	عن العمل في
١٢٣	١٦	٣١	١٣
١٢٥	١	اضافة « سنة » قبل « اثنين »	
١٢٥	٢١	طرفان	طرخان
١٢٦	٢٢	منها	مدن
١٢٨	٢١	١٤	١٤٤
١٣٠	٢٣	وتكرر	وتكرر
١٣٥	٢١	٢٦٤	٢٩٤
١٣٩	٧	بغنة	بغنة
١٣٩	الآخر	حجدر	ججدر
١٤٠	١٦	مصعب	صعب
١٤٢	١	الشعبي	الشعبي

الصفحة السطر الخطأ الصواب

قصره	قعه	٦	١٤٦
٣٠٤	٣٤٠	١٧	١٤٦
مقاربان	مقاربين	٥	١٤٨
بكير	بكر	٩	١٤٨
مقلاص	مقلامي	١٧	١٤٩
١٧٢	١٢١	٢٠	١٤٩
الصائفة	الصائفة	٩	١٥٠
آل	أن	١٢	١٥١
حمص	حمصي	٩	١٥٢
بن	بو	٢٢	١٥٣
ولي	ولد	١	١٥٤
وكان	وأن	١٤	١٥٥
طالب	أطلب	الايخير	١٥٨
ومضى	ومعنى	١٥	١٥٩
جاء	جا	٢٠	١٥٩
•	اضافة « بن » قبل « قسم »	٧	١٦٢
مند	مثل	٣	١٦٣

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٣	٣	اضافة « مثله » كان هو أفضلهم وأفقههم ، وكان من أتراك ابن وهب ومات « بعد « اليوم » •	
١٦٦	٦	سعه	سعد
١٦٦	١٢	عطا	عطاء
١٦٨	٤	الختري	البختري
١٦٨	الاجير (٣)	(٥)	
١٦٩	٧	وناصرف	وانصرف
١٧٠	١٧	وثمانين	وثمانون
١٧١	١٧	معنين	مضين
١٧٢	١٣	علي	على
١٧٣	١٩	وان	وكان
١٧٤	٤	حسن يقول (١)	حسن (١) يقول.
١٧٤	١٦	اضافة « السلام » بعد « مدينة » •	
١٧٤	١٩	(٣)	(٢)
١٧٥	٩	العثماني	العثماني
١٧٥	١٠	بكرأ	بكار
١٧٦	١٩	معنى	مضى

الصفحة السطر الخطأ التصواب

الفضيل	الفضل	٥	١٧٩
الصنعاني	الصغاني	٢٣	١٧٩
الخطيب	الطخيب	١٧	١٨٠
ميناء كبير	ميناءً كبيراً	٢٤	١٨٠
يعزّيه	يعزية	٨	١٨٢
للسمعاني	للمسعاني	٢٣	١٨٢
سنة	سنع	٢	١٨٣
حججت	حجبت	٥	١٨٣
	اضافة « بن معاذ » بعد « معاذ » •	٢٣	١٨٤
(٥)	الاخير (٤)		١٨٥
أودِه	أود	٥	١٨٦
وثلاثة	ولائه	١١	١٨٧
	اضافة « ومائة » بعد « وثلاثين » •	٩	١٨٨
(٢)	(١)	٧	١٩٢
لشتي	لشتي	١	١٩٣
مولى	فولى	٣	١٩٣
بِقِصِّيقَانِ	بقعيقان	١٠	١٩٣

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠١	٢٢	اليما	الييمَا
٢٠٤	١٢	أجر	أمر
٢٠٧	٢١	إضافة « أبو » قبل « العباس »	•
٢٠٩	٢	ولاثنين	وثلاثين
٢٠٩	٤	جا	جاء
٢١١	الآخر	ابلخ	بلخ
٢١٥	٩	« عن » الأولى	« بن »
٢١٥	٢٠	يضاف « هريرة هو أبو » بعد « أبي » ويضاف « الزيات ويروي عن أبي صالح » بعد « صالح »	•
٢١٦	١٠	حزم	حازم
٢١٦	١٣	« بن » الثانية	عن
٢١٦	١٧	أودع	أوع
٢١٧	٥	إضافة « قال » بعد « موسى »	•
٢١٨	١	حدثه	حدثني
٢١٩	٨	زيا	زياد
٢١٩	١٤	عبد	عبدالله
٢٢٠	١٥	حدثنا	حدثنا
٢٢٠	٢٠	الكناني	الكناني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢٠	٢٣	٤/٣	٤٠/٣
٢٢١	١٤	شريك	شريك
٢٢١	١٨	بشار	بشير
٢٢١	١٩	حذف (٤)	
٢٢١	الايخبر	حذف الحاشية (٤) ونقلها الى حاشية رقم (١)	
		ص ٢٢٢	
٢٢٢	٧	وضع احالة رقم (١) فوق « الصنابحي »	
٢٢٢	٨	(١)	(٢)
٢٢٤	٢	بن	عن
٢٥٩	١٢	حذف « عبدالله بن زيد »	
٣١٦	٢٣	حذف « بن » الأخيرة	
٣٢٢	١٨	اضافة « بن » قبل « ثابت »	
٣٥٧	٩	حذف « قال » من آخر السطر	
٣٨٤	١٠	حذف « : »	
٤٣٧	١٤	اضافة « بن » قبل « وراز »	
٤٦٥	٢٢	« نقصها » الاولى	« ينقصها »
٤٧٣	١٣	أو	أن
٤٨٥	١٥	حذف « حماد »	
٤٨٩	٢٣	حقله	حقله

الصفحة	السطر الخطأ	الصواب
٥٥٧	١٦ ٢٦٩	١٦٩
٥٧٩	٢	قبل «عمرو»
٦٣٩	١٨	امراء
٦٧٤	١	مر

### شكر

لا يسعني في الختام الا التوجه بالشكر الجزيل للاستاذ الدكتور صالح أحمد العلي وللأخ الاستاذ عبدالله الجبوري لتطوعهما مشكورين - خدمة للعلم - بالاشراف على طبع الثلث الاول من هذه المجلدة خلال اجازة تفرغي العلمي خارج العراق فجزاهما الله خير الجزاء .

كما وأشكر ادارة مطبعة الارشاد وعمالها لما بذلوه من جهد في اتقان طبع الكتاب ، والله الموفق .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٩٩٠ لسنة ١٩٧٤

١٩٧٤/١١/١٥/١٥٠٠/٢٥

KITĀB

AL — MARIFA WA'L — TA'RĪKH

By

Abú Yoùsuf Yaqûb b. Sufyân

AL — Fasawi

(d. 277 A. H./890 A.D)

Vol. I

edited by

Akram Dhiâ' al — úmarî

Ph. D

Assistant Professor — College of Arts

Baghdad univ.

First Edition (1974)